كتاب
جمهرة اللغة

لابن دريد

أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري

المتوفى سنة ٣٢١ هـ

أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد

لصاحبها

قاسم محمد الرجب

كتاب

جمهرة اللغة

لابن دريد

أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري

المتوفى سنة ٣٢١ هـ

الجزء الثاني

طبعة جديدة بالأوفست

مكتبة المثنى

بغداد

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم

﴿ الجزء الثاني ﴾

(من)

كتاب جمهرة اللغة

تاليف الشيخ الجليل امام اللغة والادب ابى بكر

محمد بن الحسن بن دريد الازدى

البصرى رحمه الله تعالى المتوفى

ببغداد سنة احدى

وعشرين وثلاث

مائة من الهجرة

ا

﴿ الطبعة الاولى ﴾

فى مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة

بحيدر آباد الدكن حرسها الله عن

الشرور والفتن فى شهر

جمادى الاولى سنة

(١٣٤٥)

هجرية

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف التاء و ما يتصل به في الثلاثي الصحيح

باب التاء و الثاء

مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح *

تَ ثَ جَ

اهملت وكذلك حالها مع الحاء والخاء والدال و الذال *

تَ ثَ رَ

استعمل منها التراث على ان هذه التاء مقلوبة من الواو *

تَ ثَ زَ

اهملت وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد والطاء و الظاء و العين و الغين *

تَ ثَ فَ

(التَّفَثُ) من قوله عز و جل (ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُم) قال ابو عبيدة هو قص الاظفار واخذ الشارب وكل ما يحرم على المحرم الا النكاح ولم يجيء فيه شعر يحتج به *

تَ ثَ لَ

استعمل منها التَّثْل ثم اميت ومنه بناء تَيْتَل وهو جبل معروف ـ قال امرؤ القيس

عَلَا قَطَنًا بالشيم اَيْمَنُ صَوبِهِ
وايسَرُهُ على النِّباج فَتَيْتَلِ

هكذا يرويه الاصمعي وروى ابو عبيدة ـ على الستار فيذبل و التَّيْتَل ـ ١ ـ ضرب من الطير زعموا ولا ادرى ما صحته و التَّيْتَل الوعل المسن ويجمع تياتل *

تَ ثَ مَ

اهملت في الثلاثي الصحيح *

تَ ثَ نَ

(تَثِنَ) لحمه تثن تَثَنًا و تُثُونًا اذا تغيرت رائحتها و فسدت وربما قلب فقالوا ثَتِنَ وليس بالعالي ويقال لحم تثن ـ ٢ ـ اذا غب و استرخى وقد جاء في بعض اللغات ثنت اللحم وهي فصيحة وفي كلام بعضهم في وصف سحابة (كأنها لحم ثَنِتَ منه مسيك و منه منهرِتٌ)

تَ ثَ وَ

لها مواضع في الاعتلال *

---

(١) ن — و زعموا ان التيتل طائر *　　(٢) في ل — لحم تثن اذا غث لحرره *

تَ

﴿ ت ث هـ ﴾

اهملت .

﴿ ت ث ى ﴾

اهملت .

باب التاء و الجيم

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح .

﴿ ت ج ح ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الخاء و الدال و الذال .

﴿ ت ج ر ﴾

(تاجر) وتَجر مثل صاحب وصحب و ناقة تاجر تبيع نفسها بحسنها -١- و سمنها و انشد

ذُرَى المُفرَهات و القِلاصِ التَّواجِر

و تُرَجٌ موضع تنسب اليه الاسد .

و الرِتاج الباب قال الشاعر - امرؤ القيس

له حارِكٌ كالدِّعص لَبَّدَه النَدَى
له كَفَلٌ مثل الرِتاج المُضَبَّبِ

وأرتج الباب ورتجه اذا اغلقه وباب مرتج و مرتوج و ابى الاصمعى الا مُرتَجا فاما قولهم ارْتجّ على القارئ و ارتج عليه فارتجّ افتعل من الرجة و ارتج عليه اغلق عليه امره كما يغلق الباب .

﴿ ت ج ز ﴾

اهملت التاء و الجيم مع الزاى وكذلك حالها مع السين و الشين والصاد و الضاد و الطاء و الظاء و العين والغين و الفاء و القاف و الكاف واللام و الميم .

﴿ ت ج ن ﴾

(نُتِجَتِ) الناقة وانتجها اهلها و هى ناتج و نَتوج و لم يقولوا منتج و الاسم النتاج و انتجت الناقة اذا ذهبت على وجهها فولدت حيث لايعرف موضعها وذكر لى ابوعثمان انه سمع الاخفش يقول نتجت الناقة وانتجها بمعنى واحد .

اهملت التاء والجيم مع الواو وكذلك حالها مع الهاء والياء .

باب التاء والحاء

مع سائر الحروف فى الثلاثى الصحيح

﴿ ت ح خ ﴾

اهملت التاء و الحاء مع الخاء .

﴿ ت ح د ﴾

استعمل من وجوهها المحتد وهو المقام بالمكان حتد يحتد حتدا و هى لغة مرغوب عنها و المحتد الاصل فلان من محتد صدق .

﴿ ت ح ذ ﴾

اهملت .

﴿ ت ح ر ﴾

(التَرَح) الحزن ترِح يترَح ترَحا .

والحتر حدة النظر حتره يحتِره ويحتُره حترا والحتر الاكل -٢- الشديد و الحتر الشئ القليل قال احترتُ القوم اذا قوّتّ عليهم طعامهم قال الشاعر - الشنفرى

و امّ عِيال قد شهدتُ تقوتهم
اذا احترتهمُ اوتحتْ و اقلّتِ

(١) فى هـ — و شحمها . (٢) فى هـ — والحتر تقويت الاكل الشئ القليل .

(باب التاء و الجيم) (باب التاء و الحاء)

واحترت العقدة اذا احكمت عقدها ـ قال الشاعر

تماجوا القوم السلام كأنهم
لما أصيبوا اهل دين محتر

يريد المسالمة ـ وهذا البيت لابي كبير الهذلي رواه الكوفيون ولم يعرفه الاصمعي وحتار كل شيء ما اطاف به ٭

والحزت الدلك الشديد حرته بحرته حرتا ٭

﴿ ت ح ز ﴾

اهملت ٭

﴿ ت ح س ﴾

(السحت) الحرام وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم ويقال سحت ـ ١ ـ الشيء واسحته اذا استأصله هلاكا وقد قرئ (فيسحتكم وفيسحتكم) قال الشاعر الفرزدق

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع
من المال الا مسحتا او مجلف

ورواية ابي عبيدة لم يدع بالكسر من الدعة ٭

﴿ ت ح ش ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين الا في قولهم فلان يتحصت علينا اي يتكبر ٭

﴿ ت ح ف ﴾

(الحتف) والجمع حتوف وهو الموت والمنية وليس له فعل يتصرف لا يقال رجل محتوف ولا حتف به ٭ واتحفت الرجل بالشيء اتحفه اتحافا وهو ان تطرفه بالشيء او تخصه به ـ ٢

والحفت لغة في الحفث وهي القبة ٭

والفتح ضد الاغلاق وكل ما بدأت به فقد استفتحته وبه سميت الحمد فاتحة الكتاب والله اعلم قال ابو الفتح قال ابو بكر قال ابن عباس كنت لا ادري ما فاتحة الكتاب حتى قالت لي الكندية هلم فاتحني اي حاكمني ـ ويقال فتح فلان بين بني فلان اذا حكم بينهم قال ابو عبيدة من هذا قوله جل وعز (الفتاح العليم) والله اعلم قال الشاعر ـ اعشى بني قيس ـ ٣

الا ابلغ بني بكر بن عبد
باني عن فتاحتكم غني

وكل شيء انكشف عن شيء فقد انفتح عنه ومنه قولهم ـ تفتح النور والمفتح الكنز هكذا يقول بعض اهل اللغة وفسر قوله جل وعز (ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة) اي كنوزه ـ والمفتاح معروف والجمع مفاتيح والفتحة التيه والتكبر واحسبها مولدة يقال في فلان فتحة ٭

﴿ ت ح ق ﴾

اهملت ٭

﴿ ت ح ك ﴾

اهملت الا في قولهم الحوتك وهو الرجل الصغير الجسم وكذلك من كل شيء واصله من الحتك وهو صغر الجسم الواو زائدة وتحتك الرجل اذا مشى مشية يحرك فيها اعضاءه ويقارب فيها خطوه وهو الحتك والحتكان وحواتك النعام رئالها ٭

(١) في ب — سحته الله (٢) في ب — اذا خصصته ٭ (٣) في ل — الكندي ٭

و الكتح بالتاء و الثاء يقال كتحته الريح و كثحته اذا سفت عليه التراب او نا زعته ثيا به و يقال كتح الدّ با الارضَ اذا أكل ماعليها قال الشاعر

لهم اشدُّ عليكم يوم ذلكم
من الكوَاتح من ذاك الدّ با السودِ

وفلان كَتحٌ حديد اللسان فصيح *

➤ ت حَ لَ ◄

(تَحَه) بيده تحاً اذا ضربه بها والتح من قولهم فلان التح شعرا من فلان اى اوقع على المعانى - و اخبرنى ابوحاتم عن الاصمعى انه قال كان جرير التح اصحابه هجاء * ورجل اَلتَح -١- اذا كان حديد اللسان حسن البيان والتلح العقاب - ٢

➤ تَ حَ مَ ◄

(الحتمُ) من قولهم حتم الله كذا وكذا اذا قضاه وقضاء الله حتم لا يرد *

والحت من قولهم تمر حمت و حمت شديد الحلاوة والحميت الزق للدهن او للزيت خاصة و يوم حميت ويوم حمت ومحت يقال منه حمِت يومنا و يوم محت اذا كان شديد الحر *

والمتح الاستقاء يقال متح يمتح متحا و بئر ماتح و متوح -٣- قريبة المنزع ومتح النهار و امتح اذا امتد والمتح الاستقاء والماتح المستق و المائح الذى يملأ الدلو من اسفل البئر - قال الشاعر

فامتحْ بدلوك ان اَردت سجالنا
فلترجعنّ و شنُّها يتقعقع

تقول ان فاخرتنا رجعت بلا فخر و قال آخر - النابغة الذبيانى

ولولا ابو الشقراء مازال ماتحٌ
يُعالج خُطّافا باحدى الجرائر

و يقال مائح ومتوح والجمع مُتّاح

➤ تَ حَ نَ ◄

(حِتنُ الرجل) نظيره ويقال وقعت النبل فى المدف حتَى فى وزن فعلى اذا وقعت متقاربات المواقع *

و النّتح الرشح بالعرق وغيره قال الراجز

تنتح ذفراه بُربٍ معقَد

والنَّحْتُ نحتك الخشبة و غيرها نحت ينحِت نحتا وما سقط من الخشبة نُحاتة ونحت السفر البعيرا والانسان اذا انضاه والنحيتة و الجمع نُحت و هو جذم شجرة ينحت فيجوف كهيئة الحُب للنحل *

➤ تَ حَ وَ ◄

(الحُوت) معروف وهو ما عظم من السمك و قال قوم بل السمك كله حيتان و الجمع حيتان و احوات وبنو حوت بطين من العرب و الحتو العد و الشد يد حتاتحتو حتواً *

و الوَتحُ و الوَتِح و الوتيح القليل من كل شئ او تحت حظه اى اقللته *

➤ تَ حَ هَ ◄

اهملت *

➤ تَ حَ ىَ ◄

(تاحَ) يتيح اذا تمايل فى مشيه و فرس مِتيح

(١) في هـ - لتح - (٢) كذا ذكره المؤلف بالحاء وقد اهمله المجد و شارحه وذكر التلح بالجيم ويقال اصله الواو - وفي كتاب المبدى ان فرخ العقاب يقال له التلح و التلدة والهيثم * (٣) ن - وبئر متوح ايضا اذا كان يستخرج ماؤها *

و تَياح و تَيحانٌ اذا اعترض فى مشيه نشاطا ومال على
قطريه و رجل مِتيَح اذا كان كثير تنقل القلب يميل الى
كل شيء قال الشاعر – الراعى

أَفي أثر الاظعان عينك تلمحُ
نعم لاتَ هنّا ان قلبك مِتيَحُ – ١

و اتاحَ الله له خيراً وشراً يتيحه اتاحة اذا قدّره
له وتاح له الشيء اذا قُدر له قال الراجز – الاغلب العجلى

تاحَ لها بعدكَ حِنزابٌ وأى
من اللُجيميين ازبابِ القرى

و الحَتِيُّ ردى المقل قال الشاعر – المتنخل الهذلى

لاَ دُردرِّى انا طعمتُ رائدم
قِرفَ الحَتِيِّ وعندى البُرُّ مكنوز

و للحاء و التاء و الياء مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله

باب التاء والخاء

مع ما بعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ت خ د

اهملت

ت خ ذ

اهملت الا فى قولهم تخذته و اتّخذته وليس هذا
موضعه قال الشاعر – الممزق العبدى

و قد تَخذَت رجلى لدى جنب غرزها
نَسيفاً كأفحوص القطاة المُطرِّق

المُطرِّق الذى قد عسر عليها خروج بيضها فهى تفحص
بصدرها الارض – وفي التنزيل (لوشئت لتخذتَ عليه
اجراً) تخذ و اتّخذ لغتان فصيحتان

ت خ ر

الختر الغدر رجل ختّار وخاتر وختور وتختّر الرجل اذا
فتر بدنه من كسل او حمى يتختر تختراً و تَراخ
موضع زعموا

و الخَرْتُ والخُرتُ الثقب فى الاذن و الابرة
و غيرها و كذلك خَرْتُ الفأس ثقبها و خُرتها ايضا
قال الاعشى

فانى و جدِّك لوقد نجا – ٢
لقد قلقَ الخُرتُ الا انتظارا

و سُمّيَ الدليل خِرّيتاً كأنه يدخل فى الخرت
من دلالته

و رتخَ العجينُ رتخاً اذا رق فلم ينخبز و كذلك الطين
اذا رق طين راتخ

ت خ ز

اهملت – و كذلك حالها مع السين

ت خ ش

(الشَّخْتُ) وهو الدقيق – ٣ – النحيف من الاصل
ليس من الهزال قال الشاعر – ذوالرمة

شَختُ الجزارة مثل البيت سائرُه
من المسوح خِدَبٌّ شوقبٌ خشبُ

وفرس شَخت دقيق القوائم – والشَّخت من كل شيء
الدقيق و قالوا لدقيق العنق شَخت و انه لشَخت الخلق
اى دقيقه

(باب التاء و الخاء)

(١) بهامش هـ قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء معنى قوله لات هنا ليس حين ذاك (٢) فى ل قدنجىء – و فى
لولانجىء ك (٣) هذا الوصف من ب

﴿ ت خ ص ﴾

مهمل وكذلك حالها مع الضاد و الطاء والظاء ٭

﴿ ت خ ع ﴾

(الخوتع) الدليل من قولهم ختع على القوم اذا هجم عليهم والخوتع المشهور و الخوتع ضرب من الذباب و انختع الرجل في الارض اذا ابعد فيها و الختعة ـ ١ الانثى من النمور و الختيعة قطعة من ادم يلبسها الرامي على اصابعه والختع زعموا اسم من اسماء الضبع و ليس بثبت ٭

﴿ ت خ غ ﴾

اهملت ٭

﴿ ت خ ف ﴾

(الخُتف) السذاب فيما زعموا لغة يمانية ٭

والخفت ـ ٢ ـ من قولهم خفت الرجل اذا اصابه ضعف من مرض او جوع به خفات اى ضعف والاسم الخفات ٭

و الفتخ لين المفاصل و اكثر مايستعمل فى لين الاصابع وتعطفها وكذلك سميت العقاب فتخاء لتثنى ريشها اذا انحت فى الطيران ـ و الفتخة حلقة من ذهب او فضة مثل الخاتم لا فص لها ـ وربما اتخذ لها فص والجمع فتوخ و فتخ وكان النساء في الجاهلية وفى صدر الاسلام يتخذنها فى عشر اصابعهن ـ قال الراجز

وقد اطارت فتخا و مسكا

و عقاب فتخاء تنعطف قوادمها فى طيرانها ٭

و الفخت ضوء القمر اول مايبدو و منه اشتقاق اسم الفاختة للونها ٭

﴿ ت خ ق ﴾

اهملت ٭

﴿ ت خ ك ﴾

اهملت ٭

﴿ ت خ ل ﴾

(الختل) من قولهم ختلت الرجل عن الشيء اختله و اختله اذا ارغته عنه وختل الذئب الصيد اذا تخفى له و كل خادع خاتل ٭

والتلخ مثل اللطخ تلتخ و تلطخ ٭

﴿ ت خ م ﴾

(التخم) و احد التخوم من تخوم الارض عربي صحيح زعم ذلك قوم وانشدوا لابى قيس ـ صرمة بن ابى انس الانصارى

يا بني التخوم لا تظلموها ـ ٣

ان ظلم التخوم ذو عقال

و انكر ذلك قوم و قالوا التخم عجمي معرب و الاول اعلى وافصح ٭

و ختمت الشيء اختمه ختما اذا بلغت آخره ٭ و النبي صلى الله عليه وآله و سلم ـ ٤ ـ خاتم النبيين و الخاتم معروف يقال خاتم و خاتام ـ قال الراجز

(١) ذكره المجد الختعة كالهمزة ٭ (٢) قال الازهرى الخفت بضم الخاء وسكون الفاء السذاب وهو الفيجل والفيجن ٭ (٣) فى ل ـ لاتظلموها ٭ (٤) فى هـ خاتم الرسل ٭

وعِشتُ عَيش المَلِك الهُمامِ

و جاز فى آفاقها خاتامى

و خِتام كل شىء ماختمته به وختام كل مشروب آخره
و تختّم الرجل عن الشىء اذا تغافل عنه وسكت و فرس
مختم اذا كان باشاعره بياض خفي كا للمع دون
التخديم و الختم الجوزة التى تدلك لتملاس فينقد
بها تسمى التير بالفارسية ٭

و مَتخت الشىء امتخه و امتخه اذا انتزعته من موضعه
و يقال متخ الرجل المرأة يمتخها متخا اذا جامعها
و متخت الجرادة فى الارض اذا غرزت ذنبها
فيها لتبيض ٭

ت خ ن

(تنخ) بالمكان تنوخا وتنخ تنخا اذا اقام به وبذلك
سميت تنوخ هذه الاحياء من العرب اجتمعوا
و تحالفوا فتنخوا اى اقاموا فى مواضعهم يقال
تنّخنا بالمكان تنيخا ٭

و خَتَن الرجل المتزوج بابنته او باخته والجمع اختان
و الختونة المصدر وخاتن الرجلُ الرجلَ اذا تزوج
اليه و الختن مصدر ختنه يختنه ختنا والفاعل خاتن
و المفعول مختون ٭ قال الراجز

فهى تلوّى باللحاء الاغبر — ١

تلوية الخاتن زبَّ المُعذَر

والنتخ نزعك الشىء عن موضعه وبه سمى المنتاخ وهو
المنقاش — ٢ — قال الشاعر — وهو زهير يصف خيلا
قد غرزت

تنبذ افلاءها فى كل منزلة

تنتخ اعينها العقبان والرخم

ت خ و

(مواضعها) فى الاعتلال تراها استعمل من وجوهها
الختو يقال ختوت الثوب اختوه ختوا اذا فتلت
هدبه و الثوب مختو — ٣ — و قال قوم اختتيت الثوب
فى معنى ختونه ٭

ت خ ه

اهملت ٭

ت خ ى

مواضعها فى الاعتلال كثيرة تراها ان شاء الله ٭

(باب التاء و الدال)

باب التاء و الدال

مع سائر الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح

ت د ذ

اهملت التاء و الدال مع الذال و كذلك حالهما مع
الراء و الزاى و السين و الشين و الصاد و الضاد
و الطاء و الظاء ٭

ت د ع

(فرس عتد) صلب شديد وليس له فعل يتصرف و عتاد
الرجل عدته — قال الشاعر

٤ — فى عدتى و عتادى

و الشىء العتيد الحاضر الذى لا يبرحك و يقال قد
اعتدت لك طعاما وغيره فهو عتيد ومعتد و معتد
و العتيدة طبلة او نحوها لا تبرح الرجل عند الحاجة اليها
و الدعت الدفع العنيف دعته يدعته دعتا بالدال

(١) فى م — فهو يلوى باللحاء الاقشر ٭ (٢) ن — المنقار ٭ (٣) هذه العبارة من ب ٭ (٤) فى ل — فى عدة و الذال

والذال زعموا •

﴿ ت د غ ﴾

اهملت •

﴿ ت د ف ﴾

اهملت •

﴿ ت د ق ﴾

(القَتَدُ) خشب الرحل و الجمع اقتاد وقتود قال الراجز العجاج

كأنّ اقتادِي وجلبَ الكُور
علی سَراة رائحٍ ممطُور

والقتاد شجر ذو شوك معروف واقتدى فلان بفلان اذا سلك سبيله و قتائدة ثنية معروفة او موضع قال الشاعر — عبد مناف بن ربع الهذلى

حتى اذا اسلكوهم فى قُتائدة
شلًّا كما تطرُدُ الجمّالة الشُّردا

﴿ ت د ك ﴾

(الكَتَدُ) مجتمع رؤوس الكتفين كتفى الفرس والجمع اكتاد •

﴿ ت د ل ﴾

(التَّلْدُ) والتِّلاد والتليد والاتلاد ما وُلد عندك من مالك او نتج ومال تليد و متلد واصل هذه التاء واو والأتلاد بطون من عبد القيس أتلادُ عمان لانهم سكنوها قديما وذكر ابو مالك لتده يلده مثل وكزه ولم يجئ به غيره •

﴿ ت د م ﴾

(مَتَدَ بالمكان) يمتُدُ متوداً وهو ماتدٌ اذا اقام به

ولا ادرى ما ثبته •

﴿ ت د ن ﴾

اهملت فى الثلاثى •

﴿ ت د و ﴾

(التُّوْدَةُ) اصلها الواو وليس هذا موضعه والوتد معروف والوَتِدة موضع بنجد وليلة الوتدة لبنى تميم على بنى عامر بن صعصعة اسم للموضع — و الوتدة الهنية من اللحم فى مقدم الاذن مما يلى الصدغ •

والتاء والدال والواو مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله •

﴿ ت د ه ﴾

اهملت فى الثلاثى الصحيح •

﴿ ت د ى ﴾

اهملت •

﴿ باب التاء والذال ﴾

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

(باب التاء و الذال)

﴿ ت ذ ر ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الزاى والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء •

﴿ ت ذ ع ﴾

استعمل منها ذعتَهُ يذعَتُه ذعتاً اذا غمزه غمزاً شديداً •

﴿ ت ذ غ ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف واللام •

﴿ ت ذ م ﴾

(ذَمَتَ) يذمِتُ ذمتاً اذا هزل وتغير ذكرها

ابومالك •

﴿ ت ذ ن ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الواو والهاء والياء — وللتاء والذال والياء مواضع تراها ان شاء الله •

﴿ باب التاء والراء ﴾

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

﴿ ت ر ز ﴾

(التَّرْزُ) اليُبسُ ثم كثر ذلك فى كلامهم حتى سموا الميت تارزاً قال الشاعر — امرؤ القيس فى اليبس

بِعِجْلزةٍ قد اَتْرَزَ الجرىُ لحمها
كُمَيتٍ كأنها هِراوةُ مِنوالِ

وقال آخر فى الموت — هو الشمّاخ

قليل التلاد غير قوسٍ واسهمٍ
كأن الذى يرمى من الوحش تارزُ

اى ميت لا يبرح •

﴿ ت ر س ﴾

(التُّرْسُ) معروف والجمع تِرَسة وتراس وتروس ايضاً — قال الراجز

كأن شمساً نَزَلَتْ شُموسا
دُروعَنا والبَيْضَ والتُّروسا (١)

وسَتَرت الشيء استُره واستِره ستراً اذا غطَّيتَه والستر معروف والجمع استار وستور واستار الكعبة لباسها وكل شيء سترته فالشيء الذى تستره به ستر له وستارة له وامرأة ستيرة خفِرة والسِّتارة ما سترك من شمس وغيرها والستار موضع •

﴿ ت ر ش ﴾

(التَّرَشُ) وقال التَّرَش ايضاً خفة ونزق تَرِش يترَش تَرَشاً فهو ترِش وتارِش •

والشَّتَرُ انشقاق جفن العين رجل اشتر وامرأة شتراء وشُتَير بن خالد رجل من اعلام العرب وكان شريفاً قال الشاعر

اَوالِبَ لا فانه شُتيرُ بن خالد
عن الجهل لا يعرُكم بانام

﴿ ت ر ص ﴾

(تَرُصَ) الشيء واترصته اذا احكمته فهو مترَص وكل ما احكمت صنعته فقد اترصته •

﴿ ت ر ض ﴾

اهملت التاء مع الراء والضاد والطاء والظاء •

﴿ ت ر ع ﴾

(تَرِعَ) الرجل يترَع تَرَعاً اذا اسرع الى الشر وفلان يترع الينا اى يتنزى الى شرنا واترعت الاناء اذا ملأته فهو مترع والتُّرعة قالوا الروضة وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم (منبرى هذا على تُرعة من تُرع الجنة) فقال قوم الروضة وقال قوم الدرجة والله اعلم •

ورَتَعت الماشية ترتَع رُتوعاً ورَتعاً اذا جاءت وذهبت فى المرعى فهى رُتَّع ورتوع ورواتع ورتاع والمراتع مواضعها التى ترتع فيها وفى التنزيل (ارسله معنا غداً يرتع ويلعب) •

والعَرْت الدلك عرَت انفه اذا اخذه باصابعه فدلكه

(١) ويروى نازعت شموسا •

عرته

عرته يعرُته ويعرِته عرتاً ورمح عرّات مثل عراص سواء وهو الذي يهتز اذا هززته من اوله الى آخره وقالوا رمح عارت و عاتر اى صلب كأنه مقلوب عن عارت — قال ساعدة بن جؤية الهذلى

من كل اظمىَ عاتر لا شانَه
قِصَرٌ ولا راش الكُعوب مُعلَّبُ

والعَترُ الذبح قال عتره يعتره عتراً — والعتيرة شاة كانت تذبح فى الجاهلية فى رجب يتقرب بها وكان ذلك فى صدر الاسلام ايضاً فالمصدر العترُ والمفعول به عِترٌ و فى الحديث (على كل مسلم اضحية و عتيرة) ثم نسخ ذلك بالاضاحى قال الشاعر — الحارث بن حلزة اليشكرى

عَنَناً باطلاً وظلماً كما تُعتَـرُ
عن حُجْرة الربيض الظِباءُ

العَنَنُ الاعتراض وقال آخر — زهير بن ابى سلمى المزني

فَزَلَّ عنها واوفى رأس مَرقَبَة
كمَنصِب العِترِ دمّى رأسه النُسُكُ

قوله كما تُعتر عن حجرة الربيض الظباء الربيض القطيع من الغنم وحجرته موضعه وكان الرجل فى الجاهلية يقول ان بلغت غنمى مائة عترت عنها عتيرة فاذا بلغت المائة ضن بالغنم فصاد ظبياً فذبحه عنها يقول فهذا الذى تسئلو نا اعتراض وباطل وظلم كما يعتر الظبي عن ربيض الغنم — و عِترة الرجل نسله وربما جعلوا اسرته عترته وهذا معنى قول ابى بكر رضوان الله عليه نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم — و عترة المسحاة الخشبة المعترضة فى نصابها يعتمد عليها الحافر برجله وقد سمت العرب عِتراً و مَعتراً و عُتيراً و قيل بن عتر احد وفد عاد و عِتوارة ام حي من كنانة و العترة بقلة تقطع فيسيل منها لبن قال الشاعر — البريق الهذلى

فما كُنتُ اَخشى ان اُقيم خِلافكم
بسبعة ابيات كما ينبتُ العِترُ

﴿ ت ر غ ﴾

اهملت٭

﴿ ت ر ف ﴾

(رجُلٌ مترف) منعّم و ترّفه اهله اذا نعموه والترفة الطعام الطيب او الشيء الطريف يخص به الرجل صاحبه٭

و رفتُّ[١] — الشيء ارفته وارفته رفتاً اذا كسرته رفاتاً فهو رفيت ورفات٭

و الفِترُ ما بين طرف السبابة و طرف الابهام اذا فتحتها و فُتر و قالوا فِترا اسم امرأة قال الشاعر المسيب

اَصرمتَ حبل الوُدِّ من فِترِ
وهَجرتَها و لججت في الهَجر

و فَتر الانسانُ اذا لانت مفاصله وضعف فتوراً وفتر الماء فتوراً اذا صار بين الحار و البارد و امرأة فاترة الطرف ليست بحديدة النظر والفترة الضعف فى الجسد و الفترة مابين كل نبيين٭

(١) في هـ — الرجل٭

ت ر ق

(رتقت) الشيء ارتقه رتقا وقالوا ارتقه اذا ضممت بعضه الى بعض والاول اعلى والرتاق ثوبان يرتقان بحواشيهما. قال الراجز

جارية بيضاء في رتاق
تدبر طرفا اكحل المآق

وفي التنزيل (كانتا رتقا ففتقناهما) اى مصمتان والله اعلم ففتقت السماء بالمطر والارض بالنبات هكذا يقول المفسرون. والمرأة الرتقاء التي لا يصل اليها الرجل *

والقتر نصل صغير من نصال السهام وابن قترة ضرب من الحيات والقتر مصدر قترت الشيء اقتره قترا واقترته اقتارا وقترته تقتيرا اذا ضيقت الانفاق منه — ١ — والقتار قتار الشحم على النار وغيره — قال الشاعر

قوم اذا حب القتار رأيتهم
سمح العشى مباذل الارفاد

والقتر الغبار قال الشاعر — ابو زيد الطائى

يا جفنة كازاء الحوض قد كفئوا — ٢
بثنى صفين يعلو فوقها القتر

والقتير مسامير الدروع قال الشاعر — عمرو بن معديكرب الزبيدى

تمنانى وسابغتى دلاص
كأن قتيرها حدق الجراد

والقتير ابتداء الشيب — قال الراجز

من بعد مالاح بك القتير
والرأس قد صار له شكير

والقترة ناموس الصائد والقترة الغبرة هكذا فسر في التنزيل في قوله جل وعز (ترهقها قترة) والله اعلم والقتر الناحية مثل القطر سواء تقتر الرجل اذا مال لاحد قطريه والاقتار والاقطار — وانشد للاخطل

حتى رأوه بجنب مسكن معلما
والخيل مقعية على الاقتار — ٣

اى على نواحيها هي صوافن — وقتيرة اسم رجل — ورحل قاتر حسن الاخذ لا يعقر ظهر البعير *

وقرت — ٤ — الدم يقرت قرتا وقروتا وقالوا يقرت فالدم قارت اذا يبس على الجلد وقرت الجلد اذا ضرب فاخضر او اسود وقرت الرجل اذا تغير وجهه من حزن او غيظ *

ت ر ك

(التركة) البيضة من الحديد وسميت تركة تشبيها بتركة النعام وتركها بيضتها اذا خرج منها الفرخ وهي التريكة ايضا والجمع ترائك والتريكة روضة يغفلها الناس فلا يرعونها والجمع ترائك والترك الجيل المعروف من الناس وتقول العرب — تراك ياهذا معدول عن الترك اى اترك قال الراجز — طفيل ابن يزيد الحارثي

---

(١) في — ل اذا ضننت * (٢) ويروى تركوا — ورواية ابن قتيبة في كتاب معاني الشعر قد كفئوا وكذا رواه ابن الانبارى في شرح المفضليات (٣) ويروى تقعيها والروايه في ديوانه والخيل جاذية وفسره فقال الجاذى المقيم الثابت (٤) في ب — قرت يقرت

تَوَاكِها من ابل تَوَاكِها

الا تَرى الموت على اوراكها

وتَوَكّهُ الرجل رَانه *

والرُتَكُ والرَتَكُ والرتكان ضرب من سير الابل

ورَتَك يرتِكُ رَتْكاً ورَتَكاً ورَتَكاناً *

والكَتَرُ السنام قال الشاعر — علقمة بن عبدة

قد عُرِيَت حِقْبَةً حتى استَطَفَّ لها

كَتَرٌ كحافة كير القين ملمُومُ

قال الاصمعى ولم اسمع بالكَتَر الا فى هذا البيت *

وحول كريت تام يقال فعلنا ذلك يوماً كريتا اى اجمع

وانشد

فقاتلناهمُ يوماً كَرِيتاً

الى ان حان من شمس غُرُوبُ

﴿ ت ر ل ﴾

اهملت الا فى قولهم الرتل وهو بياض الاسنان وكثرة

ما ئها ثغر رتل وقال قوم بل الرتل حسن نبتها — ١

قال الشاعر

تُجرى السِوَاكَ بالبَنان على

المَى كاطراف السيال رَتِلْ

وربما قالوا رجل رتل الاسنان واما الترتيل فى القرآن

فهو الترسل فيه قال ابو عبيدة فى قوله عز وجل

(ورَتِّل القُرْآن تَرتِيلاً) اى بينه وارسله ارسالا وكذا

كانت قراءته صلى الله عليه وآله وسلم فيما روى والرُتَيلى

جنس — ٢ — من الهوام *

﴿ ت ر م ﴾

(التَمْرُ) معروف واصله من تمرّت اللحم اذا جففته

قال الشاعر — ابو كاهل اليشكرى

لها اشارِيرُ من لحم تُتَمِّرُهُ

من الثَعالِى ووَخْزٌ من ارانِيها

يريد الثعالب والارانب

ويقال رتمت الشيء ارتِمه — ٣ — رتما اذا كسرته قال

الشاعر — اوس بن حجر

لأصبحَ رَتماً دُقاقَ الحصَى

مكانَ النبىِّ من الكاثِب

والرَتَمُ ان يَشُدَّ الانسان فى اصبعه خيطا يذكر به حاجة

يقال ارْتَتَمتُ وترتَّمتُ اذا فعلت ذلك والرتيمة شيء

كان يفعله اهل الجاهلية كان الرجل اذا اراد سفراً

عمد الى شجرتين متقاربتين فعقد غصنين منهما فاذا رجع

من سفره فان كان الغصنان بحالهما علم انه لم يُخَن فى اهله

وان كانا منحلين ظن باهله ظن سوء — والرتم ضرب

من الشجر قال الشاعر — شتيم بن خويلد الفزارى

حلّت امامةُ بطنَ التين فالرَقَما

وحلّ اهلُكَ ارضاً تُنبِتُ الرَتَما

ويقال امترّ الحبل اذا امتد ومترته انا متراً اذا مددته *

والمَرت القفر من الارض والجمع امرات ومروت

قال الشاعر — الاعشى

سَبارِيتُ امراتٌ قطعتُ بجَسْرةٍ

اذا الجِبْسُ اعيى ان يَرُومَ المسالكا

---

(١) فى ب — حسن بنبتها * (٢) فى م — حنش * (٣) فى م — ارتمه بالضم *

﴿ ت ر ن ﴾

(التَّرُّ) من قولهم ترت الثوب ترًّا اذا شققته باصبعك — ١ — اوباسنانك والترالفساد فى الشيء والوهن فيه قال الراجز — العجاج

واعلم بأنّ ذا الجلال قدقدر
فى الصُحُف الاُولَى التى كان سَطَرْ
اَمركَ هذا فاحتَفِظ منه التر — ٢

قال ابوحاتم التّنور ليس بعربي صحيح ولم تعرف له العرب اسما غير التنور فلذلك جاء فى التنزيل (وفارَ التَّنُّور) لانهم قد خوطبوا بما قد عرفوا ٭

﴿ ت ر و ﴾

(الوِتْر) الفرد ضد الشفع بكسر الواو لغة حجازية وفتحها نجدية والوَتر الترة بكسر الواو لا غير — ٣ والجمع اوتار ووترت الرجل اتره وترا فانا واتر وهوموتور اذا قتلت له ولدا اوقريبا ويقال فى الوتر من الافراد اوترت فانا اُوتر ايتارا اى جعلت امرى وترا وفى الذحل وترت الرجل — والوَتَر وتر القوس معروف اوترت القوس ووترتها — قال الراجز — وهو القلاح بن حزن

وَوَتَّرَ الاَساوِرُ القِياسا
صغدية تنتزعُ الاَنفاسا

والوَتَرة الحائلة بين المنخرين فى الانف ويقال مازال فلان على وتيرة من امره اى على طريقة واحدة واستقامة والوتيرة حلقة يتعلم عليها الطعن وربما شبهت قرحة الفرس بها — قال الشاعر

يُبارى — ٤ — قرحةً مثل ٭ الوَتيرة لم تكن مَغدَا

المغد النتف يقال مغده يمغده مغدا وربما سميت الوردة البيضاء وتيرة تشبيها بذلك والوتيرة قطعة تغلظ وتستدق — ٥ — من الارض والجمع الوتائر قال الشاعر هوالعرجي

لقد حَبَّبَتْ نُعْمٌ الينا بوجهها
منازلَ ما بين الوَتائر والنَّقع

وقال ساعدة بن جؤية الهذلى

فذاخت بالوَتائرِ ثم بَدَّت — ٦
يدَيها عند جانبه تَهيلُ

بَدَّت فتحت مابين يديها وذاخت مرت مرّا سريعا يصف ضبعا تجيىء الى القبر فتنبشه ويقال بنى القوم بيوتهم على وتيرة اى على سطر ٭

والتَّور عربي معروف هكذا يقول قوم وقال اخرون بل هو دخيل والتور الرسول بين القوم عربي صحيح قال الشاعر

والتورُ فيما بيننا مُعْمَلٌ
يَرضَى به المأتى والمُرسِلُ

والرتو من قولهم رَتاه يرتوه رَتوا اذا ضمه اليه قال لبيد

فخمةً ذفراءَ تُرْتَى بالعُرى
قُرْدُمانيًّا وتَرْكًا كالبَصَل

قرْدُمانيا — يعنى درعا وهوفارسي معرب تفسيره عمل

(١) فى ل وب — باصابعك ٭ (٢) ن — فاجتنب من التر ورواية ديوانه فيه التر ٭ (٣) وقد اجاز الفتح قوم وهو لغة فلامعنى للانكار ٭ (٤) رواية القوم تبارى وهو يصف فرساً انثى تستدبر ٭ (٥) فى ل — وتستطيل وفي نسخة وبقى (٦) فى م — فذاحت وفي ل — عند جانبه ٭

وبقي — والترك البيض شبهه بالبصل لاستدارته وملاسته

والرَّتْوُ من الاضداد وفلان رتوة في بني فلان اي منزلة والرتو الشدة والاسترخاء جميعا من الاضداد ويقال في بني فلان رتوة اي ريبة قال الحارث بن حلزة

مكفهرّ على الحوادث لاتر
توه للدهر مؤيد صمّاء

اي لا توهيه وسمعت اباحاتم يقول سمعت الاصمعي يقول (ان الخزيرة ترتوفؤاد المريض) اي تشده وتقويه —١— وفي الحديث (لمعاذ بين يدي العلماء رتوة) اي منزلة ●

ت ر ه

(التِرَهْ) كلمة ناقصة وستراها في بابها ان شاء الله ●

والهترُ من قولهم (رجل هتر اهتار) اذا وصف بالنكراء والهتر العجب — قال اوس

وكان اذا ما التمّ منها بحاجة
يراجع هتراً من تماضرها ترا

وهَتَّرْتُ عرض الرجل تهتيرا اذا مزقته واهتر الشيخ فهو مهتر اذا خرف ●

والهَرْتُ مصدر هرتُّ الثوب اهرته واهرته هرتا اذا شققته — وفرس اهرت الشدقين وكذلك الاسد وهريت الشدقين اذا كان واسعهما ●

ت ر ى

(التَّرِبَةُ) والتربة الخرقة التي تعرف بها المرأة حيضها من طهرها وكذلك في الحديث — وقال بعض اهل اللغة بل التربة الماء الاصفر الذي يكون عند انقطاع الدم ●

باب التاء والزاي

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح ●

ت ز س

اهملت وكذلك حالهما مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء ●

ت ز ع

(الزَّعْتُ) لغة لاهل الشحر مرغوب عنها زعته يزعته زعتاً وزأته يزأته زأتاً اذا خنقه ●

ت ز غ

اهملت ●

ت ز ف

(الزِفْتُ) معروف قد تكلمت به العرب ونهي عن النبيذ في الاناء المزفت ●

ت ز ق

اهملت ●

ت ز ك

(زَكْتُ) موضع معروف ●

ت ز ل

(اللتزُ) مثل اللكز والوكز — ٢ — سواء لتزه يلتزُه ويلتزُه لتزاً ●

ت ز م

(الزِّميتُ) الحليم والاسم الزماتة وتزمّت الرجل اذا تحلم — وانشدنا ابوحاتم عن ابي زيد

(باب التاء والزاي)

(١) هذا الحديث من ب ● (٢) في م — الركز ●

تسميتها اذولدت تموتُ
والقبر صهر صالح زميتُ
بنت شيخ ماله سبروت ـ ١

﴿ ت ز ن ﴾

اهملت *

﴿ ت ز و ﴾

(الوتز) ضرب من الشجر زعموا و ليس بثبت و مواضع التاء والزاى والواو كثيرة فى المعتل تراها ان شاء الله تعالى *

﴿ ت ز ه ﴾

اهملت *

﴿ ت ز ى ﴾

(الزيت) معروف وطعام مزيت اذا كان فيه الزيت قال الشاعر ـ الفرزدق

اتتكم بعير لم تكن هجرية
ولا حنطة الشام المزيت خميرها

وهذا الباب نأتى عليه فى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب التاء والسين

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

اهملت التاء والسين مع الشين وكذلك حالهما مع الصاد والضاد *

﴿ ت س ط ﴾

(الطست) فارسية معربة وقال قوم طسٌّ وجمعوا اطساساً وطساسا وطسوسا قال الراجز ـ رؤبة

يستسمع السارى به الجرو تسا
تماهما يسهون اورسيسا
قرع يد اللعابة الطسوسا

﴿ ت س ظ ﴾

اهملت *

﴿ ت س ع ﴾

(تسع) عدد معروف والتسع ظِمْءٌ من اظماء الابل والابل تواسع واصحابها متسعون والتسع جزء من تسعة اجزاء والتسع ثلاث ليال من الشهر الاول من الشهر ثلاث تسع *

والتعس العثور تعسه الله اى كبه واعثره والرجل تاعس وتعس وتعيس قال الشاعر ـ الحارث بن حلزة

فله هنا لك لا عليه اذا
دنعت انوف القوم للتعس

دنعت ها هنا ذلت وله موضع آخر يقال فلان من دنع بنى فلان اى من سفلتهم ورذالهم ـ ورجل متعس اذا كان منكمشا ماضيا ومتعس ايضاً ـ ٢

﴿ ت س غ ﴾

(التغس) زعموا الطخ سحاب رقيق فى السماء وليس بثبت

﴿ ت س ف ﴾

(السفت) الطعام الذى لا بركة فيه لغة يمانية يقولون طعام سفت وقد يصرف فعله فيقال سفت هذا الطعام يسفت سفتا وسفتا *

﴿ ت س ق ﴾

اهملت *

(باب التاء والسين)

(١) فى م — ابنة شيخ * (٢) فى ل — ومتسع ايضا *

﴿ ت س ك ﴾

اهملت الا فى قولهم السَّكْتُ مصدر سكت يسكُتُ سكتًا وسكوتًا فاما السُّكات فداء كالصمات وهو ان يسكت الانسان فلا يتكلم حتى يموت واسكت اذا اطرق ـ قال الراعى

ابُوكَ الذى اجدى(١) عليَّ بنُصرة
فاسكت عنى بعدها كلُّ قائل

هكذا الرواية بالرفع وهو الصحيح ٭

﴿ ت س ل ﴾

(السَّتْلُ) مصدر ستَلَ القوم سَتْلاً وتساتلوا تساتُلا وانستلوا انستالا اذا جاء بعضهم على اثر بعض والسَّتَل طائر شبيه بالعقاب او العقاب بعينها هكذا قال ابو حاتم والجمع الستلان ـ والمساتل الطرق الضيقة الواحدة مَستل ٭

والسَّلْتُ من قولهم سلت انفه يسلِته ويسلُته سلتا اذا قطعه من اصله وكذلك سلت يده بالسيف اذا قطعها والسُّلت حب يشبه الشعير او هو بعينه ويقال هو الشعير الحامض ويقال انسلت فلان عنا اذا انسلَّ وهم لايعلمون به ٭

﴿ ت س م ﴾

(السَّمْتُ) الطريق وربما جعل القصد سمتا يقال فلان على سمت صالح اى على طريقة صالحة وسلك فلان سمت فلان اى اقتدى به وسمتُّ سمتَ القوم فانا سامت اذا قصدت قصدهم ٭

والمَتْس يقال متسه يمتِسه متساً اذا اراغه لينتزعه من نبت او غيره ٭

﴿ ت س ن ﴾

(اَسنَتَ) القوم فهم مُسْنِتون اذا اصابتهم السنة وهذا مقلوب التاء فيه بدل من الواو ـ والاستن ضرب من الشجر قال الشاعر ـ النابغة الذبيانى

تحيد عن اَستَنٍ سُودٍ اسافلُه(٢)
مثل الاماءِ الغَوادى تحمل الحُزَما

قال ابو بكر كان الاصمعى يعيب هذا البيت ويقول الاماء تروح بالحطب ولا تغدو ٭

والنَّتْس النتف نتسه ينتِسه نتساً اذا نتفه ٭

﴿ ت س و ﴾

يقال فلان من تُوسِ صدق ومن سُوس صدق اى من معدن صدق ٭

﴿ ت س ه ﴾

(سَتِهَ) الرجل استه ستها اذا ضربت استه ورجل مستوه كناية عن الفاحشة ٭

﴿ ت س ى ﴾

(التَّيْسُ) معروف من الظباء والمعز والوعول ومثل من امثالهم (استيست العنز) اى صارت كالتيس فى جرأتها وحركتها ٭

﴿ باب التاء والشين ﴾

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح ٭

اهملت التاء والشين مع الصاد والضاد والطاء والظاء ٭

(باب التاء والشين)

﴿ ت ش ع ﴾

(تشتع) يشتع شتعا اذا جزع من مرض او جوع مثل

(١) فى هـ ـ اجرى ٭ (٢) فى هـ ـ بحيد وهو رواية ٭

شكع سواء والعتش عتشه يعتشه عتشا اذا عطفه و ليس بثبت — ١ — يقال عتشت العود اعتشه اذا عطفته ٭

﴿ ت ش غ ﴾

(شَغَتُ) الشيء اشتغه شتغا اذا وطئه و ذلله والمشاتغ المهالك ٭

﴿ ت ش ف ﴾

اهملت وكذلك القاف والكاف و اللام ٭

﴿ ت ش م ﴾

(مَتَشْتُ الشيء) امتشه متشاً اذا جمعته باصابعك ويقال متشت اخلاف الناقة باصابعى اذا احتلبتها احتلابا ضعيفا و المَتَش بياض فى اظفار الاحداث و المَتَش ايضاً سوء فى البصر رجل امتش وامرأة متشاء ٭

وشَتَمْتُ الرجل اشتُمه شتما و الاسم الشتيمة و المشتمة ايضاً و رجل شتّامة كثير الشتم كما قالوا علّامة و نسّابة وما اشبهه و رجل شتيم الوجه و شُتام كريه المنظر و به سمى الاسد شتيما و الشتامة المصدر وقد سمت العرب شُتيماً وهو ابو بطن منهم ومِشتما ٭

﴿ ت ش ن ﴾

(النَّتْش) يقال نَتَش الجراد الارض ينتشها نتشا اذا أكل ما عليها من النبات و الارض منتوشة ٭

﴿ ت ش و ﴾

اهملت في الثلاثى و مواضعها فى المعتل كثيرة تراها ان شاء الله ٭

﴿ ت ش ه ﴾

(الهَتْشُ) اغراء الكلب يقال هتشت الكلب اهتِشه هتشا اذا اغريته لغة يمانية ٭

﴿ ت ش ى ﴾

استعمل من وجوهها فرس شئيت اذا قصر موقع حافرى رجليه عن موقع حافرى يديه فى العنق و ذلك عيب وليس له فعل يتصرف قال الشاعر — عدى بن خرشة الخطمى — و قيل رجل من الانصار

باقدرَ من عِتاق الخيل نَهد — ٢

جواد لا اَحَقّ ولا شئيتِ

و الاَحَقُّ يقع حافرا رجليه على موقع حافرى يديه وهو عيب ايضاً و الاقدر موضعان هذا احدهما وهو ان يتقدم موقع حافرى رجليه موقع حافرى يديه و ذلك محمود والموضع الآخر قصر العنق يقال فرس اقدر و الانثى قدراء و كذلك هو ايضاً فى الناس ٭

﴿ باب التاء والصاد مع باقى الحروف ﴾

﴿ ت ص ض ﴾

اهملت و كذلك حالها مع الطاء والظاء ٭

﴿ ت ص ع ﴾

(تَعِصَ) يَتْعَص تعصاً اذا اشتكى عصبه من شدة المشى والتَعَص شبيه بالمعص و ليس بثبت ٭

و الصَتَعُ اصل بناء الصتع النون زائدة ظليم صتع صغير الرأس دقيق العنق ٭

و العَتَص فعله ممات و هو فيما زعموا كالاعتياص وليس بثبت لان بناءه بناء لا يوافق ابنية العرب و استعمل الاعتياص وهو الافتعال من

(باب التاء و الصاد)

(١) هذه الجملة من — ل ٭ (٢) فى ب — من جياد الخيل ٭

قولهم

قولهم اعتاص يعتاص اعتياصا وهذه الالف اصلها ياء كأنه اعتيص *

﴿ ت َ ص َ غ َ ﴾

اهملت في الثلاثي وكذلك حالهما مع الفاء والقاف والكاف *

﴿ ت َ ص َ ل َ ﴾

(رجل) تَصَلْتٌ ومنصلت ماض في اموره وسيف اصليت صارم قال الراجز – رؤبة

كأنني سيف بها اصليتُ

يَنْشَقُ عنى الحَزْنُ والبِرِّيتُ

وتَلْصَتُ الشيء تلصا اذا احكمت صنعته مثل ترصته واترصته سواء فهو مترّص *

واللصت في بعض اللغات اللص والجمع لصوت قال الشاعر – ابو الاسود الطائلي

فتركن جَرْماً عِيلاً ابناؤها

وبني كِنَانَةَ كالُّلصُوتِ المُرَّد

﴿ ت َ ص َ م َ ﴾

(الصَتْمُ) الصلب الشديد حجر صَتم املس والصتم التام قال الشاعر – زهير

فكُلاّ اراهم اصبحوا يعقِلونهم – ١

عُلاَلة اَلْفٍ بعد اَلْفٍ مُصَتَّمِ

اى الف تام والصتيمة الصخرة الصلبة زعموا *

والصمتُ معروف صمَت يصمُتُ صمتا اذا سكت واصمتُّه انا اصماتا اذا اسكته ويقال اخذه الصمات اذا سكت فلم يتكلم – وصمَّتُ الرجل تصميتا اذا اشكا فاشكيته – قال الراجز *

انك لا تَشْكُوا الى مُصَمِّتِ

فاصبر على الحمل الثقيل او مُتِ

ويقال تركته بصحراء إصمتَ اى بحيث لا يدري ويقال له من المال صامت وناطق فالصامت ما كان من العين والورق والناطق ما كان من الماشية *

والمَصْتُ مثل المصد سواء مصت الرجل المرأة ومصدها – ٢ – يكنى به عن الجماع *

﴿ ت َ ص َ ن َ ﴾

(نَصَتَ) ينصِت نصتاً وانصت يُنْصِت انصاتاً فهو ناصت ومنصِت في معنى السكوت – ومنصِت اعلى في اللغة *

﴿ ت َ ص َ و َ ﴾

(الصَوْتُ) معروف وهو اسم يلزم كل ناطق من الناس والبهائم والطير وغيرهم يقال صوَّت الانسان وصوَّت الطائر وسمعت صوت البعير وغيره *

والصتو مصدر صتا يصتو صتوا وهو مشي فيه وثب زعموا * وللصاد والطاء والواو مواضع في الاعتلال كثيرة *

﴿ ت َ ص َ ه َ ﴾

اهملت *

﴿ ت َ ص َ ى َ ﴾

استعمل من وجوهها رجل ذو صِيت اذا كان عالى الذكر يقال له صِيت في الناس ويقال ذهب صيته واهملت فيا سواه – ولها مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله *

(١) في م -- يعقلونها * (٢) في ل – اذا جامعها – *

(باب التاء و الضاد)(باب التاء و العين)

باب التاء والضاد

مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح

ت ض ط

اهملت وكذلك حالها مع الظاء •

ت ض ع

(الضَّتْعُ) دُوَيبة زعموا وقال آخرون بل الضوتع دويبة او طائر واحسب ان الضوتع في بعض اللغات الرجل الاحمق وقال آخرون بل هو الضوكعة — ١ وهذا اقرب الى الصواب •

ت ض غ

اهملت وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون •

ت ض و

(ضَوتُ) اسم موضع •

ت ض ه

(الضَّهْتُ) الوطء الشديد زعموا ضهته يضهته ضَهتا •

ت ض ي

اهملت •

(باب التاء و الظاء)

باب التاء والظاء

مع الحروف التي تليهما

اهملت التاء والظاء مع مايليهما من الحروف وكذلك التاء والظاء مع باقي الحروف •

باب التاء والعين

مع الحروف التي تليهما •

ت ع غ

اهملت •

ت ع ف

(عَفَتَ) الشيء يعفته عفتا اذا لواه وقال عفت الرجل كلامه يعفته عفتا اذا لواه واخرجه على غير وجهه والاعفت — ٢ — الاحمق والاعفت في بعض اللغات الاعسر في لغة بني تميم الاعسر وفي لغة غيرهم الاحمق • ويقال مَوْعِتٌ من الليل وعدف وهما سواء اي قطعة •

ت ع ق

(عَتُقَ) المملوك عِتقا اذا صار حرا واعتقه سيده ويقال هذا الغلام عتاقة فلان اي محرره وعتقت الجاريةُ صارت عاتقا اذا واشكت البلوغ وعتقت الخمر عِتقا وعتُق الفرس عِتاقة اذا صار عتيقا وعَتق يعتق عَتقا اذا سبق في سيره وفلان معتاق الوسيقة اذا طرد طريدة انجاها وسلم بها وعتق الفرخ اذا قوى على الطيران فهو عاتق — قال الاصمعي ونرى انه من عتقت الفرس اذا تقدمت وسبقت ويقال عتق الفرس اذا ازم بفيه اي عض — ٣ — وما ابين العتق في فلان اي الكرم ويقال للجميل ما اعتقه وما ابين العتق فيه وزعموا ان ابابكر رحمة الله عليه سمى عتيقا بذلك وقال قوم سمى عتيقا

(١) في ل — واما الضوكعة وهو الرجل الاحمق فصحيح •
(٢) في — ل والاعفت في لغة بني تميم الاعسر •
(٣) في م — بعنانه اي عض •

لان الله تعالى اعتقه من النار والبيت العتيق الكعبة سمى بذلك لانه لم يملكه احد من بني آدم والعاتق من الانسان ما وقع عليه نجاد السيف يقال (فلان اميل ــ ١ العاتق) اذا كان ذلك الموضع منه معوجا وقالوا العاتق الزق الضخم واحتجوا ببيت لبيد ــ وانما اراد الخمر

أُغلي السِباءَ بكل ادكن عاتِقٍ
اوجَونةٍ قُدحت وفُضَّ خِتامها

ويقال قتع الرجل يقتَع قتوعا اذا انقمع من ذل والقتع ضرب من الدود احمر يأكل الخشب ــ قال الشاعر

غادرتُهم باللِوَى قتلى كأنهم
خُشبٌ تُنقِّبُ فى اجوافها القتَع ــ ٢

وانما قيل للمرأة الدميمة قتعة تشبيها بذلك ٭

ت ع ك

(عتكت القوس) اذا قدمت فاحمارّ عودها فهي عاتك وقالوا عاتكة ايضا تعتك عتكا وعتوكا وعتكت المرأة بالطيب اذا تطيّبت به ــ ٣ ــ ومنه اشتقاق اسم عاتكة ويقال عَتَك البول على افخاذ الابل اذا انصبغت به وهو راجع الى قولهم عتكت المرأة بالطيب وانشد ــ لجبر بن عبد الرحمن

تَذكّرتَ تقتُدَ بَرْدَ مائها
وعَتَكَ البولُ على انسائها

وعَتَك الرجل على يمين فاجرة اذا اقدم عليها وعتك فلان على فلان اذا حمل عليه اوارهقه شرا وبه سمى العتيك ابو هذه القبيلة ٭

وكتِع الرجل كتعا مفتوح المصدر اذا شمر فى امره وقال قوم بل كتِع اذا انقبض وانضم فكأنه من الاضداد عندهم ــ ورجل كُتَع اذا كان كذلك وجاء فى القوم اجمعون اكتعون وجاء فى النساء جمع كتع ورأيت دارك جمعاء كتعاء وقال قوم هو اتباع وقال قوم آخرون بل اكتعون فى معنى اجمعين ٭

والكَعت منه اصل بناء الكعيت وهو هذا الطائر الذى يسمى البلبل ٭

ت ع ل

(تَلِعَ) الرجل يَتلَعُ تَلَعاً اذا طالت عنقه فهو اتلع والانثى تلعاء وكذلك الفرس واتلع الرجل اذا مدّ عنقه متطاولا ــ وتلعت الضحى واتلعت اذا انبسطت والتلعة من الوادى ما اتسع من فوهته والجمع تلاع وربما سميت القطعة من الارض المرتفعة تَلعة والاول الاصل ومتالع اسم جبل معروف ٭

وعَتَلتُ الرجل اعتُله واعتِله عتلا اذا جذبته جذبا عنيفا والعتلة المجثاث وهى الحديدة التي يقلع بها فسيل النخل والجمع عَتَل وهى لغة اهل الحجاز ورجل معتل مفعل من العتل ورجل عُتُلٌّ اذا كان جافيا غليظا ولم يتكلم فيه الا صمعى وكل جاف عُتل ورمح عتلٌّ غليظ ٭

ت ع م

(العَتَمَة) عَتَمَةُ الابل وهو رجوعها من المرعى بعدما تمسى وكان الاصمعى يقول به سميت صلوة العتمة ثم كثر ذلك حتى قالوا اعتم الرجل بالشيء واعتم الرجل فى الشيء اذا ابطأ فيه ومنه قولهم (عاتِم القِرى) اى بخيل يؤخر قرى اضيافه وكل من ابطأ عن شيء فقد عتم عنه

---

(١) فى م — اسيل ٭ (٢) رواية كتاب العين تقصف — وفى — ل تنضف ٭ (٣) فى م — تضمخت ٭

واعتم وجئتنا عتما و معتما في كلام لهم (ليلة اربع عتمة ربع) والعُتم زيتون ينبت في جبال السراة لا يحمل.

والعمت فتل الصوف باليد حتى يصير خصلا فيغزل يقال عمتُ الصوف اعمته عمتا و يقال لتلك الخصل من الصوف عُمت وعُمُت الواحدة عَميتة — قال الشاعر

فظلّ يَعْمِتُ في قوط و مكرزة
يُقطّعُ الدهر تأقيطاً و تحنيذا

القوطُ القطيع من الغنم قال الراجز

ما راعني الا جناحٌ هابطا
على البيوت قوطَه العُلا بطا

ويقال متع النهار يمتع متوعا اذا ارتفع هكذا قال ابو حاتم ومتع السراب اذا ارتفع في اول النهار متوعا ايضاً ومتعت الرجل بالشيء تمتيعا اذا مليته اياه من قولهم تمليت حبيبا — ١ — اى طال مقامك معه و المُتعة ما تمتعت به ونكاح المُتعة الذى ذكر احسبه من هذا ان شاء الله.

و المَعْتُ الدلك معتُ الاديم امعته معتا اذا دلكته وهو نحو الدعك و الدعك زعموا طائر ويقال للرجل الضعيف دُعك.

ت ع ن

(العَنَتُ) العسف و الحمل على المكروه واعنته يُعنته اعناتا و يكون العنت ايضاً من الاثم عنت يعنت عنتاً اذا اكتسب مأثما ولست اذكر قول ابى عبيدة في تفسيره في التنزيل فاقلده اياه — وعنت العظم عنتا اذا اصابه وَهيٌ او كسر واكمة عنوت اذا طالت.

ونعتُ الشيء انعته نعتا اذا وصفته فالشيء منعوت و انا ناعت.

و نتع الدم وغيره ينتع نتوعا وينتع اذا خرج من الجرح قليلا قليلا و كذلك الماء يخرج من العين او الحجر فهو ناتع وربما قالوا نتع العرق ايضا.

ت ع و

اهملت في الثلاثي ولها مواضع في الاعتلال.

ت ع ه

(عُته) الرجل فهو معتوه والاسم العُتاه وهو اختلاط العقل شبيه بالبله.

و تمّه الرجل اذا تنظف و نظف ثيابه قال الراجز رؤبة بن العجاج

علىّ ديباجُ الشباب الادهن
في عُتهيّ اللبس و التفنن

و منه اشتقاق اسم عتاهية.

وهتع الرجل الينا اذا اقبل مسرعا مثل هطع واهطع سواء.

ت ع ى

اهملت.

باب التاء والغين

مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح.

ت غ ف

(الفَتغ) يقال فتغت الشيء افتغه فتغا اذا وطئته حتى ينشدخ مثل الفدغ اونحوه — ٢

(١) — ف — ن — اذا دعوت له بطول المقام معه. (٢) الى هنا تم الجزء الثاني من تجزئة سبعة اجزاء من نسخة ل — ومن هاهنا وقع الشروع في جزء من الكتاب قد بم جدا فيه علامة (د) عند ذكر المقابلة فلعله قوبل على مؤلفه.

ت

ت غ ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ت غ ل

(غَتِلَ) المكان يغتل غتلا اذا كثر فيه الشجر و الموضع غتل و نخل غتل ملتفٌ لغة يمانية *

وغلِتَ في الحساب مثل غلط سواء هكذا يقول الاصمعي و قال بعض اهل اللغة لا يقال غلت الا في الحساب و حده والغلط في غيره ايضا و قال ابو عبيدة غلط في كلامه وغلت في حسابه و رجل غَلوت مثل الغلط *

و اللتغ الضرب باليد زعموا لتغه بيده لتغا و ليس بثبت *

ت غ م

(الغُتمة) العجمة رجل اغتم من قوم غُتم و اغتام وامرأة غتماء *

و الغمت من قولهم غمته اغمته غمتا اذا غططته *

ت غ ن

(تَغَنَ الرجل) اتغنه تغنا اذا عبته وذكرته بما ليس فيه و رجل متغن اذا كان فعالا لذلك *

ت غ و

اهملت *

ت غ ه

اهملت *

ت غ ى

اهملت *

باب التاء و الفاء

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ت ف ق

(الفَتْق) ضد الرتق و الصبح الفتيق المشرق -١ و افتق القوم اذا لاح لهم الصبح- و تفتقت الماشية شحما اذا سمنت و اعوام الفتق اعوام الخصب قال الراجز رؤبة بن العجاج

يأوي الى سَفعاء كالثوب الخَلَق
لم يَرجُ رِسْلاً بعد اَعوام الفَتَقِ

و اَفْتَقَ القوم اذا سمنت ابلهم حتى تفتق خواصرها وافتقت الشمس اذا بدت من خلل السحاب و انشد لذي الرمة

تُريك بياض لَبَّتها وَوَجْهًا
كقرن الشمس اَفْتَقَ ثم زالا

و الفَتيقُ -٢- الياء زائدة قالوا الحداد و قالوا النجار وستراه في بابه ان شاء الله *

ت ف كَ

(الفَتْكُ) و الفِتك جميعا معروف و في الحديث (قيد الاسلام الفتكَ لا يفتِك مسلم) والرجل الفاتك الذي اذا هم فعل- وفي بعض اللغات فتّكت القطن تفتيكا و هو النفش *

و الكَتْفُ شد اليدين الى وراء و كذلك كتف الطائر شد جناحه و الكَتِف معروفة والكُتفان ضرب من الدَّبا وانما سمي كتفانا لانه يتكتف في مشيه كالنزو وقال الاصمعي واحد الكُتفان من الدبا كاتفة

(١) هذه العبارة من ب * (٢) هذه العبارة من ب *

وكَفَت الفرسُ اذا مشت فحركت كتفيها والكُتاف وجمع الكِتف وكذلك الكُتُف والكتاف ـ١ـ كل خيط كَتَفْتَ به او حبل يشد به وظيف البعير الى كتفه والكتيفة كلبتا الحداد وقال قوم بل الكتيفة الضبة من الحديد والكتيفة موضع *

والكَفْت ستركَ الشيء كفته اكفته كفتا وكل شيء ضممته اليك فقد كفتّه وفي دعاء لهم (اللهم اكفته اليك) اى اقبضه وبقيع الغرقد يسمى كَفتة لانه يدفن فيه وكفات كل شيء ماضمه فالبيوت كفات الاحياء والقبور كفات الاموات قال الله عز وجل (ألم نجعلِ الارضَ كِفاتًا احياءً وامواتًا) وفرس كفيت الشد سريع ـ وجرى كفت وكفيت وكل سريع كفت وكفيت وانكفت الرجل انكفاتا اذا اسرع فى عمل او مشى *

ت فَ لَ

(تَفِلَ) الشيء يتفَل تفلا اذا تغيرت رائحته وفى الحديث فى النساء (وليخرُجنَ تَفِلاتٍ) اى غير متعطرات والتلف من قولهم تلِف الشيء يتلَف تلفا واتلفته اتلافا ورجل متلِف ومتلاف يتلف ماله ويفنده *

والفَتْلُ مصدر فتلت الحبل افتله فتلا وناقة فتلاء وجمل افتل اذا بان مرفقاه عن زوره والاسم الفتل ـ والفتلة من ثمر العضاه والفتيلة الذبالة والفتل والفتيل القشرة الدقيقة فى شق النواة *

وافْلَتَ الرجل من الشيء يفلت افلاتا اذا تخلصه وتفلت فلان علينا اذا توثب وقد سمت العرب فليتا وافلت والفلتة آخر ليلة من الشهر والفلتة الفجاءة وافتلتُ على فلان اذا قضينا الامر دونه ويقال رجل فلتان اذا كان متسرعا الى الشر *

واللفت من قولهم لَفَتُّ الشيء الفته لفتا اذا لويته ولفتُّ ردائى على عنقى اذا عطفته ـ قال الراجز

آسرَعَ من لَفْت رداء المُرتدى

والأَلْفَتُ ـ٢ـ فى لغة بنى تميم الاعسر وفى لغة غيرهم الاحمق والالتفاتُ معروف واصله لَيُّ العنق ولفتُّ الدقيق بالسمن او غيره اذا عصدته والعَصيدةَ واللفيتة سواء وكل معصود ملفوتٌ ولفتُّ اللحاء عن الشجرة اذا قشرته الفته لَفْتًا واما قول امرئ القيس

نُطعنُهم سُلْكَى ومخلوجةً

لَفْتَكَ لامَين على نابِل

اى ردك سهمين على رامى نبل هكذا يقول الاصمعي وقال غيره معناه اِرمِ اِرمِ اى لفت كلامين واللفت الذى يؤكل ولا احسبه عربيا *

ت فَ مَ

اهملت فى الثلاثى *

ت فَ نَ

(التَّنَفُ) اصل بناء التنوفة وهى القفر من الارض والجمع التنائف *

ويقال حرة فتين سوداء شديدة السواد قال ابو عبيدة قوله جل وعز (على النار يُفتَنون) اى يحرقون وفتنت الرجل افتنه فتنا وافتنته افتانا ـ٣ـ واختلف اهل اللغة فى فتنت وافتنت فقال قوم لا يقال

(١) من هنا الى اوحبل من ب * (٢) فى ب قال قوم هو الاعسر وقال قوم رخو المفاصل * (٣) من هاهنا الى مفتن من ب

الا افتنه فهو مفتون وهي اللغة الكثيرة وقال آخرون افتنه فهو مُفتَن وابى الاصمعيّ الافتنت ولم يجز افتنت اصلاً وكان يطعن فى بيت رؤبة

وَدَّ عن من عهدكِ كل دَيدَنِ

وانصمنَ اخذاً اتاك ذاك الآخذن

يُعرِضن اعراضاً لدين المفتنِ

ويقول هذا موضوع على رؤبة قال ابو حاتم فانشدته لاعشى همدان

لئن فتنتنى لهى بالامس افتنت

سعيداً فامسى قد قلى كل مسلم

قال هذا اخذ عن مخنث وليس بثبت — ١

والنَّتفُ معروف والمنتاف المنتاخ والنُّتفة من الشيء ماتنفته باصابعك من نبت او غيره والنُّتافة ما سقط من الشيء المنتوف *

ت ف و

(الفَوت) مصدر فات يفوت فَوتا والفَوت الفرجة بين الاصبعين والجمع افوات والفتوى فى معنى الفتيا وستراها مع نظائرها ان شاء الله *

ت ف ه

(شيء تَفِهٌ) وتافه قليل يقال اعطى عطاء تافها وتفها وتَهَتَّتُ اهتف بالرجل هتفا وهُتافا اذا صحت به وهتف الحمام هتافا اذا صوّت وكل مصوت هاتف * والهَفتُ تهافت الشيء وتساقطه نحو سقوط الورق عن الشجر — قال رؤبة

ترى بها من كل مِرشاش الوَرَق

كتامِرِ الحُمَّاض من هفتِ العَلَق

ت ف ى

مواضعها فى الاعتلال كثيرة تراها ان شاء الله تعالى *

باب التاء والقاف

مع الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح *

ت ق ك

ملت *

ت ق ل

(القَتلُ) معروف قتله يقتُله قتلا وقتله قِتلةَ سوء — ٢ واقتتل القوم وتقتلوا اى تقاتلوا — قال ابو النجم

تدافع الشيب ولم تَقتَّلِ

فى لُجَّة امسك فلاناً عن فُلِ

ومثل من امثالهم (قتلت ارضٌ جاهلَها — وقتل ارضاً عالمُها) ومقاتل الانسان المواضع من جسده التى اذا اصيبت مات منها وقتلت الخمر بالماء اذا مزجتها به — قال حسان

ان التى ناولتنى فرددتها

قُتلتَ قُتلتَ فهاتها لم تُقتَلِ

وتقتل الرجل لحاجته اذا تاتى — ٣ — لها وتقتل الرجل للمرأة اذا خضع لها فى كلامه — وقِتل الرجل عدوه والجمع اقتال قال الشاعر — ابو زبيد الطائى

(١) ن — ولا يثبت — وذكر الزجاجى عن الاصمعى انه قال حدثنا عمر بن ابى زائدة قال حدثتنى ام عمرو بنت الاهتم قالت مررنا ونحن جوار بمجلس فيه سعيد بن جبير ومعنا جارية تغنى بدف معها وتقول — لئن فتنتنى الخ فقال سعيد كذبتن كذبتن *

(٢) فى ب — وقتله قتلة قبيحة والاسم القتلة * (٣) كذا فى الاصول ولعل الصواب — تأتى اى انتظر *

اَصبح البيتُ قد تبدّل بالحيّ
وُجوهاً كأنّها الأقتالُ

قال آخر

ما تنا سيتُكَ الصّفاء ولا الوُدّ
ولو حالَ دُونك الأقتالُ

ويُروى الاقتال ويقال فلان قِتل فلان اى نظيره وابن عمه وقتيلةُ اسم امرأة — وناقة ذات قَتال وذات كتال اذا كانت غليظة وثيقة الخلق ٭

والقَلْتُ نقرة فى جبل او صخرة يجتمع فيها ماء السماء والجمع قلات قال الراجز — رؤبة

اَغيَدُ لا احفلُ يومَ الوقت
كحيّةِ الماءِ جرَى فى القَلْتِ

والقلاتُ من الانسان كل موضع هزمة فى اعضائه نحو الترقوتين واصول الابهامين ووقب العين والهزمتان فى صدغى الفرس قلتان ايضاً وامرأة مقلت ومقلات اذا لم يعش لها ولد والجمع مقاليت والقلت الهلاك قال الاصمعى سمعت اعرابيا يقول ان التاجر ما له على قلت الاما وقى الله ٭

ت ق م

(القَتَمُ) الغبار وهو القتام ايضاً وكل كدرة قتمة وقتم لون الرجل — ١ — قتماً اذا كد

والمقت معروف مقته مقتاً — ٢ — والمُقيت على الشيء القادر عليه هكذا فسر فى التنزيل فى قوله جل وعز (وكانَ اللهُ على كلِّ شيءٍ مُقيتاً) والله اعلم قال الشاعر — ابو قيس بن رفاعة الانصارى ٭

وذِي ضِغنٍ كففتُ النفس عنه
وكنت على مَساءَتِهِ مُقيتاً — ٣

اى قادراً والمقتيُّ ولد الرجل الذى يتزوج بامرأة ابيه بعده وكان من فعل اهل الجاهلية وفى التنزيل (ولا تَنكحوا ما نكحَ اباؤكم من النساءِ الّا ما قد سلف انّهُ كانَ فاحِشةً ومقتاً وساءَ سبيلاً) والمقتويُّ الذى يخدم بطعام بطنه — قال عمرو ابن كلثوم التغلبي

تَهَدّدَنا واوعِدنا رُوَيداً
متى كُنّا لأُمّك مَقْتوينا

ت ق ن

(التِقْنُ) رُنوق البئر والمسيل وهو الطين الرقيق تخالطه حمأة — ٤ — واتقنت الشيء اتقانا فانا متقن والشيء متقن والقنوت الطاعة هكذا قال ابوعبيدة وفسر قوله جل ثناؤه (والقانِتينَ والقانِتاتِ) اى الطائعين والطائعات والله اعلم بكتابه — والقُنوت فى الصلوت طول القيام هكذا قال المفسرون فى قوله جل وعز (وقُوموا للهِ قانِتينَ) ٭

والنَّتقُ من قولهم نتقت الوعاء انتقه نتقا اذا نفضت ما فيه قال الراجز — العجاج

(١) فى ب — قتم لون الرجل اذا كمه بالماء ٭ (٢) فى ب — قال ابوبكر اصل المقت البغض ٭ (٣) ذكر ابو محمد الاسود ان البيت من قصيدة مرفوعة وصوابه على مساءته اقيت ويروى للزبير بن عبد المطلب عم النبى صلى الله عليه وآله وسلم ٭
(٤) هذه الجملة من — ب ٭

ونادِياتٍ

و نادَياتٍ من ذُبابٍ ذُرقا

يَنْتِقْنَ اَثناءَ الشليـل نَتَقا

وامرأة ناتق كثيرة الولد نتقت تنتق نتقا •

ت ق و

(التَوق) مصدر تاق الى الشيء فهو تائق والشيء متوق اليه •

والقَتْوُ الخدمة قتا يقتو قَتوا اذا خدم ـ قال الشاعر

انى امرؤ من بني خزيمة لا ـ (١)

اُحسِنُ قَتْوَ الملوك والحَفَدا

اراد الحَفْدَ فحرك كما قال رؤبة

وَقاتِمِ الاعماق خاوى المُخْتَرَقْ

مُشْتَبِهِ الاعلام لَمَّاعِ الخَفَقْ

اراد الخَفْق فحرك لاستقامة الشعر •

والقَوتُ مصدر قات عياله يقوتهم قوتا والاسم القُوت وهى البلغة من الطعام والجمع اقوات ويقال قات الرجل اهله واقاتهم وفى الحديث (كفى بالرجل اثما ان يضيّعَ من يقوت) •

والوَقتُ معروف اسم واقع على الساعة من الزمان اوالحين واكثر ما يستعمل فى الماضى وقد استعمل فى المستقبل ايضاً •

ت ق هـ

اهملت •

ت ق ى

مواضعها فى الاعتلال كثيرة تراها ان شاء الله •

باب التاء والكاف

مع الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح •

ت ك ل

(الكَتَلُ) رجل ذو كتل وذو كتال اذا كان غليظ الجسم فاما قولهم رجل تَكَلَة فهذه التاء مقلوبة عن الواو هو الذى يتّكل على الناس فى اموره وقال آخرون هو الضيف قال وشاورت امرأة من العرب اخرى فى رجل تتزوجه فقالت (لا تفعلى فانه وَكَلَة تُكَلَة يأكل خلله) اى ما يخرج من فيه بالخلال ويقال القى فلان على فلان كتاله اذا القى عليه ثقله ـ والكُتلة من الطين وغيره ما جمعته بيدك ـ قال الشاعر

تَزِلُّ الوَلايا عن دِلاصٍ مُدَلَّصٍ

زَلِيلَ الصفا عن لِبْنِ بانٍ مُكَتَّلِ

وقد سمت العرب اَكتل وكُتَيلا •

والكليت الحجر الذى يسد به باب وجار الضبع ثم يحفر عنها •

ت ك م

(التَمْك) اصل بناء ناقة تامك وهى العظيمة السنام والجمع توامك واتمكها الكلاء اذا اسمنها •

وكتمت الشيء اكتمه كتما وكِتمانا ـ وكُتمان موضع معروف والكَتم شجر يخضب به الشعر ويقال انه العظلم وبنو كتامة حى من حمير صاروا الى البربر ايام افتتحها افريقس الملك وقد سمت العرب مكتوما وكُتيما •

والكُمتة لون من الوان الخيل بين الشقرة والدهمة اكمتّ واكماتّ الفرس اكميتاتا وفرس كُمَيتٌ الذكر

(١) فى ب ـ من بنى جذيمة ورواه الجوهرى من بنى فزارة والخبيا اوهما بيتان مختلفان •

والانثى فيه سواء ولا تلتفت الى قول العامة فرس كناء فانه خطأ قال الشاعر ـ الكلحبة اليربوعى

كميتٌ غير محلفة ولكن
كلون الصرف علَّ به الأديم

الحلفة التي يشك فيها حتى يحلف الرجلان عليها والصرف الذي يدبغ به الشبرك ـ ١ ◈

والمَتك والمُتك ما تبقيه الخاتنة ومن ذلك قولهم للرجل يا ابن المتكاء ـ ومتك الذباب ذرقه زعموا ◈

ويقال مكت بالمكان ومكد به فهو ماكت وماكد ومكود اذا اقام به مثل جاهل وجهول وصابر وصبور ◈

ت ك ن

(كَتَنَ) الوسخ يكتن كتنا اذا لصق باليد وكذلك الخطر اذا تراكب على عجز الفحل من الابل وهو الذي يسمى العبس ـ ٢ ـ والكتن طين فيه الوان مختلفة من خضرة وغيره ـ والكتّان عربى معروف وانما سمى كتانا لانه يخيس ويلقى بعضه على بعض حتى يكتن ◈

والنتك لغة يمانية شبيه بالنتف نتك ينتك نتكا ◈

والنكت نكتُك الارض بعود او باصبعك اذا قرعتها به وكل نقط فى شيء خالف لونه فهو نكت ونكتة ◈

وبعير ناكت اذا كان اصل مرفقه ينكت فى زوره ◈

ت ك و

(الكَتوُ) مقاربة الخطو زعموا كتا يكتو كتوا عن ابى مالك ◈

والوكت شبيه بالنكت وكت الشيء يكته وكتا اذا اثر فيه والوكتة اثر كالدم فى بياض العين وعين بها وكتة اذا كانت كذلك ـ قال الراجز

كأنّ وكت عينه الضرير
شعيرةٌ فى قائم السمور

ت ك ه

(التكة) قد مر ذكرها في الثنائي والكته ـ ٣ ـ شبيه بالكدح كتهه وكدحه سواء ◈

وهتكت الستر وغيره اهتكه هتكاً اذا انتزعته وهتكت المرأة جيبها اذا خرقته وكذلك هتك الفارس بالرمح قلب الرجل ◈

ت ك ى

مواضعها فى الاعتلال تراها ان شاء الله ◈

باب التاء واللام

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثي الصحيح ◈

ت ل م

(التِلاَم) معروف معرب وهو زعموا التلميذ ـ ٤ ـ قال الشاعر ـ الطرماح بن حكيم

تتقى الشمس بمدرية
مثل الحماليج بايدى التلام

ويقال لتمت الشيء يلدى لتماً اذا ضربته بها ولتمت الحجارة رجل الماشى اذا عقرتها ولتم في لبة البعير اذا نحره مثل لتب سواء وقد سمت العرب ملتما ولُتيماً ولاتما وملاتمات اسم ابى قبيلة من الازد من بنى نحر

(١) فى هـ ـ الشرك بضم الشين والراء ◈ (٢) هذه الجملة من ب ◈ (٣) في ب — ويقال كتهه كتها مثل كدحه يكدحه كدحا والكدح والكته قريب بعضه من بعض ◈ (٤) ن — وهم الذين يسمون التلاميذ ◈

فاذا سئلوا عن نسبهم قالوا نحن بنو مُلاتم بفتح التاء ❊ والمُلتُ زعموا من قولهم مَتّ الشيء املته ملتاً ومتلته مَتلاً اذا زعزعته او حركته ❊

﴿ ت ل ن ﴾

(التَّنّل) التقدم تنل فلان من اصحابه واستتنل منهم اذا خرج متقدما لهم والتَّنَلان مصدر تَنَل يتنل تنلاً وتنلاناً وتنولاً وقدسمت العرب تانلا وتنلة — وتُنيلةُ ام العباس وضرارا بنى عبد المطلب احدى نساء النمر ابن قاسط ❊

﴿ ت ل و ﴾

(تَلوتُ) الشيء اتلوه تلواً اذا اتبعته وتلوت القرآن اذا قرأته كأنك اتبعت آية فى اثر آية والمصدر التلاوة والتلوا لجحش الذى يتلو امه ❊

والرَّلتُ النقصان ولته حقه يلته ولتاً اذا نقصه ولاته يليته ليتاً فهو الت ولائت وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم ❊

ولَوت لغة فى ليت — وللتاء واللام والواو مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله ❊

﴿ ت ل ه ﴾

(التَّلَهُ) نحو الحيرة تله الرجل يتله تلهاً فهو تاله ❊ وهتات السماءُ هتلاً وهتلاناً وهى تهتل هتولا والهتيل موضع زعم ذلك ابومالك والهتلى فى وزن فعلى ضرب من النبت وليس بثبت ❊

﴿ ت ل ى ﴾

(لَيتَ) كلمة يتمنى بها فاذا جعلتها اسماً نونتها قال ابوزبيد الطائى

لَيتَ شعرى واين منىٌ ليتٌ
انّ لَوّاً وانَّ لَيتاً عَناءُ

وقال آخر — هو النابغة الجعدى

الَايا ليتنى والمرء مَيتُ
وَمَا يُغنى من الحدثان لَيتُ

﴿ باب التاء والميم ﴾

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح ❊

﴿ ت م ن ﴾

(المَتنُ) متن الظهر من الناس والدواب والجمع مُتون والمتن الرجل الجلد يقال فلان متن من الرجال والمتن الغلظ من الارض والجمع متان وما تنت الرجل مماتنة ومتاناً اذا فعلت به كما يفعل وكل صلب فهو متين والاسم المتانة ومتن الرجل بالمكان متوناً اذا اقام به والتَّماتين الخيوط التى يضرب بها الفُسطاط والخيمة ونحوها الواحد تِمتَان او تُمتون ❊

والتُّمتُ — ١ — ضرب من النبت له ثمر يؤكل ❊

﴿ ت م و ﴾

(مَتَوت) فى الارض امتو متواً مثل مطوت فيها اذا سرت فيها — والموت معروف مات يموت موتاً وقالوا مات يمات موتاً لغة طائية — ٢ — وقالوا موت مائت كما قالوا شعر شاعر وقد قرئ (افان مِتُّ فهُمُ الخالِدُون) من مات يمات ❊

﴿ ت م ه ﴾

(تَمِهَ) الطعام وتهم اذا فسد وتغير والتَّهم شدة

(باب التاء والميم)

---

(١) فى ل — بضم الوسط ❊   (٢) فى ل — لغة يمانية ❊

الحرور كود الريح وسميت تهامة بقولهم تهم الحر تهم تهماً وينسب اليه تهامي وتهام - والتهمة معروفة اتهمته بكذا وكذا اذا ظننته - ١ - به وتيهم موضع ويقال تمر تهيم وتهم اذا كان قليل الحلاوة ٭

ومتحتُ الدلو امتحها متحا مثل متحها سواء وتمتهت المرأة اذا تزينت ٭

والهتم انكسار الثنايا والرباعيات هتمت الرجل اهتمه هتما وهو اهتم اذا كسرت مقدم اسنانه رجل اهتم وامرأة هتماء وسمي الاهتم بن سمي لان قيس بن عاصم ضربه بقوس على فيه فهتم اسنانه وقد سمت العرب هاتما وهتيما ٭

ت م ى

(اليُتمُ) الاسم واليَتم المصدر يتم الصبي ييتم يَتما ويُتما اذا صار يتيماً وايتمه الله ايتاما واليتيم الفرد وربما سمي الذي يموت احد والديه يتيما كأنه افرد واليتيم من الناس الذي قد مات ابوه ومن البهائم الذي قد مات امه هكذا يقول الاصمعي ويجمع يتيم يتمة وايتاما وامرأة مؤتم اولادها ايتام ويتيم وايتام من احد الحروف التي جاءت على فعيل وجمعت على افعال مثل شريف واشراف وهو قليل في كلامهم واليَتم الغفلة والتقصير قال الشاعر - عمرو بن شأس

ما في سيره يَتم

اي ما فيه غفلة ولا تقصير ٭

والتيمُ مصدر تامت فلانة فلانا تتيمه تيما وتيّمته تتييما اذا ذهبت بعقله قال الشاعر - لقيط بن زرارة

تامت فؤادك لم تقض الذي وعدت - ٢

احدى نساء بني ذهل بن شيبانا

وفي العرب قبائل منسوبة الى تيم بنو تيم بن مرة منهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه وبنو تيم بن غالب وهو تيم الادرم من قريش ايضاً وبنو تيم بطن من الرباب وبنو تيم الله بن ثعلبة بطن من بكر بن وائل وتيماء موضع ممدود قال الشاعر - الاعشى

بالابلق الفردِ من تَيماء منزلُهُ

حصن حَصين وجار غير غدّار

وأرضٌ تيماء قفر لا انيس بها والتيمة الشاة يتخذها اهل البيت للبنها وليسمنوها وفي كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لوائل بن حجر (التيمة لاهلها) قال الشاعر - الحطيئة

وما تَتامُ جارة آل لأي

ولكن يضمنون لها قِراها

قوله تتام اي لا يحوجونها ان تذبح تيمتها ٭

باب التاء والنون

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح ٭

ت ن و

(تنا الشيء) يتنو تنوا وتنوًّا اذا ورم ٭

وتنَت الرجل ينوت وينيت نَوتا ونيتا اذا تمايل من ضعف هكذا يقول ابو مالك ولم يقله غيره فاما التنبيت فمهموز وستراه في بابه ان شاء الله ٭

ووتن الرجل بالمكان يتن وتونا اذا اقام به وهو واتن والوتين عرق في الجوف هكذا فسر في التنزيل في

(١) وقوله ظننته به يقال في هذا المعنى زن وازن بالزاي ايضاً وهو اقرب ٭　(٢) في ب - لم تنجزك ما وعدت ٭

قوله

(باب التاء والنون)

قوله جل و عز (ثم لقطعنا منه الوتين) والله اعلم •

ت ن ه

(النهت) والنهيت صوت شبيه بالزجر نهت الرجل بالرجل اذا صاح به وسمعت نهيت الاسد و نئيته و همهمته والناهت حلق الانسان ـ ١ ـ لانه ينهت منه قال الراجز ـ الراعش الهذلى ـ ٢

لهم نهيتٌ خلفنا و همهمه

وهتنت السماء هتنا وهتونا وهو مثل الهطلان سواء •

ت ن ى

(اليتن) الولد الذى يخرج رجلاه قبل رأسه ذكر الاصمعى عن يونس ـ ٣ ـ انه سأل ذا الرمة عن كلام ليس على وجهه فقال له أتعرف اليتن قال نعم قال فكلامك هذا يتن اى ليس على وجهه ـ وقالت ام تأبط شرا فى كلام لها لما بكت عليه (والله ما حملته تضعا ولا ولدته يتنا ولا سقيته غيلا ولا ابتّه مئقا) والتضع ان تحمل وبها بقية من الحيض لم تطهر ـ وانشد

فجاءت به يتناً يجرّ مشيمةً
تبادر رجلاه هناك الاناملا

و يقال ايتنت الناقة و المرأة اذا ولدتا اليتن و المصدر الايتان ايتنت ايتانا •

والتين ثمر معروف قال الشاعر ـ الهذلى ابو محمد

ترعى الى جدٍّ لها مكين
مجنب غول فبواق التين

والتين جبل ـ قال النابغة الذبيانى

صهب الظلال أتين التين عن عرض
يزجين غيماً قليلا ماؤه شبماً

وقد سمّي الذئب تينانا فى بعض اللغات وجاء به الاخطل فى شعره وهو قوله •

يعتفنه عند تينانٍ يدمّنه
بادى العواء ضئيل الشخص مكتسب

(باب التاء و الواو)

باب التاء و الواو

مع باقى الحروف التى بعدهما •

ت و ه

(وهت) الشيء اهته وهتا اذا دسته دوسا شديدا وتاه الرجل فى الارض اذا ضل فيها يتوه توها مثل يتيه تيها سواء ـ ٤ ـ وتوه ايضا ـ قال رؤبة (توه فى تيه المتيهينا) فجاء بالوجهين جميعا •

ت و ى

اهملت فى الثلاثى الا ما تقدم ذكره واستعمل منها توى يتوى توى شديدا اذا هلك فهو تاو •

(باب التاء و الهاء مع الياء)

باب التاء و الهاء مع الياء

ت ه ى

(تاه) يتيه تيها من التكبر فهو تائه وتاه على وجهه يتيه تيها و تيهانا وارض تيهاء لا يهتدى لها وكذلك ارض تيهٌ واحسبهم قد قالوا بلد اتيه وليس بالثبت وقد سمت العرب تيهان •

و الهيت الموضع الغامض المنخفض و احسب ان هيت هذا البلد المعروف سمى بذلك ـ قال الراجز

١) فى هـ ـ الحلق • (٢) اسم هذا الشاعر فى ديوان الهذليين الرعاس قال هذا الرجز لمسافر من اصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندمة ـ ك (٣) فى ل ـ عيسى بن عمر (٤) هذه الجملة من ب ـ •

يا رَبِّ هيتَ نحنا من هِيت

و قالوا هيتَ لك و هِيتَ لك بمعنى ـ قال الشاعر

ان العراق واهله * سلم اليك فهيتَ هيتا

اى اعجل وقوله سلم اى مسالمون *

انقضى حرف التاء ـ والحمد لله كثيرا وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم *

(باب الثاء والجيم) (حرف الثاء)

حرف الثاء

وما يتصل به فى الثلاثى الصحيح *

باب الثاء والجيم

مع باقى الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

ث ج ح

(الثَّحجُ) لغة مرغوب عنها لمهرة بن حيد ان يقولون ثحجه برجله اذا ضربه بها *

ث ج خ

اهملت *

ث ج د

(الجَدَث) القبر و هو الجدف ايضاً *

ث ج ذ

اهملت *

ث ج ر

(الثُّجْرة) ثجرة الوادى وهو المتسع منه و كل شىء عرضته فقد ثجرته و ورق ثجر عريض و فى بعض اللغات انثجر الماء انثجارا اذا فاض فيضا كثيرا وثجرة النحر وسطه وهى ماحول الثغرة ـ وطعنه فانثجر الدم اذا خرج دفعا والثجير الذى تسميه العامة التجير ـ والجثر

مكان فيه تراب يخالطه سبخ *

ث ج ز

اهملت و كذلك حالهما مع السين و الشين و الصاد و الضاد والطاء والظاء *

ث ج ع

(الثَّجَعُ) و الثجع بسكون الثاء وفتحها الجماعة من الناس و فى تلبية بعض العرب فى الجاهلية

يا رَبِّ لولا ان بكراً دونكا

يُعبدك الناس و يَفجرُونكا

مازال منا ثَجَعٌ يأتونكا

و مَرَّ ثَجَع من الليل وثجع ايضاً اذا مرّت قطعة منه *

ث ج غ

اهملت *

ث ج ف

(ناقة) فاثج و فاسج ايضاً ـ (١) ـ سمينة حائل وربما قيل للكوماء السمينة فاثج و ان لم تكن حائلاً *

ث ج ق

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف *

ث ج ل

(الثجلُ) عظم البطن رجل اثجل وامرأة ثجلاء وقالوا مزادة ثجلاء واسعة ـ وروواية ابى النجم العجلى

تمشى من الرِدّة فى تحفُّلِ

مشى الروايا بالمزَاد الأثجلِ

و قالوا الاثجل ـ و جُلّة ثجلاءُ عظيمة ـ قال الشاعر

(١) ن م ـ وفائج ايضا ثلاث لغات *

باتوا يمشّون القُطَيعاءَ ضيفهم

وعندهم البَرنيُّ في جِلَلٍ ثُجْل

فما اطعموه الاّ و تكّى من سماحة

ولا منعوا البرنيَّ الامن البخل

الاوتكي الشهريز والقطيعاء ضرب من التمر احمر شبيه بالشهريز وليس به ويقال سهريز وسُهريز بالضم والكسر *

والثلج معروف ورجل مثلوج الفؤاد اذا كان بليدا عاجزا قال الشاعر — حاتم طيّئ

يَنامُ الضحى حتى اذا ليله استوى

تَنبّهَ مثلوجَ الفؤادِ مورّما

وثلج الرجل بخبر اتاه اذا سُرّ به واثلجنا اذا اصابنا الثلج وثُلجت البلاد فهي مثلوجة *

وشعر ثجل كثير النبات بيّن الثجولة وكذلك الشجر اذا كثفت اغصانه — وثجالة الشجر ما تساقط من ورقه في بعض اللغات مثل السفير سواء — السفير الورق الذي يسقط من الشجر والثجل ضرب من النمل سود كبار ويقال الثجل ايضا — قال الشاعر

وترى الذميم على مراسنهم

غبَّ الهياج كمازن الثجل

الذميم بثر صغار يظهر في الوجوه من سفع او وهج الحر والمازن بيض النمل فشبه ذلك به ويقال في بعض اللغات جثله الريح مثل جفله سواء *

﴿ ث ج م ﴾

(أثجمتِ) السماء اثجاما اذا دام مطرها وكل شيء دام على شيء فقد اثجم عليه *

وجثم الطائر يجثم ويجثِم جثما وجثوما اذا الصق صدره بالارض وموقعه مجثمه وكذلك السبع وربما استعير لغير السبع والطير — قال زهير

بها العين والآرام يَمشين خِلفةً

واطلاؤها ينهضن من كل مجثم

ويروى مجثم جثيما — يعني ظباء وجثمان كل شيء جسمه يقال اتانا بتريد كجثمان القطاة اي كشخصها قال الشاعر — عمرو بن براقة الهمداني

اذا الليل ارخى واكفهرّت سدوله

وصاح من الأفراط بوم جواثم — ١

الافراط الآكام الصغار يقال للواحدة منها فَرط — ٢ — وفرط ويقال جثمت الطين او التراب اذا جمعته وهي الجثمة وفي الحديث (نهى عن المجثّمة) قال بعضهم هي الشاة تشد ثم ترمى حتى تقتل — وجثمت الطائر اذا رميته وهو جاثم والجاثوم الذي يسقط على الناس في النوم *

﴿ ث ج ن ﴾

(نجثتُ التراب) انجثه نجثا اذا استخرجته من بئر او حفرة وكشفت عنه والتراب نجيث ومنجوث اذا استخرج من بئر او حفرة ورجل نجّاث بحاث عن احاديث الناس *

وجِنثُ الشجرة اصلها والجمع اجناث وجنوث وجنث السنام اصله *

والثجن والثّجن طريق في غلظ من الارض زعموا

(١) ويروى اذا الليل ادجى واسجهرت نجومه — قال ابو علي القالي والمسجهر الابيض * (٢) في م — فرط وفروط *

(الثاء و الجيم)

و هى لغة يمانية وليس بثبت ٭

ث ج و

(الثوج) شيء يعمل من خوص نحو جوالق الجص يحمل فيه التراب عربي صحيح والثؤاج مهموز وغير مهموز صوت الثور او البقرة ثاجت تثوج مثل خارت تخور وثأجت تثأج ثوجا وثؤاجا وثاجٌ اسم موضع ٭ والجوث استرخاء اسفل البطن رجل اجوث وامرأة جوثاء من قوم جوث والجوثاء عرق الكبد وقد قالوا بالحاء وليس بصحيح — وجوانى موضع وبنو جونة حيٌّ من — ١ — منهم آل المهيا ٭ وجثا الرجل يجثو جثوا وجثيا وجثوا اذا برك على ركبتيه والجِثوة والجُثوة والجَثوة ثلاث لغات من التراب وغيره ماجمعته والجمع جثى وبه سمي القبر جثوة قال الشاعر — وهو طرفة

ترى جثوتين من تراب عليهما
صفائح صم فى صفيح منضد

والوثيج الغليظ وثج وثاجة فهو وثيج اذا غلظ جسمه وكذلك البعير ٭

ث ج ه

(الجهث) زعموا مصدر جهث الرجل يجهث جهثا اذا استخفه الغضب او الطرب هكذا قال ابو مالك ولم يعرفه احد من اصحابنا ٭

ث ج ى

مواضعها فى الاعتلال تراها ان شاء الله ٭

باب الثاء والحاء

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثي الصحيح

ث ح خ

اهملت فى الثلاثي ٭

ث ح د

(رجل) حدث السنّ وحديث السن — وحدثان الدهر نوائبه ورجل حدث — حسن الحديث فاما قول العامة حدّيث فخطأ ويقال فلان حدث نساء اذا كان يتحدث اليهن ويقال لقيت فلانا امس الاحدث يا هذا ويقال سمعت حدّيثى حسنة فى وزن فعيلى كما قالوا خطّيبى وخثيى ٭

ث ح ذ

اهملت فى الثلاثي ٭

ث ح ر

(حثرت) عين الرجل تحثر حثرا اذا غلظت اجفانها من بكاء او رمد وكل شيء غلظ فقد حثر يحثر حثرا وحثر العسل يحثر حثرا اذا تحبب ليفسد هكذا يقول الاصمعي والحوثرة حشفة الذكر وبه سمي الرجل حوثرة وبنو حوثرة بطن من عبد القيس وهم الذين ذكرهم المتلمس فقال ٭

لن يرحض السوآت عن احسابكم
نعم الحوائر اذ تساق لمعبد

وحثارة التبن حطامه وليس بثبت ٭

والحرث حرث الزرع حرث يحرث حرثا وحراثة

---

(١) كذا بياض بالاصول ولم يذكره المؤلف في الاشتقاق وذكر المجد وغيره انه من تميم واما جوانى فالرواة اجمعوا انه غير مهموز وقد همزه بعض ٭

وحرث

وَحرث الرجل لدنياه اوآخرته اذا عمل لها وكذلك فسر فى التنزيل (مَن كانَ يُريدُ حَرثَ الآخِرة) اى عمل الآخرة والله اعلم — والحرث النكاح هكذا فسر فى التنزيل فى قوله تعالى (فأتوا حَرثَكم انىّ شِئتم) والحراث خشبة تحرك بها النار والجمع -١- المحارث والحراث مجرى الوتر فى القوس والجمع احرثة واحرث الرجل ناقته اذا هزلها وقدسمت العرب حارثا وحرّاثا وحُريثا ومحرّثا وحرثان ٭

﴿ ث ح ز ﴾

اهملت وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد ٭

﴿ ث ح ط ﴾

(الطَحثُ) الضرب بالكف طحثه يطحثه طحثا لغة يمانية صحيحة ٭

﴿ ث ح ظ ﴾

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين ٭

﴿ ث ح ف ﴾

(الحَفِثُ) والفَحِث وهو المعى الذى يتناهى اليه الفَرث يلقى ولاينتفع به ويسمى القِبة قال ابوبكر سمعت اصحابنا يقولون لايؤكل ولم نعرف الفحث مثل الرمانة فى جوف البقرة — والحفاث ضرب من الحيات لايضر وفى بعض اللغات خفت عن الشىء اى غصت عنه احُفث خفثا ٭

﴿ ث ح ق ﴾

(مَحَثتُ) الشىء امحثه محثا اذا اخذته -٢- حتى تستنظفه من آخره ٭

﴿ ث ح ك ﴾

(كَثَحتِ) الريح الستر وغيره اذا كشفته تكثحه كثحا والكثح كشف الرجل ثوبه عن استه عربية صحيحة ٭

﴿ ث ح ل ﴾

(الحُثالة) ثُفل الدهن وغيره من الطيب وربما قالوا حثالة البُر لرديئه ٭

﴿ ث ح م ﴾

(الحَثمُ) زعموا من قولهم حثمت الشىء احثمه حثما وحَثَمتُه حثما اذا دلكته بيدك دلكا شديدا وليس بثبت ٭

﴿ ث ح ن ﴾

(الحِنثُ) من حنث اليمين ويقال حنث الرجل يحنَثُ حِنثا واحنثته انا احناثا والحِنث فى القرآن الاثم هكذا قال ابوعبيدة والمَحانث مواقع الحِنث ٭

﴿ ث ح و ﴾

حثا التراب يحثوه حثوا وحثاه يحثيه حثيا وهى اصل اللغتين — قال الشاعر

أحثى على دَيسَمَ من جعد الثرى
أبىَ قضاءُ الله الاّ ما تَرى

ويقال اذهب حَوثُ شئت فى معنى حيث — وفى الحديث (ضعها حَوثُ وقعتا) اى حيث وقعتا يعنى -٣- يديه فى الصلاة اذا سجد — وبنو حوث -٤- قبيلة من العرب

(١) فيه — الحارث والحارث ٭　(٢) فى المختصر تستنفيه ٭　(٣) ن — ضع يديك فى السجود ٭　(٤) فى مرجوث وحوث هذا قيل فيه حوت بالتاء وذكر القوم حوتا وحونا فلا ادرى ايها الصواب ٭

و يقال وقع فلان بنى فلان فتركهم حوثا بوثا اذا فرقهم والحوثاء الكبد وما يليها قال الراجز *

انا وجدنا لحمهم رديا
الكرش - ١ - والحوثاء والمريا

الكبد من املاء ابى بكر - و جارية حوثاء و خوثاء بالحاء والخاء وهى الجارية السمينة التارة - قال الشاعر امية بن الاسكر احدبنى كنانة

علق القلب حبها و هواها
وهى بكر غريرة خوثاء

بالخاء وهى اعلى اللغتين *

ث ح هـ

اهملت *

ث ح ى

(حيث) كلمة معروفة يستدل بها على المكان مبنية على الضم وسنأتى عليه فى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الثاء والخاء

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

اهملت الثاء و الخاء مع الدال و كذلك حالهما مع الذال *

ث خ ر

(خثر) اللبن وما اشبهه يخثر خثورة و خثارة فهو خاثر و قالوا خثر ايضا يقال لبن خاثر و عسل خاثر و يقال خثرت - ٢ - نفسه تخثر خثرا اذا غثت *

ث خ ز

اهملت و كذلك حالهما مع السين و الشين و الصاد و الضاد و الطاء و الظاء و العين و النون و الفاء و القاف و الكاف *

ث خ ل

(الخثلة) اسفل البطن و الجمع خثلات و خثلات *

ث خ م

(الخثم) من قولهم رجل اخثم وامرأة خثماء اذا كان عريض الأنف و كل ما عرضته فقد خثمته و خثمت النعل فهى مخثمة تخثيما اذا اعرضت صدرها و قد سمت العرب خثيما و اخثم و خثامة *

ث خ ن

(ثخن) الشيء ثخانة و ثخونة اذا كثف و غلظ و اثخن فى العدو اذا اوجع فيهم و تركت فلانا مثخنا اذا تركته وقيذا - ٣ - *

وخنث - ٤ - الرجل يخنث خنثا اذا تكسر و تلوى و كذلك الجلد اذا تكسر فقد تخنث و به سمى المخنث و نهى عن اختناث الاسقية وهو ان تكسرا فواهها الى خارج و يشرب منها فاذا كسرتها الى داخل فهو القبع يقال قبعت السقاء اذا فعلت به ذلك و امرأة خنث متكسرة لينا و مثله امرأة مخناث و اشتقاق الخنثى من التشبيه بالاناث نحو اشتقاق المخنث *

ث خ و

(ثاخ) يثوخ ثوخا مثل ساخ سواء *

و الخثوة اسفل البطن اذا كان مسترخيا و قد قالوا امرءة خثواء و لا يكادون يقولون ذلك للرجل *

(١) فى ل و ب — الكبد * (٢) فى هـ — خثرت بكسر العين و فتحها * (٣) قال الشيخ ابو العلا الوقيذ الذى قد اشرف على الموت من ضرب او مرض كذا بهامش هـ * (٤) فى ب — خنث السقاء يخنث اذا انكسر وقد تخنث *

ث

ث خ ه

(الثُخة) قبضةٌ من كُسارة عيد ان تقتبس بها النار و الثخة طين يعجن ببعر او روث فيتخذ منه الذيار و الذيار طين بقدر اطراف الاصابع يشد على خلف الناقة مع الصرار لئلا يؤلمها الصرار *

ث خ ى

اهملت *

باب الثاء و الدال

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح

ث د ذ

اهملت *

ث د ر

(ثردت) الثريد وغيره معروف و كل خبز ثردته فى لبن او مرق فهو ثريد و مثرود وكذلك الثريدة و الثرودة واحد *

و الرّثد تنضيدك المتاع بعضه على بعض يقال رثدت المتاع ارثده رثداً اذا نضدته و المتاع رثيد و مرثود قال الشاعر — ثعلبة بن صعير المازنى

فتذكّرا ثقلاً رثيداً بعد ما
القت ذُكاءُ يمينها فى كافر

و يروى ثقلا يعنى نعامة و ظليما بادرا ان يبضها و جمل البيض ثقلا وبه سمى الرجل مرثداً *

و الدّثر المال الكثير يقال مال دثر و اموال دثر و لا يثنى و لا يجمع وكل كثير دثر — و الدثار ما القيته عليك من كساء —١— او غيره — و المنزل الداثر الدارس و المصدر الدثور و رجل دثور خامل وسيف داثر بعيد العهد بالصقال و قد سمت العرب دثارا *

ث د ز

مهمل وكذلك حالهما مع السين و الشين و الصاد والضاد *

ث د ظ

(دَثَطَتِ القرحة) اذا انفجر ما فيها و ليس بثبت *

ث د ط

اهملت *

ث د ع

(الثَعْدُ) الرخص من البقل وغيره يقال بقل ثعد معد اذا كان غضا وقال قوم من اهل اللغة المعد اتباع وقال آخرون بل المعد مثل الثعد يقولون بقل معد و ان لم يقولوا ثعد اذا كان غضًا *

و الدّثْعُ احسبها لغة يمانية و هو الوطء الشديد *

و الدّعْثُ الحقد فى الصدر و الجمع ادعاث و به سمى الرجل دعثة وقال آخرون بل الدثع و الدعث واحد والدعث ايضًا الارض السهلة و الجمع دعاث و قالوا ادعاث و بنو دعثة بطن من العرب *

والعَدْث فعل ممات وبه سمى الرجل عدثان و عُدَثان هو سهولة الخلق *

ث د غ

اهملت وكذلك حالهما مع الفاء *

ث د ق

(ثادِق) اسم فرس من خيلهم معروف وثادق موضع

(باب الثاء و الدال)

(١) فى ب و ل الدثار كل ما طرحته عليك *

معروف قال ابوبكر وسألت اباحاتم عن اشتقاق ثادق فقال لاادرى وسألت الرياشى فقال انكم يا معشر الصبيان تتعمقون في العلم وسألت الاشنانداني فقال من ثدق المطر من السحاب اذا خرج خروجا سريعا نحو الودق. والثَّدَق ضرب من القثاء.

ث د ك

مهمل.

ث د ل

(ناقة دِلاث) جريئة على السير مقدمة واندلاث الرجل في امره اذا اسرع فيه.

ث د م

(رجل ثَدْم) مثل فدم سواء والمصدر الثدامة والفدامة وهو الرجل الغبيّ.

والثَّمَدُ الماء القليل الذى لا مادة له ويقال ثمدت فلانا النساءُ اذا اكثر الجماع حتى ينقطع ماؤه وفلان مثمود اذا كثر السؤال عليه حتى ينفد ما عنده.

ويقال مكان دمِث اذا كان سهلا والمصدر الدمث ويجمع دِماثا وادماثا ورجل دمِث الاخلاق سهلها ودمّثت الشيء بيدى تدميثا اذا مرسته حتى يلين.

ث د ن

(ثَدِن الرجل) ثدنا اذا كثر لحمه وثقل.

ودَثَّن الطائر يدثّن تدثينا اذا طار واسرع السقوط في مواضع متقاربة واثر ذلك ـ ودثّن الطائر في الشجرة اذا اتخذها عشّا والدثينة موضع.

ث د و

مهمل.

ث د ه

(الدَّهْثُ) الدفع باليد وبه سمى الرجل دُهثة ودهثا ويقال دهثت الشيء اذا وطئته وطأ شديدا.

ث د ى

(الثَّدْى) معروف والجمع اثدٍ وثُدِيّ.

ودَيَّثْتُ الشيء تدييثا اذا ذلّلته فاما الديوث فكلمة احسبها عبرانية او سريانية.

باب الثاء والذال

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح.

اهملت الثاء والذال مع جميع الحروف التى بعدهما.

باب الثاء والراء

مع ما بعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح.

ث ر ز

اهملت وكذلك حالهما مع السين والشين والصاد والضاد.

ث ر ط

(الثَّرْطُ) مصدر ثرطت الرجل اثرطه ثرطا اذا زريت عليه وعبته وليس بثبت.

والطَّثْرة الخثورة فوق اللبن يقال طثَّر اللبن يطثّر تطثيرا فهو مطثّر اذا خثر فصار فى اسفله ماء ويقال ايضا طثَر يطثُر طثرا وطثورا ـ وبنو طثرة بطن من العرب منهم ام يزيد بن الطثرية [1] القشيرى الشاعر الفارس والطثرة الحمأة والطثرة اسم ماء ـ قال

(١) كذا وقع فى الاصول بسكون الثاء وهوالصواب وزعم المجد انه محرك.

اتتك

أتتك عيس تحمل المشيا

ماءً من الطثرة احوذيا

والطيثار البعوض وقد جاء في الشعر الفصيح وقد جاء في بعض الشعر الطيثار الاسد وما ادري ماصحته •

والطرث الرخاوة زعموا ومنه اشتقاق الطرثوث وهو ضرب من النبت ينبت في الرمل وسئل رجل من العرب ما اخبث الطعام فقال (طرثوث مر انبته القر) وقال الشاعر •

أرض عن الجور والسلطان نائية

والاطيبان بها الطرثوث والضرب

ويروى والضرب فمن روى الضرب اراد اللبن الخاثر ومن روى الصرب اراد الصمغ •

﴿ ث ر ظ ﴾

اهملت •

﴿ ث ر ع ﴾

(الثعر) ممات وهو اصل بناء الثعرور والثعروران كالحلمتين تكتنفان غرمول الفرس من عن يمين وشمال وكذلك الزائدتان على ضرع الشاة — والثعارير ضرب من النبت الواحد ثعرور •

والرثع اسوء الحرص يقال ماذا بفلان من الرثع والجشع اذا نسب الى الحرص ودناءة النفس •

والرعث القرط ويقال رعثة ويجمع رعاثا ورعثات وفي الحديث (كانت تحلينا رعاثا من ذهب) ورعثتا الديك المعلقتان الناشتان تحت منقاره قال الشاعر الاخطل

ماذا يؤرقني والنوم يعجبني

من صوت ذي رعثات ساكن داري

والعثر الكبو عثر يعثر عثرا وعثارا ومثل من امثالهم (من سلك الجدد أمن العثار) ويدعى على الرجل فيقال عثر جده — وعثّر موضع ولم يجيء في كلامهم اسم على فعّل الا اربعة احرف — ١ — هذا احدها قال الشاعر — زهير

ليث بعثّر يصطاد الرجال اذا

ما الليث كذّب عن اقرانه صدقا

وعثّر موضع والعثير الغبار ما رأيت له اثرا ولا عثيرا فاما قول العامة عثيرا — ٢ — فليس بشيء •

والعرث الانتزاع عرثه بالثاء والتاء والثاء اعلى عرثا اذا انتزعه ويقال عرثه عرثا اذا دلكه •

﴿ ث ر غ ﴾

(الثغر) ثغر الانسان يقال اثغر الغلام اذا نبت ثغره واتّغر اذا القى ثغره كان الاصل فيه اثتغر في وزن افتعل فقلبت الثاء تاء ثم ادغمت الثاء في التاء — والثغر موضع المخافة بين العدو والمسلمين — وثغرة النحر الهزمة في اللبة والجمع ثغر قال الراجز — العجاج

ينشطهن في كلى الخصور

وتارة في ثغر النحور

والرغث من قولهم رغث الصبي او الجدي امه اذا رضعها والرغثاء اصل الضرع وتقول العرب (آكل الاشياء برذونة رغوث) وهي فعول في موضع مفعولة لانها مرغوثة •

(١) وهي عثّر وبقّم وبذّر وخضّم وقد جاء شمّر اسم ناقة وفرس •

(٢) قيل — عيثر •

قال ابو بكر (تقول العرب اخبث الافاعي افاعي الجدب ـ واخبث الذئاب ذئاب الغضا ـ واجمل الرجال الا عجف الضخم ـ واجمل النساء الاسيلة الفخمة واغلظ المواطىء الحصى على الصفا)

والغثرة غبرة فيها بعض الكدرة الذكر اغثر والانثى غثراء قال الراجز العجاج

يكشف عن جماته دلو الدال
عباءة غثراء من اجن طال (١)

اى طال عليه الطلاء والعباءة الكساء والاجن الماء المتغير ورجل اغثر اذا كان احمق قال قوم من اهل اللغة شبه بالضبع لانها من احمق الدواب

والغرث الجوع يقال غرث يغرث غرثا فهو غرثان من قوم غرثى وغراثى وغراث

﴿ ث ر ف ﴾

(الثفر) ثفر السبعة وهو حياؤها وربما استعير لغيرها قال الشاعر ـ الاخطل

جزى الله فيها الاعورين ملامة
وعبدة ثفر الثورة المتضاجم

الاعوران رجلان من بكر بن وائل والضجم الميل والثفر ثفر الدابة والحمار معروف واستثفر الرجل بثوبه اذا اتزر به ثم رد طرف ازاره من بين رجليه فغرزه في حجزته من ورائه ورجل مثفر ومثفار ثناء قبيح وهو الذي يؤتى

والرفث قبيح الكلام ورفث الرجل يرفث رفثا ورفثا وهو الذي فيه النهي في التنزيل في قوله جل وعز (فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج) وحدا ابن عباس رحمه الله فقال

وهن يمشين بنا هميسا
ان تصدق الطير ننك لميسا

فقيل له أتقول الرفث وانت محرم فقال ليس بين الرجال رفث كأن الرفث عنده حديث النساء بالجماع

والفرث ما القي من الكرش وفي التنزيل (من بين فرث ودم لبنا خالصا) وكل شيء اخرجته من وعاء فنثرته فقد فرثته ومنه قيل (فرث جلة التمر) اذا اخرج ما فيها والفراثة ما اخرج من الكرش والمفارث المواضع التي تفرث فيها الغنم وغيرها تسلخ فيفرث ما في الكرش ويقال فرث الحب كبده اذا فتها وفرثها

﴿ ث ر ق ﴾

اهملت

﴿ ث ر ك ﴾

(الكثير) ضد القليل وعدد كثار وكثير بمعنى وكاثر بنو فلان بني فلان فكثروهم اذا زادوا على عددهم ويقال عدد كاثر وكثير واحد ـ قال الاعشى

ولست بالاكثر منهم حصى
وانما العزة للكاثر

والكثر الجمار وقال قوم هو الكثر بفتح الثاء وفي الحديث (لاقطع في ثمر ولا كثر) هذا بفتح الثاء

والكرث من قولهم كرثني هذا الامر كرثا اذا ثقل عليك وما يكرثني هذا الامر اي ما يبولني يثقل علي

والكراث نبت معروف قال الشاعر ـ ذو الرمة يصف فراخ النعام

(١) في اللسان عباءة غثراء من اجن طالي — محرره

كأنّ اعناقها كُرّاث سائفة
طارت لفائفه او هَيشَرٌ سُلُبُ

الهَيشَرُ نبت له شوك و هو الذى ينبت القرطم البرى و السُلب الذى قد سَلب حمله و اوراقه * و قال آخر الكلحبة اليربوعي

كأنّ بليتيها و بلدة نحرها
من النبل كُرّاث الصريم المُنزّعا

الليتُ ما تحت الاذن من صفحة العنق و الصريم القطعة من الارض المنصرمة عن معظم الرمل اى ينقطع عنه و المنزّع الذى قد نزع من مكانه و الكرّاث مخفف ضرب من النبت و ليس بالكُرّاث المعروف و بهسمي الرجل كرّاثة *

ث ر ل

اهملت *

ث ر م

(الثَرَمُ) انكسارُ سنّ من الاسنان ولا يكون الامن الاسنان المتقدمة مثل الثنايا والرباعيات يقال ثرم الرجل يثرم ثرما الرجل اثرم والانثى ثرماء و الثرماء ماءة (١) لكندة معروفة قد جاءت فى الشعر الفصيح قال ابوبكر يقولون هذه ماه بني فلان بالهاء اذا كان اسم الموضع مؤنثا *

و الثمر معروف ثمر كل شيء من الشجر ثمرة وثمار و ثُمر وثُمُر و الشجر الثامر الذى قد بلغ اوان ان يثمر والمثمر الذى فيه ثمر و قد سمت العرب ثامراً و مثمراً و ثمّر الرجل ماله اذا احسن القيام عليه و يقال كذلك فى الدعاء (ثمر الله ماله) اى انماه و ليلة ابن ثمير الليلة القمراء *

والرَثَمُ بياض فى جحفلة الفرس العليا و الاسم الرثمة والرثم فرس ارثم والانثى رثماء ورثمت انف الرجل اذا ضربته فدمي والانف رثيم و مرثوم و رثمت المرأة انفها بالطيب اذا طلته به — قال ذو الرمة

تثنى النقاب على عرنين ارنبة
شماء مارنها بالمسك مرثوم

و المَرثِمُ الانف فى بعض اللغات *

و الرِمثُ نبت و ارض مرمثة تنبت الرمث ورمثت الابل رمثا فهي رمثي ورماثى اذا أكلت الرمث فاشتكت عنه بطونها يقال بعير اورق كدخان الرمث لان دخانه اسود الى الغبرة — و الرَمَث و الجمع ارماث و هو خشب يشد كهيئة الطوف (٢) يركب عليه في البحر قال الشاعر — ابوصخر الهذلى

تمنيتُ من حبي عُليّة اننا
على رَمَثٍ في البحر ليس لنا وفر

و يقال رمثٌ فى ضرع الناقة اذا لم يستقص حلبها و الرميث ما يبقيه الحالب فى ضرع الناقة او الشاة من اللبن اذا حلبها يقال ارمث في ضرع ناقتك او شاتك اى ابق شيئا — وحبل ارماث وحبال ارماث اذا اخلقت *

و المَرْث مثل المرس بالاصابع مرثت الشيء امرثه و امرثه مرثا ورجل ممرث صبور على الخصام و الجمع ممارث — قال الشاعر ابودواد الرواسى

(١) في ﻫ ماه و فى ب مياه * (٢) في ل — الطوق *

السِنُّ من جَلْفَزِيزٍ عوزَمٍ خَلَقٍ

والحِلْمُ حِلْمُ صبيٍ يَمرثُ الوَدَعَه ـ ١

وربما سمى الرجل الحليم ممرثاً *

ث ر ن

ثَنْرَتُ الشيء اثره واثره نثراً اذا بددته وشاة ناثر وثور اذا كانت تطرح من انفها كالدود وكل مانثرته من يدك فهو نثارة والنثرة الخيشوم وما والاه والنثرة نجم من نجوم لاسد ينزلها القمر قال الشاعر ـ ذو الرمة

مُجلجل الرعدِ عرّاصاً اذا ارتجَستُ

جادَ السِماكُ بها اونَثرَة الاسد ـ ٢

وللنثرة نوء غزير زعمهم ويقال طعنه فانثره عن فرسه اذا القاه على نثرته اى على خيشومه ـ قال الراجز

اِنَّ عليها فارِساً كعَشرَة

اذا رأى فارِسَ قومٍ انثَرَه

ونسمى الدرع نثرة *

ث ر و

(الثَرْوَة) اليسار وربما سمى العدد ثروة ويقال فلان فى ثروة من قومه اى فى عدد واشتقاق اسم ثروان من المال اومن العدد الكثير *

والثور ذكر البقر الوحشية والاهلية والثور ثور الحصبة ثارت الحصبة تثور ثوراً وثوراناً وثار الجراد ثوراناً وثوراً وثار الماء ثوراً وثار الغبار وغيره كذلك وجمع الثور من البقر ثيران وثيرة واثوار وقالوا ثيرة وهو الكلام الاعلى قال الشاعر ـ الاعشى يصف بقرة مسبوعة

فَظَلَّ يأكل منها وهى رَتعة

صدرِ النهارِ تراعي ثِيرَةً رُتُعا

والثور القطعة العظيمة من الاقط والجمع اثوار وثورة ولا ادرى ما صحته الا انهم قالوا اجاء باثورة ضخام اى قطع عظيمة من الاقط فاما قولهم (كالثور يضرب لما عافت البقر) فقد اكثروا فى تفسيره وليس هذا موضع شرحه ـ ٣ ـ والثور الطحلب فيقال يضرب الطحلب حتى ينكشف الماء فتشرب البقر ـ وثور جبل معروف يسمى ثور اطحل قريب من مكة وبنو ثور بطن من الرباب منهم سفيان الثورى ويقال مررت بالارنب فاستثرتها ـ قال ابو الطمحان القينى

اذا كان فى صدرِ ابن عمك احنةٌ

فلا تَستَثِرها سوف يبدو دفينُها

ويقال اثار الثور التراب اذا بحثه بقوائمه قال الاصمعى اخبرنا ابو عمرو بن العلاء انه سمع رؤبة يقول ان اباه كان يعجبه هذا البيت لامرئ القيس

يثُيرُ ويُذرى تُربَها ويُهيله

اِثارَةَ نبَّاثِ الهوا جرِمخمسِ

نبَّاث الهواجر الرجل يشتد عليه الحر فيثير التراب ليصل الى برده وكذلك يصنع الثور فى شدة الحر ويقال ثاور فلان فلاناً اذا واثبه وثوَّر فلان علينا شراً اذا اظهره وهيجه واثورتُ الارض اثارة *

والرثور ثو اللبن وهى الرثيئة مهموز وهو ماخثر

(١) رواه بعضهم والعقل عقل صبى بمرس * (٢) الرواية فى ديوانه نوء الثريا به او نثرة الاسد ـ وكذا رواه جماعة كالمرزوقى وغيره * (٣) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء يقال ان الجن تركب ظهور البقر فتضرب حتى ينفر الجن ويقال راع اسمه الجنى كان يضرب البقر اذا عافت الماء وهذا يضرب مثلا لمن وضع الشئ فى غير موضعه كذا بهامش م *

فوق

فوق اللبن وستراه فى باب الهمز ان شاء الله ٭
والرَّوث معروف راثَ الفرس وغيره من ذى الحافر يروث روثا والمَراث موضع خروج الروث قال ابو حاتم قياسا ٭
والوَثْر اصل بناء الوثير وهو الكثيف من كل شىء فراش وثير والمصدر الوثارة واذا استقر ماء الفحل فى رحم الناقة سمى حينئذ وثرا ٭
وبنو الوِرثة بطن من العرب ينسبون الى امهم والورثة لغة فى ورَّثت النار وارثتها اذا حركت جمرها ليشتعل ويقال ورث الرجل يرث وراثة وتراثا فاما التراث فاصل التاء الواو ٭

ث ر هـ

(ناقة ثرّة) غزيرة واسعة الاحاليل وطعنة ثرة جياشة بالدم وعين ثرة غزيرة كثيرة الماء يريد عين السحاب وهى السحابة التى تنشأ من عين القبلة قال عنترة ٭

جادت عليها كلُّ عينٍ ثَرَّةٍ
فتركن كل حديقة كالدرهم

ويُروى كل قَرارَةٍ يقول قد ملأت الحدائق حتى صارت فى بياضها كالدرهم يعنى عين السحاب ٭

ث ر ى

الرَّيثُ ضد العَجَل ـ قال الراجز

حَرِّكْ يديك تنفعاك يا رَجُل
بالرَّيث ما حرَّكتها لا بالعَجَل

باب الثاء والزاى

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح ٭
اهملت الثاء والزاى مع ما يليهما من الحروف وكذلك حال الثاء مع السين والشين والصاد الى آخر الحروف ٭

باب الثاء والضاد

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح ٭

ث ض ط

اهملت وكذلك حالها مع الظاء والعين ٭

ث ض غ

(ضَغَثَ الناقة) اضغثها ضغثا فهى ضغوث اذا لمست سنامها أبها طرق ام لا والضغث ماجمعته بكفك من نبات الارض فانتزعته ـ قال الشاعر

وجَمَعتُ ضِغثاً من خلىً مُتَطَيِّبِ

وقول الله تبارك وتعالى (وخذ بيدك ضِغثاً فاضرب به) فهو اصل يجمع قضبانا كثيرة ـ والاضغاث الرؤيا[1] ـ التى لا تأويل لها هكذا قال ابو عبيدة فى قوله جل وعز (اضغاثُ احلامٍ) ٭

ث ض ف

اهملت ـ وكذلك حالها مع باقى الحروف ٭

باب الثاء والطاء

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح ٭

ث ط ظ

اهملت ٭

ث ط ع

استعمل منها (ثَطَعَ الرجل) يثطع ثطعا فهو ثاطع

(باب الثاء والزاى) (باب الثاء والضاد) (باب الثاء والطاء)

(١) ن ـ الاحلام ٭

اذا بدا وليس بالثبت — وثطع فهو مثطوع اذا زكم ٭ والثَّيط دقاق التراب الذي تسفيه الريح على وجه الارض ٭

ث ط غ

اهملت وكذلك حالها مع الهاء والقاف والكاف ٭

ث ط ل

استعمل منها (الثلط) ثلط البعير والبقرة اذا كان رقيقا — ١ — وربما استعمل للانسان ايضا وكذلك فسر في الحديث والله اعلم (انا كنا نبعر — ٢ بعرا وانتم تثلطون ثلطا) ٭

واللطثُ الضرب بعرض اليد او بعود عريض لطثه يلطثه لطثا وتلاطث الموج في البحر اذا تلاطم ولطثي الامر اذا غلظ علي وصعب قال الراجز — رؤبة

انى اذا ماشتدت الهبَايِثُ

لرجوك لما استُلطثِ الملاَطِثُ

وبه سمي الرجل ملطثاً وتلاطث القوم اذا تضاربوا بايديهم زعموا ٭

ث ط م

(الثمط) الطين الرقيق او العجين اذا افرط في الرقة ٭ والطمثُ الحيض ويقال بعير ما طمثه حبل قط اى ما مسه وفي التنزيل (لم يطمثهنّ انس قبلهم ولا جانٌ) اى لم يمسهن والله اعلم والمثط غمزك الشيء بيدك على الارض وليس بثبت ٭

ث ط ن

(الثَّنطُ) غمزك الشيء بيدك على الارض ايضا وهو الصحيح وفي بعض الحديث (كانت الارض هفًا على الماء فثنطها الله بالجبال) اى اثبتها والله اعلم ٭

ث ط و

اهملت — وكذلك حالها مع الهاء والياء الا في لغات مرغوب عنها ٭ واهملت الثاء والظاء مع باقي الحروف ٭

باب الثاء والعين

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ث ع غ

اهملت ٭

ث ع ف

اهملت ٭

ث ع ق

(قَعَثْتُ) الشيء اقعثه قعثاً والاسم القعث وهو استئصالك الشيء واستيعابك اياه ٭

ث ع ك

العكثُ اميتَ اصل بنائه وهو اجتماع الشيء والتئامه زعموا ومنه اشتقاق عنكثة النون زائدة — والعنكث ضرب من الشجر سمي عنكثا لاجتماعه وتكاثف ورقه — قال الراجز

اصبحَ قلبي صَرِدَا

لا اشتهي ان ارِدَا

الاّ عَرَاداً عَرِدا

وعَنكَثاً مُلتبِدا

والعَثَكُ وقالوا العُثك عروق النخل خاصة لا ادري أواحد هو ام جمع وقد قالوا العُثُك فان

(١) ن — اذا خرج رقيقاً ٭　(٢) ق ب و ل — انهم كانوا يبعرون ٭

كان صحيحا فهو جمع *

و الكثع من قولهم كثع اللبن و كثأ اذا خثر وقال ابو زيد يقال خذ كثعة لبنك اى مايجتمع من الخاثر فوقه و هى الطثرة ايضاً *

﴿ ث ع ل ﴾

(الثعل) خلف زائد صغير فى ضرع الشاة او فى اخلاف الناقة فالشاة ثعول و الثعل زوائد فى الاسنان ركب بعضها بعضاً رجل اثعل وامرأة ثعلاء و ثعالة اسم من اسماء الثعلب و كذلك ثعل وبنو ثعل بطن من العرب من طيئ. قال امرؤ القيس

احللتُ رحلي فى بني ثُعَلٍ
إنّ الكريم للكريم محَلّ

و ثعل موضع بنجد معرف *

و نعم عثِل وعثَل كثير ـ قال الاعشى

فلا لعمر التى حطّت منا سمعًا
تخدى و سيق اليه الباقر العثِلُ

والثعل الغلظ والفخامة عثِل يعثَل عثلا وكل كثير عثِل *

و العَلْث خلط السمن بالاقط و هى العُلاثة وبه سمى الرجل عُلاثة

﴿ ث ع م ﴾

(الثعم) جبر العظم على غير استواء ـ قال ابن مقبل

او جبرن على عثم ـ ١

ومنه اشتقاق عثمان و العيثام ضرب من الشجر يقال انه الذلب ـ والعيثوم الناقة الغليظة وزعم قوم ان العيثوم الانثى من الفيلة ورو وا بيت الاخطل *

و مُلَحّب خضل الثياب كأنما
وطئت عليه بخفها العيثوم ـ ٢

الملحب المجروح ـ و خضل الثياب من الدم و دفع ذلك البصريون وقالوا العيثوم الغليظ و خطئوا من زعم انه الفيل و قال ابوعبيدة العيثوم من صفة الخف وهو الغليظ الجافى *

﴿ ث ع ن ﴾

(العثن) والعثان الدخان وفى حديث المغازى فى خبر سراقة بن مالك بن جعشم (لما اتبع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ساخت قوائم فرسه فى الارض فسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يطلقها فخرجت قوائمها ولها عِثان) اى غبار واكثر ما يستعمل العثان فيما يتبخر به وفى حديث مسيلمة وسجاح (عثنوا لها تحن الى الباءة) سجاح اسم امرأة من بنى تميم و هى ام صادر مبنى على الكسر مثل قطام *

﴿ ث ع و ﴾

(العثو) اصل بناء العثواء يقال ضبع عثواء اذا كانت كثيرة الشعر على وجهها و كذلك يقال رجل اعثى و امرأة عثواء اذا كثر الشعر على خدودها و فى بعض اللغات عثا يعثو عثوا فى معنى عاث يعيث اذا افسد وليس بثبت *

(١) لعله بعض البيت الذى انشده ابن سيده فى المخصص
وقد يقطع السيف اليمانى و جفنه * شبا ريق اعشار عثمن على كسر — ك

(٢) وقد فسر البكرى وغيره العيثوم بالانثى الفيلة قال ولم يجئ به غيره — بى *

و الوَعثُ الارض السهلة الكثيرة الرمل تشق على الماشي والجمع وعوث و اوعاث ـ واوعث القوم اذا ركبوا الوعث *

ث ع هـ

(العُثَّةُ) دويبة تأكل الصوف قدمرذكرها في الثنائي *

ث ع ي

(العَيثُ) مصدرعاث يعيث عيثا اذا افسد *

و نقال عَثِيَ يعثي اذا افسدو هي اعلى اللغتين و كذلك فسر في التنزيل في قوله تعالى (و لا تعثوا في الارض مفسدين) والله اعلم *

(باب الثاء والغين)

باب الثاء و الغين

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

ث غ ف

اهملت *

ث غ ق

اهملت *

ث غ ك

اهملت *

ث غ ل

(ثَلَغ) رأسه اذا شدخه وكذلك ثلغ البطيخة و ما اشبهها ـ وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اذاً تثلغ قريش رأسي) *

و غلث الزند اذا لم يور نارا وكذلك اغتلث قال ابوزيد يقال اغتلثت زندا اذا انتجيته من شجرة لاتدري أتوري نارا ام لا ـ وغلث الحديث يغلثه غلثا اذا خلط بعضه ببعض ولم يجيء به على الاستواء

والغلث الخلط يقال طعام مغلوث اى مخلوط نحو البر والشعير اذا خلطا قال الشاعر ـ لبيد

تَمشُولةٍ غُلِثَتْ بنابتِ عَرفَجٍ
كدخان نار ساطع اسنامها

ورجل غَلِثٌ شديد المراس ويقال غلث به اذا لزمه و غلث الطائر اذا القى من حوصلته شيئا كان استرطه *

و اللثغ اختلال في اللسان و اكثر مايستعمل في الراء اذا جعلت غينا اوياء *

ث غ م

(ثَغَمتُ الثوب) اثغمه ثغما اذا اشبعته صبغا قال الشاعر ضمرة بن ضمرة النهشلي

تركت بني الغزيّل غير فخرٍ
كأن لحاهم ثُغِمَتْ بورسِ

والغُثمة غبرة شبيهة بالورقة الذكر اغثم والانثى غثماء *

و المَغثُ من قولهم مغثت الشيء امغثه مغثا اذا امرسته ولينته ورجل مغث ومماغث اذا كان ممارسا للامور قال ابوعبيدة (في كتاب الانباز) كان لقب عتبة بن الحارث ماغثا *

والثغام نبت واحدته ثغامة وله لون ابيض يشبه الشيب

ث غ ن

استعمل منها (غَنِثت نفسه) مثل لقست تغنث غنثا وتغنثني الشيء اذا ثقل عليّ قال الشاعر ـ امية بن ابي الصلت الثقفي

سلامك ربنا في كل فجرٍ
بريّا ما تغنّثك الذموم

قوله ماتغنثك اى ماتلصق بك ـ و غنثت في الاناء تغنثا

او تقسين اذا شربت ـ قال الراجز

قالت له بالله ياذا البُردين
لما غَنِثتَ نفسا اونثين ـ ١

وغنِثت نفسه ولقست وتمقست بمعنى وهو شبيه بالغثيان قال الشاعر

نفسى تمقّسُ من سُماني الأقبُرِ ـ ٢

﴿ ث غ و ﴾

الغَوثُ اسم غاثه يغوثه غوثاً وهو الاصل واغاثه يغيثه اغاثة فاميت الاصل من هذا واستعمل اغاثه يغيثه اغاثة وقد سموا غوثاً ومغيثا وغياثاً ـ ويغوث اسم صنم معروف ـ وثغت الشاة تثغو ثغاءً والاصل الثغو

﴿ ث غ هـ ﴾

اهملت ●

﴿ ث غ ى ﴾

استعمل منها الغَيث وهو المطر وربما سمى العشب غيثاً وفرس ذو غيِث اذا عدا عدو ابعد عدو ـ قال الهذلى

يقرّبه والنقعُ فوق شواته
خلاف المسيح الغَيثُ المُترا فد

المُترافد الذى بعضه فى اثر بعض ●

باب الثاء والفاء

مع مايليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح ●

﴿ ث ف ق ﴾

استعمل منها ثقفت الشيء اثقفه ثقافةً وثقوفةً اذا حذقته ومنه اخذت الثقافة بالسيف وثقيف ابو حيّ من العرب وثقيف لقب واسمه قسي وثقفت الرجل اذا ظفرت به وفى التنزيل (فاما تثقفنّهم فى الحرب) قال الشاعر ـ عمرو ذوالكلب الهذلى

فاما تثقفونى فاقتلونى
فان اثقف فسوف ترون بالى

﴿ ث ف ك ﴾

استعمل منها كثف الشيء كثافة اذا غلظ وكل متراكب متكاثف وكثيف ومنه تكاثف السحاب اذا تراكب وغلظ ●

﴿ ث ف ل ﴾

استعمل منه ثفل كل شيء ما استقر تحته من كدر وهو الثافل ايضاً وربما كنى بالثافل ايضاً عن الرجيع ●

﴿ ث ف م ﴾

اهملت ●

﴿ ث ف ن ﴾

ثفِنات البعير ما اصاب الارض من اعضائه الركبتان والسعدانة واصول الفخذين ـ قال العجاج

خوّى على مستويات خمس
كركرة وثفنات مُلسِ

وثافنت الرجل على الامر اذا اعنته عليه ●

والنّفث نفث الراقى ريقه وهو اقل من التفل والساحرة تنفث وهو النفخ دون التفل كذلك فسر فى التنزيل فى قوله جل وعز (ومن شرّ النفّاثات فى العُقد) والحية تنفث السم اذا نكزت بفيها ومن امثالهم (لابدّ للمصدور ان ينفث) والنفاثة كل ما نفثته من فيك من شظية مسواك او غيرها وبنو نفاثة بطن من العرب

(باب الثاء والفاء)

(١) ن ـ اونثين ـ ووقع فى الاصول غنث بالفتح وذكره القوم بالكسر مثل غنثت بمعنى لقست ● (٢) فى ل ـ بالسماني ●

(باب الثاء والفاء)

ودم نفيث اذا نفثه الجرح اى اظهره ٭

ث فَ وَ

لهامواضع فى المعتل تراها ان شاء الله ٭

ث فَ هَ

اهملت ٭

ث فَ ىَ

اهملت ٭

(باب الثاء والقاف)

باب الثاء والقاف

مع الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح ٭

ث قَ كَ

اهملت ٭

ث قَ لَ

(الثِقْلُ) ضد الخِف والثَقَل متاع القوم وما حملوه على دوابهم والجمع اثقال وكذلك فسر فى التنزيل (وتحمِلُ اَثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشقّ الانفُس) والثقيل ضد الخفيف ومثقال كل شىء ما وازى وزنه وثاقل القوم اذا لم ينهضوا لنجدة اذا استنهضوا لها ٭

واللَثَق الندى مع سكون الريح والحر لثق يوْمنا يلثق لثقا اذا كان راكدالريح كثيرالندى شديد الحر ٭

ولَقَثْتُ الشىء الْقَثه لقثا اذا اخذته اخذا سريعا مستوعبا وليس بالثبت ٭

(باب الثاء والكاف)

ث قَ مَ

(القَثْمُ) وهو اجترافك الشىء واخذك اياه — قال الشاعر

ولو لاَ قى لِقاحَ ابى دُوادِ
غداة قثامِ لم يغنم صِرارا

يريد غداة القثم يقول لولاقى لقاح ابى دواد على كثرتها لما اصاب منها هذا المقدار لعجزه ولو لقيها يوم يأخذها الناس — والصرار خيط فيه خشبة تلف على خلف الناقة والخشبة تسمى تودية والجمع توادٍ — وقال آخر

فلِلْكُبَراء اكْلٌ "كيف شاؤا — ١
وللصُغراءِ اخذٌ واقتِثامُ

وبه سمى الرجل قثم وربما سميت الضبع قَثام لتلطخها بجعرها ويقال للأمة قَثام كما يقال لها دَفارِ ٭

ث قَ نَ

(نَقَثْتُ العظم) انقُثه نَقْثاً اذا استخرجت ما فيه من المُخ وفى حديث ام زرع (لا سمين "فيُنتقَثُ) وقال قوم فينتق اى يؤخذ نقثه نقيه وهو المخ والمعنى واحد ٭

ث قَ وَ

(وثِقْتُ بالشىء) وثاقة وثقة ناقص مثل عدة وزنة تراه فى بابه ان شاء الله — وانا واثق بالشىء والشىء موثوق به واوثقت الدابة وغيرها ايثاقا والوثاق كل ما اوثقت به شيئا والميثاق العهد واصله الواو موثاق قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والجمع مواثيق واخذت الامر بالاوثق اى الشديد المحكم ٭

ث قَ هَ

استعمل منه الثِقة وهى راجعة الى الوَثيقة ٭

ث قَ ىَ

اهملت ٭

باب الثاء والكاف

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح ٭

(١) ن — حيث شاؤا ٭

ث ك ل

استعمل منها (الثُكْل) وهو معروف ثكلت المرأة تثكل ثكلا وهى ثاكلٌ وثكولٌ وامرأة ثكلى ورجل ثكلان قال الراجز

الشيخ شيخ ثكلانْ
والموتُ وِرْدٌ عجلانْ
نعاءِ مُرَّةَ بن سفيان

والإثكال والأُثكول لغتان مثل العِثكال والعُثكول وهو عذق النخلة *

وثكلته بيده اذا وكزه *

ث ك م

(ثُكمة) اسم ويقال تنحّ عن ثكم الطريق اى عن واضحه *

والكثم اكلك الشىء مثل القثاء والجزر وما اشبهه اذا ادخلته فى فيك ثم كسرته يقال كثمت القثاء اكثمه كثما والاكثم العظيم البطن من الرجال وبه سمى الرجل اكثم والاكثم الطريق الواضح زعموا وليس بصحيح *

والمكثُ المقام مكث يمكث مكثا ومكوثا وهوماكث وقدقالوا رجل مكيث اذا اقام بالمكان وربما جعل المكث فى معنى الانتظار *

ث ك ن

(الثُكْنة) السربُ من الحمام وغيره والجمع ثُكن وثكن جبل معروف *

والنكث نكثك الشىء اى نقضه نكثت الحبل انكثه نكثا اذانقضته وحبل منكوث ونكيث وحبل انكاث وهو مما جاء منه الواحد بصفة الجمع — والنكث بكسر النون الحبل المنقوض وقدمت العرب نِكثا والنكيثة من قولهم رجل شديد النكيثة اى شديد النفس ونكثت العهد نكثا تشبيها بنكث الحبل وتناكث القوم عهودهم اذا نقضوها *

ث ك و

استعمل منها (الكثوة) وهو التراب المجتمع مثل الجثوة وقد سموا كثوة وربما سميت كثاة اللبن كثوة وهو الخاثر المجتمع عليه واصله الهمز وستراه فى بابه ان شاء الله *

ث ك ه

اهملت *

ث ك ى

اهملت *

باب الثاء واللام

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

ث ل م

(ثَلَمْتُ) الاناء وغيره اثلمه ثلما اذا كسرت حرفه والاناء مثلوم ومثلم وقد سموا مثلما — والثلماء موضع معروف *

والثَمَلَةُ الخرقة التى يهنأ بها البعير والثملة باقى الهناء فى انائه — والثمالة الرغوة يقال رَغوة ورُغوة ورغوة من اللبن وجمعها ثمال — ولبن مثمل ومثمل وقد اثمل اللبن اذاصارت له ثمالة وثمل فهو ثمِل وكذلك سمنٌ

(١) فى المختصر — نقضك الشىء الخ *

مثمل وبنو ثعالة بطن من الازد و ثعالة لقبه ودار بني فلان تمثل وتمثل اى دار مقام و الثميلة ما بقي في الكرش من الفرث و كل بقية ثميلة والجمع ثمائل وجمع الثمالة ثمال ـ وسم مثمل اذا طال مقامه في الاناء مخلوطا وفلان ثمال بني فلان اذا كان معتمدهم و اخبرنا ابو حاتم وعبد الرحمن عن الاصمعي قال دُعي اعرابي الى نبيذ جُعل يقصر فقيل له لم لا تشرب قال انى لا اشرب الاعلى ثميلة اى باقي طعام ٭

و اللَّثْمُ مصدر لثمت المرأة لثما اذا قبلتها واللثام ـ ١ ـ رد المرأة قناعها على انفها و كذلك رد الرجل عمامته على انفه قال الاصمعي اللثام واللفام واحد و فصل ابوزيد ـ٢ـ بينهما فقال اللثام على الانف واللفام على الفم لثمت لثما و الملثم ما حول الفم و قالوا بل الانف و ما حوله ٭

و المِثْلُ النظير و المثل السائر معروف من الامثال و جمع مثل امثال و كذلك مِثل وجمع مثال امثلة ويقال مثّلت كذا وكذا اى شبهته و مثلت بالرجل اذا نكلت به و كذلك القتيل اذا جدعته والمثلات و احدها مَثُلة وقالوا مُثلة وهو التنكيل وقالوا مثل يمثل مثولا اذا انتصب قائما فهو ماثل ومثل يمثل اذا زال عن موضعه و يقال رأيت شخصا في جوف الليل ثم مثل فلم اره اى زال وذهب وهو عندهم من الاضداد قال الشاعر ـ ابو خراش الهذلي

يُقَرّ به النَّعْضُ النَّجيع لما يَرَى
فمنه بُدُوٌّ تارةً و مُثُولُ

و المِثال الفراش و الجمع مثل ـ قال جرير

لقد وَلَدَ الاُخَيطِلَ اُمُّ سَوْءٍ
لدى حوض الحمار على مِثال

والتِمْثال الصورة و الجمع تماثيل و يقال فلان امثل بني فلان اى ادناهم للخير واماثل القوم خيارهم ٭

و يقال جاءنا فلان تَمَثَ الظلام و تَمْثَ الظلام اذا جاء عند اختلاطه ٭

ث ل ن

(ثَلَلْتُ) كنانتي ثلا اذا استخرجت ما فيها من النبل وكذلك ثللت البئر اذا استخرجت ترابها و اسم ذلك التراب الثيلة وربما سمي الروث ثيلا ٭

ث ل و

(الثَّوْلُ) النَّحلُ لا واحد لها من لفظها و الثول داء يصيب الغنم وهو استرخاء في اعضائها شاة ثولاء وتيس اثول وربما قيل للرجل الاحمق اثول ونهى ان يضحى بالثولاء ٭

و اللَّوْثُ مصدر لُثْتُ العمامة على رأسي الوثها لوثا اذا لففتها و ناقة ذات لوث ذات قوة و شدة ـ ٣
و اللوث بضم اللام الضعف والاسترخاء يقال رجل به لوثة اى ضعف و ربما قيل ذلك في ضعف العقل ايضا لوث يلوَث لوثا فهو الوَث و الانثى لوثاء و الجمع لُوث ٭

ووثّلت الشيء توثيلا و اثّلته تأثيلا اذا اصلته و مكنته وبه سمي الرجل وثالا و الوثيل موضع معروف وقد سموا وثيلا وواثلة ٭

(١) ن — واللثم ٭　(٢) في ل — ابوحاتم ٭　(٣) في — ب قوية شديدة ٭

و الولث ضعف العقدة يقال ولث لى ولثا ولم يحكمه اى عاهدنى عهدا ضعيفا *

و للثاء و اللام و الواو مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

ث ل ة

(الثَلّةُ) القطعة من الغنم وربما خص به الضأن ولذلك قالوا حبل ثَلّةٍ اى حبل صوف قال — الراجز

قد قرنوني بامرئٍ قِتْوَلِّ
رثٍّ كحبل الثَلّةِ المبتلِّ

وروى عِثْول — ١ — و الثُلّةُ الجماعة من الناس هكذا فسر في التنزيل (ثُلّةٌ من الاولين) و ثُلَّ عرش فلان اذا هلك فهو مثلول *

و اصل الثل الهدم والكسر قال الشاعر — ذو الرمة

و عبد يغوث تحجل الطير حوله
وقد ثل عرشيه الحسام المذكر

و ثَهْلانَ جبل معروف واحسب ان اشتقاقه من الثهل وهو فعل ممات والثهل الانبساط على وجه الارض *

و اللِثَةُ و الجمع لثات و هو اللحم الذى فيه منابت الاسنان —

و اللهث من قولهم لهث الكلب اذا اخرج لسانه من حر او عطش وكذلك الطائر و لهث الانسان اذا اعيى *

ث ل ى

(الثِيلُ) ثيل البعير وهو وعاء قضيبه بعير اثيَل اذا كان عظيم الثيل — قال الراجز

يا ايها العَوْدُ الثَفال الاثيَلُ
مالك ان حُثَّ المطىُّ تزحَلُ

الثَفال البطيء *

و لثى الشجر يلثى لثى اذا خرج منه الصمغ و الصمغ اللثى واُلثيتُ الرجل اذا اطعمته الصمغ *

و الليثُ اسم من اسماء الاسد و اشتقاقه من اللوث وهو شدة الجسم و الصلابة — واستليث الرجل اذا قوى واشتد و الليث اسم قبيلة او موضع معروف بالحجاز قال الشاعر

قتلتم سِدادَ الليث وابن سِداده
جهارا فقد امسكتم بالخزائم

يعني الرجل الذى كان يسد به هذا الموضع *

باب الثاء والميم

و مابعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ث م ن

(الثَمَنُ) معروف واثمن الشيء فهو ثمين ومثمن اذا كثر ثمنه و ثمان من العدد معروف ويجمع الثمن اثمنا واثمانا وروى بيت زهير

من لا يذاب له شحم النصيب اذا — ٢
زار الشتاءُ و عزت اثمنُ البدنِ

جمع ثمن وروى اثمنُ البدن اراد الثمينة منها اى اكثرها ثمنا — والثمين و الثمن الجزء من ثمانية اجزاء من اى مال كان قل او كثر ويجمع ثَمَن على ثُمن واثمان — قال الشاعر

ومثل سراة قومك لن يجاروا
الى رُبع الرهان ولا الثمين

(١) و يروى السعيف *

ورجل امثن و امرأة مثناء اذا كانا لا يطيقان حبس البول ـ و مثن الرجل فهو امثن اذا اصيبت مثانته و للثاء والميم مواضع تراها ان شاء الله ٭

(باب الثاء والنون)

ث م و

استعمل منها (الثوم) والثوم شجر معروف و الثومة قبيعة السيف تشبيها ٭

و يقال مثت الشيء اموثه موثاً اذا مرسته بيدك وكذلك ميثته اميثه ميثا اذا مرسته ٭

و ثمت الشيء اثمه وثما اذا دققته او كسرته واحسب ان منه اشتقاق ميثم لان الياء في ميثم واو حولت ياء لكسرة ماقبلها ٭

وللثاء والميم والواو مواضع في المعتل تراها ان شاء الله ٭

ث م ه

(الهثم) دقك الشيء حتى ينسحق هثمته اهثمه هثما اذا دققته حتى ينسحق والهيثم ولد النسر و قالوا الهيثم ضرب من الشجر ايضا و لا اعرف صحته وقد سموا هيثما والهيثم الكثيب السهل من الرمل هكذا جاء عن يونس ٭

(باب الثاء والواو)

ث م ى

(الميث) جمع ميثاء و هي الرملة السهلة ربما تشقت على الماشي و ميثت الرجل اذا ذللته و امتثت امتاث امتياثا وهو لين العيش ورفاهته ـ قال رؤبة بن العجاج

و قلت اذ اعيى امتياثا ما ثث

و طاً حت الالبان و العبائث

العبيثة اقط يلت بسمن ويقال في بعض اللغات للمصل عبيث ٭

باب الثاء و النون مع ما يليها

ث ن و

(ثنوت الكلام) اثنوه ثنواً اذا اظهرته ٭

والوثن الصنم الصغير زعموا وقالوا كل صنم وثن ومنه قولهم استوثنت الابل اذا نشأت اولادها معها و استوثن النخل اذا صار فرقتين كبار او صغارا وقال قوم وثن بالمكان مثل وتن اذا اقام به بالتاء و الثاء وليس الثاء بثبت ٭

ث ن ه

(الثنة) والجمع ثنن و هو الشعر المعلق في موصل الرسغ و الوظيف على دابرة الحافر ينوس على ام القرادان و هي الهزمة التي في مؤخر الحافر ويسمى الشق الناتي [١] ـ وهو شبيه بالشق تحت ام القردان ٭

ث ن ى

(ثني) كل شيء طيه والثناية و الثناة حبلان من صوف اوشعر ـ قال الراجز

انا سحيم [٢] و معي مدرايه

اعددتها لفيك ذى الدواهي

و الحجر الاخشن و الثنايه

باب الثاء والواو

مع مابعدها من الحروف في الثلاثي الصحيح ٭

ث و ه

(الثوة) خرقة تطرح تحت وطب اللبن وقد مر ذكرها في الثنائي ـ و و هثت الشيء اهثه وهثا اذا وطئته

(١) هذه العبارة من ـ ل ٭ (٢) هذه العبارة من ب ٭

وطاشد بدا •

سمعت هائثة القوم وهيثهم - وهاث القوم يهيثون هيثا اذا اختلطت اصواتهم •

ث و ى

مواضعها فى الاعتلال كثيرة •

حرف الجيم

وما بعده من الحروف فى الثلاثى الصحيح •

باب الجيم والحاء

مع ما بعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح •

ج ح خ

اهملت •

ج ح د

استعمل منها (جحد الرجل) يجحد جحودا اذا انكر ما عليه من حق وعام جحد قليل المطر ورجل جحد فقير والجحد القلة من كل شئ قال الشاعر - علقمة بن عبدة

دافعت عنه بشعرى　اذ كان فى المال جحد - ١

اى قلة وسمت العرب جحادة •

وجحود اسم وقد فسر فى الاشتقاق - ٢ - مستقصى والنون والواو فيه زائدتان وهو فعلول ممات - وبنو حنجود بطن من بنى العنبر •

وجدح الرجل السويق وغيره اذا خوضه وحركه بالمجدح - ٣ - ثم شربه - والمجدح خشبة يعرض رأسها نحو الملعقة والرجل جادح والشراب المخوض مجدوح والمجدوح ايضاً شئ كان يتخذ فى الجاهلية يعمد الى الناقة فتفصد ويؤخذ دمها ويخلط بغيره ويؤكل ذلك اذا اجدبوا - والمجدح الدبران زعموا وفى حديث عمر رضى الله عنه (لقد استسقيت بمجادح السماء) وجمع مجدح مجادح •

ويقال حدجت البعير احدجه حدجاً وحداجاً اذا جعلت عليه الحدج وهو مركب من مراكب النساء والبعير محدوج والجمع احداج وحدوج والمحدج ميسم من مياسم الابل على اتخاذها واحدجت البعير اذا وسمته بالمحدج وهو ضرب من السمات وقد سمت العرب محدوجا وحديجاً وهو تصغير حدج وحداجا - وحدجت الرجل والشئ احدجه حدجا اذا لحظته لحظاً شديداً والحدج الحنظل الصغار والبطيخ الاخضر قبل ان يستحكم ادراكه •

والدحج لغة يمانية دحجه دحجا اذا عركه كما يعرك الاديم ويقال ذحجه ذحجا بالذال المعجمة وهى اعلى اللغتين •

ج ح ذ

استعمل منها (الذحج) وهو مثل السحج سواء ذحجه وسحجه بمعنى وذحجته الريح اذا جرته من موضع الى موضع •

ج ح ر

(الحجر) معروف والجحرة السنة المجدبة القليلة المطر وجحرت عينه اذا غارت واجحره الخوف والفزع فهو مجحر اذا الجأه وبير جحارية اذا كان مجتمع الخلق

(حرف الجيم) (باب الجيم والحاء)

(١) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلا　البيت قاله علقمة ابن عبده وهو ناقص الوزن - س • (٢) لم يذكر فى الاشتقاق شيئا زائدا سوى ما نقل عن يونس ان الحنجود وعاء شبيه بالسفط - س • (٣) فى ب و ل - اذا شربه بالمجدح

وجمع جُحر جِحرة ومجا حرالقوم مكامنهم ٭

والحَرَج الضيق ومكان حرِج وحريج ضيق وفى التنزيل (ضَيِّقاً حَرَجاً) ومن ذلك اخذ الحرج فى الدين والحَرَج سرير الميت الذى يحمل عليه ويسمى المحفة التى يحمل عليها المريض حرَجا - قال امرؤالقيس

فاما تَرِيني فى رِحالة جابر
على حَرَجٍ كالقَرّ تخفق اكفانى

القَرُّ الهودج والرحالة مركب يركبه النساء والرجال وناقة حُرجوج طويلة على وجه الارض واحرجت الكلب والسبع اذا الجأته الى مضيق لحمل عليك وناقة حرَج اى ضامرة والحرجة الشجر الملتف والجمع حرَج وحِراج - وفى حديث المغازى (فرأيت ابا جهل وهو فى مثل الحرَجة من الرماح) والحرج الودعة الصغيرة تعلق على الصبيان - قال الشماخ

اذا الظبي اغضى فى الكِناس كأنه
من الجِرْ حِرج تحت لَوحٍ مضرج

والمكان الحريج الضيق - قال الشاعر

وما ابحثت فهو حيج حريج - ١

والحُرج موضع معروف ٭

والحِجرُ العقل - والحُجر والحِجر الحرام وبه سمى الرجل حجراً وفى التنزيل (حِجراً محجوراً) اى حراما محرما هكذا يقول ابوعبيدة والاصل فى ذلك ان الرجل من العرب فى الجاهلية كان اذا لقى رجلا فى اشهر الحرام وبينه وبينه ترة قال (حجراً محجوراً) اى حرام عليك دمى قال فاذا رأى المشركون الملائكة يوم القيامة قالوا حِجراً محجوراً اى حرام دماؤنا يظنون انهم فى الدنيا والحِجر حجر الكعبة يزعمون انه من الكعبة وفيه قبر هاجر واسمعيل عليهما السلام والحِجر بلاد ثمود بين الشام والحجاز - وحَجر المرأة وقالوا حِجرها والفتح اعلى وحَجور موضع معروف من بلاد بنى سعد - قال الفرزدق

لو كُنْتَ تدرى ما برمل مُقَيِّد
فقرَى عمانَ الى ذوات حَجور
لعلمت ان قبائلا وقنابلاً
من آل سعد لم تدن لامير

وحَجرة القوم ناحية دارهم والجمع حَجرات ومنه يقال جلس الرجل حجرة اى فى ناحية - والحُجرة الحائط يحجر على دار اوغيرها والجمع حُجرات وحُجَر - والحاجر الارض يرتفع ما حولها وتنخفض وسطها فيجتمع فى ذلك الانخفاض ماء السماء ويمنعه الحاجر ان يفيض وكل شيء حجرت عليه فقدمنعت عنه وسميت الانثى من الخيل حِجرا لانها حجرت عن الذكور الاعن فحل كريم وحَجر القمر اذا صارت حوله دارة وحجرت عين البعير اذا وسمت حولها بميسم مستدير - والحَجر معروف ويجمع فى ادنى العدد احجاراً وحِجارة وهو قليل مثل ذكر وذكارة وحجر وحجارة وسمت العرب حُجراً وحجّاراً وحَجراً وحُجيراً - والحجورة مثل فعولة لعبة يلعب بها الصبيان يخطون خطا مستديرا ويقف فيه صبي ويحيط به الصبيان ليأخذوه وبطون من بنى تميم يسمون الاحجار لان اسماءهم جندل وجرول وصخر ويقال فلان لحاجور اى فى منعة - وتحجر العين

(٢) ق ب و ل - بالكسروالتخفيف ٭

معروف

معروف و هو ما يظهر من النقاب و حجر اليمامة سوقها و قصبتها ٭

وجرحتُ الرجل اجرحه جرحاً و الجمع الجراح والجروح وفلان جارح اهله وجارحة اهله اذا كان كاسبهم وسميت الطير و الكلاب جوارح لانها تجرح لاهلها اى تكسب لهم وجوارح الانسان من هذا لانهن يجترحن له الخير او الشر اى يكتسب بهن نحو اليدين و الرجلين و العينين والاذنين وفى التنزيل (ام حسب الذين اجترحوا السيئات) اى اكتسبوا و الله اعلم و فى الحديث (فتنطق الجوارح يوم القيامة) والله اعلم وقال جرح الرجل الرجل اذا سبه بكلام و جرحه بلسانه اذا شتمه قال الشاعر — امرؤ القيس

و ذلك من نبأ جاءنى و نبئته عن ابى الاسود

ولو عن نثا غيره جاءنى وجرح اللسان كجرح اليد

و رجح الشيء على الشيء رجوحا ورجاحا و قوم رجح حلماء وكذلك قوم مراجيح ومراجح لا واحد لها من لفظها — و الارجوحة معروفة والجمع اراجيح ورجل راجح بين الرجاحة اى حليم بين الحلم وامرأة راجح و رجاح زعموا اذا كانت عظيمة العجز — قال رؤبة

و من هواى الرجح الاثائث

تميلها اعجازها الاواعث

﴿ ج ح ز ﴾

استعمل منها (حجزت بين القوم حجزا) اذا فرقت بينهم وحجزة الازار معقده و حجزة السراويل موضع التكة و سميت الحجاز حجازا لانها حجزت بين نجد والسراة و قال الاصمعي سميت الحجاز حجازا لانها احتجزت بالجبال — ١ — و كلمة لهم يقولون (كان بين القوم رمى ثم صاروا الى حجيزى) اى تراموا ثم تحاجزوا واوصى بعض العرب بنيه (ان اردتم المحاجزة فقبل المناجزة) اى قبل الحرب — وقد سمت العرب حاجزا والحجاز حبل يشد من حقو البعير الى رسغى يديه بعير محجوز اذا شد بذلك و تحجازيك مثل حنانيك اى احجز بين القوم و فلان كريم الحجز اى كريم بني الاب — قال رؤبة

فامدح كريم المنتمى والحجز

يغنيك منه الجود قبل الحز

وكذلك دواليك وهذاذيك و خباليك وحواليك من المداولة — قال الشاعر

ضربٌ هذاذيك وطعن وخضا

اى بعضه فى اثر بعض وانشد فى دواليك لعبد بنى الحسحاس — واسمه سحيم

اذا شق برد شق بالبرد مثله

دواليك حتى ليس بالبرد لابس — ٢

وجزحت له من المال جزحا اذا اعطيته عطاء كثيرا فانت جازح ٭

و الزجح لغة فى السجح ٭

﴿ ج ح س ﴾

استعمل منها (جحس) يجحس جحسا بالسين والشين يقال جحس جلده اذا قشره و فى الحديث (ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم صرعه فرس فجحش شقه)

(١) ل — مجالحرار الخمس ٭ (٢) كذا رواه القوم على الاقواء والشعر مجرور والرواية — حتى كلنا غير لابس — س ٭

بالشين المعجمة *

ورجل اسجح وامرأة سجحاء وهي السهلة الخدين وربما قيل خد اسجح وبه سميت سجاح المتنبئة من بني تميم سجاح معد ولها في وزن قطام وحذام وتقول العرب للرجل اذا قدر ملكت فاسجح وسحجت العود بالمبرد اسحجه سحجاً اذا قشرته وسحجت الريح الارض اذا قشرتها والرياح السواحج من ذلك ـ والمسحج الحمار الذي يسحج الحمير اي يكدمها والمساحج آثار تكادم الحمير على اعناقها وسائر اعضائها وبعير مسحاج اذا كان يسحج الارض بخفه فلا يلبث ان يحفى (١) ـ وكذلك ناقة مسحاج بلاهاء والسحج داء يكون في البطن عربي معروف *

ج ح ش

(الجحش) ولد الحمار الاهلي والوحشي وربما سمي المهر جحشا تشبيها بذلك ـ وجاحشت الرجل عن الشيء اذا دفعته عنه مجاحشة وجحاشاً وبنو جحاش بطن من العرب منهم الشماخ بن ضرار وقد سمت العرب جحشاً ومجاحشا وجحيشاً ـ والجحشة صوف يجعل كالحلقة يجعلها الرجل في ذراعه ويغزلها ورجل جحيش المحل اذا نزل ناحية عن الناس ولم يختلط بهم قال الاعشى

اذا نزل الحيّ حلّ الجحيش
بعيد المحلّ غويّاً غيورا

وجحيش جلد الرجل وقد مر ذكره والجحش من الحمير يجمع جحاشا وجحشانا والجحوش الصبي قبل ان يشتد الواو زائدة قال الشاعر ـ المعترض بن حبواء الظفري

قتلنا مخلداً وابني حراق
وآخر جحوشاً فوق الفطيم

وقد قيل هو جحيش وحده كما قيل هو عيير وحده * وقال شحج الحمار يشحج شحيجا وشحاجا اذا نحق نهاقا غليظا وقال ابو زيد سمعت اعراب قيس يقولون شحج يشحج وقال شحج الغراب اذا اسن وغلظ صوته شحاجا والغربان شواحج وفي العرب بطنان ينسبان الى شحاج كلاهما من الازد لهم بقية بالموصل *

ج ح ص

اهملت في الوجوه *

ج ح ض

يقال للكبش جحض زجر له *

وانحضج البعير وغيره اذا وقع لجنبه *

والحضج ما يبقى خاثرا في حياض الابل والجمع احضاج ـ قال هميان بن قحافة السعدي

فاسأرت في الحوض حضجا حاضجاً
قد آل من انفاسها زجارجا

ورجل حضج من الاحضاج اذا كان خسيساً والمحضجة خشبة صغيرة تضرب بها المرأة الثوب اذا غسلته وتسمى المحضاج ايضا ويسميها اهل اليمن المرحاض ويسميها اهل نجد المفحاج *

(١) وقع بهامش هاهنا وبعير مشحاج او مجحاش اذا كان يمسح خفه بالارض في سيره ـ وهذا من وهم الكاتب وهو بالسين ـ س *

﴿ ج ح ط ﴾

(جحط) زجر للغنم مثل جحض •

﴿ ج ح ظ ﴾

(جَحَظَت عينه) جحوظاً اذا عظمت مقلتها كالنادرة من الاجفان والرجل جاحظ والمرأة جاحظة وربما سميت العين جاحظة وجحاظ العين محجرها في بعض اللغات •

اهملت الجيم والحاء مع العين والغين •

﴿ ج ح ف ﴾

(جحَفَ الشيء) - ١- برجله يجحفه جحفاً اذا رفسه بها حتى يرمي به وجُاحف الشيء اذا زاحمه ولصق به وبه سمي الرجل جحافاً واجحف به الامر اذا اضرَّ به وكذلك اجحف الدهر بالقوم اذا استأصلهم والجحفة موضع معروف زعم ابن الكلبي ان العاليق اخرجوا بني عبيل وهم اخوة عادٍ من يثرب فنزلوا الجحفة وكان اسمها مهيعة فجاءهم سيل فاجتحفهم فسميت الجحفة •

والحُجَاف الحاء قبل الجيم داء يصيب الانسان في جوفه فيكون منه الاسهال والرجل محجوف اذا اصابه الحجاف وهو الذرب - قال الراجز •

لا يشتكي من اذى الطحال

ومن حجَا ف البطن والملال

والحَجَفُ جلود من جلود الابل يطارق بعضها على بعض تتخذ منها الترسة - ٢ - قال الشاعر - الاعشى •

لسنا بعير محمد الله حاملة

الا عليها سلاح القوم والحَجَفُ

وروى مائرة •

والفَحَجُ تباعدما بين الرجلين وهو عيب في الخيل قال الراجز - حميد الارقط •

لا فَحَجٌ فيها و لا اصطرارُ

ولم يقلّب ارضها بَيْطارُ

ورَّ و والارحح فيها يعني بالرحح اتساع الحافر وهو ايضاً في الناس - قال ابو جندب الهذلي

اما تروني رجلا جُونيّاً

أُفَيحِجَ الرجلين افليجاً - ٣

والفُحَجُ بطن من العرب اسم ابيهم فَحْوَحٌ •

﴿ ج ح ق ﴾

اهملت •

﴿ ج ح ك ﴾

اهملت •

﴿ ج ح ل ﴾

(الجَحْلُ) السقاء العظيم ويسمي الزق ايضاً جَحلا والجيحل الصخرة العظيمة الياء زائدة والجحال السم القاتل قال الراجز

جرَّعه الذيفان والجحالا

ويجمع جَحل جحلانا - والجَحل اليعسوب العظيم وهو في خلق الجرادة اذا سقط لم يضم جناحيه يكون على المزابل والمياه الآجنة وجمعه جحلان والجحل صرع الرجل يقال ضربه فجحله اذا صرعه •

وجَلَحَ الرجل يَجلَحُ جلحاً اذا انسفر مقدم رأسه

---

(١) في ل - جحف بكسر الحاء • (٢) ن - الترسة تتخذمن جلود الابل يطارق بعضها على بعض وفي اللسان - الا علينا دروع القوم والحجف • (٣) في نسخة بالكي فورافيلج الرجلين •

من الشعر الرجل اجلح والمرأة جلحاء واهل اليمن يسمون العنز الجماء جلحاء ـ وقد سمت العرب جُليحة وجِلاحاً والجلحاء بلد معروف وشجرة مجلوحة اذا أُكل اعاليها وارض جلحاء لاشجر فيها ورجل مُجَلِّح تجليحا اذا كان ماردا مقدما على الامور وجلّح الذئب يجلح تجليحا اذا اقدم وصمّم ولم يرجع وكل من اقدم على شيء فقد جلح عليه فهو مجلح ـ وبنو جَليحة بطن من العرب ويقال ناقة مجالح ومجاليح اذا بقي لبنها على الجدب ـ والسنة المجلِّحة الجدبة والسنون مجاليح ومجالح وقال امرو القيس في تجليح الذئب يصف ناسا يستصغر شأنهم

عصافيرُ وذِبّانٌ ودُودٌ

واجرأ من مُجَلِّحة الذئاب

والحَجْلُ مصدر حَجَلَ يَحْجُل حجلا وهو تقارب الخطو كمشية المقيد ـ والحجل الخلخال والقيد في قول البصريين بكسر الحاء ويقول غيرهم الحَجل والحِجل واحد وتحجيل الفرس معروف ويجمع الحِجل احجالا وحجولا وحَجلة ـ قال الشاعر

او هبّ منه لذى اثر وسابغة

وهونة ذات شمراخ واحجال

الهونة الفرس والحَجَلة والجمع حَجل وهو ضرب من الطير قال ابو حاتم هى القبجة الانثى والذكر يعقوب قال الشاعر ـ ابن الزبعرى يخاطب حسان في وقعة احد

فسَلِ المهراس عن ساكنه

بعد اقحاف وهام كالحَجَلْ

والحَجَلةُ الواحدة من الحجال التي يحجل لها سجوف وحُجّلت العروس اذا اتخذت لها حَجَلة ـ ١
والحجلان مصدر حجل الفرس يحجل حجلا وحجلانا وهو مشي فيه نزو وبذلك سميت الغربان حواجل لانها تنزو فى مشيها والبعير العقير يحجل على ثلاث اذا ضربت احدى قوائمه والحوجلة القارورة الغليظة الاسفل ـ قال الشاعر

كأنّ اعينَها فيها الحَواجيلُ

وقال آخر ـ وهو العجاج

كأن عينيه من الغُؤُورِ

قلْتان فى صَفحِ صَفاً منقُور

أذاك ام حوجلتا قارور ـ ٢

وحجّلتْ عينه وحَجّات اذا غارت للانسان والبعير والفرس فهي محجّلة وحاجلة والحُجيلى على وزن فعيلى موضع ٭

ويقال حَلَجْتُ القطن احلجه حلجا اذا اخرجت حبه والمحلج الحجر او الخشبة التي يحلج عليها القطن عربي صحيح والقطن حليج ومحلوج وحرفة الحلاج الحِلاجة ويقال حلجت الخبزة اذا دورتها وتسمى الخشبة التي يحلج بها الخبز الحلاج والمرقاق ـ٣ـ وحلّج القوم يحلجون ليلتهم اى يسيرونها ٭

ولحِجَ الشيء فى الشيء اذا نشب فيه ـ ولَحْجٌ اسم موضع والملاحج المضايق وربما سميت المحاجم الملازم والملاحج

(١) قال الشيخ ابو العلاء ـ الحجلة مثل الخدر بيت صغير تكون فيه العروس ٭ (٢) يروى حوجلتا بالتشديد ٭
(٣) في الاصل بالراء والاجود بالدال ـ س ٭

و الملاحج *

ج ح م

(تَجَحَّمت النار) اذا اضطرمت تجحم تجحما و جحما وجمر جاحم اذا اشتد اشتعاله و منه اشتقاق الجحيم[1] و الله اعلم بكتابه ـ وجحم الرجل اذا فتح عينه كالشاخص والعين جاحمة و به سمي الرجل اجحم و اجحم بن دندنة الخزاعي احد سادات العرب زوج خالدة بنت هاشم بن عبدمناف ـ والجحام داء يصيب الانسان في عينه فترم عيناه والجحمة العين لغة يمانية ـ قال الشاعر

فيا جحمتا بكي على ام واهب
اكيلة قليب ببعض المذانب

المذانب جمع مذنب و هي مجارى الماء في الرياض الى الاودية و القلوب والقليب الذئب لغة يمانية و جحمتا الاسد عيناه بكل اللغات *

و جحج الدابة جحاً و جحاحاً اذا اعتز فارسه على رأسه حتى يقلبه ـ ١ ـ وقدسمت العرب جحاحاً وهو ابو بطن منهم وجحيحاً و جحج وهو ابو بطن من قريش وتجاحج الصبيان بالكعاب اذا رمى كعباً بكعب حتى يزيله عن موضعه والجحاح سهم يجعل على رأسه طين كالبندقة يرمى به الصبيان الطير ـ وروت العرب عن راجز من الجن زعموا

هل يبلغنيهم الى الصباح
هيق كأن رأسه جحاح

و جحم كل شيء ملمسه تحت يدك و منه اشتقاق الحجامة لان اللحم ينتبر فتجد له حجماً و جمع حجم حجوم و الحجامة شيء يشد على فم البعير من ادم او ليف يمنعه من العبث و العض بعير محجوم و الحوجمة الوردة الحمراء جاء بها ابو عبيدة و لم يجئ بها غيره و جمعها حوجم و ذكر ابو عبيدة حوجماً و جوجماً و لم يذكرها غيره *

و حمج الرجل عينه تحميجا ليستشف النظر اذا صغرها قال الشاعر ـ ذوالاصبع العدواني

آان رأيت بني ابيك   محمجين الي شوسا

ومحج يمحج محجا لغة في مجح يمجح مجحا فهو ماجح وماجح ورجل مجاح ومجاح و هو المتكثر بما لا عنده لغة يمانية *

و محجت الاديم امحجه محجا اذا دلكته بيدك وكذلك محجت الحبل اذا دلكته ليمرن و ماحجت الرجل مماحجة ومحاجا اذا ماطلته جاء بها ابومالك و محاج اسم فرس من خيل العرب معروف قال الراجز ـ مالك ابن عوف النصري يخاطب فرسه يوم حنين

اقدم محاج انه يوم نكر
مثلي على مثلك يحمي و يكر ـ ٢

ج ح ن

(الجحن) السيئ الغذاء صبي جحن اذا اسيئ غذاؤه قال الشاعر ـ الشماخ

وقد درت مغابنها وجادت
بدرتها قرى جحن قتين

يعني قرادا و جعله جحنا لسوء غذائه *

و الحنج من قولهم حنجت الحبل احنجه حنجا اذا فتلته فتلا شديدا والحبل محنوج و ابتذلت

(١) ن ـ يقلبه * (٢) في هامش هـ ـ قال ابن ميسرة مجاح بتقديم الجيم على الحاء والمعروف ما ذكره المؤلف *

العامة هذه الكلمة فسمو المخنث حناجا لتلويه وهي كلمة فصيحة عربية واحنج الفرس اذا اضمر مثل احنق سواء *

والحَجن عطفك الشيء حجَنتُ العود احجنه حجنا اذا عطفته وكل عود معطوف الرأس فهو محجن وفي الحديث (استلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحجر بمحجن في يده) وقد سمت العرب حجنا ومحجنا وحُجينا واحجن وهو ابو بطن منهم - واحتجنت الشيء اذا اخذته كأنك عطفت نفسك عليه والحجون موضع بمكة وتحجن الشعر في بعض اللغات اذا تكسر كالجعودة *

وجنَحَ الرجل اذا مال وجنحت السفينة اذا مالت في احد شقيها وكل مائل الى الشيء فقد جنح اليه وفي التنزيل (وان جَنَحوا للسلم فاجنَح لها) وجناح الطائر من هذا اشتقاقه لانه في احد شقيه وكل ناحية جناح والجُناح من قوله جل ثناؤه (ليسَ عليكُم جُناحٌ) اي ميل الى مأثم والله اعلم - وقد سمت العرب جنّاحا وجناحا - ومرّ جنح من الليل بكسر الجيم وضمها وهي القطعة منه نحو نصفه كأن الليل مال بها - والجنحة قطعة من ادم تطرح على مقدم الرحل يجتنح عليها الراكب اي يميل عليها *

ويقال نجحت طلبتك اي فزت بها وانجح الله طلبتك اي اسعفك بادراكها والاسم النَجح والنجاح وافلح الرجل وانجح *

وقد سمت العرب نُجحاً ونُجيحاً ونَجاحاً ومنجحاً والنجح بالحاء والخاء يكنى به عن النكاح *

ج ح و

(جَحوان) اسم اشتقاقه من الجَحوة من قولهم (حيّ الله جحوتك) اي طلعتك ويقال ان اشتقاق جحوان من قولهم جَحا بالمكان يجحوا جحوا اذا اقام به مثل حجا يحجو سواء كأنه مقلوب من ذاك *

وتحجى بالمكان اذا اقام به قال الشاعر - الاسود بن يعفر النهشلي

وقبلي مات الخالدان كلاهما
عميد بني جحوان وابن المضلّل

يعني - ١ - خالد بن جحوان بن نضلة الاسدى وخالد بن المضلل الاسدى والحجوة العين في بعض اللغات والحجو بالشيء الضن به وسمى الرجل حجوة - وتقول حجيت بكذا وكذا اي ضننت به ويقال يا طول حجوي بك اي ضنتي لك ويقولون ما احجاه ان يفعل كذا وكذا اي ما احراه *

ويقال جاحه الله يجوحه جوحاً اذا استأصله ومنه اشتقاق الجائحة وهي المصيبة العظمية *

والحَوج لغة يمانية يقول الرجل للرجل عند العثرة والمصيبة حَوجاً لك اي سلامة لك - والحائجة والحوجاء والحاجة بمعنى واحد وعلى هذه اللغة قيل حوائج في جمع حائجة هكذا قال عبد الرحمن عن عمه وجمع حاجة حاج ويقال حاجة وحاجات وحوائج والحاج جمع حاجة وهو ضرب من الشجرة *

والوَجح من قولهم ثوبٌ وجيح اي كثير الغزل

(١) وهما خالد بن نضلة بن جحوان بن فقعس وخالد بن قيس بن المضلل بن مالك — ك

كثيف وكل شيء سترك فهو وَجاح لك قال الراجز القطامي

لم يَدَعِ الثلجُ به وَجاجا
الا ترى ماركب الاركاحا

جمع رُكح وهو عرض الجبل*

ج ح ه

اهملت الا في قولهم الحجة من الاحتجاج و الحجة السنة و هذا الباب قد استقصى فى الثنائي *

ج ح ى

(جيحانُ) نهر معروف وربما قيل جاحهم الدهر يجيحهم جيحاً في معنى يجوحهم جوحاً *

والحجى العقل و الحجاة النفاخة تكون على الماء من قطر المطر وغيره و الجمع حَجىً مقصور وانشد لحياة ابنة حازوق الخارجي

اُقلّب عيني في الفوارس لا ارى ـ ١
حُزّاقاً وعيني كالحجاة من القطر

والحُجَيّا من قولهم حُجَيّاك ما كان كذا وكذا و هي لعبة او اغلوطة يتعاطاه الناس بينهم نحو قولهم (احاجيك ماذو ثلاث آذان يسبق الخيل بالرَّديان) يعنون السهم واشباه ذلك ـ وانت حجٍ بان تفعل كذا او كذا اى حريٌّ به

باب الجيم و الخاء

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ج خ د

(خدجت الشاة) والناقة اذا القت ولدها قبل تمامه وبه سمي الرجل خديجا و المرأة خديجة و الاسم الخداج وفي الحديث (كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج) اى مقصرة عن بلوغ تمامها ـ و اخدجت الناقة و غيرها اذا القت ولدها ناقص الخلق وان كانت ايامه تامة فالاول منه يقال ناقة خادج والولد خديج و الثاني اخدجت فهي مخدج و الولد مخدَج و في الحديث في صفة ذي الثدية (انه مخدج اليد) اى ناقصها ويقال في زجر الغنم خِدِجْ وربما قيل خِدْجِ مبني على الكسر *

ج خ ذ

اهملت *

ج خ ر

(الجَخَرُ) رائحة مكروهة في قبل المرأة تعاب بها امرأة جخراء *

والخَرج والخراج الأتاوة تؤخذ من اموال الناس وقرئ (ام تسألهم خَرجا وخَراجا) و الله جل وعز اعلم بذلك ـ و الخِراجُ لعبة يلعب بها الصبيان عربية معروفة والخُراج ما خرج على الجسد من دمل ونحوه ـ والخُرج عربي معروف والخُرج وادلا منفذ له قال الشاعر

فلما اوغلوا في الخُرجِ رَدّت
صُدُورَ مَطِيِّهِم تلك الرِضامُ

ويقال للسحاب اول ما ينشأ ما احسن خرجه وخروجه ـ والخروج من الشيء ضد الدخول فيه و فرس خارجي اذا خرج جوادا بين مقرفين وكذلك رجل خارجي اذا ساد و ليس له اصل في

(١) ن — اقلب طرفي والشعر ينسب الى ابنة الشاعر والى امرأته وامه والى خرنق بنت هفان *

(جمهرة اللغة ج ٢)

ذلك - والخوارج معروفون و انما لزمهم هذا الاسم لخروجهم على الناس - ويقال فلان خِرّيج فلان اذا خرج من تحت يده و تعلم من علمه و الخَرَج لونان من بياض و سواد وغير ذلك نعامة خرجاء و ظليم اخرج اذا كان في لونه سواد وبياض - والخرجاء منزل بين مكة و البصرة وانما سميت الخرجاء لانها ارض تركبها حجارة بيض وسود - وبنو الخارجية بطن من العرب ينسبون الى امهم و احسبها من بنى عمرو بن تميم و الاخرجان جبلان معروفان - ١ - والخَرج السحاب المنتصب *

ج خ ز

اهملت واستعمل منها (رجل خزج - ٢) اذا كان ضخما وكذلك حالها مع السين و الشين و الصاد والضاد والطاء والظاء و العين والغين *

ج خ ف

الجَخْفُ التكبر و التهدد و الجخيف اسم لذلك يقال جَخَفَ يَجْخَفُ و يَجْخِفُ جخفا و في بعض اللغات زعموا جخف النائم اذا نفخ في نومه *

و الخَفَجُ العرج في الرجل ليس بالشديد خفج الجمل يخفج خفجا و خفجا و الجمل اخفج و الناقة خفجاء وبه سمى الرجل خفاجة وهو ابو قبيلة من العرب وذكر يونس ان الخفج ضرب من النبت و لم يذكره غيره *

والفَجْخ - ٣ - لغة يمانية و هو الذى يسميه المولدون الطرمذة *

ج خ ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ج خ ل

جَلخَ السيل الوادى جلخا اذا قطع اجرافه و به سمى الرجل جُلاخا *

والخَجَلُ من قولهم خجل الوادى اذا كثر شجره وواد خجل واودية خُجل واحسب قول العامة خجل الانسان موضوعا في غير موضعه - قال الاصمعى الخجل سوء احتمال الغنى و الدقع سوء احتمال الفقر - وانشدنا عبد الرحمن عن عمه الاصمعي

لم يَخْجَلوا عند ما نالَهم
لصرف الزمان و لم يدقعوا - ٤

و الخَلْجُ الانتزاع يقال خلجت الشيء من يد الرجل اخلجه خلجا اذا انتزعته و مر فلان برمحه مركوزا فاختلجه اى انتزعه و خالج قلبى امر اذا نازعك به فكرك و منه اختلاج العين و سائر الاعضاء و هو اضطرابها - و خالجت الرجل خلاجا ومخالجة اذا نازعته و الطعنة مخلوجة اذا كانت غير مستقيمة - قال الشاعر امرؤ القيس

نَطعنُهم سُلكى و مخلُوجَةً
لَفتَكَ لامَين على نابِل

(١) هذه الجملة من مخ (٢) في ب - رجل خزيج * (٣) في ب بسكون الوسط * (٤) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء *

فلم يدقعوا عند ما نالهم * لصرف الزمان و لم يخجلوا

و ذكر ابن خالويه ان القافية لامية و انها للكميت

و يروى

ويروى لفت كلاًمين على نابل كقولك ارم ارم في السرعة. واللفت الرَّدُّ واللام السهم المستوى القذذ السلكى ان تطعن قصداً والمخلوجة ان يطعن على احد شقيه يمينا او شمالاً ثم ينتزع الرمح وتقول العرب (امرهم سلكى وليس بمخلوجة) اى على قصد لا على ميل. والخَلْج وقالوا الخَلَج داء يصيب البهائم تختلج منه اعضاؤها. والخليج نهر صغير يختلج الماء من النهر الاعظم والخُلج قبيلة ينسبون فى قريش منهم ابن هرمة الشاعر. وربما سمى الرسن والحبل خليجا لانه يختلج ماشد به اى يجذب به وقال الشاعر. ابن مقبل

وبات يُغنّى فى الخليج كأنّه

كُمَيْتٌ مُدَمًّى ناصعُ اللون اقرحُ

يصف وتداً ربط به فرسه وكان الوتد احمر فابيض دق رأسه ابيض فشبهه بالغرة التى فى رأس الكميت

﴿ جَ خَ مَ ﴾

(الجخ) الفخر رجل جاخ وجَمُوخ اذا كان فخوراً وقوم جُمَّخ ٭

والجخ النكاح بعينه قال الراجز. الفرزدق

يارُبَّ خودٍ من بنات الزَّنج

تحمل تنّوراً شديد الوَهْج

مخجنتها بالاراى مخج. ١

والجَخِج الفتور لغة يمانية يقال اصبح فلان مخجا اذا فترت اعضاؤه من مرض اوغيره من التعب وربما قيل مَخَج اللحم يخمج اذا اروح ولا يكون الاّنيّاً ٭

﴿ جَ خَ نَ ﴾

يقال سمعت (ناجخة الماء) وبخيخه اذا سمعت صوته ويقال للصوت الذى يسمع من قبل المرأة عند النكاح نجيخ وهى نجاخة. قال رؤبة

وازجرْ بنى النجّاخة الفشوش

من مُسمهِرٍّ ليس بالفيوش

ويقال للرجل اذا غلظ صوته من سعلة ـ ٢ ـ اوزكام اصبح ناجخا. ومَنجِخا ومنجخ جبل رمل من جبال الدهناء. قال الراجز

أمن جِدَار منجخ تمطّين

لابدّ منه فانحدِرن وارقين ٭

﴿ جَ خَ وَ ﴾

(الجَخْوُ) استرخاء الجلد رجل اجخى وامرأة جخواء ٭

﴿ جَ خَ هَ ﴾

اهملت ٭

﴿ جَ خَ ىَ ﴾

(جاخ السيل) الوادى يجيخه جيخا ويجوخه مثل جلخ السيل سواء قال الشاعر. النمر بن تولب

الثّت عليها ديمةٌ بعد وَابِلٍ

فللصخر من جوخ السيول وجيبُ ـ ٣

﴿ باب الجيم والدال ﴾

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح ٭

﴿ جَ دَ ذَ ﴾

اهملت ٭

(بالجيم والدال)

(١) ن ـ بالعردو بالدلو　(٢) ن ـ سعال ٭　(٣) ويروى فللجزع ـ قسيب وهو صوت الماء ـ واظنه من شعر الحميد بن نور من قصيدة طويلة ـ ك ٭

ج د ر

(الجَدْرُ) مصدر جدرت الجدار جدرا اذا حوّطته وفي الحديث (حتى يبلغ الماء الجدر) اى اصل الجدار والجدرة حيٌّ من الازد بنو جدار الكعبة فسموا الجدرة منهم سعد بن سيل جد قصى بن كلاب ابو فاطمة بنت سعد بن سيل والجُدَري والجدري معروف وشاة جدراء اذا تقوب جلدها من داء يصيبها وليس من الجدرى ـ والجديرة حظيرة تعمل للبهم مثل الصيرة من احجار والجمع الجدائر ـ الصيرة الحظيرة وفلان جدير بكذا وكذا اى حريٌّ به وفلان مجدر بكذا وكذا اي جدير به وما اجدره به ـ والجدرة سلعة تظهر في الجسد والجمع اجدار وبه سمى عامر الاجدار ابو قبيلة من كلب كانت به سلع فسمي بذلك *

والجَرْدُ ثوب خلق يقال ثوب جرد اى خلق والجمع اجراد وارض جرد فضاء واسع وسمى الجراد جرادا لانه يجرد الارض فيأكل ماعليها ـ وارض مجرودة اذا أكل الجراد نبتها وجُرِدَ الانسان فهو مجرود اذا أكل الجرادَ فاشتكى عنه بطنه ـ وجريدُ النخل السعيب الذى يجرد عنه الخوص وكل شيء قشرته عن شيء فقد جردته عنه والمقشور مجرود وما قشر عنه جرادة وفرس اجرد والانثى جرداء اذا رقت شعرته وقصرت وهو مدح ـ واجارد موضع والجارد موضع وفلان حسن الجردة اى حسن المتجرد وانجرد بنا السير اذا امتدّ بنا وطال وتجرد الرجل اذا تعرى ـ وجرد السيف اذا انتضاه وتجرد للامر اذا جدّ فيه وقصده ـ ورجل جارود مشئوم ـ قال الشاعر المفضل النكرى

ودُسناهم بالخيل من كل جانب
كما جرّد الجارود بكر بن وائل

يعني الجارود العبدي وله حديث ـ وقد صحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم وقتل بفارس بعقبة الطين شهيدا ـ وسنة جارودة شديدة المحل وجُردان الفرس غرموله فاما الجرد في الخيل فقد قيل بالدال والذال ولا اعرف ما صحته وهو عيب فيها ـ وبنو جراد بطن من العرب من بنى تيم اظنه وبنو اجراد قبيلة من العرب وجُراد موضع وفى بعض اللغات جردت القطن حلجته ويسمون الحليج مجردا او غلام اجرد *

والدَّجْرُ الذى يسمى اللوبيا بالفارسية ويقال دجر القوم اذا بعلوا بامورهم وتحيروا فيها والقوم دجارى ورجل دجر ودجران اى متحير والديجور الظلمة وستراه في بابه *

والدَّرَجُ الواحدة درجة وهى المنزلة يقال فلان في درجة عالية اى في منزلة رفيعة ـ والدرج مصدر درجت الشيء درجا وادرجته ادراجا اذا طويته ودرج الصبى اذا مشى ومن امثالهم (اكذب من دبّ ودرج) وقد اختلفوا في تفسير هذا فقال قوم من دب على الارض اى من مشى عليها ومن درج مشى مشيا ضعيفا وقال آخرون من دب على الارض اى من مشى عليها ومن درج اى من مات وانقرض وقال الاصمعى درج الرجل اذا لم يخلف نسلا وليس كل من مات درج ـ والادرُجة التى تسميها العامة درجة والدُّرَجة في وزن رطبة افصح من الدَّرَجة وفلان على درج كذا

كذا وكذا اى على سبيله والناس درَجُ - ١
المنية اى على سبيلها هكذا تكلم به - والدُرْج سُفيط
صغير تجعل فيه المرأة طيبها وما اشبهه - قال البعيث

لعمرى لقد الهى الفرزدقَ قيدُه
ودُرجانُوار ذو الدهان وذو الغِسْل

والدُرجَةُ خِرَقٌ تُلفُّ وتدخل فى حياء الناقة
تعالج بها وهو ان تخدج الناقة او يموت ولدها فتشد
على انفها عمامة ويغطى رأسها وتدخل الدرجة
فى حيائها فاذا كربها ذلك جاؤا بفصيل فطلوه بما
يخرج على الدُرجة من صآتها - ٢ - ثم فتحوا انفها
فتجد لذلك راحة وتشم الفصيل وقد احست بما
يخرج من حيائها فترأم الفصيل وتدرعليه - ومدرجة
الطريق قارعته ومدارج الاكمة الطرق المعترضة فيها
قال ذو البجادين يحدو بالنبي صلى الله عليه
وآله وسلم

تعرّضى مَدارِجًا وسُومِى
تعرُّض الجوزاء للنجوم
هذا ابو القاسم فاستقيمى

وناقة مِدرَاجٌ اذا تأخرت عن وقت ولادها
اياما والجمع مدارج ومداريج وحومانة الدرّاج
موضع - قال زهير

أ من امّ اوفى دِمنةٌ لم تكلم
بحومانة الدرّاج فالمتثلّم

هذه كلها مواضع بالعالية - والدُرّاج ضرب
من الطير احسبه مولد او قد سمت العرب دَرّاجا ٭
والرُدَجُ ما يلقيه المُهرُ من بطنه ساعة يولد وهو
من الصبي العِقى جمع الرُدَج ارداج ٭

﴿ ج د ز ﴾

اهملت وجوهها الا فى قولهم فرَسٌ دَيزَجٌ
وهو فارسي معرب والعرب تسمى الديزج الادغم
وهوان يكون لون وجهه اكدر من لون سائر جسده
وانما يكون ذلك فى الصدأة والحُوة ٭

﴿ ج د س ﴾

(جَدَسٌ) قبيلة من العرب جديس اخو طسم امة - ٣
من العرب العاربة بادوا الا ما يقال فى قوم
تفرقوا فى القبائل منهم قال الراجز - الاسود
ابن غفار

يا ليلةً مالَيلةُ العَروسِ
يا طَسمُ مالَقِيتِ من جَدِيس
احدى ليَاليك فهيسى هيسى

فصار هذا الكلام مثلا وهذا شعر قديم لا يعرف
قائله ٤ - والجسد جسد الانسان - ودم جسد
وجسيد اذا جفّ ويقال للدم ايضا جاسد وثوب
مجسد اذا صبغ بالجساد وهو الزعفران فاذا قلت هذا
الثوب مجسد بكسر الميم فهو الثوب الذى يلى الجسد
قال ابو بكر - ٥ - ودفع البصريون هذا فقالو

---

(١) هكذا فى الاصول وصوابه بالنصب منصوب على الظرفية - س ٭ (٢) فى ب ول صاءتها ٭
(٣) ن قبيلة ٭ (٤) في ب ول هنا - والعرب العاربة الذين جبلوا على العربية وجديس بطن من لخم وفي بـ
لجديس بطن من لخم ٭ (٥) وفي هـ - ويدفع اهل البصرة مجسدا بكسر الميم فاما المجسد بضم الميم فهو المشبع صبغا ٭٭

لا يقال الا ثوب مجسد اذا كان قد اشبع بالزعفران وماشبهه ـ وذو المجاسد رجل من العرب كان يلبس الثياب المجسدة فسمى بذلك *

و سَجَدَ الرجل سُجُوداو اصل السجود ادامة النظر فى اطراق الى الارض و كذلك اسجد اذا ادام النظر ايضاً ـ والمسجد معروف والمسجَد الارْب الذى يسجد عليه مثل الركبتين و الكفين و القدمين والجبهة و كل ارب من هذه مسجد و فسر قوم من المفسرين (وانّ المساجدَ لله) يريد الآراب وهى ـ ١ ـ الاعضاء التى يسجد عليها و الله اعلم *

و سدج الرجل بالشىء اذا ظنه يقال تسدّج فلان عليّ اذا تكذب قال الراجز ـ العجاج

فقد لَجِجناَ فى هواكِ لَجَجاَ

حتى رَهِبْنَا الاثم او ان تُنْسَجا

فينا اقاويلُ امرئ تَسدّجا

ج دَ شَ

اهملت وكذلك حالهما مع الصاد و الضاد والطاء و الظاء *

ج دَ عَ

(جدَعَ الله) انفه اذا قطعه وربما استعمل فى الاذن ايضاً والمعروف فى الانف ومن امثالهم(انفكَ منك وان كان اجدع) و بنو جدعاء بطن من العرب و كان رجل من صعاليك العرب يسمى مجدّعالانه كان اخذ اسيرا فجدعه ـ و اجدعت الفصيل اذا اسأت غذاءه فهوجدع قال ابوعبيدة جدعت غذاءه فاجدعته وقال غيلان بن خرشة لرجل من اهل البصرة (قُبح فلولا الاسلام لجدعت غذاءك)وجداعِ اسم للسنة التى تذهب بكل شىء و بنو اجدع بطن من العرب وكذلك بنو جداعة و قد سمت العرب اجدع وجُديعا و جدعان *

ورجل جعد و امرأة جعدة و الجعد خلاف السبط ورجل جعدةوامرأة جعدفى البخيل والبخيلة و الجعدة ضرب من النبت ويكنى الذئب اباجعدة واباجعادة قال الشاعر ـ عبيد بن الابرص الاسدى *

هى الخمر تدُعَى الطلاَ

كما الذئب يدُعَى اَباَجعْدَه

قال ابو بكر هكذا تكلم بهذا البيت و هو غير مستقيم الوزن و هو ناقص و كذا روى وبنو جعدة قبيلة من العرب منهم النابغة الجعدى *

والدعج شدة سواد الحدقة رجل ادعج وامرأة دعجاء وسمى الليل ادعج لسواده والدُعجة والدَّعج سواء *

والعَجدُ ـ ٢ ـ الزبيب او حب العنب وهواصل بناء المنجد النون فيه زائدة و قالوا غير الزبيب ـ ٣ ـ ولااعرف ماصحته *

ج دَ غَ

اهملت *

(١)هذه العبارة من ب ول (٢) فى مخ ـ العجدالزبيب وهوالعنجد * (٣) والذى فى الاشتقاق عجم الزبيب وردى الزبيب س

ج

ج د ف

(الجَدَف) لغة في الجدث وهو القبر وفي الحديث في الرجل استهوته الجن فسئل ماكان طعامهم فقال الجدف ومالم يذكر اسم الله عليه وقال قوم هو نبت ومجداف السفينة بالدال والذال زعموا والدال اكثر والجداء -١- الغنيمة قال الراجز - مرداس الديري

لما اتانا رافعا قبرّاه

فكان لما جاءنا جدّاه

القبرُّ الانف اى غضبان *

ج د ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ج د ل

(الجَدْل) مصدر جدلت الحبل اجدله واجدله اذا فتله والحبل مجدول وجديل وربما خص زمام البعير بهذا الاسم فسمي جديلا ورجل مجدول وامرأة مجدولة وهو القضيف خلقة لاهزالا - وقال غلام جادل اذا ترعرع واشتد وكذلك فصيل جادل وجادلت الرجل مجادلة وجدالا اذا خاصمته والاسم الجدل ورجل جدِل شديد الجدال والجِدال الخلال بلغة اهل نجد والواحدة جدالة قال الشاعر المخبل السعدي

وسارتْ الى يَبرين خمساً فاصبحتْ

تخرّ على ايدى السُقاة جدَالُها

والأجدل الصقر والجمع اجادل والمِجدل القصر والجمع مجادل والجدول نهير صغير الواو زائدة وجديل فحل معروف كان لمهرة بن حيدان - قال الراعي

شُم الحَوارِكِ جُنحاً اعضادُها

صُهباً تناسبُ شدقماً وجَديلا

وشدقم ايضاً فحل كان لطيىء والجدالة الارض ذات الرمل الرقيق - قال الراجز

قد اركبُ الآلة بعد الآله

واتركُ العاجز بالجدَالة

مُنعفراً ليست له محالة

وقال طعنه فجدّله اذا الصقه بالارض - وبنو جديلة بطن من قيس وبنو جديلة ايضاً في طيىء *

والجِلْدُ معروف والجَلَد معروف وهو الشديد رجل جلد بين الجلادة والجلودة والجلد - ويقال ماله معقول ولا مجلود اى عقل ولا جلادة وارض جَلَد اى صلبة شديدة والجليد ما يسقط من السماء من الندى فيجمد على الارض وهو السقيط والضريب ايضاً من الثلج الرقيق - واجلاد الرجل جسمه وكذلك تجاليده قال الشاعر - الاسود بن يعفر

اما ترينى قدكبرْتُ وشفّنى

ما غيضَ من بصَرى ومن اجْلادى

وقال الآخر - المثقب العبدى

يبنى تجاليدى واقتادها

ناوٍ كرأس الفدن المؤيد

والفدن القصر والجمع افدان - والمِجلد قطعة من نعل او جلد تأخذه النائحة فتلطم به وجهها والجمع مجالد قال الشاعر - المثقب العبدى

نوحُ ابنة الجَون على هالكٍ

تَنعَى بهرا فعة المِجلَد -٢

(١) ذكره الجد الجدافي والجدا فاء بمد ويقصر

(٢) رواية ديوان المثقب - تندبه رافعة المجلد*

و الجَلَدُ جِلْدُ حوار يسلخ فيلبس حوارا آخر لتشمه أم المسلوخ فترأمه قال الراجز – العجاج

فقد اكون للغواني مصيد
ملاوة كأن فوقي جلدا

وهذا شيء كان من فعل الجاهلية – وفرس مُجلد اذا كان لايجزع – ١ – من ضرب السوط – و بنو جلد حيّ من العرب وقد سمت العرب جَلداً وجُليداً وجليدا ومُجلداً ومجالد او جلود موضع احسبه و اليه ينسب الرجل اذا قيل جَلودى فاما جُلودى فخطأ الا ان تنسبه الى بيع الجلود ٭

و يقال دَجلتُ البعير اذا طليته بالقطران فهو مدجل قال الراجز – ابو النجم العجلي

والنغض مثل الاجرب المدجل

النغضُ الظليم يقال نغض رأسه و انغضه اذا حركه وكذلك فسر في التنزيل (فسينغضون اليك رؤوسهم ويقولون متى هو) و كل شيء غطيته فقد دجلته و منه اشتقاق دجلة لانها غطت الارض اذا فاضت عليها والدجال من هذا اشتقاقه زعموا فقال قوم يقال سمى بذلك لانه يغطى الارض بكثرة جموعه و قال آخرون بل يغطى على الناس بكفره ويقال رفقة دجالة اذا غطت الارض بكثرة اهلها – قال الراجز

دجالة من اعظم الرفاق

وقال قوم بل الدجالة التى تحمل المتاع للتجارة – ٢ والدَلْجُ سير الليل كله وله موضعان ادلج القوم – ٣ اذا ساروا من آخر الليل و ادلج القوم اذا قطعوا الليل كله سيرا – قال الاعشى

وادلاج بعد المنام وتهجير
وقف وسبسب ورمال

و يقال سار وادلجة من الليل اى ساعة – و الدالج الذى يحمل الدلو من البئر الى الحوض الذى تشرب منه الابل قال الشاعر – طرفة بن العبد البكرى

لها مرفقان افتلان كأنما
تمر بسلمى دالج متشدد

السلمى – ٤ – دلو الراوية سلمى تثنية سلم ليس باسم امرأة – والمدلج موضع مشى الدالج و قد سمت العرب دلاجا ومُدلجا وهو ابو بطن منهم ودلجة ودليجة ودليجا ودُلجة ٭

(ج د م)

تقول العرب للفرس (اجدم) ضرب من الزجر والجدم ضرب من التمر زعموا و لاادرى ماصحته ٭

وَجَمَدَ الماء والدم جمودا اذا يبس فهو جامد وكان الاصمعى يقول اكثر ما تستعمل العرب في الماء جمد و في السمن و غيره جمس وكان يعيب على ذى الرمة قوله ٭

تغار اذا ما الروع ابدى عن البرى
وتقرى سديف الشحم والماء جامس

ولا يقال للماء الا جامد – والجَمَدُ الثلج الذى يسقط من السماء و ارض جَمْدٌ وجُمُدٌ وجُمد وجَمَدٌ والجمع اجماد

(١) في ل – لايفزع   (٢) عن القاضي ابي سعد عن الشيخ ابي العلاء عن ابن خالويه – قال الدجال الوشى و الفرند ٭

(٣) في هـ – ادلج بتشديد الدال ٭   (٤) هذه العبارة من ب و ل ٭

اذا كانت صلبة شديدة – وسنة جماد لا مطر فيها وناقة
جماد" لا لبن لها – والجمد البخيل المتشدد وسميت
جمادى لجمود الماء فيها ايام سميت الشهور وقال
قوم المجمد الذي لم يفز قدحه في الميسر وانشدوا
لطرفة – ويقال لعدي بن زيد العبادي

واصفر مضبوح نظرت حويره
على النار واستودعته كف مجمد

مضبوح" ضبحته النار وحطبته – ١.. ايضاً اذا ثرت
فيه وحوره – ٢ – ما رجع من نصيبه اذا فاز وهو
رجوعه من حال العوج الى التقويم اي لم يخرج
كما اراد وتركته في كف بخيل لا يلتفت اليه ٭
والدجم يقال دجم الرجل يدجم ودجم اذا احزن
وما سمعت لفلان دجمة ودجمة ولا زجمة اي كلمة ٭
وادمجت الفرس اذا اضمرته وكل شيء شددت فتله
فقد ادمجته – واندمجت في الموضع اذا دخلت فيه ٭
والمجد الشرف من قولهم رجل ماجد" واصل
المجد ان تأكل الماشية حتى تمتلئ بطونها يقال راحت
الابل مجداً ومواجد – وتماجد القوم اذا تفاخروا
واظهروا مجدهم والمصدر المجاد والمجد لله تبارك
وتعالى الثناء الجميل يقال سبح الله ومجده اي ذكر
الآءه وقد سمت العرب مجداً وماجداً ومجيداً
ومجيدا ٭

ج د ن

(ذو جدن) قيل" من اقيال حمير – ٣
والجند موضع باليمن والجند الارض الغليظة
والجند معروف جند واجناد وجنود – واجنادين
موضع بالشام ٤ وقد سمت العرب جناداً وجنادة
وجنيدا وقالوا جند مجند اي مجموع ٭
ودجن بالمكان دجونا اذا اقام به والدجن
الباس الغيم اقطار السماء – وبعير داجن اذا الف
المكان واقام به وكذلك شاة داجن مقيمة في البيت
لا ترعى والجمع دواجن وقد سمت العرب دجانة
وهو مأخوذ من الدجن والدجنة الظلمة وليلة
مدجان مظلمة وقد جمعوا دجنا دجونا وادجانا ٭
والنجد من قولهم رجل نجد بين النجدة اذا كان جلدا
قويا وكذلك رجل نجيد قال الشاعر – ابو زبيد الطائي

بحسام اورزة من نحيض
ذو شذاة على الشجاع النجيد – ٥

الشذاة الحدة والشر والشذاة ايضا البعوضة والذباب
واستنجدت فلانا فانجدني اي استعنته فاعانني – ونجد بلد
معروف وانما سمي نجدا لعلوه عن انخفاض تهامة
فاصل النجد العلو من الارض والجمع انجاد ونجود
والنجد الكرب والغم يقال نجد الرجل فهو منجود اذا
كرب من حر او غم او ضيق او وجع قال الشاعر
ابو زبيد الطائي

---

(١) كذا في الاصول ولعله حضنته – س٭ (٢) في هـ – وحوره اي رجوعه اي لم يخرج كما اراد٭ (٣) اسمه علس والجدن حسن الصوت ويقال جدن واد باليمن نسب اليه – س٭ (٤) بهامش هـ – اجنادين بفتح الدال وكلاهما يرويان – س – وهي كلمة سريانية والصواب اجنادين بكسر الدال لا غير وبهذا الموضع نصر الله السلطان صلاح الدين على الفرنج – لد٭ (٥) كذا في الاصول وصوابه ذي شذاة – س

صَادِيًا يستغيث غير مُغَاثِ
ولقد كان عُصرَةَ المَنجُود

والنَّجدُ العَرَق ايضاً - وقال النابغة الذبياني
يَظَلُّ من خوفه المَلَّاحُ معتصماً
بالخَيزُرانَة بعد الأَيْن والنَّجَدِ

وروى النَّجُدُ وجاء في التنزيل (وهديناه النَّجدَين) قال المفسرون الطريقين طريق الخير وطريق الشر والله اعلم وقوم انجاد جمع نجد والنجاد ما وقع على العاتق من حمالة السيف قال الشاعر - دريد بن الصمة

اعاذل انما افنى تِلادى
وا قرَحَ عاتق حَملُ النِّجاد

ويقال نجَّدت البيت تنجيداً اذا زينته وزخرفته وقد سمت العرب نجداً ونُجيداً ومناجدا وكان عمران بن حصين يكنى ابا نُجيد وقد سمت العرب نُجدة وناجدا ٭

ج د و

(الجَدوىَ) في المثل تراها ونظائرها ٭

مَطرٌ جود بين الجود ورجل جواد بين الجُود وفرس جواد بين الجُودة وشيء جيد بين الجُودة والجُودي موضع ويقال جبل معروف والجُواد العطش وزعموا ان الجُود الجوع وهذا لا اعرفه وروى الكوفيون بيت الهذلي - ابي خراش

تكاد يداه تُسلِمَان رداءه
من الجُودِ لما استقبلته الشمائل

وهذا كلام مرغوب عنه ٭

والدَّجْوُ مصدر دجا الليل يدجو دجواً وقال غير الاصمعي دجوٌ اذا غطى الارض وكل شيء غطى شيئا فقد دجا عليه ويقولون ما كان هذا مذ دجت الاسلام قال ابو حاتم قلت للاصمعي لم انثوا الاسلام قال ارادوا الملة او الحنيفية ٭

والوَدَج عرق في العنق وهما ودجان قال هما الوريدان عرقا الروح اللذان لا يفتران الا عند الموت ويقال كان فلان ودجي الى فلان اى سببي اليه ووَدَّجت الدابة تو ديجاً اذا فصدتها من ودجها وقد قالوا ودجتها - قال الراجز ٭

بزلت منها كدم الوداج

وقال عبدالرحمن بن حسان

فاما قولك الخلفاء منا
فهم منعوا وريدك من وِدَاجي
ولولاهم لكنت كعظم حوتٍ - ١
هوى في مُظلِم الغمرات داج
وهم كحلٌ وآباؤك زُرق
كأن عيونهم قِطَعُ الزُجاجِ

ووَدج موضع قال الراجز - العجاج ٭

في طُرُق تعلو خَلِيفاً مَنهَجاً
من نخل ضَمرٍ حين هاباودجا

والوَجدُ الحب وجدت به اجد وَجدا ووجدت الشيء اجده وجدانا ومثل من امثالهم (فان حلاوة الوجدان) واصل ذلك ان رجلا من العرب كان يحمق فضل له بعير جمل يقول من ارشدني الى بعيري فهوله فقيل له فما تصنع به اذا قال - وان حلاوة الوجدان - ووجدت

(١) ن - كعظم حوت وهذا الشعر قاله ابن حسان في مهاجاته عبدالرحمن بن الحكم ولماصة ٭

على

على الرجل موجدة ووجدت فى المال جِدة ووجدا ووُجدا والواجد الغني وفي الحديث (مطل الواجد ظلم) ويقال (ليّ الواجد ظلم) *

ج د ة

(الجُدّة) الخطة في ظهر الفرس او الحمار تخالف لونه وكل خطة جدة وفي التنزيل (ومن الجبال جُدَد بيض) اى طرائق تخالف لون الجبل وجُدّة موضع وجُدّة النهر [١] حافته وكذلك الوادى وجديد بين الجِدّة *

والجَهد والجُهد لغتان فصيحتان بمعنى واحد بلغ الرجل جُهده وجَهده ومجهوده اذا بلغ اقصى قوته وطوقه وجهدت الرجل اذا حملته على ان يبلغ مجهوده وبنو جهادة حيّ من العرب والرجل جاهد في امره جادّ فيه ورجل مجهود اذا جُهد وجهده غيره *

وهَدَج يهدج هدجا وهدجانا وهى مشية الشيخ اذا قارب خطوه واسرع كمشى النعامة قال الراجز ابن علقمة

وهدجانا لم يكن من مشيتى
كهدجان الرأل اثر الهيقت

قال ابوحاتم سمعت الاصمعي يوما وقد قام سران [٢] من عنده فنظر خلفه فقال هدج ابوالعباس والمداج مثل المدجان قال الشاعر - الحطيئة

ويأخذه الهُداج اذا هداه
وليد الحيّ في يده الرداء

وبنو هداج حيّ من العرب *

وهَجَدَ الرجل يهجد هجودا اذا نام والرجل هاجد قال الشاعر - جرير

الا طرقت واهل منى هُجود
فليت خيالها بمنى يعود

وتَهَجّد اذا ترك النوم والتهجد التيقظ من النوم وفى التنزيل (ومن الليل فتهجّد به نافلةً لك) *

ج د ى

(الجَدْى) معروف والجمع اجد وجداء والجدى نجم الى جنب القطب يدور مع بنات نعش والفرقدين ويسمى جدى الفرقد فاما الجدى الذى يعرفه المنجمون من منازل القمر فليس تعرفه العرب انما هو عندهم من الانواء - والجدية والجدية والجمع الجدايا جدية السرج وهما جديتان وهما الرفادتان [٣] تحت الدفتين وهما اللتان يسميها المولدون الجديدتين والجدية الطريقة من الدم اذا كانت مستطيلة والجمع الجدايا *

والجِيدُ العنق والجَيَدُ طول العنق رجل اجيد وامرأة جيداء حسنة الجيد اذا كانت طويلة العنق *

والدُجْيَة القُترة قترة الصائد والجمع دجى مثل دُجى الليل سواء وهى البرأة والناموس *

باب الجيم والذال

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

(باب الجيم والذال)

ج ذ ر

اصل كل شئ (جِذره) والجوذر مهموز معروف وهو ولد البقرة الوحشية وغيرها فارسى معرب *

(١) في ب و ل ومخ بالكسر . (٢) كذا بالاصول وحكى ابوعلى القالى هذه الحكاية عن المؤلف م قال حدثنا ابوحاتم قال نظر ابوالعباس سران ابن عم الاصمعى من عنده يوما فاتبعه بصره فقال هدج ابوالعباس هدج ثم انشد هذا الشعر *
(٣) ن - الرافدتان *

والجُرَذ الذكر من الفأر والجمع جرذان بالذال معجمة فاما الجَرَدُ بالدال فالداء الذى يصيب الخيل فبعض العرب يقول بالدال غير معجمة وبعضهم بالذال معجمة ولا احسب الاصل الا الذال معجمة ٭

ج ذ ز

اهملت وكذلك حالهما مع السين ٭

ج ذ ش

(اَشجذت السماء) اذا سكن مطرها — قال امرؤ القيس

تُظهِرُ الوَدَّ اذا ما اشجذت

وتُواريه اذا ما تشتكر

والوَدّ جبل معروف. تشتكر يشتد مطرها من قولهم اشتكر الضرع اذا امتلأ لبنا ٭

ج ذ ص

اهملت وكذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء ٭

ج ذ ع

(الجَذَعُ) من الدواب معروف والجمع جذاع وجذعان والمصدر الاِجذاع وليس بوقوع سن انما هو وقت. — قال الراجز

اذا سُهيلٌ مغربَ الشمس طلعْ

فابن اللبون الحِقُّ والحِقُّ جَذَعْ

والجِذع من النخل معروف والجمع اجذاع وجذوع وجذعت الشيء اجذعه جذعا اذا عفسته ودلكته قال الراجز — العجاج

كأنه من بعد جذع العفس

ورَملانَ الخِمْسِ بعد الخِمسِ

ينحتُ من اَقطاره بفأسِ

ومن امثالهم (خذمن جذع ما اعطاك) وهو اسم رجل له حديث وقد سموا جذيما وجِذعا ٭

والذَّعج دفع شديد وربما كُني به عن النكاح ذعجها ذعجها ذعجا ٭

ج ذ غ

(غَذَج) الماءَ يَغذِجهُ غذجا شديدا الفاجر عه وهى لغة لا ادرى ما صحتها ٭

ج ذ ف

(جَذَف) الطائر اذا اسرع تحريك جناحيه والطير جاذف واكثر ما يكون ذلك ان يقص احد الجناحين ومنه اشتقاق مجذاف السفينة والمجذاف عربي معروف قال الشاعر — المثقب العبدي

تكاد ان حُرِّكَ مجذافها

تَنسَلُّ من مثناتها باليد

يعني الناقة وجعلَ السوط كالمجذاف لها والمجذاف بالدال والذال لغتان فصيحتان ٭

ج ذ ق

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف ٭

ج ذ ل

(الجذلُ) اصل الشجرة واصلُ كل شيء جذلُه والجاذل المنتصب الذى لا يبرح مكانه مشبه بالجذل وتصغيره جذيل قال الراجز — ابو محمد عبد الله ابن ربعى الفقعسى

لاقتْ على الماء جُذيلاً واتدا

ولم يكن يُخلفها المواعد

يعني ساقيها وجذل الرجل يجذل جذلا اذا فرح وسُرّ وهو جذل وجذلان فان قال شاعر في هذا المعنى جاذل اضطراراً كان جائزاً *

وتجذّا الكلبُ الاناءَ يلجذه لجذاً اذا لحسه *

ولذجَ الماء في حلقه وذلجه اذا جرعه والجلاذى الغليظ من الارض والواحدة جلذاءة وبه سميت الناقة جلذية اذا كانت صلبة شديدة *

ج ذ م

(جِذْمُ الشيء) اصله ويقال جذم الحبلَ وغيره يجذمه جذماً اذا قطعه واجذم الفرس اذا عدا والجُذمة القطعة من الحبل وغيره والجمع جِذَم والجذام الداء المعروف سمي بذلك لتجذم الاصابع اي لتقطعها وقد سمت العرب جذاما وهو ابو قبيلة وجذيمة وهو ابو قبيلة ايضاً ورجل مجذوم واجذم اي مقطوع اليد واليد جذماء وفي الحديث (من حفظ القرآن ثم نسيه جاء يوم القيامة اجذم) ويقال ما سمعت له جُجة كما قالوا ما سمعت له زجة اي لم اسمع له كلمة وليس بالثبت *

ج ذ ن

(النواجذ) اقاصي الاضراس في الفم الواحد ناجذ وهي اربعة اضراس تنبت بعد ان يشب الانسان تسميها العامة اضراس العقل وكذلك تسميها الفرس خردندان – وقال قوم بل النواجذ الضواحك واحتجوا بحديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (ضُحِكَ حتى بدت نواجذُه) وتلك النواجذ لا تبدو الا الضحك وعضّ على نواجذه اذا اصبر على الامر وفي بعض الاخبار (عضّوا على النواجذ واعيروني هامكم ساعة) ويقال نجذت فلانا الخطوب اذا احكمته التجارب قال الشاعر – سحيم بن وثيل اليربوعي

اخو خمسين مجتمع اشُدّي
ونجّذني مداورة (١) الشؤون

ج ذ و

(الجِذوة) والجَذوة والجُذوة جميعاً الجمرة الملتهبة والجمع جِذى وجُذوات وجَذوات *

والوَجذ والجمع وِجاذ نقر في صخر او صلابة من الارض وهو في الصلابة أكثر يجتمع فيه ماء السماء *

وقالوا ذاجَ الماء يذوجه ذوجا وذأجه يذأجه ذأجا اذا جرعه جرعا شديدا – قال الراجز العجاج

يشرب بن بردَ الماء شوباً ذأجا
لا يتقين الاجاج المأجا

والمأج الماء المرّ *

ج ذ ه

اهملت وكذلك حالها مع الياء *

باب الجيم والراء
مع باقي الحروف *

(باب الجيم والراء)

ج ر ز

(رجل ذو جرز) اذا كان غليظا صلبا وكذلك البعير وارض جُرُز لم يصبها مطر والجمع اجراز – والجرز العمود من الحديد عربي معروف والجمع جِرزة قال الراجز رؤبة بن العجاج

(١) ن – مجتمعا و ق ب – مداراة *

والحرب عسراء اللقاح المغزى
بالمشرفيات وطعن وخز
والصقع من خابطة وجرز

والجارزة ارض يابسة غليظة يكتنفها رمل او قاع والجمع جوارز واكثر مايستعمل ذلك فى جزائر البحر وامرأة جارز عاقر ورجل جروز اذا كان اكولا وسيف جراز اذا كان صارما *

وجزرت الشيء اجزره واجزره جزرا اذا قطعته وسميت الجزور جزورا لانها تقطع وتقسم والجزرة الشاة يقرم اليها -١- اهلها فيذبحونها وكذلك كل ماذبحته فقد جزرته وترك بنو فلان بنى فلان جزرا اذا قتلوهم فتركوهم جزرا للسباع واجزرت للقوم اذا اعطيتهم مايذبحونه مثل الشاة او الناقة ومن ذلك قالوا اجزر فلان فلانا السباع والطير اذا قتله فجعله لها جزرا *

قال الراجز - عنترة

من ابن سوداء فرزتم عشره
لقد وجدتم نفسه عشنزره
لو ثبت القوم لكانوا جزره
ثم لكانوا كهشيم العشره

العشر نبت ضعيف يكون له ورق عريض اذا كسر يجرى منه مثل اللبن منتنا ويضعف اذا - والجزارة اطراف البعير فراسنه ورأسه وانما سميت جزارة لان الجزار كان يأخذها فهى جزارته كما قالوا اخذعما لته اى كراء عمله فاذا قالوا فرس عبل الجزارة فانما اراد غلظ اليدين والرجلين وكثرة عصبها ولا يدخل الرأس فى هذا لان عظم الرأس هجنة فى الخيل وسميت الجزيرة من البحر جزيرة لانقطاعها عن معظم الارض والجز ر معروف ولا احسبه عربيا محضا والعرب تسميه الخزاب وجزر النهر يجزر جزرا اذا قل ماؤه والجزر ضد المد والجزير لغة يتكلم بها عرب السواد يقولون هذا جزير القرية اى قيمها وليس بعربى صحيح *

والرجز من الشعر معروف وانما سمى رجزا لتقارب اجزائه وقلة حروفه - وتراجز القوم اذا تنازعوا الرجز بينهم قال ابو حاتم الرجز من الشعر مأخوذ من الناقة الرجزاء والرجز داء يصيب الابل فى اعجازها فاذا ثارت الناقة ارتعشت فخذاها - قال اوس بن حجر التيمى

همت بشيء -٢- ثم قصرت دونه
كما نأت الرجزاء شد عقالها

وقال آخر - ابو النجم العجلى يصف امرأة يثقل عليها القيام لثقل عجيزتها

تجد -٣- القيام كانما هو نجدة
حتى تقوم تكلف الرجزاء

والرجز العذاب وكذلك فسر فى التنزيل (فلما كشفنا عنهم الرجز) اى العذاب فاما قوله تعالى (والرجز فاهجر) فقال قوم هو صنم والله اعلم *

والرجازة كساء يجعل فيه احجار ويعلق باحد جانبى الهودج اذا مال ليعتدل قال الشاعر - رياح بن الاسك

واذا الحصين لدى الحصين كما
عدل القبيط رجازة الميل

(١) فى - ه - يقوم اليها * (٢) فى ل - هممت بخير * (٣) فى - ل - تدع القيام *

والرجازة

و الرِجازة - ١ - ايضاً شعر اوصوف يعلق في خيوط على الهودج يزين به قال الشاعر - الشماخ بن ضرار الغطفاني

ولو ثَقِفَا ها ضُرِّ جَتْ بِدِ ما ئها
كما ضُرِّ جَتْ نِضْوَ القِرامِ الرَجائزُ

قال الاصمعى هذا خطأ انما هى الجزائز الواحدة جزيزة و الرِّجازواد معروف قال الشاعر - بدر بن عامر الهذلى

اَسدٌ تَفِرُّ الأُسْدُ من عُرَّ وائه
بِمَدَافعِ الرِّجازِ اوبعيون - ٢

و يقال زَرَّجَهَ بالرمح يزرجه زرجا اذا زجه به و ليس باللغة العالية *

والزَّجر زجر الطائر و هوالتفاؤل به من قولهم فلان يزجر الطير اذا تكلم بالسانح و البارح و الزجر مصدر زجرت الرجل او السبع ازجره زجراً وهو انتهارك اياه والزجر ضرب من الحيتان عظام يتكلم بها اهل العراق ولا احسبه عربيا صحيحا *

ج رَ سَ

(الجَرْسُ) صوت خفي يقال ما سمعت له جرسا اى ما سمعت له حسا فاذا قالوا ما سمعت له حسا و لا جِرسا كسروا واتبعوا اللفظ - و سمعت جرْس الطير اذا سمعت صوت مناقيرها على شيء تأكله وفي الحديث (فيسمعون جرسَ طير الجنة) اخبرنا ابو حاتم وعبد الرحمن ان شاء الله عن عمه الاصمعي قال كنت في مجلس شعبة فقال (فتسمعون جَرش طير الجنة) فقلت جَرس فنظر الي وقال خذوه عنه فانه اعلم بهذا منا - و سميت النحل جوارس من هذا لانها تجرس الشجر اى تأكل منه قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلى

تَجوَارِسها تأوى الشُعُوبَ دَوَائبا
و تَنصبُ الهابا وَضِيقا كِرابها - ٣

و الجرس والجمع اجراس الذى تسميه العامة جرصا بالصاد و اشتقاقه من الجرس اى الصوت والحس وليس يجتمع في كلام العرب جيم و صاد في كلمة ثلاثية ولا رباعية الا مالا يثبت فاما الجص فارسي معرب و قد قالوا جصص الجر و اذا فتح عينيه وقد قالوا الصبج الواحدة صبجة وهى القناديل جاء بها ابومالك ولا احسبها عربية صحيحة فاما الاجّاص فقد تكلمت به العرب ولا ادرى ما صحته *

و الجَسْرُ بفتح الجيم الذى تسميه العامة جِسراً و رجل جَسِر و جَسور على الامور مقدم عليها و الناقة الجَسْرة الجريئة على السير و المصدر الجسارة والجسُر يقال جسر يجسُر اللغة الفصيحة ورجل جسور وامرأة جسورو ربما قالوا جسورة بالهاء وجسور بلا هاء وهو الاصل - وبنو القين بن جسر قبيلة من قضاعة و بنو جسر ابن محارب قبيلة من قيس ايضاً و جمع جسر جسور * ويقول الرجل - انا في مرجوسة من امرى - اى في امر

(١) بهامش الاصل والرجازة رجع النظر وهذا معنى لم يذكره المجد ولا شارحه - س * (٢ قال البكرى رواه ابن دريد عن ابى حاتم الرجاز بضم الراء وكذا رواه السكرى في ديوان شعراء هذيل بعوارض الرجاز بالضم * (٣) في لسان العرب وكتاب معاني الشعر لابن قتيبة - تأرى الشعوف - مصيفا *

مختلط ـ والرِجس العذاب زعموا وقد قيل في القنوت (رجسك وعذابك) مثل الرِجز سواء وقالوا رجل رِجْس نِجْس ورَجِس نَجِس واحسبهم اجازوا رَجْسٌ نَجْسٌ وهو من النجاسة وفي التنزيل (انما المشركون نَجَسٌ) وربما قيل ما به من الرجاسة والنجاسة وسمعت رجسة الرعد اي صوته ورعد مرتجس ومرتجز ورجّاس اذا سمعت له صوتا ويسمى البحر رجّاسا لصوت موجه ٭

والسجر من قولهم سَجَرْتُ التنور وغيره اذا ملأته حطبا ونارا وكل شيء ملأته من شيء فقد سجرته به وفي التنزيل (والبَحرِ المَسْجورِ) قالوا البحر المسجور المملوء والله اعلم وزعم قوم انه الفارغ قال الشاعر النمر بن تولب العكلي

اذا شاء طالَعَ مَسْجورةً
ترى حولها النَبْعَ والسَاسَما

قال ـ ١ ـ ابو بكر ساسم ضرب من الشجر بالفتح ولا يجوز ساسم بالكسر يريد عينا في قلة جبل مملوءة ماءً حولها النبع والساسمُ وهو خشب اسود والآبنوس لا ينبت في بلاد العرب ولكنه خشب اسود وقال آخر ـ لبيد بن ربيعة العامري

فرَمىَ بها عُرْضَ السَرِيِّ وصدّعا
مسجورةً متجاوراً قُلّامها

يعني عينا في سفح او فضاء حولها القُلّام وهو ضرب من الحمض والسجير الخليل المصافي قال الشاعر ابو كبير الهذلي

سُجَراء نفسي غير جمع اشابة
حُشُدٍ ولا هُلْكِ المَفارِش عُزَّلِ

واما قوله تعالى (واذا البِحارُ سُجِّرَتْ) اي خلت من الماء وزعموا انه من الاضداد والاحب ان اتكلم فيه وسجرت الناقة تسجر سجرا اذا مدت حنينها والسجر ايضا ضرب من سير الابل بين الخبب والهملجة والسُجْرة حمرة تعلوها غبرة يقال غدير اسجر ونطفة سجراء اذا امتلأ لليلة او يومه فاذا صفا فهو اخضر وازرق ـ وعين سجراء اذا علا بياضها حمرة والسجرة اغلظ من الشكلة فاما الشكلة فحمرة يسيرة في بياض العين وكانت في عينه صلى الله عليه وآله وسلم شكلة والشُكلة تستحسن ويقال للاسد اسجر اما لحمرة عينه واما للونه ٭

والسَرْجُ معروف والسراج معروف وانف مسرج دقيق قال الاصمعي ما كنت اعرف المسرج ولم اسمعه الا في بيت للعجاج

ومقلةً وحاجبا مزججا
وفاحما ومرسنا مسرجا

فسألت اعرابيا عنها فقال اتعرف السريجيات يعني السيوف قلت نعم قال ذاك اراد يعني ان الانف دقيق كالسيف السريجي وهو منسوب الى قين يسمى سريجا وقال آخرون مسرجا اراد منيرا كالون السراج ٭

ج ر ش

(جرشتُ) الشيء اجرُشه جرشا اذا حككته

(١) في م ـ يريد عينا في قلة جبل مملوءة ماء حلو لها النبع والساسم وهما ضربان من الشجر لا يكونان الا في الجبل ٭

بحديدة او غيرها حتى يتحات وما سقط منه فهو الجراشة وكل شيء لم يبالغ في دقه فهو جريش ويقال سرّح الرجل رأسه بجرشه اذا حكه بالمشط حتى يستثير الهبرية - والجشر الشرب في السحر وهي الجاشرية لا يتصرف له فعل قال الشاعر - الفرزدق

اذا ما شربنا الجاشرية لم نبل
اميراً وان كان الامير من الازد - ١

والجشر ان يبرز القوم بخيلهم فيرعوها امام بيوتهم وفي حديث ابن مسعود (لا يغرنكم جشركم فانما هو من كوفتكم) يقول لا تقصروا الصلوة اذا كنتم جشراً - قال الاخطل

يسئله الصبر من غسان اذ حضروا
والحزن كيف قراه الغلمة الجشر

الصبر والحزن بطنان من غسان والجشر حجارة تنبت في البحر احسبها معربة وانشد وابيات احسبه للاخطل لا ادري ما صحته

وما الفرات اذا جاشت غواربه
في حافتيه وفي آذيه الجشر

والجشرة غلظ وخشونة في الصدر - قال الشاعر

أجشرة نبتت في صدرا ولكم
ام كلكم يابني حمان مزكوم

والجشار صاحب مرج الخيل وقدسمت العرب جشراً *

والشجر معروف والواحدة شجرة والفرق بين البقل والشجر ان الشجر يبقى له ساق من الشتاء الى الصيف ثم يورق والبقل لا ساق له - وارض شجراء كثيرة الشجر ولا يكادون يقولون وادٍ شجر والوادي الشجير الكثير الشجر - وكل شيء تداخل بعضه في بعض فقد تشاجر وبذلك سمي المشجب مشجراً وتشاجر القوم بالرماح اذا تطاعنوا بها وكذلك التشاجر في الخصومة اذا دخل كلام بعضهم في بعض والشجار عصي تجمع كالمحفة يركب فيها النساء فاذا كان عليها ظل فهو هودج - والشجران الواحد شجر وله موضعان قال قوم الشجر ان طرفا اللحيين اللذان يجمعهما الذقن وهما الصبيان وقال آخرون بل الشجران الرأدان وهما طرفا اللحيين المتصلان بالصدغين يتحركان عند المضغ وقال الاصمعي الشجر الذقن بعينه حيث اشتجر طرفا اللحيين من اسفل واختلفوا في قول الشاعر

بشجير قدحي او شجيري - ٢

ويروى بسريح قالوا الشجير القدح والسجير السيف وقد فسر قوم غير هذا التفسير فقالوا كل قدح كان من غير النبع فهو شجير *

وشرج موضع معروف - قال الراجز

قد وقعت في قضة من شرج
ثم استقلت مثل شدق العلج

(١) عن الشيخ ابي العلاء قال ابو الفتح قال اظنه المراغي وسألت ابا بكر لم خص الازد فقال هذا للفرزدق يقوله لان الازد اشد عداوة لتميم من غيرهم * (٢) هذا الشعر ذكره ابو تمام وغيره للمتنخل اليشكري وهو على رواية القوم

الفيتني هش اليدين * بمري قدحي او شجري

القضة - ١ الحصا والجمع قضض والعلج الحمار الوحشى يصف دلوا وقعت فى بئر قليلة الماء فجاء فيها نصفها فشبهها بشدق حمار وكل لونين اجتمعا فهما شريجان وشرّج اللحم اذا خالطه الشحم قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلى

قصرَ الصَبوحَ لهافشُرّجَ لحمُها
بالنّيِّ فهى تَثوخُ فيها الاصبَعُ

تثوخ وتسوخ اى تدخل وقال الآخر فى اللونين عمرو بن معد يكرب الزبيدى

تقول حليلَتى لما رأته
شرِيجاين مبيضٌ وجَون
تراه كالثَغام يعلُّ مسكاً
يَسوءُ الفاليات اذا فَلَيْنِي
فأُقسم لو جُعلتِ علىّ نذراً
بطعنة فارسٍ لقضيتُ دَيني

اراد فلينَني والشرج والجمع الشراج مجارى الماء من الحرار الى السهولة وكل شئ ضممت بعضه الى بعض فقد شرّجته ومنه شرج العيبة والخُرج وما اشبهه والشرج ان تكون احدى بيضتى الانسان والدابة اصغر من الاخري ويقال شرِج الفرس يشرج شرجا فهوا شرج وهو عيب وفرس اشرج وهو الذى تكون احدى بيضتيه اصغر من الاخرى والعرب تقول اذا كان الشرج فى البيضة اليسرى لم يولد له وسمى يختار الدبر الشرج واختلفوا فيه فقال قوم الشّرْج وقال قوم الشرَج والاول افصح واعلى

قال ابن دريد كان سعيد بن ابان بن عثمان له ثلاث بيضات وسمى ذا الثلاثة *

﴿ ج ر ص ﴾

اهملت الا فى قولهم صرّجت الحوض اذا ملطته بالطين او الصاروج الجيّار وهو معروف - ٢ *

﴿ ج ر ض ﴾

(الجرَض) الغصص بالريق يقال جرِض يجرَض جرضا اذا اغتص قال الشاعر - امرؤ القيس *

كأنّ الفتى لم يَغْنَ في الناس ليلةً
اذا اختلفَ اللّحيانِ عند الجريضِ

ومن امثالهم (حالَ الجريضُ دون القَريض) وزعموا ان اول من قاله عبيد بن الابرص وله حديث *

والضَجَرُ معروف يقال ضجر بالشئ يضجر به ضجرا اذا تبرم به والضُرجة والضُرَجة ضرب من الطير والضَرْج من قولهم ضَرج فلان فلانا بالدم اذا رمّله به - وضرّجتُ الثوب تضرجيا اذا صبغته بالحمرة خاصة وربما استعملت في الصفرة وفسروا بيت النابغة

تحييهم بيضُ الولائد بينهم
واكسيةُ الاضريج فوق المشاجب

فقالوا الخز اصفر - ٣ - هكذا يقول الاصمعى وتضرج الخد عند الخجل اذا احمر وانضرجت العقاب انضراجا اذا انحطت من الجو كاسرة والانضراج الانشقاق ايضا وانضرج الثوب اذا انشق وانضرجت لنا الطريق اذا اتسعت - قال الشاعر

(١) هذا الشرح من - ب * (٢) في - ب معرب * (٣) بهامش هـ - الخز الاحمر *

امرؤ القيس

امرؤالقيس - فى انضراج العقاب

كتيس الظباء الاعفر انضرجت له

عقابٌ تدلّت من شماريخ ثهلانِ

وفرس ضريج مشبه بانضراج العقاب - قال الراجز

حتى اذا ما انشعبت مضاربا

خاض اليها شُعبا افارجا

﴿ ج ر ط ﴾

اهملت وجوهها وكذلك حالها مع الظاء *

﴿ ج ر ع ﴾

(الجَرْعُ) مصدر جرع الماء يجرعه جرعا والجرعة الواحدة والجمع جُرَع والجَرَع من الارض والجمع اجراع وجروع وكذلك الاجرع والجمع اجارِع ويقال جرعاء من الارض والجمع جرعاوات وهى الارض السهلة ذات الرمل ومن امثالهم (افلت بجريعة الذقن) اى افلت جريضا *

والجَمر يكنى به عن ذى البطن ويقال جمر يجعر جعرا واكثرما يستعمل ذلك للسباع - والمجعر الدبر ومن امثالهم (أينفح الجعرفاه) وهو نبز يعير به قوم من العرب فيقال لهم بنو الجعراء قال الشاعر - دريد ابن الصمة

الا ابلغ بنى جُشَم بن بكرٍ

بما فعلت بى الجعراء وحدى

والسباع كلها تجعر وتسمى الضبع جَعارِ معدول والجاعرتان موضع الرقمتين يكتنفان ذنب الحمار والجِعِرّى سب يسب به الانسان اذا نسب الى لؤم والجعار حبل يشده الساقى الى وتد ثم يشده الى حقوه لئلا يقع فى البئر - قال الراجز

ان الجعار حَقَبُ الشَّقِيِّ - ١

وقال آخر

ليس الجعارُ مانعى من القَدَر

ولو تجعرتُ بمحبوك مُمَرّ

والجعرّانة موضع معروف كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزل به يوم قسم غنائم هوازن *

ويقال رَجَعَ يرجع رجعا ورجوعا ورِجعته الى اهله اى رددته اليهم وارجع يده الى سيفه ليستله اوالى كنانته ليأخذ سهما قال الشاعر - ابوذؤيب الهذلى

فبَدَا له اقرابُ هذا رائغا

عنه فعيَّثَ فى الكنانة يُرجِعُ

والرَّجْعُ الغدير والماء يترقرق على وجه الارض وقال قوم بل الماء بعينه رَجع هكذا يقول ابوعبيدة وقالوا الرجع المطر وفى التنزيل (والسماء ذاتِ الرَّجع) وكذا يقوله ابو عبيدة قال الشاعر - المتنخل الهذلى يصف سيفا

أبيضُ كالرجع رَسُوبٌ اذا

ما ثاخ فى محتفل يختلى

محتفَلٌ مجتمع اللحم ويختلى يقطع والرِجاع رجوع الطير بعد قطاعها اذا رجعت من المواضع الحارة الى المواضع الباردة - والرِجاع ماوقف على انف البعير من خطامه وناقة راجع وهى التى يضربها الفحل فلا تلقح والمصدر الرِجاع وقد سمت العرب رجعا ومرجعة

(١) فى م - الشقى بالسين *

والرجيع يكنى به عن ذى البطن ـ وبعير رجيعُ سفر مثل
نضو سفرٍ و الى الله مرجعك ورجوعك و رجعاك
مقصور و فى التنزيل ـ (إنَّ إلى رَبِّكَ الرُّجْعَى)
وربما قالوا رجمانك والى الله مراجع الامور جمع مرجع
ويقال طلق فلان امرأته طلاقا يملك الرجعة والرَّجعة
والرُّجعى مقصور ايضا ويقال ارتجع فلان ابلا اذا باع
الذكور واشترى الاناث وقيل لحي من العرب
بما كثرت اموالكم فقالوا اوصانا ابونا بالنُّجَع ـ والرِجع
والرجيع ماء لهذيل ـ وحبل رجيع اذا نقض ثم فتل وثوب
رجيع اذا اخلق ثم طوى *

والرَّعْج والرعَج الاضطراب الشديد رعج البرق
ارعاجا ورعج رعجا وارتعج ارتعاجا اذا اشتد اضطرابه
ورعجنى هذا الامر وارعجنى اذا اقلقنى *

والعَجر من قولهم عجر البعير عجرا و عجرانا اذا عدا
عدوا شديدا وكل عقدة في عصب فهي عُجرة ومن
امثالهم (اطلعته على عُجرى وبُجرى) اى على عيوبى وغامض
سرى و قال على عليه السلام (الى الله اشكو عُجرى
وبُجرى) اى همومى واحزانى هكذا فسروه و الله اعلم
وكل عقدة فى عصاً فهى عُجرة والعصا عجراء اذا كانت
ذات عُجَر وقال رجل من العرب لراع ـ ١ ـ ماعندك
يا راعى الغنم قال عجراء من سلم قال انى ضيف
قال للضيف اعددتها ـ وبنو عُجرة بطن من العرب وقد
سمت العرب عجرة وعُجيرا وعجرو عاجراً ويقال عاجر
الرجل اذا عدا من خوف وكذلك البعير و هو مثل
كارز فى المعنى وهو مأخوذ من قولهم ـ مر البعير يعجر
اذا عدا عدوا شديدا و اعتجر الرجل بعمامته اذا لواها
على رأسه و اعتجر اذا احتزم قال الراجز ـ دكين
الفقيمى

جاءت به معتجرا ببُرده
سَفواء تَردى ـ ٢ بنسيج وحده

والمعاجر من الثياب معروفة تكون باليمن والعَجير
الرجل العنين وكذلك من الخيل وحافر عجِر صُلب
والمعجرة ثوب تعتجر به المرأة اصغر من الرداء *

وعَرِج الرجل اذا صار اعرج وعُرِج اذا تعارج
وقالوا اعرَج ايضاً وعرَّج فى الدرجة اذا صعد
فيها يعرج عروجا ومصدر عرِج عرَجا والمعارج
معارج الملائكة الى السماء والله اعلم ـ ويمكن ان يكون
واحدها معرَجا ومعرجا ومعراجا والمعراج
فيما زعم اهل التفسير سبب تحدر عليه الملائكة
من السماء وهو الذى يعاينه المريض عند موته
فيشخص ببصره ولا حياة بعد رؤيته والله اعلم ـ وبنو
الاعرج حي من العرب وبنو عُويج بطن منهم ايضا
وكذلك بنو عَريج ايضا والعُرَيجاء ظمء من اظماء
الابل وهو ان تشرب يوما بالغداة ويوما بالعشي
وعُرَيجاء موضع معروفة لا تدخلها الالف واللام
قال الشاعر ـ شبيب بن البرصاء

لكن سُعَيَّةُ تدرى اننى رجل
على عُرَيجاء لما احتلت الأُزُرُ

والعَرجاء الضبع ويقال للذكر اعرج فاما قولهم الضبعة
العرجاء فمن كلام العامة ـ ويقال عرَّجت على فلان اى

١) ل ـ للحطيئة * (٢) ن ـ تخدي *

عطفت عليه والمصدر التعريج ـ ويقال عرِّجوا بنا في هذا المكان اي انزلوا بنا فيه ـ قال الراجز

قال لهم والليل اَحْوَى اَدْعَجُ
طال السُّرَى عليكُمْ فعرِّجوا
هَيْهَات اويبدو الصَّباحُ الأبلجُ

ويقال مالي عليه عُرْجة ولا تعريج ولا مُعرَّج اى مالى عليه تلبث و اعرج الطريق اذا مال و كذلك عرج الوادى و النهر و منعوجه حيث يميل يمنة و يسرة ومعرّج النهر ناحيته والعَرج القطعة من الابل ما بين ثلاث مائة الى الالف والجمع عروج و اعراج قال الشاعر ـ طرفة بن العبد البكرى

يوم تُبْدِي البِيضُ عن اسوَاقِها
وتَلُف الخيل اعراجَ النَّعَم

و الأُعَيرجُ ضرب من الحيّات اصم لا تقبل الرقية يطفر كما تطفر الافعى والجمع أُعيرجات ـ والعَرج من الابل نحو الحقب الذى لا يستقيم بوله زعموا القصر في ذكره يقال عرج البعير يعرَج وحقب ـ والعَرج موضع بالحجاز معروف ينسب اليه العرجى الشاعر عبدالله بن عمرو بن عثمان العرجى *

ج ر غ

اهملت *

ج ر ف

(الجَرف) مصدر جرفت الشيء اجرُفه جَرفًا واجرفه اذا اخذته اخذا كثيرا وبه سمى الموت الجارف اذا اجترف الناس و السيل الجارف لانه يجترف ما على الارض ـ وجُرُفُ النهر والوادى ماجوخه السيل حتى يقطعه فينمنع الطرق والجمع اجراف وجروف وذكر ابوحاتم عن غيثة ام الهيثم ـ ١ ـ انها قالت في الجمع جِرَفة وكل شيء جرفت به شيئا فهو مجرفة *

والجَفرُ الجذع من ولد الضأن والجمع اجفار وجِفَرة و جفرة الفرس وسطه و فرس مجفر عظيم الجفرة والجفرة من الارض معروفة والجمع جفار واجفار وهى حفرة في الارض ـ والجفار موضع بنجد قال الشاعر بشر بن ابى خازم الاسدي

ويومُ الجِفَار ويوم النِّسَار
كانا عذابا وكانا غراما

و جَفر الفحل جفورا اذا عجز عن الظراب فهو جافر و الاجفر موضع ـ والجفير كنانة النبل اذا كانت من خشب مجفور ـ و الجفر البئر الواسعة غير المطوية قال الشاعر ـ عقيل بن علفة المرى

فان ابا حصن حُذَيفة مثفر
بأبر على جَفْرِ الهَبَاءةِ اَسوَدا

الهَباءة موضع وقد سمت العرب جيفرا و احسب الياء فيه زائدة وهو من الجفر ولغة لاهل اليمن يقولون فعلت ذلك من جفر كذا ومن جفرى كذا وكذا ومن جُفرتك اى من اجله *

ورَجَفَ الشيء يَرْجُفُ رُجُوفا ورَجفانا اذا اضطرب اضطرابا شديدا ـ ورَجفت الارض اذا زلزلت وفي التنزيل (يوم تَرْجُفُ الراجفة) والرّجفة ايضا ـ ورَجف القلب اذا اضطرب من فزع ويسمى البحر رجّافا لاضطراب موجه وقال الشاعر ـ المطرود ابن كعب الخزاعى ـ يرثى عبد المطلب

(١) في ل ـ غثية ام الهيثم وفي ب ـ عن عمته *

والمطمين اذا الرياح تناوحت

حتى تغيبَ الشمسُ في الرَّجّاف

يعنى فى البحر وانما قيل ارجف الناس بكذا وكذا اذا خاضوا فيه واضطربوا •

والفَجر حمرة الشمس فى سواد الليل وهما فجران احدهما المستطيل وهو الذى يسمى ذنب السرحان والآخر المستطير وهو المنتشر فى الافق الذى يحرم على الصائم الاكلَ والشربَ وفي الحديث (ليس الفجرُ بالمستطيل ولكنه المستطير) وانفجر الماء وغيره انفجارا اذا انبعث سائلا ومنه الفجور من الانسان انما هو انبعاثه فى المعاصى - يقال فجر الرجل يفجُر فجورا فهو فاجر ورجل ذو فجر اذا كان يتفجر بالخير - قال الشاعر

وذو فَجَرٍ في القوم غير ُحَفَلَّد

وقال الآخرُ - ابو خراش الهذلى

تَجفُ اضيا فى جبيل بن معمر

بذى فجرٍ تأوى اليه الأراملُ

وايام الفجار اربعة فجرة - ١ - ايام كانت بين قريش وقيس فى الجاهلية - وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم (كنت يوم الفجار انبل على عمومتى) اى انا ولهم النبل والمَفجرة والفُجرة موضع انفجار الماء من الحوض والجمع فُجَر ومفاجر ويقال للمرأة يافجارِ قبلي معدول كما قال يافساقِ قال الشاعر - النابغة

اِنّا اقتسمنا خُطّتينا بيننا

فحملتُ برّةَ واحتملتَ فَجارِ

والفجير - ٢ - موضع والمفجرة ارض تطمئن فتنفجر فيها اودية وفُجرة الوادى وفجوته المتسع منه •

والفَرج الثغرين موضعى المخافة والأمن والفرجان اللذان يخاف على الاسلام منهما الترك وسودان مصر ويقال لكل موضع مخافة فَرجٌ قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامرى

فغدتْ كِلا الفرجين تحسب انه

مولى المخافة خلفها وامامُها

يعنى بقرة وحشية اكل ولدها فهى تتوقع الشر من خلفها وقدامها - والفرج يكنى به عن قبل المرأة والرجل - وفرس بعيد مابين الفروج يعنى القوائم وقوس فُرج وفارج اذا انفجت سيتاها وقد يقال قوس فريج - والفرجة الخصاصة بين الشيئين والفرجة بفتح الفاء الراحة من حزن او مرض قال الشاعر امية بن ابى الصلت الثقفى

رُبّما تجزع النفوس من الامر

له فَرجة كحلّ العِقال

وامرأة فُرُج اذا كانت فى ثوب واحد لغة يمانية كما قال اهل نجد امرأة فُضل - والفرَج ضد الهم ورجل مُفرج اذا كان حميلا لا ولاء له الى احد ولا نسب والحميل الذى يحمل من بلاد العجم ومن روى مفرح بالحاء غير معجمة فهو المثقل بالدين وفى الحديث (لا يترك فى الاسلام مفرج) اى لابد وان يتعلق بولاء او نسب - وبنو مفرج قبيلة من العرب وقدسموا فَرجا وفراجا ومفرّجا والفرُّوج معروف - والدرّاعة

(١) فى ل و ب - الجرة • (٢) بهامش هـ - والفجيرة موضع •

المفروجة

المفروجة التي لها فروج وزعم الاخفش ان الدارابزين يسمى تفاريج ويقال للرجل تفرجة اى جبان وبنو تفرجة قبيلة من العرب ۞ ١

ج ر ق

اهملت وجوهها وكذلك حالها مع الكاف ۞

ج ر ل

(ارض جَرِلة) وجرولة اذا كانت ذات حجارة وجمع جرل اجرال قال الشاعر - جرير

من كل مُشترفٍ وان بعُد المدى
ضَرِمِ الرقاق مناقِلِ الاجرالِ

وقال آخر

يا نخلُ ذات القاع والجراولِ
تطاولي ما شئتِ ان تطاولي

وقد سمت العرب جَرْولاً ۞

والرِجلُ معروفة والرَّجْلُ الرجالة الواحد راجل مثل شارب وشَرب وصاحب وصحب ورجل رجيل صبور على المشى قال الشاعر - ابو خراش الهذلى

بِمَثلِها يَروحُ المرء لهوًا
ويقضى حاجه الرَجلُ الرَجيلُ

وامرأة رجيلة - قال الشاعر

اَنَّى سَرَيْتِ وانتِ غيرُ رَجيلةٍ
شهدتْ عليك بما سَرَيتِ شُهودُ

ورُجالٌ جمع راجل ايضاً - قال الشاعر

شَدَدْتُ على رُجالِ سَعْدٍ ونابِلٍ
ومن يَدّعى الداعى اذا هو نَدّدا

وقوم رُجّالى ورجالة ورجلة اى مشاة على ارجل قال الشاعر - ابن مقبل العجلانى

ورَجْلَةٌ يَضْربون البَيْضَ عن عُرُضٍ
ضربًا تَواصَى به الابطالُ سجّينًا - ٢

وشكا فلان الرُجلة اى المشى - وفرس رجيل اى جرئٌ على المشى وفرس ارجل والانثى رجلاء اذا كان فى احدى رجليه بياض - وحرّة رجلاء يصعب فيها المشى قال الشاعر - الحارث بن حلزة اليشكرى

ليس يُنجى مُوائلاً من حِذارٍ
رَأسُ طَوْدٍ وحرّةٌ رَجلاءُ

ورَجَلٌ بيّن الرُجلة اذا كان بين الجلد ورأيت رِجْلا من جراد اى قطعة عظيمة - وفسروا بيت الراعى

كدُخانِ مُرتجِلٍ باعلى تَلْعةٍ
غَرثانَ ضَرّمَ عرفجًا مَبلولاً

اى كدخان رجل قد اصاب رجلا من جراد فهو يشتوى منها ۞

والرِجلةُ نبت من الحمض قال ابو حاتم وقوم من متحذلقى المولدين يسمون البقلة الحمقاء الرِجلة ولا اعرف هذا - والمِرجل معروف عربى صحيح ورجّل الرجل شعره اذا سرحه وترجلت الضحى اذا انبسطت وترجل الرجل فى البئر اذا ارى بنفسه فيها وارتجل خطبة اذا انشأها - وارجلت الفصيل مع امه اذا تركته يرضع متى شاء وكذلك الجدى ۞

ج ر م

(الجرمُ) الجسم وقولهم فلان حسن الجرم اى حسن

(١) فى نسخة تفرجة بالتاء وكلاهما بمعنى والنون اعلى - س ۞

(٢) فى ب و ل السجين الصلب و فى ب سجيل ايضا ۞

خروج الصوت من الجرم وجمع الجِرم جروم واجرام
والُجرم الذنب اجرم يجرم اجراما وجرَم يجرِم جرما
والاسم الُجرم والمصدر الَجرم وبه سمي الرجل جَرما
واجترم يجترم اجتراما ورجل جارم ومجرم و بنو جرم
بطنان من العرب بطن في قضاعة والآخر في طيىء
قال الشاعر — امرؤ القيس

أبَعْدَ الحارث المَلكِ ابن عمرو
له مُلكُ العراق الى عمانِ
مُجاورةً بني شمَجى بن جَرم
هَوَاناً ما أُتيح من الهَوان

وقد سمّوا جارما وبنو جارم بطنان ايضاً بطن في
بني ضبّة والآخر في بني سعد — قال الشاعر

اذا ما رأت حرباً عبُ الشمس شمَّرت
الى رَملها والجارمىّ عَميدُها

يريد عَبْشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم — وجرمت
النخلة اجرمها جرماً اذ صرمتها وجاء زمن الجرام اى
زمن الجداد وهو الصرام — والُجرامة التمر المصروم
والجرامة مايلتقط من الكرب بعد مايصرم النخل
والتمر الجريم المصروم — قال الشاعر

ورُبَّة غارةٍ أوضَعْتُ فيها
كسَحّ الهاجرىّ جَرِيمَ تمر

والرجل الذى يجرم التمر جارِم والجمع جُرَّام — قال الشاعر

كأن اصواتها اصوات جُرَّام

ويقال فلان جريمة اهله اى كاسبهم قال الشاعر
ابو خراش الهذلى

كأنى اذ غدوا ضمنت بزى
من العِقبان خائتة طلوبا
جريمة ناهض فى رأس نيق
ترى لعظام ماجمعت صليبا

يصف عقاباً باى تكتسب لفرخها — والجريمة ايضاً الذنب
قال الشاعر

اذا جرَّ مَنا جارمٌ في جريمة
فدَيناه بالمال التلاد وبالحكم

يعنى قوله بالحكم نعطيهم حكمهم وتقول لا جرم
لافعلن كذا وكذا — قال ابو عبيدة معناه حقا لافعلن
واحتج بقول الشاعر ابو اسماء بن الضريبة

ولقد طعنت ابا عيينة طعنة
جرمت فزارة بعدها ان يغضبوا — ١

اى احقّت لهم الغضب.
والجَمرُ معروف جمرة وجمر والمجمرة التى يجتمر فيها
والجمار رمى الحصى بمكة والجمع جمرات — وجمرات العرب
بنو الحارث بن كعب وبنو نمير بن عامر وبنو عبس بن بغيض
وكان ابو عبيدة يقول هى اربع جمرات ويزيد فيها بني
ضبة بن أدّ قال ابو حاتم فقلت لابى عبيدة انك قلت
لنا مرة ثلاث فقال ضبة اشبه بالجمرة من بنى نمير ثم قال
طفئت جمرتان وبقيت واحدة طفئت بنو الحارث لانهم
حالفوا نهدا وطفئت بنو عبس لانتقالهم الى بني عامر
ابن صعصعة يوم جبلة قال فقلت له طفئت بنو نمير
فقال من اطفأها قلت بغاء فضحك وسكت — بغاء
غلام كان للملك ببغداد فى ذلك الزمن اخرج اليهم

(١) قال ابن السيد وغيره الصواب بالفتح لانه يخاطب كرزا العقيلي الذى طعن ابا عيينة حصن بن حذيفة الفزارى يوم حاجر *

فقتلهم

فقتلهم و يقال جمّرت الجيش -١- اذا لم تقفله من الثغر وجمّرت المرأة شعرها اذاجمته فعقدته فى قفاها وجُمّار النخلة معروف ويسمى الجُمّار الجامور لغة فصيحة وجمّرت النخل تجميرا اذاقطعت جمّارها و جاء القوم جَمارا -٢- اى جاؤا باجمعهم و بنوجمرة قبيلة من العرب و هذا جمير القوم اى مجتمعهم و ابن جمير الليل المظلم - قال كعب بن زهير

وان اَغارَ و لم يَحْلَ بِطائلة
فى ظلمة ابن جميرساوَرَ الفُطُما

و ابن غمير الليل القمر و اجمر الرجل عَدوا وكذلك البعير و يقال اجمر القوم على الامر اذا اجتمعوا عليه زعموا و المُجمّر الموضع الذى ترمى فيه الجمار *

و الرَجْم مصدر رَجَمْتُ يدى ارجم رجما بحجر او غيره - والرُجوم النجوم التى يرمى بها الشياطين و سمى الشيطان رجيما فعيل فى موضع مفعول والرجمة القبر بفتح الراء و ضمها والضم اعلى و يجمع رُجما و رِجاما - ورجم الرجل بالغيب اذا تكلم بما لا يعلم و ارجم الرجل عن قومه و راجم عن قومه اذاناضل عنهم و رجام موضع قال الشاعر - لبيد

عفَتِ الديار محلها فمقامها
بمنى تأبّد غولها فرجامها

و الرِجام حجر يُشدّ بطرف عرقوة الدلو ليكون اسرع لانحدارها قال الشاعر - صخر الغى الهذلى

كانّها اذا علَوا و جبنا
و مقطع حَرّة بعثار رِجاما

الوَجين الصُلبُ من الارض و مرجوم لقب رجل من العرب كان سيدا فقاخر رجلا من قومه الى بعض ملوك الحيرة فقال له قد رجمتك بالشرف اى حكمت لك به فسمى مرجوما - قال الشاعر - لبيد

و قَبيلٌ من لُكَيزٍ حاضِرٌ
رَهطُ مَرجومٍ ورهط ابن المُعَلّ

يريد المُعلّى وهو جد الجارود بشر بن عمرو بن المعلّى والمراجم قبيح الكلام تراجم القوم بينهم بمراجم قبيحة اى بكلام قبيح - وفرس مِرجَم اى يرجم الارض بحوافره يرميها بها و كلام مرجّم عن غير يقين *

والمجر الجيش العظيم و امجرت الشاة اذا حملت فعظم بطنها فهزلت والشاة ممجر والجمع مماجر فاذا كان ذلك من عادتها فهى ممجار و ممجر ونهى عن الامجار فى البيع وهو شرى مافى بطون الحوامل - وسنة ممجرة و ممجر يمجر فيها المال زعموا اى يهزل *

و مَرَج -٣- امر الناس اذا اختلط فالامر مارج و مريج قال ابو عبيدة فى قوله تبارك وتعالى (من مارج من نار) اى متفرق الشعاع - و مرج الخيل الذى تمرج فيه اى تترك الذكور مع الاناث - و مرج الخاتم فى الاصبع اذا تقلقل فيها و خُوط مريج اى مشتبك فى الاغصان و سهم مريج متلوا عوج قال الشاعر

(١) ن- جمرت مخففا- كذا بهامشه * (٢) بهامشه -- قال الشيخ ابو العلاء بعض الناس يروى به جمارى مال و ابل جمارى اى مجتمعة و منه قول ابن احمر- تظل رعاتها يرغون منها * و ان عدت نظا تراوجمارى * (٣) كذا ضبط مرج بالفتح والمعروف عند القوم مرج بكسر الراء- الامرج الخيل ومرج البحر - س *

عمرو بن الداخل الهذلي

فَرَاغَتْ فَالْتَمَسْتُ بِهِ حَشَاهَا
فَخَرَّ كَأَنَّهُ خُوطٌ مَرِيجُ

جَ رَ نَ

(جَرَنَ) الجلد جرونا وجرنا اذا نحاتْ زئبره ولان وكذلك الثوب وهو جارن ويقال للدرع اذا قدمت ولانت قد جرنت جرونا – والجرين للبر مثل المصطح للتمر وربما سمي موضع التمر جرينا ايضا وهو الجوخان والجرن الذى يسمى بالمدينة المهراس وهو حجر منقور يصبّ فيه الماء يتوضأ منه – والسوط المجرّن الذى قد مرن ولان وجران الدابة باطن عنقه والجمع جُرُن وجران العود لقب رجل من شعراء العرب *

ورجن الدابة بالمكان يرجن رجونا فهو راجن اذا اقام به ورجن القوم بالمكان اذا اقاموا به ايضا والمرجن المكان الذى يرجن فيه والمرجان اللؤلؤ الصغار هكذا يقول ابو عبيدة *

والنَّجر من قولهم فلان من نجْر كريم ومن نجار كريم اى من اصل كريم – ونجِرَ الرجل ينجر نجرا اذا شرب الماء فلم يرو ومنه سمي شهرا ناجر وهو اشد ما يكون من الحر وظن قوم انهما حزيران وتموز وهذا غلط انما هو وقت طلوع نجمين من نجوم القيظ ونَجران الباب الخشبة التى يدور فيها – والنجر عمل النجار والنجارة صناعته والنجير حصن باليمن وبنو النجار قبيلة من العرب – والنوجر الخشبة التى يكرب بها الارض ولا احسبها عربية محضة – والمنجور فى بعض اللغات المحالة التى يسنى عليها فاما انجر السفينة ففارسىّ معرب والمِنجار –١– لعبة يلعب بها الصبيان واحسبه مولدا قال الشاعر – الاخطل

والوَرْدُ يسمى بعُصْمٍ فى رحالهم
كأنه لاعبٌ يسعى بمِنجارِ –٢–

عُصْمٌ هذا رجل من بنى تغلب قتل شرحبيل الملك يوم الكلاب وهو ولد الاعرج التغلبى ويكنى عصم ابا حنش وكان مع اخيه سلمة فى عسكره وكان اعرج ونجرانُ موضع قال قوم هو المهراس بعينه وهو الذى يسمى الدستبند – والجنُور مداس الحنطة والشعير لغة عمانية *

جَ رَ وَ

(الجَرْوُ) جرو الكلب وغيره من السباع والجمع جراء واجرٍ والسبعة مجر كما ترى اذا كان معها جراؤها وكثر ذلك حتى قالوا اجرو قثاء وجرو حنظلة وجرو بطيخ قال الشاعر – وهو عليل بن الحجاج فى رواية ابى عبيدة

كأن مجلوذة قَدَّامَ جؤجؤها
او جرو حنظلة لم يعدُ واعيها

واحسب هذا البيت مولدا ولا اعرفه – والقى الرجل جِرونه اذا ربط جأشه وصبر على الامر وقد سمت العرب جروا وجُريّا وبنو جروة بطن منهم وسموا ايضا جُرية وهو تصغير جروة *

(١) ذكره القوم فى أجر منجار وفى وجر ميجار والذى ذكره المؤلف بالنون – س * (٢) يروى رحالهم بالحاء وبالجيم جميعا وفى نقائض جرير والاخطل – والورد يردى بعصم فى شريدكم *

والجُورُ

والجَورُ ضد القصد ويقال جار عن الطريق اذا مال عنه وكل مائل عن شيء فهو جائر عنه ومنه جور الحاكم اذا مال عن الحق ويقولون طريق جور كما يقولون جائر وكذلك يقولون رجل زور في معنى زائر ونوم في معنى نائم وكان الاصمعي يعيب على ابي عبيدة تفسيره قول حاجب بن زرارة يوم جبلة - ١

تشتّان هذا والعِناق والنَّوم
والمشرَبُ الدائم في ظلِّ الدَّوم

فقال الاصمعي ما ابن الصباغ وهذا وانَّ لاهل نجد الدوم وانما الدوم بالحجاز وحاجب نجديٌّ فانّى له دوم وانما اراد في الظل الدوم اى في الظل الدائم وقال آخر

ومشيُهُنّ بالخُبيبِ مَوْرُ
كما تهادى الفتياتُ الزَّوْرُ
يَسأَلنَ عن غور واين الغَورُ
والغورُ منهن بعيدٌ جَورُ

جَورٌ جائر ورجل جَوَزٌ شديدٌ صُلبٌ - ٢ - والزور يريد الزوار - وراج الامر يروج رَوجا ورواجا اذا جاءك في سرعة فهو رائج *

والوِجارُ والجمع وُجرٌ وهو سرَب الثعلب والضبع - ٣ - وما اشبههما وربما استعير لغيرهما واوجرته الدواء اوجره ايجارا والدواء وجور واجاز واوجرته - ووجرة موضع بين مكة والبصرة تنسب اليه الوحش *

قال الاصمعي هي اربعون ميلا ليس فيها منزل فهي مرب للوحش - ويقال انا من هذا الامر اوجر في معنى اوجل *

ج ر هـ

الجَهرُ ضد السرّ وجهرني الرجل اذا راعك جماله وهيئته - وجهرت البئر اذا نزفت ماءها ورجل جهير ذو رواء وامرأة جهيرة - وجهرته الشمس اذا اسدرت بصره وكبش اجهر ونعجة جهراء وهو - ٤ - الذى تسدر عينه في الشمس فلا يبصر وكذلك الفرس اذا كان مغربا قد غشيت غرّته وجهه وقد سمت العرب اجهر وجهيرا وجَهران - ورجل جهير الصوت اذا كان غليظه وقد اشتق من الجهر جهور وهو اسم الواو زائدة فيه واجهرت الجيش واجتهرته معناه كثروا في عيني - قال العجاج

كأنّ غازٌ هاؤه لمن جهر
لَيلٌ ورزٌّ وغره لمن وَغر

فاما جوهر ففارسي معرب *

والرَّهجُ الغبار بفتح الهاء وتسكينها *

والهَجرُ ضد الوصل والهُجر مالا ينبغي من الكلام وفي الحديث (لاَ تَقُولُوا هُجرًا) وهجرت الرجل اهجره هجرا وهجر المريض اذا هذى وهاجر الرجل اهله وقومه فاعل من هجَر وسمى المهاجرون

---

(١) هذا غلط من المؤلف فان الشعر رواه القوم للقيط بن زرارة لا لحاجب ولقيط هو الرئيس يومئذ ولم يكن حاجب مذكورا الا بعده - س * (٢) هذه الجملة من ل و ب * (٣) في ل ب - سرب الثعلب والليوث وما اشبهها * (٤) في ل - اذا سدر في الشمس *

لمهاجرتهم اهلهم وارضهم — والهجير والهاجرة والهجر انتصاف النهار ويقال هجّر القوم تهجيرا اذا ساروا في الهاجرة — واهجرت الجارية اذ شبّت شبابا حسنا فهي مهجرة ويقال للنخلة والناقة ايضا كذلك — والهِجار حبل يشد في حقو البعير ثم يشد في احد رسغي يديه هجرت البعير اهجره هجرا فهو مهجور قال الشاعر — ابو زبيد الطائي

فكمكموهن في ضيقٍ وفي دَهشٍ
ينزون ما بين مأبوضٍ ومهجورِ

روى — ١ — الاصمعي ضَيقٍ وغيره ضِيق — فكمكموهن ردوهن والمأبوض المشدود بالاباض وهو حبل يشد في الرسغ الى العضد ولا يعقل عقلا — وهجرُ بلد معروفة لا يدخله الالف واللام والهجر — ٢ — موضع ايضاً بالالف واللام وبنوها جربطن من بني ضبة وتكلم فلان بالمهاجر اي بالكلام القبيح — ويقال مازال ذاك هِجّيراه واهجيراه اي دأبه وربما قالوا اهجّيرى في وزن فعيلي *

والهَرْج الفتنة في آخر الزمان والله اعلم وفي الحديث (قبل الساعة الهَرْج) قال الشاعر — ابن قيس الرقيات

ليت شعري أ أولُ الهَرْج هذا
ام بلاءٌ من فتنةٍ غير هَرْجِ

يقال هرَجَ القوم في الحديث يهرجون اذا اكثروا فيه وهرج الرجل يهرج هرجا اذا اخذه البُهر من حر او مشي ويقال هرج الفرس يهرج هرجا اذا اخذه البهر من شدة العدو — وفرس مهرج شديد العدو وكذلك فرس هرّاج — قال العجاج

غَمر الأجاريّ مِسَحًّا مِمْعَجا
بعيدَ نضحِ الماء منأى مِهْرَجا

وقال الراجز — العجاج

فشاع في الحيّ الكريم مقسَمُهْ
من كل هَرّاجٍ بنَيلٍ مَحزِمُهْ

واهرجَ البعير اذا حُمل عليه في السير حتى يأخذه البهر والقوم مهرجون اذا هرجت ابلهم — وهرّجت بالسبع اذا زجرته قال الراجز — رؤبة بن العجاج

وكيدِ مَطّالٍ وخصمٍ مِبدَهِ
ينوي اشتقاقا في الضلال المتيهِ
هرّجتُ فارتدّ ارتداد الأكمهِ

ويقال بات الرجل يهرج المرأة كناية عن النكاح وبات الرجل يهرج الاحلام اذا بات يحلم في نومه وقالوا يهلج باللام *

﴿ ج ر ى ﴾

(جَرَى الشيء) يجري جريا فهو جار واجراه غيره يجريه اجراء ويقولون جيرِ لافعلنّ كذا وكذا كلمة يؤكدون بها كتأكيدهم بالقسم — قال الشاعر

فان تَعفو بيتك من مَعدّ
يقلْ تصديقك العلماءُ جيرِ

ويروى يقل تصديقك — وهذا باب يستقصى في المعتل ان شاء الله *

(١) هذه العبارة الى عقلا من ب و ل * (٢) في ل و ب — والمهجير موضع ايضاً *

﴿ باب الجيم والزاي ﴾

مع ما يليهما من الحروف ●

﴿ ج ز س ﴾

اهملت ـ وكذلك حالها مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء ●

﴿ ج ز ع ﴾

(جزِعَ الرجل) يجزَع جزَعا من مصيبة او الم وجزَع الرجل الوادي يجزَعه جزْعا اذا قطع جِزعه وهو وسطه ومنعطفه ومنقطعه ثلاث لغات. والجزع بفتح الجيم هذا الخرز المعروف الذي تسميه العامة جِزعا وما بقي في الاناء الاجزعة" وجُزعة وجُزَيعة وهو القليل من الماء وكذلك هو في القربة والأداوة ورطبة مجزّعة وقال ابو حاتم مجزّعة اذا ارطبت الى نصفها او نحو ذلك وانجزع الحبل اذا انقطع وقال قوم اذا انقطع بنصفين قيل انجزع ولا يقال اذا انقطع من طرفه انجزع ويقال انجزعت العصا اذا انكسرت بنصفين. والجِزع المحور الذي يدور فيه المحالة لغة يمانية. والجُزع هذا الصبغ الاصفر الذي يسمى الهرد وهو العروق في بعض اللغات. والجازعة الخشبة التي يعرش عليها الكرم ●

والجمز لغة في الجأز مهموز وهو الغصص جئز الرجل يجأز جأزا وجأزا وكذلك جمز يجمز جمزا اذا اغتص ●

والزَعْج من قولهم ازعجني هذا الامر ازعاجا اذا اقلقني وقد قالوا ازعجني زعجا والاسم الزعج وازعج الانسان من موضعه اذا نحي عنه قال الراجز ـ العجاج

لولا الاباز يم وان المنسجا
ناهى عن الذئبة ان تفرّجا
لا قحمَ الفارس عنه زعَجا

والعَجزُ معروف بضم الجيم وتسكينها ويقال عجز وامرأة عجزاء ولا يقال رجل اعجز وانما يقال آلى - ١ - وعَجَز الرجل عن الشيء يعجِز وعَجِزت المرأة تعجز عجزا اذا صارت عجوزا او عجِزت تعجز عجزا وكذلك الرجل من التقصير. وعَجز هوازن بنو نصر بن معاوية وبنو جشم بن بكر. وعقاب عجزاء اختلفوا في تفسيره فقال قوم اذا كان في ذنبها ريشة بيضاء او ريشتان وقال ابو عبيدة بل هي الشديدة الدابرتين - ٢ - قال الشاعر ـ الاعشى

وكأنما تبعَ الصوارَ بشخصها
عجزاءُ ترزق بالسُلَيّ عيالها

وقال آخرون بل العَجزاء الشديدة الكف وهي اصبعه التي وراء اصابعه ويقال فحل عجيز وعجيس اذا عجز عن الضراب. والعِجزة آخر ولد المرأة اذا اسنت وكذلك الرجل قال الشاعر ـ عمرو بن ملقط الطائي

ها انّ عِجزةَ امه
بالسفح اسفلَ من اوارة
تسفي الرياح خلال كشحيه
وقد سلبوا ازاره
فاقتل زرارة لا ارى
في القوم اكرمَ من زرارة

والعُجازة ويقال الاعجازة شبيه بالوسادة تشده

(١) بالاصل آبي بالباء وهو تصحيف وصوابه باللام من الالية ـ س ● (٢) في ب ـ وقال قوم بل هي الشديدة الدابرة ☆

المرأة على عجزها لتُحسَب انها عجزاء وتسمى الاعظامة ايضاً و يقال لاصبع الطائر و هى الدابرة المُجازة - ١ زعموا ٭

والعَزْجُ الدفع و ربما كنى به عن النكاح ٭

ج ز ع

اهملت ٭

ج ز ف

(الجَزْفُ) الأخذ بكثرة ومن ذلك قولهم جزف له فى الكيل اذا اكثر ومنه الجُزاف - ٢ - والمُجازفة فى الشرى والبيع وهو يرجع الى المساهلة ٭

والجَفز السرعة فى المشى لغة يمانية لادرى ماصحتها ٭

والفَجزلة فى الفجس وهو التكبر ٭

ج ز ق

اهملت وجوهها - وكذلك حالها مع الكاف وقد تقدم قولنا ان الجيم والقاف لم يجتمعا فى كلمة عربية الاعجاز وهى قليل مع ذلك وكذلك الكاف ٭

ج ز ل

(الحَطَبُ الجزل) ضد الشخت والجزل ما عظم من الحطب ثم كثر ذلك حتى صار كل ما كثر جزلا وقالوا اعطاه عطاء جزلا واجزل له من العطاء - والجِزلة - ٣ القطعة العظيمة من التمر وربما قيل لنصف الجلة جزلة وضرب الرجل الرجل بالسيف فجزله جزلتين او جزلين اى نصفين - و جزل لى من ماله اى اعطانى منه قطعة ويقال ما ابين الجزالة فى فلان اى العقل والوقار وعطاء جَزل و جزيل و اجزلت للرجل العطاء فانا مجزل - قال ابو النجم العجلى

الحمد لله الوَهوبِ المُجزِلِ

اعطى فلم يبخَل و لم يُبَخَّلِ

وجاء زمن الجَزال و الجِزال اى الصرام - قال ابو النجم العجلى

حتى اذا ماحان من جَزالها

وحطّتِ الصُرامُ من جلالها

والجَزَلُ مصدر جَزِلَ البعير يجزل جزلا وهو ان يكثر الدبر فى ظهره فيجب سنامه و قال بعض اهل اللغة بل هو ان تهجم الدبر على جوفه فتخرج فقاره من ظهره - قال الراجز

تغا رِ الصَمدِ كظهر الأجزلِ

و الجَوزَل الفرخ من فراخ الحمام - و ستراه فى بابه و بنو جزيلة بطن من العرب ٭

و الجَلْزُ العقب المشدود فى طرف السوط الاصبحي و كل عقد عقدته حتى يستدير فقد جلزته و هو جلز وجلاز - و جلز السنان المستدير كالحلقة فى اسفله قال الشاعر - ابو زبيد الطائى

حمدتَ امرى ولمتَ امرك اذ

امسكَ جلزُ السنان بالنفس - ٤

و قد سمت العرب - مجلزا وجلازاً ٭

---

(١) فى م - العجازة بالكسر ايضا ٭　(٢) فى ب و ل - الجراف ٭　(٣) فى ب - الجزل ٭

(٤) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء هذا الابى زبيد الطائى كان له غلام فضى بتمر بهراء قبيلة من قضاعة فتنها ابو زبيد فلم يقبل فقتل فرثاه ابو زبيد بهذه القصيدة و اولها - قد كنت فى منظر ومستمع ٭

والرَّجلُ

والزَّجلُ زجلك الرجل بالسنان زجلا اذا زججته به والسنان مِزجل و الزاجِل حلقة تكون فى زجّ الرمح قال الشاعر – الاعشى

فهان عليه ان تجِفّ وِطابكم
اذا حُنيت فيها لديه الزَّواجلُ

والزَّواجلُ – ١ – ايضا واحدها زاجل و هى خشبة تعطف وهى رطبة حتى تصير كالحلقه ثم تجفف فتجعل فى طرف الحزام والحبل تشدبه الاعكام والزاجل بفتح الجيم ماء الظليم وقال قوم بل الزاجل ماسيل من دبر الظليم على البيض اذا حضنه قال الشاعر – ابن احمر

وما بَيضاتُ ذى لبدٍ هِجَفّ
سُقين بزاجل حتى رَوِينا

والزَّلجُ السرعة فى المشى وغيره قال الهذلى – عمرو ابن الداخل

شديد العَير لم يَدحض عليه الغِرارُ
فقِدحه زَعِلٌ زَلوجُ

اى سريع الانزلاج من القوس و به سمى مِزلاج الباب وهى الخشبة التى يُغلق بها سميت بذلك لسرعة انزلاجها و كل سريع زالج و كذلك سهم زالج اذا انزلج من القوس حتى يصيب الهدف وفرس زَلوج وناقة زلوج سريعة فى السير *

و لَزِجَ الشئ يلزَج لزَجا اذا تمدّد و تمطط نحو الخِطمى والبِزرو ما اشبهه فهو لازج و متلزّج *

ج زم

جَزَمتُ النخلة اجزمها جزما اذا خرصتها و روى بيت الاعشى

هو الواهبُ المائةَ المصطفا
ةَ كالنخل طاف بها المُجتَزِمْ

و المُجتَرِم – فمن روى المجتزم اراد الخارص ومن روى المجترم اراد الصارم و كل شئ قطعته فقد جزمته و به سمى الجزم فى الكلام لقصوره عن حظه من الاعراب والجَزم خطنا هذا العربى وكان يسمى فى الجاهلية الجزم لانه انجزم اى انقطع عن المسند و المسند خط حمير الذى كانو يكتبونه – و جزمت اليمين اذا قطعتها بتة ويقال حلف يمينا حتما جزما *

و الجَمزُ ضرب من سير الابل اشد من العَنَق و فى الحديث (كانوا يأمرون الذين يحملون الجنازة بالجمز) اى السرعة فكان ذلك شبيها بالسنة حتى مات عثمان ابن ابى العاص الثقفى وكان قد سقى بطنه فسير به سيرو يدا فترك الناس السنة الاولى بعد ذلك وسمى البعير جمّازا لسرعة سيره قال الراجز – النجاشى

انا النجاشىُّ على جَمّازِ
حادِ ابن حسّان عن ارتجازى

و الجَمزُ مايبقى من عرجون النخلة واكثر مايستعمل ذلك فى الفحال – و الزجم من قولهم ما سمعت له زَجمة ولا زُجمة اى نطقة وسمعت – ٢ – للقوس زجمة عند النزع فيها و انما ذلك للقسى العربية تسمع لها كالحنين و يقال قوس زجوم اذا كانت كذلك *

والزُمَّجُ جنس من الطير يصاد به قال ابو حاتم هو ذكر العقبان واحسبه معربا و الجمع زَمامج *

---

(١) استشهد الجوهرى وغيره بالبيت على الزاجل بمعنى العود الذى يشد به الوطب *　(٢) فى ب – وقوس زجوم اذا سمعت لها زجمة عند النزع *

والمزج من جلك الشيء بغيره كالخمر والماء واللبن والعسل وما اشبه ذلك مزجت الشيء امزجه مزجا وكل نوع من الشيئين مِزاج لصاحبه والشراب مَزج وممزوج ومزيج وزعموا ان هذا اللوز المُرُّ يسمى المزَجَ لغة يمانية ولا ادرى ما صحته *

ج ز ن

(جَنَزتُ الشيء) اجنُزُه جنزا اذا سترته وزعم قوم ان منه اشتقاق الجَنازة ولا ادرى ما صحته ـ واهل اليمن يسمون البيت الصغير جنزا وفى الخبر (ان النوار لما احتضرت اوصت ان يصلي عليها الحسن فاخبر الحسن بذلك فقال اذا جنَّزتموها فآذنوني قال فاستركنا ـ ١ ـ هذه الكلمة من الحسن يومئذ ـ ٢ وقال بعض اهل اللغة الجنازة الميت بعينه. وانشدوا الشماخ

حَنين الثَّكالى اوجعتها الجنائز

والزَنج جيل معروف فاما قولهم الزِنج فخطأ *

والزَجنُ لغة فى الزجم ما سمعت له زجنة ولا زجمة *

والنَّجزُ بنية قولهم انجزت الوعد فنجز ومن امثالهم (ضَرِح الشموس ناجزا بناجز) ومن امثالهم (انجز حُرٌّ ما وعد) وتناجز القوم فى الحرب اذا تسافكوا دماءهم كأنهم اسرعوا فيها وفى وصية بعضهم لبنيه (ان اردتم المحاجزة فقبل المناجزة) قال الشماخ

فقال اِزارٌ شرعبيٌّ واربعٌ
من السِيَراء اوا واقٍ نَواجزُ

اى نقد سريع *

ج ز و

(جَوزُ) كل شيء وسطه والجمع اجواز وجزت الشيء اجوزه جَوزاً اذا قطعته وقال بعض اهل اللغة من هذا اشتقاق الجوزاء لانها تعترض جوز السماء اى وسطها فاما الجوز المعروف ففارسي معرب *

والزَّجو مصدر زجا الشيء يزجو زجواً وزجوّاً وازجيته انا ازجاء وزجَّيته تزجيةً اذا استحثثته *

والزَّوجُ زوج المرأة والمرأة زوج الرجل وكل اثنين زوج وكل انثى وذكر فهما زوجان كذلك فى التنزيل (من كلِ زَوجين اثنَين) والزوج النمط يطرح على الهودج قال الشاعر ـ لبيد

من كل محفوفٍ يُظِلُّ عصيَّهُ
زَوجٌ عليه كِلَّةٌ وقِرامُها

والزَوجُ ضد الفرد *

وكلام وَجزٌ ووَجيز اذا كان بليغا ورجل وجز وامرأة وجزة سريعة الحركة فيما اخذت فيه ومنه كنية ابى وجزة الشاعر *

ج ز ه

(جَهَزتُ) على الجريح واجهزتُ عليه اذا قتلته وجهاز البيت متاعه ويقال للبعير اذا شرد اومات ضرب فى جهازه ـ وجِهاز المرأة كناية عن متاعها *

والهَجزُ لغة فى الهجس وهى النبأة تسمعها خفية *

والهَزَجُ مدك الصوت في الترنم وسمي هزج الشعر لترنمهم كان فيه وجمع هزج اهزاج وزعم قوم ان الهزيج مثل المزيج من النَيل ولا ادرى ما صحته *

(١) اى لمنا ـ س ـ وفي ب فاستركنا * (٢) من هنا الى الشعر من ب و ل *

ج زَ ى

(الجِيزُ) الناحية من الارض قال الشاعر - المتنخل الهذلى

يا ليته كان حَظّى من طَعَامِكم
انّي اجنّ سوادى عنكم الجيزُ

وهذا باب يستقصى فى الاعتلال ان شاء الله ٭

باب الجيم و السين

مع الحروف التى تليها فى الثلاثي الصحيح ٭

اهملت الجيم والسين و الصاد و الضاد و الطاء والظاء

ج سَ عَ

(الجَعْسُ) - ١ - هذا المعروف وليس كما تسميه العامة انما الجعس موقع ذلك الشىء من الارض والرجيع بعينه جعموس - قال الراجز

اُقسِمُ بالله و بالشهر الاصَمّ
مالك من شاءٍ ترى و لا نَعَمْ
الاجَمًا يُمسِك وسط المُسْتَحَمْ - ٢

و السَجعُ موالاة الكلام على رَوِيٍّ واحدٍ و في حديث الجنين (أرأيت من لا شرب و لا أكل ولا صاح فاستهل اليس مثل ذلك يُطَل) و اصحاب الحديث صحفوا فقالوا بطل - ٣ - فقيل له اسجع كسجع الجاهلية و يقال سجعت الحمامة اذا رددت صوتها قال الشاعر

طَرِبت وابكتك الحمامُ السَواجعُ
تَميل بها ضَحوا غصونٌ نوائعُ

و روى يوانع قال ابوبكر النوائع الموائل من قولهم جائع نائع اى متمايل ضعفا - والسجع القصد وسجعت الناقة اذا مددت صوتها بالحنين ٭

والعَسْجُ ضرب من سير الابل عَسَجت الناقةُ عسجا و عسجا نا وعسيجا والعسيج و الوسيج ضربان من السير معروفان من سير الابل ٭

والعِجسُ والعَجس والمَعجس موضع كف الرامى من كبد القوس العربية قال الشاعر - اوس بن حجر التميمى

كُتُومٌ طِلاعُ الكفِّ لا دون مِلئِها
ولا عَجسُها عن موضع الكف افضلا

و تَعَجَّستُ الرجل اذا امر امراً فغيرته عليه - و جمل عجيس عاجز عن الضراب و العجاساء القطعة العظيمة من الابل اومن الليل قال الشاعر - الراعى النميرى

اذا استاً نَخت منها عَجاساءُ جِلَّة
بَمحنِيَة اَشلى العِفاسَ و بَرْوَعا

اشلى دعا للحلب والعفاس وبروع ناقتان ٭

ج سَ غَ

اهملت ٭

ج سَ فَ

(الجَفْسُ) لغة فى الجبس وهو الضعيف الندم ٭

و السَجفُ بفتح السين و كسرها الستر ان المقرونان

(باب الجيم و السين)

(١) ن - موقع الرجيع من الارض وليس هو الرجيع كما تسميه العامة انما هو الجعموس بعينه ٭　(٢) ن - عند المستحم ٭

(٣) قلت رواه القوم يطل على الصواب و هذا الكلام قاله حمل بن مالك بن النابغة الهذلى فى جنين امر النبى صلى الله عليه و آله و سلم بديته وقائل السجع النبى صلى الله عليه وآله وسلم والرواية - أسجع كسجع الكهان ٭

بينها فرجة والجمع سجوف واسجاف وبيت مسجَّف اذا كان كذلك وربما سمي السجف سجافاً ٭

والسفنج فعل ممات ذكر الخليل ان منه بناء السفنَّج النون عنده زائدة وهو الظليم ٭

والتّجسُ التكبر تجسَّ الرجل تجساً اذا تكبر ٭

والفَسجُ اصل بناء قولهم ناقة فاسج وهي الحائل السمينة والجمع فواسج قال الاصمعي الفائج والفاسج الفتية الحائل

ج سَ قَ

اهملت — وكذلك حالها مع الكاف ٭

ج سَ لَ

(جلَسَ) يجلِس جلوساً واجلسه غيره فهو مَجلَس قال ابو حاتم قالت ام الهيثم جلست الرخمة اذا جثمت ويقال جلَس جِلسة حسنة ويقال هؤلاء جلاس الملك وجلساؤه والجِلاس مصدر جالسته مجالسة وجلاساً وذكر اعرابي رجلا فقال (كريم النحاس طيب الجِلاس) والنحاس الاصل — والجَلْس الغلظ من الارض ومن ذلك قولهم ناقة جلس لصلابتها وغلظها قال الراجز — العجاج

كم قد حسرنا من عَلاةٍ عَنسٍ
كَبداءَ كالقوس واُخرى جَلْسٍ

ويسمى نجد الجَلْس لغلظه وارتفاعه ويقال للمنجد جالس قال الشاعر (العرجي)

شمَالُ من غارَ بهِ مفرِعاً
وعن يمين الجالِسِ المُنجِدِ

وقال آخر — مالك بن خالد الخناعي

اذا ما جَلَسنا لا تزال تَروُمنا
سُليم "لدى ابياتنا وهَوازِنُ

وقال آخر — مروان بن الحكم

قل للفرزدق والسَّفاهةُ كاسمها
ان كُنتَ تَقبَلُ ما نَصَحتكَ فاجلِسِ

اى ائتِ نجد وقد سمت العرب جَلاساً وجُلاساً ٭

والسَّجلُ الدلو ولايكون سَجلاً حتى يكون فيه ماء والجمع سِجال وسجول — وتساجل الرجلان اذا تفاخرا واصله من تساجلهما في الاستقاء وهي المساجلة — قال الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب

من يُساجِلني يُساجِلْ ماجداً
يَملأُ الدلو الى عقد الكَرَبْ

والدّلوُ السَّجيل الواسعة وناقة سجلاء عظيمة الضرع واسجل فلان اذا كثر خيره وعطاؤه فهو مسجل والسجِلّ الكتاب وزعم قوم انه فارسي معرب فقالوا سكِلْ (يعني سه كل) اى ثلاثة ختوم ودفع ذلك ابو عبيدة وعلماء البصريين ولم يتكلم فيه الاصمعي بشيء وهو عربي صحيح ان شاء الله ٭

والسَّلْجُ سرعة الابتلاع ومثل من امثالهم (الاكل سلجانٌ والقضاء ليانٌ) يريدون بذلك انه يسهل عليه الأخذ ويصعب القضاء — والسُّلَّج ضرب من النبت ٭

ج سَ مَ

(الجِسْمُ) والجمع جسوم واجسام وكل شخص مُدرك جسم والجسمان والجثمان الجسم بعينه ٭

وبنو جُوسم حي من العرب قديم فاما بنو جوشم بالشين فقوم من جرهم درجوا ورجل جسيم وجسام وبنو جاسم ايضاً حي قديم وجاسم موضع بالشام ٭

والجَمْسُ من قولهم جَمَسَ السمن وغيره يجمُس جموسا

وجسا اذا جمد ولا يكادون يقولون ذلك للماء وكان الاصمعي يعيب ذا الرمة في قوله

ونقري سديف اللحم والماء جامس

فيقول هذا غلط فعنده ان الجمود للماء والجموس لغيره والجُمسة القطعة اليابسة من التمر اتانا بجمسة اي بقطعة *

والسَّجم مصدر سَجم الماء يسجِم ويسجُم سجماً وسجوما والماء ساجم وكذلك الدمع وعين سجوم وقالوا سجمها غيره واسجمها *

والسَّمج معروف رجل سَمِج الوجه وقالوا سَمْج الوجه من قوم سماجى وسمجين واجاز ابوزيد قوم سماج لانه اجاز سميجا وسماجا مثل قبيح وقباح قال الهذلي – ابو ذؤيب

فان تصرمي حبلي وان تبدَّلي
خليلاً ومنهم صالحٌ وسَمِيجُ

ج س ن

(الجنسُ) معروف والجمع الاجناس والجنوس وكان الاصمعي يدفع قول العامة هذا مجانس لهذا اذا كان من شكله ويقول ليس بعربي خالص *

والسَّجنُ مصدر سَجَنَه سَجْناً وقد قرئ (السَّجن احبُّ الي) والسِجن الحبس والمَحبس لانه يذلل *

والنَّجْسُ والنَّجَس والنِّجس ثلاث لغات في النَّجس اذا قالوا رجس نجس بكسر النون اتباعا لكسرة الرجس وقد قرئ (انما المشركون نَجَس) ونَجِس وكان المصدر النجسُ نَجِس بيّن النجس والجمع انجاس والاسم النجاسة وداء نجيس وداء ناجس اذا اعيا قال الشاعر – ابو ذؤيب الهذلي

لشانئه طول الضراعة منهمُ
وداء به اعيا الاطباءَ ناجِسُ

والنَّسج نسج الثوب وغيره واصل النسج ضمك الشيء الى الشيء وكثر في كلامهم حتى قالوا انسجت الريح التراب اذا سحبت بعضه على بعض – ١ – وفلان في منجوسة من امره اي في اختلاط ودفع ذلك قوم فقالوا في مرجوسة وهو اكثر – ونسج الرجل الكلام اي لخصه وزوره – والمِنسج الخشبة التي ينسج عليها والنَّساج الحائك بفتح النون ولا يكسر – قال الراجز

يا حبذا القمراء والليل السَّاج
وطُرُق مثل مُلاء النَّساج

والحرفة النِساجة – ومَنسِج الفرس ومِنسجه مجتمع فرعي كتفه وربما سمي الزراد نساجا ايضا ويقال فلان نسيج وحده اذا كان محكم الرأي واشتقاق ذلك من الثوب الذي قد نسج وحده على منوال واحد فهو احكم له قال ابو بكر هذه ثلاثة احرف يتكلم بها بالكسر نسيج وحده وجحيش وحده وعُيير وحده هذه الثلاثة الاحرف بالكسر والباقي بالفتح – وجُحيش تصغير جحش وعُيير تصغير عير *

ج س و

(جسا الشيء) يجسو جسوًّا اذا غلظ وقد همزه قوم وستراه في بابه ان شاء الله *

وسجا الليل وغيره يسجو سجوًّا وسجوا

(١) من هنا الى اكثر من ل وب *

اذا سكن والاول اعلى وكذلك فسر ابو عبيدة
في قوله جل ثناؤه (والليلِ اذا سجا) اى اذا سكن
بعد اعتكاره *

﴿ ج س ه ﴾

(الهَجْسُ) النبأة تسمعها ولا تفهمها قال الشاعر
طرفة بن العبد

وصادقتا سمع التوجس بالسُّرى
لهجس خفي او لصوت مندد

وينشد لصوت مندد - والهجس الظن والهاجس
ما خطر بالقلب هجس يهجس هجساً والهجيس - ١
فرس من خيل العرب معروف وقد سمت العرب - ٢ *
والسَّهجُ مصدر سهجت الريح سهجا اذا هبت
هبوباً دائماً والريح سيهج وسيهوج شديدة
قال الراجز

يا دار سلمى بين دارات العُوج - ٣
جرّت عليها كلُّ ريحٍ سيهوج

ويقال سهج القوم ليلتهم سهجا اذا ساروا سيرا دائما
والسيهوج الشديد *

﴿ ج س ى ﴾

تراها في موضعها من الاعتلال ان شاء الله *

(باب الجيم والشين)

﴿ باب الجيم والشين ﴾

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ ج ش ص ﴾

اهملت وكذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء *

﴿ ج ش ع ﴾

(الجَشَعُ) وهو الحرص الشديد رجل جَشِع بين الجشع
قال الاصمعي قلت لاعرابي ما الجشع فقال اسوء
الحرص وسألت آخر فقال ان تأخذ نصيبك وتطمع
في نصيب غيرك - وقد سموا مجاشعا وهو مفاعل
من هذا *
والشَّجَعُ الطول رجل اشجع وامرأة شجعاء واشجع
قبيلة من قيس وبنو شجع بطن من بني عذرة واحسب
ان في كلب بطنا يقال لهم بنو شجع بفتح الشين وفي
الازد بنو شجاعة ويقال رجل شُجاع من قوم شجعة
وشُجعاء - قال اوس بن حجر

وحولي رجال من أُسيِّد شجعة
كرام اذا ما الموت خبَّ وهروَلا

ولا تلتفت الى قولهم شُجعان فانه خطأ وقال
ابو زيد سمعت الكلابيين يقولون رجل شُجاع
ولا يصفون به المرأة - والاشاجع مفاصل الاصابع
الواحد اشجع وقد سمت العرب مَشجعة وشجاعا
وقالوا رجل شجاع وشجيع بمعنى - والشُّجاع ضرب من
الحيات والجمع شِجعان وشُجعان والكسر اكثر *

﴿ ج ش غ ﴾

اهملت *

﴿ ج ش ف ﴾

(جَفَشتُ الشيء) اجفِشه جفشاً اذا جمعته لغة يمانية *
والجُفش الشدخ بلغتهم ايضاً جفشت الشيء اجفشه جفشاً
فهو مجفوش *

---

(١) ذكر المجد الهجيسي كتميزي والاجرد هجيس كامير وهجيسيٌّ منسوب اليه * (٢) هنا بياض بالاصول بقدر كلمة *
(٣) ن = دارات عوج *

و الفَشجُ من قولهم فشّجت الناقة و تفشّجت اذا تفاجّت لتبول اولتحلب ودفع ذلك البصريون و قالوا انما هو تفشحت وانفشحت بالحاء - و انشدوا

انك لوصاحبتنا مذحت
و حككت الحنوان فا تفشحت
وقلت هذا صوت ديك تحتى

﴿ ج ش ق ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الكاف واللام *

﴿ ج ش م ﴾

(جَشِمتُ) الامر اجشَمُه جشماً اذا تكلفته على مشقة واجشمت غيرى وجشّمته اذا كلفته و يقال القى فلان على فلان جِشْمه و قالوا اجشَمه و ليس بالعالى اذا القى عليه كله وثقله - وجُشَم البعير صدره وجشَمه وبه سمى الرجل جُشَم *

و جَشَت النورة الجسد اذا احرقته - وسنة جوش اذا احتلقت النبت قال الراجز - رؤبة بن العجاج

دقّاً كدق الوَضم المرفوش
اوكاحتلاق النُّورة الجموش

والجَمّاش مأخوذ من هذا - ١ - هكذا قال الاصمعى *

والشَّمْجُ الخلطُ شَمَجته اشمجه شمجا اذا خلطته وبنو شمجى بطن من العرب *

والمَشْج الواحد من امشاج الجسد هكذا فسره ابو عبيدة و هى طبا ئعه نحو الدم و المِرّة الواحد مِشج و مشَج و مشيج اذا خالط الدم بدا او غيره فهو مشيج قال الشاعر - عمرو بن الداخل الهذلى

كأن النصل و الفُوقين منه
خلال الريش سيط به مشيج

﴿ ج ش ن ﴾

(الشجَنُ) الحاجة و الجمع شجون - قال الشاعر

و النفس شتّى شُجُونها

و الاشجان جمع شجَن ايضاً و الشِّجْنة الشجر الملتف او عروق الشجر المتداخل يقال بينى و بين فلان شِجْنة اى رحم مشتبكة و به سمى الرجل شِجنة قالت دختنوس

كَرِبُ بن صفوان بن شجنة لم يدع
من دارم احداً و لا من نهشل

و الشواجن اودية كثيرة الشجر غامضة و احدها شاجن و مثل من امثالهم (الحديث ذو شجون) اى يدخل بعضه فى بعض و يجر بعضه بعضاً *

و الشنجُ فى بعض اللغات - ٢ - الشيخ تتكلم به هذيل يقولون فى كلامهم (شنج على شنج) اى شيخ على بعير ثقيل - والشَنَج تقبض الجلد و غيره يقال شنج الجلد يشنج شنجا وتشنّج تشنجا - وفرس شنج النسى و هو مدح لانه اذا شنج نساه لم تسترخ رجلاه *

و النَجشُ استخراجك الشىء المستور نجشت الحديث انجُشه نجشا اذا اذعته - ونجشت الارض اخرجت مافيها ومنه قولهم نجشت الصيد اذا اظهرته - ورجل نجّاش

(١) ن - مأخوذ من حلق النورة لانه يطلب ذلك الشئ *

(٢) ن بلغة هذيل - وذكر المؤلف فى (ج ع ن) الشنج الشيخ و كذا ذكره الجد و غيره و الشنج الجمل - س *

و منجش وقّاع في الناس كشّاف عن عيوبهم فاما النجاشيُّ فكلمة حبشية يسمون ملوكهم بها كما يسمون كسرى و قيصر *

والنَّشْجُ و النشيج تَردد البكاء في الصدر نَشَج ينشج نشجا و نشيجا *

ج ش و

(الجَشْوُ) يهمز ولا يهمز والهمز اعلى وهى القوس الخفيفة المحمل الغليظة العود وقال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلى

و نَمِيمَةً من قانِصٍ مُتَلَبِّبٍ

في كَفّه جَشْءٌ أَجَشُّ و اَقطُعُ

و اقطع و احدها قطع وهو السهم القصير النصل العريضه *

والجَوش من قولهم مرّ جَوش من الليل اى قطعة عظيمة و بقى علينا جَوش من الليل اى قطعة *

والشَّجْوُ مصدر شجاه يشجوه شجوا اذا حزَنه *

والوشج من قولهم و شجت العروق وشجا اذا تداخل بعضها فى بعض يعنى عروق الشجر و من ذلك وشائج النسب - وبينى و بين فلان وشائج اى شوابك نسب و به سمى القنا وشيجا لتداخل بعضه فى بعض و اشتباكه *

ج ش هـ

(جَهَشَ) يجهش جهشا واجهش يُجهش اجهاشا اذا همَّ بالبكاء وتغير لذلك وجهه ولم يبك وانشدوا - بيت لبيد ولم يعرفه اصحابنا

جاءَت تَشَكّى الىَّ النفسُ مُجهِشَةً

و قد حملتُك سبعاً بعد سبعينا

ج ش ى

(الجَيشُ) معروف و الجَيش مصدر جاشت القدر جَيشا و جَيشانا اذا غلت وكذلك جاش البحر يجيش جيشا و جيشانا وهو جاشٌ - و جَيشانُ موضع معروف وجاشت نفسه : اذا غثت - وهذا الباب يأتى فى المعتل مستقصى ان شاء الله تعالى

باب الجيم و الصاد

مع باقي الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ج ص ض

اهملت وكذلك حالها مع الطاء و الظاء *

ج ص ع

(رجل اعصج) وهو الاصلع لغة شنعاء لقوم من اطراف اليمن لايؤ خذ بها *

ج ص غ

اهملت وكذلك مع الفاء و القاف والكاف *

ج ص ل

(رجل اصلَج) وهو الاصمُّ لغة فصيحة يتكلم بها بعض قيس - وقد قالوا الصولج الفضة الخالصة هكذا يقول الخليل ولم اسمعها من اصحابنا *

ج ص م

(الجُمصُ) زعموا ضرب من النبت وليس بثبت *

و الصَّنجُ القناديل واحدها صَمَّجة *

ج ص ن

(الصَنجُ) فارسيٌّ معرب وقد تكلمت به العرب وسموا اعشى بنى قيس صنّاجة العرب لجودة شعره - ١

(١) وقال بعضهم لقوله * ومستجيب تخال الصنج يسمعه * اذا ترجع فيه القينة الفضل

﴿ ج ص و ﴾

اهملت وكذلك الى آخر الحروف *

﴿ باب الجيم والضاد ﴾

فى الثلاثى مع باقى الحروف *

﴿ ج ض ط ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الظاء *

﴿ ج ض ع ﴾

(ضَجَع) الرجل -١- بالمكان يضجع ويضجع ضجوعاً واضجع يُضجع اضجاعاً وضجّع يضجع اذا وهن فى امره وتوانى فيه - واضطجع اضطجاعاً اذا استلق وضجع ضجعاً ايضاً واسم الموضع المضجع والمضطجع ورجل ضجوع وأُضجوع ضعيف الرأى وما احسن ضِجعة الرجل كما قالوا قِعدة الرجل ومشيته وضجيعك الذى يضطجع معك وفى رأى فلان ضِجعة وضُجعة اذا كان فيه وهن والضجوع -٢- اكمة معروفة والضواجع مواضع معروفة - قال الشاعر النابغة

عفا حسمٌ من فرتنا فالضّواجعُ -٣

فجنبا اريك فالتلالُ الدّوافعُ

ويروى (ذو حُسىً من فرتنا فالضّواجع) وبنو ضِجعان -٤- قبيلة من العرب والضجع صمغ نبت يغسل به الثياب *

﴿ ج ض غ ﴾

اهملت *

﴿ ج ض ف ﴾

(انفضجَ الشىء) اذا عرض كالمنشدخ وتفضّج بدن الناقة اذا تخدد لحمها قال الراجز - العجاج

تمدو اذا ما بدْنها تفضّجا

اذا حجاجا مقلتيها هجّجا

التّفضّج التوقف *

﴿ ج ض ق ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الكاف واللام *

﴿ ج ض م ﴾

(الضَّجَم) العوج يقال تضاجم الامر بين القوم اذا اختلف وضجم الرجل يضجم ضجماً اذا اعوجّ احد فكيه عن الآخر فهو اضجم وضبيعة اضجم قبيلة من العرب نسبوا الى رجل منهم - قال الشاعر

قتلتُ به خير الضبيعات كلها

ضُبيعةَ قيس لا ضبيعة اضجما

والضَّجْمَةُ دويبة تلسع منتنة الرائحة - واضجم الرجل بالارض وضجم اذا لصق بها *

﴿ ج ض ن ﴾

الضّجَنُ جبل معروف قال الشاعر - الاعشى

وطال السّنامُ على جِبلّةٍ

كخلقاء من هضبات الضّجن

وضَجْنانُ جبل بناحية مكة *

ونَضِجَ اللحم ينضج نضجا فهو نضيج وانضجته انضاجا قال الشاعر - شبيب بن البرصاء المرى

(باب الجيم والضاد)

---

(١) فى ب ول - ضجع بكسر الجيم * (٢) ن - الضوجع * (٣) فى ب - من اهله فالضواجع *
(٤) ن - بنوضجعان بالضم *

و انّى لأغلى اللحم نيّاً و انى
لمن يَهينُ اللحم وهو نضيج

وقال آخر

وما تُنني الدجاجُ الضيفَ عنى
وليس بنا فى الانضاجِ جا

ج ض و

(الضَوْج) منعطف الوادى والجمع اضواج ـ وتضوّج الوادى اذا كثرت اضواجه ٭

ج ض ه

(الجَهْض) من قولهم جهضه و اجهضه اذا غلبه على الشيء ـ و قُتل فلان فأُجهض عنه القوم اى غلبوا حتى اخذ منهم ـ و اجهضت الناقة اذا القت ولدها سقطا والولد مُجهض وقالوا جهيض قال الشاعر ـ جرير ابن عطية الخطفى

أجهضْنَ مُعجلةً لستة اشهُرٍ
وحُذِينَ بعد نعالهن نعالاً

ج ض ى

مهمل الانى قولهم جاض عن الشيء يجيض جَيضا وجَيضانا اذا حاد عنه مثل حاص سواء ٭

باب الجيم والطاء

مع باقى الحروف ٭

(باب الجيم والطاء)

ج ط ظ

اهملت ٭

ج ط ع

(الطَمْج) الدفع واكثر مايستعمل فى الكناية عن النكاح يقال طمجها يطمَجُها طمجا ٭

ج ط غ

اهملت وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف ٭

ج ط ل

(جَلَطَ رأسه) اذا حلقه وكذلك جلمطه ٭

ج ط م

اهملت وكذلك حالها مع النون فاما طنجةُ اسم هذا البلد فليس بعربي ٭

ج ط و

اهملت وكذلك حالها مع الهاء والياء ٭

باب الجيم والظاء

مع باقى الحروف ٭

(باب الجيم والظاء)

ج ظ ع

(الجَمْظُ) الدفع يقال جمظه عن الشيء دفعه عنه جَمظا واجمظه اجماظا اذا دفعه عنه قال الراجز ـ العجاج

تواكلوا بالمربد الفناظا
والجفرتين تركوا اجماظا

اى اجمظناهم عنها دفعناهم ٭

ج ظ غ

اهملت ٭

وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون ٭

ج ظ و

(رجل جوّاظ) جاف غليظ وفي الحديث (لايدخل الجنةَ جوّاظ) قال الراجز العجاج

وسيفُ غيّاظٍ لهم غياظا
تعلو به ذا العضل الجوّاظا

ج ظ ه

اهملت وكذلك حالها مع الياء *

باب الجيم والعين

مع باقي الحروف *

ج ع غ

اهملت وجوهها *

ج ع ف

(الجَعْفُ) وهو انقلاع الشجرة من اصلها جَعَفْتُ الشجرة اجعفها جعفا وانجعفت الشجرة انجعافا اذا انقلعت وفي الحديث (حتّى يكون انجعافها مرّة) وجُعْفَى – ١ – قبيلة من العرب والنسب اليهم جعفي * والعَجَفُ الهزالُ عَجِفَ يعجف عجفا الناس والماشية شاة عجفاء من شاء عجاف والمذكر منها ومن غيرها اعجف وهذا احد ما جاء على افعل وجمعه فعال اعجف وعجاف قال ابو حاتم الحقوها بضدها فقالوا سمان وعجاف وقال مرة اخرى قد جاءت لها نظائر وهي ابطح وبطاح واجرب وجراب. والعَجَف ايضاً غلظ العظام وعراؤها من اللحم وتقول العرب اشد الرجال الاعجف الضخم. والتعجيف الاكل دون الشبع قال الراجز – سلمة بن الاكوع

لم يَغْذُها مُدٌّ ولا نصيفُ

ولا تُمَيْرَاتٌ ولا تَعجيفُ

وبنو العُجيف بطن من العرب. وعجفت نفسي – ٢ – على المريض والصاحب اذا صبرت على خدمته قال الراجز

انى على ما كان من تحولى

لاَ عجِفُ النفس على الخليل

والعَفْجُ الضرب باليد ويقال للخشبة التي تغسل بها الثياب المِفاجُ والأَعفاجُ الامعاء والواحد عَفَج وقالوا عِفْج وعَفِج *

والفجع مصدر فجعته افجعه فجعاً فهو مفجوع وفجيع وفجعته تفجيعاً وميت فاجع ومفجع وامرأة فاجع والفجيعة المصيبة *

ج ع ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ج ع ل

(الجُعَل) دوبة معروفة وارض مَجْعَلة كثيرة الجعلان وماء مجعِل اذا وقعت فيه الجعلان. والجعل النخل اذا فات اليد الواحدة جعلة وقال قوم بل الجعل مثل البعل قال الراجز

اقسَمْتُ لايذهب عنّى بَعْلُها

او يستوى جَثيثها وجَعْلُها

والجَعْلُ مصدر جعلت له جعلاً. والجُعل معروف والجَعُول الرأل زعموا وقد جاء في الشعر الفصيح الواو زائدة. والجعال الخرقة التي تنزل بها القدر. قال الراجز

كُنْزِلِ القِدْرِ بلا جِعَالِها

وبنو جِعَالٍ حَيٌّ من العرب *

والجَلْعُ ترك الحياء وخلعه وامرأة جالع ومجالع اذا قل حياؤها قال خالد بن صفوان ان ابن النصرانية

(باب الجيم والعين)

(١) في م – جعفيٌّ * (٢) في ل و ب – على فلان اعجفها عجفا اذا عطفتها عليه *

قد خلع وجلع يعني خالد بن عبدالله القسري ـ ويقال جلعت المرأة خمارها في معنى خلعت ـ قال الراجز

يا قوم إني قد ارى نَوارا ـ ١

جالِعَةً عن رأسها الخِمارا

والعَجَلُ ضد البطء عَجِلَ يَعجَلُ عجلاً والرجل عجلان من قوم عُجالى وعَجالى وعِجال وامرأة عجلى ـ واعجلني عن كذا وكذا اى ازعجني عنه والعاجل ضد الآجل والعُجالة ما تزوده الراكب مما لا يتعب اكله نحو التمر والسويق ـ اى انه يؤتى به من ساعته وفي حديث عمر رضي الله عنه (الثيِّبُ عُجالة الراكب) والاعجالة الوطب من اللبن يتعجل به الراعي الى اهله قبل ورود الابل ـ قال الراجز

ولا تُرِيدى الحرب واجتزِى الوَبَر

وارضَي باعجالة وطبٍ قد حَزر

حزر ـ ٢ ـ حمض حتى يمتنع من شربه ـ والعجيلاء طعام يقرب الى القوم قبل ان يتأهب لهم ـ والعجل ولد البقرة الاهلية خاصة ولا يقال لولد الوحشية عجل ويقال للعجل ايضا عِجّول والجمع عجاجيل والعجلة مزادة صغيرة والجمع عِجَل قال الشاعر الاعشى

والساحِباتِ ذُيولَ الرَيط آونةً ـ ٣

والرافلاتِ على اعجازها العِجَلُ

والعَجلاء موضع ممدود ـ والعجَل خشب يؤلف شبيها بالمحفة تحمل عليه الاثقال وجمعه اعجال وصاحبه عجّال والعِجلة ضرب من النبت والجمع عِجَل والمعاجيل من الابل اللاتي قد فقدت اولادها بموت او نحر وبنو عجل بطن من العرب وكذلك بنو العَجلان ٭

ورَملٌ عالج رمل معروف قال الراجز ـ العجاج

او حيثُ كان الوَلجاتُ وَلَجا

او حيثُ رَملُ عالجٍ تعلَّجا

والعِلجُ الصلب الشديد وبه سمى حمار الوحش علجا وجمع عِلج اعلاج وعلوج قال الشاعر ـ صخر الغي

ولا عِلجان ينتابان رَوضاً

كثيرا نبتهُ عَمَماً تُؤاما

ورجل عَلِج وعُلَّج اذا كان شديدا معالجا للامور قال الراجز ـ العجاج

مِنّا خَراطيمَ ورأساً علَّجا

رأساً بتعضاض الرؤس مُلهَجا

الخُرطُومُ والانف للقوم اذا كانوا سراة رؤساء وقال علي عليه السلام لرجلين بعث بهما في امر (انكما عِلجان فعالجا عن دينكما) اى صلبان شديدان وعالجت المريض وغيره معالجة وعلاجا وبنو علاج بطن من العرب وبنو العليج بطن من العرب والعَلَجان ضرب من النبت قال الشاعر ـ عبد بني الحسحاس

فبِتنا وِسادانا الى عَلَجانةٍ

وحِقفٍ تَهاداه الرياحُ تَهادِيا

واللَّعجُ ما وجده الانسان في قلبه من الم حزن اوحب قال الشاعر

ابقوا القلبك لا عجاً هجّاسا

(١) ن ـ يالقوم قدارى ـ آ ٭ (٢) هذا التفسير من ـ ب و ل ٭ (٣) بالاصل والراقلات بالقاف وهو صحيح والرواية بالفاء يصف جوارى ـ ويروى ذيول الخز ـ س ٭

وكذلك

وكذلك الم الضرب ايضاً لعج قال الهذلى — عبدمناف
ابن ربع الهذلى

اذا تأوّب نوحٌ قامتا معه
ضرباً أليماً بسِبتٍ يلعج الجلدا — ١ —

﴿ ج ع م ﴾

(الجَعَمُ) من قولهم جعِم يجعَم جعَماً اذا لم يشته الطعام واحسبه من الاضداد لانهم ربما سموا الرجل النهم جعِماً وقالوا أُجعِم فهو مجعوم اذا لم يشته الطعام وقالوا جعمت البعير مثل كعمته سواء اذا جعلت على فيه ما يمنعه من الاكل — وناب جعماء اذا تساقطت اسنانها من الكبر ورجل جعِم وامرأة جعِمة وجعماء وهو الحريص النهم وقالوا ناقة جعماء وعجوز جعماء *

والجَمْعُ خلاف التفريق جمعت الشئ اجمعه جمعا اذا ضممت بعضه الى بعض واجتمع القوم اجتماعا لفرح اوخصومة واجمعت على الامر اجماعا اذا عزمت عليه واجمعت الشئ اذا ألفته من مواضع شتى قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلي

فكأنها بالجزع جزعُ نبايعٍ — ٢
وألات ذى العرجاء نهبٌ مجمع

والجُمّاع ما تجمع من اشابة الناس واخلاطهم قال الشاعر — ابو قيس بن الاسلت الاوسى

ثم التقينا ولنا غاية ٣ —
من بين جمعٍ غير جُمّاع

وكل شئ تجمّع وانضم بعضه الى بعض فهو جُمّاع قال الشاعر — خفاف بن ندبة السلمى

ونهبٍ كجُمّاع الثريا حويته
بأجرد محتوت الصفاقين خيفق

ويقال ماتت المرأة بجُمع اذا ماتت وولدها فى بطنها ويقال فلانة عند زوجها بجُمع اذا لم يصل اليها — وضربته بجمع يدي اذا ضممت كفك وضربته بها قال الشاعر طرفة

بعيد عن الجُلّى سريع الى الخنى
ذليل بأجماع الرجال ملهّد

والجِماع كناية عن النكاح وجامعت الرجل على الامر مجامعة وجماعا اذا مالأته عليه وايام جمع ايام منى والجُمعة مشتقة من اجتماع الناس فيها للصلاة ونادوا الصلاة جامعة اى اجتمعوا لها وفلاة مُجمِعة يجتمع فيها القوم ولا يفترقون خوف الضلال — والجوامع الاغلال الواحدة جامعة قال الشاعر — النابغة الذبيانى

وذلك أمرٌ لم اكن لاقوله
ولو كُبِّلت فى ساعدىّ الجوامعُ

والمجمَعة الموضع الذى يجتمع الناس فيه والجمع مجامع وقد سمت العرب جامعا وجمّاعا ومجمّعا وجُميعا *

والعَجْمُ بسكون الجيم المضغ يقال عجمت الشئ اعجمه واعجُمه عجما اذا مضغته وتقول العرب (لئن بلوت فلانا لتذوقن منه مُرّ العَجْم والمعجَم) وكل ما عجمته بفيك ثم لفظته فهو عُجامة — والعجم النوى وحبّ كل شئ عجمه قال الشاعر — الاعشى

تقادك بالخيل ارض العدو
وجذعانها كلقيط العجم

(١) هذا شعر معروف ورواه القوم لعبدمناف وهو فى اشعار الهذليين للسكرى — س * (٢) ويروى بنابع (٣) الرواية حتى تجلت ولنا — ك

وكذلك حب العنب عجم وفي كلام عبد الملك بن مروان الى الحجاج يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب) والعجم خلاف العرب ويقال رجل اعجمي وعجمي فمن قال اعجمي نسبه الى الاعجم ومن قال عجمي نسبه الى العجم وقالوا العجم والعرب والعُجم والعُرب والاعاجم والاعارب والعجمة انعقاد اللسان عن الكلام وربما سمي الاخرس اعجم وكل بهيمة عجما ء وفي الحديث (العجماء جُبار) والجبار ـ ١ ـ الذي لا ارش له وعجمت الكتاب تعجيماً واعجمته اعجاما اذا علمت حروفه بالنقط وبينته ـ وهذا الخط الذي يكتب به اليوم يسمى المعجم والمعجّم والجزم قال ابو حاتم سمي جزما لانه جزم عن المسند اي اخذ منه والمسند خط حمير في ايام ملكهم وهو في ايديهم الى اليوم باليمن ـ وبنو الاعجم بطن من العرب وكذلك بنو عجمان وعجمهم الدهر يعجمهم اذا اضرّ بهم *

والعمج الالتواء تعمج يعمج عمجاً وتعمج السيل تعمجا اذا تعرج في مسيله ـ قال الراجز

تَعَمُّجَ الحيّة في انسيابه

وقال الآخر ـ العجاج

مَيّاحَةً تَميحُ مَشياً رَهوَجا
تَقَاطُعَ السيل اذا تَعَمّجا

والمَجْعُ من قولهم مجعت اللبن امجعه مجعاً وقد اختلفوا في تفسيره فقال قوم المجع ان تأكل تمرة وتشرب بعدها جرعة لبن وقال آخرون بل هو تمر يعجن بلبن ويؤكل وهو المجيع وقد سمت العرب مجاعا وهو فعال من المجع ومُجاعةَ وهو اللبن والتمر بعينه ـ وتمجع القوم تمجعا اذا شربوا المجاعة ورجل مَجِع لا خير فيه *

والمَعج ضرب من سير الابل يقال معجت الناقة معجا اذا مرت مرا سهلا ومعجت الريح اذا هبت هبوبا لينا *

ج ع ن

(الجَعْنُ) وهو التقبض فعل ممات ومنه اشتقاق جعونة الواو زائدة *

والعَجن عجن الدقيق وغيره والمصدر العَجن وناقة عاجن اذا ضربت الارض بيدها في سيرها والعِجان من الانسان ـ ٢ ـ وغيره ما بين الدبر والصفن ـ ورجل معجون اذا ضرب عجانه وناقة عجناء كثيرة لحم الخلف *

والعنج من قولهم عنجت بعيري اعنِجه واعنُجه عنجا اذا رددت رأسه اليك بزمامه حتى تعطفه وعناج الدلو ما يشد على العراقي ثم توصل باوذام الدلو عنجته عنجا اذا شددت اسفلها ليخف محملها والدلو معنوجة قال الشاعر ـ الحطيئة

قوم اذا عقدوا عقداً لجارهم
شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا

ورجل مِعنج معترض في الامور فاما مَنعِج فوضع وستراه في موضعه ان شاء الله *

ويقال ماءٌ ناجع ونجيع اذا كان مريئا والنجيع دم الجوف خاصة هكذا كان يقول الاصمعي ـ وانشد

وتُخضَبُ لحيةٌ غدرَت وخانت
باحمر من نجيع الجوف قانِ

(١) هذه الجملة من ـ ب ر ل * (٢) في ل و ب ـ من الابل *

وقال قوم كل دم نجيع ، واصل النُجعة طلب الكلأ ثم صار كل طالب حاجة منتجعا وقيل لقوم من العرب بم كثرت اموالكم فقالوا اوصانا ابونا بالنُجع والرِّجع فالنجع طلب الكلاء والرجع ان تباع الذكور وترتجع الاناث •

والنَّعجُ ضرب من سير الابل نعجت الناقة تنعج نعجا ونَعجا وهى ناعجة والجمع نواعج قال الراجز - جندل ابن المثنى

يا رَبِّ رَبَّ القُلُصِ النَّواعجِ
والقُطُفِ الهَوادِجِ الحَمالِجِ

قال ابو بكر الهوادج من الهدجان وهو ضرب من السير والنعج بفتح العين البياض نعج ينعج نعجا قال الراجز - العجاج

وكل عيناء تزجى بحزجا
كأنه مُسَرْوَلٌ ارندجا
فى نَعِجاتٍ من بياضٍ نَعَجا

واذا اكل الانسان لحما فاثقله فهو نَعِج وانشد لذى الرمة

كأن القوم عشوا لحم ضأن
فهم نَعِجون قد مالت طُلاهم

والنَعجةُ معروفة الانثى من الضأن وربما سميت البقرة الوحشية والظبية نعجة والجمع نعاج - قال الشاعر امرؤ القيس

ورُحنا كأنا من جُواثى عشيةً
نُعالى النعاجَ بين عدلٍ ومُحقَبِ ـ ١

ج ع و

(الجَعْوُ) ما جمعته بيدك من بعر او غيره حتى تجعله كثبة •

والجُوع ضد الشبع ويقال رجل جائع وجوعان وامرأة جائعة وجوعى والجَوعة المرة من الجوع وربيعة الجوع بطن من بنى تميم وجَوعى موضع •

والعَوجُ مصدر عجت اعوج عوجا وعياجا اذا عطفت والياء فى عِياج بدل من الواو والعَوَج مصدر عوِج يعوَج عوجا لما رأيته بعينك والعِوَج مالم تره بعينك مثل العوج فى الدين وغيره وهكذا فسر فى التنزيل (غير ذى عِوَج) اى لا التواء فيه (ويبغونها عِوجا) ولا عوج له والله اعلم وسمعت كلاما فما عجت به وكذلك شربت دواء فما عجت اى ما انتفعت وعجت اليكم أعوج واعوجُ فرس •

والوَجَعُ معروف وجع يوجَع وجعا وياجع ييجع ايضا وهى لغة بنى تميم وجع وجِع اوجاع ورجل وجِع من قوم وَجاعى ووِجاع والوجعاء اسم من اسماء الدبر وضربه ضربا وجيعا ومُوجعا وهذا احد ما جاء على فعيل من افعل •

ج ع ه

(العَجَّةُ) ضرب من الطعام عربية صحيحة ولا اعرف حقيقة وصفها الا انى سمعت اباعمران الكلابى

(١) بهامش هـ - يعنى القتلى الذين قتلوهم - ويقال بل اصطادوا وحشا وحملوها - وهو الصواب - ويعنى بالنعاج بقر الوحش وجواثى موضع كثير التمر - س •

(باب الجيم والغين) (باب الجيم والفاء)

تقول هو دقيق يعجن بسمن ثم يشوى. نشية اليض به (؟)*
و هَجَعَ الرجل يهجع هجوعا اذا نام ولقيته بعد هَجعة من الليل اى بعد ساعة منه و قد سموا مهجعا و قال ابو الخطاب الاخفش رجل هُجَعٌ اذا كان ضعيف العقل و لا ادرى -١- ما صحته وهَجعة اسم ايضا والهَجيج فعل اُميت ومنه اشتقاق ظبية عَوهج وهى الطويلة العنق الواو زائدة *

ج غ ي

لها مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

باب الجيم والغين

مع باقي الحروف فى الثلاثي الصحيح *

اهملت الجيم و الغين مع الفاء والقاف و الكاف *

ج غ ل

(استعمل) من وجوهها غلَج الحمار والفرس غَلْجا و غلَجاً و غلَجانا اذا عدا عدوا شديدا قال الراجز

غمر الأَجاريِّ مِسحًّا مِغلَجا

الاجارى افاعيل من الجرى *

ج غ م

(غَمَجَ الماء) يغمجه غمجا شديدا اذا جرعه جرعا متتابعا والجُرعة الغُمجة *

ج غ ن

(الغُنج) التكسر والتدلل غنجت الجارية غُنجا وتغنجت تغنجا وجارية مِغناج والغَنج فى بعض اللغات الشيخ الهِم *

ج غ و

(فَرَسٌ) غوج اللبان اذا كان سهل المعطف وتغوج الرجل فى مشيته اذا تعطف وتثنى *

ج غ ه

اهملت فى الوجوه و كذلك حالها فى الياء *

باب الجيم والفاء

مع سائر الحروف *

ج ف ق

اهملت و كذلك حالها مع الكاف *

ج ف ل

(الجَفْلُ) السحاب الذى قد هراق ماءه و الجُفل ماجفلته الريح اى ذهبت به و كان رؤبة يقرأ (فاما الزبد فيذهب جُفالا) ويقول تجفله الريح قال ابو حاتم وهذا من جهل رؤبة بالقرآن واجفل الظليم اجفالا اذا نشر جناحيه و ارمدّ فى عدوه مثل ارقدّ و كل هارب من شيء فقد اجفل عنه و هو مُجفل وجفل فهو جافل - قال الشاعر

و هى لبوس لِلَبِيس كأنه
رَوقٌ بجبهة ذى نعاج مُجفِلِ

ويقال أخذت جفلة من الصوف اى جزة منه وكلام العرب عن الضائنة (أُجزّ جفالا وأُولِد رخالا واحلب كُثَباً ثِقالا ولن تر مثلى مالا) ويقال -٢- جافل و مُجفل بمعنى جفل واجفل واقبلت جفالة من الناس اى جمع كثير فى اسراع مشى ودعا فلان الجفلَى اذا عم ولم يختص و ظليم اجفيل يجفل من كل شيء اى يهرب منه *
والجلف القطع يقال جلفت الشيء اجلِفه -٣- جلفا اذا قطعته والشيء مجلوف والجلفة القطعة من الشيء المجلوف

(١) هو صحيح ذكر القوم هجعة وهجع ومهجع اصله من المهجوع لانه لا يقوم باموره - س *
(٢) هذه العبارة من ل ورب *
(٣) فى ه - بضم اللام *

وقال

و قال ابو حاتم اذا قطعه ولم يستأصله فقد جلفه وجلفته فهو مجلّف قال الشاعر ـ الفرزدق

وعضّ زمانٍ يا ابن مروان لم يدعْ
من المال الا مُسحَتا او مُجلَّفُ

المُسحَتُ المُستأصلُ و لم يدع من الدعة و المجلّف الذى قد بقيت منه بقية والجِلف الغليظ الجافى والمصدر الجلافة قال ابو حاتم هذا اغلط انما سمى الاعرابي جلفا شبه بالشاة المسلوخة يريدون ان جوفه هواء لانه يقال شاة مجلوفة اى بلا رأس ولا اكارع *

و فجَل الشيء يفجل فجلا اذا استرخى وغلظ واحسب اشتقاق الفُجل من هذا وليس بعربي صحيح ـ ومشى فلان الفَنجلة والفنجلي النون زائدة وهى مشية فيها استرخاء يسحب رجله على الارض قال الراجز ـ صخر الغي الهذلي

اما ترينى للوقار والعلّه
قاربتُ امشى الفنجلى والقعولّه

ويروى القَعوَلى والفنجلة وكل شيء عرضته فقد جلّته *

ورجل افلَجُ وافجَلُ بمعنى وهو المتباعد ما بين الرجلين فاما فى الاسنان فلا يقال الا افلج الاسنان ومفلّج الاسنان فتذكر الاسنان وامرأة فلجاء الاسنان ومفلّجة الاسنان ورجل افلج الاسنان لا بد من ذكر الاسنان وفلج الرجل على خصمه وافلج اذا ظهر عليه والمصدر الفلج ويقال الفُلجة ايضاً وفرس افلج متباعد ما بين الحرقفتين وهو عيب والفلج النهر الصغير وكل شيء شققته بنصفين فقد فلجته ولذلك قيل فُلج الرجل اذا ذهب نصفه والفالج البُختيّ العظيم الخلق عربى صحيح قال الراجز *

لو لقىَ الفالجُ عَمَّ الفالجا
اوهابَه الفالجُ ان يعالجا

والفلّوجة الارض المكنة للزرع والجمع فلاليج والفلج ارض لبنى جعدة وغيرهم من قيس بنجد والفالج بكسر الفاء مكيال معروف قال الشاعر ـ النابغة الجعدى

التى فيها فلجانٍ من مسكِ دا
رين وفلجٌ من فُلفُل ضَرِم

وافليج موضع احسبه وَفلجةُ منزل بين مكة والبصرة *

واللَّجفُ الناحية من الحوض او البئر يأكله الماء فيصير كالكهف وقد تلجفت البئر اذا صارت كذلك والجمع الجاف ـ واللجفة الغار فى الجبل والجمع لجفات ولجفها الحافر قال الراجز ـ العجاج

اذا انتحى مُعتقما او لجفا
وقد ترَدَّى من اراطى ملحفا (١)

المعتقم الذى اذا حفر البئر فقرب من الماء حفر فى وسطها حفرا ضيقا ليصل الى الماء فيذوقه لينظر الماء ملح اوعذب والمُلجِف الذي يحفر في جانب البئر *

والفَج الرجل الفاجا فهو ملفَج اذا رقت حاله وهذا احد ما جاء على افعل فهو مفعَل ـ قال الراجز

جارية شبّتْ شبابا عُسلجا
فى حجر من لم يكُ عنها مُلفجا

(١) فى ب ـ من ارلط وفي ن ـ اراك

يقال شاب عسلج و عسلوج اذا كان ناعماً والعسلوج الغصن وسأل رجل الحسن أيدالك الرجل اهله قال نعم اذا كان ملفجاً. المدالكة المماطلة و المدافعة و هو المماعكة ايضاً .

ج ف م

رجل افجم في شدقه غلظ لغة يمانية و الفجم و الضجم قريب بعضه من بعض وهو الغلظ في الشدق وبه سمي اضجم الذي نسبت اليه ضبيعة اضجم و انما كان ضرب على وجهه فصار في شدقه ضجم. و فجومة حيٌّ من العرب ويقولون تفجم الوادي و انفجم اذا اتسع وانزل في فجمة الوادي و قالوا فجمة و هو المتسع منه والفاء والميم لا يجتمعان في كلمة عربية الا بحاجز بينهما فاما فم فناقص و له باب تراه فيه ان شاء الله .

ج ف ن

الجفن جفن السيف و الجفن جفن العين و قد فصل بينهما قوم من اهل اللغة فما زعموا فقالوا جفن السيف و جفن العين ولا ادري ما صحته والجفنة معروفة والجفن الكرم وقال قوم بل اصل الكرم جفنة وبنو جفنة حي من العرب وجمع الجفنة جفان وجفنات في ادنى العدد وجمع الجفن جفون واجفان واجفن في ادنى العدد وقال جفن الرجل نفسه عن كذا و كذا اذا ظلفها عنه . قال الراجز

جمَّع مال الله فينا و جفن
نفساً عن الدنيا و للدنيا زين

والفيجن لغة شامية ولا احسبها عربية صحيحة و هو الذي يسمى السذاب و الجنف الميل جنف يجنف جنفاً و هو الصدود عن الحق وفي التنزيل (فمن خاف من موص جنفاً او اثماً) ورجل اجنف اذا كان في خلقه ميل و قال آخرون الاجنف الذي ينخفض احد جانبي صدره و يرتفع الآخر. و جنفاء موضع يمد و يقصر فاما قول الهذلي - ابي كبير

و لقد تقيم اذا الخصوم تنافدوا
احلامهم صعر الخصيم المجنف

فانما اراد الجنف كما قالوا خبيث مخبث .

و النجف علو من الارض و غلظ نحو نجف الكوفة و النجفة موضع بين البصرة و البحرين و كل شيء عرضته فقد نجفته و نصل نجيف و منجوف اذا كان عريضاً وبه سمي الرجل منجوفاً قال الشاعر - ابو كبير الهذلي

نجف بذلت لها خوافي ناهض
حشر القوادم كاللفاع الاطحل

والنجاف كساء يشد على بطن العتود لئلا ينزو فاذا فعل به ذلك فهو حينئذ منجوف . و نجفت الارنب اذا اقشعرت زعموا لغة يمانية و كل شيء اجتاله فقد تنفج و كانت العرب تقول للرجل اذا ولدت له بنت لتهنئك النافجة اي يأخذ صداقها فيضمه الى ماله فينتفج و يقال رجل نفّاج اذا كان كذابا و ليس باللغة العالية و ريح نافجة سريعة الهبوب .

ج ف و

والجفو من قولهم جفاه يجفوه جفوا واشتقاقه من تجافى الشيء عن الشيء اذا ارتفع .

وجوف كل شيء قعره و داخله و الجوف موضع

باليمن و قولهم كأنه جوف حمار يصفون به الموضع الخرب الوحش فاما جوف فكان لرجل يقال له حمار بن مويلك بن مالك بن نصر بن الازد وكان جبّارا كان له واد يعرف بالجوف فبعث الله عليه نارا فاحرقت الوادي بما فيه فصار مثلا وله حديث فاما قول امرئ القيس

وواد كجوف العَير قَفرٍ قطعتُه
به الذئب يَعوي كالخليع المُعيِّلِ

فانه اراد كجوف حمار فلم يستقم له الشعر و كل شيء له جوف فهو اجوف و الانثى جوفاء و الجمع جُوف و منه اشتقاق قولهم طعنة جائفة اذا وصلت الى الجوف و هذه الياء اصلها الواو و كذلك الجيفة ايضاً اصل الياء الواو ـ والجُوفي ضرب من حيتان البحر عربي معروف ـ قال الراجز

اذا تَعَشَّوا بَصَلاً و خَلّا
وجُوفِيًّا مُحْسِفًا قد صَلّا
باتوا يَسُلّون الفُساةَ سَلّا
سَلَّ النَّبيط القَصَبَ المُبْتَلّا

المُحسِفُ ـ١ـ الخاسُّ المسترخي من قولهم تحسف التمر و انحسف اذا فسد لطول مدته *

و الفَجوةُ و الفجواء الموضع المتسع من الارض يفضي اليه من ضيق و يقال بين ذو رآل فلان فجوة اى متسع ـ و قالوا فجوة الدار ساحتها و الجمع فجوات و في التنزيل (وهُم في فجوةٍ منه) قال ابو عبيدة متسع *

والفَوْجُ من الناس الجماعة والجمع افواج قال الراجز

فهم رَجاجٌ و على رجاج
يمشون اَفواجاً الى اَفواجِ
مَشْيَ الفَرارِيجِ مع الدَّجاج

الرَّجاجُ المعازيل و جمع افواج افاوجُ وافاويج *

و وَجَف البعير يجِف وجفا و وجيفا و هو ضرب من سير الابل وربما استعمل في الخيل و اوجفت البعير اذا حملته على الوجيف و في التنزيل (فما اوجفتم عليه من خيلٍ و لا ركاب) اى حملتموها على الوجاف ـ ٢

ج ف هـ

الجُفَّةُ و الجُفَّةُ الجماعة من الناس *

و الهِجفُ الجافي الغليظ ظليم هِجفٌ و سألت ابا حاتم عن قول الراجز ـ اظنه العماني الراجز

و جَفَّرَ الفحلُ فاضحى قد هَجَفْ
و اصفرَّما اخضرَّ من البَقْل وجَفْ

فقلت له ما هجف فقال لا ادري فسألت اباعثمان فقال هجف اذا لحقت خاصرتاها بجنبيه من التعب وانشد فيه بيتا *

ج ف ى

الفَيْجُ معروفٌ ـ٣ـ وليس بعربي صحيح *

باب الجيم والقاف

مع سائر الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح *

ج ق ك

اهملت *

(باب الجيم والقاف)

(١) هذا الشرح من ب و ل — وفي ن — القضب *
(٢) في م— على الوجيف *
(٣) معرب بيك وهو حامل الكتاب والرسالة بين القوم *

﴿ ج ق ل ﴾

استعمل من وجوهها احرفٌ ولم تجمع الجيم والقاف في كلمة عربية الاعجاز بينهما الا في ستة احرف منها جلوبق وهو اسم وجرندق وهو اسم ايضاً ورجل اجوقُ وهو الغليظ العنق والجوق الجماعة من الناس واحسبه دخيلا واتان جلنفقة سمينة وامرأة جنبشقة نعت مكروه وامرأة جعفليق كثيرة اللحم مسترخية - فاما الجوالق والجوسق فمعربان وجاءت كلمة القاف فيها قبل الجيم وهي القنجل وهو العبد زعموا - قال الراجز

لو رُبِطَ الفيل بحبل القُنْجَلِ
اذاً لما قام لِما يَلْقى الشَّقِي

قال ابو بكر القُنْجليْ الياء هي الروى وانما الاصل القُنجل منسوب اليه فاما جِلَّق فوضع بالشام معرب - وقد تقدم قولنا في قلة الحروف المتقاربة المخارج في كلمة واحدة الاعجاز على ان ذلك قليل ايضاً والقاف والجيم متقاربتان واجتماعهما في كلمة قليل وقد تقدم القول فيه - وقد قالوا جلق رأسه وجلّق رأسه اذا حلقه ٭

﴿ ج ق م ﴾

اهملت ٭

﴿ ج ق ن ﴾

استعمل منها (المنجنيق) واختلف اهل اللغة فيه فقال قوم الميم زائدة وقال سيبويه - ١ - بل هي اصلية واخبرنا ابوحاتم عن ابي عبيدة واحسب ان اباعثمان ايضا اخبرنا به عن التوزى عن ابي عبيدة قال سألت اعرابيا عن حروب كانت بينهم فقال كانت بيننا حروب عون تفقأ فيها العيون مرة نُجنق واخرى نُرشق فقوله نجنق دال على ان الميم زائدة ولوكانت اصلية لقال نمجنق على ان المنجنيق اعجمي معرب ٭

﴿ ج ق و ﴾

استعمل منها (الجوق) من الناس وقد مر ذكره وكذلك الاجوق الغليظ العنق والانثى جوقاء ٭

﴿ ج ق ه ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الياء ٭

﴿ باب الجيم والكاف ﴾

مع سائر الحروف التي تليها - مهمل ٭

﴿ باب الجيم واللام ﴾

مع باقي الحروف ٭

﴿ ج ل م ﴾

(الجَلَمُ) معروف والصوف المجلوم الذى قد اخذ بالجَلم قال الشاعر - علقمة بن عبدة

والمال صُوفُ قَرارٍ يلعبون به
على نِقادته وافٍ ومَجلومُ

واجتَلَم الجزار ما على ظهر الجزور من شحم ولحم اذا سحفه وكذلك السنام اذا استأصله ٭

والجَمَلُ معروف والجمع جمال وجامل واجمال وجمائل وقد قالوا جمّال وجمّالة كما قالوا حمّار وحمّارة كلام عربي صحيح قال الشاعر - عبدمناف بن ربع الهذلي

حتى اذا اسلكوهم في قُتائدة
شَلّاً كما تطرُدُ الجمّالةُ الشُّرُدا

والجميل ضد القبيح والجمال ضد القبح ورجل حُسّان جُمّال وامرأة حُسّانة جمالة - والجُمّل الحبل من القنب

---

(١) في ن - قال آخرون

الغليظ هكذا فسر في قراءة من قرأ (حتى يلج الجُمّل في سَمِّ الخياط) والله اعلم والجُميل طائر معروف من خشاش الطير ـ وجمل البحر حوت من حيتانه وجُمل اسم امرأة ـ والجميل الشحم المذاب وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها) اي اذابوها ـ قال الشاعر

فانا وجدنا النيبَ اذ تنحرونها
يُعيش بنينا شحمها وجميلها

وقالت امرأة من العرب لابنتها تجملي وتعففي اي كلي الجميلَ واشربي العفافة ـ وهو مابقي في الضرع من اللبن واجملت الشيء اجمالا اذا جمعته عن تفرقه واكثر مايستعمل ذلك في الكلام الموجز يقال اجمل فلان الجواب واما الجُمل من الحساب فلا احسبه عربيا صحيحا ـ وتجومل اسم امرأة الواو زائدة ويقال جمالك ان تفعل كذا وكذا اي لاتفعله والزم الامر الجميل قال الشاعر ـ ابوذؤيب الهذلي

جمالكَ ايها القلبُ القريحُ
ستلقى من تحبُّ فتستريحُ

ويقال ـ اتبع ماهو اجمل واسترح ـ وقد سمت العرب جميلا وجُميلا ٭

واللجم دويبة قال الشاعر ـ عدي بن زيد العبادي

له غُرّة فشغثٌ وجبهة
له منخرٌ مثل جحر اللُّجَمْ

واللّجام معروف ذكر قوم انه عربي وقال آخرون بل معرب ـ ولُجة الوادي فوهته ٭

والمَجل جمع مجلة ويجمع مجالا وهي جلدة رقيقة يجتمع فيها ماء من اثر العمل ويقال مجلت يده تمجل ومجلت تمجل مجلا والماجل ماء يستنقع في اصل جبل او وادٍ من النزّال من المطر ـ وبمكة في اصل ابي قبيس ماجل يستنقع فيه الماء قال الاصمعي ربما فاض حتى تسيل فيه الغسالات الثياب ـ والمجلّة صحيفة يكتب فيها شيء من الحكمة والجمع مجالُّ غير مصروف ـ قال النابغة

مَجلّتهم ذاتُ الاله ودينهم
قويمٌ فما يرجون غير العواقبِ

ويروى محلتهم بالحاء يعنون بيت المقدس ٭

واللّمج من قولهم ماتلمجت بطعام اي ما تطعمت به وماله لماج ولا لماج اي شيء يأكله واكثر مايستعمل اللماج في المشروب وقد جعله قوم في المأكول ـ قال الشاعر

كبرقٍ لاحَ يُعجبُ مَن رآه
ولا يُغني الحوائمَ من لماج ـ ١

وملامج الانسان ماحول فمه مثل الملاغم ـ قال الراجز

رأته شيخاً حثر الملامج ـ ٢

ويقال ملج الصبي ثدي امه اذا مصه املاجة او املاجتين وفي الحديث (لا تحرّم الاملاجة والاملاجتانِ) اي مصة او مصتان وهو تأويل حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (انظرن ما اخوانكن فان الرضاعة من المجاعة) والاملوج الغصن الناعم مثل

(١) الصواب في الرواية من لماق والشعر لنهشل بن حري النهشلي وبهامش هـ ـ قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء بالعكس من هذا قال الشاعر في اللماج وجعله في موضع المشروب ٭ (٢) في ب و ل ـ خنز ـ واظنه صحيحا ـ ك ٭

الدُّسلوج والاملود ـ وقال قوم بل الاملوج العرق من عروق الشجرة يغمض فى الثرى فيكون لدنا ٭

ج ل ن

(اللَّجْنُ) و هو اللَّجِين يقال لجنت الشىء تاجينا اذا خبسته و كل شىء خبسته فى ماء فقد لجنته واكثر ما يستعمل ذلك فى الخبط قال الشاعر ـ الشماخ

وماءٍ قد وَرَدْتُ لوصلِ اروى
عليه الطير كالوَرَقِ اللَّجِينِ

واللُّجَيْن الفضة وهو احد الحروف التى جاءت مصغرة وناقة لجون ثقيلة السير وكذلك الجمل وقال قوم لا يقال للجمل لجون وهو اعلى ٭

والنَّجَلُ سعة العين وغيرها وكل واسع انجل وعين نجلاء وطعنة نجلاء اى واسعة ويقال رجل انجل وامرأة نجلاء وقوم نجال و نُجْلٌ جمع انجلَ و يستغنون عن ذكر العين قال الشاعر ـ عدى بن الرعلاء الغسانى

ربما ضَرْبةٍ بسيفٍ صقيلٍ
بين بُصْرَى وطعنةٍ نَجْلاءِ ـ ١

ووصف اعرابي قوما فقال لهم ايد طِوالٌ واعين نجال وكل شىء اتسع فهو انجل قال الراجز ـ ابو النجم العجلى

تمشى من الردَّة مشىَ الحُفَّلِ
مشىَ الروايا بالمَزادِ الاَنْجَلِ

وَيقال ليل انجل اى طويل عريض ونَجْلُ الرجل نسله والنجل اول ما يظهر من ماء البئر اذا حفر وجمعه نجال لا غير واستنجل الماء اذا ظهر فى الوادى ويمكن ان يكون اشتقاق الانجيل من هذا ونجلت الرجل بالرمح اذا طعنته ـ ونجل الطائر اذا نقر وسمى الرمح منجلا لانه ينجل به ومن ذلك سمى المنجل اشتقاقا من النجل ـ والنجيل ضرب من النبت ٭

ج ل و

(جَلَوْتُ السيف) وغيره اجلوه جلواً وجلاءً اذا ازلت عنه الصدأ ـ وجلوت العروس اجلوها جلاءً فهى مجلوّة اذا ابرزتها وجلوت المرآة اجلوها فهى مجلوّة والمصدر فيهما الجلاء ـ ويقال اعط العروس جلوتها وقد جلاّها زوجها وصيفة اى اعطاها وصيفة اذا سئل الجلوة وزوجها يجليها جلوة وتجلية فاما جلَّ يجلُّ فقد مر فى الثنائي مستقصى ـ وجلا القوم يجلون جلاءً اذا خرجوا من بلد الى بلد واجلوا عنها اخرجوا عنها وجلوت الهم جلواً اذهبته قال الراجز

يا هند قد تجلو الهمومَ جَلوا
و تمنع العينَ الرُّقادَ الحُلوا

وانجلى الهم انجلاء وجلوت بصرى بالكحل جلوا وبه سمى ضرب من الكحل الجِلى ـ ٢ ـ قال الشاعر ابو المثلم الهذلى

واكحلكَ بالصاب او بالجلا
فَفَقّحْ لِكُحْلِكَ او غَمِّضِ

ويقال جلىّ الصقر عينه اذا نظر من مرقب الى الصيد فبرق عينه ـ ويقال فلان ابن جلا اى ابن المكشوف

(١) فى ب — دون بصرى — وكذا فى الاصمعيات — ك ٭ اخذاء والقوم يروونه بالفتح والقصر ٭

(٢) ذكره المجد والجوهرى بالكسر والدولادرى من ابن

الواضح و ابن اجلى لم يجئ به غير العجاج وحده وهو مثله -١- ورجل اجلى و امرأة جلواء اذا انحسر مقدم وجهها من الشعر و ما كنت اجلى و لقد جليت جلا شديداً و جلوى اسم فرس معروفة قال الشاعر خفاف بن ندبة السلمى

وَقفتُ له جَلوَى وقد خام صحبتى

لِابنى مجداً او لأثأر هالكا

و جالَ الفرس يَجُولُ جَوْلا و جولانا و كذلك التراب اذا جالته الريح - قال العجاج

جرّ السحاب فوقه الخَوْفيّ

و مُردفات المُزن و الصَّيْفِيّ

جَوْلَ التُّراب فهو جَوْلانِيّ

والمِجوَلُ ثوب يثنى و يخاط من احد شقيه ويكون احد شقيه مطلقا غير مخيط ويجعل له جيب تلبسه المرأة تجول في بيتها - و جولى موضع - وجُول البئر و القبر الناحية منها و يقال جال ايضا و الجمع اجوال و يقال جال القوم جولة اذا انكشفوا ثم كروا - و جَولان جبل معروف بالشام و يقال للجبل حارث الجولان قال الشاعر - النابغة

بكى حارثُ الجولان من فقد ربه

و حَورانُ منه موحِشٌ متضائلُ

والأَوْجُ مصدر لجت الشئ الوجه لوجاً اذا ادرته فى فيك *

و الوَجَلُ الفزع وجل يوجل و ييجل و يِيجل و ياجل و جلا اذا فزع - ورجل و جل من قوم و جلين ووجالى قال الشاعر - معن بن أوس المزنى

لَعَمرُكَ ما ادرى و انى لأوْجَلُ

على اينا تغدو المنيةُ اوّلُ

و الوَجيلُ و الأجيل حفرة فيها الماء و هى الموجل ايضاً لغة يمانية *

وَ وَلجتُ البيت الجُولوجاً اذا دخلته - والوِلاج الباب و به سمى باب خلية النحل ولاجاً والمولج الى الشئ المدخل اليه - و التَّوْلج الكناس التاء مقلوبة عن الواو وسمى دَو لجاً ايضاً فقلبوا التاء دالا و كان الاصل دَو لجاً قال الراجز - العجاج

اذا حجاجا مقلتيها حجّجا

واجتاف أدمان الفلاة الدّولجا -٢

و الوَلَجُ الغامض من الارض و الوادى قال الشاعر - طريح بن اسمعيل الثقفى

انت ابنُ مُسْلَنطِح البِطاح ولم

تَطرقْ عليك الحُنىُّ والوُلُجُ

(الحُنيّ) ما انحنى من الوادى - والوَلوج فعول من قولهم رجل والج وولوج مثل فاعل وفعول - ويقال رجل خرّاج ولاّج للذى يدخل فى الامور ويخرج منها - والوَلوج الموضع الذى يدخل منها *

ج ل ه

(الجَلَه) انحسار الشعر عن الوجه ورجل اجله وامرأة جلهاء - قال رؤبة

---

(١) وهو قوله يمدح الحجاج

لا قوا به الحجاج والاصحارا ☆ به ابنَ اجلى وافق الاسفارا

(٢) ن — التولجا*

لمّا رأتني خَلَقَ المُمَوَّهِ

بَرَّاقَ اصلادِ الجبينِ الاَجلَهِ

وتَجلهةُ الوادي شاطئه وهي الجَلهة ايضا وبنو جُلهمة بطن من العرب ＊

والجَهلُ ضد الحلم جهل يجهل جهلا وجهالة والجاهلية اسم وقع في الاسلام على اهل الشرك فقالوا الجاهلية الجهلاء - وارض مَجهَل اذا كانت لا يهتدى فيها والجمع مجاهل - والمِجهل الخشبة التي يحرك بها الجمر في بعض اللغات وقالوا صفاة تَجيهل وتَجيحل اذا كانت عظيمة وكل شيء استخففته حتى تنزقه فقد استجهلته - واستجهلت الريح الغصنَ اذا حركته فاضطرب - والمجهلة الامر يحملك على الجهل وفي الحديث (الولد مَجهَلة مَبخلة مَجبَنة) ＊

واللُّجّةُ - ١ - لُجّةُ البحر وهو معظم مائه والجمع لُجٌّ ولُجج - واللجّة لجة اصوات القوم اذا اجتمعوا يقال التجَّ القوم اذا ارتفع اصواتهم - والتجَّ البحر اذا اضطربت امواجه ＊

ولَهِجتُ بالشيء الهَج لَهَجًا ولَهْجًا اذا غريت به والمصدر اللهج ويقال فلان صادق اللهجة - والهج الرجل فهو ملهج اذا لهجت فصاله بالرضاع والفصيل لاهج قال الشاعر - الشماخ بن ضرار الغطفاني

رَعى بارض الوسميِّ حتى كأنما

يرى بسَفَى البُهمى اخلّةَ مُلهِجِ

يَصِفُ حمار وحش قد اجم الكلأ فهو يكرهه ＊

والهَجلُ المطمئن من الارض يجتمع فيه ماء السماء والجمع هُجول واهجال وفي بعض اللغات المِهجيل مثل المِجل - وقال قوم المِهجيل الحوض الصغير - قال الشاعر

مثل تَهجيل الرجل الاَعسر

وامرأة هَجولٌ عيب تسب به - قال الشاعر

هَجَوتُكَ انَّ امكَ امُّ سوءٍ

هَجولٌ لا تُبالي من اتاها

والهوجلُ القفر من الارض والهوجل الرجل الثقيل الوخم - ولهذا باب تراه فيه ＊

ج ل ى

(الجِيلُ) الاُمّةُ من الناس وهذا تراه في بابه ان شاء الله ＊

وجَلِيَ - ٢ - الرجل وتَجله وجلِح في معنى واحد وقد مر تفسيره وهو انحسار مقدم الرأس قال الراجز - العجاج

وهل يردُّ ما خلا تخبيري

بعد الجلا ولا نُحِ القتير

والجلا الامر الواضح المكشوف - قال سحيم ابن وثيل

انا ابنُ جلا وطَلّاعُ الثنايا

متى اَضع العمامة تعرفوني

باب الجيم والميم

مع باقي الحروف التي تليها ＊

ج م ن

(الجُمانُ) خرز من فضة فارسي معرب وقد تكلمت به العرب قديما - وقد سميت الدرة جُمانة قال الشاعر

(١) ذكر اللاجة هاهنا من سهو المؤلف - س ＊

(٢) هو من الواو وقد مر وكذا جلا وابن جلا ＊

المسيب

المسيب بن علس الجماعى

كجُمانة البحري جاء بها

غوّاصها من لُجّة البحر

و تَجَنَ الشيءُ يمجُن مجونا اذا صلب وغلظ و منه مِيجنة القصّار وهى الخشبة التى يدق بها الثياب والياء فى ميجنة مقلوبة من الواو والجمع مياجن وقالوا مواجن واشتقاقها من الوجين وهو الغلظ من الارض ـ وقولهم رجل ماجن كأنه اخذ من غلظ الوجه و قلة الحياء و ليس بعربي محض و المِجنُّ الترس ٭

والنَجمُ و احد النجوم ـ والنجم ما نجم من البقل على غير ساق والفصل بين النجم والشجر ان النجم يذهبه الصيف فلا يبقى له اثر والشجر يبقى له ساق و كل طالع ناجم ـ والنجم الوقت الذي يحل فيه الدين ونحوه يقال نجّمتُ الدين تنجيما اذا جعلته على المدائن نجوما و مَنجما الفرس العظمان الناتئان دو ين العرقوب و قال بعض المفسرين فى قوله جل وعزّ (فلا اُقسِمُ بمواقعِ النُّجوم) قال هى نجوم القرآن اى انزل فى نجم بعد نجم و الله اعلم و تَنجم الرجل اذا نظر فى النجوم و نجّمَ و تَنجّمَ اذا راعى النجوم من سهر ٭

ج م و

(المَوجُ) معروف ماج البحر يموج مَوجا وموَجانا اذا اضطرب وكل شيء اضطرب فقد ماج ومنه ماج امر الناس اذا مرج ٭

و وجِم الرجل يَوجَم وُجوما اذا اظهر كربا اوحزنا فهو واجم وفى الحديث (ما لى اراكَ واجماً) قال الشاعر الاعشى

هُرَيرةَ وَدِّعها وان لام لائمُ

غداة غدٍ ام انت للبين واجمُ

ويقال وجمت الرجل اجِمه وَجما اذا وكزته لغة يمانية ـ ١

ج م ه

(الجَمّةُ) جمة الماء وهى مجتمعه ـ والجمع جِمام قال الشاعر ـ زهير

فلما وَرَدن الماء زُرقاً جِمامه

وضعنَ عِصيَّ الحاضر المتخيّم

و الجَميمُ ما نجم من البقل اذا اراد ان يثمر ـ وقد استقصى هذا فى الثنائى ـ و اعطيته جَمام المكّوك وجِمامه اذا قارب ان يمتلىء ـ ورجل رحب المجم اى رحب الصدر والجُمّة الشعر وهو اكثر من اللِمّة والجمع جُممَ ـ والجمّة القوم يسألون فى الدية ـ قال الراجز

اضرِبُ فى النَقع و اُعطى فى الجُمَم

وجَماءُ الشىءِ شخصه ـ وجاء القوم الجَماء الغفير اذا جاؤ ا عن آخرهم ٭

و رجل جهم بين الجهامة و الجهومة اذا كان غليظ الوجه وبه سمى الاسد جهماً ـ وتجهمت الرجل اذا تنكرت له قال الشاعر ـ ابن مقبل

ولا تجهُمُنى الموماة اركبُها ـ ٢

اذا تجاوبَتِ الاصداءُ بالسَحَرِ

يريد الاصداء جمع صدى وهو طائر ـ والجَهام السحاب

(١) ذكر هاهنا فى نسخة الاصل عن ابن خالويه عن ابى عمر الزاهد ـ اجم مل ووجم سكت ـ س ٭　(٢) فى ـ لوب الازداء و الرواية ولاتهيبنى الموماة ورواية الجاحظ فى كتاب الحيوان كما فى المتن ـ ك ٭

الذي قد هراق ماءه - وصرت جُهمة من الليل اى قطعة منه و بنو جهمة بطن من العرب و قد سمت العرب جيها الياء زائدة وجهمنا وجهماً وجُهيماً - وبنو جاهمة بطاين منهم و بنو جهمن بطن منهم وبنو جُهيمة بطاين منهم وبنو جهم بطن منهم *

والمُهجة خالص النفس وبذلك سمى خالص اللبن من الماء مهجاناً - ١ - و كذلك لبن ماهج وهو المحض الذى لم يشب بماء *

وَ تَهَجَّمْتُ على القوم اذ ادخلت عليهم - و انهجم الخباء اذا وقع قال الشاعر - علقمة

هَيقٌ كأن جَناحيه وجُؤْجُؤَه
بيت اطافت به خرقاءُ مَهْجُومُ

وانهَجَمَ العرق اذا سال ومنه هاجرة هجوم تسيل العرق - والمِهجم العسُّ العظيم من الخشب يحلب فيه اكبر من العلبة - وهجمت مافى خلف الناقة اذا استقصيت حلبها فانا اهجمه هجماً قال الراجز - رؤبة

اذا التقت اربعُ ايدٍ تهجُمُه
حَفَّ حَفيفَ الغيث جادَتْ دِيَمُه

والهَجمةُ القطعة من الابل ما بين الستين الى المائة قال الراجز

انت وَهبتَ الهَجْمَةَ الجُراجِرا
كُوماً مَهاريسَ مَعاً خناجِرا

والهُجَيمانة اسم امرأة من العرب ام حي منهم و ابنا هُجيمة فارسان معروفان - قال الشاعر

وساق ابي هُجَيمَةَ يوم غَوْلٍ
الى اسيافنا قَدَرُ الحِمامِ

وبنو الهُجَيْم بطنان من العرب و الهُجيم بن عمرو ابن تميم والهُجيم بن علي بن سود من الازد وقد سمت العرب هاجاً - و هجمت الرجل اهْجُمه هجماً اذا طردته قال الراجز - رؤبة

والليل يمضى والنهار يَهْجُمُه

والهَمَجُ من الناس الذين لانظام لهم ولا عقول قال الشاعر - الحارث بن حلزة

يَتْرُكُ ما رَقَّحَ من عيشه
يعيثُ فيه هَمَجٌ هامِجُ

و به سمى البَقُّ هَمَجاً - والهَمَجُ من الناس مثل الهمل سواء - والهامج من كل شيء المتروك يموج بعضه فى بعض وظبية هميج و هى الفتية من الظباء زعموا الحسنة الجسم هكذا قال قوم و قال آخرون الهميج من الظباء المغزل التي قد هزلها الرضاع و يقال اهتمجت نفس الرجل واهتمج الرجل نفسه اذا ضعف

ج م ى

الجيم حرف معروف ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله *

باب الجيم والنون

مع باقي الحروف

ج ن و

(الجُنُوءُ) مصدر جنَأْتُ على الشيء - وهذا باب تراه في الهمز ان شاء الله تعالي *

(باب الجيم والنون)

(٣) كذا بالاصل بغيرالف و المعروف امهجان ويقال امهوج وامهج وامهجان-- كذا في ب *

والجون الاسود والابيض والاحمر فاما قولهم للشمس جونة فمعناه بيضاء قال الشاعر

تقول حليلتي لما رأته
شوائج بين مبيض وجون

فالجون ها هنا الاسود — وقد سمي الحمار الوحشي جونا وهو اصحر وسموا الاحمر جونا — قال الراجز

يأوي الى رزغدفل قرقار
في جونة كقفدان العطار

والقفدان الخريطة من الادم يحمل فيها العطار متاعه وانما عني الشقشقة وهي حمراء — وقد سمت العرب جونا وجوينا — وبنو الجون بطن من العرب والجؤنة معروفة تهمز ولا تهمز والجمع جون — قال الراجز

على صماريد كاشباه الجون

يقال شاة صمرد قليلة اللبن •

والنجو مصدر نجا ينجو نجوا ونجاة والنجو ايضا مصدر نجوت العود انجوه نجوا اذا اقتضبته من الشجر — والنجو كناية عن ذي البطن يقال نجا ينجو نجوا والجمع نجوات ونجا — واحتبس نجوه في بطنه ومنه قولهم استنجى كانه استفعل من ذلك — والنجوة الربوة من الارض والجمع نجوات ونجاء وقال بعض المفسرين في قوله جل وعز (اليوم ننجيك ببدنك) اى نلقيك على نجوة — والبدن الدرع القصيرة والنجوى الكلام المسر — ويقال نجوت الرجل اذا اقعدته نجيا لتناجيه ونجوت الجلد عن الناقة اذا كشطته قال الشاعر عبد الرحمن بن حسان

فقلت انجوا عنها نجا الجلد انه
سيرضيكما منها سنام وغاربه

والنجو السحاب والجمع نجاء قال الشاعر — المتنخل الهذلي

كالسحل البيض جلا لونها
سح نجاء الحمل الاسول

الحمل الكثير الماء من السحاب •

والوجن الغلظ من الارض وهو الوجين قال الراجز عبد المسيح بن عمرو الغساني

تجوب بي الارض علنداة شزن
يهبط بي وجنا ويعلو بي وجن (١)

وناقة وجناء من هذا — والاوجن مثل الوجن سواء والوجنتان العظمان المشرفان على الخدين في الوجه من عن يمين وشمال •

فاما النواج من قولهم نأج الثور ونأجت الريح اذا سمعت صوت هبوبها — فمهموز تراه في بابه ان شاء الله والونج بفتح النون المعزف او العود فارسي معرب وقد تكلمت به العرب •

ج ن ه

(الجنة) معروفة وقد مرت في الثنائي — وليس هذا موضعها •

والنجه اللقاء القبيح نجهت الرجل انجهه نجها — قال الشاعر

حييت عنا ايها الوجه
ولغيرك البغضاء والنجه

قال ابو زيد نجهت الرجل وجبهته سواء وهو استقبالك

(١) هكذا بالاصول وصوابه تهبط وتعلو لان الضمير للناقة — س •

اياه بما يكره ـ و نجهت على القوم اذا طلعت عليهم ٭

والجَهْنُ الغلظ فى الوجه و الجسم وربما وصف به الجسيم ايضاً و منه اشتقاق جُهينة ابو قبيلة من العرب وقد سمت العرب جَيهانا واحسب اشتقاقه من الجهن ايضاً الياء زائدة ٭

و النَّهجُ الطريق الواضح والجمع نهوج ونهاج و هو المنهج والجمع مناهج ـ وانهجَ الثوبُ ينهج انهاجا اذا اخلق قال ابوزيد نهج وانهج وابى الاصمعى الا انهج وضربت الرجل حتى انهج اى انبسط والقى نفسه ٭

و الهُجْنَةُ غلظ الخلق فى الخيل كغلظ البراذين الذكر والانثى فيه سواء هكذا قال ابوعبيدة بِرذونة هجين والهِجان من الابل كِرامها الواحد لها من لفظها و قد قالوا جمعها هَجائن ـ وامرأة هِجان اذا كانت عتيقة قومها وكذلك رجل هِجان كريم ـ واهتجنت الشاة اذا حمل عليها فى صغرها و كذلك الصبية الحدثة اذا زوجت قبل بلوغها ـ والمهاجن من الخيل التى قد دخلتها هجنة و المهاجن الغنم التى يقرعها الفحل قبل وقتها و ربما سميت النخلة اذا حملت و هى صغيرة مهتجنة ـ هكذا يقول الاصمعي ـ والهجين من الناس الذى امّه امة ٭

ج ن ى

(جَنيَ الرجل) يجنِي جناية فهو جانٍ و سترى هذا الباب مستقصىً فى المعتل ان شاء الله ٭

باب الجيم و الواو

مع باقى الحروف ٭

ج و ه

(الجُؤوَةُ) مثل الجُئوة مهموزة وهى غبرة تخلطها خضرة ـ فرس اجأى والانثى جأواء ومنه قيل كتيبة جأواء لصدء الحديد فيها ـ والجؤوة قطعة من الارض غليظة فيها سواد ٭

و الجَهْوَة موضع الدبر من الانسان وغيره لغة يمانية ويقال قبح الله جهوته ـ وزجر من زجر الابل (١) جُوهْ جُوهْ و قالوا تجاهْ تجاهْ و يقال جهجهت بالابل اذا قلت ذلك ـ ويوم جُهجوه يوم معروف لبنى تميم ٭

ووَجهُ الانسان و غيره معروف و وجه النهار اوله (٢) ووجه الكلام السبيل التى تقصدها به و وجوه القوم سادتهم ـ وصرفت الشيء عن وجهه اى عن سننه ورجل وجيه عند السلطان وموجه له وجه وكساء موجه له وجهان ويجمع وجه على اوجه ووُجوه واُجوه ٭

وبنو وَجِيهَةَ بطن من العرب وضَلَّ الرجل وِجهة امره اذا ضل قصده قال الشاعر ـ ابن احمر

نَبذَ الجُوار وضَلَّ وِجهَةَ رَوقِه
لمّا اختَلَلتُ فُؤادَه بالمِطرد

وروى الاصمعى هِديةَ روقه ـ ووَاجهْتُ الرجل بكلام حسن او قبيح واستعمالهم هذه الكلمة فى القبيح اكثر ـ وواجهتك بالامر مواجهة ووجاها ودور بنى فلان تواجه دور بنى فلان اى تقابل و هى المواجهة والوِجاه ـ والوجيه فرس من خيل العرب قديم معروف ـ ورجل ذو وجهين اذا لقى بخلاف ما فى قلبه ـ وقال الاحنف فى بعض كلامه لايكون ذو الوجهين عند الله وجيها ٭

(١) ن ـ الغنم ٭ (٢) فى م ـ صدره ٭

والوَهَجُ

والوَهَجُ وَهَجُ النار وهو سفعها وأوارها ووَهَج الطِّيب أرجه ورائحته۔ ووهج يومنا وَهجاو وَهجانا وسراج وهّاج وقّاد وكذلك نجم وهّاج اى وقاد *

والهَوَجُ مصدر اهوج بيّن الهوج وهو نقصان العقل وضربة هوجاء اذا هجمت على الجوف وريح هوجاء متداركة الهبوب فى وجه واحد *

والهجو مصدر هجاه يهجوه هجوا وهجاء۔ وهَجُوَ يومنا اذا اشتد حره۔ وهجوت الكتاب فى معنى تهجيته لغة فصيحة *

ج و ى

(جوى الرجل) وغيره يَجوَى جوىً شديدا اذا تطاول مرضه *

وو جى الدابة وجىً شديداً والوَجى اشد من الحفى۔ والفرس وجٍ كما ترى۔ قال الشاعر الشماخ

تخامصُ عن بَردِ الوشاح اذا مشت ۔ ١
تخامُلَ طرف الخيل في الامعز الوَجى

والجآوة تهمز ولا تهمز وهى وعاء القدر وبه سمى الرجل جآوة وهو ابو بطن من العرب *

والويج خشبة تعرض على سنام الثور ويشدبها الفدّ ان هكذا قال الخليل ۔ ٢ *

باب الجيم والهاء مع الياء

ج ه ى

(جَهِيَ البيت) يجهى جهياً اذا خرب وهو جاهٍ كما ترى *

والجِيئَةُ حفرة عظيمة يستنقع فيها الماء غير مهموز *

وهَجَّجَت عينُ البعير وهججت اذا غارت ۔ ٣ ۔ ويقال اهجى طعامكم غرثى اى سكّن جوعى ويقال طعام مهجٍ اذا اشبع ۔ قال الشاعر

من مُطْعَمٍ غير ما مُهْجِى

وَهاجَ الفحل هَيْجاً وهِياجاً وهَيَجاناً وكل شىء ثار فقد هاج۔ والهَيج والهياج اسمان للحرب والهاجة الضفدعة الصغيرة والجمع هاجات واهل اليمن يسمون الضفدعة الصغيرة الشفدعة۔ والهاجة خرزة صغيرة تشد فى الاذن۔ وهذا تراه مستقصى فى المعتل ان شاء الله *

انقضى حرف الجيم ۔ والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا *

حرف الحاء فى الثلاثي الصحيح

باب الحاء والخاء

مع باقى الحروف فى الثلاثي الصحيح اهملت وجوهها كلها *

باب الحاء والدال

مع باقى الحروف *

(١) صواب روايته تخامص حافى الخيل كذا رواه القوم يصف امرأة * (٢) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء مذهب سيبويه في الفدان التخفيف وغيره يشدد وقال ابو العلاء من قال فَدَن قال فدان ومن قال فدادين قال فدّان كذا بهامش هـ س * (٣) هذه العبارة الى قول الشاعر من - ب و ل *

ح د ذ

اهملت وجوهها *

ح د ر

(حدَرْت الشيء) أحدُرُه حدراً نحو السفينة وغيرها اذا هبطت بها من اعلى واد او نهر الى اسفله وكذلك كل شيء حططته من علو الى سفل فقد حدرته - وحدرت الثوب احدُره حدرا اذا فتلت اطراف هدبه وقال ابو زيد حدرته و احدرته فهو محدور ومحدَر - والحَدور ضد الصعود - و حدرت القراءة حدرا اذا اسرعت فيها واحدرت جلد الرجل حتى تؤثر فيه وفي جلده حُدور اى آثار و واحدها حَدر - وحَيدرة اسم من اسماء الاسد زعموا - ورمح حادِر غليظ - قال الشاعر

وكلُّ رُدَيْنيٍّ اذا هُزَّ أرقلَتْ
أنابيبُه بين الكُعوب الحوادِر

أرقلت اسرعت وكذلك غلام حادِر و جبل حادر غليظ ايضا - قال الشاعر

فما رَوِيَتْ حتى استبان سُقاتُها
قُطوعاً لمحبوكٍ من الليف حادِرِ

وهذا حيٌّ حادِر اى مجتمع و مصدر الحادر الحَدارة وجمع حادر حُدور - و عين حَدرة بَدرة - حادة النظر قال الشاعر - امرؤ القيس

وعينٌ لها حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ
شُقَّت مآقيهما من أُخُر

وحدَّر الدواءُ بطنه اذا امشاه وكل دواء امشى فهو حَدور وحادور و الحُويدرة لقب شاعر معروف ويقال له الحادرة ايضا وجمع حادر حُدْر *

والحَرْدُ القصد للشيء بتسكين الراء حرَدت نحوه حردا - قال الراجز

قد جاء سيل جاء من امر الله
يحرِد حَرْدَ الجنَّة المُغِلَّة - ١

والحرد ايضا بسكون الراء الغضب وتحريكها خطأ - ٢
واسد حارد غضبان قال الشاعر - الفرزدق

لعلك يوما ان تريني كأنما
بَنِيَّ حَوالَيَّ الأُسودُ الحوارِدُ

و حَرِد البعير يحرَد حرداً اذا استرخى عصب احدى يديه حتى كأنه يتلقف بها اذا مشى فهو احرد و الانثى حرداء قال الاصمعي وبعير احرد اذا كان ينفض احدى يديه في السير - قال ابو نخيلة - دعي في بني تميم سمي ابا نخيلة لانه ولد تحت نخلة - قاله ابو بكر

ضرباً لكل جاحد ومُلحِدِ
جَلداً كتلقيف البعير الأحرَدِ

و قال الآخر - الراعي

بين المرافق مُبتلٌّ مآزرُهم
ذوو جآجيءَ في ايديهم حَرَدُ

الجآجيء جمع جؤجؤ وهو عظم الصدر *
وكوكب حَريدٌ اذا طلع في افق السماء متنحيا عن الكواكب قال الراجز - ذو الرمة

يَعتسِفان الليل ذا الكُؤُودِ
أمّاً بكل كوكبٍ حَريدِ

ورجل حَريد المحل اذا لم يخالط الناس و لم ينزل معهم

(١) وفي ل اقبل سيل جاء من عند الله يحرد حرد الجنة المغلة
(٢) وقد اجازه جمهور اللغويين الاصمعي وابو عبيدة وغيرهما س - *

قال الشاعر ـ الاعشى

اذا نَزَل الحَيُّ حلَّ الجحيشَ
حَرِيدَ المَحَلِّ غَوِيًّا غيورا

الجحيشُ الناحية ـ و حاردت الناقة اذا قلّ لبنها حِرادا ـ وانشد الاصمعي

اَيانِقُ قد كَفأتْ اَرْفادَها (١)
حِرادُها يَمْنَعُ ان نَمْتادَها
نُطعمها اذا شتت اولادَها

و انشد الاصمعي ايضاً لرجل من اهل البحرين عدي ـ بن زيد العبادي

ولنا باطيةٌ مملوءةٌ
جونةٌ يتبعها بِرْزِينُها
فاذا ماحارَدَتْ اوبكأتْ
فُكَّ عن حاجبِ اخرى طِينُها

البِرْزِينُ اناء يُشْرَب فيه وهوالذي يسميه البصريون التلتلة و هي اناءٌ من قشر طلعة الفحال هكذا فسر عبد الرحمن و اما الذي يسميه البصريون الحُرْدِيَّ من القصب فهو نبطي معرب و الدابة التي تسمى الحِردون قال الاصمعي ما ادري ما صحتها في العربية ٭

والدَحْرُ دفعك الشيء عن نفسك من قولهم (اللهم ادحَرعناالشيطان دحراً) والشيطانمدحوروفي التنزيل (اُخرُج منهامذؤ وماًمدحوراً) اى مبعداً و الله اعلم فاما الدحابة الرجل الضخم فانك ستراه في بابه واشتقاق الدِحابة من الدرح و هو فعل ممات قال الراجزابوزغيب العبشمي ـ و يقال ابورعيب

عَكَوَّكاً اذامشى دِرحايَه
يحسبني لااعرف الهِدايَه

وروى الحداية بالحاء ٭

والرَدْحُ من قولهم ردحت البيت بالطين اردَحه ردحاً و اردحته ارداحاً لغتان فصيحتان اذا كاثفت عليه الطين قال الراجز ـ ابوالنجم العجلي

بَيْتَ حُتُوفٍ مُكْنَفاً مَرْدوحا

و قال الآخر ـ حيد الارقط

بناءُ صَخرٍ مُرْدَحٌ بِطِين
ابوجوارٍ اَجلَح اَلجَبِين

وامرأة رِداح ثقيلة الاوراك و الجمع رُدُح و جفنة رداح عظيمة قال الشاعر ـ امية بن ابى الصلت الثقفى

له دَاعٍ بمكةَ مُشْمَعِلٌ
وآخر عند دَارَتِه يُنادِي
الى رُدُحٍ من الشِيزَى عليها
لُبابُ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِهاد

جمع شهد ـ وكتيبة رَداح ثقيلة السير من كثرة من فيها قال الشاعر ـ لبيد بن ربيعة العامرى

ياعَامِرُ ياعامرَ القِداحِ
و عامرَ الكتيبةِ الرَداحِ

و قد سمت العرب رُدَيحاً و ردحان ٭

ح ذ ز

اهملت الافى قولهم الحَزْد فى معنى الحصدو انما يجعلون ذلك اذا سكنت الصاد فاذا حركوها ردوها الى اصلها حَزدت الشيء و حصدته فى معنى ٭

(١) في م ـ اولادها ٭

ح د س

(الحدس) الظنّ حدستُ احدس حدساً اذا ظننت
قال الشاعر - الحارث بن حلزة اليشكرى

فوقفتُ فيها العنسَ احدِسُ فى
بعض الامور وكنت ذا حدسِ

ويقال حدسَ بالرجل الارض يحدُس ويحدِسُ به حدسا اذا صرعه قال الشاعر - عمرو بن معديكرب الزبيدى

ومعترَكٍ شطَّ الحُبيّا ترى به
من القوم محدوساً وآخر حادِسا

الحُبيّا موضع - وحدستُ فى سبلة البعير اذا وجأت لبته - والحدس السير الشديد - وبنو حدس -١- قبيلة من العرب - وحدست الشيء برجلى اذا وطئته *
والحسدُ معروف حسدت الرجل احسُده حسداً وحسُدتك على الشيء وحسدتك الشيء بمعنى واحد
قال الشاعر - شمير بن الحارث الضبى

فقلت الى الطعام فقال منهم
فريقٌ نحسُد الانسَ الطعاما

ورجل حاسدٌ وحسود وحسّاد *
والدحسُ ادخالك يدكَ بين جلد الشاة وصفاقها لتسلخها - وداحس اسم فرس كان سطى على امه وهى حامل فسمى داحساً وله حديث وهو الذى تنسب اليه حرب داحس - والدّحس الفساد دحس بين القوم افسد بينهم وبيت دحاس بالحاء والخاء اذا كان ممتلئاً ناساً والخاء اكثر - والدّحاس دويبة تغيب فى التراب والجمع دحاحيس -٢- وداحس موضع
قال الشاعر

واقفرَ منهارٌ حرحان فداحسا

اى اصابه قفر *
ويقال ضربته حتى انشدحَ على الارض اى انبسط وقالوا بالشين ايضاً وليس بالعالى *

ح د ش

(حشدتُ القوم) احشُدُهم واحشِدهم اذا جمعتهم والحشد القوم المحشودون المجتمعون وربما قالوا حشد القومُ وتحاشدوا اذا اجتمعوا على الشيء وتعاونوا عليه والحاشد الفاعل *

ح د ص

(الدحصُ) دحصَ المذبوحُ برجليه ويديه يدحَصُ دحصا اذا الحص قال الشاعر - علقمة بن عبدة

رَغا فوقهم سقبُ السماء فداحصٌ
بشِكّته لم يُستلبْ وسليبُ

والحَصْدُ من قولهم حصَدتُ الزرع وغيره احصُده واحصِده حصداً وحصاداً فانا حاصد والحَصَدُ الشيء المحصود - والزرع حصيد ومحصود وجمع حاصد حُصّاد وحصدة ويقال جاء زمن الحَصاد والحِصاد - والمِحصد المنجل الذى يحصد به والجمع محاصد - واحصدت الحبل احصادا فهو محصد اذا فتلته ورجل محصد الرأى سديده -٣- ودرع حصداء

(١) فى مخ و ب - وبنو حدس بطن عظيم و فى ل - حديس بطن عظيم * (٢) من هنا الى قفر من - ل - *
(٣) فى م - شديد *

ضيقة

ضيقة الخلق وقد سمت العرب حُصيدا وحُصيدة ٭
وصدح الطائر يصدح صدحا وصدوحا وصداحا اذا صوت فهو صادح وصدوح وكذلك رجل مِصدح اذا كان صياحا حسن الصوت ـ وصيدح اسم ناقة ذي الرمة الياء زائدة ـ قال الفرزدق

ودوية لوذو الرمة رامها
لاقصر عنها ذو الرُّميم وصيدح
قطعت الى معروفها منكراتها
اذا خب آل بينها يتضحضح

وقال ذو الرمة ـ يمدح بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري

رأيت الناس ينتجعون غيثا
فقلت لصيدح انتجعي بلالا ـ ١

ح د ض

(الدحض) الزلق دحض يدحض دحضا ودحوضا وكل حجر املس لا تستقل عليه ـ ٢ ـ الرجل فهو مدحض قال ابو عبيدة في قوله جل ثناؤه (حجتهم داحضة) داحضة في معنى مدحوضة ـ ودحضت حجته دحوضا فهي داحضة وادحضها الله ادحاضا قال الشاعر ـ طرفة

رديت ونجى اليشكري حذاره
وحاد كما حاد البعير عن الدحض

ح د ط

مهمل وكذلك حالها مع الظاء والعين والغين ٭

ح د ف

(الحفد) من قولهم حفد يحفد حفدا اذا اسرع في المشي وبعير حفاد اذا كان سريع المشي وكذلك الظليم فاما الحفدة فاختلف فيها اهل اللغة فقال قوم الخشم وقال آخرون الاختان وقال آخرون الخدم قال الشاعر ـ الفرزدق

حفد الولائد حولهن واسلمت
باكفهن ازمة الاجمال

فاما قولهم في القنوت (اليك نسعى ونحفد) فتأويله نخدم بالطاعة ـ والحفدان ضرب من سير الابل والمحفدة والحفد والحفاد اناء يكال به ٭
وفدحني الامر اي اثقلني وبهظني فدحني فدحا والامر فادح ورجل مفدوح وفوادح الدهر خطوبه واحواله فاما افدحني فلم يقله احد ممن يوثق به ٭

ح د ق

(الحدقة) حدقة العين وهي سوادها والجمع حدق واحداق وحداق وحدق القوم بالرجل واحدقوا به اذا اطافوا به قال الشاعر ـ الاخطل

المنعمون بنو حرب وقد حدقت
بي المنية واستبطأت انصاري

والحديقة البستان من النخل والشجر والجمع حدائق وقالوا الخندوقة والخنديقة الحدقة ولا ادري ماصحته ٭
والدحق ان تخرج رحم الناقة بعد ولادها دحقت الناقة فهي داحق ودحوق وربما قالت العرب للرجل اذا جاء غضبان داحق ٭

---

(١) الرواية ـ سمعت الناس ينتجعون غيثا ـ برفع الناس على الحكاية ٭
(٢) في ل و ب ـ كل موضع لا يطمئن عليه القدم مدحض ٭

و الحِقدُ معروف حَقَد يحقِد حِقداً والجمع الاحقاد والحقود و رجل حاقد و مُحقَد اذا احقده غيره *

والقَحدَةُ اصل السنام والجمع القحد وكذلك المِقحدة و ناقة مِقحاد عظيمة السنام والجمع المقاحيد و بنو قحادة قبيلة من العرب منهم ام يزيد بن القحادية احد فرسان بني يربوع *

و القَدْحُ مصدر قدحت النار اقدَحها قدحا من الزند و غيره - و قدحت في نسب فلان اذا طعنت فيه و قدَحت العظم اذا نقرته بحديدة لتخرج ما فيه من فساد - و قدّح (١) - العود اذا وقع فيه الأكال و كذلك السن قال الشاعر - جميل

رمى الله في عينَي بُثينة بالقذى
و في الغرّ من انيابها بالقوادح

القادح في الاسنان سواد يظهر فيها و قدحت العين اذا اخرجت ما فيها من الماء الفاسد - والقوادح الوصوم في العيدان والعظام و غيرها و قدحت ما في القدر اذا اغترفته والمقدحة المغرفة - وركي قدوح تغترف باليد والقَدح معروف من هذا اسم يجمع كبار الاقداح و صغارها - والقدّاح اطراف النبت من الورق الغض و القِدح قدح السهم العود بلا نصل و لا قذذ و القدح الواحد من قداح الميسر - و قدّح الفرسُ تقديحا اذا ضمر حتى يصير مثل القداح وقدّحت عين الفرس و كذلك عين البعير اذا غارت فهي مقدّحة و قدحت فهي قادحة قال الشاعر - امرؤ القيس

فالعينُ قادحةٌ و اليد سابحةٌ
والرجلُ ضارحةٌ والاطلُ مقبوبُ - (٢)

الاطِلُ بكسر الالف و الايطل واحد و هو الخصر ويسمى القرب قال ابو بكر اذا سمعتهم يقولون فرس مقدَّح فانهم يريدون انه ضامر كالقدح واذا سمعتهم يقولون مقدِّح فانهم يريدون انه غائر العينين *

ح د ك

(كدَح الرجل) يكدَح كدحا اذا اكتسب و كدح لدنياه و كدح لآخرته و قول الله عز و جل (انّك كادحٌ الى ربك كدحاً) اى عمله الذى يعمله من خير او شر لنفسه - و تكدّح جلده اذا تخدش و في الحديث (يجيء يوم القيامة في وجهه خدوش و كدوح) و حمار مكدّح اذا كانت به آثار من عض الفحول *

ح د ل

(الحَدَلُ) تطامن احد المنكبين و رجل احدل وامرأة حدلاء و قوس حدلة و حدلاء اذا تطامنت سيتها و انشد في المرأة الحدلاء - لابي محمد الفقعسي

له زُجاجٌ و لهاةٌ فارضُ
حدلاء كالوطب نحاه الماخضُ

والدَّحلُ خضرة غامضة في الارض تضيق من اعلاها و تتسع من اسفلها حتى يمشى فيها و ربما ينبت بها السدر هكذا يقول الاصمعي و الجمع دُحول و ادحل و دحال قال الراجز - ابو النجم العجلي

و هي على عَذْبٍ رَوِيّ المنهلِ
دَحْلِ ابي المرقال خيرِ الادحُلِ

و الدَّلحُ مشي البعير مثقلا يقال دلح يدلح بحمله اذا اثقله حمله *

(١) في م - قدح بالتشديد (٢) في م - والمتن ملحوب *

وسحاب دَلوح ـ ١ ـ تدلح بما فيها من الماء والجميع دُلُح ودُلُح ودوالح ۞

واللّدح الضرب باليد لدَحه بيده يلدُحه لدحا ۞

واللحدُ معروف والجمع لُحود والحاد ولحَدت الميت ـ ٢ ـ والحدته ايضا فالميت ملحَدله وملحود له ۞

والحَدَ الرجلُ الحادا اذا مال عن القصد فهو مُلحِد وسمى اللحدَ لانه ميل به فى احد جولى القبر وكل مائل لاحِدٌ ومُلحِد ولا يقال له لاحد وملحد حتى يميل عن حق الى باطل ويسمى الملحد مُلحَدا والجمع ملاحد وربما سمى مَلحَدا ۞

ح د م

(الحدمُ) اصل بنية احتَدَمَت النار احتداما اذا التهبت واحتدم الرجل اذا غلَى واحتدم علىّ صدره غيظا وكثر ذلك حتى قالوا احتدم الشر بينهم اذا اشتد وحُذُمةُ موضع معروف وقالوا حُدَمة وكل شىء حمى فقد احتدم واحتدم النهار اذا اشتد حره قال الشاعر ـ ساعدة بن جؤية الهذلى

ظلّت صوَافِن في الارزان طاوية ـ ٣

فى ماحِقٍ من نهار الصيف مُحتَدِم

واحتدم الدم اذا اشتدت حمرته حتى يسواد ۞

والحمد خلاف الذم حمِدت الرجل احمَده حمدا اذا رأيت منه فعلا محمودا ۞

واحمَدتُ المواضع احمدها احمادا اذا رضيت سُكناها او مرعاها ۞

وتقول العرب حُماداك ان تفعل كذا وكذا وحماداك ايضاً فى معنى قُصاراك وهذا باب قد استقصيناه فى كتاب الاشتقاق ۞

ومنه اشتق اسم محمد صلى الله عليه وآله وسلم كأنه حمد مرة بعد مرة وقد سمت العرب حامدا ومحمودا وحُميدا وحمّادا وحمْدا

فاما محمّدٌ عليه الصلاة والسلام فانما سمت رجال ابناءها محمدا فى الجاهلية لان الرهبان كانت تقول سيكون نبي يسمى محمدا وممن سمى فى الجاهلية محمدا محمد بن حمران الجعفى وهو الشويعر سماه بهذا الاسم امرؤالقيس بن حجر حيث يقول

ابلغا عنى الشُوَيعِرَ انى

عمد عين قلّدتُهنّ حريما

ومحَمدٌ بن بلال بن أُحيحة ومحمد بن سفيان بن مجاشع ومحمد بن مسلمة الانصاري وغيرهم ممن قد ذكرناه في كتاب الاشتقاق ۞

فاما احمد فقد اكتنى به فى الجاهلية ابواحمد بن جحش ابن رئاب الاسدى لااعرف غيره وقد سمت العرب يحمَد وهو ابو قبيلة من كلب اومن قضاعة وسمى يحمَد ايضاً وهو ابو بطن من الازد وقد سمت العرب في الجاهلية احمد ۞

والدّحمُ الدفع الشديد وبه سمى الرجل دَحمان ودُحيماً وسميت المرأة دَحمة ودَحامِ وهى احسبها بنت ثعلبة بن وائل ـ قال ابو النجم

(١) فى ل ـ سحائب دُلَّح ۞ (٢) في ب ـ لحدت للميت ۞ (٣) كذا طاوية بالطاء وصوابه صاوية بالصاد اى عطاشاً او يرى صادية بالدال وليس بالاجود والرزن نقرفي المرتفع الصلب من الارض او في الحجر ۞

لم يُقض ان علكنا ابن الدحمه

انما هي الدحمة فحركها احتياجاً يعني يزيد بن المهلب ٭

والمَدْحُ ضد الهجاء يقال مدحت الرجل امدحه مدحاً وامتدحته امتداحاً والمديح اسم -١- مشتق من المدح والمادح فاعل والممدوح مفعول وربما سمي الممدوح بعينه مديحاً كأنه فعيل معدول عن مفعول وما اقل ما يستعمل ذلك وجاء في الشعر الفصيح اماديحُ كأنه جمع مديح مثل حديث واحاديث ويمكن ان يكون جمع أُمدوحة مثل أُحدوثة واحاديث وارجوحة واراجيح

قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلي

لوكان مِدْحَةُ حيٍّ منشرا احداً
احيا اباكُن ياليلى الاماديحُ

وامّدحتِ الارض امّداحاً اذا اتسعت ووضحت

ح د ن

الدَّحَنُ اصل بنية الدِّحَنِ وهو العظيم البطن في غلظ جسم ٭

رجل دِحن وقد قالوا دِحنٌ اذا كان عظيم البطن عليظه وامرأة دِحنَة وبعير دِحنٌ ايضاً — قال الراجز

قالوا الأنخطب قلت انّه
فقرّبوا دعكنةً دِحنّة

والدِّحنَةُ الارض المرتفعة لغة يمانية جاء بها ابومالك ولم يعرفها سائر اصحابنا

والدِنح لا احسبها عربية صحيحة وهو عيد من اعياد النصارى وقد تكلمت به العرب وعرفته ٭

والنُدحُ والجمع انداحٌ ونِداح وقالوا نُدْح ايضاً وهي الارض الواسعة ومنه قولهم لك في هذا الامر مندوحة اي متسع وقد -٢- قالوا نَدح ايضاً قال ابو بكر قال نَدح ونُدح ٭

وقد سمت العرب نادحا ومنادحا وبنومنادح بطين من جهينة احسب او قضاعة -٣

ح د و

(الحَدْوُ) مصدر يمكن ان يكون مصدر حدوته احدوه حدواً والاسم الحُداءُ وحَدْواءُ موضع بنجد وبنو حَاودِ قبيلة من العرب والدَّحوُ مصدر دحا يدحو دحواً اذا دحا به على وجه الارض وقالوا دحا يدحي وليس بثبت وقال مرة اخرى دحا يدحي دحيا — قال الشاعر — اوس بن حجر التميمي

ينفي الحصى عن جديد الارض مبتركاً
كأنه فاحِصٌ اولاعبٌ داحِ

وقد سمت العرب دِحيَةَ ودُحيَةَ ودَحيا وبنو دُحي بطن من العرب والأُدحيُّ النعام الموضع الذي يبيض فيه والجمع الأداحيّ ٭

والدَّوحُ واحد تها دوحة وهي الشجرة العظيمة من اي الشجر كان هكذا يقول بعض اهل اللغة ٭

والوَحَدُ رجل وَحَدٌ منفرد وقوم أُحد ان قال ابو بكر الواو اذا انضمت صارت همزة ٭

(١) في ل و ب — وربما سمي المدح بعينه مديحا ٭ (٢) من هنا الى وندح من ل و ب — ٭ (٣) في هامش — ل — ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب ولي عن هذا الامر مندوحة ومنتدح وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة قد جمع القران — ذيلك فلاتندحيه اي لا توسعيه بالخروج الى البصرة ويروى لاتبدحيه بالباء اي لا تفتحيه من البدح وهو العلانية ٭

والواحِدُ

والواحدُ اول العدد والاحد مثل الواحد ولايستعمل احد فى معنى واحد وتقول رأيت احد الرجلين ولا تقول واحد الرجلين وتقول رأيت احد عشر ولا يستعمل واحد ههنا الا ان تريد واحدا وعشرة ورجل واحدٌ منفردٌ وقوم احدان ورجل اوحد وقومٌ وحدان واحادُ احادُ واحد واحد قال الشاعر عمرو ذو الكلب الهذلى

اَحَمَّ الله ذلك من لقاءٍ

اُحادَ اُحادَ فى الشهر الحلال

والوَدْحُ اصل بناء وَدحان وهو موضع وقد سمت العرب به رجلا ٠

ح د هـ

اهملت ٠

ح د ى

(الحَيَدُ) الناتئ - ١ - من الجبل والجمع حيُودٌ واحياد والحيود ايضاً حيود - ٢ - قرن الظباء والوعول وهى العقود فيها وحادَ عن الشىء يحيد حياداً ٠

والدَّحى مصدر دَحى يدحى دحيا وقد سمت العرب دُحيَةَ ودُحيَةَ ودحيا وبنو دُحى بطن من العرب والدَّحى موضع ٠

باب الحاء والذال

مع باقى الحروف ٠

ح ذ ر

(الحَذَرُ) معروف حَذِرَ يحذَر حذرا وحاذر يحاذر محاذرة وحِذارا وقد (قرئ وانا لجميع حاذرون) اى متأهبون وحذرون اى خائفون والحِذرية فعلية الارض الغليظة والجمع حذار وحذار ورجل حِذرِيانٌ شديد الفزع والمحذورة الفزع بعينه وقالوا بل الحرب وانشد للاعشى

قوم بيوتهم اَمْنٌ لجارهم

يوماً اذا ضَمَّت المحذورة الفَزَعا

اى فرقا من الناس ينضم بعضهم الى بعض خوفا - ٣ - الفزعا والفزْعا بالقاف والفاء جميعاً قال ابو بكر القزع البيوت المتفرقون ويقال قزع السحاب الواحدة قزعة وهى القطع الصغار من الغيم وقولهم حَذارِ من كذا وكذا اى احذره قال الراجز ابو النجم العجلى

حَذَارِ من ارماحنا حذارِ

او تجعلوا دونكم وَبارِ

وقد سمت العرب حُذَيراً ومحذَراو محاذرا وحذَارا وحُذارةَ وابو محذورة اوس بن معير مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم احد بنى جمح هكذا قال الرياشى والحُذارياتُ القوم يحذرون او ينذرون والحِرذَون دويبة لا اقف على حقيقة وصفها وذَرِيحُ اسم واحسب اشتقاقه من الذُرُوحة وهى دويبة كالسم قاتل اذا اكلت قتلت وتجمع ذروحة ذرارح وذراريح قال الشاعر - فى الذرارح - والبيت للحطيئة

فلما رأت ان لايجيب دعاءها

سُقيت على لوحٍ دماءَ الذرارحِ

(باب الحاء والذال)

(١) فى ل و ب - النادر ٠ (٢) فى ل و ب عقود قرن الظباء - ٠ (٣) من هنا الى الغيم من ل٠

والذُّرَحْرَحُ السم القاتل. قال الراجز

قالت له وَرْيًا اذا تَنَحْنَحْ

يا ليته يسقى من الذُّرَحْرَحْ

اوليته فى رأس دمع مِطْرَح

﴿ ح ذ ز ﴾

مهمل وكذلك حالها مع السين ٭

﴿ ح ذ ش ﴾

شَحَذْتُ السيف اشحَذُه شَحْذًا اذا جلوته وشحذ الجوعُ معدته اذا ضرّمها وقواها على الطعام ٭

﴿ ح ذ ص ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء والعين والغين ٭

﴿ ح ذ ف ﴾

حَذَفْتُ الارنب بالعصا حذفا اذا رميتها بها وحذفت رأسه بالسيف حَذْفًا اذا ضربته به فقطعت منه قطعة ٭ والحَذَفُ غنم من غنم اهل الحجاز صغار الجروم وفى الحديث (لا يتخللكم الشياطين كأنهم بنات حذف) والحَذَفُ ضرب من البطّ صغار الجروم وحذفت الفرس احذفه حَذْفًا اذا قطعت بعض عسيب ذنبه ٭ وقد سمت العرب حُذافة وهو كل ما حذفته من شىء فطرحته منه نحو وشائظ الادم وما اشبهه - ١ الوشائظ ما التى من الادم وهو خلاف الصميم والصميم من كل شىء خالصه واما تسميتهم حُذَيْفة فاحسب ان يكون حذيفة تصغير حذفة وهى قطعة تحذفها من لحم او غيره او تصغير حذفة والحَذَفُ ضرب من البط صغار الجروم شبه بالحذف وحُذافة وهو ما حذفته من ادم اوغيره فطرحته وحَذفة اسم فرس خالد بن جعفر بن كلاب وفيها يقول

فمن يك سائلاً عنى فانى

وحَذْفَةَ كالشجا تحت الوريد

وتَحَذَّحَتِ الناقة واحْذَحَتْ اذا تفاجَّتْ لتبول وليس بثبت ٭

﴿ ح ذ ق ﴾

(حَذَقَ) الغلام القرآن وغيره يحذقه حذقا وحذاقا وحذاقة اذا تعلمه وحَذَقْتُ الشىء اذا قطعته وحذق الرباط يد الشاة اذا أثّرفيها وحذق فاه الخلُّ اذا حزه ورجل حَذَاقِىٌّ حديد اللسان فصيح وبنو حُذاقة ٢ - قبيلة من العرب من اياد رهط ابى دواد الايادى وكعب بن مامة الايادى قال الشاعر طرفة

انى كفانى من جار هممتُ به

جارٌ كجار الحُذاقى الذى اتصفا

من الوصف

والذَّحْقُ انسلاق اللسان وانقشاره من داء يصيبه ذحق لسانه يذحق ذحقا اذا اصابه ذلك ٭

﴿ ح ذ ك ﴾

(كَذَحَهُ) الريح اذا ضربته بالحصى والتراب مثل كشحته - ٣

﴿ ح ذ ل ﴾

(الحَذَلُ) حمرة وانسلاق فى اجفان العين ومآقيها حذلت عينه حذلا اذا اصابها ذلك. قال مُعَقِّر بن

(١) من هنا الى خالصه من ل　(٢) فى ن - بنو حذاق بطن من اياد ٭　(٣) م - كسحته ٭

حمار البارق

فما خلقنا موَدَتها فقاظت
وما في عينها حذلٌ نطوفُ

والعين حذلاء كما ترى ورجل احذلُ وامرأة حذلاء وانشد للعجاج

ما بال جاري دمعك المهلّل
والشوق شاج للعيون الحُذّل

وقال البغداديون الخُذّل بالخاء قال ابو حاتم لا ادري اي شيطان فسر لهم البيت قالوا اذا بكي اصحابه خذلهم فلم يبك معهم وحُذَيلاءُ موضع والحُذَالةُ مثل الخثالة وهي حطام التبن ونحوه وحُذُول المرأة حاشية ازارها او ذيل قميصها والحُذَلُ استدار ذيل القميص وقال عمر رضي الله عنه لابنة عمرو بن حممة لما زوجها من عثمان فبعث اليها صداقها اربعة آلاف درهم هلمي حُذْلكِ اي ذيلك فصب فيه المال فردته على قومها وتجهزت من مالها وهي-١- ام عمرو بن عثمان بن عفان والحَذَلُ ضرب من حب الشجر يختبز ويؤكل في الجدب-قال الراجز

انّ بَوَاءَ زادهم لمّا اُكل
ان يحذلوا فيكثروا من الحَذَلْ

والذحلُ الوَغمُ مثل الثأر سواء والجمع الذحول والاذحال *

ح ذ م

الحَذْمُ المشي الخفيف السريع وكل شيء اسرعت فيه فقد حذمته ومنه سميت الارنب حُذَمة وفي حديث الاعراب ان الارنب (قالت اللهم اجعلني حُذَمة لُذَمة اسبق الطالع في الاكمة) وقال اليربوع (اللهم اجعلني احوّيه والوّيه واجعل اسفله عند فيه) وفي حديث عمر رضي الله عنه للمؤذن (اذا اذنت فترسّل واذا اقمت فاحذم) اي اسرع *

وقد سمت العرب (حِذيَما وحُذيما) الياء زائدة *

والمذَح احتراق الفخذين من المشي اذا احتكتا مذِح يمذح مذحا-قال الراجز

انك لو صاحبتنا مذحت
وحككت الحنوان فانفشحت
وقلت هذا صوت ديك تحتي

انفشحت توسعت-قال الاعشى

فهُم سودٌ دِقاقٌ سعيهم
كالحصى اُشعِلَ فيهن المَذَح

ح ذ ن

رجل حُذُنَّة صغير الاذنين خفيف الرأس والحَذَنَّان الاذنان وانشد لجرير *

كانما حَذَنَّاها بَاعُ

والحَنْذُ من قولهم حنذت اللحم احنذه حنذا وهو ان تشويه على الحجارة حتى ينضج وهو حنيذ ومحنوذ وحَنّذتُ الفرس اذا استحضرته شوطا اوشوطين ثم

(١) في ل و ب — ام محمد -- وهي ام عمرو بنت جندب بن عمرو بن حممة ولدت لعثمان بن عفان رضي الله عنه عمرا وخالدا وعمر وابانا -- ك *

ظاهرت عليه الجلال حتى يعرق فيذهب رهله والفرس محنوذ و حنيذ و قد سمت العرب حناذاً ٭

ح ذ و

الحَذْوُ مصدر حذوت النعل احْذُوها حَذْواً و حَذَاء والحِذَاءُ النعل بعينها يدل على ذلك حديث النبي صلى الله عليه وآله و سلم في هو امى الابل (مالك و لها معها حِذاءُها وسقاؤها) يريد انها تقوى على المشي وتصبر على العطش والحُذْوَة القطعة من اللحم حَذَوت له حِذوة وحَذوة وحِذية وحُذة وهي مثل الحُزّة و قد روى هـذا البيت

تكفيه حُزّة فِلذان الَمّ بها
من الشِواء ويروى شربه الغُمَرُ

ويروى تكفيه حُذة فِلْذ وحُذوة فلذ والحذيّا ما اعطيته صاحبك من غنيمة اوجائزة حذ وته احذوه حذوا واحذيته احذيه احذاء والاسم الحذيا مقصور ومن امثالهم (بين الحذيا و الخلسة) يضرب مثلا للرجل الذي يسألك فاذا لم تعطه اختلسك ٭

والوَذَحُ في الغنم كالعبس في الابل الا ان ذلك من المطر وهذا من التعلق - قال الاعشى

وترى الاعداء حولي شُزّراً
خاضعي الاعناق امثالَ الوَذَحْ

و روى بسراً خُضُع الاعناق ٭

والوَذَحُ ما تعلق باصواف الضأن من ابوالها وابعارها و الواحدة وذَحَة ٭

ح ذ هـ

اهملت ٭

ح ذ ي

لها في المعتل مواضع ستراها ان شاء الله ٭

باب الحاء والراء

مع باقي الحروف ٭

ح ر ز

الحِرْزُ معروف وكل شيء ضممته و حفظته فقداحرزته احرازا فهو مُحْرَز ومحروزٌ واحرزت الشيء أُحرزه احرازا اذا ضممته و منعت عنه و احترزتُ امتنعت و الموضع الحريز الذي يحرز فيه الشيء وقد سمت العرب مُحرِزا و حَرِيزا وحرّازاه

وحَزَرت الشيء احزره حزرا اذا عرفت مقداره اوظننت - قال ابو بكر حزر الشيء يحزِره ويحزُره و يحزُر اكثر وحزرالنبيذ واللبن اذا اشتدت حموضته فهوحازر قال الراجز - العجاج

يا عمر بن معمر لا منتظر
بعدَ الذي عَدا القروص فَحَزَرْ

اى تجاوز حده وقدره مثل اللبن الذي تجاوز القروص فحزر و حَزَرَةُ المال خياره والجمع حزرات وبه سمي الرجل حزرة وفي الحديث - ١ - (لا تأخذوا حزرات انفس الناس) يريد خيار اموالهم وكذلك الحزيرة

و قال زرحه بالرمح زَرحا اذا زجّه به وليس بثبت ٭

و الرّزح من قولهم رزح البعير اذا القى نفسه من الاعياء و ابل رَزْحى ورزاحى و به سمي الرجل رِزاحا قال الاعشى

(١) وفي هـ — لا تأكلوا من حزرات انفس المال ٭

قد تُقتَفى من العيش اذا

قام ذ و الضر هزَ الأ وَرَ زَح

و يروى من السمن و هو الشحم العتيق ٭

والزَحرُ زَحر الحبلى عند الولادة و قد سمى الرجل زحرا ـ قال الراجز

انى زعيم لكِ ان تَزَحرى

عن وافر الهامة عَبل المشفرِ

و الزَحيرُ داء يصيب المبطون معروف وهو الزُحار ايضا و يقال زحره بالرمح زحرا اذا زجّه ٭

﴿ ح رَ سَ ﴾

(الحرسُ) الدهر ـ قال الراجز

فى نعمة عشنا بذاك حَرَسا

والحرس مصدر حرَست الشيء احرُسه حرسا وحِراسة وتَحرِسة وفى الحديث (لا قطع فى حريسة الجبل) اى ماامتنع به فى الجبل والمحرس الموضع الذي يحرس فيه ٭

والحَسرُ من قولهم حسرت العمامة عن رأسي حسرا اذا كشفتها و كذلك النقاب و ما اشبهه و حسرت الريح السحاب اذا كشفته و حسر الرجل يحسَر حَسرة و حسرا اذا كمد على الشيء الفائت و تلهف عليه و حسرت الناقة حسورا اذا اعيت و احسرتها انا احسارا اذا اتعبتها والحاسرُ فى الحرب الذى لادرع عليه و لا مغفر و حَسرتُ البيت اذا كنسته و قالوا المحسرة المكنسة ايضا فى بعض اللغات و حَسرَ البصر اذا كلّ عن النظر فهو حاسر وحسير ٭

و الرسَحُ خفة لحم الاليتين و لصوقهما رسِح يرسَح رسحا والرجل ارسح والمرأة رسحاء وهو لصوق العجز وصغر الاليتين و الذئب ارسح و الرسح و الرصح و الزلل واحد ٭

والسَحَرُ الرئة وما تعلق بها وجمعه اسحار و سحور وفى الحديث عن عائشة رضى الله عنها (مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين سَحرى ونحرى) ارادت موضع السحر من ظاهر و فرس سحير عظيم الجوف و يقال للرجل انتفخ سحرك اذا فزع وجبن والسُحر والسُحرة واحد قال ابو حاتم قال ابو عبيدة يقال الجوف نصفان فنصفه الاعلى فيه السُحر بضم السين وهو ماتعلق الحلق و المرئى و النصف الاسفل فيه القصب وهو البطن فسألت الاصمعى فلم يعرف السحر بالضم و هو معروف و يسمى السحر و ما تعلق به مما ينتزعه القصاب سحارة و اختلف الناس فى قوله جل ثناؤه (انّما انت من المسحّرين) فقال قوم من المرزوقين الذين لابدلهم من الغذاء و قال آخرون كل من كان له سَحر فهو مُسَحّر والمعنيان متقاربان ـ وقال ابوعبيدة فى قوله جل وعز (انما انت من المسحّرين) اى ممن له سحر يريد المخلوقين ـ قال الشاعر ـ لبيد بن ربيعة العامرى ٭

فان تسألينا فيم نحنُ فاننا

عَصافيرُ من هذا الانام المُسَحَّرِ

و يقال المُسَحَّرُ المرزوق الذى يأكل الرزق و انشدوا بيت امرئ القيس

اَرَانا موضعينَ لامر غيب

و نُسحَرُ بالطعام و بالشراب

عَصافِيرٌ وذِبَّانٌ ودُودُ

وأجرأُ من مُجلِحَةِ الذِّئابِ

وأسْحَرَ القومُ إسحاراً اذا خرجوا في السحر والسُّحرة
والسَّحَر واحد وخرج القوم بسُحرة ومُسحِرين
واستحر الطائر اذا غرد في السحر - قال امرؤ القيس

كأنَّ المدام وصوب الغمام

وريح الخزامى ونشر القُطُر

يُعَلُّ بها بَرْدُ أنيابها

اذا غرَّدَ الطائر المُستحِر

اى الذي يغرد في السحر والأسحار جمع سَحَر
وكذلك الاسحار جمع سِحر ويجمع السَّحر سُحورا
ولا يجمع السَّحَر الا اسحارا وتقول العرب لقيته
باعلى سحرين اى في وقت السحر وتقول العرب
اتيته بسَحَر ولاتقول اتيته سَحرا وقال الاصمعي
قال ابو عمرو بن العلاء لاتقول العرب خرجنا سَحرا
انما تقولون خرجنا بسحر ولقيته اعلى سحرين
وفي التنزيل (نجيناهم بسحر) والسُّحور ما اكل
في السَّحَر والسِّحر معروف سَحَر يسحَر سِحراً
والفاعل ساحر وسحّار .

والسرح ضرب من الشجر وقال بل كل شجرة
طويلة سَرحة - قال عنترة

بَطَلٌ كأنَّ ثيابه في سَرحة

يُحذى نعالَ السِّبت ليس بتوأم

واعطاه اعطاءً سهلاً سرحاً وقال اعرابي لامير
من الامراء ان عطاءك لسريح وان منعك لمريح
وقال قوم اذا سَحَّت ولادة المرأة قيل ولدته
سَرْحاً وقال في دعاء يدعى به (اللهم اجعله
سهلا سَرحا) وسَرَّحَتِ المرأةُ رأسها تسريحاً اذا
خللت رأسها بالمشط والمُشْطُ يسمى المسرح فاما قولهم
المِشْط فخطأ الان يقولوا ممشط وسَرَّحتُ الماشية
اذا غدوت بها الى المرعى وربما قيل سرحت الماشية
فيجعل الفعل لها وقالوا المال سارح ومُسراح لايقال
الا كذلك - قال الاعشي

ام على العهد فطمى انه

خير من رَوَّحَ مالاً وسَرَح

وسَرَّحتُ العبد اذا اعتقته لغة يمانية وبنو سرح
احسبه بطنا من العرب وبنو سرح قبيلة من العرب
والسِّرحان الذئب ويجمع سراحا وسراحين -١- واهل
الحجاز يسمون الاسد سرحانا - قال عمرو بن معد
يكرب الزبيدي

به السرحان مفترشا يديه

كأنَّ بياض لَبَّته الصَّديعُ

الصَّديعُ الصبح وليس في الوان الذئب بياض وسِرحان
اسم رجل من صعاليك العرب ومثل من امثالهم (سقط
العشاء به على سرحان) يعنون سرحان هذا وله
حديث وسرَّاحُ اسم فرس والسِّرياح الجراد
والسريحة القطعة من قدّ تشد بها نعال الابل في ارساغها
قال الشاعر - المضرس بن ربعي الاسدي

وطِرتُ بمُنصُلي في يَعْمَلاتٍ

دوامي الايد يخبطن السَّريحا

والايد - يريد الايدي وكذلك كل سير قد دته
مستطيلا فهو سريح .

(١) في م — واهل اليمن .

ح رش

ح ر ش

(الحَرْش) هو ان يمد الرجل الى جحر الضب فيضرب به بكفه ليحسبه الضب افعى فيخرج اليه مذنبا فيأخذه فربما قبض عليه فامتلجه - ١ - اى انتزعه وربما استروح تخدع فلا يقدر عليه ومن امثالهم (انت اخدع من ضب حرشته) ويقال حَرَشْتُ الضب احرشه حرشا واحترشته احتراشا ومن امثالهم (هذا اجل من الحَرْش) واصل ذلك ان العرب كانت تقول قال الضب لابنه يا بنى احذر الحرش فسمع يوما وقع محفار على فم الجحر فقال يا ابت اهذا الحرش قال يا بنى هذا اجل من الحرش وحَرَشْتُ البعير بالعصا او بالمحجن اذا حككته بطرفها ليمشى ومنه اشتقاق اسم حِراش والحراش المحجن الذى يحرش به البعير والحريش دوبة اكبر من الدودة على قدر الاصبع لها قوائم كثيرة قال ابو حاتم هى التى يسميها الناس دخال الاذن ويقال حرَّشت بين القوم وارَّشت بينهم اذا نقلت كلام بعض الى بعض والحَرْشاء حَملُ نبت شبيه بالخردل قال ابو النجم العجلى

و انْحَتَّ من حَرْشاءِ فَلْجٍ خَرْدَلُهْ
و اقبل النمل قِطاراً تنقله

وقد سمَّتِ العرب حَريشا وحُوَيْرِشا و حِراشا والحَرْش مجامعة المرأة وهى مستلقية على قفاها والحَشْر معروف يوم الحشر وحَشَرْتُ القوم احشرهم حشرا اذا جمعتهم ثم سقتهم والمَحْشَرُ الموضع الذى يحشر فيه وسهم حَشْر خفيف واذن حشرة مؤللة خفيفة ويقال حَشَرَتهمُ السنة اذا اصابهم الضُر حتى يهبطوا الامصار - قال رؤبة

و لا نَجَا من حشرِها المَحْشُوشِ
وَحشٌ ولا طَمْشٌ من الطُموشِ

وحَشَرَاتُ الارض دوابها الصغار واحدتها حشرة مثل اليرابيع والضباب والقنافذ ومادون ذلك ودابة حَشْوَرَةٌ اذا كان مُلَزَّزَ الخلق شديده ويقال للعظيم البطن من الرجال حشور*

ورَشَحَ الماء والعرق يرشَح رشحا ورَشَحانا اذا خرج من الجلد والسقاء والقربة وكل جلد راشح بالعرق والمِرْشَحَةُ لبد اسماط او نحوه يطرح من تحت السرج ليقيه من رشح العرق ورَشَّحْتُ مالى اذا احسنت القيام عليه ورشحت المولود اذا احسنت غذاءه وتربيته - قال الشاعر

و طِفْلٍ تُرَشِّحه أُمُّه
متى تُدعَ تتركْهُ قد أُفْرِدا

ورَشَّحَ الندى النبت اذا رباه وكل ماذب على الارض من احناشها - ٢ - فهو راشح وفى قول بعض اهل التوحيد - فما فى البر مدب راشحة ولا فى البحر مسلك سابحة - وارْشَحَتِ الناقة ولدها اذا دنا من الفطام وارادت فطامه فهى مُرشِح وولدها راشح - قال الشاعر - اوس بن حجر التميمى

كأنّ فيه عِشاراً جِلَّةً شُرُفا
من آخر الصيف قد همت بارشاح

(١) م - فامتلخه بالخاء * (٢) فى ل و ب - خشاشها *

و الشَّحر لغة احسبها يمانية شَحَر فاه اذا فتحه في معنى شحا و الشِحر موضع باليمن معروف - ١ - و الشحير ضرب من الشجر و ليس بثبت *

و الشرح من قولهم شرَحت لك الامر اشرَحه شرحا اى اوضحته و كشفته و شرَحَ الله صدره فانشرح اذا اتسع لقبول الخير - و الشريحَةُ من اللحم القطعة المرققة و الجمع شرائح و قد سمت العرب شَريحا و كل قطعة من اللحم فهي شَريحة وشَريحة و ربما سمى فرج المرأة شُريحا كناية وبنوشرح بطن من العرب *

ح رَ صَ

الحِرْصَ معروف و يقال حرَص يحرِص حِرصا وحرِص يحرَص و قد قرئ (يحرِصون و يحرَصون) وكذلك (ان تحرِص على هداهم و ان تحرَص) والكسر اكثر و يقال رجل حريص على الشيء و الحارصة الشجة التي تحرص الجلد اي تقشره يقال حرصت رأسه احرصه حرصا و ما اصابه الا حريصة و سحابة حارصة وحريصة و الحارصة السحابة تحرص الارض اى تقشر وجهها من شدة المطر و الحِرصيان لحمة حمراء بين الجلد و الصفاق *

و الحصر مصدر حصرت الرجل احصُره و احصِره اذا حبسته و اصل الحصر الضيق و منه الحصرُ و هو احتباس النجو كناية عن ضيق المخرج و حِصرَ الرجل فى خطبته اوكلامه اذا عيي عنها والحَصِرُ الذى لايبوح بسر * قال الشاعر جرير بن عطية الخطفى

ولقد تَسقَّطني الوُشاة فصادفوا
حَصِرا بسرِّكِ يا أُمَيمَ ضَنينا

والحَصيرُ اللحمة المعترضة فى جنب الفرس تراها اذا ضمر والحصير الملك كأنه محجوب قال الشاعر - لبيد

ومقامةٍ غُلبِ الرقاب كأنهم
جِنٌّ لدى باب الحَصير قيامُ

وقد سمى الجَنبُ حصيرا لاجل العصبة التي فيه والحِصرَةَ قتب صغير يحصر عليه البعير و تلقى عليه اداة الراكب واسم ذلك الحِصارُ والبعير محصور و الحَصيرُ عربى معروف و سمى حصيرا لانضمام بعضه الى بعض والحصير ايضا الحبس وكذا فسر فى التنزيل فى قوله عزوجل (وَجَعَلنا جهنَّمَ للكافِرِين حَصِيرا) اى محبسا و احصَرتُ الرجل احصارا اذا منعته من التصرف فكأن الحصر الضيق - و الاحصار المنع وفى التنزيل (فان أُحصِرتم) فان منعتم من مرض اوغيره و احصر الرجل اذا منع من التصرف لمرض اوعائق وحَصَرت الرجل عن وجه اذا منعته عنه و حَصَرت البعير احصره حصرا اذا شددته بالحصار وهو كساء يطرح على ظهره ثم يكتفل *

والصُحرَةُ والصَحرَ لون و هو حمرة تضرب الى بياض و غبرة ويقال رجل اصحر و امرأة صحراء اذا كان فى شعرهما صحرة اى حمرة وكذلك حمار اصحر و اتان صحراء و به سميت الصحراء للونها واصحر القوم اذا برزوا الى الصحراء و صُحرُ اسم امرأة وهى اخت لقمان بن عاد ولها حديث و مثل من

(١) فى هامش ل - شحر حصن موضع باليمن يقال شحر وشحر بفتح الشين وكسرها والكسر افصح *

امثالهم

امثالهم (مالي الاذنب صحر) والصُّحر – قطع من الارض تجاب عن رقة والواحدة صُحرة – وصُحَارُ موضع والصُّحار عرق الخيل وقالوا حمى الخيل وابنا صحار بطنان من العرب يعرفون بهذا الاسم وسميا بذلك لانهما اول من اصحر من تهامة وقال صحرته الشمس كما قالوا صهرته سواء اذا آلمت دماغه ولبن صحير مثل الوغير سواء وهو الذى تحمى الحجارة وتطرح فيه حتى يختثر قال الشاعر – المستوغر بن ربيعة – وبهذا البيت سمى المستوغر

ينشُّ الماء فى الربلات منها
نشيشَ الرَّضْفِ فى اللبن الوغيرُ

الرواية الصحير – والصَّرْحُ الارض المملسة ويقال بل القصر المملس صرح وهذا خطأ لانه يقال صرحة الدار يريدون ساحتها والتنزيل يدل على ان الصرح الساحة لانه قال عز وجل (صرح ممرد من قوارير) قال المفسرون مثلت الصرحة بالبحر فشمرت عن ساقها لتخوض – ١ – وجمع صرح صروح وصِرْوَاح حصن باليمن كان سليمان بن داود عليهما السلام امر الجن فبنوه لبلقيس بنت يلب شرح – وصرحت الامر تصريحا اذا كشفته وامر صِراح كأنه مصدر صارحه مصارحة وصِراحا وقد اولعت العامة بالضم صُراح والكسر اعلى والصُّراح طائر كالجندب يأكله الناس وهو عربى ومولى صريح اى خالص اذا خلص ولاءه والجمع صرحاء ولغة لقوم يسمون آنية من آنية الخزف صراحية ولا ادرى ما اصلها فاما قولهم كلمته صراحية فهى فى معنى الصُّراح اى كلام مكشوف فهو صحيح ومثل من امثالهم (فى التعريض مندوحة عن التصريح) واللبن الصَّرِيحُ الذى انحسرت عنه رغوته ومثل من امثالهم (تحت الرغوة اللبن الصريح) وقالوا عربى صريح اى خالص •

والرَّصَحُ لغة فى الرسح رجل ارصح وارسح والمرأة رصحاء ورسحاء الذى لاعجز لها •

ح رَ ضَ

الحُرُضُ الأُشنان وقالوا اِشنان والأُشنان فارسى معرب – والحَرّاض الذى يحرقه فيتخذ منه القلى قال عدى بن زيد •

مثل نار الحَرّاض يجلو ذرى المز
ن لمن شامه اذا يستطير

والمِحْرَضَةُ الاشنانة ما جعل فيه الاشنان من اناء – والاِحريض العُصْفُر او صبغ احمر لغة بنى حنيفة – قال الراجز

مُلتهب كلهب الاحريض
يُزجى خراطيم غمام بيض

وحرض الرجل يحرض حرضا اذا طال همه وسقمه ويقال رجل حرض وقوم حرض كما قالوا رجل دَنَف وقوم دنف الواحد والجمع فيه سواء وقد قرئ (حتى تكون حرضا وحرضا) ان شاء الله والحارضة الذى لاخير عنده وربما سمى الحرض ايضا وجمعه احراض – قال الراجز

(١) فى م – مثلت لها ساحة على صقع من قوارير فشمرت عن ساقها لتخوض منه •
(٢) ن – موضع
(٣) فى م – الذى يحرقه فيعمل منه القلى •

يارُبَّ بيضاء لها زوج حَرَض
حَلَالَةٍ بين عُرَيقٍ وحَمَض
رميك بالطرف كما يرمى القَرَض

موضعان بين البصرة والبحرين والحُرَضَةُ الذى يناول قداح الميسر وهو لا يأكل اللحم بثمن ابدا انما يأكل ما يعطى فسمى حُرَضة لانه لا خير عنده والحِراض جمع حَرَض كما قالوا احرض واحراض

والحَضَرُ خلاف البد وحضرت القوم احضرهم حُضورا اذا شهدتهم والحاضِرُ خلاف الغائب واحضر الفرس يحضر احضارا اذا اعدا عدوا شديدا واستحضرته استحضارا والحضيرة الجماعة من الناس ما بين الخمسة الى العشرة يغزى بهم — وقالت الجهنية وهى سعدى بنت الشمردل

يرد المياه حضيرةً ونَفيضة
ورد القطاة اذا سَمَا ل التُبَّعُ

وقال آخر وهو هذلى — ابو شهاب المازنى — ١

رجال حروب يسعَرُون وحَلْقَةٌ
من الدار لا تمضى عليها الحضَارُ

وحَاضَرْت الرجل محاضرة وحِضارا اذا عدوت معه وحاضرته اذا جاثيته عند سلطان اوفى خصومة ومَحْضَرُ القوم مرجعهم الى المياه بعد النجعة والجمع المحاضر وفرس مِحضار شديد الحضر ومحضير ايضا والجمع محاضير ومن نوادر كلامهم فرس — محضير والجمع محاضير ولا يكادون يقولون محضار والقت الشاة حضيرتها وهى ماتلقيه بعد الولد من المشيمة وغيرها وقد سمت العرب حاضرا وحُضيرا ومحاضرا وحضرت القوم احضرهم حضورا اذا شهدتهم والحاضرة القوم الحضور — قال الراجز — جندل بن المثنى الطهوى

قامت تُعَنْظِي بك وسط الحاضر
صَهْصَلِقُ شائلةُ الجمائر — ٢

والحَضْرُ موضع قال الشاعر

فاليك اعملت المطيّة من
سفلى العراق وانت بالحضر

وحَضُورُ موضع باليمن وذكر ابن الكلبى ان شعيب ابن ذى مهدم النبى صلى الله عليه وسلم وليس بشعيب موسى صلى الله عليه بعثه الله الى اهل حضور فقتلوه فسلط الله عليهم بختنصر وهو الذى ذكر فى التنزيل (فلما احسّوا بأسنا اذاهم منها يركُضون) الى قوله (حصيدا خامدين) والله اعلم والابل الحضار البيض وهو جمع لا واحد له من لفظه مثل الهجان سواء — قال ابوذؤيب

مُتَنَقَّةٌ صِرف يكون سِباءَها
بناتُ المَخاض شُومُها وحِضارُها

يعنى سودها وبيضها وحُضَيْرُ الكتائب — ٣ — رجل من سادة العرب معروف قال الشاعر — خفاف بن

(١) وهو من بنى مازن بن معاوية بن سعد بن هذيل والبيت من قصيدة قالها فى يوم البوباة — ك • (٢) وفى هامش ل ويروى تحنظى بك ومعناه تسمع بك الناس والصهصلق الحادة الصوت والجمائر الذوائب بل هى شعر المرأة المرخى على وجهها واحدتها جميرة — ك • (٣) والد اسيد بن حضير الصحابى البدرى — س •

ندبة السلمى

لو انّ المنايا حِدن عن ذى مَهابة
لكان حُضَيرٌ حين اغلق واقما

واقم حصن بالمدينة - وحِضار والوزن يخان يطلعان قبل سهيل وحضرة الرجل فناؤه *

والضَرحُ الدفع بالرجل يقال ضرحته الدابة برجلها ضرحاً قال الشاعر - امرؤ القيس

فاليد سابحةٌ والرجل ضارحةٌ
والعين قادحة والبطن مقبوب - ١

وقال ابو دواد

يضرحُ ما يضرح مالا يضرحُ

يصف فرساً يقول يضرح بقوائمه الحجارة فتضرح الحجارة التى ضرحتها حجارة اخرى - وضارحت الرجل مضارحة وضِراحاً اذا دافعته عن امر - وسمى الضريح فى القبر ضريحاً لانه انضرح عن جانبى القبر فصار فى وسطه وسمى اللحد لحداً لانه مال الى احد جانبى القبر والمَضرحىُّ من النسور الابيض منها ولا اظنه الا اسماً عاماً والمَضارحُ مواضع معروفة وقد سمت العرب ضرّاحاً ومُضرِّحاً وضارحاً - والضُراحُ زعموا بيت فى السماء فوق الكعبة تطوف به الملائكة *

والرَحضُ الغسل رحضته ارحضه رحضاً وقالوا ارحِضه لغة حجازية - قال الشاعر

اذا الحسناء لم ترحض يديها
ولم يُقصَر لها بصر بستر

وثوب رَحيضٌ ومرحوض اى مغسول قال الشاعر العديل بن فرخ العجلى

مهامهَ اشباهٍ كأنّ سرابها
مُلاءٌ بايدي الغاسلات رَحيضُ

والمِرحاض - خشبة يضرب بها الثوب اذا غسل والرُحَضاء - العرق فى اثر الحمى وقد سمت العرب رحضة ورِحاضاً *

والرَضح دق النوى بالحجارة حتى يتفتت فتعلفه الابل والحجر الذى يدق به مِرضحة والفعل الرضح والنوى رضيح ومرضوح *

ح ر ط

(طحَرت الريح) السحاب تطحره طحراً اذا فرقته فى اقطار السماء وكل شىء ابعدته فقد طحرته والريح طحور - وقوس طحور ومِطحر بعيدة موقع السهم وذكّروا على تذكير العود كأنهم قالوا عود مِطحر * والطَحر والطُحار ايضاً النفس العالى لغة يمانية يقال طحر يطحَر طحراً وطِحاراً *

والطَرح مصدر طرحت الشىء اطرحه طرحاً من اليد وغيرها وطرْف مطرح بعيد النظر ورمح مطرح طويل والشىء طريح ومطروح وقد سمت العرب مُطَرِّحاً وطَرّاحاً وطريحاً - ونخل مطرح بعيد موقع الماء

(١) البيت مركب من بيتين لابراهيم بن عمران الانصارى وهما *

رقاقها ضرم وجريها خذم * ولحمها زيم والبطن مقبوب
والعين قادحة واليد سابحة * والرجل ضارحة واللون غربيب - ك

في الرحم - ونخلة طروح طويلة العراجين والجمع طُرُوح وجاء فلان يمشي متطرحاً اذا مشي مشياً متساقطاً كمشي ذي الكلال *

وسنام إطريح اذا طال ثم مال في احد شقيه وفي كلام بعض جواري العرب انه قيل لها ما شجرابيك فقالت الاسليح رغوة -١- وصريح وسنام اطريح *

﴿ ح ر ظ ﴾

(حَظَرْتُ الشيء) احظره حظراً فهو محظور اذا احزته والحظار ما حضرته علي غنم وغيرها باغصان الشجر او بما كان وهي الحظيرة والحَظر - قال الشاعر

ترا حظراً ازرى به الحيّ عاضدُ - ٢

(وجاء فلان بالحظر الرطب) ويقال للكذاب ايضا جاء بالحظر الرطب اذا جاء بكذب مستشنع ويقال للنمام فلان يوقد في الحظر الرطب والحضار ضرب من الذباب *

﴿ ح ر ع ﴾

مهمل وكذلك حالها مع الغين *

﴿ ح ر ف ﴾

(حَرْفُ كل شيء حدُّه) وناحيته وناقة حَرف ضامر وفلان على حرف من هذا الامر اى منحرف عنه مائل - وانحرفتُ عن الشيء انحرافاً اذا ملت عنه والحِرفة المكسب والطعمة حرفة فلان من كذا وكذا اى مكسبه - والمحارف من هذا هو الذى قد حورف كسبه فيل به عنه اى ضيق عليه وقال قوم المحارف المقدر عليه رزقه مأخوذ من المحراف وهو الميل الذى تسبر به الجراح تقدر - قال الشاعر اوس بن حجر التميمي

يَزِلُّ قتودُ النِسْعِ عن دَأْياتها
كما زَلَّ عن رأس الحَجيج المَحارِفُ

ويروى الشجيج - الحَجِيجُ الذى قدحجت جراحته اى استخرج منها العظام - والحرف هذا الحب الذى يسمى الثفاء عربي معروف ومنه اشتقاق طعم الشيء الحِرِّيف الذى يلذع اللسان *

والحَفْرُ معروف وهو مصدر حفرت الارض احفرها حفراً والموضع المحفور والحَفير والحفرة والتراب المستخرج من الحفرة الحَفَر - قال ابو بكر وهذا باب مطرد حفرت الشيء وما اخرجته حفر وهدمت الشيء هدما وما سقط منه هَدَم ونقضت الشيء انقضه نقضا -٣- وما سقط منه نَقَض *

والحَفَر والحفير موضعان بين مكة والبصرة وفى اسنان الرجل الحَفر وهو تقد فيها او صفرار او فساد وحفرت اسنانه حَفَراً وقالوا حَفْراً ايضاً *

وحُفَيْرٌ موضع معروف قال الشاعر - حجر بن عمرو آكل المرار الكندى

لمن النارُ أُوقِدَتْ بِحُفَيْرِ
لم تُضئ غير مصطلٍ مَقْرُورِ

وحافِرُ الدابة معروف وانما سمى حافراً لانه يؤثر فى الارض - والحَفرَى ضرب من النبات - والحافرة من قولهم رجع فلان على حافرته اذا رجع على الطريق الذى اخذ فيه ورجع الشيخ على حافرته اذا خرف - وقال الراجز

(١) الاسليح نبت تغزر عليه الالبان ويقال بقلة * (٢) فى ل وب - ترى حظراً ازرى به الخ * (٣) فى م - نقضت الشيء وماسقط منه نقض *

الراجز

فانما قَصْرُكَ تُرْبُ الساهره
حتى تعود بعدها في الحافره
من بعد ماصِرْتَ عظاماً ناخره

وقولهم (النقد عند الحافر) اى حاضر واصله ان الخيل كانت اكرم ما يتبايعونه بينهم وكانوا لايبيعونها بنسيئة فيقول الرجل للرجل النقد عند الحافر اي لايزول حافره حتى تأخذ ثمنه وقال آخرون لانبرح من مقامنا حتى نزن ثمن الفرس ثم كثر ذلك فى كلامهم حتى صار كل ماي‍باع بنقد قيل النقد عند الحافر ويقال ايضا عند الحافرة - وكل حديدة حفرت بها الارض فهى حافر ومحفار ومِحفرة والأحفار مواضع معروفة قال الشاعر - الاخطل

تَغَيَّرَ الرَّبعُ من سلمى باحفار
واقفرت من سُليمى دِمنَةُ الدار

والحَفِيرُ موضع معروف *

والفَرَح ضد الحزن ويقال فرِح يفرح فرحاً فهو فرح وفرحان وفارح من قوم فراحي وفرحين - والفَرحَةُ المسرة ومن امثالهم (الفرحة تعقب الترحة) - ١ والرجل مفرح مثقل بالدين افرح الرجل يفرح افراحا فهو مفرح وفى الحديث (لايترك فى الاسلام مفرَح) وقد روى مفرج بالجيم ولكل وجه فالمفرح ما ذكرناه والمفرج الذى لايعرف له ولاء ولانسب وقال ابو عبيدة - ٢ - القتيل يوجد بين قريتين وا فرَحني الامر مثل فدحني فان كانت هذه مستعملة فهى من الاضداد وقد قالوا رجل فرحان وامرأة فرحانة ولا احسبها لغة عالية وقد قالوا ايضاً امرأة فرحَى *

ح ر ق

(حَرَقَ نابُ البعير) يحرُق وصرف يصرِف اذا حك احد نابيه على الآخر تهددا وعيدا وهومن فحول الابل خاصة من النوق زعموا ومن الاعياء - وقرأت عائشة رضى الله عنها (لنحرُقنَّه ثم لننسفنَّه فى اليمِّ نسفا) قال الشاعر - زهير بن ابى سلمى المزنى

اَبَى الضَيمُ والنعمان يَحرُقُ نابه
عليه فأفضَى والسيوف معاقِلُه

ويقال فلان يحرق عليك الارّم اي يصرف بانيابه تغيظا - قال الراجز

نُبِّئتُ اَحماءَ سليمى انما
باتوا غضابا يحرُقونَ الأُرَّما

وحَرَقْتُ الحديدة بالمبرد احرقها حرقا اذا بردتها وحرق الرجل فهو محروق اذا زال حَقْوركه قال الشاعر - ابو محمد الفقعسى

يظَلُّ تحت الفَنَنِ الوَريقِ
اَشْوَلَ بالمِحجن كالمحروق

واَحْرَقْتُ الشيء بالنار احراقا وحرّقته تحريقا وامرأة حارقة قالوا ضيقة الفرج - وفى حديث علي عليه السلام (خير النساء الحارقة) واُحْرُقة قبيلة من العرب ومحرّق لقب ملك من ملوكهم كان حرّق قوما فسمى مُحرِّقا وهما محرقان محرق الأكبر امرؤ القيس اللخمي

(١) ن - الترحة تعقب الفرحة * (٢) فى ل - قال بعض اهل اللغة قال ابوبكر هذا هو ابو عبيد القاسم بن سلام *

وحرق الثانى عمرو بن هند مضرّط الحجارة الذى احرق بنى تميم يوم أُوارة ـ هكذا قال ابن الكلبى وقال آخرون بل لتحريقه نخل ملهم ـ ١ ـ والحريق اشتعال النار ـ والحرّاق ما اقتبست منه النار و كانوا يتخذونه من الشر اذا وقع فيه السقط اشتعل ـ وثوب فيه حرق و حرَق من اثر دق القصارا وغيره كلام عربى صحيح والحُرقة بلد معروف ـ والحُرق انْ المذح فى الفخذين من احتكاكهما فى المشى ـ وشعر حرِق وريش حرِق اذا قل وضعف ـ قال عنترة

حرِقُ الجناح كأنّ لِحيَىْ رأسه
جَلَمانِ بالاخبار هَشٌّ مُولَعُ

وقال ابو كبير الهذلى

ذهبت بشاشته فاصبح واضحاً
حرِق المفارق كالبُراء الأعفرِ ـ ٢ ـ

وقد سمت العرب حُراقا وحُريقا وحرّيق وحُرقة بن النعمان بن المنذر وابنته قال الشاعر هانئ بن قبيصة

نُقسم بالله نُسلم الحلقه
ولا حُريقا واخته حُرقه

وماء حُراق ملح والحُرقتان لقب لبطنين من العرب ذكرهما الاعشى •

والحقر مصدر من قولهم حقرت الرجل احقره حقراً ومَحقرة فانا حاقر والرجل محقور وحقير وتقول العرب استبّت الوبرة والارنب فقالت الوبرة للارنب (خطم واذنان وسائرك اصلتان) وقالت الارنب للوبرة (منكبان وصدر وسائرك حقر نقر) كأن نقرا اتباع لا يفرد ـ يقولون حقير نقير تقول العرب حقرا لفلان وحقرا له ومحقرة له وحقارة قال الشاعر ـ الاعشى

من مُبلغٌ شيبان انّا
لم نكن اهل الحقار •

والرّحقُ اصل بناء الرحيق قالوا هو الصافى والله اعلم وفى التنزيل (من رحيق مختوم) وخلط فيه ابو عبيدة فلا احب ان اتكلم فيه ـ وقد قالوا رحيق ورُحاق وقد جاء رُحاق فى الشعر الفصيح ولم اسمع له فعلا متصرفا ه ورقّح فلان عيشه ترقيحا اذا اصلحه ـ قال الشاعر الحارث بن حلزة

يترك ما رقّح من عيشه
يعيث فيه همج هامجُ

وعيش مرقّح ورقيح وقال قوم من العرب فى التلبية (جئناك للنصاحة ولم نأت ـ ٣ ـ للرّقاحة) اى لاصلاح معيشتنا والتجارة ـ ورجل رقاحي اى قائم على ماله مصلح له •

و القحرُ البعير المسن وكذلك الشيخ بعير قحر وقُحارية مثل قراسية وكذلك رجل قحر وامرأة قحرة اى مسنة ـ قال رؤبة

ترمي رؤوس القاحرات القُحّرِ
اذا هوت بين اللها والحنجرِ

(١) فى هامش ل ـ فى الاصل ملهم مصر و ف وقد ورد فى الشعر الفصيح وهو لجر بغير مصر و ف قال ـ من الوارد البطحاء من نخل ملها • (٢) فى هامش ل ـ البراء محدود ما برى من القوس وسقط تحت المبراة •
(٣) ن ـ لم نأتك •

والقَرحُ معروف وهو الجِراح وهو القُرح ايضاً رجل قريح ومقروح من قوم قراحى و قَرحى قال الشاعر - المتنخل الهذلى

لا يُسلمون قريحاً كان بينهم
تحت العَجاج ولا يُشوُون من قرحوا

يقال اشواه اذا اصاب شواه وهو غير المقتل وفرس قارح اذاطلع نابه قرَح الفرس يقرح قروحاً والانثى قارح وقالوا قارحة وطرح الهاء اعلى وفرس اقرح والانثى قرحاء وهى القرحة الغرة المستديرة بين العينين والجبهة - اقراحّ الفرس اقريحاحاً واقرحّ اقرحاحاً والقريحة خالص الطبيعة ومنه اشتقاق الماء القَراح الخالص الذى لم يمزج بغيره قال الشاعر - جرير

تُعَلِّلُ وهى ساغبة بَنِيها
بانفاس من الشَّبِم القَراح

والقَراحُ من الارض من هذا الخلوص طينه من السبخ وغيره - ورجل قرحان من قوم قُرحانين وهو الذى لم يصبه الجدرى ولا الحصبة ولا طاعون - وفى الحديث لما خرج عمر رضى الله عنه الى الشام وهى تستعر طاعونا قال له رجل من المسلمين) ان معك من المسلمين قوماً قُرحانين) اى لم يصبهم الطاعون وقُرحان اسم كلب وله حديث وبنو قُرَيح قبيلة من العرب - وناقة قارح حامل واقترحت عليه كذا وكذا اذا اشتهيت عليه وشم مقرّح اذا نقشت الواشمة فى اليد بالابرة والقرحان ضرب من الكمأة صغار *

﴿ ح ر ك ﴾

(الحَرَك) جمع حركة وما بالرجل حَراك ولا حركة وكل شىء ازلته عن موضعه فقد حركته تحريكاً والحاركان ملتقى الكتفين من الدابة من اعلى والواحد حاركٌ والجمع حوارك - قال الشاعر

أُصيبَتْ تميم غَثُّها وسمينُها
بفارسها المرجوّ فوق الحوارك

ومِحرَاك الجمر ويقال المحراث الخشبة التى تحرك بها النار - ورجل حريك وامرأة حَرِيكةٌ وهو الذى يضعف خصره فاذا مشى رأيته كأنه يتقلع من الارض وفي بعض اللغات الحَريكُ العِنّين وحرَك فلان فلانا بالسيف اذا ضرب عنقه اووسطه *

والحَكرُ من قولهم رجل حِكر وقد حَكر يحكَر حكرًا وهو المحتجن للشىء المستبد به يقال احتكرت الشىء احتكارا والاسم الحُكرة *

والرُّكح ركح الجبل وهو ماعلا من السفح واتسع والجمع اركاح وركوح قال الراجز - القطامي

لم يَدع الثلجُ بها وَجاحا
اما ترى ما ركب الاركاحا

ويقال لفلان ساحة يتركح فيها اى يتوسع - وسرج مِرْكاح اذا كان تأخر عن ظهر الفرس وكذلك رحل مِرْكاح اذا تأخر عن ظهر البعير - والرُّكحة والرُّكُحَة ساحة الدار - ١ - وفى بعض اللغة ركح الرجل بيته بالحجارة اذا نضدها عليه *

واحسب الكارحة والكارخة بالحاء والخاء وهو حلق الانسان اوبعض مايكون فى الحلق من الانسان *

(١) من هنا الى واحسب من لوب *

ح ر ل

(الرَّحْلُ) معروف رحل البعير والجمع رحال وادنى العدد ارحل — ورحله ارحله رحلا اى جعلت عليه رحلا فهو مرحول واناز احل وبعير رحيل اذا كان قويا على حمل الرحل صبورا عليه ومابين الرُّحلة فى بعيرك اى الصبر على اغتباط الرحل — وارهت الرِحلة الى موضع كذا وكذا اى الارتحال — والراحلة البعير وهو مقلوب فاعلة فى موضع مفعول كما قالوا حجاب مستور فى موضع ساتر ومثله قوله عزوجل (فى عِيشَةٍ راضِيةٍ) اى مرضيه (ولا عاصِمَ اليومَ مِن امر الله) اى لا معصوم والله اعلم والمَرحَلَةُ الموضع الذى تنزل به من حيث ترتحل فكل موضع نزلت فيه ثم ارتحلت عنه فهو مرحلة والجميع مراحِلُ — ورحلُ الرجل منزله يقال فلان واسع الرحل اى خصيب المنزل ومثل من امثالهم (لا يرحل رَحلك مَن ليس معك) هكذا جاء المثل وقال قوم — لا يرحلنْ رحلك من ليس معك — والرحيل الارتحال ارتحلت البعير ورحلته — قال الراجز

اذا سمعتَ القوم ازْ غوا فازْ تَحِلْ

وقد قيل ماله رَحُولَةٌ ولا ركوبة ولا قتوبة اى ليس له ما يرحله ولا ما يقتبه ولا ما يركبه — والرُّحيل منزل بين مكة والبصرة — وفرس ارحل اذا كان فى موضع ملبده بياض من البلق●

ح ر م

(الحَرَمُ) حرم مكة وما حولها وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة — والحرام ضد الحلال والحِرم ضد الحل وقد قرئ (وحِرْمٌ على قرية اهلكناها انهم لا يرجِعُون) وحريم على قرية وحرام ايضا وحرمة الرجل التى لا تحل لغيره والجمع حرم ولفلان حرمة بنى فلان اى تحرم — وحريم الرجل ما يجب عليه حفظه ومنعه واحرم الرجل احراما من احرام الحج وقوم حُرُم وحَرَام اى محرمون ويقال ايضا رجل حَرام من قوم حَرام اى محرمون قال الشاعر — عروة بن حزام العذري — ويقال المضرب بن كعب

فقلت لها فيئى اليكِ فاننى
حرام وانى بعد ذاكِ لبيبُ

اى مُلبٍّ ويجوز ان يكون من اللُّب وهو العقل ورجل حرمي منسوب الى الحرم قال الشاعر — النابغة

لقول حِرْميَّةٍ قالت وقد ظعنوا
هل فى مُخفيكم من يشترِى ادَما

وروى مخفيكم يعنى من نزل الخيف وقد سمت العرب حرما وهو ابو حي منهم وحراما — وفى العرب بطون ينسبون الى حرام بطن فى بنى تميم ثم فى بنى سعد وبطن فى جذام حرام بن جذام وبطن فى ربيعة فى بكر بن وائل وسمى المُحَرَّم محرما فى الاسلام وكان احد الصفرين فى الجاهلية لانهم كانوا ينسئونه فيحلونه سنة ويحرمونه سنة — وفلان مُحرِم بنى فلان اى فى حريمهم — قال زهير

جعلن القَنانَ عن يمين وحَزْنَه
وكم بالقَنان من محِلٍّ ومُحرِمِ

اى مَن بيننا وبينه حلف لا يحل لنا دمه وآخر يحل لنا قتله واحرم الرجل اذا دخل فى الشهر الحرام وان لم يكن محرما — قال الراعي

قتلوا ابن عفّان الخليفة مُحرِماً

ودعا فلم ار مثله مَخذولا

اراد انه قتل في الشهر الحرام وقال آخر - عدي بن زيد العبادي

قتلوا كِسرَى اميناً مُحرِماً

فادَّرُوه لم يمتَّع بكَفَن

يريد قتل شيرويه اباه ابرويز بن هرمز اى له حرمة وذمام وشاة حرمى من غنم حرام اذا ارادت الفحل واكثر ما يستعمل في المعزى وحَرَمْتُ الرجل احرِمه حرما وحُرماً اذا سألك فمنعته والرجل محروم وهو المحدود الذي لا يصيب خيرا قال الشاعر - علقمة بن عبدة

ومُطعَم الغنم يوم الغنم مُطعَمُهُ

انّى توجه والمحروم مَحرومُ

وحَمِرَ الفرس يحمر حمراً اذا سنق اى بشم فانتن فوه قال الشاعر - امرؤ القيس

لعمري لسعدُ بنِ الضباب اذا غدا

اَحَبُّ الينا منكَ فَا فَرَسٍ حَمِرِ

اراد يا فا فرسٍ على النداء يعيره بالبخر وفرس مِحمر وهو الهجين قال الشاعر - زيد الخيل

أفي كل عام مأتم تبعثونه

على مِحمَرٍ منكم أُثيبَ وما رُضا

ويروى على محمرٍ ثوّبتموه - وما رُضا في معنى مارضي وهي لغة لطيئ وقد تكلم بها بعض العرب كما قالوا بَقَى وفنَى ورَضَى في معنى بقي وفني ورضي يقال بفتح الراء وضمها - والحِمار من هذا اشتقاقه لحجنته وثقله والجمع حُمر وحمير واحمرة - وحمار الرحل والسرج الذي يوضع عليه - والحمار ان حجران يطرح عليهما حجر رقيق يسمى العلاة يجفف عليها الاقط قال الراجز - هذيل بن مبشر الشمخي

لا ينفع الشاوى فيها شاتُه

ولا حِمارَاه ولا علاتُهُ

الشاوى منسوب الى الشاء - وغيث حِمِرٌّ شديد وبنو حِمِرّ قبيلة - وبنو حميريّ بطن من العرب وربما قالوا بنو احمريّ - وحِميرُ حيّ عظيم من العرب - والحمائر حجارة عراض توضع على القبر واحدتها حمارة - قال الشاعر

ان الذى بين الحمائرِ والصَّفا

بالسيّ حيث يَخُطُّ فيه الظّالِمُ

السيُّ الفضاء من الارض ورجل احمرُ من قوم حمر واحامر فاذا اردت اللون المصبوغ بالحمرة لم يكن فيه الا احمرُ بيّن الحمرة من ثياب حُمر - وحَمارّة القيظ اشد ما يكون من الحر - واحامر موضع وحامر موضع وقد سمت العرب حمران واحمر وحميرا والاحمران الذهب والزعفران وقالوا اللحم والخمر - والاحامرة قوم قال ابو حاتم خرج قوم من العجم في اول الاسلام فتفرقوا في بلاد العرب فالاساورة بالبصرة والاحامرة بالكوفة والجراجمة (١) بالشام والخضارمة بالجزيرة منهم - والحُمَّر طائر والواحدة حُمَّرة وربما خفف فقيل حمرة والاصل التثقيل قال الشاعر - ابو المهوش الاسدي

قد كنت احسبكم أُسودَ خفيّةٍ

فاذا لَصافِ تبيض فيها الحُمَّرُ

(١) في م - والجرامقة

لَصافِ مبني على الكسر وان رفعت فجيد وان نصبت فجائز قال الاصمعي لصاف مخرجه مخرج المؤنث تقول هذه لصافُ ورأيت لصافَ ومررت بلصافَ - وقال ابو عبيدة هذه لصاف مبني على الكسر اخرجوه مخرج حذام وقطام وما اشبهه وابن لسان الحمرة احد خطباء العرب - وتقول العرب مايخفى ذلك على السوداء والحمراء وعلى الاحمر والاسود فالحمراء العجم لان الحمرة والشقرة اغلب الالوان عليهم والسوداء العرب لان السواد اعم فيهم وحمار قبان دويبة شبيهة بالجرادة اواغلظ منها - قال الراجز

يا عجبا وقد رأيت عَجَبا

حِمارَ قَبَّانٍ يَسُوق اَرْنَبا

الأَرانِبُ النبك - ١ - في الارض تعلو قليلا مقدار ما يستر فيه عاثر اذا مشى وانشدوا للمخبل السعدي

واذ قال سعد لابنه اذ تقوده

كبِرْتُ فَجَنِّبْني الأَرانِبَ صَعصَعا

وهذا لعب -٢- في كلامهم - وقال قوم الارانب الملوك واحتجوا بقول الشاعر

الله يعلم والاقوام قد علموا

ان لم يكن لايكم اَرْنَبُ السَّلَفِ

والحمارَّة حرة معروفة قال الشاعر - كثير بن مزرد الثعلبي

سَيَبْلُغُ ما تَحوي الحمارّةُ وابنها

قَلائِصُ رَسْلاتٌ وشُعْثٌ بَلابِلُ

وحَمْراءُ الاسد موضع معروف - وحمير موضع واليحمور طائر - ٣ - معروف *

والرَّحِم رَحِم المرأة ثم صارت انساب القرابة ارحاماً وفي التنزيل (واتقوا الله الذي تسا لون به والارحامَ) اى الانساب التي تواصلون عليها ومن قرأ بالجر فقد لحن عند البصريين وتقول جزاك الله خيرا والرحم الرفع والنصب جائز وتقول جزاك الله والقطيعة شرا نصب لاغير - والرَّحم والرُّحم واحد تقول رحمته رحمةً ورُحمةً ورُحماً ومَرحمةً ايضاً - والله عزوجل الرحمن الرحيم قال ابو عبيدة هما اسمان مشتقان من الرحمة مثل نديم وندمان قال ابو بكر خبرني عمي الحسين بن دريد عن ابيه عن ابن الكلبي عن ابيه قال الرحمن اسم لله تبارك وتعالى لايدعى به غيره والرحيم صفة لان العرب تقول كن بي رحيما ولم تقل كن بي رحمانا وفي القرآن دليل على هذا قوله عز وجل (قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايًا ما تدعوا فله الاَسماءُ الحُسْنى) فالله اسم ليس لاحد فيه شركة وكذلك الرحمن - وقد سمت العرب مَرحوماً ورَحيما - ويقال ناقة رحوم وامرأة رحوم اذا اشتكت رحمها في عقب الولادة وقد رحمت ترحم رحما ونسوة رحم *

والرُّمح معروف والرَّمح مصدر رمحته الدابة رمحا اذا ركضته برجلها - ورجل رامح ورَمّاح اذا كان معه رمح وقد سمت العرب رماحا - والسماك الرامح نجم من نجوم السماء نظيره السماك الاعزل يقال انهما ساقا الاسد هكذا تقول النجامون فاما العرب فلا تعرف

(١) قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء انما اراد بقوله يسوق الارنبا الارنب المعروف * (٢) هذه الجملة من ب *

(٣) في م دابة معروفة *

الاالسماكين

الا السماكين فالقمر ينزل بالاعزل ولا ينزل بالرامح والاعزل له نوء ولا نوء للرامح وقد جعل بعض العرب للرامح نوءً – قال الاسود بن يعفر

هنأناهم حتى اعان عليهم
سوافي السماك ذي السلاح السواجم – ١

يقولون قد غلط الاسود في هذا وجمع رمح رماح وارماح في ادنى العدد – وبنو الرمّاح بطن من العرب – والرمّاح بن ميادة احد شعراء قيس وابو رمح الخزاعي احد شعرائهم – والعرب تسمي اليربوع ذا الرُميح لطول ذنبه – وتقول العرب للرجل اذا اتكأ على العصا اخذ رُميح ابي سعد وابو سعد مرثد ابن سعد – ٢ – وهو احد وفد عاد وله حديث قال الشاعر – ذو الاصبع العدواني

إمّا ترى شكّتي رُميحَ ابي
سعد فقدا حمل السلاح معا – ٣

الشكّة السلاح وقوله اما في معنى ان وذو الرمحين رجل من قريش احسبه جد عمر بن ابي ربيعة المخزومي قال ابن الكلبي سمي بذلك لطوله وقال القرشيون سمي بذلك لانه قاتل برمحين – قال الاصمعي وسألت اعرابيا فقلت له ما الناقة القرواح فقال التي كأنما تمشي على ارماح يعني طول قوائمها *

والمَرَح النشاط مرح يمرح مرحا وهو المراح ايضاً ورجل مَرِح من قوم مراحى ومرحى – وناقة بينة المرح اي النشاط وتقول العرب للرامي اذا اصاب (مرحى) وان اخطأ قالوا (برحى) وناقة مِمراح اذا كانت مرحة وكذلك البعير *

﴿ ح ر ن ﴾

(حَرَنَ الدابة) وحَرُنَ يحرن حرانًا وحُرانًا وهو حَرون كما ترى وهو الذي اذا استدرّ جريه وقف فلم يتحرك – والحَرون اسم فرس معروف وسمي حبيب ابن المهلب بن ابي صفرة الازدي حَرونًا وقال قوم بل محمد بن المهلب لانه كان يحرن في حروبهم ولا يبرح موضعه *

والحارن من النحل اللواتي يلصقن بالارض او بالعسل او بالخليّة فلا يبرحن منها حتى ينزع قال الشاعر – ابن مقبل

كأن اصواتها من حيث تسمعها
نبضُ المحابض ينزعن المحارينا

المحابض – ٤ – جمع محبض وهي خشبة تكون في يد المشتار يقلع بها النحل اذا لصقت بالعسل – وقد سمت العرب حُرَينًا – وبنو حِرانة بطن من العرب *

والرَّنحُ اصل بناء ترنّح السكران اذا تمايل وكل شيء تمايل فقد ترنّح ورُنّح ترنيحًا *

والنَّحرُ مجال القلادة من الصدر ومنه اشتقاق نحرت

---

(١) في ل – بالجر (٢) في ل – مرثد بن سعد * (٣) في هامش ه – قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء بعد هذا البيت

السيف والرمح والكنانة قد جمعت فيها معا بلا صلعا
احكم افواقها وترصها ابيل عدوان كلها صنعا

(٤) هذه الجملة من – ل *

البعير لا نك تطعنه فى نحره - و يوم النحر الذى ينحر فيه معروف - والنواحر عروق تقطع من نحر الدابة كالفصد الواحد ناحرٌ و قالوا ناحرة و نواحر و كانت دارى فلان تحر الطريق اى تقابله - و اقبل فلان فى نحر الجيش اى فى اوله و الليلة تحر شهر كذا و كذا اى هى اوله قال الشاعر - ابن احمر الباهلى

ثم استمرّ عليه واكفٌ همِعٌ
فى ليلة نحرت شعبانَ او رجبا

والنَّحيرةُ والمنحورة واحد وفسّروا قوله عزّ وجل (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ) قال قوم استقبل نحر النهار اى اوله و قال قوم ضع يدك على نحرك و الله اعلم *

ح ر و

(الحَوْرُ) مصدر حار يحور حوراً اذا رجع ومثل من امثالهم (حَوْرٌ فى محارة) يضرب للرجل المتحير الذى لا يعرف وجهة امره قال الراجز - العجاج

فى بئر لا حور سرى (١) و ما شعر
من افكه حتى اذا الصبح جشر

لا هاهنا لغوٌ - و الحور رجوع من صلاح الى فساد اومن زيادة الى نقصان وقال ابو عبيدة فى قوله جلّ ثناؤه (إنّه ظنّ ان لن يحورَ) اى لن يحشر ومثل من امثالهم (نعوذ بالله من الحَوْر بعد الكَور) يريد النقصان بعد الزيادة وقال قوم الحور بعد الكون ولا ادرى ماوجهه الاانهم زعموا يقولون حار بعد ما كان - والحُورُ جمع حوراء - و الحَور نقاء بياض العين و صفاء سوادها كما يكون فى الصبيان و كان الاصمعى يقول لا يكون فى الناس حور وانما ذلك فى الظباء

والحَور جلود يشقق و يتزر بها الصبيان الواحدة حورة - والحور احد الثلاثة من بنات نعش وقال مرة اخرى احد النجوم الثلاثة التى تتبع بنات نعش - وحَوران موضع - و حِوار الناقة ولدها ومثل من امثالهم (لا يضرُّ الحوارَ وطءُ امّه) وجمع الحوار حيران واحورة وكلمت فلانا فما احار جوابا وماسمعت له حِوارا ولا تحويرا - وحاورت الرجل محاورة وحِوارا وحويرا اذا كلمك فاجبته - واشتقاق الحواريين قال ابن الكلبى كان قوم من القصارين اجابوا عيسى بن مريم صلى الله عليهما و سلم فسموا حواريين لتحويرهم الثياب اى غسلهم اياها - و الحواريات نساء الامصار سمين بذلك لبياضهن قال الشاعر - ابوجلدة

فقل للحَوارِيّات يَبْكين غيرَنا
ولا يَبْكِنا الاالكلابُ النوابحُ

والدَّقيقُ الحُوّارى من هذا اخذ لنقائه و بياضه وحوّرتُ عين البعير اذا ادرت حولها ميسما - وحوّرت الخبزة اذا دورتها والخشبة التى يحوّر بها تسمى المحور و المِحور الخشبة التى يدور فيها المحالة و بعض العرب يسمى النجم الذى يقال له المشترى الاحور *

و الرَّوْحُ اسم من قولهم مكان رَيِّح اى طيب الرَّوح وقد سمت العرب رَوحا و رواحا ورواحة وبنو رواحة بطن من العرب - والرَّوح من قولهم رجل اروح وامرأة روحاء وهو دون الفحج وزعموا ان عمر رضى الله عنه كان اروح - و رَاحَ الرجل يروح رواحاً من رواح العشى واراح ماشيته اذا روحها الى المرعى - و الروحاء موضع فاما الرَّوحانيون

(١) فى هـ - هوى *

من

من المـلا ئكة فلا ادرى الى ما نسبوا ــ واما الرُّوح فلا ينبغى لاحد ان يقدم على تفسيره لانه جلّ ثناؤه قال (ويسألونك عن الرُّوح قل الرُّوح من امر ربى) وذكروا ان بعض اهل العلم سئل عن ذلك فقال ابهمْ ما ابهم الله ــ ورُوح الانسان مختلف فيه فقال قوم هى نفسه التى تقوم بها جسمه وقال آخرون الروح خلاف النفس وقد قرئ (فرُوحٌ وريحان") و (رَوحٌ وريحان) وقال قوم الرَّوح الراحة والريحان الرزق فاما قوله عز وجل (نزل به الرُّوح الامين) قالوا جبريل عليه السلام ــ والرَّوَاحُ الراحة وقالت امرأة من بنى تميم وقد عرضت على النار يوم بطاح ــ يوم احرقهم خالد ابن الوليد

يا موتُ عِمْ صباحا　　اذ لم اجد رَوَاحا
كَأفْحتهُ كِفَاحا

ثم القت نفسها فى النار ❊

والرِّيحُ معروفة واصل هذه الياء واو لانك تجمعها اروا حاً فتردها الى الاصل فاذا قالوا رياح قلبوا الواو ياء لكسرة ما قبلها ــ واَراحَ الرجلُ ابله يريحها اراحة واصله الواو وكأنه اروح ابله فقلبوا الواو الفا ــ وارحت فلاناً من كذا وكذا اراحة وراحة الانسان معروفة والجمع راحٌ ❊

والوَحَرَة دويبة شبيهة بالوزغة تقع فى الطعام فتفسده وربما قيل طعام وَحِر اذا سقطت فيه الوحَرَة ووَحِر صدره يوحَر وَحراً وهو نحو الغش والغل وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم (من اَحَبَّ ان تذهب كثير من وحَر صدره فليصمْ ثلاثة ايام من كل شهر [١]) ❊

〈 ح ر ه 〉

اهملت الا فى قولهم الحرّة وقد مر ذكرها فى الثانى ❊

〈 ح ر ى 〉

رجل حَرِيٌّ بكذا وكذا وحرٍ به مثل جدير ❊

ومال حَيَر كثير قال ابو حاتم قال الاصمعى قال ابو عمرو بن العلاء رأيت باليمن امرأة ترقص ابنها وهى تقول

يا ربَّنا من سرَّه ان يكْبَرَا
فسقْ له يا ربِّ مالاً حَيَرا

وقال مرة اخرى فهب له فاما قول العامة الحَيرٌ فخطأ انما هو الحائر ــ وهذا الباب نأتى عليه فى المثل ان شاء الله ❊

〈 باب الحاء والزاى 〉

(باب الحاء والزاى)

مع باقى الحروف ❊

〈 ح ز س 〉

مهمل ❊

〈 ح ز ش 〉

اهملت الا فى قولهم الشَحْزُ وهى كلمة مرغوب عنها لاهل الجوف موضع باليمن يكنى بها عن النكاح ❊

〈 ح ز ص 〉

اهملت وكذلك حالها مع الضاد ❊

〈 ح ز ط 〉

استعمل منها (الطَحْزُ) وليس بعربى صحيح كأنه فى معنى الكذب طَحز يطحز طَحز [٢] ــ وهى كلمة مولدة وربما استعملت فى الكذب ❊

---

(١) فى ل و ب ــ صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر يذهب وحر الصدر ❊

(١) فى م ــ زيادة طرح يطرح طرحا ❊

ح ز ظ

اهملت الحاء والزاى مع الظاء والعين والغين ٭

ح ز ف

(الحَفَزُ) الاعجال حفزنى عن كذا وكذا يحفزنى حفزا اى اعجلنى وازعجنى وفى كلام لعلى بن ابى طالب عليه السلام (لا تحفزه البدار عن المطالبة بالاوتار) واخبرنى الحسن بن خضران هذا الكلام لام كلثوم بنت على رضى الله عنها قالته فى كلام لها عند منصرفهم من الشام الى المدينة بعد قتل الحسين عليه السلام ٭

والزَّحْفُ له مواضع زحف الرجل يزحف زحفا اذا مشى -١- على استه- وتزاحف القوم فى الحرب اذا تدانوا وفَرَّ من الزحف اذا فر من القتال - والتقى الزحفان اذا التقى الجيشان- والمزحف المعيى الذى قد القى نفسه لا حراك به وقدسمت العرب زحافا وزاحفا ومُزاحفا - ومَزاحف الحيات آثارها على الارض قال الشاعر- المتنخل الهذلى

كأن مَزاحِفَ الحَيَاتِ فيه
قُبيل الصُبح آثارُ السِياطِ

وأزحَفَ الرجل اذا كلّت مطيته ٭

ح ز ق

(الحَزْقُ) من قولهم حَزَقْتُ القوس احزقها حزقا اذا شددتها بالوتر والفاعل حازق والمفعول محزوق- وحازوق اسم رجل من فرسان الخوارج وله حديث قالت الحنفية- حياة بنت حازوق

أُقَلِّبُ عينى فى الفوارس لا ارى
حِزَاقًا وعينى كالحَجاة من القَطر

ارادت حازوقا فلم يستقم لها الشعر فقالت حزاقا والحجاة النفاخة من الماء الذى يقطر- والحِزْقَةُ الجماعة من الناس وغيرهم والجمع حِزق قال الشاعر- زهير

دَأْبِيَةٌ لِشَوورَى او قَقًا آدَمِ
تَسْعَى الحُدَاةُ على آثارهم حِزَقا

ورجل حُزُقَّةٌ قصير غليظ ردئ الخَلق قال امرؤ القيس

واعجبنى مشى الحُزُقَّة خالِد
كَمشى أتانٍ حُلِّئَتْ عن مَناهِلِ

حُلِّئَتْ -٢- منعت الماء قال الشاعر- ابراهيم بن اسحاق الموصلى

لِحائم حَام حتى لاحيام به
مُحَلَّاٍ عن سبيل الماء مَطرودِ

والحزيقة ايضا جماعة من الناس والنحل والجمع حزائق وقالوا الحُزُقَّة سيىء الخلق البخيل ٭

والقَحزان رمى الرامى السهم فيقع بين يديه يقال قَحَزَ السهم يَقحَز قحزا فهو قاحز قال الراجز- رؤبة

اذا تنزّى قاحزاتُ القَحز
عنه وآكى دَاقدَاتُ الرمز

والقحاز داء يصيب الغنم ٭

والقَزح ابزار القدر قزّح قدره تقزيحا اذا القى فيها الابزار وفلان غير مليح ولا قزيح ومليح قزيح كأن قزيحا اتباع- وقُزَح اسم رجل- قال الاعشى

(١) فيلد وب - حبا - (٢) من هنا الى مطرود من - ل ٭

جالسٌ في انفُسٍ قد يَئِسوا
في مُجيلِ القِدِّ من صحبٍ قُزَحِ

ونهى ان يقال قوس قزح وقالوا قُزَح اسم شيطان وقال بعض اهل اللغة القُزَح الخطوط من الالوان التي فيه - وقزّح الكلب ببوله - ١ - اذا اخرجه دفعا وزعموا ان القزح بول الكلب خاصة *

ح ز ك

(الزَّحك) الدُّنوُّ يقال زحِك يزحك زحكا اذا دنا وقالوا تزاحك القوم اذا تدانوا وتزاحكوا اذا تباعدوا وكانّه من الاضداد عندهم واهمل الخليل هذه الكلمة واحسبه غلطا من الليث - ويقال زاحكته عني اذا باعدته *

ح ز ل

(الزَّحلُ) التباعُدُ عن الشيء يقال زحَل يزحَل اذا تباعد ويقول الرجل للرجل ازحل عني اي تنح عني - والزُّحل من قولهم ازحل عن هذا المكان اي تنح عنه وانا عن هذا الامر بمزحل اي بمتنحى - وزُحلُ نجم من النجوم السبعة معروف وليس مما تعرفه العرب *

والحَلزُ منه اشتقاق حِلزّة وهي دويبة معروفة كذا قال قوم وقال آخرون بل هو من الحَلز اي البخل ومنه الحارث بن حِلزّة اليشكري *

والزلح يقال زلَح يزلَح زلحا وهو تطعمك الشيء يقال تزلحت الطعام اذا ذقته واناء زلحلح قريب القعر وخبزة زلحلحة رقيقة - قال الراجز دكين بن رجاء الفقيمي

اذا اقداحٌ كالاكفّ خُمْسُ
زَلحلحاتٌ ماثِرات مُلْسُ - ٢

واللّحزُ - ٣ - البغيض البخيل الضيق يقال رجل لحز من قوم الحاز وقد لحز يلحز لحزا وهو لاحز وملاحز والملاحز المضايق والتلاحز التعاوص في الكلام تلاحز القوم اذا تعاوصوا الكلام بينهم *

ح ز م

(رجل حازمٌ) بيّن الحزم والحزامة اذا كان محكما غير متنكث في تصرفه - والحزم الغالظ من الارض والجمع حزوم وهو نحو الحزن هكذا قال الاصمعي - وقال قوم الحزن اغلظ من الحزم واحزمَ القوم اذا سلكوا الحزم والاحزم من الارض مثل الحزم سواء - وكل شيء حزمته فقد جمعته كالاضبارة وبه سميت الحُزمة من الحطب وغيره - ومحزم الدابة وسطه حيث يقع عليه الحزام والحِزام معروف - والحزيم والحيزوم الصدر وشددت لهذا الامر حزيمي وحيازيمي وحيزومي اي وطنت نفسي عليه - وفي الحديث انه سمع يوم بدر قائل يقول من السماء (اقدم حيزوم) - ٤ - ويقال انه فرس جبريل عليه السلام هكذا اللفظ في الحديث

(١) في هـ - اذا رفع رجليه فبال *
(٢) وانشد اللسان هذا الرجز
ثمت جاءوا بقداح ملس * زلحلحات كالاكف خمس
(٣) في هـ - اللحز البخيل والضيق *
(٤) يروى بفتح الالف وكسرها في هامش ل - قال ابو سعيد السيرافي اقدم - بالكسر جيد صحيح *

والصواب اقدى- والاحزم من الارض ايضاً الغليظ مثل الحزم سواء قال الشاعر- اوس بن حجر

والله لو لاقُرْزُلٌ اذ نجا
لكان مأوى خدّك الاخرَما

وروى ابوعبيدة الاخرما اراد انه يقطع رأسه فيقع على اخرم كتفه- وقرزل اسم فرس طفيل ابى عامر بن الطفيل-وحِزامُ الرحل معروف وحِزام السرج ماشد على الدابة وقد سمت العرب حازماً وحزاماً وحَزماً وحزيمة وحَزْماً- وحَزيمة اسم فارس من فرسانهم قال الشاعر- الكلحبة اليربوعي

تداركَ ارخاءَ العَرادةِ كَلْمُها
وقد جعلتني من حَزيمةَ اصبعا

وحُزَمة اسم فرس معروفة قال الشاعر - حنظلة بن فاتك الاسدي

اعددتُ حُزَمة وهي مُقرَبَةٌ
تقفي بقوت عيالنا وتُصانُ

ويقال حَمَزَ فاه الخلُّ يحمِزُهُ حمزاً اذا قبضه من شدة حموضته وحَمَزَ هذا الامر قلبي اذا امتعضت منه ومنه اشتقاق حمزة قال الشماخ- بن ضرار الغطفاني

فلما شراها فاضت العين عَبْرَةً
وفي القلب حَزازٌ من الوجد حامزُ

ويروى حُزّاز ورجل حَميزٌ -١- حادٌّ •

والزَّحْمُ مصدر زحمت الرجل ازحمه زحماً اذا دفعته في مضيق وحاككته فيه والزِّحامُ مصدر زاحمته مزاحمة وزحاماً ورجل مِزحَم اذا كان فعالاً لذلك -وتزاحم القوم تزاحماً وقد سمت العرب زحماً ومزاحماً •

ورجل زُمَّح اذا كان ضيقاً من قوم زماح وزماميح وزُمَّحين ايضاً ويقال هو الضيق البخيل-والزُّمّاح زعموا انه سهم يجعل على رأسه طين مثل البندقة يرمى به الطير واحتجوا برجز- عن رجل من الجن

هل يُبلِغَنّيهم الى الصَّباحْ
هَيقٌ كأنّ رأسه زُمّاحْ

قال ابوبكر هذا غلط انما السهم يسمى الجماح والزُّمّاح طائر كان يقف بالمدينة في الجاهلية على اطم بني واقف فيصيح حرب حرب فرموه فقتلوه وله حديث وحديثه انه كان من اكل من لحمه اصابه جبن قال بعض الشعراء - قيس بن الخطيم الاوسي

اعلى العهد اصبحت امُّ عمرو
ليت شعري ام غالَها الزُّمّاحُ

اي اكلت من لحمه فهلكت وقيل انه كان يختطف الصبي من مهده •

والمِزاحُ ضد الجد والمَزح مصدر مزحت امزح مزحاً والمزاح مصدر مازحته ممازحة ومزاحاً والاسم المُزاح ورجل مازح وممازح •

ح ز ن

(الحَزْنُ) الغلظ من الارض مثل الحزم سواء وقد فصل قوم بينهما فزعموا ان الحَزْنَ اغلظ من الحزم وليس بالمعروف والجمع حزون- واحْزَنَ الرجل اذا ركب الحَزْنَ- والحُزن معروف يقال حَزِنَ يحزَن حَزَناً وحُزناً وقد قرئ (انما اشكوا بثي وحُزني الى الله) وحَزَني- وحزنني هذا الامر واحزنني اجاز ذلك

(١) في ل و ب — حميز الفؤاد— اى حديد •

ابوزيد

ابوزيد و قال الاصمعي لا عرف الاحزنني يحزنني والرجل محزون و حزين ولم يقولوا محزن وجمع الحزن احزان ـ وحزانة الرجل اهله الذين يحزن بحزنهم و يفرح بفرحهم*

والزَّحنُ الحركة يقال زحنه عن مكانه يزحنه اذا ازاله عنه*

والزَّنخُ الدفع الشديد وليس بثبت يقال زنخه يزنخه زنخا واحسب ان ابا مالك ذكرها*

والنَّحزُ من قولهم نحزت الشيء في المنحاز وهو الهاون انحزه نحزا ـ١ـ وقيس تقول الهاوون ولا يعرفون الهاون اخبرني عبدالرحمن عن عمه بذلك والنُّحازُ سعال يصيب الابل والغنم ـ قال القطامي

تَرَى منه رُؤُوس الخيل زُوراً
كأنَّ بها نُحازاً اودُكاعا

الدكاع داء يأخذ في الجنب شبيه بالتقبض والبعير مَنحوزٌ وبه ناحِزٌ ـ ونحزت الدابة برجلي اذا حرّكته ليستحث ـ وتقول العرب للرجل اذا شتموه ـ نحزة لك ونحازا لك ويقال فلان من نحاز فلان ومن نحاز صدق اى من اصل صدق ومن نحاسه اذا كان من ضربه وشبهه ـ ونَحيزَةُ الرجل طبيعته والجمع نحائز والنحيزة سفيفة كالعرقة يشد بها الهودج والنحيزة ايضا غلظ من الارض ينقاد ويستطيل في ارض سهلة والجمع نحائز*

وَنَزَحتُ البئر وغيرها انزحها نزحا اذا استقيت ماءها اجمع ويقول بعض العرب انزحت البئر اذا وجدتها منزوحة كما يقال اقفرت المكان اذا وجدته قفرا قال الشاعر ـ العباس بن مرداس السلمي

أُمامَةُ حلَّتْ بعد عهدك راكساً
واقفرتُ منها رَحرَحان ـ٢ـ فداحسا

اى اصبته قفرا وربما قالوا انزح الماء اذا نضب ونزحتْ دار فلان نزوحا اذا بعدت ونزحت العين الدموع نزحا والنَّازِحُ البعيد والدار نازحة والبئر منزوحة ورجل نازح ونزيح والمنزحة ما نزحت به البئر من دلو وغيرها*

ح ز و

(حزا) يحزو حزوا فهو حاز والحازي الذي يتكهن فيخط في الارض خطا ويطرق بالحصى والذكر حاز والانثى حازية والجمع الحزاة ـ والحزاء نبت معروف وحزت الشيء احوزه حوزاً وحيازة اذا استبددت به وملكته وحيازا ايضا وهذه الياء التى في حياز منقلبة عن الواو لكسرة ما قبلها ـ ورجل احوزي اذا كان جادّا فيما يأخذ فيه من عمل وحاز الراعي ابله يحوزها حوزاً اذا جمعها وساقها وكذلك الحمار اذا حازأُتنه ـ قال العجاج

يَحُوزُهن وله حُوزي
كما يَحُوزُ الفئة الكَمِيُّ

وروي حوذي كما يحوذ وسألت ابا حاتم عن قوله وله حُوزى قال حائز من قلبه مزعج ـ وفلان في حوزة

(١) ن وهي لغة قيس ولا يعرفون الهاوون وسائر العرب يسميه الهاوون *　　(٢) الرواية — لاسماء رسم اصبح اليوم دارسا واقفرتَ منها رحرحان فراكسا — هكذا انشده الاصمعي *

فلان اى فى ناحيته ومنع القوم حوزتهم اى ناحيتهم وقد سمت العرب احوز وحوازا ٭

وزحت الشيء ازوحه زوحا اذا ازغته عن موضعه ونحيته وزاح الشيء يزيح ويزوح زيحا وزيحانا اى تحرك عن مكانه .. وزحته وازحته انا ازاحة وهو مزوح ومزاح ٭

ح ز ه

اهملت الا فى قولهم حزة حزة منكرة وليس هذا موضعها ٭

ح ز ى

لها مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله تعالى ٭

باب الحاء والسين

مع باقى الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح ٭

ح س ش

اهملت وكذلك حالها مع الصاد والضاد ٭

ح س ط

(السحط) الغصص يقال اكل طعاما فسحطه اى اشرقه واهل اليمن يقولون انسحط الشيء من يدى اذا املس فسقط قال الشاعر وهو ابن مقبل يصف بقرة ٭

كاد اللعاع من الحوذان يسحطها
ورجرج بين لحييها خناطيل

الرجرج -١- ما ترجرج من لعابها وخناطيل متلزج قال ابو بكر كل بقلة لينة اذا اكلتها الماشية سال لعابها ويقال السحط والشحط سواء وهو الذبح سحطه يسحطه سحطا وسطح كل شيء اعلاه وانسطح الرجل اذا امتد على قفاه فلم يتحرك ويسمى المنبسط على قفاه من الزمانة السطيح وسطيح الكاهن رجل من كهان العرب خلق سطيحا لا عظم فيه وله احاديث كثيرة وهو احد بنى ذئب من غسان قبيلة الازد زعم ابن الكلبى انه عاش ثلاث مائة سنة خرج مع الازد ايام سيل العرم ومات فى ايام شيرويه بن هرمز وقد كان النبى صلى الله عليه وسلم بمكة . والسطاح ضرب من النبت . والمسطح بفتح الميم الموضع الذى يبسط فيه التمر وقد قيل بكسر الميم لغة نجدية وكذلك يسميه اهل الحجاز ومن والاهم من اهل النخل من العرب واسمه بلغة عبد القيس الفداء ممدود والمسطح بكسر الميم عمود من عمد الخباء قال الشاعر مالك بن عوف النصرى

تعرض ضيطار خزاعة -٢- دوننا
وما خير ضيطار يقلب مسطحا

الضيطار الرجل الضخم الذى لا خير عنده والجمع ضياطرة وضياطر والسطيحة اديمان يجعل منهما مزادة ٭ والطحس والطحز يكنى به عن الجماع طحز وطحس طحزا وطحسا ٭

ح س ظ

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين ٭

ح س ف

(الحساف) حساف التمر الفاسد المتناثر من القدم وانحسف الشيء فى يدى اذا تفتت فى يدك ٭ وقالوا رجل حيفس وقالوا حيفساء -٣- وهو الضخم

(١) من هنا الى لعابها من — ل ٭ (٢) فى م — خزاعة وكذا فى هامش — ل ٭ (٣) فى م — حيفسى بالقصر ٭

لاخير

لاخيرعنده ٭

والسَّحْفُ من قولهم سحف رأسه يسفحه سحفا اذاحلقه قال الشاعر ـ زهير بن ابي سُلمى

فأقسمتُ جَهْداً بالمنازل من منًى
وما سُحِفَت فيه المقادمُ والقملُ ـ١

وناقة سَحُوف اذا كانت طويلة الاخلاف وناقة سحوف ايضا اذا كثر اللحم على جنبيها حتى يسحف عنها اى يقشر قال الشاعر ـ الاعشى

من كل كَوْماءَ سَحُوفٍ اذا
جَفَّت من الشحم مُدى الجازرِ

ويروى ـ من شحم كُوم كالنصاب اذا جفت ورجل سِيحف طويل وكذلك سهم سَيحف طويل النصل وقالوا سِيَحْف ـ قال الشنفرى

لها وَفضةٌ فيها ثلاثون سَيْحَفاً
اذا آنست اولى العديّ اقشعرّتِ

الوَفضةُ شبيه بالكنانة والخريطة ٭

والسَّفْحُ سفح الجبل وهو حيث انسفح ماء السيل عليه وسفحتُ الماء اسفحه سفحا اذا صببته ـ وسفحت العين الدموع سفحا اذا صبتها ـ والمسافحة ان يتسافح النساء والرجال ماءهم فيذهب ضياعا فلذلك سمى السفاح والسفّاح رجل من رؤساء العرب سفح ماءه فى غزوة غزاها فسمى السفّاح وقال لا احتاج اليه حتى اصل الى حاجتى قال الشاعر ـ الاخطل

واخوهمُ السفّاحُ ظمّأ خيله
حتى وَرَدْن جُبَى الكلاب نِهالا

ويروى جِبى بالكسر وهو الماء الذى فى الحوض والجبى الحوض بعينه ـ ٢

والسَّفِيحُ قدحٌ من قداح الميسر لا حظّ له ٭ وفسحت للرجل فى مجلس اذا اوسعت له وانفسحت الارض اذا اتسعت ومكان فاسح وفسيح ومنفسح ولك فى هذا الامر فسحة اى متسع ٭

ح س ق

سَحَقْتُ الشيء اسحقه سَحقا اذا دققته واسحق الرجل اسحاقا اذا بعد وقال قوم بل هذا فعل يتعدى اسحقه الله اسحاقا مثل قولهم ابعده الله ابعاداً واسحقت الناقة اسحاقا اذا ارتفع لبنها وقلّ ولو اضطر شاعر فقال مكانٌ ساحق جاز ومكان سحيق بعيد وقد قال لبيد

حتى اذا يَئِسَت ـ٣ـ واَسحقَ حالقٌ
لم يُبلِه ارضاعُها وفِطامُها

قال ابو بكر ـ٤ـ لما يئست البقرة من ولدها اسحق ضرعها اى ذهب مافيه من اللبن والحالق الضرع الذى كاد يمتلىء تقول لما حزنت تركت الرعى حتى اسحق الضرع الذى كان حالقا ٭

وانسحق الرجل انسحاقا اذا بعد عنك وقد سمت العرب مساحقا فاما اسحق فاسم اعجمى وان كان لفظه لفظ العربية ـ وتقول للرجل ابعده الله واسحقه وبعداً

(١) ن ـ وماسحفت وفي نسخة القمل بالماء ٭ (٢) في ل ـ الجبا مقصور الحوض الذي يجبى فيه الماء واذا كسر فهو الماء بعينه (٣) م ـ يبست ٭ (٤) من هنا الى حالقا من ل ـ ٭

له وسحقا ونخلة سحوق طويلة والجمع سُحُق واسحق الثوب اذا اخلق ثوب سَحق والجمع سحوق وساحوق موضع ويوم ساحوق يوم من ايامهم معروف ٭

والسقحة لغة يمانية وهي الصلع يقال رجل اسقح من قوم سُقح ٭

والقسحُ اليبس قسح الشيء واقسح واذا اشتد نعظُ الرجل قيل قسح واقسح ويقال ذكر قاسح اذا اشتد نعظه ورمح قاسح صلب شديد ٭

ح س ك

الحَسَكُ ثمر نبت معروف له شوك ـ قال زهير

جونيّةٌ كحصاة القسم مرتعها

بالسيّ ما تنبتُ القفعاءُ والحَسَكُ

وفي قلب فلان على فلان حسكة اي غمر وحسيكة ٭

والكَسَح الزمانة يقال كسح الرجل يكسح كسحا ورجل مكسوح وكسيح ومكسّح اذا زمن من يديه ورجليه وهو في الرجل اكثر ـ قال الاعشى

بين مغلوب كريم جَدّه

وخذول الرجل من غير كَسَح

وكسحت البيت اكسحه كسحا اذا كنسته وكسحت الريح الارض اذا قشرت عنه التراب وكل ما كسحته فهو كُساحة مثل الكناسة سواء واغار فلان على بني فلان فاكتسح اموالهم اذا استخفها اي اخذها كلها ٭

ح س ل

الحِسلُ ولد الضب وتقول العرب (لا آتيك سن الحِسل) لانهم يقولون ان للضب عمرا طويلا ـ والضبُّ يكنى ابا الحسل وابا الحُسيل وجمع الحسل حِسلان وحسول واحسال وحِسلة ٭

والحَسِيلُ ولد البقرة الاهلية الخاصة لا واحد له من لفظه ـ قال الشاعر

وهن كاذناب الحَسِيل صَوادِرُ

والحِلسُ كساءٌ يطرح على ظهر البعير او الحمار والجمع احلاس وحلوس ويقال بنو فلان احلاس الخيل اذا الفوا ظهورها ويقال للرجل كن حلس بيتك ـ ١ اي الزمه ولا تفارقه لان الحلس لا يفارق ظهر البعير قال الشاعر

ولا تغرّنْكَ احقاد "مزمّلة"

قد يضرب الدَّبرُ الدامي بأحلاس

هذا مثل يضرب للرجل يظهر لك بشراً ويضمر غير ذلك وقد سمت العرب حُليساً ـ قال الشاعر

يوم الحليس بذي الفقار كأنه

كَلِبٌ بضرب جماجمٍ ورقابِ

يعني الحليس بن عتيبة ـ وبنو حِلس بطين من العرب ينزلون نهر الملك وهم من الازد وقوم منهم ينزلون دوتايا ـ ٢ ـ وفرتبنو من المبارك ٭

والسَّحلُ ثوب ابيض والجمع سحول واسحال وهي ضرب من ثياب اليمن ولا يستحق هذا الاسم الثوب حتى يكون ابيض ـ قال الشاعر

كأنّ بريقه برقانُ سحلٍ

جلاعن متنه حرضٌ وماءُ

---

(١) في ل و ب ويقال فلان حلس بيته اذا لم يبرحه ٭ (٢) في هـ ـ سبا فرتبنو ـ فقط ٭

وفى الحديث كفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى ثوبين سحوليين و سَحُولُ موضع باليمن نسبت اليه هذه الثياب السحولية - بعث الله فيهم نبيا يقال له شعيب فقتلوه و ليس بشعيب المذكور في كتاب الله عز و جل و قال ابن الكلبي فى قوله جل وعز (فلما احسّوا بأسنا اذا همْ منها يركضون) يعنى هؤلاء والله اعلم *

و سَحَلْتُ العود و غيره اسحله سحلاً بالمبرد و يسمى المبرد المسحل - و الاسحل شجرة معروفة يستاك بها قال الشاعر - امرؤ القيس

وتعطو برخصٍ غير شثنٍ كأنه
اساريعُ ظبيٍ او مساويكُ اسحلِ

و سحلته مائة درهم اذا عجلت له نقدها و سحلته مائة سوط اذا ضربته - و سَحَلَ الحمار يسحل سحيلاً وسحالاً اذا شحج و به سمى الفحل من الحمير مسحلاً والمِسحلانِ حديدتا اللجام المكتنفتان فكى الفرس و كل ما سقط من شيء سحلته فهو سحالة - والسحيل الخيط الذى تفتله فتلا رخوا - قال زهير

يميناً لنعمَ السيدان وجدتما
على كل حالٍ من سحيلٍ و مُبرمِ

فالسَّحيلُ خلاف المبرم فالمبرم الشديد الفتل و السحيل الرخو و ساحل البحر هو مقلوب فى اللفظ لان الماء سحله فهو مسحول فقالوا ساحل كما قالوا عيشة راضية فى معنى مرضية وحجابا مستورا بمعنى ساتر - و قال بعض اهل اللغة فى قوله جل ثناؤه (لا عاصمَ اليومَ من امر الله) لا معصوم والله اعلم و مُسحلان موضع *

و السَّلْحُ الذرق والجمع السلوح - قال الشاعر

كأن برُفقيها سلوح الوطاوط - ١

و كل ذى بطن ذرق فهو سلح - وسلاح من الناس والدواب والسلاح ربما خص به السيف قال الشاعر - ابن احمر الباهلى

تُمسى كالواح السلاح وتضحى
كالمهاة صبيحة القطر

يصف السيوف و يمدح جمالها وربما جمع كل السلاح تسلّح القوم اذا لبسوا السلاح ويقال السلاح والسلح والسلِح والسُلحان والمسالح مواضع القوم الذين معهم السلاح و مسلحة موضع - قال الشاعر جرير

لهم يومَ الكلاب ويومَ قيسٍ
اراق على مُسلحةَ المزادا

و اللحْسُ التطعم باللسان لحس يلحس لحسا ولحس الكلب الاناء ولجذه ورجل ملحس حريص و فى الحديث (لبعضهم اهيس اليس الدُّملحس) و هو شديد الخصومة - و الاليس الشجاع الذى لا يبرح مكانه والجمع لِيس ويقال ما ذقت لحسة ولا لمقة ومثل من امثالهم (اسرع من لحسِ الكلب انفه) *

ح س م

(الحَسْمُ) استئصال الشيء قطعا ثم كثر ذلك حتى قالوا حسمت الداء اذا كويته و استأصلته و سمى السيف حساما لانه يحسم الدم اى يسبقه فكأنه قد كواه والايام الحُسُومُ الدائمة الشر والشؤم خاصة و كذلك فسر فى التنزيل (سبعَ ليالٍ وثمانيةَ ايام حُسوما) اى دائمة والله اعلم و صبي محسوم سيئ *

(١) بهامش ل الوطواط ضرب من الطير و يروى سلاح الوطاوط *

الغذاء •

والحمس والحمس التشدد في الامر حمس اذا اشتد وحمس الشر - رجل احمس وحميس - وبه سميت الحمس قريش وكنانة وخزاعة وقوم من بني عامر ابن صعصعة لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا فسموا الحمس - وله حديث وبنو حماس قبيلة من العرب وبنو حُميس بطن منهم ايضاً وكذلك بنو الاحمس والحمسة دابة من دواب البحر والجمع حمس وقال قوم هي السلحفاة •

والسُحمة السَواد رجل اسحم وامرأة سحماء وقد سمت العرب سحيما وسحمان ورجل اسحمان شديد الادمة والسحام السواد بعينه - وبنو سحمة بطن من العرب والسحماء يكنى بها عن الدبر - والسحم ضرب من الشجر •

ورجل سمح بين السماحة من قوم سُمحاء اجواد سمح سماحة اذا صار سمحا والسماح الجود وسمح لي بالشيء اذا اجاد به فهو سمح - واسمح الدابة بقياده اذا انقاد بعد تصعب - وقد سمت العرب سمحا وسميحا ومن امثالهم (اِسمح يُسمح لك) وقطع قوم هذه الالف وقالوا أَسمح يُسمح لك •

ومَسَحتُ الشيء بيدي وغيرها أَمسحهُ مسحاً ومسحت العضو بالسيف اذا قطعته من قوله عز وجل (فطفق مسحاً بالسُوق والاعناق) والمسيح العرق قال الشاعر

وقد سال المَسيح على

فاما المَسيحُ عيسى بن مريم عليه السلام فاسم سماه الله عز وجل به لا احب ان اتكلم فيه وقد سمت اليهود الدجال مسيحاً لانه ممسوح احدى العينين ومسحت الابل الارض يومها دأباً اي سارت سيراً شديداً •

والمِسحُ معروف عربي صحيح - والمسحاء ارض واسعة وجمع المِسح امساح ومسوح قال الراجز - لبيد بن ربيعة العامري

في السُلبُ السُود وفي الأَمساح

وقال آخر - ابو النجم العجلي

جَوْنٌ كأن العَرَقَ المَسفُوحا
البسه القِطرانَ والمُسوحا

والمِسحاة معروفة وليس من هذا انما هي مفعلة من سحا يسحو وسَحى يسحى - وتماسحَ القوم اذا تبايعوا فتصافحوا وتصافقوا - ورجل به مسحة من جمال ومسح فلان القوم قتلا اذا اوجع فيهم واحسبه من قوله عز وجل (فطفق مسحا بالسوق والاعناق) والتمساح الكذاب وهو احد ما جاء على تفعال - والتمساح هذه الدابة معروفة واحسبها عربية صحيحة •

﴿ ح س ن ﴾

الحَسَنُ ضد القبيح والحُسن ضد القُبح وحسن الشيء يحسن حسنا ولا يكادون يقولون رجل احسن الا انهم يقولون امرأة حُسّانة ورجل حُسّان وقالوا امرأة حُسّانة جُمالة - والحِسان جمع حَسَن الحقوها بضدها فقالوا قباح وحسان كما قالوا عجاف وسمان قال ابن الكلبي لا نعرف في الجاهلية احداً سمي حسنا وحسينا وهذا غلط لان بطنين من طيء يقال لهما بنو حسن وبنو حسين

ابناء ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيىء — والحسن كثيب بنجد في بلاد بني ضبة في الموضع الذى قتل فيه بسطام بن قيس الشيباني — قال عبدالله بن عنمة الضبي

لأُمّ الارض ويلٌ ما أجنّت

بحيث اضرّ بالحسن السبيل

و روي غداة أضر — و قد سمت العرب حسّان و يجوز ان يكون اشتقاقه من شيئين فاما ان يكون من الحسن فهو فعال و ينصرف في المعرفة و النكرة وان كان من الحسّ و هو القتل الشديد فالنون فيه زائدة وهو فعلان لا ينصرف — و امرأة حُسّانة جمالة •

و السَّحْنُ من قولهم رأيت فلانا حسن السحنة والسحناء اى حسن الحال و جاءت فرسك مُسحِنة (١) و جاءت فرسك حسنة السحناء • و السحنة مفتوحة الحاء و لا يقال باسكان الحاء اى حسنة المنظر — والمساحن حجارة رقاق يجى به الحديد نحو المسن — و يقال سنح لى الامر اذا عرض •

والسانح و البارح يختلف فيهما و قد مر تفسيرهما في الثنائى و قد سمت العرب سنيحا وسانحا وسنحان •

و النَّحْسُ خلاف السعد و النّحس الغبار في اقطار السماء اذا عكف الجدب (٢) عليها و عام ناحس و نحيس و المناحس المشائم و فلان من نِحاس صدق و نجاز صدق كما قالوا من نجار صدق و من نجر صدق اى من اصل كريم — و فسر ابو عبيدة قول الله جل ذكره (يُرسَل عليكما شواظ من نار و نحاس) فقال النحاس هاهنا الدخان الذى لا لهب فيه — قال النابغة الجعدى

تضيء كضوء سراج السليط

لم يجعل الله فيها نحاسا

و قولهم تَنَحَّسَ النصارى كلام عربى صحيح لتركهم اكل الحيوان و لا ادرى ما اصله — و تنحّس فلان اذا تجوع كما قالوا توحش — و النحاس القطر عربي معروف •

ح س و

الحَسوُ مصدر حسوت الشيء احسوه حسوا و الحساء كل ما حسوته وقولهم (نوم كحسو الطير) اي قليل (٣) و الحسو مصدر و الحُسا جمع حسوة قال الراجز الاغلب العجلي — يذكر سجاح ومسيلمة

فشام فيها مثل عرق الفضى

تقول لما غاب فيها واستوى

لمثلها كنت أحسّيك الحسا

و حَوِسَ الرجل يحوس حوسا اذا كان شجاعا والاحوس الشجاع الذى لا يبرح مكانه فى الحرب والجمع حوس — و ناقة حوساء شديدة النفس •

و السحو مصدر سحوت الشيء اسحوه سحوا اذا قشرته ومنه اشتقاق المسحاة لان اصلها مِسحوة وسأفسر لك ذلك في الثلاثي المعتل واشرحه شرحا شافيا ان شاء الله تعالى — و اسحيت (٤) الكتاب و سحّيته اذا جعلت عليه اسحاءة — والسحا الخفاش •

ح س هـ

اهملت وقد استقصيناه فى الثنائي •

(١) في ل مسحنة — بفتح الحاء (٢) في م اذا عكر المحل فقط (٣) في ل و ب — قصير (٤) هذه العبارة من ل —

ح س ى

(الحسى) ماء فى رمل تحته ارض صلبة تمنعه من ان يسوخ ويقيه الرمل من الشمس والسموم فاذا بحثت الرمل نبع الماء و الجمع احساء - ١ - و اذا استقيت منه دلو جمّت اخرى

والسيح مصدر ساح الماء يسيح سيحا اذا جرى على وجه الارض ثم سمى الماء السائح سيحا بالمصدر فقيل ماء سيح والجمع سيوح ورجل سائح يسيح فى البلاد لا يستقر •

والحيس معروف تمر يحاس باقط وسمن اى يخلط ثم يدلك حتى يختلط - قال الراجز

التمر والسمن جميعا و الاقط
الحيسُ الا انه لم يختلط

و قال الاصمعى قال لى الرشيد طعمت على الحيس والموز - اخبرنى بذلك عبد الرحمن عن عمه - ورجل محيوس اذا ولدته الاماء من قبل ابيه و امه قال ابوبكر اخرجه على الاصل و الوجه ان يكون محيسا مثل مخيط •

باب الحاء والشين

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح •

ح ش ص

الشحص و الشَّحَص و الجميع اشحاص ردئ المال وخشاره من الابل والغنم •

ح ش ض

اهملت •

ح ش ط

(الشحط) البعد شحط يشحط شحطا اذا بعد ومنزل شاحط و شحيط اى بعيد قال الراجز - العجاج

والشَّحطُ قطّاعٌ رجاءَ مَن رجا
الا احتضار الحاج من تحوّجا

و الشحط الذبح ايضا شحطه يشحطه اذا ذبحه •

ح ش ظ

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين •

ح ش ف

الحشفُ من قولهم حشف خلفُ الناقة اذا ارتفع منه اللبن - وحشف التمر رديئه ويابسه الذى لا حلاوة فيه و تحشّف الرجل عينه اذا ضم جفونه ونظر من خلل هدبها ومثل من امثالهم (أحشفا وسوءَ كيلة) اى وكيل سوء - و الحشيف الثوب الخلق و الحشفة حشفة الذكر و الحشفة صخرة رخوة فى سهل من الارض •

والحفشُ وعاء نحو السفط الصغير والجمع احفاش تجعل فيه المرأة دهنها ومشطها واشباه ذلك - والحفش بيت صغير شبيه بالمخدع وفى الحديث (هلاّ قعد فى حفش امه) ١ - قاله صلى الله عليه وآله وسلم فى رجل اهدى له شيئا فقال رجل هولى فقال صلى الله عليه آله وسلم هلاقعد - فى حفش امه •

وحفش المطر الارض يحفشها حفشا اذا اظهر نباتها قال زهير •

(١) هذه العبارة من لوب — ه (٢) كذا فى الاصل و الصواب انه صلى الله عليه وآله وسلم قاله لرجل ارسله ساعيا فقال هذا لى وهذا لكم فقال النبى هلاقعد فى حفش امه فينظر هل يهدى اليه شئ — س •

فتبع

فتبع آثار الشياه وليدنا
كشؤبوب غيث يحفش الأكم وابله

وتحفشت المرأة للرجل اذا اظهرت له الود — والشحف لغة يمانية وهو ان تقشر عن الشيء جلده *

والفحش معروف فحش الرجل يفحش ويفحش والفحش يفحش لغتان والفحش اعلى وافصح وان كانت العامة قد اولعت بقولها امر فاحش — وجاء الرجل بالفحش والفحشاء اذا افحش وربما جعلوا الفحشاء الفجور وقد جاء في التنزيل (وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم) وربما قالوا جاء فلان بالفاحشة في معنى الفحشاء *

والفشح من قولهم تفشحت الناقة اذا تفاجت وانفشحت قال الراجز *

انك لو صاحبتنا مذحت
وحكك الحنوان فانفشحت

المذح تقرح الفخذين من المشي اذا احتك احدهما بالآخر *

ح ش ق

(شقحت النخلة) تشقيحا واشقحت اشقاحا اذا تغير البسر للاصفرار بعد الاخضرار ونهى عن بيع الثمر حتى يشقح — ولذلك قالوا قبيح شقيح وقبحة شقحة وهو اقبح مايكون واقبح به واشقح قال الراجز — الاحوص

اقبح به من ولد واشقح
مثل جُرَيّ الكلب لا بل اقبح
ان شوى ذلك مالم ينبح

يقال امر شوى اى سهل خفيف وقبحه الله وشقحه والشقاح ضرب من النبت يشبه الكبر زعموا ولم يجىء به اصحابنا وذكره ابو مالك — واشقاح الكلاب ادبارها وقال قوم بل اشداقها — قال الشاعر

بطعن مثل اشقاح الكلاب

ويقول الرجل للرجل (والله لا شقحنك شقح الجوز) اى لاكسرنك واستخرجن ما عندك *

ح ش ك

(الحشك) من قولهم حشكت الدرة تحشك حشكا اذا امتلأت قال زهير

كما استغاث بسيء فز غيطلة
خاف العيون فلم ينظر به الحشك

فانما حرك الشين اضطرارا — وحشكت السحابة تحشك اذا كثر ماؤها — ونخلة حاشك كثيرة الحمل وحشاك نهر او واد قال الشاعر — الاخطل

امست الى جانب الحشاك جيفته
ورأسه دونه اليحموم والصور

وهو نهر بالجزيرة واشتقاق اسمه من حشك الدرة والحشاك الخشبة التي تشد على فم الجدى لئلا يرضع وهى التي يقال لها الشبام *

والحكش مثل الحكر رجل حكش مثل حكر ومنه سمي الرجل حوكشا الواو زائدة اذا كان يحتكر لغة يمانية وحوكش اسم رجل من مهرة نسبت اليه الابل الحوكشية *

والكشح الخصر والكشح داء يصيب في الكشح كشح الرجل فهو مكشوح اذا كوى في كشحه من ذلك الداء وبه سمي المكشوح هبيرة المرادي ابو قيس ابن مكشوح قال الشاعر — الاعشى

و لقد أَمنَحُ مَن عادَ يته

كما يُحمَشُ من داء الكَشَحْ

و الكاشحُ الذى يطوى على العداوة كشحه وطويت كشحى على كذا و كذا اذا اضمرته فى قلبك و سترته قال الشاعر – الاعشى

اَخٌ قد طَوَى كَشحاً و اَبَّ لِيذهبا

أبَّ اى تهيأ لذلك و قال قوم بل الكاشح الذى يتباعد عنك من قولهم كشح القوم عن الشيء اذا تباعدوا – و انشد

يشلُو حمارٍ كشحَت عنه الحُمر

اى تفرقت عنه

ح ش ل

(شَلحىْ) لغة مرغوب عنها و هى السيف بلغة اهل الشحر فاما قول العامة شلّحه فلا ادرى مما اشتقاقه ◦

ح ش م

(حَشَمْتُ) الرجل) احشمه حشما اذا اغضبته وحشم الرجل اتباعه الذين يغضبون بغضبه فاما قول العامة ليس بيننا حشمة فهى كلمة موضوعة فى غير موضعها و ليس تعرف العرب الحشمة الا الغضب او الانقباض عن الشيء وقد جمعوا الحَشَم على احشام وحَشَم كلمة فى معنى الجمع لا واحد لها من لفظها يقال فلان من حشم فلان و هم من يغضب له ◦

وحَمِشَ الرجل يحمَش حَمَشاً اذا كان احمش وهو دقة الساقين وامرأة حمشاء ورجل احمش وبه حمش و حمشة ولثة حمشة اذا كانت قليلة اللحم و هو يستحسن ويقال تحمش بنو فلان لفلان اذا غضبوا له اجمع والحَمش الجمع مثل الحبش حبشت الشيء وحمشته اذا جمعته – قال الراجز

اُلاك حَمَشتُ لهم تحميشى

اى جمعت لهم جمعى ويروى حبشت لهم تحبيشى ◦

والشحم معروف يقال من الشحم شحم الرجل يشحَم شحما اذا سمن و هو شحم و شحيم – و اشحم الرجل اذا شحمت ابله و هو شاحم لاحم" اذا كان عنده الشحم واللحم كما قالوا (تامر" لابن") – ورجل شحم لحم اذا قرم اليهما و اشحم الرجل اصحابه اذا اطعمهم الشحم ◦

ويقال محشته النار تمحشه محشا اذا احرقته وحر" ماحش" محرق و محاش الرجل الذين يجتمعون اليه من قومه و غيرهم – قال الشاعر

جمّع مَحاشكَ يا يزيدُ فاننى

اعددتُ يربوعاً لكم و تميماً

وهما بطنان من بنى عذرة يقوله النابغة ليزيد بن الصعق لما غزا بنى عذرة – وخالف الاصمعى الناس فى هذا فقال انما سمى محاشا لانهم محشوا بعيرا على النار اى اشتووه واجتمعوا عليه فاكلوه و تحالفوا ◦

ح ش ن

حَنَش" واحد الاحناش وهى هوامُّ الارض – والحنش ضرب من الحيات وبنو حنش بطن من العرب ◦

و شَحَنتُ البيت وغيره اشحنه شحناً اذا ملأته – وشحنت الثغر بالجند اذا سددته بهم وشحنت السفينة اذا ملاتها و فى التنزيل (فى الفُلك المشحُون) وشحِنت على فلان اشحن شحناً من الشحناء ◦

و حَشِنَ السقاء اذا تغيرت رائحته من ترك الغسل *
و نَشَحَت الابل تنشح نشحاً و نشوحاً فهي نواشح اذا شربت دون الري ـ قال ذو الرمة

فانصاعت الحُقبُ لم تَقصع صرائرُها
و قد نَشَحنَ فلا ريٌّ ولا هِيمُ

ح ش و

(حَشَوتُ الفراش) والوسادة وما اشبه ذلك احشوه حشواً و كل شيء ادخلته في وعاء فقد حشوت الوعاء به و حِشوة الانسان و الدابة امعاؤه و ما في جوفه و فلان من حِشوة بني فلان اي من رذالهم واحسب ان احشاء الجوف من هذا اشتقاقها *
و الحُوش ابل متوحشة وتقول العرب هي ابل الجن و يسمونها الحُوشية ـ وحشت الصيد احوشه حوشا اي جمعته و لا يقال احشته و ان كانت العامة قداولعت به *
والشَّحو مصدر شحافاه شحوا اذا فتحه وفرس رغيب الشحوة كثير الاخذ من الارض بخطاه و بئر واسعة الشحوة اذا كانت واسعة الفم *
والوحش كل دابّة توحشت فهي وحشية ـ والوحشية ضد الانسية وتفسير الانسية ذوات الانس كالخف والحافر وما اشبه ذلك وتقول العرب اذا اظلم الليل استأنس كلُّ وحشيٍّ و استوحش كلُّ انسيٍّ ووحشيُّ الانسان و الدابة من اعضائه ما لم يقبل على جسد و وحشيُّ القوس ما ادبر على الرامي و انسيها ما اقبل على الرامي منها ـ و مال الرجل لوحشيّه اذا مال على شماله و مال لانسيّه اذا مال على يمينه ـ ووشحى ركيٌّ معروفة ـ قال الراجز

صبحن من وَشحى قليباً سُكّاً
يطمى اذا الورد عليه التكّا

سُكّاً ضيقاً رأسه و وِشاح" والجمع وُشح خرز تتوشح به المرأة و هذيل تقول اشاح في معنى وِشاح و يقال اشاح الرجل اشاحةً فهو مشيح اذا حذر و هذيل تجعل المشيح الجادَّ في امره *

ح ش ه

اهملت *

ح ش ي

الحَيشُ الفزع ـ قال الشاعر المتنخل الهذلي
ذلك بزّي و سليهم اذا ـ ١

ما كُفّت الحَيشَ عن الارجل

كُفّت ـ ٢ ـ ضم وجمع من قوله عز وجل (الم نجعل الارض كِفاتاً) والشِّيح نبت معروف و ارض مشيحاة تنبت الشيح ـ و هذا يستقصى في المعتل ان شاء الله *

باب الحاء و الصاد

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ح ص ض

اهملت و كذلك حالها مع الطاء و الظاء و العين والغين *

ح ص ف

(الحَصَفُ) بثر يخرج على الجسد من الحر حصِف الانسان يحصف حصفاً و في بعض لغات اهل اليمن يسمونه الهرض هرِض يهرَض هرضاً ـ والاحصاف

(١) في ل و ب — ذلك دربي واسأليهم * (٢) هذه الجملة من ب *

مصدر احصف الحمار في آريه -١- اوفي نشاطه يحصف احصافاً اذا عدا عدواً شديداً قال الراجز - العجاج

اذا تَلَقَّتهُ العَقَا قِيلُ طفا
وان تَمَطّى بالخَبارِ احصفا

جمع عَقَنقَلٍ وهو الرمل المتعقد المتداخل بعضه في بعض وبه قيل عقنقل الضب - والخبار ارض فيها حجارة ورجل حصيف الرأي - وحصيف العقل سديدهما حصُفَ رأيه حصافة واشتقاقه من احصفت الحبل اذا شددت فتله *

والحَفَصُ الزبيل الصغير من ادم تنق -٢- به الآبار والجمع حفوص واحفاص وبه سمي الرجل حَفصاً والحَفصَةُ زعموا اسم من اسماء الضبع ولا ادري ماصحته ويقال حفصت الشيء احفصه حفصا اذا جمعته فانا حافص والشيء محفوص والاسم الحُفاصة وكل ماجمعته بيدك فقد حفصته من تراب او غيره فهو حُفاصة *

والصُحُفُ واحدتها صحيفة وهي القطعة من ادم ابيض اورقٍ يكتب فيه وقد جاء في التنزيل (واذا الصُحُفُ نُشِرَت) والله اعلم بكتابه وتجمع صحائف وربما جمعوا الصحيفة صِحافا والصحفة القصعة وتجمع صِحافا - قال الشاعر

وبنو نَكدٍ قعودٌ　يتَمَا طَونَ الصِحافا

والمِصحَفُ بكسر الميم لغة تميمية -٣- لانه صحف جمعت فاخرجوه مخرج مفعل مما يتعاطى باليد واهل نجد يقولون المُصحف بضم الميم انه علوية كأنهم قالوا اصحف فهو مصحف اذا جمع بعضه الى بعض *

وصفحت عن الرجل اصفح صفحاً اذا غفرت جرمه واضربت عن هذا الامر صفحا اذا تركته وصَفحَةُ الانسان والدابة عرض جنبه اذا اعترضته وابدى لي فلان صفحته اذا امكنك من نفسه في خصومة اوحرب - ٤ - واصفحت عن الامر اصفاحا اذا تركته مثل قولهم اضربت عنه اضرابا *

والمُصفَحُ المال وجاء في الحديث (قلب المنافق مُصفَح) اي ممال عن الحق وضربته بالسيف مصفحا ومصفوحا اذا ضربته بعرضه ولم تضربه بحده واذا ضربته بحده قلت ضربته صلتا - والصَفيحةُ النصل العريض من السيوف وجمعها صفائح والصفيحة ايضا القطعة العريضة من الصخر والجمع صفائح ايضاً وكانوا يجعلون ذلك على القبور واللحود مكان اللبن فلذلك قالوا في اشعارهم بين الثرى والصَفَائح وتحت الصفائح - ويقال لها الصُفّاح ايضاً والواحدة صُفّاحة قال الشاعر - النابغة الذبياني

وتَخيِسِ الجنِّ اني قد اذِنتُ لهم
يبنون تَدمُرَ بالصُفّاحِ والعَمَدِ

ورأس مصفح اذا كانت فيه ضغطة حتى يستطيل بها قليلا ما بين جبهته وقفاه وربما قالوا مصفح ولم يذكروا الرأس وقال الكلابيون المصفح الذي مسح جنبا رأسه ونتأت جبهته فخرجت وظهرت قمحدوته وربما جمعوا الصفيحة صِفاحا *

وقال ابو حاتم عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء ويكره في الخيل القنا والصفاح فاما القنا فانه محدودب الانف من وسطه فتراه شاخصاً فاذا

(١) في ل - اربه *　(٢) في م - تنهى *　(٣) في م - لاهل الحجاز *　(٤) في ل - حرد *

افرط ذلك ضاق المنخر فكان عيا واما الصفاح فشبيه بالمسحة فى عرض الخد يفرط بها اتساعه وذلك مكروه ايضاً مستقبح - وصفح الرجل عن زلة صاحبه فهو صفوح وصافح عنها وتصافح الرجلان بكفيهما اذا الصق كل واحد منهما كفه بكف صاحبه (ونهى فى الحديث عن مصافحة النساء) وقوله عز وجل (افنضرِبُ عنكم الذكرَ صفحا) كأنه يعرض عنهم قال ابوعبيدة نعرض عنكم والتَّصفيحُ التصفيق باليدين وفى الحديث (التسبيحُ للرجال والتصفيحُ للنساء) وهو التصفيق قال الشاعر - لبيُد بن ربيعة العامرى

كأن مُصفَّحات في ذُرَاه
وأَنواحاً بأيديها المآلى

ويروى عليهن والمآلى واحدتها مئلاة وهى خرقة سوداء تشير به النائحة *

وحصت عن الشئ احص عنه حَصا اذا كشفت عنه وبه سمى أُفحوص القطاة وذلك انها تفحص الحصى بصدرها حتى تصير الى لين الارض فتبيض وجمع الافحوص افاحيص قال الشاعر - الممزق العبدى

وقد تخِذَت رجلى الى جنب غرزِها
نَسيفاً كأفحوص القطاة المُطرِّقِ

المُطرِّق التى قد عسر عليها البيض فهى تحك الارض بصدرها حتى تؤثِّرفيها - قال الراجز

انتم بنو كابية بن حرقوصْ
وكلكم هامتُه كالافحُوصْ

وافصح العربى افصاحا وفصُح العجمي فصاحة اذا تكلم بالعربية وافصح اللبن اذا انجلت رغوته فهو مفصح وهو حينئذ الصريح وفصح اللبن فهو فصيح - قال الحرث

ولم يخشوا مَصالَته عليهم
وتحت الرُغوة اللبن الفَصيح

والصريح ايضا وافصح الصبح اذا بدا ضوءه وكل شئ وضح لك فقد افصح لك - والفصح عيد النصارى وقد عرفته العرب وتكلمت به قال الشاعر - حسان ابن ثابت رضى الله عنه

قد دَنا الفِصح فالولائدُ
يَنظِمن سراعاً أكِلَّةَ المرجانِ

ح صَ قَ

قال (رجل اصقح) بالسين والصاد بين الصقح وهو الصلع لغة عمانية يسمون الصلعة الصقعة [١] - قال ابو بكر قال رجل اصلع بين الصلعة *

ح صَ كَ

(الكَحص) ضرب من النبت له حب اسود يشبه بعيون الجراد - قال الشاعر

كأنّ جَنى الكحْص اليبيس قتيرها
اذا نُشِرت سالت ولم تَتَجمَّع

ويروى نثلت يصف درعا اذا طرحت تفتحت ولم تبق مجتمعة *

ح صَ لَ

(الحَصل) البلح قبل ان يشتد وتظهر ثفاريقه الواحدة حِصلة وحَصلة - قال الراجز

مُكمِم جَبّارُها والجَملُ
يَنحتُّ منهن السَّدى والحَصلُ

(١) فى م - يسمونها الصقحة *

السدى البلح الذاوى الواحدة سدّاة ويقال ما حصل في يدى منه شيء اى مارجع منه اليّ شيء ولا اجتمع في يدى منه شيء ومنه اشتقاق الحوصلة الواو زائدة ــ والحصيل ضرب من النبت ذكره الحرمازى ولا ادرى ماحقيقته ــ وحصل بطنه يحصل حصلا اذا اصابه اللوى لغة يمانية وقد يقال حصل الفرس اذا اشتكى بطنه عن اكل التراب *

والحصص الضيق قال الهذلى ــ امية بن ابى عائذ

قد كنت خرّاجا ولوجا صيرفا
لم تلتحصني حيص بيص لحاص

ويقال التحصت الابرة اذا استدّ سمها *

والصحل بحوحة في الصوت لا يبلغ ان تكون جشة صحل الرجل والفرس يصحل صحلاً وهى تستحسن في صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان في صوته صحل ــ قال الشاعر

واسعدَ نجها اكفٌ غير مقرفة
تثنى انا ملها شرعَ المزاهيرْ
من كل غيداء في تغريدها صحلٌ
كأنّ اعكانها طيّ الطوامير

وهذان البيتان للاقيشر الاسدى فيا زعموا المزاهير ــ ١ ــ العيدان والشرع الاوتار ــ والصلاح ضد الطلاح ــ صلح الرجل صلاحا وصلوحا ويقال صلح ايضا ويقال ما به من الصلاح والصلوح قال الشاعر ــ عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

وكيف باطر انى اذا ماشتمتنى
وما بعد سبّ الوالدين صلوح

وصلاحِ فى وزن حذامِ وقطامِ اسم مكة كما قال الشاعر ــ حرب بن امية

ابا مطر هلمّ الى صلاحِ
فتكفيك الندامى من قريشِ

وقد سمت العرب صالحا ومصلحا وصليحا *

≺ ح ص م ≻

(الحصم) حصمت الدابة تحصم حصما اذا خرجت من دبرها الريح وهو الحصام والردام *

والحمص من قولهم حمص الجرح حمصا اذا سكن ورمه فهو حامص وحميصٌ وحمصُ موضع لا احسبه عربيا محضا فاما هذا الحبُّ الذى يقال له الحمص فهو اسم مولد *

والصحمة سواد تعلوه صفرة حمار اصحم واتان صحماء واصحامّ الحمار اصحياما مثل ادهامّ وابلاق *

وصحمته الشمس اذا آلمت دماغه تصمحه صمحا ويوم صموح ــ ٢ ــ وصامح اذا اشتد حره والصماح العرق المنتن قال الشاعر ــ الحرث بن خالد المخزومى

يتضوّعن لو تضمّخن بالمسكِ
صماحاً كأنه ريح مرقِ

والمرقُ الجلد الذى يبل ويثنى بعضه على بعض ليلين وهو جلد لم يستحكم دباغه ــ والصمحاء ــ ٣ ــ الغليظ من الارض والجميع صماحي *

ومصح الشيء يمصح مصوحا اذا ذهب ــ ومصح

(١) هذا التفسير من ل * (٢) فى م صيموح * (٣) فى م ــ الصمحاءة *

الشمس فهو ما يصح" ومصح مثل محص عدا ومصح الله ذنوبك ومحص ضرطه ٭

ح ص ن

(الحصن) معروف و اشتقاقه من حصنت الشيء تحصيناً اذا حظرته و منعته و منه حصنت المرأة اذا زوجتها وكل شيء منعته فقد حصنته وحويته وامرأة حصان بفتح الحاء عفيفة قال الشاعر — حسان بن ثابت

حصانٌ رزان لا تُزن بريبة

وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

يقول تصبح جائعة من الكلام فى الناس وقال بعض اهل اللغة الحواصن الحبالى وانشد

تبيل الحواصن احبالها

وفرس حصان بكسر الحاء اذا ضن بمائه فلم ينز الاعلى حجر كريمة ثم كثر ذلك فى كلامهم حتى سموا كل ذكر حصانا ومكان حصين منيع وذكر قوم ان الزبيل يسمى مِحصنا ولا اعرف حقيقته و قد سمت العرب حِصنا وحصينا ومحصنا — وامرأة محصنة متزوجة و حاصن عفيفة قال الراجز العجاج

وحاصنٍ من حاصنات مُلس

من الاذى و من قراف الوَقْس

قال ابو بكر الوقس ابتداء الجرب — و احصن الرجل فهو مُحصن اذا تزوج وهذا احدما جاء على افعلَ فهو مفعل وحصنان —١— موضع معروف والنسب اليه حصنى كرهو ان اراد ف النون فيه ان يقولوا احصنانى كما قالوا بحرانى فاما تكنيتهم الثعلب —٢— ابا الحصين فشىٌ قد جرى على السن العرب قديما ٭

و صَحْنُ الدار باحتها و الصحن اناء قصير الجدار نحو الجام والطاس و شبههما — وصحنته الفرس برجلها اذا ركضته و الفرس صحون اذا كانت تصحن برجلها والصحن الفجوة بباطن حافر الفرس — والمصحنة ايضاً اناء نحو الصحفة زعموا ٭

و النَحْصُ ما علا عن سفح الجبل وانحدر عن السند منه و قال صلى الله عليه وآله و سلم لما رجع من احد (ياليتنى غودرت فى اهل نُحص الجبل) يعني الشهداء هناك ٭

و النُصح بذل المودة و الاجتهاد فى المشورة نصحته و نصحت له بمعنى واحد و انا ناصح ونصيح ونصحت الثوب انصحه نصحاً اذا خطته و الابرة المنصحة والخيط النِّصاح وبه سمي الرجل نصاحاً والشيء المخيط منه وح وقد سمت العرب ناصحاو نصيحاو النصحاء موضع زعموا و ذكر بعض اهل اللغة انه يقال ثوب ناصح في معنى ناصع ولا ادرى ماصحته ٭

ح ص و

(حُصْتُ الثوب) احوصه حوصا اذا خطته و فى الحديث (ان على بن ابى طالب رضى الله عنه اشترى قيصا باربعة دراهم فلما لبسه رأى فى كمه فضلا فقصه ثم جاء الى الخياط فقال حصه) ورجل احوص من قوم حوص وقد حوِص يحوَص حوصا والحوص —٣— من صغر العين وغؤورها والحوص قبيلة من العرب — قال الاعشى

---

(١) فى ل و ب حصنين ٭ (٢) فى هـ — وكنت العرب الثعلب الخ ٭ (٣) فى ل — ضيق العين ٭

اتاني وعيد الحوصِ من آل جعفر

فيا عبد عمرو لو نَهيت الأحاوصا

ينسبون الى الاحوص بن مالك بن جعفر وليس بطن ينسب اليه وتقول حصتُ عين الصقر او الجارح من الطير اذا خطتها ليستأنس وكذلك حصت شقوقا في رجلي اذا خطتها ٭

و صَوَّحَ الحر البقل ايبسه وتصوح البقل نفسه يبس والصوّاح عرق الخيل ولا نعرف له فعلا يتصرف ٭

و الصَّحْوُ ضد الدجن اصحت السماء اصحاءً وصحا السكران يصحو صحوا و قال قوم من اهل اللغة اصحت السماء واصحى يومنا اذا لم يكن فيه برد وان كان في السماء سحاب ٭

و الوَحص السحب عنفا وحصه يحصه وحصًا لغة يمانية ٭

ح ص ه

(الصحة) ضد السقم ٭

والحصة - ١ - النصيب والصحاة اناء يشرب فيه الماء من فضة او غيرها - قال الاعشى

اذا صبَّ في المِصحَاة خالط عندما

ح ص ى

يقال وقع في حَيص بَيص وحِيص بِيص وحَيص بَيصِ وحِيصِ بِيصِ اذا وقع في امر لا يتخلص منه وهذا الباب سأفسره في الثلاثي المعتل ان شاء الله تعالى ٭

باب الحاء والضاد

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح ٭

ح ض ط

اهملت وكذلك حالها مع الظاء والعين والغين ٭

ح ض ق

(الحَفض) الخباء - ٢ - باسره مع مافيه من كساء وعمود وانما سمي البعير الذلول حفضا لانهم كانوا يختارون لحمل بيوتهم اذلّ الابل لئلا تنفر فسمي البعير حفضا لذلك قال الراجز - رؤبة

يا ابن قُرومٍ لَسنَ بالأحفاض

من كل أجأى مِعذَم عَضَّاض

جمل الجمال المذللة احفاضا - ومثل من امثالهم (يوم بيوم الحفض المجوّر) وله حديث وقد سمت العرب حفضا وحفضت العود احفضه حفضا اذا عطفته قال الراجز - رؤبة

اما ترى دهري حَنَاني حَفْضا

اخرج مني مِرّة ونَقضا

المِرّةُ الشدة والنقض خلافها ٭

و حَضَضْتُ الشيء احضه حضحا اذا شدختـه واكثر ما يستعمل ذلك في الشيء الرطب نحو القثاء والبطيخ وما اشبهه ٭

وأفضَحَ الصبح يفضح افضاحا اذا ابدا في سواد الليل وقد قالوا فضح الصبح ايضا وكل شيء كشفته فقد فضحته وكذلك قيل افتضح فلان اذا انكشفت مساويه وافضح النخل يفضح اذا نشمت فيـه الصفرة والحمرة ومثل من امثالهم (الظمأ القادح خير من الري الفاضح) يضرب للرجـل ينهى عن مدانس المكاسب - والفضحة لون بين الحمرة والغبرة اسد

(١) من هنا الى المادة من ل ٭ (٢) في ب و ل - البيت من الشعر بعمده و اطنابه ٭

(باب الحاء والضاد)

افضح والانثى فضحاء وكذلك بعير افضح ايضا وقال
خاف القوم الفضيحة والفضوحة والفضاح والفضوح
كله واحد *

ح ض ق

اهملت *

ح ض ك

(الضَحك) معروف والضَحك العسل الابيض قال
الهذلى - ابو ذؤيب

فجاء بمزج لم ير الناس مثله
هو الضَحك الا انه عمل النحل

وقال ابومالك الضاحك قطعة تنكسر من الجبل عن
لون ابيض فكأنها تضحك اذا رأيتها من بعيد وسمى
الزبد ايضا ضحكا وربما سمى الطلع ايضا اذا انشق
ضحكا - وقال ضحك الرجل ضحكا الا ان يضطر
الشاعر فيقول ضِحِكا وكأن الضَحك المصدر والضِحك
الاسم واللغة العالية الضَحك قال الراجز - رؤبة

واضحك الغُرّة غرّاء الضَحك
تبلّج الزهراء فى جُنح الدلك

ويروى فى جنح الدلك وفى التنزيل (وامرأته قائمة
فضحكت) ذكر المفسرون انها حاضت والله اعلم وليس
فى كلامهم ضحكت فى معنى حاضت الا فى هذا
والضاحكان والجمع الضواحك وهى اربعة اسنان بعد
الانياب اثنان من فوق واثنان من اسفل - ورجل
ضحوك باش الوجه وانشدوا بيت المدوانى - وقال
قوم انه لتابط شرا

تضحك الضبع لقتلى هذيل
وترى الذئب لها يستهل

وقالوا تضحك فى هذا الموضع تحيض وسألت اباحاتم
عن هذا فقال متى صح عندهم ان الضبع تحيض وقال انى
انما هى تكشر للقتلى اذا رأتهم كما قالوا يضحك العير اذا
انتزع الصليّانة وانما هى تكشر - وزعم العرب ان الضبع
تقعد على غراميل القتلى -١- وهذا كالصحيح عندهم
وقال آخرون بل قوله تضحك تستبشر بالقتلى اذا
اكلتهم فيهر بعضها على بعض فجعل هريرها ضحكا وقال
قوم تضحك اى تسر بهم فجعل السرور ضحكا وتستهل
تصيح وتستعوى الذئاب القتلى - ورجل ضُحَكة
يضحك منه وضُحَكة كثير الضحك وقد سمت العرب
ضحّاكا - والضاحك -٢- حجر ابيض يبدو فى الجبل
يخالف لونه من اى لون كان فكأنه يضحك *

ح ض ل

(الحضل) والحضل من قولهم حضلت النخلة وحضلت
اذا فسد اصول سعفها فاذا ارادوا اصلاحها اشعلوا
النار فيها ليحترق ما فسد من سعفها وليفها ثم تجود
بعد ذلك *

والضَحل الماء القليل يترقرق على وجه الارض والجمع
ضحول وضحال واضحال - واتان الضحل صخرة
تكون فى اسفل الوادى يجرى حولها الماء فهو اصاب
لها وهذا المعنى اراد امرؤ القيس بقوله

ويخطو على صُمّ صِلاب كأنها
حجارة غيل وارسات بطحلب

(١) فى م - ان الضباع تأتى القتلى اذا ورمت فتقعد على ذكر الرجل * (٢) فى م - الضاحك شديد البياض يبدو فى الجبل اى لون كان *

قوله وارسات اى كأنها صبغت بورس - والقَيل الماء الذى يجرى في بطن الوادى بين الحجارة شبه حوافر الفرس بها لصلابتها واملاسها قال الشاعر - كعب ابن زهير

عَيرانة كأتان الضحل ناجيةٌ

اذا تَرَقّصَ بالقُور العساقيلِ

العَساقيلُ اول ماجرى من السراب والقور جمع قارة وهى الأكمة فيها حجارة سود وطين اسود قال علقمة ابن عبدة

هل يُلحقني باولى القوم اذ شحَطوا

جُلذيةٌ كأتانِ الضحلِ عُلكومُ

ح ض م

(الحَمْضُ) معروف وهو ضرب من النبت وهو ضد الخلة وتقول العرب الحمض خبز الابل والخلة فاكهتها - ١ - والابل تستريح من الخلة الى الحمض ولذلك قيل للرجل اذا جاء متهددا متغضبا (انت مختلٌ فتحمض) قال الراجز

جاء وا مُخلين فلاقوا حَمضا

طاغين لازجر بعضٌ بعضا

والحَمَضُ الموضع الذى ينبت الحمض - قال الراجز هميان بن قحافة السعدي

قريبة نَدوته من مَحمَضه

كأنما يجمع عِرق ابيَضه

وملتقى فائله وأُبضه

والمَحمَضُ الموضع الذى ترعى فيه الابل والحمض

والحماض نبت له نور احمر - قال رؤبة

كنا مِن الحُماضِ من هفتِ العلقْ

فشبه الدم بنور الحماض قال الشاعر - وقد انشد الاصمعى هذين البيتين ولولاه لم استحسن ان انشدهما - يصف ديكا

ماذا يُؤرِقني والنوم يعجبنى

من صوت ذى رَعَثاتٍ ساكنِ الدار

كأن حمّاضةً فى رأسه نبتت

من آخر الصيف قد همّتْ باثمارِ

يصف ديكا والرعثات القرطة شبه المتدلى على خدى الديك بالقرطة ٭

والحامِضُ ضد الحلو وبنو حمضة بطن من العرب من بني كنانة منهم بلعاء بن قيس وبنو حميضة بطن من العرب وفلان حامض الرئتين اذا كان مر النفس ٭

والمَحضُ الخالص من كل شيء عربي محض الانثى والذكر فيه سواء وكذلك الجمع ايضاً ولا يسمى اللبن محضاً حتى لا يخالطه شيء من الماء ومحضت الرجل وامحضته اذا سقيته اللبن المحض وامتحضت انا اذا شربت اللبن محضاً - قال الراجز

إمتحضا وسقّيانى ضَيحا

وقد كُفيتُ صاحبيّ المِيحا

ورجل - ٢ - ماحض اى ذو محض كما قالوا تامر ولابن - وامحضت الرجل الود امحاضاً اذا اخلصته له بالالف لاغير وكل شيء اخلصته فقد امحضته - قال الشاعر

(١) فى م الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها ٭ (٢) هذه العبارة من ل و ب ٭

قل للغواني اما فيكنّ فاتكة

تعلو اللئيم بضرب فيه امحاضُ

وَمَضَحتُ عِرض الرجل امضحه مضحاً اذاعبته وطعنت فيه ـ قال الراجز

تالله ياذات الشتيت الواضح

ما انا ان مَضَحتني بماضح

﴿ حَ ضَ نَ ﴾

(الحضنانِ) ناحيتا الانسان والجمع احضان ونواحي كل شيء احضانه ـ قال الشاعر

شَككتُ حِضنَيه بمَطورةٍ

مثل قُدامي النسر لم تَنآدِ

لم تنآد لم تموّج ومن ذلك قولهم حضنت الدجاجة البيض وغيرها تحضنه حضنا اذا جعلته ـ ١ ـ تحت حضنها ـ والموضع المحضن وامرأة حضون بينة الحضان وكذلك الشاة اذا كان احد ثديها اصغر من الآخر ـ واَحضنتُ الرجل عن كذا وكذا اذا نحيته عنه واستبددت به دونه ـ وقالت الانصار يوم السقيفة (أتحضَن عن هذا الامر) اى يستبد به دوننا وفي وصية عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (ولا تحضن زينب عن هذه الوصية) اى لاتخرج منها ـ وحَضَن اسم جبل بنجد معروف ـ قال الشاعر

تحلّتْ سليمى بذات الجزع من عَدَنٍ

وحلّ اهلكَ بطنَ الجَو من حضنِ

والحَضَنُ العاج في بعض اللغات وهي لغة مشهورة قال الشاعر

تبسّمتْ عن وَميض البرق كاشرةً

وابرزت عن هِجانِ اللون كالحَضَنِ

وقد جاء في الشعر الفصيح

كأنها دُميةٌ بيضاءُ من حَضَن

والنَّحضُ اللحم رجل نحض كثير اللحم ومنحوض ونحيض قليل اللحم ـ قال امرؤ القيس

يُباري شَباةَ الرمح خدٌّ مُذلَّقٌ

كصفح السنان الصُلّبيّ النحيضِ

اى الذى قدرقق وارهف ـ ونحضت ما على العظم من اللحم وانتضحته اذا اعترقته ـ ونضحت الشيء بالماء اذا رششته عليه ـ والنضح والنضخ متقاربان وكأن النضخ اكثر من ذلك ـ قال الشاعر

يَنضَخُ بالبول والغبارُ على

فخذيه نضخ العبدية الجُلَلا

جمع جلّة وقالوا في هذا البيت ينضح ايضاً ـ والنضيح الحوض الصغير ـ قال الراجز

يا ريّها حين بدا مَسيحي

وابتلّ ثوباي من النَضيح

وصار ريحُ العُنبُليّ ريحي

العُنبُليُّ الزنجي ـ المني وصار ريحي كريح العنبلي ـ والنضح سقي البعير بالسانية والبعير الذى يسقى عليه ناضح والجمع نواضح وهذا احد ما جاء على فاعل والجمع على فواعل ـ وفي حديث المغازي (نواضحُ يثربَ تحمل الموتَ الناقعُ) ونضحَ الرجل عن نفسه اذا دفع عنها في حرب اوخصومة وانتضح ايضاً وجمع نضيح انضاح على غير قياس وهو احد ما جاء من وزن فعيل على

(١) في ب ـ اذا كنفته بجهنتيها *

افعال وهي قليلة قال الهذلي - ابوذؤيب

يجري بجوته موج الفرات كانضاح
الزاعي حازت رنقه الريح

وقال قوم بل انضاح جمع نضح وهو الماء المجتمع والاول اعرف وسحاب نضاح كثير المطر - قال الشاعر

منطق بسجال الماء نضاح

وكل ما تنضحت به من طيب اوغيره فهو نضوح قال ابن دريد ذكر ابوعبيدة قال حج معاوية فلما قرب من المدينة تلقته قريش على اثني عشر ميلا وتلقته الانصار على ميلين فعاتبهم فشكوا الاثرة فقال فاين انتم عن النواضح فقال له قيس بن سعد هزلناها - ١ لقومك عام قتلنا حنظلة فقال معاوية (واحدة بواحدة والبادي اظلم) *

(باب الحاء والطاء)

ح ض و

يقال (حَضَوْتُ النار) احضوها حضوا المن خفف الهمزة اذا حركت الجمر بعد ما يهمد وقالوا حضأتها احضؤها والمحضأ العود الذي تحرك به النار فمن همز قال هذا محضأ كما ترى ومن لم يهمز قال محضاء - ٢ على تقدير مفعال ومن همز جعلها مفعلا *

والضحو لغة في الضحى رأيته ضحى النهار وضحو النهار *

والحوض معروف واصل اشتقاقه من حضت الماء احوضه حوضا اذا جمعته ومن هذا اشتقاق الحيض وليس هذا موضع تفسيره *

ح ض هـ

اهملت *

ح ض ي

(الحيض) معروف *

والضَيْحُ مصدر ضحت اللبن اذا مزجته بالماء تضيحا وقد اميت ضحت فقالوا ضيّحت اللبن تضيحا واللبن ضَياح ومضيّح وضَيح قال الراجز - جاهلي

لاتسقه محضا ولا ضياحا
ان لم تجده تيقا بمراحا

والضُيَيْح موضع - وهذا الباب نشرحه في المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الحاء والطاء
مع باقي الحروف *

ح ط ظ

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين *

ح ط ف

(طَفَّحْتُ الاناء) تطفيحا وطفحته طفحا اذا ملأته والطُفاحة ما علا القدر اذا غلت واطْفحت القدر اطفاحا اذا اخذت من رأسها طُفاحتها *

والفطح من قولهم فطحتُ العود فطحا اذا بريته فعرضته قال الشاعر

مَفْطُوحَةُ السِيَتَيْنِ تُوبِعَ بَرْيُها
صفراءُ ذاتُ أَسِرَّةٍ وخِفُّا سِقِ

وروى طرائق - السفاسقُ الشيء الذي يبرق في الشيء المصقول وكذلك الطرائق في السيف سفاسقه ايضا ورجل اَفْطَحُ عريض الوجه والانف ونصل افطح عريض قال ابوبكر دفع ابوحاتم قول العامة رأس

(١) وذلك ان حنظلة اخا معاوية بن ابي سفيان قتل ببدر - س *

(٢) في ل و ب - محضى وهو صحيح غير ان المؤلف بين محضاء بالمد - س *

مفطح"

مُقْطَحٌ -١- واقطح وقال انما هو مُقَرْطَحٌ بالراء
وانشد لابى مهدية

خُلِقَتْ لهازمُهُ عِزِينٌ ورأسه
كالقرص فُرْطِحَ من طحين شعيرِ

﴿ ح ط ق ﴾

(الحَقْطُ) خِفَّةُ الجسم وكثرة الحركة وقد سمت العرب المرأة الخفيفة النزقة حقطة فاما الحِنْقِطُ فضرب من الطير ولا احقه ولكن يقال هو الدُّرَّاج وقد سمت العرب حنقطا وهو اسم امرأة قال الشاعر - الاعشى

هل سَرَّ حِنْقِطَ ان القوم سالمهم
ابو شريح ولم يوجد له خَلَفُ

ابو شُرَيح -٢- يزيد بن القحادية منسوب الى بنى قُحادة وهو احد فرسان العرب من بنى تميم - والحَيْقُطان بضم القاف وفتحها والضم اعلى الدُّرَّاج *

والقحط ضد الخصب قَحطت الارض وقحِطت قحطا وقُحُطا واقحطها الله اقحاطا - وقحطان ابو قبائل اليمن وقد نسبوا اليه فقالوا قحطانى واقحاطىٌ على غير القياس والقَحْطَةُ ضرب من النبت وليس بثبت وضرب قحيط اى شديد *

﴿ ح ط ك ﴾

هملت *

﴿ ح ط ل ﴾

(الحلط) من قولهم احلط الرجل فى الامر اذا جد فيه يحلط احلاطا واحتلط احتلاطا اذا اخذ فيه بسرعة واحلط الرجل -٣- احلاطا اذا اخذ قضيب البعير فجعله فى حياء الناقة *

والطَّحَلُ لون كلون الطحال يقال كساء اطحل وكذلك كل شئ على لون الطحال فهو اطحل قال الشاعر - القند الزمانى

ونَبلى وفقاها كعراقيب قَطًا طُحل

فقاها جمع فوق وقلبه هذا الشاعر واطحَلُ اسم جبل معروف يقال له ثور اطحل وماء طحِل كثير الطحلب *

والطَّلح نبت معروف له شوك والواحدة طَلحة وهو من العضاه والطلحُ القُرّاد وقال قوم هو العظيم منها - وبعير طليح وطلح اذا اعيى وطلح البعير طلحا واطلحته انا اطلاحا والطالح ضد الصالح - والطُّلاح نبت زعموا وابل طلح وطلائح واطلاح اذا اعيت وابل طَلحى وطلاحى اذا اشتكت بطونها عن اكل الطلح وذو طلوح موضع - قال جرير

متى كان الخيامُ بذى طُلُوح
سُقيتِ الغيثَ ايَّتُها الخيامُ

ومُطَّلَحٌ موضع فاما الطلح فى التنزيل فقال المفسرون -٤- انه الموز والله اعلم - وطلح موضع فى بلاد بنى يربوع قال الشاعر - الاعشى

كم رأينا من اناس هلكوا
ورأينا المرء عمرا بطَلَح

وذو طلح موضع وقد سمت العرب طلحة وطليحة *

واللَّطح الضرب بباطن الكف لطحته بيدى لطحا اذا ضربته بها وفى الحديث (كان النبى صلى الله عليه وآله

---

(١) فى ل - قرص (٢) هذا التفسير من ل * (٣) فى هامش ل - ابو سعيد احلط اذا جعل قضيب الفحل فى حياء الناقة بالخاء معجمة (٤) ن - بعض المفسرين

وسلم (بلطح اخاذ اغيلمة بنى عبد المطلب)*

﴿ ح ط م ﴾

(حَطَمْتُ الشيء) احطمه حطما اذا كسرته وكل متكسر حُطام وقد قرئ (لا يَحطِمَنَّكم سليمانُ وجنودُه) قال وكان ابو عمرو بن العلاء يتعجب ممن يقرأ لا يُحَطِّمنكم ويقول انما التحطيم للشيء اليابس نحو الزجاج وما اشبهه — وكل شيء كسرته فكسارته حطام وكذلك اليبيس من النبت قال الله جل ذكره (ثم يَهِيجُ فتراه مُصفرّاً ثم يكونُ حُطاما) والحَطيمُ موضع بمكة كانوا يحلفون فيه فى الجاهلية فيحطم الكاذب قال الشاعر

مكان بين زَمزَمَ والحَطِيم

وسميت جهنم حُطَمة وهى فعلة من الحطم والحطم رجل من ولد النعمان كان اهل البحرين ملكوه في الردة فقتله اصحاب ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه وقال قوم الحطم رجل من عبد القيس تنسب اليه الدروع الحطمية عرفه ابن الكلبي وقال الاصمعي لا ادرى الى اى شيء نسبته فاما هذا الملك -١- فهو المنذر بن النعمان وكان يلقب الغرور -٢- فلما هزم قال انا المغرور فقتل يومئذ فلا يعد فى ملوك الحيرة — وبنو حُطَمَةَ بطن من العرب وبنو حطامة بطن من العرب ايضاً وقال ابو بكر هذا غلط انما هم بنو خطامة معجمة من فوق وهم قوم من طيىء*

والحَطمة السنة الجدبة*

والحمط من قولهم حمطت الشيء احمطه حمطاً اذا قشرته وهذا فعل قد اميت.—والحماط ضرب من الشجر تقول العرب ان الحيّات تألفه الواحدة حماطة قال الشاعر

فلما اتته انشبت فى خشاشه

زماماً كثعبان الحماطة ازنما

وحَماطة القلب دم القلب وهو خالصه وصميمه — قال الشاعر

ليتَ الغرابَ رمى حَماطةَ قلبه

عمروٌ باسهمه التى لم تُلغَب

يقال سهم لغب اذا كان ضعيفا وحَماطان موضع وانشد

يادار سلمى بحماطان اَسلمى

والحُنْطُوطة والحطاط دويبة تكون فى العشب منقوشة بالوان شتى قال الشاعر — المتلمس

انى كسانى ابو قابوس مُرفَلَةً

كأنها ظرفُ اطلاءِ الحماطيط

مُرفَلةٌ حلة سابغة ويقال هذه طحمة الليل لا وله ومعظمه وكذلك طحمة الجيش.—وطحمة السيل للدفعة العظيمة منه .—والطحمة ضرب من النبت وقد قالوا الطحماء ايضاً قال ابو بكر احسبه مقصوراً وقد مده قوم ورجل طحمة شديد العراك*

وطَمَح بعينه يطمح طمحاً اذا شخص بها متكبرا وطمح الفرس طماحاً وطموحاً اذا شخص بعينه وركب رأسه فى عدوه فهو طامح وطموح وهو عيب*

وقد سمت العرب طماحاً وطمحان وطميحا وبنو

(١) في ب — فاما الملك الذى سمى الحطم فهو المنذر بن النعمان بن المنذر * (٢) فى م — المغرور *

الطمح قبيلة من العرب و بنو الطماح ايضاً قبيلة من العرب من اسد و كلُّ مفرط في تكبر فهو طامح بين الطماح *

و المحطشيه بالمخط يقال امتحط سيفه و امتخطه اذا انتزعه من جفنه و كذلك اقبل فلان الى الرمح مركوزاً فامتحطه اذا انتزعه *

و المَطحُ الضرب باليد وربما كنى به عن النكاح فقالوا مطح الرجل المرأة و محط *

ح ط ن

(الحَنَطُ) اميت فعله ومنه قولهم رمث حانط اذا اثمر و يقال ذلك للعلف وما اشبهه من الشجر ولا يقولون حنط الرمث انما يقولون احنط ثم يقولون حانط تركوا القياس و منه اشتقاق الحنوط لان الرمث اذا احنط كان لونه ابيض يضرب الى الصفرة له رائحة طيبة وحنط يحنط حنطا و الحنطة البر عربي صحيح *

و الطَحنُ مصدر طحنت الشيء اطحنه طحنا و الطِحن الشيء المطحون نحو الدقيق وغيره - و الطُحَن دوبة تدور في التراب حتى تغيب فيه و تخرج رأسها قال الراجز

كأنما انفك يا يحيى طُحَنْ
اذا تَدحَّى في التراب و اكتَمَنْ

وروى وَاندفن - و طحنت الافعى اذا غيبت في التراب نفسها و اخرجت رأسها ايضاً والشيء الطحين و المطحون واحد قال الشاعر - الشماخ

فنم المُرتَجَى رَكَدَت اليه
رَحىً حَيزُومِها كرَحَى الطحين

و الطَوَاحِنُ من الاضراس التى تسمى الارحاء من الانسان و غيره و حرب طحون تطحن كل ما استولت عليه *

و طَنِخت الابل و طنخت اذا بشمت فهي طوانح وطوانخ واخبرني عبد الرحمن بن اخي الاصمعي عن عمه قال يقال طنحت الابل اذا سمنت و طنخت اذا بشمت بالخاء معجمة *

و النَحطُ و النُحَاط تردد البكاء في الصدر من غير ان يظهر نحو بكاء الصبي اذا شرق - يقال نحط ينحط نحطا و نحيطا فهو ناحط قال الشاعر - اسامة بن حبيب الهذلي

من المُربَئِينَ و من آزِلٍ
اذا جَنَّه الليل كالناحِطِ

و يُسَبُّ الرجل اذا تكلم او سعل فيقال نحطة و هو النحاط و النحيط ايضا *

و النطح معروف نطح الرجل ينطح نطحا وهو نطيح و منطوح ومرت بفلان نواطح اى شدائد من الدهر ورجل نطيح مشؤوم والنطح نجم من نجوم السماء من منازل القمر وهو الشرط يتشاءم به و فرس نطيح اذا مالت غرته حتى تصير تحت احدى اذنيه و هو يتشاءم به والناطح الذى يلقاك من الظباء والطير وهو الجابه ايضا يتشاءم به *

ح ط و

الحَوطُ مصدر حطته احوطه حوطاً اذا حفظته وقد سمت العرب حَوطاً وحُوَيطاً وحوط الحظائر رجل من النمر بن قاسط كانت له منزلة من المنذر

الاكبر وله حديث •

والوَطْحُ فعل ممات وهو الدفع باليدين في عنف يقال وطحه يطحه وطحا والوطيح والسلالم حصنان بخيبر •

﴿ ح ط ه ﴾

اهملت الا ما جاء في التنزيل من قوله جلّ وعزّ (حِطّةٌ) ولا اقدم على تفسيره •

﴿ ح ط ي ﴾

(طاح الشيء) يطيح طيحا اذا ذهب وتلف وساشرح ذلك في المعتل ان شاء الله تعالى •

باب الحاء والظاء

مع باقي الحروف •

﴿ ح ظ ع ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الغين •

﴿ ح ظ ف ﴾

(حفظتُ) الشيء احفظه حِفظا وحافظتُ على الرجل محافظة وحفاظا اذا حفظته في مغيبه واحفظني الشيءُ احفاظا اذا اغضبني •

والحَفيظة الحمية ومثل من امثالهم (ان الحفائظَ تنقض الاحقادَ) وتفسير هذا انه اذا كان بينك وبين ابن عمك عداوة وعليه في قلبك حقد ثم رأيته يظلم حميت له فنسيت ما في قلبك ونصرته. والحِفظة نحو الحفيظة قال الراجز - العجاج

وحِفظةٍ اكنّها ضميري
مع الجلا ولائح القتير

﴿ ح ظ ق ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الكاف •

﴿ ح ظ ل ﴾

(الحظلُ) الغيرة على المرأة والمنع لها من التصرف والحركة قال الشاعر - البخترى الجعدي

فما يُعدِمك لا يعدمك منه
طبانيةٌ فيحظلُ او يغار

الطبانيةُ الفطنة وروى ايضا طباته وان يكن للحنظل اشتقاق معروف فمن هذا والنون زائدة. والحظل المنع •

ولحاظ العين مما يلي الصدغ من كل عين - قال الراجز رؤبة

ونار حرب تسعر الشواظا
تنضج(١) بعد الحظم اللحاظا

واللَحظُ النظر لحظه يلحظه لحظا ولاحظه ملاحظةً ولحاظا اذا نظر اليه بمؤخر عينه واللحاظ للصدر واللحاظ مؤخر العين •

﴿ ح ظ م ﴾

اهملت وكذلك حالها مع النون والواو والهاء والياء الا في قولهم حظى يحظى. وهذا الباب تأتى عليه في المعتل ان شاء الله تعالى •

باب الحاء والعين

مع باقي الحروف •

اهملت وجوهها في كل الحروف •

باب الحاء والغين

مع باقي الحروف •

اهملت وجوهها في كل الحروف •

(١) في م – تنظم

باب

باب الحاء و القاف

مع باقي الحروف *

ح ف ق

(الحِقفُ) الكثيب من الرمل يعوج و يتقوس والجمع احقاف و حقوف و في الحديث (مرّ بظبي حاقفٍ فرماه) وله تفسيران - قالوا حاقف اي في اصل حقفٍ من الرمل وقال آخرون حاقف منعطف قال الراجز - العجاج

ناجٍ طوَاه الأينُ مما شسفا
طيَّ الليالي زُلفاً فزُلفا
سماوةَ الهلال حتى احقوقفا

سَماوَة كل شيء شخصه و الشسف الهزال و الضمور وروى وجفا وروى طيُّ الليالي بالرفع و النصب اعلى و كل شيء اعوج فقد احقوقف *

والقَحفُ جرفك ما في الاناء من الثريد ونحوه قحفت ما في الاناء اقحفه قحفا وكل ما اقتحفت من شيء فهو قحافة لك - و بنو قُحافَة بطن من العرب من خثعم وقحيف العامري احد فرسان العرب و شعرائهم و قحفُ الرأس ما ضمّ على الدماغ وقال من يوثق بعلمه لا يسمى قحفا حتى ينكسر او يقطع فيسقط عن الدماغ و قال قوم من اهل اللغة قِحف الرأس كلما انفلق من جمجمته فبان ولا يقال لجميع الجمجمة قِحف الا ان ينكسر منها شيء او يقطع فيقال للمنكسر قِحف والجمع الاقحاف و القِحفة والقحوف - و يقال اقتحف ما في الاناء اذا شربه اجمع قال امرؤ القيس لما بلغه قتل ابيه وهو يشرب (اليوم خمرٌ وغداً امر اليوم قحاف و غداً نقاف) *

و القُفّاحُ فنو الشجر كائنا ما كان وهو الودر والقُفّاحة والقَفْحة الراحة ايضاً لغة يمانية واحسبها سميت بذلك لاتساعها - ١ - وانما يُخصّ باسم القفحة الدبر الواسع فكثر ذلك في كلامهم حتى سموا كل دبر قفحة *

و قَفّح الجرو اذا فتح عينه - قال الشاعر الطرماح - ٢

اَقبح به من ولد واَشقحْ
مثل جُرَيّ الكلب لم يُفقّح

و القَفحُ لغة يمانية قفحت الشيء اقفحه قفحا اذا سففته كما تسفُّ الدواء - والقفح من قولهم قفحتْ نفسه عن الشيء اذا كرهته وقد جاء - ٣ - في شعر الطرماح في القصيدة التي يمدح بها يزيد بن المهلب *

ح ف ك

(كافحته مُكافَحةً وكِفاحا) وكَفحته كَفحا وكفاحا اذا واجهته ولقيته وكل شيء واجهته فقد كافحته وفي الحديث (اني لاكفحها وانا صائم) اي اقبلها يعني امرأته واخبرني الرياشي عن ابن ابي رجاء عن الواقدي قال لما اخدّ خالد بن الوليد رضي الله عنه الاخدود يوم بطاح لبني تميم واوقد عليه نارا ليحرقهم جيء بامرأة من بني تميم فلما اشرفت على الاخدود نكصت ثم قالت

يا موتُ عِم صَباحا　اذ لم اجد رَواحا
كافحتهُ كفاحا

---

(١) في ل و ب - لا تنفاخها (٢) كذا نسبه اليه وهو للاحوص - س * (٣) هذه العبارة من ب وبعدها بياض فيه *

ثم ألقت نفسها في النار — والكفح والكثح متقاربان في المعنى — ١ — كفحت الشيء وكثحته اذا كشفت عنه غطاءه *

ح ف ل

(الجمع الكثير الحفل) وقال احتفل القوم احتفالا اذا اجتمعوا — وحفّلت اللبن في ضرع الناقة والشاة احفله تحفيلا اذا تركتها اياما لا تحلبها وهذا امر لا احفل به ولا احفله اي لا اباليه — والحُفالة مثل الحثالة وهو حطام التبن وربما قيل لعكر الدهن والطيب الرقيق الحفالة والحثالة ايضاً ورجل ذو حفلة اذا كان مبالغا فيما اخذ فيه من الامور واحتفل لنا فلان اذا احسن القيام بامورهم وجاؤا في جمع حَفل وحفِل وحفيل اي كثير — والمحفل المجمع من الناس والجمع محافل وجاء بنو فلان بحفيلهم اي باجمعهم — واحتفل الوادي بالسيل اذا امتلأ وحفائل موضع *

والحَلْف من قولهم حلفت له احلف حِلفا وحَلِفا وحَلْفا وتحالف القوم محالفة اذا تحالفوا على النصرة وانا حليف لهم والجمع حلفاء وواحد الحُلفاء حليف وواحد الحلفاء حلفة وهو هذا النبت وقال قوم حَلَفة مثل طرْفاء وطرفة وقد جمعوا الحلفاء حلافى قال ورجل حلّاف كثير الايمان — ورجل حليف اللسان اذا كان حديد اللسان فصيحا — وسنان حليف اي محدد وعليّ حَلفة الّا افعل كذا وكذا اي يمين — وقد سمت العرب حُليفا وحَليفا والحليفان اسد وغطفان اسم لازم لهذين القبيلين — قال الشاعر — زهير

اذا حلّ احياءُ الحليفين حوله
بذي لَجَبٍ لَجّاته وصواهله

لَجّاته جمع لجّة وهو اختلاط الاصوات واللجب اختلاط الاصوات ايضاً *

والفَحْلُ من الابل وغيره الذكر المستفحل — واستفحل الامر اذا غلظ وفُحال النخل الذكر منها لا تقال فحل والجمع فحاحيل وجمع فحل فحول وفحولة — وفحول الرجال ذوو النجدة — قال الشاعر

ونحن بنو الشيخ الذي سال بوله
بكل بلاد لا يبول بها فَحْلُ

وفَحلُ موضع بالشام والفحلاء موضع زعموا — ويقال فحل فحيل اذا كان نجيبا كريما قال الشاعر — الراعي النميري

كانت نجائبُ منذرٍ ومُحَرِّقٍ
اُمّاتهن وطَرْقهن فَحِيلا

اي الذي طرق امهاتهن كان فحلا منجبا — والطَرق الفحل والعرب تسمي سهيلا الفحل تشبيها بفحل الابل لاعتزاله وعظمه عن النجوم لان الفحل يعتزل الشول اذا قرعها فيكون منها حجرة *

والفَلْحُ والفَلاحُ البقاء قال الراجز — لبيد

لو كان حيٌّ مدركَ الفَلاحِ
ادركه ملاعبُ الرِماحِ

وقال آخر في الفلح الاعشى

ولئن كنا كقوم هلكوا
ما لِحَيٍّ يا لقوم من فَلَح

وقال عبيد بن الابرص الاسدي

(١) في هـ والكثم لغة في الكفح ايضاً *

افلح بما شئت فقد يبلغ
بالضعف وقد يُخدَع الاريب

يقول عش بما شئت من عقل و حمق فقد يرزق الاحمق و يحرم العاقل و هذا من قولهم (افلحَ و انجحَ) اذا ادرك مطلوبه ومنه (حي على الفلاح) و فلحت الشيء افلحه فلحا اذا شققته او قطعته و منه المثل (ان الحديد بالحديد يُفلح) قال الراجز

لقد علمتَ يا ابن امِّ صحصحْ[١]
انّا اذا اصبح بنا لم نبرحْ
حتى نرى جمّاً جمّاً تطوّحْ
ان الحديد بالحديد يفلح

و سمي الاكّار فلّاحا لانه يشق الارض و جعله ابن احمر المكاري فقال

لها رطل تكيلُ الزيت فيه
وفلاحٌ يسوق لها حمارا

و يروى يسوق بها و الرجل الافلَح الذي في شفته السفلى شق فاذا كان في شفته العليا فهو الاعلم وكان عنترة العبسي يلقب الفلحاء لانه كان في شفته شق قال ابو بكر هكذا جاء لقبه بلفظ التأنيث و قد سمت العرب افلح وفليحاً و مُفلحاً و صناعة الفلّاح الفلاحة *

و التحفت بالثوب و لحفت به غيري - قال طرفة

ثم راحوا عبقَ المسكِ بهم
يلحفون الارض هُدّابَ الأزُر

و كل ثوب التحفتَ به فهو ملحفٌ - و منه اشتقاق اللحاف - والحف السائل يلحف الحافاً اذا الحّ و ابرم في المسئلة *

و اللفح من قولهم لفحته النار تلفحه لفحا و لفحانا اذا اصابه حرها و كذلك كل شيء اصابك حره فقد لفحك لفحا و لفحانا - و لفحت فلانا بالسيف و نفحته به اذا ضربته به ضربة خفيفة و السموم تلفح الوجه لفحا اذا اغيرته * و هذا الثمر الذي يسمى اللفاحَ لا ادري ما صحته الا ان اصله عربي *

ح ف م

(الفحمُ) معروف و يقال فحم باسكان الحاء قال الراجز - الاغلب العجلي

ان تميما معشر ذو وكرم
قد قاتلوا لو ينفخون في فحمْ
وصبروا لو صبروا على امَمْ

و قال الشاعر - النابغة الذبياني

مُولي الريح رَوقيه وجبهته
كالهبرقيّ تنحّى ينفخ الفحما

الهبرقيّ الحداد او الصيقل - وفحمَ الكبش اذا صاح حتى يبح فهو فاحم و فَحِمٌ - وفحم الصبي و افحمَ اذا بكى حتى يبح و به فُحامٌ وهو مفحوم - ورجل مفحم اذا كان عيا و يقال المفحم ايضاً الذي لا يقول الشعر - وشعرٌ فاحمٌ اذا كان شديد السواد وفحيما ايضاً و افحمتُ الرجل افحاما اذا خاصمته فخصمته و يقال فحمة العشاء و فحمته اوله *

ح ف ن

(حفنتُ الشيء) بيدي حفنا اذا جرفته بكلتا يديك او باحداهما ولا يكون الا من الشيء اليابس نحو الدقيق وما اشبهه و ما ملأ الكفين من ذلك فهو

(١) في هـ - ام الصحصح *

حَفَنةٌ ـ وبنو حُفَيْن بطن من العرب والحَفّان صغار النعام الواحدة حفانة ثم استعمل ذلك في صغار كل جنس *

والحنف انقلاب القدم حتى يصير ظهرها بطنها وحَنِفَ الرجل يحنَفُ حنفا والرجل احنف والمرأة حنفاء وقال الاصمعي الحنف في القدمين ان تميل كل واحدة منهما بابهامها على صاحبتها والحَنِيفُ العادل عن دين وبه سميت الحنيفية لانها مالت عن اليهودية والنصرانية قال الهذلى ـ صخر الغى

كأنَّ تَوَاليَه في الملا

نصارى يُساقون لاقوا حَنيفا

قال ابو حاتم قلت للاصمعى من اين عرف في الجاهلية الحنيف قال لانه عدل عن دين النصارى فهو حنيف عندهم وقال مرة اخرى ـ كُلُّ من حجَّ البيت فهو حنيف قال ـ(١)ـ ثابت قطنة عن ابيه حدثنى شيخان منا قالا كنا في الجاهلية بعمان اذا اردنا الحج قلنا هلموا نَتَحَنَّفُ وبنو حَنِيفَةَ بطن من العرب وانما سمى حنيفة لانه لقى جذيمة ابا حيٍّ من عبد القيس من العرب فضربه جذيمة فحنفه وضرب هو جذيمة فجذمه اى قطع يده فسمى هذا حنيفة وسمى هذا جذيمة وقد سمت العرب حُنيفا وبنو حنيف بطن من العرب وحُنَيفُ الحناتم احد أَدِلَّاء العرب في الجاهلية وهو من بكر بن وائل تزعم العرب انه خرج يريد وبار ليَدُلَّ عليها فسفته الجن فعمى وكان يشم تراب الارض فيستدل به *

والنحافة مصدر نَحِفَ ينحُفُ نحافة ورجل نحيف بين النحافة من قوم نِحاف مثل سمين من قوم سمان والنَّحِيفُ القضيف القليل اللحم خلقة لا هزالا وقد قالوا نَحُفَ ينحُفُ فهو نحيف كما قالوا كَرُمَ يكرم فهو كريم *

والنَّفْحُ نفحُ الطيب ـ ٢ ـ نفَح ينفَح نفحا ونفحانا اذا شممت رائحته وشممت نفحة الطيب ونفاحة الطيب ونفحان الطيب قال الشاعر ـ جنوب اخت عمرو ذى الكلب الهذلى

المخرِجِ الكاعبَ الحسناء مُذعِنةً

في السبي يَنفَحُ مِن اَردانها الطيبُ

والاَنفِحةُ كرش الحمل والجدى قبل ان يستكرش وقد ثقل قوم الحاء وجاء في الشعر الفصيح بالتخفيف قال الراجز

كم قد اكلتُ كبدا وانفحة

ثم ادّخرت اِليَةً مُشَرَّحه

وقد جمعت الانفحة انافح قال الشاعر ـ الشماخ

وانا لمن قوم على ان ذممتهم

اذا اَولَمُوا لم يُولِموا بالانافح

وانشد عبد الرحمن عن عمه

كم قد تَمَشَّشْتُ مِن قصٍّ وانفِحةٍ

جاءت اليك بذاك الاَضؤُنُ السُودُ

وشاة نفوح اذا مشت انتضح اللبن من ضرعها ونفحت فلانا بالسيف نحو لفحته اذا ضربته به ضربة خفيفة ونفحت الريح اذا تحركت اوائلها ـ ونفحت عن فلان ونافحت عنه اذا خاصمت عنه وكذلك نافحت عن نفسى

(١) من هنا الى نتحنّف من ل ـ محرره * (٢) في ب ـ والنحف والنفح الطيب *

مثل

مثل ناضلت سواء - قال الشاعر

وكم مَشهَدٍ نافَحتُ عنك خُصُومَه
وكُلُّهُمُ عَضبُ اللِسانِ مُنافِحُ

وطعنة نافحة تَنفح الدم ٭

وفنح الفرس من الماء اذا شرب دون الرِي - قال الراجز

والاخذ بالغَبُوق والصَبُوح
مُبَرِّدٍ آلمِقابِ فَنُوحِ

والمِقاب الكثير الشرب للماء واللبن ٭

➤ حَ فَ وَ ➤

(الحِفوَةُ) برُّ الرجل بالرجل يقال فلان حفي بفلان ظاهر الحفوة - وحفوت شاربي احفوه حفواً اذا استأصلت اخذ شعره ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (احفوا الشوارب واعفوا اللُحى) ٭

ويقال شعر وحف بين الوَحوفة اذا كان كثير النبت وواحف موضع معروف - قال رؤبة

عَفَتْ عوافيه وطال قِدَمه
بوَاحِفٍ لم يَبقَ الا رِمَمُه

ووَحافُ[1] ايضاً موضع والوحفاء موضع والموحف مبرك الابل بركت الابل في مواحفها اى في مباركها ٭ والحَوْفُ مسك يشق ثم يجعل كهيئة الازار يلبسه الصبيان والحوف موضع والحوف في لغة مهرة بن حيدان - ١ الثوب ٭

➤ حَ فَ هَ ➤

سمعت (فَحة الافعى) وفحيحها وقد مر في الثنائي ٭

➤ حَ فَ ىَ ➤

(حَافَ يحيف حيفاً) اذا جار ٭

والفَيحُ مصدر فاح يفيح فيحاً وفيحاناً وفي الحديث (إنّ الحمّى من فيح جهنم) قال الشاعر - ابو خراش الهذلى

وعارَضَها يوم كأنّ اُوارَه
ذَكا النارِ من فَيحِ الفُرُوغِ طويل

يروى فِيح وفَيح - والفروغ بالغين والعين جميعاً فامامن رواه بالغين معجمة فهو جمع فرغ قال قوم هو فرغ الدلو يعنون النجم قال ابو بكر وهذا غلط لان الفرغ لايطلع في الحر الشديد وانما اراد بالفروغ حيث تفرغ الريح اى تنصب كأنه قال من مصب الريح - ومن روى بالعين غير معجمة اراد اعالى الحر

⟫ باب الحاء والقاف ⟪

مع باقى الحروف ٭

➤ حَ قَ كَ ➤

اهملت ٭

➤ حَ قَ لَ ➤

(الحَقلُ) القراح الطيب التراب ومن امثالهم (لاتُنبت البقلةَ الا الحقلةُ) وفي الحديث نهى عن المحاقلة وهو ان يشترى الزرع غضاً قبل ان يستبين صلاحه وحقيل موضع قال الشاعر - الراعى النميرى

وافَضْنَ بعد كُظُومِهِن بجِرَّةٍ
من ذى الأبارِقِ اذ رعين حَقيلاً

وروى ذى الاباطل - والحَقِيلُ ضرب من النبت اما من الخلة واما من الحمض ولا اعرف صحته - وحَقَلَ الفرس حقلا اذا اصابه وجع في بطنه من اكل التراب وهى الحقلة والحقال ٭

(١) في م - في لغة هذيل ٭

وحوقل الشيخ اذا اعتمد بيديه على خصره اذا مشى وهي الحوقلة الواو زائدة واحسب ان حقلا (١) موضع * والحَلْقَةُ حلقة القوم والجمع حِلَق قال الهذلي - ابو شهاب المازني

رجالُ حُروبٍ يَسْعَرُونَ وحَلْقَةٌ

من الدار لا تمضى عليها الحَضَائِرُ

الحَضائِرُ جمع حضيرة والحضيرة ستة نفر او سبعة يغزى بهم - والحَلقة حلقة الحديد والصفر ايضاً بتسكين اللام وفى الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم (قال ان يأجوج ومأجوج فتحوا من السدِّ قدر حَلْقَة) وعطف سبّابته - على ابهامه فاما الحَلَقَةُ بفتح اللام فاسم لجميع السلاح الدروع وماشبهها - وصالح خالد بن الوليد بني حنيفة على الصفراء والبيضاء والحلقة هكذا كلام العرب بفتح اللام وقال قوم بل كل حلقة من السلاح وغيره بتسكين اللام وانشد ابو عبيدة لبعض بكر بن وائل فى يوم ذى قار - واحسبه لهانئ بن قبيصة لما طلب منهم كسرى سلاح النعمان وابنه وابنته

أُقسِمُ بالله نُسْلِمُ الحَلْقَهْ

ولا حريقاً وأُخْتَهُ حُرَقَهْ

حتى يَخِرَّ الكَمِيُّ مُنْجَدِلاً

ويَقْرَعَ النَّبلُ طُرَّةَ الحَدَقَهْ

والحَلَقَةُ جمع الحالق الذى يحلق الشعر وغيره والحِلَق بكسر الحاء خاتم الملك قال الشاعر - جرير بن عطية الخطفى

ففاز بحِلَاقِ المنذر بن مُحَرِّقٍ

فتىً منهم رِخْوُ النجاد كَرِيمُ

وحَلَّقَ الطائر فى الهواء تحليقاً اذا ارتفع وهوى من حالق اى من علو الى سفل - وانشد

فخَرَّ من وَجَأَتِهِ مَيِّتاً

كأنما دُهْدِهَ من حالِقِ

وحَلَّقَ ضرع الناقة اذا ارتفع لبنها فهو حالق وحالق غُرْمُولُ الفرس والحمار يحلق اذا كان فيه بياض شبيه بالبرص - ويقال للسنة المجدبة حَلَاقِ يا هذا معدول عن جهته مثل حَذَامِ - والمنية ايضا تسمى حلاق قال الشاعر - المهلهل التغلبي

لَهْفَ نفسى على اناس تَوَلَّوا

وفتىً سُقُوا بكأسِ حلَاقِ

والحَلْقُ معروف حَلْقُ الانسان وغيره والحلق ايضامصدر حلقت الشيء احلقه حلقاً نحو الشعر وغيره وجاء فلان بالحلق اذا جاء بالمال الكثير ورُطَبَةٌ حُلْقَانَةٌ اذا ارطبت من حلقها ورأس حليق فى معنى محلوق - فاما قول الشاعر

وخيلٍ قد دَلَفْتُ لها بخيلٍ

كأنَّ زُهاءَها رأسٌ حَلِيقُ

فانما يعنى جبلاً - وحَليقٌ لاشجر فيه - والمحلّق رجل معروف وهو الذى مدحه الاعشى - والحلقة وسم نعم لبني زرارة - وحُلَاقَةُ كل شيء ما سقط منه والحولق وجع يصيب الانسان فى حلقه وليس بثبت *

والقَحْلُ مصدر قحل الشيء قحلا اذا يبس - وقحل الشيخ قحلا اذا يبس جلده على عظمه - وادم قاحل يابس ورجل قحل وانقحل" وامرأة قحلة وانقحلة اذا كانا

(١) فى بدول - حقالا *

مسنين - قال الراجز

لما رأتني خلقاً انقحلا

والقُحال داء يصيب الغنم فتجف جلودها حتى تموت *

والقَلَح صفرة الاسنان من ترك السواك قلح الرجل يقلح قلحا والرجل اقلح والمرأة قلحاء - قال الاعشى

قد بنى اللؤمُ عليهم بيته

وفشا فيهم مع اللؤم القَلَحْ

والقوم قُلح وقلحان وفي الحديث قال صلى الله عليه وآله وسلم (لِمَ تدخلون عليّ قُلحاً) *

ولَحِقتُ الشيء الحقه لحقاً ولحاقاً والحقته الحاقاً وقد قرئ (ان عذابك بالكفار مُلحِق) و مُلحَق جميعاً - وقال قوم من اهل اللغة لحقت القوم اذا ادركتهم والحقتهم اذا تقدمتهم وليس بثبت ورجل مُلحَق بقوم اذا كان ملصقا بهم وقد سمت العرب لاحقا *

ولَقِحت الناقة لقحا ولقاحا اذا حملت فهي لِقاح ولَقوح والقحها الفحل القاحا فهي مُلقح والجمع ملاقح والناقة لاقح ولقوح - واللِقحة الناقة التي لها لبن والجمع لقاح بكسر اللام ولِقَح - قال الشاعر الاعشى

لا يشحّون على المال وما

عوّدوا في الحيّ تضرارُ اللِقَحْ

والقحت الريح السحاب القاحاً اذا جمعته والقته - ١ ومرّت ماءه وتركوا القياس في هذا الباب فقالوا رياح لواقح ولم يقولوا ملاقح وهو الاصل كما قالوا اعقّت الفرس فهي عقوق ولم يقولوا مُعِق ٤ - والقح فلان بين بني فلان شراً اذا اسدّاه بينهم وفي الحديث (الملاقح والمضامين) فالملاقح من الابل التي في بطونها اولادها وهي الملاقيح - والمضامين في اصلاب الفحول ولم يتكلموا لها بواحد قال ابن دريد الملاقيح ان يشترى ما في بطن الناقة والمضامين ان يشترى ما في صلب الفحل - ولقّحتُ النخل تلقيحاً اذا ابّرته وطلع اللِقاح يسمى اللُقاح وقولهم (لقحت الحرب) فهذا مثل وقوم لِقاح لا يدينون للملك - ٢

ح ق م

(الحُقَم) ضرب من الطير يشبه الحمام ويقال بل هو الحمام بعينه وهي لغة يمانية صحيحة - وقال رجل من الازد

وغيرُ ثلاثٍ على هامدٍ

لوابدا - ٣ - كالحُقَم في المُوقَدِ

الهامدُ - ٤ - الرماد الساكن الذي ليس فيه نار ولوابد راكدة عليه يقال لبد بالارض والبد لغتان فصيحتان اذا لصق بها *

والحُمق معروف وامرأة محمقة ورجل محمق اذا كان يلد الحمقى - قالت امرأة من العرب

لستُ ابالي ان اكون مُحمِقة

اذا رأيتُ خصيةً مُعلّقة

قالت لا ابالي ان الد ابناً وان كان احمق *

واحمق الرجل اذا ضعف عن الامر - قال الشاعر

مازال يضربني حتى استكنت له

والشيخ يُضرب احيانا فيحمقُ

(١) في م - والقته * (٢) في ب - للملوك * (٣) في م - اوابدا * (٤) هذا التفسير من - ل *

اىّ يضعف ـ والحَمِقُ الخفيف اللحية وبه سمى الحمق ابو عمرو بن الحمق الخزاعى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ والحمقاء شبيه بالجدرى يصيب الناس والبقلة الحمقاء التى تسميها العامة الرجلة وهى الفرفخ وانما سميت بذلك لضعفها وهى بالسريانية الفرفح بالحاء ـ والحُمّاق ـ ١ ـ نبت ايضا ذكره ام الهيثم وذكر بعض اهل اللغة ان الحمقيق نبت ايضا قال الخليل هو الهمقيق وهو عنده اعجمي معرب والحُمقيقُ والحميبيق طائر اعجمي معرب ـ وانحمقت السوق اذا كسدت *

ويقال انقحم الرجل انقحاما واقتحم اقتحاما اذا هوى من علو الى سفل من غير هداية ولذلك سميت المهالك قُحما وقال علي عليه السلام (ان للخصومة قُحَما) والمُقحم البعير الذى يطرح سنين فى سنٍ وهو الذى يثنى ويربع فى سنة واحدة او يربع ويسدس فى سنة وانما يكون ذلك اذا كان ابواه هرمين واقحمت الاعرابَ السنةُ اذا حطّتهم من البد والى الحضر والاعرابي مقحَم ـ والسنة المقحمة المجدبة وقالوا قُحمة وقُحَمة اذا كانت مجدبة ـ وشيخ قَحم وعجوز قَحمة اذا اسنّا *

والقَمحُ مصدر قمحتُ الشيء مثل لعقت اقمحه قمحا اذا سففتَهُ والقَمحُ البُرُّ اسم يخصُّ به دون غيره من الحبوب والقُمحة من الماء ما ملأ الفم ـ وشهرا قماح هما اشد ما يكون من البرد وانما سميا بذلك لان الابل اذا وردت الماء آذاها بردها فقامحت اى رفعت رؤوسها وذكر ابو عبيدة فى قول الله عز وجل (فهم مقمَحون) اى شاخصون بعيونهم رافعوا رؤوسهم ـ والابل قِماح اذا قامحت عن الماء قال الشاعر ـ بشر بن ابى خازم الاسدى

ونحن على جوانبها قعودٌ
نغضُّ الطرف كالابل القِماح

فهذا مخالف قول ابى عبيدة لانه قال نغض الطرف فكأن المقمح والله اعلم الرافع رأسه شاخصا كان او مغضيا *

والمَحقُ تلف الشيء ونقصانه مُحِقَ فهو ممحوق ومحقه الله ـ ٢ ـ وامحقه عن ابى زيد وابى الاصمعى الا محقه الله *

والمُحاقُ امّحاق القمر ونقصان ضوءه ويقال مِحاق ومَحاق فاما قول الشاعر ـ المفضل النكرى

يُقَلِّبُ صَعْدَةً جَرداء فيها
نَقِيعُ السّم او قرنٌ مَحِيقُ

فليس من هذا وهو من حقت الشيء احيقه واحوقه اذا دلكته فهو محيق مثل مدلوك وهو فعيل فى معنى مفعول ـ ٣ ـ والصعدة القناة او قرن محيق كانوا يأخذون القرون فيحددونها ويجعلونها موضع الاسنة من الرماح ـ ومحقت العود وغيره اذا دلكته دلكا شديدا حتى يَملاس ويقال يوم ماحق اذا كان شديد الحر قال الشاعر ـ ساعدة بن جؤيّة

ظلّتْ سوافن بالأرزان صادية
فى ماحِقٍ من نهار الصيف مُحْتَدِمِ

(١) ذكره التاج الحماق كغراب ونسبه الى الازهرى وهو وهم منه ـ س * (٢) فى ب ـ ومحقه من باب التفعيل *

(٣) هذا الشرح من ـ ب و ل *

محتدم اى شديد الحر ٭

ح ق ن

(حقنتُ اللبن في السقاء احقنه واحقِنُه حقنا اذا صببت الحليب على الرائب ومثل من امثالهم (ابى الحقين العذرة) يقول بطل العذر مع حضور اللبن و تقول العرب (لا الصقنّ حواقنه بذواقنه) فالحواقن ما سفل عن البطن والذواقن ما علا منه وقد اختلف في هذا اهل اللغة فقال قوم الحاقنتان المزمتان بين الترقوتين وبين حبل العاتقين و جمعها الحواقن و الذاقنتان الذقن و ما تحته وجمعها الذواقن و قال آخرون بل الحواقن من البطن ماحقن فيه الطعام وقال ابو حاتم عن ابى عبيدة انهم يقولون (لألزقنّ حواقنك بلواقنك) فحواقنه ماحقن فيه الطعام ولواقنه اسافل بطنه و ركبتاه وقال قوم الحاقنتان ما تحت الترقوتين و هما القلتان وهو القول ـ والحُقْنَةُ من هذا اشتقاقها لانها علاج ماهناك والمحقنة ما يعالج به ـ و كل شيء جمعته من لبن و غيره مما يشاكله ثم شددته فقد حقنته و لذلك سمى حابس البول حاقنا ـ وحقنت دم فلان اذا منعت من سفكه بدية اوغيرها ٭

و الحَنَقُ الحقد حنِق يحنَق حنقا واحنقت الرجل احناقا اذا احقدته والرجل حنق وحنيق ومُحنق قال الشاعر المفضل النكرى

تلاقينا بغينة ذى طُرَيْفٍ
و بعضهم على بعض حَنيقُ

حَنيقٌ فعيل في معنى مُفْعَل و هو قليل و الغينة شبيهة بالاجمة ـ واحنَقَ الفرس و غيره من الحافر والخف اذا ضمر ويبس فهو محنق وخيل محانق و محانيق اذا وصفت بالضمر ٭

وقنحت العود و الغصن اقنحه قنحا وقنوحا اذا عطفته حتى يصير كالصولجان واهل اليمن يسمون المحجن القنّاح ٭

و نقحت العظم انقحه نقحا اذا استخرجت ما فيه من المخ وكذلك نقخته ـ ١ ـ فكأن النقح بالحاء غير معجمة استخراج المخ واستئصاله و كأن النقخ معجمة تخليصه و كلا الكلمتين متقاربتان ـ قال الراجز العجاج

تاللہ لولا ان يحشّ الطُّبَّخُ
بي الجحيم حين لا مستصرخ
لعلمَ الجهّالُ انّي مِفْنَخُ
لهامهم ارُضُّه وانقخُ

مفنخ من فنخها اذا ذللها ـ ٢ ـ و نَقَّحتُ الجذع اذا شذبته من الليف و من ذلك قولهم (خير الشعر الحوليّ المنقّح) هكذا كلاهما بالحاء غير معجمة اى المنقى ٭

ح ق و

(الحَقْوُ) الخصر وما تحته و قال قوم بل الحقو معقد الازار والجمع حقيّ و حقاء ممدود و احقٍ ـ قال ذو الرمة

تلوي الثنايا باحقيها حواشيه
ليّ الملاء بابواب ـ ٣ ـ التفاريج

و ربما سمى الازار حَقْوا ـ قال الراجز

(١) في م — وكأن النقخ استخراج المخ واستئصاله وكأن النقح تخليصه ٭ (٢) في م — اذا ذللها ٭ (٣) ن — باابواب ٭

رَفَفِنَّ اذ بِالَ الحَقِيّ وَاذْ بَعِنّ

مشى حبيات - ١ - كأن لم يَفْزَعَن

ان يمنع اليوم نساءٌ تمنعن

و الحَقوة وجع يصيب الانسان فى البطن حُقِيَ الرجل فهو محقو *

و الحوَ ق مصد رحاقه يحو قه حو قا اذا دلكه و ملسه والشيء محيق و محيوق و هو الاصل - قال الشاعر

يقلب صَعْدَةً جر داء فيها

نقيع السم او قر ن محيق

قال ابو بكر كانوا اذا اعوزهم الحد يد اخذ و اقرو ن بقر الو حش فر كبوها مو ضع الا سنة - وحقت البيت اذا كنسته والمحو قة المكنسة - والحُوقُ ما اطاف بالحشفة والرجل احوق اذا كان عظيم الحُوق قال الراجز - و انشد ناه ابو حاتم عن ابى عبيدة

يا ايها الشيخ الكبير الموقِ

أُمَّ بهنّ وَضحَ الطريق

غمزَ كَ بالكبساء ذات الحُوق

بين سِما كي رَكْبٍ محلوقِ

آ خا نه آ سفله بالضيق

الكبساء - ٢ - القَيشةُ الكبيرة - و انشد

فَيشَلَةٌ تَهيَلسٌ كُبَاسٌ

لماراً وها خبزو او حاسُوا

ويقال ذكر مُحوَّقٌ اذا عظم حُوقه *

و قاحَ الجرح يقيح ويقوح و اقاح يقيح عن ابى زيد *

والوَ قحُ شدة حافر الفرس وَ قِحَ الحافر يَوقح وقحا و وقاحةً و الفرس وَقاحٌ قال الشاعر - سعد ابن مالك

و الحرب لا يبق لجا

حِمها - ٣ - التخيلُ و المِراحُ

الا الفتى الصبَّارُ فى النجد

ات والفرس الوَقاحُ

و من هذا قولهم للصلب الوجه وَقح بين القِحة والقحة و الوَقاحة *

ويقال طيب مَقحوٌّ اذا عمل بالأُقحوَ ان وثوب مقحوٌّ اذا طيب بالاقحوان *

ح ق ه

ا همات *

ح ق ي

(حاق بهم الشر) - ٤ - يحيق حيقا و حيقانا وحيوقا *

والقَيحُ ما غسق من الجرح - ٥ - و هذا الباب تراه مشروحا فى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الحاء و الكاف

مع باقى الحروف *

ح ك ل

(الحُكلَةُ) غلظ فى اللسا ن يقا ل فى لسانه حُكلة اى غلظٌ و جعله رؤ بة اللسان بعينه - فقال

لو انى أُعطيت علم الحُكلِ

علم سليمان كلامَ النمل

كنت رهين جدث او قتل

الجدَثُ القبر - ويقال رجل حَنكَلٌ و امرأة حنكلة

(باب الحاء و الكاف)

(١) فى ه - حبيات * (٢) من هنا الى آخر البيت من - ل * (٣) فى ل - لنجدتها * (٤) فى ب - الشيء * (٥) فى ب و ل - ما خرج *

اذا

اذا كان جافيا غليظا النون زائدة واصله من الحكلة وقالوا الحنكل القصير المجتمع الخلق •

والحلك السواد يقال اسود حالك وحُلكوك وحَلكوك ويقال هو اشدّ سوادا من حلك الغراب وحنك الغراب والنون عندهم -١- مبدلة من اللام يريدون لحييه وما حولهما ومنقاره وليس هذا بشيء قال ابو حاتم قلت لام الهيثم كيف تقولين اشد سوادا من ماذا قالت من حلك الغراب قلت أتقولينها من حنك الغراب قالت لا اقولها ابدا والحُلكى -٢- دويبة شبيهة بالعظاء وقد قالوا الحُلكة ايضا ومثل من امثالهم او كلام لهم (يا ذا البجاد الحُلكه - والزوجة المشتركه - لستَ لمن ليست لكه) هذا من كلام لقمان بن عاد في كلام طويل ويقولون احلولك الليل ولم يقولوا احنونك •

واللَّحكُ من قولهم لَحِكَ يلحك لحكا ولحكا اذا تداخل بعضه في بعض وقد اميت هذا الفعل واكتفوا بان قالوا تلاحك القوم تلاحكا قال الشاعر - الاعشى

لها فخذ ان تحفز ان محالها
وزورا -٣- كبنيان الصفا متلاحكا

ولكحه يلكحه لكحا اذا ضربه بيده شبيها بالوكز - قال الراجز

يلهزه -٤- طورا وطورا يلكحه
حتى تراه مائلا يرنحه

والكُحْلُ معروف كحل عينه يكحلها كحلا والكَحَل سواد اصول هدب العين من خلقة - كحلت عينه كحلا - والرجل اكحل والمرأة كحلاء وكحلُ اسم يخص به السنة الجدبة معرفة قال الشاعر سلامة ابن جندل السعدي

قوم اذا صرّحت كحلٌ بيوتهم
ملجا الضريك ومأوى كل قرضوب

ويروى عز الضعيف القرضوب الفقير والضريك البائس الهالك - ومثل من امثالهم (باءت -٥- عرارُ بكحل) وقالوا عرارِ وهو الوجه وهما بقرتان ولهما حديث قتلت كل واحدة صاحبتها يقولون ذلك اذا تباءى الرجلان فقتل كل واحد منهما بصاحبه - وقال ايضا باءت من البواء وهو ان يقتل الرجل بالرجل يقال باءه به يبوء بواء اذا قتل به •

وربما قالوا عين كحيل والكُحَيل خضخاض تهنأ به الابل مبني على التصغير هكذا لفظه وهو قطران واخلاط - والمِكحلُ الململ الذي يكتحل به ويقال له المكحال ايضا - والمُكحلة معروفة التي يجعل فيها الكحل وهي احدى الكلمات الشواذ مما جاء مضموم الاول مما يستعمل باليد - والمِكحلان عظمان شاخصان في اسفل باطن الذارعين ويقال عظمان لاصقان بالوركين من الفرس والاكحل عرق من عروق الجسد عربي صحيح وفي

(١) ن — وقال قوم النون التي في حنك مبدلة من اللام التي في حلك • (٢) في ل و ب — الحلكاء — بالمد •
(٣) ن و صلبا • (٤) في م — يلمزه • (٥) في ب — عرار بالتنوين •

الحديث (ان سعد بن معاذ رُمي يوم الخندق فقطع اكحله) ويقال عين كحيل كما قالوا كف خضيب ذكر على معنى العضو من الاعضاء و قال النحويون لانه معدول عن مفعول كقولهم امرأة قتيل و جريح و كُحيلة موضع وكحيل موضع - ١ •

والكالح مصدر كلح يكلح كلحا اذا تقلصت شفتاه من الكرب و في التنزيل (وهم فيها كالحون) والله اعلم قال لبيد - يصف نبالا

رَقميّاتٍ عليها ناهضٌ
تُكلِحُ الأروقَ منهم والأيَلْ

الأروقُ الطويل الاسنان والايلُ الذي اقبلت اسنانه على باطن فمه - و يقال سنة كُلاحٌ اذا كانت مجدبة قال الراجز - لبيد

كانَ غياثَ المُرمِلِ المُمتاحِ
وعصمةً في السنةِ الكُلاحِ
حين تَهبُّ شمألُ الرياحِ

وتقول العرب (قبح الله كَلَحَتَه) يريدون الفم وماحوله •

ح ك م

(الحُكمُ) معروف حكم يحكُم حُكماً والله عزوجل الحاكم العدل و الحكم العدل في حُكمه - قال الشاعر

أفادت بنو مروان قيساً دماءنا
وفي الله ان لم يعدلوا حَكمٌ عدلُ

واحكَمتُ الرجل عن كذا و كذا وحكمته اذا منعته منه - قال ابو حاتم قال الاصمعي قرأت في بعض الكتب للخلفاء الاول (فاحكم بني فلان عن كذا و كذا) اي امنعهم و من هذا اشتقاق حَكَمة الدابة و اجاز ابوزيد في المنع حكم و احكم وابى الاصمعي الا احكم وذكر انه لا يجوز غيره - فاما بيت حسان

فنُحكِمُ بالقوافي من هجانا
و نضرب حين تختلط الدماءُ

فقد روى فنُحكِم و قد سمت العرب حَكَماً وحَكيماً وحكّاما وحَكمانَ و حُكَيْماً ويقال حَكَّمتُ فلانا في كذا و كذا تحكيما اذا جعلت امره اليه - والحكمة من الحكمة التي جاءت في الخبر (الحكمة ضالة المؤمن) فكل كلمة وعظتك او زجرتك او دعتك الى مكرمة او نهتك عن قبيح فهي حكمة و حُكم وهو تأويل قول الرسول صلى الله عليه وآله و سلم (ان من الشعر لحكماً وان من البيان لسحرا)

والحَمَكُ و الواحدة حمكة صغار الحلم - ٢ - وبه سميت المرأة الصغيرة الدميمة حَمَكة •

والكَمْحُ لغة في الكبح كمحه باللجام و كبحه ايضاً •

والكَحْمُ لغة في الكحب و هو الحصرم لغة يمانية صحيحة الواحدة كحمة وكحبة •

والمَحكُ من قولهم محك الرجل يمحك محكاً اذا لج في الامر وهو ماحك ومحك - و تماحك الرجلان اذا تلاحيا - ٣ •

ح ك ن

(الحَنَكُ) حنك الدابة و الانسان و هو اعلى باطن الفم حيث يحنك البيطار الدابة - والحناك حناك البيطار وكذلك المحنك وهو الخيط الذي يحنك

(١) في م - وكحل موضع • (٢) في ب - صغار القردان • (٣) في م - اذا تلاجا •

به الدابة *
وحَنَكَتْ فلانا الامورُ اذا جربها وراوزها ـ١
وشيخ محنك وذوحنكة اذا كان مجربا وحنكت المولود
اذا ادخلت اصبعك في اعلى فيه ـ٢ـ وكان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يحنك اولاد الانصار بالتمر *
والنكاح كناية عن الجماع نكح المرأة وانكحها غيره
يقال نكح ينكح نكحا ونكاحا وانكح فلانٌ فلانا
انكاحا اذا زوجه ورجل نُكَحَةٌ كثير النكاح وكانت
امرأة من العرب في الجاهلية قد ولدت في بطون
كثيرة من العرب وهي امُّ خارجة البجليّة يجيئها الرجل
فيقول (خِطْبُ) فتقول (نِكحُ) فصار مثلا على السنتهم
(اسرع من نكاح امِّ خارجةَ) والنِكحُ مثل الخطب
ويقال استكرم فلان المناكح اذا نكح العقائل وهن
الكرائم ـ٣ـ واستنكحت في بني فلان اذا زوّجت
اليهم وانكح فلانا في بني فلان ماله اذا زوّجوه من اجله
وانكح موت فلان بناته في بني فلان اذا زوجن
لغير اكفاء قال الراجز ـ القرشية

انّ القبور تُنكِحُ الايامى
والصبيةَ الأصاغرَ اليتامى
والمرءُ لاتُنقى له سُلامى

اى لايبقى فيها ـ٤ـ نِقيٌ والنقي المخ وآخر مايبقى النقى
في العين والسلامى من الدابة والانسان ـ٥ـ ولذلك
قالوا ـ الرجز لابي ميمون العجلي

لايشتكين عملاً ما أنقين
ما دام مخٌّ في سُلامى او عين

ح ك و

(الحَوْك) ضرب من النبت واحسبه مولّدا وهو
الذي ـ٥ـ يسمى البقلة الحمقاء فاما اهل نجد فيسمونها
الفرفخ واما اهل اليمن فيسمونها الرجلة وهو الباذروج
ويسميها بعضهم الخلاف ـ وحاك الحائكُ الثوب
يحوكه حوكا والفعّال حوّاك *
وكاح يكوح كوحا وكحت الرجل اذا غططته في ماء
او تراب ـ وتكاوحا الرجلان اذا تمارسا وتمالجا في
حرب او خصومة *
والوَكْحُ الوطءُ الشديد وكحه برجله اذا وطئه
ـ٦ـ وحفر الحافر فاوكح اذا صار الى ارض صلبة قال
الشاعر *

أُوَنوا افقد انّ على الطَّلَح
اينا كابن الحافر المُوكِح

ح ك ه

اهملت *

ح ك ي

(حاكَ) يحيكُ حَيكا وحيكانا وهومشي القصير
اذا حرك منكبيه مسرعا ـ قال الشاعر

أبدٌ اذا يمشي يحيكُ كأنما
به من دَماميلِ الجزيرة ناخِسُ

الأبدُ المتباعد بين الفخذين من كثرة اللحم

(١) ن ـ وراوزها * (٢) في ب ـ فسحه بتمرا وعسل * (٣) في هـ ـ اذا استكرم النساء * (٤) في ـ هـ اى لايبقى فيه طرق * (٥) من هنا الى الخلاف من ب ول ـ وفي هـ ـ واهل اليمن يسمونه الصومر * (٦) من هنا الى آخر البيت من ـ ل *

و قال الشاعر

بَدَّاء تمشي مِشيَةَ النّزيف

وبداء السرج من هذا - ورجل حيكان وامرأة حيكانة ورجل حيكانة وحيّاك ايضاً اذا كان مشيه كذلك *

و الكَاحُ والكيح عرض الجبل الذى يلفك اذا اسندت فى السفح والجمع كيُوح واكياح و قد قالوا اكواح *

باب الحاء و اللام

مع باقى الحروف *

ح ل م

(حلَم) الرجل يحلم حلماً و الحلم ضد الطيش و الرجل حليم - وحلَم في نومه حلماً اذا رأى الاحلام و حلَم ايضاً اذا اجنب *

و غلام حالم اذا بلغ الحلم و فى الحديث (غسلُ الجمعة واجبُ على كل حالم) و حَلِمَ الاديم يحلم حلماً اذا نغل ووقع فيه الحَلَم و احدته حَلَمَة و هى دويبة تقع فى الاديم فتأكله قبل الدباغ فاذا وقع لم ينتفع به قال الشاعر الوليد بن عقبة بن ابي معيط

فانَّكَ والكتابَ الى عليٍّ

كدابغةٍ وقد حَلِمَ الأَديمُ

والحَلَمَةُ واحدة الحلَم وهى القردان العظام - وحلمتا الثدى الناتئتان فى طرفه وهما القرادان ايضاً - قال ابن مياده *

كأنَّ قُرادَى صدرِها - ١ - طبعتها

بطين من الجولان كُتّابُ اعجما

و الحَلَمَةُ ضرب من النبت و بنو حلمة بطن من العرب وتحلّمت الضباب اذا سمنت و كذلك اليرابيع و ما اشبهها قال الشاعر - اوس بن حجر التميمى

لَحَيْنَهُم لَحيَ العَصا فأجأْنَهُم

الى سَنَةٍ جِرذانُها لم تَحَلَّمِ

وبنو مُحلِّم قبيلة من العرب - و الحُلاّم الجدى الصغير و هو الحُلاّن ايضاً قال الشاعر - المهلهل التغلبى

كل قتيل فى كُلَيبٍ حُلاّم

حتى ينال القتلَ آلَ همّام

و قال آخر - المهلهل ايضاً

كل قتيل فى كليب حُلاّن

حتى ينال القتلُ آلَ شيبان

و قال آخر - ابن احمر

تُهدَى اليه ذراعُ البكر اماً

ذبيحاً كان اوما كان حُلاّنا - ٢

وقوله ذبيحٌ اى مما يصلح للاضحيّة - وحَليَة موضع و يوم حليمة يوم مشهور من ايام العرب بين ملوك الشام وملوك العراق قتل فيه المنذر اما جد النعمان او ابوه و مُحَلِّم موضع نهر - و الحالوم شبيه بالاقط و الجبن يتخذه اهل الشام لغة شامية *

و الحَمَلُ من الضأن معروف وهو الجذع فما دونه قال الشاعر

وَصلاهُ حرَّ نارٍ جاحِمٍ

مثل ما بالشمعِ الرِخلِ الحَمَلْ

(١) فى ب و ل - صدره - واعجم * (٢) البيت مكسور والصواب *

تهدي اليه ذراع البكر تكرمة * اما ذبيحا واما كان حلانا - ك

وروى مابال والجمع حُملان واَحمال" و به سميت الاحمال من بني تميم وهي بطون - قال الشاعر جرير بن عطية

أبَنِيَ قُفَيرَةَ من يُوَزِّع وِردَنا
أمْ مَن يقوم بشدّة الأحمال

وهم اخوة الجذاع وهي بطون ايضاً - و الحَمَل السحاب الكثير الماء وانما سمي حَملا لكثرة حمله الماء قال الهذلي - المتنخل

كالسُحل البيضِ جلا لَونَها
سَحُّ نجاءِ الحَمَلِ الأَسوَلِ

الأَسوَلُ المُستَرخي - ١- من السحاب لكثرة مائه والحمل ما كان في البطن و الحِملُ ما على الظهر فلذلك اختلفوا في حمل النخلة فكسر بعضهم وفتح بعضهم ويقال حِمالَةُ السيف وحميلته معروفتان والجمع الحمائل قال الشاعر - ذو الرمة

تَرى سيفه لا تَنصُفُ الساقَ نعلُهُ
اَجَلْ لاوان كانت طِوَالَ حَمائِلُه

يصف رجلا بالطول و روى محامله و المحامل الحمائل واحدها مِحمَل - وقال آخر

نحن ضربنا مَخذَلَدًا في هامته
حتى كَبَا يَعثُرُ في حِمالته
يا وَيلَ امّيه و ويلَ خالته

و يروى يا ثُكلَ اميه و ثكل خالته - و المِحمَلُ مِحمل السيف وقال آخر - امرؤ القيس

فَفاضت دموعُ العين مني صَبابةً
على النحر حتى بَلَّ دمعي مِحمَلي

وقال آخر - عنترة

اَفَمِن بكاء حمامةٍ في ايكةٍ
فارفَضَّ دمعُك فوق متن المِحمَلِ - ٢

فاما مَحامِلُ الحاج فواحدها مَحمِل و اول من احدثها الحجاج - قال الراجز

ومَحمَلا اُرَوِّصَ حَجاجِيّا

اُروص اُحكِمَ وقال آخر - حميد الارقط

اولُ عبد احدثَ المَحامِلا
اَخزاه ربي عاجلاً وآجلا

وكانت المحامل فيما مضى تسمى الملا بن الواحد ملبن - قال الراجز

لايَحمِلُ المِلبَنَ الا الجُرشُعُ

الجُرشُعُ ٣- المنتفخ الجنبين من الدواب والحمالة ما تحمله القوم من الديات حتى يؤدوها وقد سمت العرب حَملا وحُميلا قال الشاعر - في حمل بن بدر

فالاقِ صديقٌ من صديق"
كما لاقيتُ من حَمل بن بدر

حمل بن بدر من بني فزار وبنو حُمَيل بطين من العرب والحميل الكفيل انا حميل بذا اي كفيل به - وقد حملت به حمالة كما تقول كفلت به كفالة وزعمت به زعامة والحميل ايضاً الغريب في القوم لايعرف نسبه فلان حميل في بني فلان - وحميل السيل غثاؤه وما حمله وفي الحديث (مثل ما تنبت الحبة في حميل السيل)

(١) في م المنحى * (٢) الرواية ارفض ويروى ظهر المحمل * (٣) هذا الشرح من - ل

وامرأة حامل من نسوة حوامل وكل حبلى من الناس وغيرهم فهى حامل وحوامل - وحومل موضع الواو زائدة ذكره امرؤ القيس فقال

بين الدخول فحومل

وحملتُ فلانا على فلان اذا أرشته عليه - يقال ارشته وحرشته بمعنىً وحومل امرأة يضرب بكلبتها المثل يقال (اجوع من كلبة حومل) ولها حديث *

واللَّحْمُ معروف ورجل لحِم شحِم ولحيم شحيم اذا كان ضخما ورجل لاحم شاحم اذا كان ذا لحم وذا شحم كقولهم (تامر" ولابن") ولُحْمة الصقر ما اطعمته ولحمة الثوب ماخالف سداه ويقال -١- السَداء ايضاً - والحمتُ بين بنى فلان شرا اذا جنيته لهم ويجمع اللحم اللحام واللحوم ولحمان - والحمت الرجل اذا قتلته والرجلُ ملحم ولحيم وهذا احد ماجاء على فعيل في معنى مُفعَل - قال الشاعر - ساعدة بن جؤية الهذلى

وقالوا تركنا القوم قد حذقوا به

فلا ريب ان قد كان ثم لحيم

اى قتيل - وقد روى حذِقوا بالكسر وانكر ابوحاتم الكسر - والملحمة موضع القتال والجمع الملاحم وكل شيء لاءمته فقد لحمته والحمته - ولحم الصائغ الفضة وغيرها اذا لاءمها وبين بنى فلان لحمة نسب اى قرابة - وابو اللحام احد فرسان العرب المشهورين وله حديث طويل - ورجل ملحم اذا كان مرزوقا من الصيد *

ولَمَح البرق وغيره يلمح لمحا ولمحانا ورأيت لمحة من البرق ومثل من امثالهم (لارينّك لمحا باصرا) اى امرا واضحا - والبرق لامح ويقال لوح" ولمّاح *

والمَحْل ضد الخصب وارض محل وارضون محول وقد قالوا ارضون محل الواحد والجمع فيه سواء وامحلها الله امحالا ومحلت بفلان اذا وشيت به وانا ماحل ومكان متماحل اى متباعد ورجل متماحل طويل فاحش الطول وماحلت فلانا مماحلة ومحالا اذا عاديته والماحلة من الناس الصداوة ومن الله عز وجل العقاب (وهو شديدُ المحال) اى شديد العقاب - وتمحلت لفلان حقه اذا تكلفته ومكان ممحل وماحل عن ابى زيد ولم يعرفه الاصمعى ولا تكلم فيه - والمحالة فقرة الظهر والجمع محال والمحالة بكرة السانية شبهت بالفقارة واللبن الممحل الذى قد اخذ طعما من الحموضة قال الراجز - ابو النجم العجلى

ماذاق ثفلاً منذ عام اوّل

الّا من القارصِ والمُمَحَّلِ

والمِلحُ معروف ماء ملح ومليح ومياه ملح وملاح واملاح ومِلَحة قال - الشاعر

وَرَدَت بثاراً مِلحة فكرهتها -٢-

بنفسى اهلى الاوّلون وماليا

وقال آخر - حُنّى بن احمر الكنانى * -٣-

ولَجندبٍ عذبُ المياه ورَحبُها

ولى المِلاحُ وخبتهن -٤- الجديبُ

قال ابو بكر يقال موضع رَحب ولا يقال بالضم ويقولون بالرُحب والسعة فيضمون

(١) هذه الجملة من ل و ب * (٢) في ل - ملاحا ملحة وفي ب مياها ملحة * (٣) قال الامدى في المختلف والمؤتلف هو لابن احمر - ك (٤) في ب ول - وجنبهن * ومليحة

و مُليحة موضع و الا مِليح موضع والا ملاح موضع ورجل مليح و امرأة مليحة كلام عربي صحيح و المُلّاح ضرب من النبت قال الراجز ـ ابو النجم العجلي

يَخبِطن مُلّاحا كذاوي القَرْمَلِ ـ ١

القرمل نبت ضعيف ـ وبنو مُليح بطن من العرب وملح موضع من بلاد بني جعده باليمامة قال الشاعر الاعشى

وَ اقفاً يجبى اليه خَرجُه
كلُّ ما بين عُمانَ فالملَح

وسَمَكٌ مليح و مِلح وكذلك ماء ملح و مَليح و لاتلتفتنَّ الى قول الراجز ـ عذافر الفقيمي

بصريةٌ تَزَوَّجت بصريا
يُطعِمُها المالحَ والطريا

فان هذا مولد لا يؤخذ بلغته و التَمَلُّح مثل التحلم من قولهم (جرذا نهالم تحلم) اى لم تسمن وقال آخر عروة بن الورد العبسي

يَنوؤون بالايدي وافضلُ زادهم
والاقبايا ـ ٢ ـ من حَزُور مُملَح

والملح الرضاع قال الشاعر ـ ابو الطمحان القيني

واني لأرجو مِلحَها في بطونكم
و ما بسطت من جلد اشعثَ اغبرا

يخاطب قوما كفلهم فسقاهم اللبن ثم اغاروا على ابله و قالت هوازن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (انا لوكنا ملحنا للحرث بن ابي شمر الغساني اوللنعمان ابن المنذر لنفعنا ذلك عندهما وانت خير المكفولين) يعنون استرضاعه في بني سعد بن بكر ـ والمَلحاء لحمة مستطيلة في اصول الاضلاع من اعلى و المِلحاء و الشهباء كتيبتان لآل جفنة ـ وكبش آملح اذا كان ابيض علاه سواد او غبرة و الاسم المُلحة و المُلحة لون تخالف لون الكبش فيكون في اطراف صوفه اما حمرة في سواد و بياض شبيه بالذرة يعني بياضا في سواد وفي الحديث (عقَّ عن الحسن و الحسين رضي الله عنهما بكبشين املحين) وعنب ملاحيٌّ اذا كان ابيض قال الشاعر ـ عبد الله الغامدي

و من اعاجيب خلق الله غاطِيَةٌ
يخرج منها مُلاحيٌّ و غربيبُ

قال ابو بكر كل شجرة منبسطة على الارض فهي غاطية يعني الكرم ـ وامَلاحُ ـ ٣ ـ موضع و قد سمت العرب مليحا وملحان ـ و بنو مليح و بنو ملحان بطنان منهم ـ والمَلّاح ملاح السفينة معروف عربي قال الشاعر ـ النابغة الذبياني

يَظَلُّ من خوفه الملاح معتصما
بالخيزرانة بعد الاين و النَجَدِ

النَجدُ الكرب و انما سمي مَلّاحا من الملح و الملح سرعة خفقان الطائر بجناحيه ـ قال الراجز

مَلحَ الصقور تحت دَجنٍ مُغيِنِ

الغَينُ و الغيم واحد ـ قال ابو حاتم قلت للاصمعي اتراه مقلوبا من اللمح قال لاانما يقال ملح الكوكب انما يقال لمح ولو كان مقلوبا لجاز ان تقول ملح الكوكب ـ و المَلح داء يصيب الخيل في قوائمها ـ مَلح

(١) رواية الاصمعي يخبطن ـ س * (٢) في م ـ بقية لحم من جزور الخ * (٣) في م ـ والا ميلح موضع *

الفرسُ يلحم ملحاً ـ و شيبان و ملحان شهران من
شهور البرد سميا بذلك لبياض الجليد الساقط على
الارض ٠

ح ل ن

(نَحَل جسمه) و نَحَل ينحل نحولا و هو ناحل
اذا تضعضع جسمه من مرض او عشق او غيره ـ و النحل
معروف الواحدة نحلة و انحل الرجل ولده مالا
اذا خصه بشيء من ماله فالمعطي مُنحِل و المعطى مُنحَل
و الاسم النِحلة و قد قيل النُحلة ايضا و قد قالوا انحله
فهو منحول في معنى اعطاه و قد سمي الشيء المعطى
النحلان ٠

و اللَحْنُ صرفك الكلام عن جهته لَحَن يلحَن لحنا
و لحنا و عرفتَ ذلك في لحن كلامه اي فيما دلّ عليه
كلامه و هذا المعنى في التنزيل (و لتعرفنّهم في لحن
القول) و الله اعلم ـ و في حديث النبي صلى الله عليه
و آله و سلم (لعلّ بعضكم الحنُ بحجّته من بعض)
اي اشد انتزاعا لها و اغوص عليها و ابطل لها هذا معناه
ان شاء الله تعالى فإما قولهم لحن في قراءته اذا طرّب
فيها و قرأ بالحان و لحون فهو المضاهاة للتغريد
و التطريب كأنه لاحن بذلك صوته اي شبهه به
فإما قولهم لحَن في كلامه فانهم يريدون ضد الاعراب
فكأنه مال بكلامه عن جهة الصواب ـ و الرجل
لاحن و لحّان اذا لحن في كلامه و اذا لحنَ كلامه
فصرفه عن جهته كالالغاز فهو لاحن لاغير و لا يقال
لحّان كما قال العنبري (حطوا عن جلي الاصهب و اركبوا
ناقتي الحمراء) اي ارتحلوا عن الصمان و الحقوا بالدهناء ٠

ح ل و

(الحُلوُ) معروف حلا الشيء يحلو حلاوة فهو حلو كما
ترى و رجل حلو الشمائل محمودها و ليس الشمائل
عند العرب كما تذهب اليه العامة الشمائل الخلائق
واحدها شِمال قال الشاعر ـ صخر بن عمرو بن
الشريد السلمي

أبَى الشَتمَ اني قد اصابوا كريمتي
وان ليس اهداءُ الخَنى من شِماليا

وقد تكون الحلاوة بالذوق و بالنظر و بالقلب الا انهم
فصلوا فقالوا حلا الشيء يحلو في فمي و حلِي يحلى بعيني
حلاوة و هو حلو في كلا المعنيين و قال قوم من اهل
اللغة ليس حلي من حَلا في شيء هذه لغة على حدتها
كأنها مشتقة من الحَلي الملبوس لانه حسن في عينك
كحسن الحلي ـ و الحُلاوَى نبت معروف ـ و الحلواء ما
اكل من شيء حلو يمد و يقصر فمن قصر قال حَلوى مثل
دعوى و الجمع حلاوِى مثل دعاوِى و من مدّ جمع
حَلواوات مثل حمراوات ـ و حَلوتُ الكاهن احلوه
حلواً اذا اعطيته جعلا لكهانته و الاسم الحلوان
قال الشاعر ـ علقمة بن عبدة

فمَن راكبٌ احلوه رحلي و ناقتي
يُبلّغ عني الشعر اذ مات قائله

وفي الحديث انه نهى عن حلوان الكاهن و الحلاوة
موضع ـ و الحلاوة ايضا ارض تنبت ذكور البقل لغة
يمانية ـ و الحلاوة ان يحك حجر على حجر فيكحل
بحكاكتها عين الارمد

وحال الشيء يحول حولا و حؤولا اذا تغير عن حاله

وكذلك

وكذلك النخلة حالت تحول اذا حملت عاما و اخلفت عاما وحال الظلُّ يحول حولاً مثل زال يزول وحال فلان عن عهده زال عنه وحالت الشخوص فى السراب تحول حولا اذا رأيتها كأنها تزول عن مواضعها وليس لفلان حَول - ١ - ولاحويل اي لاحيلة له ومنه (لاَ حولَ ولاَ قوّةَ الابالله) وما لفلان حيلة ولا حويل ولا محالة هكذا قال ابو زيد - وانشد

مُرتبكا ليست له محاله

والمثل السائر (المرءُ يعجز لا محالة) وحال الحول علينا اذا اتت علينا سنة والجميع احوال وحالت الناقة تحول حولا فهي حائلٌ والجمع حُول وحُوّال ٢ - قال الشاعر .. الراعى النميرى

طرقا فتلك هما همِى اقريهما - ٣

قلُصاً لواقحَ كالقسيّ وحُولاً

ويقال حالت واحالت بمعنى وهما لغتان فصيحتان قال الشاعر - احيحة بن الجلاح

وماتدرى وان اضربت شولاً

اتلقح بعد ذلك ام تحيلُ

وما تدرى وان ازمعت امراً

بايّ الارض يدركه المقيلُ

ومايدرى الفقير متى غِناه

ومايدرى الغنيُّ متى يعيلُ

وحوّلت الشيء عن الموضع تحويلا وحويلاً وبنو حوالة بطن من العرب والحوالة ان تحيل رجلا بحقه على آخر - وحِول الرجل يحوَل حولا اذا صار احد سوادعينيه في موقه والآخر فى لحاظه - ٤ ورجل حوّل اذا كان كثير الاحتيال والتقلب فى الامور ويقال للدهر ايضا حوّل قلّب لتحوله وتقلبه وقال معاوية لابنته هند وهى تمرضه انك لتقلبين حوّلا قلّباً ان نجا من هول المطلع - والحولاء جلدة رقيقة تخرج من الحوار كأنها مرآة فاذا وصفت العرب ارضاً بالخصب قالوا تركنا ارض بنى فلان كالحولاء قال الشاعر - الطرماح

على حولاء يطفو السُخْدُ فيها

فراها الشَّيْذُ انُ عن الجنين

ويروى الشيذمان - والسخد ماء اصفر يكون فى الحولاء والشيذمان الذئب ويقال مالفلان حويل عن هذا الامر اى تحول عنه قال الشاعر

اخذوا حَمُولته فاصبح قاعداً

لايستطيع عن الديار حويلا

ولَحَوتُ العود الحوه والحاه لحوا وقالوا لحيته لحيا اذا قشرت عنه لحاءه وهي اللغة العالية وتلاحى الرجلان اذا تشاتما لحواً ولحياً واصله من لحوت العود كأنهما يتقاشران فى الشتم ومن ذلك قيل لحاه الله اى قشره والرجل لاحٍ والعود ملحوٌّ وملحيّ - وانشد

ومُغْمِلَ الناجية الوقاح

حتى تراها مثل غُصن اللاحي

واللّوحُ كل عظم عريض نحو الكتفين والذراعين وماشبههما والجمع الواح قال الشاعر - النابغة الجعدى

(١) في هـ - حول بالضم * (٢) في هـ - حولل * (٣) فى هـ - اقروهما * (٤) في هـ - اناصارت احدى حدقتيه فى مؤخر عينه و الآخر فى الموق *

ولَوحُ ذراعين في بِركةٍ

الى جؤجؤٍ رَهِل المنكب

البِركة الصدر و اللَّوح الخشبة التي يكتب فيها و سميت لوحا لعرضها و الجميع الواح ايضا وقد جاء في التنزيل ذكر اللوح وهو قوله عز و جل (في لَوحٍ محفوظٍ) فهذا لانوقف على كنه صفته ولا نستجيز - ١ - الكلام فيه الا التسليم للقرآن و اللغة - والاَلْوَاح ايضا في قصة موسى عليه السلام ولا اقدم على القول فيه و الله اعلم ماهي و اللوح مصدر لاحه العطش يلوحه لوحا اذا غيره وكذلك لاحته السموم و النار تلوحه لوحا - و ذكر ابوعبيدة ان قوله عز و جل (لوّاحةً للبشر) من هذا و الله اعلم - ولاح السيف و البرق و غيرهما يلوح لوحا ولوحانا و اللُّوحُ بضم اللام الهواء بين السماء و الارض قال الشاعر - ذو الرمة

و ظَلّ للاَعيسِ المُزجي نَواهضه

في نَفْنَفِ اللُّوحِ تَصويبٌ و تصعيدُ

يصف عصفوراً و رجل مِلواحٌ سريع العطش وكذلك جملٌ ملواح والجمع ملاويح - والالواح ايضاً مالاح من السلاح واكثر مايعنى بذلك السيوف قال الشاعر ابن احمر

تُمسي كالواح السلاح وتضحي

كالَمهاة صَبيحةَ القطر

و الاح الرجل على الرجل يليح اذا جزع عليه - قال الشاعر

وقد رابني من صاحبي ان صاحبي - ٢

يليحُ على قرص ويبكي على جملُ

فلو كنتَ عذريَّ العَلاقة لم تكن

سميناً و انساك الهوى شدةَ الاكل

عُذريّ الهوى لان العشق في بني عذرة كثير - ويليح يذهب به و يليح يشفق ايضاً - والوحل الطين الرطب خاصة معروف وَحِل الرجل وغيره يوحَل وحلا اذا مشى في الوحل وثقل عليه المشي حتى لايطيقه و ربما اتلفه - ٣ - يقال ذلك للانسان والدابة - و اوحل فلان فلانا اذا اثقله و الموحل الموضع الذي فيه الوحل والولائح اعدال و غدائر يحمل فيها الطيب و البز ونحوه الواحدة وليحة و الجمع و ليح *

﴿ ح ل هـ ﴾

اهملت الا في قولهم حِلة و هي هاء التأنيث - والحلة القوم الحلول هذه حلة بني فلان - و الحلة موضع *

﴿ ح ل ي ﴾

(الحَلي) و الحُليُّ و الحِليُّ والحَليُّ معروف وقد قرئ (من حَلِيهم) و (حُلِيّهم) واما حُليٌّ فجمع الحَلي كما قالوا ثَديٌ و ثُديٌّ و سَبيٌ و سُبيٌّ - والحلي مالبس من ذهب او فضة اوجوهر - والحلي يبيس النصي هو نبت وحلية الرجل صورته بكسر الحاء لاغير و كذلك حلية السيف و لايقال حَليُ السيف فصلوا بينهما - وحلية موضع باليمن والحلاوة موضع و الحلاة ايضاً ارض تنبت ذكور البقل لغة عمانية - و الحلاة ايضاً ان تحك حجر على حجر او حديدة على حجر فتكحل بحكاكتهما عين الارمد *

(١) في م - و لايستحسن * (٢) في ل - من جعفران جعفرا - يليح على قرص ويشكو هوى اجمل (٣) في ل - وربما اتلفه ذلك التخلص منه والحيل *

و الحَيْلُ الماء المستنقع في بطن وادٍ و الجمع حيول و احيال — و حال الشيء يحيل حيولاً اذا تغير نحو حال يحول و الحيال ان تحيل الناقة حيالاً و هي ان لا تحمل والناقة حائل و جمعها حُول والحيال حبل يشد في بطان البعير الى حقبه لئلا يقع الحقب على ثيله وهو غلاف قضيبه ٭

و اللَّحيُ لحى الانسان والدابة و هوالعظم الذى تنبت عليه اللحية و لكل انسان و دابة لحيان و قد سمت العرب لُحَيّاً و لِحْيان — ١ — و هو ابو بطن منهم ولحوت العود ولحيته سواء ٭

باب الحاء والميم

مع باقي الحروف ٭

ح م ن

الحَمْنَةُ و الجميع الحِمنان — ٢ — و هو الحلم الصغار وقد قيل ايضاً حمنانة ٭

والمَحْنُ فعل قد اميت واستعمل منه امتحنته امتحاناً واصابته محنٌ من الدهر اى بلاء و شدائد و قد جاء في التنزيل (امتحنَ اللهُ قلوبَهم للتقوى) كأن المعنى ابتلاهم من قولهم بلوت الرجل اذا اختبرته والله اعلم و منحت الرجل امنَحه و امنُحه اذا اعطيته و اصل المنح ان يعطى الرجل الرجل ناقة او شاة يشرب لبنها ثم يردّها اذا ذهب درّها و كثر ذلك حتى صار كل من اعطى شيئا فقد منح والناقة منيحة ومنحة وكذلك الشاة و دفع قوم ذلك فقالوا لا تكون الشاة منيحة وسألت اباحاتم عن ذلك فانشدنى عن الاصمعى — لجبيهاء الاشجعى

اعبدَنى سهم الستّ براجعٍ
مَنيحَتَنا كما تُردُّ المَنائحُ

فقال يعنى شاة اما تراه يقول

لها شعرداجٍ — ٣ — وجيدٌ مُقلِّصٌ
وجسم خُداريٌّ و ضرع ٌ مُجالِحُ

هذه صفة شاة و المجالح التى لا ينقص لبنها فى الجدب و الخداري الشديد السواد وقد سمت العرب مانحاً و مناحاً و منيحاً و المنيح قدح من اقداح الميسر لا حظ له قال الشاعر — كثير عزة

وكنتَ المُعَلَّى اذا جيلت قد احهُم — ٤
وخرّ المَنيحُ وسطها يتقلقلُ

و النَّحم صوت يردده الانسان فى صدره نحم ينحَم نُحاماً ونحاماً و نحيماً وسمعت نحمةً من فلان اذا سمعت صوتاً غير مفهوم — وفى حديث النبى صلى الله عليه و آله وسلم (دخلتُ الجنّةَ فسمعت نحمةً) اى حساً و به سمى الرجل نحاماً — والنحام فرس لبعض فرسان العرب المشهورين قال فارسه رثيه — قال ابو بكر هو سليك بن السلكة — ٥ — من بني سعد وكانت امة سوداء

(باب الحاء والميم)

(١) في هامش ل — المعروف لحيان بكسر اللام في هذيل ٭ (٢) في م — الحمنان ٭ (٣) في م — دان ٭
(٤) في ب — حين جالت قد احهم — وجال المنيح الخ ٭ (٥) في هامش ب — السلكة امة سوداء وابو عمير وهو احد سودان العرب واحد رجليهم والرجيلون اللذين كانوا يغزون على ارجلهم ٭

كأنّ حوافر النَّحام لما

تَرَوَّح صُحبتي أُصلاً محارُ

المحارُ الصدف- والنحام مثل النحيم سواء قال الراجز- رؤبه

يَغُض عينيه العَمى المُعْمِي

من نَحَمان الحسد النَحِم

والنَحّامُ طائرٌ معروف*

ح م و

(الحَمُو) حمو الرجل ابو امرأته او اخوها اوعمها فيه ثلاث لغات يقال حمؤه مهموز وحموه وحماه مثل قفاه قال الشاعر- امرؤ القيس

اذا ماعدّ اربعة فِسالُ

فزوجك خامسٌ وحماك سادِى

الفِسال الضعاف وحموه -قال الشاعر

هي ما كنّتي وتز   عم - ١ انّى لهاحمو

وقال الآخر

حين القناة الى القناة   احب من احمائها

والحَوْمُ من الابل وغيرها الكثير واضطر علقمة فقال

كأس عزيز من الاعناب عتقها

لبعض اربابها حانيةٌ حوم

بضم الحاء اراد حوم والحَوْم مصدر حام البعير حول البئر والحوض يحوم حوما وحوما نا وحوما وحياما وحام الطائر في الهواء يحوم حوما وحياما اذا دار كالجولان وحومة الوغى موقع الوقيعة وحومة القوم مجتمعهم والحومانة ارض صلبة فيها غلظ والجمع حوامين*

والوحم شهوة الحبلى الشيء تولع به وَحِمتْ توحم وحماً قال الراجز - العجاج

ازمان ليلى عام ليلى وَحَمى

اى شهوتي التي اولع بها- وامرأة وحمى من نسوة وحام ووحامى ومثل من امثالهم (وحمى ولاحبل)*

والمحو من قولهم محوت الشيء امحوه محوا اذا طمسته وكل شيء طمسته فقد محوته وبه سميت الشمال محوة معرفة غير مصروفة لاتدخلها الالف واللام لانها تمحو السحاب هكذا قال ابوزيد وقال قوم بل تمحو الآثار قال الراجز-القلاخ بن حزن انشده ابوحاتم عن ابى زيد

قد بكرت مَحوةُ بالعَجاج

فدمّرت بقية الرّجاج

الرّجاج الهزلى من الماشية الابل والغنم واحدتها رجاجة وانشد

فهم رَجاجٌ وعلى رَجاجِ

يمشين افواجا الى افواج

وقال قوم من اهل العلم محوة الدبور معرفة لاتدخلها الالف واللام*

ح م ه

(الحُمَة) معروفة وقد استقصيناها في الثنائي- والحمة مخففة حرارة السم وليست كما تسمى العامة حمة العقرب ابرتها وسألت اباحاتم عن الحُمَة فقال سألت الاصمعي عنها فقال هي فوعة السم اى حرارته وفورته قال ابوبكر ويقال ايضاً فوعة الطيب حدته*

(١) في ب وازعم الخ *

ح م ى

(المَيح) مصدر ماح يميح ميحاً اذا انحدر فى الركيّ فملأ الدلو وهو مائح - قال الراجز

امتحضا وسقّيانى ضيحاً
وقد كفيت صاحبى الميحا

وقال آخر

يا ايها المائح دلوى دونكا
انى رأيت الناس يحمدونكا
يثنون خيراً ويمجّدونكا

ومحتُ الرجل اميحه ميحاً اذا اعطيته وكان فى تلبية بعض احياء العرب (اللهمّ انا اتيناك للمياحة لا للرقاحة) اى نمتاح من لديك ولا نرقح عيشنا اى لا نصلحه والرقاحة من ترقيح المال وهو اصلاحه وقد سمت العرب ميّاحا وماح العود يميح ميحا اذا مال فهو ميّاح قال الشاعر - امرؤ القيس

يغرّد بالاسحار فى كل سدفة - ١
تغرّدَ مياح الندامى المطرّب

وتمايحَ السكرانُ اذا تمايل وتمايح الغصن كذلك

باب الحاء والنون

مع باقى الحروف *

ح ن و

(حنوُ الجبل) ناحيته وحنو كل شيء ناحيته والجميع احناء وحنو القتب والرحل ناحيتاه - قال الراجز

نبّهتُ ميمونا بأشمذين - ٢
فقال لى وانّ اثنين
اما ترى ما قد اصاب عينى
من الشظاظ ومن الحنوين

الشظاظ خشبة يدقق رأسها وتجعل فى عروتى الجوالق اوالعكم والمربعة يأخذ الرجلان بطرفيها ويشال بها الحمل حتى يجعل على ظهر البعير وحنوتُ الشيء احنوه حنوا اذا عطفته - وحنت الامّ على ولدها حنوّاً اذا عطفت عليه واشبلت وناقة حنواء فى ظهرها احديداب و الحنوُ والحنوةُ ضرب من النبت له رائحة طيبة *

و النحوُ القصد نحوت الشيء انحوه نحوا اذا قصدته وكل شيء امّمته فقد نحوته ومنه اشتقاق النحو فى الكلام كأنه قصد الصواب - وبنو نحو قبيلة من العرب *

والنوحُ مصدر ناح ينوح نوحا واصل النوح ان يتقابل الرجلان والشيئان وانما سميت النائحة نائحة لمقابلتها الاخرى - وتناوح الشجر اذا تقابل ودُورُ بنى فلان متناوحة اى متقابلة قال الشاعر - عوف بن عطية ابن الخرع

هلّا فوارس رحرحان هجوتهم
عشراً تناوحُ فى سرارة وادِ

اى تقابل وسرارة الوادى خالصه واكرمه تربة فكثر هذا حتى جعل ندب الميت نوحا فقال حضرنا مناحة بنى فلان ونوحهم ونياحتهم *

والونح فعل ممات استعمل منه وانحتُ الرجل موانحة مثل واءمته مواءمة وليس بثبت *

ح ن ه

(حنّةُ الرجل) امرأته وقد مرّ ذكره فى الثانى

(١) فى هـ - فى كل مربع - * (٢) فى ب - باشوذين

مستقصى وستراه فى المعتل مع الالف و الواو و الياء ان شاء الله تعالى •

ح ذ ى

(الحَيْنُ) مصدر حان يحين حَينا فهو حائن و هو التعرض للهلاك و الرجل حائن متعرض للحين والحِينُ الحقبة من الدهر وقد جاء فى التنزيل واختلف فيه المفسرون و لا احب ان اتكلم فيه - قال الشاعر الحارث بن حلزة

و فعلنا بهم كما عَلِمَ اللهُ
وَما ان للحائنين دِماءُ

اى من حان فقد ذهب دمه •

والنِحيُ الزق خاصة للسمن والجميع انحاء وقد فرق قوم فقالوا السقاء للماء والوطب للبن والنحي للسمن والحميت للدهن وما اشبهه والذارع -١- للعسل و السأب والمسأب للخمر و الزق يجمع هذا كله •

و النَيخ فعل ممات و استعمل منه ما نُيحتُه بشيء اى ما اعطيته خيرا و قالوا ناح الغصن ينيح نيحا ونَيحانا اذا تمايل ذكره ابومالك عن العرب •

والحَنيَّة القوس والجمع حَنِيٌّ و حنايا •

باب الحاء والواو مع باقى الحروف •

ح و ه

اهملت الا فى قولهم (الحُوَّة) فى الالوان فرس احوى وقد مر فى الثنائى و ليس هذا موضعها •

ح و ى

(الوَحى) له مواضع فى اللغة يقال وحى يحي وحيا و وُحيا اذا كتب قال الراجز - العجاج

لقد تَحامَ جَدُّنا و الناحى
لِقدَرٍ كان وَحاه الواحى

اى كتبه واوحى يوحى ايحاءً فالوحى من الله عز وجل الهام و من الناس ايماء قال الله عزّ وجل (ماكان لِبشرٍ اَن يُكلّمَه اللهُ الاَّ وَحياً) قال ابو عبيدة الهاما والله اعلم بكتابه و قال فى قصة زكريا (فاوحى اليهم ان سَبّحُوا بُكرَةً وعَشيّاً) اى اومأ اليهم واشار والله اعلم - قال ابو عبيدة و قد روى بيت العجاج

وَحى لها القرار فاستَقَرّتِ
وشدّها بالراسيات الثُبَّتِ

و اَوحى لها ايضا قال ابو بكر سألت اباحاتم عن هذا فَضَجَّ -٢- فقال لا تزال تسألني عما اكره ثم قال يابُنَيّ قال ابو عبيدة وحى لها القرار اى كتب لها ذاك واوحى لها القرار لقوله جلّ وعزّ (ائتيا طوعاً او كرها قالتا اتيناطائعين) هذا لفظه وقال مرة اخرى قالتا اتينا طائعين قال اى قال لاهل السماوات و الارض فاكتفى بذكر السماوات و الارض •

باب الحاء و الهاء مع الياء •

الحَيَّةُ معروف يقال حيّة ذكرٌ وحية انثى قال الشاعر حارثة بن بدر الغدانى

اذا رأيت بوادٍ حَيّةً ذكراً
فاذهب ودعنى أُمارسْ حَيّةَ الوادى

(١) في ل و ب - و السأب و المسأب للعسل *　　(٢) في م - فضجر علي *

وذكر الاصمعي عن العرب انهم يسمون الحية الذكر
حيُّوتا وانشد

ويأكل الحيَّة والحيُّوتا

وهذا تراه في موضعه مشروحا ان شاء الله تعالى •
انقضى حرف الحاء في الثلاثي الصحيح ويتلوه ان شاء الله
تعالى في الذي يليه حرف الخاء والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم •

حرف الخاء وما تشعب منه
في الثلاثي الصحيح •

باب الخاء والدال
مع باقي الحروف •

خ د ذ

اهملت •

خ د ر

(الخِدرُ) خدر المرأة وهو ثوب يمدُّ في عرض الخباء
تستتر به المرأة ثم كثر في كلامهم فصار كل شيء واراك
خِدراً لك وقالوا خَدَر الاسد واخدر اذا غاب في
الاجمة فكأنه اتخذها خِدراً والاسد خادرٌ ومخدر قال
الشاعر — ليلى الاخيلية

فتى كان احيا من فتاة حَيِيَّةٍ
واشجع من ليث بخَفَّانَ خادِرِ

ويروى من فتاة خريدة •
وقال الآخر •

كالاسدِ الوَرْدِ غدا من مُخدَرِه

فهذا من اخدر وسموا ظلمة الليل خِدر الليل وخَدَرَ
الليل لانها تستر قال الراجز

في خَدَرِ الليل والليلِ خَدَر

وخَدِرت رجل الانسان او العضو من اعضائه تخدَر
خَدَراً اذا ردفها الدم حتى تثقل وحمار اخدريٌّ اسم
تنسب اليه حمير الوحش قال الاصمعي لا ادري
ما هو وقال غيره الاخدر فرس في الجاهلية
في الوحش تنسب اليه الحمير الاخدرية — وعقاب خدارية
اذا اشتد سوادها وكذلك قالوا ليلٌ خداريٌّ شديد
الظلمة وبنو خُدرة بطن من الانصار منهم ابو سعيد
الخدري صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم •
وجارية خريدة بينة الخَرد وهي الحييَّة الخفرة وجمع
وخُرُد وخرائد •
ودخر الرجل يدخر دخراً اذا ذلَّ وادخره غيره
ادخاراً •

خ د ز

اهملت •

خ د س

(الدَّخس) داء يصيب الفرس في مشاش حافره من باطن
يقال دَخِس يدخَس دَخَساً وهو ان يتعقد العصب
الذي عليه سبيب الشعر — والدخيس اللحم المتراكب
قال الشاعر — النابغة الذبياني

مَقذوفَةٍ بِدَخيسِ (١) النحض بازِلُها
له صَريفٌ صَريفَ القعو بالمَسَدِ

الدَّخيسُ المتداخل بعضه في بعض والنحض اللحم
والقعو خشبتان تدور البكرة بينهما — ويقال عددٌ
دخاس اي كثير وبيت دحاس بالحاء غير معجمة
مملوء ناساً •

(١) في م — بدخيس اللحم •

والسخد ماء اصفر يخرج مع الحوار اذا نتج وتقول العرب هو بول الحوار في بطن امه ويسميه بعضهم الرهل ويقال اصبح فلان مسخداً اذا اصبح مصفر اوذكر عن خارجة بن زيد بن ثابت قال كان زيد لا يحيى شيأ من الليل كما يحيى ليلة سبع عشرة من شهر رمضان ويقول (ليلة اذلّ الله في صبيحتها الشرك فيصبح السخدُ على وجهه) ويقال ضربته حتى انسدخ وانسدح اذا انسبط ٭

خ د ش

(الخدشُ) الاثر ١ - في الجلد من قشر عود او غيره وفي الحديث (من سأل وهو مستغنٍ جاءت مسئلته يوم القيامة كدوحا او خدوشا في وجهه) وقد سمت العرب خداشا ومخادشا ومخدشا وابا مخدش طرفا الكتفين من البعير ويسمى الهرّ مخادشا ٭

والدّخش فعل ممات دَخِش يدخش دخشا اذا امتلأ لحما واحسب انهم سموا دخشما من هذا والميم زائدة كزيادتها في شدقم وزرقم واشباههما وقد جمعنا هذا ونظائره في باب من ابواب الرباعي ٭

والشدخُ فضخك الشيء بيدك او بحجر شدخته اشدُخه شدخا وصبيٌّ شدخ اذا كان رطبا رخصا لم يشتدّ وبه سمي الفطيم شدخا ما اذا ارتفع فلا - وفرس شادخ الغرة اذا اتسعت غرته حتى تملأ وجهه - قال الشاعر يزيد بن المفرغ الحميري

شدخت غرّة السوابق فيهم
في وجوه مع اللمام الجعاد

والغرّة الشادخة المتسعة في الوجه مالم تجاحف العينين فاذا طمت العينين فالفرس مغرب حينئذ ولا يسمى شادخا - وبنو الشدّاخ بطن من العرب وسمي الشدّاخ لانه اصلح بين قومه في حرب كانت بينهم وقال شدخت الدماء تحت قدمي فسمي الشدّاخ قال الشاعر - الشماخ بن ضرار الغطفاني

لقد غاب عن خيل بموقان احجمت
بكيرُ بني الشداخ فارسُ اطلال

اطلالُ اسم فرس كان له ٭

خ د ص

(صخد) يومنا يصخَدُ صخدا وصخدانا اذا اشتد حره ويوم صاخد بين الصخد والصخدان - وصخدته الشمس اذا آلمت دماغه تصخده صخدا وصخداً وصخرة صيخود صماء صلبة - والصاخد الهواجر الواحدة مصخدة وهي الصواخد ايضاً ٭

خ د ض

(خضدتُ العودَ) اخضده خضدا اذا ثنيته ولم تكسره والعود خضيد ومخضود - وانخضد العود انخضادا وكل رطب اخضبته فقد خضدته وكذلك معناه في التنزيل ان شاء الله تعالى - وقال المفسرون في قوله جل ثناؤه (في سدرٍ مخضود) اي لا شوك عليه والله اعلم بذلك - والخضد كل ماقطع من العيدان رطبا قال الشاعر - النابغة الذبياني

يمدّه كل وادٍ مترعٍ لجِبٍ
فيه ركامٌ من الينبوت والخضدِ

خ د ط

اهملت في الثلاثي وكذلك حالها مع الظاء ٭

(١) في م = القشر في الجلد ٭

خ د ع

(خَدَعْتُ) الرجل اخدَعه خدعاً اذا اظهرت له خلاف ماتخفي و كل شيء كتمته فقد خدعته والاسم الخديعة والخدع -١- و رجل خادع وخدّاع اذا كان يخدع الناس وكذلك رجل خُدَعة يخدع الناس و خُدْعة يخدعه الناس والخدَعة جمع خادع و الخُدَعة نبز قوم من العرب - وانشد

يا قوم من عاذرى من الخُدَعه

واشتقاق المُخدَع من قولهم خدعت الشيء اذا كتمته وخبأته - و انخدَع الضب اذا استروح الانسان فدخل في جحره و رجل مخدَّع مجرب للامور ومنه قول الشاعر ابو ذؤيب الهذلي

فتنازلا و توافقت خيلاهما
وكلاهما بطل اللقاء مُخدَّع

اى مُجرَّب ومن روى مخدَع اى مضروب بالسيوف و الأخدَعان عرقان يكتنفان العنق والجمع اخادع ومثل من امثالهم (اخدعُ من ضبّ حرشته) ومثل من امثالهم (الحرب خَدعة) بفتح الخاء هكذا لغة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويقال انه صلى الله عليه وآله وسلم اول من تكلم بهذه الكلمة.

و الخَيدَعُ السراب الياء زائدة و الخديعة -٢- قوم من العرب.

خ د غ

اهملت.

خ د ف

(الخَفْدُ) فعل ممات خفَد يخفِد خفدا وخفَدانا اذا اسرع في المشي ومنه اشتقاق الخفيد و هو الظليم و الخَفْد والخفدان واحد - والخُفْدود ضرب من الطير.

والخَدف مشي فيه سرعة وتقارب خُطى ومنه اشتقاق خِندف النون زائدة - و خِندِف ام قبائل من العرب كنانة و تميم وهذيل واخوتهم واسمها ليلى وانما سميت بهذا لان زوجها قال لها علام تُخندفين وقد ادركتِ الابل فسميت خندف.

و فدَخْتُ رأسه بالحجر افدَخه فدخا اذا شدخته ولا يكون الفدخ الا للشيء الرطب.

خ د ق

اهملت. فاما خَنْدَق ففارسي معرب وكذلك حالها مع الكاف.

خ د ل

(الخدَلُ) من قولهم امرأة خَدِلة بينة الخدَل وهو امتلاء الاعضاء باللحم و دقةُ العظام يقال امرأة بينة الخدل والخَدالة والخُدولة.

و خَلد الرجل يخلِد ويخلُدُ خَلدا وخلودا اذا ابطأ عنه الشيب - وقد قالوا اخلد الرجل اخلادا اذا ابطأ عنه الشيب فهو مخلد - و خلد يخلُد خلودا من دوام البقاء لاغير والخُلود لايكون في الدنيا واخلد الى الارض اخلادا اذا الصق بها نفسه هكذا فسر ابو عبيدة قوله تبارك (اخلدَ الى الارض) اذا لصق بها وقد سمت العرب خالدا وخُويلداً ومخلدا وخُليدا و مخلَّد وخلّادا - وخلْدة من اسماء النساء - ودار الخُلد والخلود الآخرة والجنة والخُلدُ دويبة -٣- تشبه الفأرة

(١) في م - الخدع. (٢) هذا مع قبله مكرر ولم يذكره في الاشتقاق. (٣) ن - شبيهة بالفأرة العمياء.

و مثل من امثالهم (اصاب خلد النَّطف) اذا اصاب مالاً وله حديث و وقع ذلك في تَخَلّدي اى فى قلبي وقوله عزّ وجل (وِلدانٌ مُخَلَّدون) قال ابو عبيدة مسورون لغة يمانية ـ وانشد

ومُخلّدات باللُّجين كأنّما

أعجازهنّ أقاوزُ الكُثبانِ

ويقال في امره دخَل اى فساد دخِل امره يدخَل دخلا اذا فسد ودخلت الدار وغيرها ادخل دخولا وادخلت غيري ادخالاً وأ ورَدَ ابله دِخالا اذا علّها ثم ادخل بين كل بعيرين بعيرا ضعيفاً بعد ما تَنفر اى تشرب دون ربّها وفلان دخيل في بني فلان اذا كان من غيرهم ـ واطلعت فلانا على دُخلُل امرى ودُخلَلِ امرى ودِخلة امرى اذا اثبته مكتومك والدُّخل طائر صغير قال الراجز ـ ابو النجم العجلي

كالصقر يجفو (١) عن طراد الدُّخَّلِ

وجمع دُخّل دخاخيل وفلان حسن المدخل او قبيح المدخل اى مذهبه في اموره ـ وكل لحمة مجتمعة على عصب فهي دُخلة *

والدَّلَخ السِّمَن ابل دُلَّخ ودوالخ اذا سمنت دلخت تدلَخ دلخا ودَلخا ودلخانا *

خ د م

(خَدَمتُ الرجل) اخدمه خدمة فانا خادِم والجمع خَدَم وخُدّام ـ والخَدَمة الخلخال وهو الخِدام ايضاً ومثل من امثالهم (احمق من الممهورة احدى خَدَمتيها) وهو الخَدَم والخِدام ايضاً ـ والمَخدَم موضع الخدام من الساق ـ وفرس مخدَّم اذا كان تحجيله مستديرا فوق اشاعره ولا يجوز الارساغ وقد سمت العرب خِذاما وروى بيت امرئ القيس *

عوجا على الطلل المُحيل لعلّنا

نبكي الديارَ كما بكى ابن خِدامِ

ويروى لاننا يريد لعلنا ويروى خِذام بالذال معجمة وهو شاعر قديم لا يعرف له شعر الاما ذكر في هذا البيت قال ابوبكر هو رجل من كلب كان تبع امرء القيس في بلاد الروم وكانت تروى له شعر اكثير او زعم ابن الكلبي ان اعراب كلب ينشدون

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

بسقط اللوى بين الدَّخول فحوملِ

لابن خِذام هذا *

وخَمدت النار خمودا اذا سكن التهابها فهي خامدة والمصدر الخمود ـ وخمد المريض اذا اغمي عليه وخمدت الحمى اذا سكن فورانها والمصدر الخمود والخُمود في وزن فَعُول موضع يدفن فيها الجمر *

ودَخّ اسم جبل معروف *

والدَّخم لغة في الدحم وهو الدفع بازعاج دخمه يدخَمه دخما *

والتمدّخ تمكّس الناقة في سيرها وتلويها عن الانبعاث وفي بعض اللغات تمدخت الابل اذا امتلأت شحما *

خ د ن

(الخِدن) الصاحب والجمع اخدان وخادنت الرجل مخادنة وخدانا وفلان خِدني وخَديني وجمع خدين خُدناء وجمع خِدن اخدان *

والدخن لون اسود فيه غبرة حمار ادخن واتان دخناء

(١) قب ـ يجفو *

و اشتقاقه

واشتقاقه من الدخان و الدُّخان يسمى الدُّخن ايضا و رأيتـه و اخن القوم اذا رأيت دخانهم و المدخنة والمِبخرة واحد والدَّخَنُ فساد في القلب من باقي عداوة وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (هُدنة على دَخَن) و الدُّخن حب معروف عربي وربما اختبز ايضاً والدخناء ضرب من العصافير •

والندخ من قولهم تندَّخ (١) فلان اذا تشبع بما ليس عنده •

خ د و

(الخَوْدُ) المرأة الناعمة الجسد وليس له فعل يتصرف • وداخ الرجل يدوخ دَوخا اذا ذلّ فهو دائخ والجمع دُوَّخ ويقال دوخت الرجل تدويخا اذا اذللته •

والوخد ضرب من سير الابل و خد يخد وخداو وخدانا و البعير واخد •

خ د ه

قد مرّ ذكرها في الثنائي •

خ د ى

(خدَى البعير) يخدِي خديا وكذلك الفرس وقد قالوا خدَيانا ايضا و هو ضرب من السير •

باب الخاء والذال

مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح •

خ ذ ر

(الذُّخر) ما ادّخرته من مال وغيره وذخرت اذخَرُ ذُخرا ثم كثر في كلامهم حتى قالوا اذخر لنفسه حديثا حسنا اذا ابقاه بعده و جمع ذخر اذخار و الذّخيرة مثل الذُّخر ايضا وجمعها ذخائر قال الشاعر - وهو الاخطل

واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد
ذُخراً يكون كصالح الاعمال

وادّخرت ادّخارا وهو افتعلت من الذخر الاصل فيـه اذتخرت فقلبوا التاء دالا لقرب مخرجها وادغموا الذال في الدال وكذلك يفعلون في نظائرها مثل ادّكر ونحو ذلك • والاذخِرُ نبت معروف •

خ ذ ز

اهملت في الثلاثي وكذلك حالها مع السين والشين الا في قولهم أشخذت الكتاب اذا اغربته لغة يمانية •

خ ذ ص

اهملت وكذلك حالها مع الضاد و الطاء و الظاء •

خ ذ ع

(خذعته بالسيف) اخذعه خذعا اذا ضربته ويروى بيت الهذلى

فتنازلا وتوافقت خيلاهما
وكلاهما بطلُ اللقاء مُخذَّعُ

اى قد ضرب بالسيوف مرارا •

و الخُذُع عيب يعاب به الرجل و احسبه القليل الغيرة على اهله سمعته في بعض اللغات و لا ادرى ما صحته •

والمِخذعة سكين يقطع بها اللحم •

خ ذ غ

اهملت •

(١) في ل تدخ •

﴿ خَ ذَ فَ ﴾

(الخَذْفُ) ان يأخذ الرجل الحصاة وغيرها بين سبابته ثم يعتمد باليمنى على اليسرى فيخذف بها قال الشاعر - امرؤ القيس

كأنّ الحصا من خلفها وأمامها
اذا نجلته رجلها خَذْفُ اعسرا

نَجَلَتْهُ دفعته والمنجل من هذا لانه يقطع الشيء فيرمى به والمِخْذَفَةُ التي تسميها العامة المقلاع وهو الذي يجعل فيه الحجر ويرمى بها لطرد الطير وغيرها خذفت الحجر اخذفه خذفا - والمخذَفَةُ الدبر واتان خذوف سمينة - قال ابو حاتم قال الاصمعي يريدانها لوخذفت بحصاة لدخلت في بطنها من كثرة شحمها.

والفَخْذ من الانسان وغيره بكسر الخاء وتسكينها والفَخْذ من العرب دون القبيلة وفوق البطن بتسكين الخاء والجمع افخاذ.

﴿ خَ ذَ قَ ﴾

(خذَقَ) الطائر وخزق ومزق اذا ذرق.

﴿ خَ ذَ كَ ﴾

اهملت.

﴿ خَ ذَ لَ ﴾

(خذلتُ) الرجل اخذله خذلا وخذلانا اذا تركت معونته فانا خاذل وهو مخذول خذلت الوحشية واخذلت فهي خاذل وخذول ومُخذِل اذا اقامت على ولدها ولم تتبع السرب وهذا مقلوب لانها هي المخذولة فقلبوا فقالوا خاذل وخذول ومُخذِل ويقال للشيخ اذا ضعفت رجلاه قد تخاذلتا وكذلك السكران - قال الشاعر

بين مَغلوبٍ - ١ - كريم جَدُّهُ
وخَذُولِ الرِجل من غير كَسَحْ

﴿ خَ ذَ مَ ﴾

(الخَذْمُ) القطع خَذَمْتُ الشيء اخذمه خذما وسيف مخذم وخاذم وخذوم وقد سمت العرب خِذاما. وعَذْخَتِ الناقة مثل عَدْخت اذا تماكست - ٢ - في سيرها.

﴿ خَ ذَ نَ ﴾

اهملت.

﴿ خَ ذَ وَ ﴾

(الخَذْوُ) والخَذْي واحد - خذا الفرس يخذو خذوا اذا استرخت اذناه واللغة العالية خذي يخذى خذى شديدا مثل غشي يغشى غشا - قال الشاعر - ذوالرُّمَّة

فلما لَبِسْنَ الليلَ او حين نَصَّبَتْ
له من خذا آذانها وهو جانحُ

وقد همزه قوم فقالوا خذئ يخذأ خذءاً وهو اخذى والانثى خذواء لانه من الواو وتقول العرب (وقعوا في بنية خذواء) والينمة ضرب من العشب وهو من احرار البقل - والخذواء التي قد نمت واكلت واستخذأ الرجل اذا استرخى ذكره ابو زيد وترك الهمز جائز وقد ذكره ابو زيد في (كتاب الهمز) مهموزا وذكر عن بعض اهل اللغة انه سأل اعرابيا كيف تقول استخذيت يريد ان يعلم ايهمز ام لا يهمز فقال ان العرب لا تستخذئ وهمز قال الاصمعي قال عيسى بن عمر سألت اعرابيا كيف

(١) ن - مقلوب * (٢) في م - تقاعست*

تقول استخذأت فقال ان الاعراب لا تستخذئ الا بالهمزة وغير الهمزة - ١

﴿ خ ذ ء ﴾

اهملت ●

﴿ خ ذ ى ﴾

(الذِيخُ) الضبعُ و الانثى ذِيخة والجمع اذياخ و ذيوخ و للخاء و الذال و الياء مواضع تراها في الاعتلال ان شاء الله تعالى ●

﴿ باب الخاء و الراء ﴾

مع باقي الحروف ●

﴿ خ ر ز ﴾

(الخَرَزُ) معروف الواحدة خرزة و هو اسم يجمع خرز الجوهر وغيره وسمى فقار الظهر خرزا لانتظامه وخرزت السقاء والقربة وغيرهما اخرزه خرزا وموضع السير في السقاء وغيره خُرزةٌ و الجمع خرز ومثل من امثالهم (سيران في خُرزة) يضرب للرجل يسأل الحاجة ثم يضيف اليها اخرى - و الخرّاز عامل الخَرْز والاسم الخِرازة و يجمع الخَرَزة خرزا و خَرَزات قال الشاعر لبيد - يرثى النعمان بن المنذر

رَعى خرَزَاتِ المُلك ستين حِجةً
وعشرين حتى فاد والشيبُ شامل

قال ابو بكر الحِجةُ بالكسر السنة وبالفتح الواحدة من الحج حججٌ حجة حسنة - و خرزات الملك اراد التاج و ما فيه من الجوهر - و سقاء خريزٌ و مخروز و المخرز الحديدة التي يخرز بها ●

والخَزَزُ ضِيقُ العين و صغرها و به سمى الخزر هذا الجيل المعروف لعموم الخزر فيهم - خَزِرَتْ عينه تخزر خزرا والرجل اخزر والمرأة خزراء والجمع خُزر - وتخازر الرجل اذا قبض جفنيه ليحد النظر قال الراجز - طفيل الغنوى

اذا تَخازَرْتُ ومابى من خَزَرْ
ثم كَسَرْتُ العين من غير عورِ
أَلْفَيْتَنى الوى بعيد المُستَمَرّ
أَحْمِلُ ما حُمِّلتُ من خير وشرّ
أنزَى اذا نُودِيتُ من كلب ذكر - ٢

(باب الخاء و الزاي)

وقال الاصمعى الخزر هو ان يكون الرجل كأنما ينظر من احد شقيه وقال تخازر الرجل اذا نظر بمؤخر عينه عن عرض - و الخزيرة و الخزير دقيق يلبك بشحم كانت العرب تأكله و عير به قوم والمقصودون به بنو مجاشع و قريش والخزيرة هى السخينة ايضا قال الشاعر بن كعب مالك الانصارى

جاءت سَخِينَةُ كى تغالِبَ ربَّها
و لَيُغلَبَنَّ مغالِبُ الغلّابِ

قال ابو بكر و اشتقاق الخنزير من صغر العين و النون و الياء زائدتان - و الخنزرة فأس غليظة للحجارة ●

و يقال زَخَرَ البحر يزخُرُ زخرا و زخورا فهو زاخر اذا طما موجه ●

و يقال رَزَخَه بالرمح يرزَخه رزخا اذا زجه به و كل شئ زججت به فقد رزخت به وهو مرزخة ●

(١) كذا في نسخة بانكى فور و ليس بظاهر و لعله بالهمزة ولا بغير الهمزة - س ● (٢) ن - ابذى - و ن ابزى و الاجود - ابذى فابو ذيت - س ●

﴿ خ ر س ﴾

(خَرِسَ الانسان) يَخْرَس خرسا وهو انعقاد اللسان عن الكلام الذكر اخرس والانثى خرساء وقالوا كتيبة خرساء اذا كثرت وتضامت حتى لايسمع لحد بدها صوت ويقال اتانا باذلة خرساء وهي الشربة من اللبن الغليظة التي لا تسمع لها في الاناء صوتا وخرّست النفساء تخريسا اذا صنعت لها ما تأكله بعد الولادة والاسم الخُرسة والخُرس وقال رجل من العرب يصف الرطب (عصمة الكبير وصمتة الصغير وخرسة مريم) صلوات الله عليها وانشد - لاخت مقيس بن صبابة

فلله عينا من رأى مثل مِقيَسٍ
اذا النُّفَساءُ اصبحت لم تخرَّسِ

مقيسُ بن صبابة قتله النبي الله صلى الله عليه وآله وسلم صبراً - ويقال للبكر في اول بطن تحمله خروس قال الشاعر

شرُّكم حاضرٌ ودَرُّكم
دَرُّ خَرُوسٍ من الارانب بِكْرِ

خص الارانب لانها قل ماتحلب لبنا - والخرس دن يتبذ فيه عربي معروف والجمع خروس *

والخسر والخسرة والخسار والخسارة والخسران الضلال وهو الاصل ثم كثر ذلك حتى قالوا اخسر التاجر اذا وضع من رأس ماله ورجل خنسرى في موضع الخسران الياء والنون زائدتان - وسجع من كلامهم (عليه الدبرى وحمى خيبرى فانه خنسرى) وقالوا خيسرى والخناسرُ جمع خنسر وهو نحو الخنسرى ايضا وفي معناه وهم لئام الناس ورذالهم قال ابو عثمان الاشناندانى مرة الخناسر الضعاف من الناس وانشد - بيت ابن احمر

طَرَقَ الخناسرةُ اللئامُ فلم
يسمَعِ الخفيرُ بناقةِ القَسْرِ

كان ابن احمر اودع ابله وراعيها رجلا من بني سعد فاغار عليها قوم منهم فاخذوها ولم يسع الخفير فيها والقسر اسم الراعي *

ورَسَخ الشيء يرسَخ رُسُوخا اذا ثبت في الارض وكل شيء ثابت راسخ *

وسخَرت الرجل تسخيرا اذا اضطهدته وكلفته عملا بلااجرة وهي السخْرة والسُّخرة زعم قوم وسخر الله لفلان كذا وكذا اذا سهله له كما سخر الريح لسليمان عليه السلام ونحو ذلك - وسَخِرت من الرجل سُخرية وسخَرا وسُخريا ولا يقال سخِرتُ به وان كانت العامة قد اولعت بذلك ورجل سُخَرة يسخر من الناس ورجل سُخْرة يسخر الناس منه *

﴿ خ ر ش ﴾

(الخَرْشُ) طلب الرزق ويقال فلان يخترش لعياله اي يكتسب لهم - والخرش تخارش الكلاب نحو الهارش وقد سمت العرب خراشا ومخارشا وخرشة وخراشة *

وزعم قوم ان الخرشة الذبابة ولا اعرف صحة ذلك - والخراشة ما سقط من الشي الذي تخرشه بحديدة وغيرها وذكر الخليل ان المخراش شيء يستعمله الخرّازون - وخرشاء الحية ما سلخته عن

جلدها والجمع خراشي يا هذا - وطلعت الشمس في خرشاء اذا طلعت في غبرة والقى الرجل من صدره خراشي اذا القى بصاقا خاثرا وخرشاء اللبن نحو الدوابة وهي الجلدة الرقيقة التي تركبه وخرشاء البيضة الجلدة الرقيقة التي تحت الغليظة •

والشَّخِيرُ نحو النخير المتردد في الصدر شَخَرَ الحمار يشخَر شخرا وشخيرا وبه سمي الرجل شخّيرا وحمار شِخّير اذا فعل ذلك والاشخر ضرب من الشجر وهو المشرلة يمانية •

وشَرخ الشباب عصره وايامه قال الشاعر - حسان ابن ثابت

ان شَرخ الشباب والشعرَ الاسودَ
مالم يُعاصَ كان جُنُونا

وشرخا الرحل ناحيتاه وبنو شَرْخٍ بطن من العرب وغلام شارخ في عنفوان شبابه - قال الاعشى

وما ان أرى الموت فيما مضى
يُغادر من شارخٍ اويَفَن

الشارِخ الشابُّ واليفَن الشيخ الكبير •

خ ر ص

(الخَرْص) خرص النخل عربي معروف وخرصت النخلة اخرصها خرصا حزرتها واخترص فلان كلاما اذا اختلقه وكذلك خرصه وتخرصه وفي التنزيل (قُتِلَ الخَرَّاصُون) قال الكذابون والله اعلم بكتابه واختلف قوم في الخُرص والخِرص فقال بعضهم الخرص الرمح واحتجوا ببيت حميد الارقط •

يَعَضُّ منها الظَلِف الدَّئيّا
عَضَّ الثقاف الخُرُصَ الخَطِيّا

الظَلِفُ الخشبات التي على جنبي البعير الواحدة ظلفة والدُّئي والدئي الفقار واحدتها دأية وقال قوم الخرص الحلقة التي تطيف باسفل السنان وبها سميت حلقة القرط خرصا ويجمع الخرص خرصانا قال الشاعر - قيس بن الخطيم

ترى قِصَدَ المُرّان فيهم كأنها
تَذَرُّعُ خرصانٍ بايدي الشواطِبِ

القِصْدَة القطعة يقال انقصد الشيء اذا انكسر والخرصان ها هنا جريد يشقق ويرمل منه الحُصر والخُرصة والخراصة حلقة صغيرة تجعل في الاذن وبات فلان خرصا اذا بات جائعا يجد البرد ويقال للخرصان المخارص - والمخارص اعواد - ١ - تكون مع مشتار العسل يستعين بها في عمله وربما سميت مخاريص والخَريصُ الماء المستنقع وربما سمي النهر بعينه خريصا •

والخصر خصر الانسان والدابة والجمع خصور وهو المستدق فوق الوركين والاليتين تكتنفه الخاصرتان ورجل مخصر دقيق الخصر ونعل مخصرة تستدق من وسطها وخصر الرجل يخصر خصرا اذا آلمه البرد في اطرافه - وخصر يومنا خصرا اذا اشتد برده واليوم خصر قال الشاعر - حسان بن ثابت

رُبَّ خالٍ لي لو ابصرته
سَبِط المشية في اليوم الخَصِرْ

والمِخصَرة عصا او قضيب يشير به الخطيب ويأخذه الملك بيده يشير به اذا خاطب قال الشاعر - حسان

(١) في ن - والاخراس •

ابن ثابت

يكاد يزيل الارضَ وقعُ خطاهم
اذا وصلوا ايمانهم بالمخاصر

والمخاصرة ان يأخذ الرجل بيد الرجل ويتماشيان ويدُ كل واحد منهما تمسُّ خصر صاحبه قال الشاعر عبدالرحمن بن حسان

ثم خاصرتُها الى القبة الخضراء
تمشي في مرمرٍ مسنون

والخنصرُ من هذا اشتقاقها والنون زائدة وخناصرةُ موضع بالشام لها نظائر تراها في بابها ان شاء الله تعالى *

ويقال لحم رخص بيّن الرخاصة والرخوصة اذا كان لينا وامرأة رخصة البدن اذا كانت ناعمة الجسم وبه سميت المرأة رُخاصَ ورخص السعر من هذا لسهولته ولينه واصابع رخصة ضد الكزّة وقد جمعوا رخصةً رخائص في الشعر بمعنى واحد *

ورَصخَ الشيء لغة في رسغ *

والصَخرُ ما عظم من الحجارة الواحدة صخرة وتجمع صخوراً ايضاً ومكان صخر ومُصخر كثير الصخر ويقال صخرة وصخَر كما قالوا شعرة وشعر *

والصراخ معروف يقال لكل صائح صارخ ويقال صوت الصرخة الاولى يعنون الاذان قال ابو حاتم قلت للاصمعي أتقول صرخ الطاووس فقال اقول لكل صائح صارخ — والصريخ المستغيث والصريخ المغيث وهو من الاضداد قال الشاعر — سلامة بن جندل السعدي

كنّا اذا ما اتانا صارخ فزِعٌ
كان الصراخُ له قرعَ الظنابيب

قال ابوبكر يقال للقوم اذا جدوا في امورهم قرعوا الظنابيب وقال الاصمعي هذا هذيان انما يقال قرع القوم ظنابيبهم اذا جدوا في الامر والظنابيب ههنا عظام الاسوق يريد انهم يركبون فتقرع اسوقهم بعضها بعضاً فهذا مستغيث يدلك على ذلك فزع . قال الآخر

وكانوا مُهلكي الابناء لولا
تداركُهم بصارخةٍ شقيقٍ — ١

فهذا مغيث لقوله تداركهم وفي التنزيل (ما انا بمُصرخكم وما انتم بمصرخيّ) اي لا اغيثكم ولا تغيثوني ويقال استصرخت فلاناً فاصرخني اذا استغثته فاغاثني *

خ ر ض

(الخُضرة) لون معروف والعرب تسمي الاسود اخضر قال الشاعر — الشماخ

وراحت رواحاً من زرود فنازعت
زُبالةَ جلباباً من الليل اخضرا

يعني ناقةً اسرعت الى زبالة موضع بين مكة والكوفة فكأنها نازعتها الليل وقال الله عزّ وجلّ (مُدهامّتان) اي سوداوان لشدة خضرتهما يعني الجنتين وسمي سواد العراق لكثرة الشجر والمياه والخضرة والخَضِرُ اسم نبيّ معروف ذكر علماء اهل الكتاب انه سمي الخضر لانه كان اذا قعد في موضع قام عنه وتحته روضة تهتز — والخُضرُ قبيلة من العرب

(١) في م — مهلكو — ويروى شفيق *

سموا بذلك لـو اذالوانهم والخضرة في شيات الخيل غبرة صافية تخالط دهمة ومنه قول الشاعر الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب

و انا الاخضرُ من يعرفني

اَخضرُ الجلدَة في بيت العرب

يريد انه من خالص العرب لان الوان العرب السمرة والادمة يقول انا في صميمهم وخالصهم والأخضار طائر معروف والخضاري طائر معروف والأخضار نبت - والأخضار اللبن الذي قد اكثر ماؤه نحو السجاج والسمار ويقال عيش خضر اذا كان غضا رافها وفي كلام علي عليه السلام (ان الدنيا حلوة خضرة مضرة) والخُضارُ الموضع الكثير الشجر في بعض اللغات يقال واد خضار اذا كان كثير الشجر وسميت السماء خضراء والبحر اخضر لالوانهما - وتقول العرب (لا اكلمك اوتطبق الخضراء على الغبراء) يعنون السماء والارض وقد سمت العرب اخضر ويسمى البحر خضاري - ١ - ويسمى هذا الحمام الدواجن في البيوت الخضر وان اختلفت الوانها لان اكثر الوانها الخضرة والورقة *

ويقال رضخ فلان لفلان من ماله اذا اعطاه قليلا من كثير والاسم الرضيخة يقال اعطاه رضيخة من ماله ورضاخة زعموا ويقال رضخ رأسه بالحجر اذا شدخه به *

خ ر ط

(خرَطتُ العودَ) وغيره اخرُطه واخرِطه خرطا اذا قشرت عنه نجبه وهو لحاؤه ومثل من امثالهم (دون ذلك خرط القتاد) وذلك ان القتاد متظاهر الشوك لايستطاع لمسه ولا خرطه - والخرط اللبن الذي يتعقد ويعلوه ماء اصفر وناقة مخراط اذا كان عادتها ان تحلب خرطا وناقة مخرط اذا احدث ذلك فيها وقال ايضا اصابها ذلك من داء ولم يكن عادتها فهي مخرط والمخاريط الحيات التي سلخت جلودها قال الشاعر - المتلمس

اِني كسَاني ابو قابوس مُرْفَلَةً

كأنها سَلْخُ ابكار المَخاريط

والخَرِيطةُ وعاء من ادم يشرج على ما فيه - والخُراط نبت يشبه البردي والاخريط نبت ايضا وفرس خروط اذا كان يخرط عنانه من رأسه *

والخَطرُ تحريك الرجل يده في مشيه وضربه بها يقال مر فلان يخطر خطرا وخطرا وخطر البعير بذنبه خطرا وخطرانا اذا حركه للصيال اوالنزاء وتخاطر البعيران اذا فعلا ذلك ليتصاولا - والخَطرُ ما تلبّق وتلبد على اوراك الابل من ابوالها وابعارها اذا خطرت باذنابها وانما سمي خطراً لانه يكون من الخطر قال الشاعر - ذوالرمة

وقرَّبن بالزُرق الجمائل بعد ما

تقوَّب عن غِربان اوراكها الخَطرُ

الزُرقُ موضع والجمائلُ جمع جِمالٍ والغربان حرفا الوركين المشرفان على القطاتين من الابل والخيل تقوب - ٢ - مثل تقوَّرَ والقوباء من هذا اشتق وانشد

يا عجَباً للعَجَب العُجابِ

خمسةُ غِربانٍ على غُرابِ

(١) المعرف خضارة ويقال الاخضر والخضير - س *

(٢) من هنا الى من قرطاس من ل - *

يقول خمسة غربان على دبرة بعير على موضع القراين منه ـ وانشد

ترى منبر العبد اللئيم كأنما
ثلاثة غربان عليه وقوع

هذا الشعر للعين المنقرى يقوله لابراهيم بن عربي صاحب اليمامة يعنى يديه ورأسه وكان ابراهيم اسود وانشد للفرزدق يقوله لنصيب وقد دخل الى بعض ولد عبد الملك فخرج وقد خلعت عليه ثياب من قباطى مصر

كأنه لما بدا للناس
ايرحمار لف في قرطاس

ويقال خطر الرجل بالسيف اذا مشى به بين الصفين وتبختر فى الحرب تشبيها بخطر الابل لان الفحل من الابل يخطر بذنبه تهددا وتوعدا فكأن هذا الرجل اذا خطر بسلاحه تهدد وتوعد وسميت الرماح الخواطر لاهتزازها واضطرابها ـ والخطر شجر يختضب به الشعر نحو الكتم وما اشبهه ـ قال الراجز

لما رأت سنا له مثلمه • ولحية مخطورة مكتمه

اى قد خضبت بالخطر والكتم ـ والخطر ايضا بكسر الخاء ما بين الثلاثمائة الى الاربعمائة من الابل والخطر من قولهم امسى فلان على خطر اى على شفا هلاك وتخاطر الرجلان اذا تواضعا على شىء فكل واحد منهما على خطر ان يغلب وما خطر هذا الامر بقلبى اذا لم يلمم به ـ والخاطر الفكر والجمع الخواطر وقد سمت العرب خطارا ويقال بفلان خطرة من الجن اى مس منهم ويقال ان فلانا لذو خطر اذا كان ذا قدر وهو رجل خطير من قوم ذوى اخطار ومتاع خطير نفيس وكذلك كل نفيس خطير •

والطخر غيم رقيق فى جوانب السماء يقال فى جوانب السماء طخر وطخارير والواحد الطخارير طخرور قال الراجز ـ ابو محمد الفقعسى

وهن ان طارت طخارير القزع ـ ١
موفيات الكيل بالملأ النزع

﴿ خ ر ظ ﴾

اهملت •

﴿ خ ر ع ﴾

(الخرع) لين المفاصل وكل لين خرع وخريع ومنه اشتقاق الخروع وهو كل نبت لان ورقه وتخرعت عيدانه وجارية خريع لينة المفاصل والعظام بينة الخروعة والخراعة وقال قوم الخريع الفاجرة والمصدر الخروعة والخراعة ـ والخرع والخريع العصفر فى بعض اللغات ـ وابن الخرع رجل من فرسان العرب ـ ٢

﴿ خ ر غ ﴾

اهملت •

﴿ خ ر ف ﴾

(الخرف) فساد العقل من الكبر خرف الرجل يخرف خرفا فهو خرف وامرأة خرفة وخرفت النخلة اخرفها خرفا اذا اجتنيت ثمرها وهو جناها والخرافة ما اخترفت من النخل مثل الجرامة ـ والخرف المكتل الذى يخرف فيه

(١) ق ل ـ ان قلت * (٢) هو عوف بن عطية بن الخرع التيمى شاعر فارس جاهلى ـ س

فيه والمَخرف بفتح الميم الجماعة من النخل يخترف تمرها والمخرفة الطريق الواضح تقول العرب تركته على مثل مخرفة النعم اى على امر مكشوف والخريفُ وقت من اوقات السنة معروف ومطر الخريف والخرافيُّ - ١ - المطر فى ذلك الوقت والمثل السائر (حديثُ خرافة يا ام عمرو) وزعم ابن الكلبي انه رجل من بنى عذرة اختطفته الجنُّ ثم رجع الى قومه فكان يحدث احاديث يعجب منها فجرى على السن الناس فقال الناس حديث خرافة. والخروف من الغنم دون الجذع من الضأن خاصة ومثل لهم (مثل الخروف يتقلب على الصوف) يقال ذلك للرجل المكفيّ وجمع خروف خرفان والخُرّاف الذين يخرفون النخل الواحد خارف وبنو خارف بطن من العرب وبنو مخرّف بطن من العرب *

وخَفِرت المرأة تخفَر خفراً اذا استحيت والاسم الخفر والخَفارة ومن هذا قولهم (فلان من اهل الخفارة والتنزه) بفتح الخاء وامرأة خفِرة حيية وخفَرْتُ القوم اخفُرهم خفراً وخفارة اذا اجرتهم والرجل خفير والمرأة خفيرة والقوم مخفورون فاما الخُفارة فالاجرة التى يأخذها الخُفراء ويمكن ان تسمى الخِفارة ايضاً مثل الجِبالة - قال الاعشى

ولا بَرَاءَةَ للبَرِى

ولا عطاء ولا خِفارْ *

واخَذَ فلان خفارة من فلان اذا اخذ منه جُعلا ليجيره وقد قالوا خفر فلان بفلان كما قالوا كفل به - واخفرت القوم اخفاراً اذا غدرت بهم والرجل مُخفِر والقوم مخفَرون والعرب تقول اخفرنى اى اجعل لى عهدا ولا تخفرنى اى لا تنقض العهد الذى بينى وبينك *

والفَخْرُ ان يعدّ الرجل قديمه فخر يفخَر فخراً وفخَراً وفاخر القوم وفاخروا تفاخراً وفِخاراً وافتخروا افتخاراً فاما الفِخار بالكسر فمصدر المفاخرة وقال ابو زيد يقال فخرت الرجل على صاحبه فانا افخره فخراً وذلك اذا فاخره رجل ففضله عليه وكذلك خيّرته عليه اخيره خِيرة وخيرا وافّرته عليه افاراً وافلجته عليه افلاجاً وخيّرته عليه تخييرا ومعنى هذا كله واحد وهو ان تفضله على صاحبه وفاخرنى الرجل ففخرته افخره وفاضلنى ففضلته افضُله فضلا والفاخر من البسر الذى يعظم ولا نوى له وهو عيب واخبرنا ابو حاتم قال اخبرنى ابو رويشد الطائى قال مررت بالجبلين على امرأة تبكى تحت نخلة فقلت لها ما يبكيك فقالت ان آبرها اضلها - ثم قالت *

أَضَلَّها أَضلَّ ربى عَمَلَهْ

ثم اتى فاخِرَها فابَّله

ثمت قالت عرسه لا ذنب له

لو قتل الغَلُّ امرأً لقَتَله

الغَلُّ الخيانة مصدر غل يغُلُّ غلاًّ ويروى فاخزها بالزاى وهو الجرذان العظيم ويقال له الفاخز والفيخز قال ابو حاتم من قال بالزاى فقد صحف انما هو بالراء ويقال شاة فخور اذا عظم ضرعها وقل لبنها وربما سمى الضرع فاخرا وفخورا اذا كان كذلك وانشد - لعبد المسيح بن بقيلة الغسانى

وكُنّا لا يُباح لنا حريم

فنحن كضَرَّة الشاة الفخور

(١) فيه - خرف *

وقال قوم بل هو الفَخُوز بالزاى المعجمة و الضَرَّة وسط الضرع الذى لايخلو من اللبن ـ و يقال فرس فخور اذا اعظم جرد انه قال ابوحاتم غير مول فيخزبالزاى المعجمة اذا عظم والجمع الفياخز الرجل العظيم الجردان ـ وقالوا الخل فيخزبالزاى المعجمة ـ هكذا قال ابوحاتم ـ و الفَخارُ الخزف تخذ من الطين وكذلك فسر فى التنزيل (من صَلصال كالفَخار) قالوا والصلصال هو حمأة الغدير اذا جف سمعت له صلصلة كالخزف و نخلة فَخُور[1] اذا كانت عظيمة الجذع غليظة السعف و المفخر المأثرة يفتخر بها الرجل والجمع مفاخر وفاخرنى فلان ففخرته افخره فخرا اذا فضلته •

و الرَخفُ و الرَخفةُ الزبد الرقيق يقال زبدة رخفة اذا كانت رخوة و قد رخفت رخوفة ورخافة و الرخفة ايضا حجارة رقاق كأنها جوف والجمع رخاف و هذا غلط قال الاصمعي هى اللخاف وذكر ابومالك انه سمع عيش رافخ فى معنى رافغ اى واسع •

والفَرخ الطائر والجمع فراخ وفروخ وكثر فى كلامهم حتى قيل لصغار الشجر التى تنبت فى اصولها افراخها وافرَخ الطائر افراخا و فرّخ تفريخا و المفارخ الموضع التى يفرخ فيها الطير الواحد مفرخ و بيضة مفرخ اذا كان فيها فرخ ويقال للرجل عند الفزع (افرخ روعُك) اى لن تراع مأخوذ من انكشاف البيضة عن الفرخ والفُرَيخُ ـ ١ ـ قين كان فى الجاهلية معروف تنسب اليه النصال والنبل ـ قال الشاعر

و مَقذوذين من برى الفُرَيخ

و القَروخة السنان العريض •

﴿ خ د ق ﴾

(خرِقَ الرجل) يخرَق خرقا اذا لصق بالارض من فزع حتى لايتحرك ـ والخُرَقُ طائر يخرق فيلصق بالارض والجمع خرارق و الخرق ضد الرفق خرق في امره يخرق خرقا اذا عيِيَ به و المرأة الخرقاء ضد الصناع قال الراجز

وهى صناع الرجل خرقاء اليد

يصف ناقة ورجل اخرق ضد الصنع ومثل من امثالهم (خرقاء و افقت صُوفا) يعنى رجلا احمق له مال كثير ينفقه في غير حقه ـ و اختَرقتُ الطريق اخترق اختراقا ـ و الخرق كل ثقب فى شيء ـ و خرقت الثوب اخرقه خرقا وتخرق هو تخرقا وان شئت قلت خرقته انا تخريقا وانخرق انخراقا ـ و الخرق المفازة تخرق فى مثلها الريح وتجمع خروقا ـ قال النابغة

واَقطعُ الخَرقَ بالخَرقاء قد جعلت

بعد الكلال تشكى الاين والسأما

والخِرق الرجل الكثير المعروف المتخرق فى الخير وتجمع اخراقا ورجل مخراق اذا كان تخرق فى الامور وينفذ فيها ـ ٢ ـ وتجمع مخارق ـ و المخراق الذى يلعب به عربي معروف ثوب يفتل يتضارب به الصبيان قال الشاعر ـ قيس بن الخطيم الاوسى

أُجالدُهم يوم الحديقة حاسرا

كأن يدى بالسيف مخراقُ لاعبِ

ويقال خرقة من الثوب اى قطعة منه و الجمع خرق وذوالخرق احد شعراء العرب وفرسانهم وسمى ذا الخرق بقوله

(١) ن و الفريخ ـ (٢) فى ل و عنى •

لما رأت ابلي جاءت حمولتها

غرثى عجافا عليها الريش والخرق

ويقال خرقة من جراد وهي القطعة دون الرجل قال الراجز

قد نزلت بساحة ابن واصل

خرقةُ رجلٍ من جرادٍ نازلِ

وخرقتُ الشيء واخترقته مثل اختلقته ورجل اخرق احمق وريح خريق لينة سهلة وقد سمت العرب مخراقا ومُخارقا ٭

ويقال فخره يفخره فخرا اذا ضربه بحجر ولا يكون الفخر الا بضرب شيء يابس على يابس

خ ر ك

اهملت في الثلاثي واستعمل من وجوهها الكارخة زعموا بالخاء وقد قالوا بالحاء حَقْوُ الانسان وغيره ٭ فاما الكَرْخ والكراخة فنبطي وليس من كلام العرب

خ ر ل

(الرَّخِلُ) وقد قالوا رِخْل ايضا بغير هاء وليس بالعالي فاذا صغرت قلت رُخيلة فترجع فيه علامة التانيث -١ قال الشاعر

وَصلاه حرُّ نارٍ جاحِمٍ

مثل ما بالكَ مع الرخل الحَمَل

الرواية بالكَ بالكاف وروى بال باللام وهو ضعيف وتجمع رخل رُخالا وهو احد ما جاء من الجمع على فُعال وقالت العرب على السن الضأن — زعموا ان الكلام للقمان بن عاد وقيل لها ما اعددت للشتاء قالت (أُجِزُّ جُفالاً واولد رُخالا واحلب كُثَبا ثقالا ولن ترى مثلى مالا) الجفال الكثير وبنو رخيلة بطين من العرب ٭

خ ر م

(كل شيء خرقته فقد خرَمته خرما وهو مخروم واخترمهم الدهر اى افناهم. والخورمة صخرة فيها خروق واشتقاقها من الخرم الواو زائدة وارنبة الانسان تسمى في بعض اللغات الخورَمة ويقال اكمة خرماء اذا كان لها جانب لا يمكن الصعود منه — والخَرِم الانف من الجبل تنقطع قبل وصوله الى الارض والجمع مخارم — قال الشاعر — وعلة بن الحارث الجرمي

ام هل سموت بجرّارٍ له لجَبٌ

يغشى مخارم بين السهل والفُرُط

الفرط آكام صغار تتقدم في الطريق والاخرَم الكتف طرف عيره والعير الناتئ في وسط الكتف كالجدير والاخرمان منقطع عيري الوركين وقد سمت العرب مَخرمة وخُريما ومخرَما — والخَرم في الشعر نقصان حرف في اول البيت نحو قول الشاعر — عنترة

لقد نزلت فلا تظني غيره

مني بمنزلة المحبِّ المكرَّمِ

وامُّ خرمان موضع ٭

والخمرُ معروفة وانما سميت خمرا لانها تُخامر العقلَ زعموا اى تخالطه وتداخله من قولهم خامره الحزن مخامرة والمخامرة المقارنة ومثل من امثالهم (خامري امَّ عامر) يقال ذلك للضبع حتى تخرج الى من يصيدها تخدع وكل اناء صببت فيه شيئا وتركته حتى يتغير طعمه فقد خمّرته تخميرا وقال بعض اهل اللغة تخميره

(١) كذا في ل — وفي م — الرخل الانثى من ولد الضأن والذكر الحمل وقد قالوا آ. ٭

تخطيئك اياه قال الشاعر ـ حسان بن ثابت

وَاَمَّنْ لم يَجبنْ و لكنْ مُهرة •

اَ تخرَّ به شربُ المريد الخمرْ

و الُخمار مايصيب شارب الخمر من الفترة و انما سمى ُخماراً لانه شبه بالداء فاخرج على اصله مثل الصداع والزكام و ما اشبهه ـ ودخلت فى ُخمار الناس و فى ُخمارهم ـ والُخمرة ورس واشياء من الطيب تطليه المرأة على وجهها ليحسن لونها ـ يقال تخمرَّت المرأة تخمراً وقالوا الخمرة هى الغمرة وهى الاصل ـ والِخمار المِقنعة ونحوها وانها لحسنة الِخمرة ـ واختمرت اذا تقنعت بالخمار ومثل من امثالهم (ان العوان لاتُعلَّم الِخمرة) والخَمَّار بياع الخمر ـ ورجل خِميرمد من الخمر والخمر ماواراك من شجر و يقال اخمر القوم اذا توارو فى الشجر و كذلك اخمر الذئب اذا توارى فى موضع فيه شجر ـ و فرس مخمر اذا ابيضَّ رأسه و سائره من اي لون كان ـ وقد سمت العرب ِمخمَراً و ُخميراً و الُخمرة شبيهة بالسَّجادة الصغيرة و في الحديث (ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يسجد على الُخمرة) و كذا فسر فى الحديث والله اعلم •

و الرُمخة والجمع الرُمخ و قالوا الرِمَخ و هو البَلَح لغة عمانية [1] ـ ورُماخ موضع و قد قالوا رماح بالحاء والخاء جميعا و انشدوا هذا البيت ـ

الا لله ما مرِدَّى حروب

حواه بين حِضنيه ظليم

و قد قامت عليه مها رُمَاح

حواسِرَ ما تنام وما تنيم

الظُّليم هاهنا تراب القبر الذى حفر فى غير موضعه و قالوا رماخ ايضاً و نعامة راخ اذا حضنت بيضها • والرَّخم طائر معروف الواحدة رخمة وتجمع رُخما ايضاً وشاة رخماء فى رأسها بياض و سائرها من اى لون كان ـ والقى فلان على فلان رخمته اى محبته ـ قال الشاعر ـ ذو الرمة

كأنها امُّ ساجي الطَرف اخدرها

مُستودَعٌ خمَرَ الوَعساء مرخومُ

اى محبوبٌ واهل اليمن يقولون رِخمته اى رققت عليه والرخامى نبت قال الشاعر ـ عبيد بن الابرص

اَو شَبَبٌ يَحفِزُ الرُخامى

تلفه شمْألٌ هبُوبٌ

وروى يحفز الرخامى وروى تلفه شمأل والشبب الثور الوحشي ـ والرُخام حجارة معروفة يتخذ منها الاوانى وامرأة رخيم لينة الكلام •

والمَخرُ سقيك الارض الماء حتى تطبقها مخرت الارض امخَرها مخراً عربي معروف ـ وبنات مخر سحابات يجئن فى اول الصيف لهن دُفعات بالمطر ـ قال الشاعر طرفة

كبنات المخر يمأدْنَ كما

انبت الصيفُ عَسَاليج الخضِر

مَأَدَ [2] ـ يمأدُ مأداً اذا تحرك و ذهب وجاء والغصن يمأد من هذا والسلوج الغصن الغض •

(١) فى ل ـ لغة طائية و فى هامشه ـ قال ابوسعيد الذى اعرفه فى البلح و ذكره اهل اللغة الرمخ بكسر الراء وفتح الميم و المخيرة •
(٢) هذا التفسير من ل ـ •

والمَخيرة لبن يشاب بماء و مخرة الشيء وان شئت
مُخرة الشيء خيرته امتخرتُ الشيء امتخاراً اذا اخترته
ومخرت السفينةُ الماء اذا جرت فيه وكذا فسر فى التنزيل
والله اعلم •

والمَرْخُ نبت معروف الواحدة مرخة وهو شجر
يسرع قدح النار ومن امثالهم (اقدح العفار بالمَرْخ – ١
ثم اشدد ان شئت اوارخ) قال الشاعر – الاعشى

زنادُك خيرُ زناد الملو
ك مادَفَ منهن مَرْخٌ عفارا

والمِرّيخ سهم طويل له اربع قذذ يغلى به فى الغلوة والغلوة
جمعها غِلاء – قال الشاعر

ادبر كالمريخ من كف الغالى

الغالى الذى يرمى غَلوة وهوان يرمي الى غير غرض الى
حيث ينتهى موقع سهمه – و المِرّيخ نجم معروف تسميه
الفرس بهرام – ومَرخ الرجل بالمروخ من دهن
اوغيره ومرّخ ايضاً والمُرخة و الرُمخة سواء وهى
البلحة و قالوا المرخفة •

خ ر ن

(رَنَخَ) الرجل رنخا اذا ذلّله ولينته فهو مرنخ •
ونَخَر الانسان والحمار ينخَر وينخِر نخرا ونخيرا وقد قالوا
نخَر ايضاً ونَخِر العظم ينخَر نخرا اذا بلى وهو عظم ناخر
ونخِر وقد قرئ (عظاماً ناخرة) ونخِرة فمن قرأ نخرة
اراد بالية والله اعلم – ومن قرأ ناخرةً
اراد ان الريح تنخر فيها فيما نقل لانه قد بقى
منها بقية و حدث بعض اصحابنا عن محمد بن عباد عن ابن
الكلبى قال مر بى رجل من همدان من بنى مرهبة فقال
انت الكلبى قلت نعم قال ما معنى قول الله تبارك وتعالى
(أإنّا لمردودون فى الحافرة) قال قلت الخلق الاول
قال فقوله بالساهرة قال قلت الارض التى لم توطأ
قال فقوله عظاما ناخرة قال قلت التى قد بقيت فيها
بقية فالريح تنخر فيها والنخرة البالية قال فقال لى اما
سمعت قول صاحبنا يوم القادسية

أقدِمْ اخانِهمِ على الاساوِرَه
ولا تَهالَنَّك رِجل نادِرَه
فانما قصرك تُرب الساهِرَه
حتى تعود بعدها فى الحافِرَه
من بعد ما صرت عِظاماً ناخِرَه

وعود نَخِرٌ ايضاً اذا بلى والمنخر مفعل من النخير وقد
قالوا مِنخِر وليس بالعالى و يسمى المَنخِر ايضاً النُخرة
و الجمع نُخَر – قال الشاعر

تَقدَعُ الذِبّان بالنُخَر

والنُخرةُ طرف الانف و قد قالوا نخَرة بفتح الخاء •
وقد سمت العرب نَخاراً و نُخيراً وا حسب النَخر
موضعاً •

خ ر و

(خارَ الثور) يخور خواراً اذا صاح وخار الرجل
يخور خَوَراً و خُؤوراً اذا صار خوّاراً ضعيفا و رجل
خوّار من قوم خُور و ما ابين الخور فى فلان وكذلك
عود خوّار بين الخور و الخَوّران الفجوة التى فيها الدبر
من الانسان و غيره يقال طعن الحمار فخاره اذا اصاب
خورانه – وناقة خوارة اذا كانت رخوة اللحم سبطة العظام
غزيرة و الجمع خُور قال الشاعر – ذو الرمة

(١) فى حاشى ل – وقال ايضا اقدم بالعفارا والمرخ •

تجنّ الى قصر ابن خوطِيسا وكم
وقد مال بالاجياد والعذرِ السكْوُ

حنين اللقاح الخور حرَّق ناره
بجرعاء حزوى فوق اكبادها العِشر

يعنى انها ظمئت عشراً فقد حرقها العطش وعذق خوّار يعنى النخلة اذا كانت كثيرة الحمل تشبيها بالناقة الغزيرة والخوّار العذري رجل من العرب كان عالما بالنسب فاما الخور فهو الخليج من البحر واحسبه معرباً ه

وورَّخت الكتاب وارخته ومتى ارخ كتابك وورخ اى متى كتب — ذكر عن يونس وابى مالك انهما سمعاه من العرب والوريخة عجين يكثر ماؤه حتى لا يمكن تخبزه — وللواو والخاء والراء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى ه

خ ر م

قد استقصى فى الثنائى ه

خ ر ى

(الخير) ضد الشر ورجل خيّر اذا كان فيه خير ورجل خيار من قوم خيار واخيار والاخيار خلاف الاشرار وقد سمت العرب خيرا وخيارا — وبنو الخيار قبيلة منهم — ورجل ذو خير اذا كان كثير الخير وزعم ابو عبيدة انه فارسي معرب ه

ورَيَّخت الرجل تريخا اذا ذللته قال الراجز العجاج

بعثلهم يريخ المريخ
والحسب الاَوفى وعز جنبخ

وللخاء والراء والياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى ه

باب الخاء والزاي

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح ه

خ ز س

اهملت ه

خ ز ش

(الشخز) الطعن يقال شخزه يشخزه شخزا وتشاخز القوم اذ تعادوا وتباغضوا ه

خ ز ص

اهملت وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء ه

خ ز ع

(انخزع) العود انخزاعا اذا انكسر بقصد تبين وانخزع الحبل اذا انقطع وانخزع متن الرجل اذا انحنى من كبر وضعف وسميت خزاعة لانخزاعهم عن الازد الى الحجاز ايام خرجوا من مأرب اى لانقطاعهم عنهم — قال الشاعر — حسان بن ثابت

فلما هبطنا بطن مرٍّ تخزعت
خزاعةُ عنا فى جموع كراكر

والخوزعة الرملة تنقطع من معظم الرمل الواو زائدة ه

خ ز غ

اهملت ه

خ ز ف

(الخزف) معروف وهو ما عمل من الطين وشوى بالنار حتى يكون فخارا — والخزف الخط باليد لغة يمانية مر فلان يخزف خزفا اذا فعل ذلك ه

﴿ خ ز ق ﴾

(الخَزْق) الطعن الخفيف خزقه بالرمح وغيره اذا طعنه طعنا خفيفا و خزق الطائر اذا ذرق ويقال للأمة ياخزاقِ معدول عن الخزق -١- اى الذرق •

﴿ خ ز ك ﴾

اهملت •

﴿ خ ز ل ﴾

(خزَلْتُ الشيء) اخزله خزلا اذا قطعته و انخزل الرجل عن الامر اذا ضعف و ارتدّ عنه وانخزل فلان عن جوابى اذا عيّ عنك •

وَخوزَلُ اسم امرأة الواو زائدة مأخوذ من انخزالها عن الكلام اى انقطاعها عنه •

والزَّلخُ والزُلخة وجع يأخذ فى الظهر فيجسو ويغلظ قال الراجز

كان ظهرى اخذته زُلخه
من طول جذبى بالقريّ المفضخه

القريّ الدلو العظيمة و المفضخة الواسعة و الزلخ ايضاً من قولهم زلخه بالرمح اذا زجّه به زجا لا طعنا و ركيّ زلوخ اذا كانت ملساء يزلق فيها من قام عليها. والزلخ ايضا من قولهم زلخت الابل تزلخ زلخا اذا سمنت •

﴿ خ ز م ﴾

(خزَمتُ البعير) اخزمه خزما اذا خرقت وترة انفه وجعلت فيها عرانا او خزامة من شعر فالبعير مخزوم والعران الخشبة فى وترة انف البختي والخشاش خشبة فى يجتار انفه مكان البرة من فضة •

و الخِزامَةُ من شعر وكل شيء ثقبته فقد خزمته والطير كلها مخزومة و مخزّمة لانها مثقوبة وترات الانوف والنعام مخزّم ولذلك قال الشاعر

سينهى ذوى الاحلام عنى حُلومُهم
وارفعُ صوتى للنعام المُخزّمِ

وقال آخر - النعمان بن جلاس العتكي

اذا ما شددْنا شَدّةً نصبوا لنا
قِسِيّاً كاعناق المَطِيّ المُخزّمِ
يَصيحون فى ادبارها و نَرُدُّها
بجأواء تَرْدى بالوشيج المُقَوَّمِ

الجأواء الكتيبة والوشيج الرماح واحدها وشيجة و خزّمت الجراد فى العود اذا نظمته فيه وقد سمت العرب خازما و خزيما ومخزوما واخزم وخزاما وكله من الخزم - فاما خُزيمة فهو تصغير خزمة و هى شجرة لها لحاء تفتل منه الحبال قال الراجز - العجلان ابن خليدة الهذلى

دونكم بنى هلال بن قدَمْ
فآسِروهم واربطوهم بالخَزَمْ -٢-

اى بلحاء الخزم - ومثل من امثالهم (شِنْشِنَةٌ اعرفها من اخزم) قال ابن الكلبي هو جد حاتم طيّ بن عبدالله ابن سعد بن الحشرج بن اخزم بن ابي اخزم اى خليقة اعرفها من اخزم و قال قوم شنشنة اى ما شنشنها اخزم من نطفته واصل هذا ان اخزم كان جواداً فلما نشأ حاتم و رأى الناس جوده قالوا شنشنة من اخزم اى نطفة اخزم - وغطفان تروى هذا البيت لعقيل

(١) صوابه عن خازقة - س • (٢) ن - فاستأسروهم - قلت ورواية السكرى فقتلوهم واسروهم وهو اعلى - س •

ابن علفة وذلك انه اجتلبه فى قوله

ان بَنِيَّ ضَرَّجونى بالدّم
شِنْشِنَةٌ اعرفها من اَخزَم
من يلقَ ابطالَ الرجال يُكلَّم

وقال قوم بل الشِنشِنة الطبيعة و الخليقة فاراد ان هذه خليقة اعرفها من اخزم والمثل قديم وانما تمثل به عقيل بن علفة *

والخزومةُ البقرة والجمع خزوم لغة لهذيل و من و الام من ازد السراة — قال الراجز

اَربابُ شاءٍ وخزُوم و نَعم

والخِزامة الحلقة من الشعر يكون فى انف البعير *

و الزخم الدفع الشديد زَخمه يَزخمه زَخما و الزُخم موضع *

خ ز ن

(خَزَنتُ الشيء) اخزنه واخزُنه خزنا اذا احتجنته وادّخرته فانت خازن والشيء مخزون وكثر ذلك فى كلامهم حتى قالوا خزنت السر اخزُنه واخزِنه خزنا اذا كتمته و كذلك خزنت الكلام اذا صمتَّ قال الشاعر — امرؤ القيس

اذا المرء لم يَخزُن عليه لسانه
فليس على شيء سواه بخزّان

و خَزَنَةُ البيت حجبته الواحد خازن و يجمع خُزّانا ايضا *

والخِزانةُ كل ما جعلت فيه الشيء المخزون وكذلك فسر فى التنزيل (اجعلنى على خزائن الارض) *

وخَنَزَ اللحم وخنِز وخَزَن و خزِن اذا تغيرت رائحته

قال الشاعر — طرفة

ثم لا يَخزَنُ فينا لحمها
انما يَخزَن لحمُ المُدَّخِر

وقد روى يَخنَز *

والخُنازُ الوزغ الواحدة خُنازة لغة عمانية *

والتخزن من قولهم تخزّنه بحديدة او نحوها اذا وجأته بها وتخزّنه بكلمة او جمه *

وزنخ السمن والدهن يزنخ زنخا اذا تغيرت رائحته *

والزَخن يقال زخِن يزخَن زخنا اذا تغير وجهه من حُزن اوغيره *

خ ز و

(الوَخزُ) الطعن وخَزه بالرمح يخزه وخزا اذا طعنه به *

وخَزا الرجلُ الرجل يَخزوه خزوا اذا ساسه وقهره

قال الشاعر — ذو الاصبع العدوانى

لاهِ ابنُ عمك لا افضلتَ فى حَسَبٍ
عنى ولا انت دَيّانى فتَخزونى

اى تقهرنى وتَسُوسنى وقال آخر — لبيد بن ربيعة

اكذِب النفس اذا حدّثتها
ان صدق النفس يُزرى بالاَمَل
غير ان لا تَكذِبَنها فى التُقَى
واخزُها بالبِرّ لله الاَجَلّ

اى سُسها *

والجبلُ الذى يسمى الخوز اعجمى معرب *

خ ز ه

استعمل منها (الزَخة) وقد مرّ ذكرها فى الثنائى وذكر نظائرها *

﴿ خ ز ى ﴾

(خزِى) الرجل يخزَى خزاية وهو خزيان اذا استحيا من قبيح يفعله والاسم الخزاية — وخزى الرجل يخزى خِزيا من الهوان واخزاه الله اخزاء اذا مقته وابعده والاسم الخِزى *

وزاخ الشيء عن الشيء يزخ زخاوزخانا اذا حاد عن الشيء ومال عنه — وللخاء والزاى والياء مواضع تراها فى المثل ان شاء الله تعالى *

﴿ باب الخاء والسين ﴾

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

﴿ خ س ش ﴾

(تشاخسَ امرُ القوم) اذا افترق وتباين وضرب الرجلُ الرجلَ على رأسه فتشاخس قحفه اذا افترق فرقتين — قال ابو النجم

وبطلٍ عضّ به سيفٌ ذكر

شاخسَ فيما بين صدغيه الأثرْ

وتشاخستْ اسنان الشيخ اذا تفرقت لطول العمر واشاخست — وامرهم شخيس ومتشاخس اى متفرق

﴿ خ س ص ﴾

اهملت *

﴿ خ س ض ﴾

اهملت *

﴿ خ س ط ﴾

(السُخطُ) والسخَط واحد سخط الرجل يسخط سَخطا وسُخطا وهو ساخط والسخط خلاف الرضى وتسخط تسخطا اذا تغضب وتكره الشيء والشيء مسخوط مكروه *

﴿ خ س ظ ﴾

اهملت — وكذلك حالها مع العين والغين

﴿ خ س ف ﴾

(الخسفُ) خسف الارض حتى يغيضَ ظاهرها وهو ان يغيب ظاهرها فى باطنها خسف الله بهم الارض يخسفها خسفا وخسف القمر اذا انكسف ويقال خُسف القمر وانكسفت الشمس قال بعض اهل اللغة لا يقال انكسف القمر اصلا انما يقال خسف القمر ولا يقال كسف وكسفت الشمس وكسفها الله قال الشاعر — جرير

الشمس طالعةٌ ليست بكاسفة

تبكى عليك نجومَ الليل والقمرا

قال ابو بكر المعنى الشمس طالعة تبكى عليك وليس فى ضوءها من القوة ما يكسف النجوم والقمر وقال النحويون ليست بكاسفة نجوم الليل والقمر تقول هى طالعة مظلمة فالنجوم والقمر تستبين لان الشمس اذا اضاءت كسفت النجوم والقمر فاذهبت ضوءهما — وبئر خسيفٌ وخسوف اذا كسر جبلها فلم ينتزح ماؤها والجمع خُسُف — وخُساف مفازة بين الحجاز والشام وقالوا انخسفت العين اذا عميت ثم ذهب حجمها حتى تنغمض ويقال بات فلان على الخسف اذا بات جائعا وكذلك الدابة — ١ — وربما استعمل الخسف فى معنى الدنية فيقولون رضى بالخسف اى بالدنية *

والسَخافةُ خفة الشيء ثوب سخيف قليل الغزل ومن

(١) فى ل يقال خسف الرجل والدابة اذا باتا جائعين ويقال باتا على خسف ايضاً *

هذا قيل رجل سخيف وعقل سخيف اذا كان نزقا خفيفا والسخف موضع ●

و فسخت الامر افسخه فسخا اذا نقضته وانفسخ اللحم اذا انخضد من وهن يصيبه و رجل فيه فسخ وفسخة و فكة اذا كان ضعيف العقل و البدن ●

خ س ق

(خسق السهم) الهدف اذا اصابه فتعلق به ولم ينفذ ويقال في الرمي (اثبت له كل خاسق و حابٍ) فالخاسق الذي يتعلق في الهدف والحابي الذي يمسح الارض حتى يصيب الهدف ●

خ س ك

اهملت ●

خ س ل

(السخل) ولد الضائنة والانثى سخلة و قوم سخّل ضعاف قال ابو عبيدة لا واحد لها من لفظها ـ قال الشاعر ابو كبير الهذلي

ولقد جمعت من الصحاب سَرِيَّةً

خُذُباً لِدات غير وَخشٍ سُخَّلِ

الاخذب الاهوج يقال ضربة خذباء اذا هجمت على الجوف وريح خذباء شديدة الهبوب ـ وسخّلت النخلة فهي مسخلة اذ انفضت بسرها و جمع السخل من الغنم سِخال ـ و سخّل الطير صغارها وضعافها ●

والخلس اخذك الشيء اختلاسا خلست الشيء اخلسه خلسا واختلسته اختلاسا وخالست الرجل مخالسة وخلاسا وفي الحديث (ليس على المختلس قطع) ومثل من امثالهم (بين الحذيا و الخلسة) فالحذيا ان تعطيه الشيء بطيبة من نفسك و هي الحذيا ايضا بتخفيف الذال ●

واخلس شعر الرجل اذا كثر شمطه و الشعر مخلس وخليس قال الراجز ـ رؤبة

لما رأين لمتي خليسا

رأين سوداً ورأين عيسا

ويقال اخلس النبت اذا كثر فيه اليبيس ـ ١ ـ تشبيها بالشعر و النبت مخلس تشبيها بالشمط و الشمط مشبه به قال الشاعر ـ المرار الفقعسي

أعلاقةً امَّ الوليد بعدما

أفنان رأسك كالثغام المخلس

وقد سمت العرب خلاسا ومخلسا واخلست الارض اذا خالط بيسها رطبها ـ و سلخت الشاة و غيرها اسلخها سلخا اذا كشطت عنها جلدها ـ قال الاصمعي تقول العرب جلّدت البعير وسلخت الشاة ولا يكادون يقولون سلخت البعير و كل شيء خرج من شيء فقد انسلخ منه و في التنزيل (فانسلخ منها) و جئتك في سلخ شهر رمضان وغيره من الشهور اي في آخر ليلة منه والشاة سليخ و مسلوخ و الاسلخ في بعض اللغات قالوا الاصلع و الاصم قالوا ايضا ـ قال الراجز

حُييت يا بنت الشيخ الاسلخ

فاما الاصلج بالجيم فالاصلع لاغير وذكر ابو زيد ان قيسا تقول رجل اصلج للاصم واسود سالخ معروف واسودان سالخ وقد ـ ٢ ـ قالوا سالخان و الاول اعلى و سود سوالخ ●

خ س م

(الخمس) نوع من العدد و الخمس مصدر خمست

(١) في ل اذا خالط خضرته ● (٢) في ل و لا يقال ●

القوم أَخمِسُهم خمسا اذا اخذت خمسَ اموالهم او كنت لهم خامسا ـ والخُمْسُ قسم مال على خمسة والخِمْسُ ظِمأ مِنْ اَظماء الابل والخميسُ يوم من ايام الاسبوع معروف والجمع اَخمِسةٌ واخمساءُ مثل نصيب وانصباء وجمع خُمسٍ اخماسٌ وجمع خِمس اخماس ايضا ومثل من امثالهم (يضرب اخماسًا لاسداس) يقال ذلك للرجل اذا لُبِّسَ الشئ على صاحبه وغلام خماسي حين ايفع وثوب خماسي خمسة اذرعٍ وحبل مخموس من خمس قوىً ـ قال الراجز

شُدَّ بعشرٍ حبلَه المخموسا
في قتبٍ لم تخذ خلوسا

وكذلك وتر مخموس اذا جعل على خمس قوى والخميس الجيش يخمس ما وجد اي يأخذه ●

والسُّخامُ الفحم لغة يمانية والسخم السواد يقال سخّم الله وجهه اي سوّده يتكلم بها عرب الشام والسَّخيمةُ الحقد في القلب والجمع سخائم ورجل مسخم اذا كان في قلبه سخيمة ●

والمَسخ تبديل الخلق مسخه الله مسخا فهو ممسوخ وفرس ممسوخ العجز (١) ـ اذا قلّ لحم كفله وهو عيب وامرأة ممسوخة العجز اذا كانت رسحاء وامسخ الورم اذا انحمص وانحلّ ـ وطعام مسيخ لاحقيقة لطعمه وربما خصّ بذلك ما كان بين الحلاوة والمرارة قال الشاعر ـ الاشعر الرقبان

وانت مَسيخٌ كلحم الحُوارِ
فلا انت حُلوٌ ولا انت مُرّ

﴿ خ سَ نَ ﴾

(الخَنَسُ) ارتفاع ارنبة الانف وانحطاط القصبة قال الاصمعي الخنس تأخر الانف الى الرأس وارتفاعه عن الشفة وليس بطويل ولا مشرف رجل اخنس وامرأة خنساء وقوم خنس ـ قال زهير

فذروةُ فالجناب كأنَّ خُنسَ
النعاج الطاويات بها المُلاءُ

وقال ابوزيد الطائي

ولقد مِتُّ غيرَ انيَ حيٌّ
يومَ بانت بوُدِّها خَنساءُ

وقد خَنَسَ يَخنَسُ خنسا وبه سميت المرأة خنساء وخناس قال الشاعر ـ ضرار بن الخطاب

أَلَمَّتْ خُناسُ والمامُها
احاديثُ نفس واَسقامُها

والبقر كلها خُنس ولذلك سميت البقرة خنساء وخنس الرجل عن القوم اذا مضى في خفية فهو خانس وفسروا قوله جل وعز (فلا اُقسم بالخُنَّس) اي النجوم التي تخنس في المغيب اي تدخل فيه هكذا قال ابوعبيدة وسمي الأخنَسُ بن شريق الثقفي حليف بني زهرة الاخنس لانه خنس بهم يوم بدر وكان حليفهم مطاعا فيهم فلم يشهدها منهم احد وذكر قوم من المفسرين ان قوله عز وجل (وقالوا لولا اُنزِلَ هذا القرآنُ على رَجُلٍ من القريتَين عظيم) الوليد بن المغيرة والاخنس ابن شريق هذا والله اعلم ـ وقد سمت العرب اخنس وخُنيسا وبنو خُنيس قبيلة منهم ●

وسَخُنَ الماء سخانة وسخونا فاما سخنت عينه

(١) ن ـ الفكل ●

وهو ضد فترت فليس الا بكسر الخاء وهكذا تقول بعض اهل اللغة ويوم ساخن وسخنان شديد الحر والسَّخِينَةُ مثل الخزيرة طعام يلبك بشحم كانت قريش تُعيَّر به في الجاهلية وبنو مجاشع - قال كعب بن مالك

جاءت سَخِينَةُ كي تغالب ربّها
وَلَيُغْلَبَنَّ مُغالِبُ الغَلاَّب

ويقال شربت سخونا وهو كل ما شربته حاراً مثل الحساء وغيره والسخن الحار من كل شيء - قال الشاعر

سُخْنَةٌ في الشتاء باردة الصيف
سراج في الليلة الظلماء

وتقول العرب (اجد سخنةً من حمى) اى حراً منها والسخين مسحاة منقلبة على هيئة القدوم بلغة عبد القيس والجمع سخاخين - والتَّسَاخِينُ مراجل لا اعرف لها واحدا من لفظها وقال قوم تَسخان ولا ادرى ما حقيقته وفي الحديث (امرنا ان نمسح على المشاوذ والتساخين) فالمشاوذ العمائم والتساخين الخفاف في هذا الحديث والسِّنْخُ الاصل واصل كل شيء سخنه والجمع سنوخ واسناخ وسنخ النصل الحديدة التى تدخل فى رأس السهم وسِنْخُ السيف سيلانه - والسناخة الوسخ وآثار الدباغ وما اشبه ذلك اذا كان فى البيت قال الشاعر - ابو كبير الهذلى

فدخلت بيتا غير بيت سناخة
وازْدَرْتُ مُزْدَارَ الكريم المُفضِل

ازدَرتُ افتعلت من الزيارة ٭

والنخس نَخْسُكَ البعير وغيره بالعصا - نخسته انخسه نخسا - ويقال نخس بنو فلان بفلان اذا طردوه ونخسوا بعيره قال الشاعر - الاحوص الانصارى

الناخسين بمروان بذى خُشُبٍ
والداخلين على عثمان فى الدار

والنَّاخِسُ جرح يصيب البعير فى ابطه اذا احتك ابطه بزوره والناكت والناخس والضاغط قريب بعضه من بعض - والنخَّاس بياع الرقيق كلام عربي صحيح والاسم النِّخاسة - والنخاسة بكسر النون وفتحها والنخيسة لبن يصب على اهالة ويشرب ٭ والنسخ نسخك كتابا عن كتاب وكل شيء خلف شيئاً فقد انتسخه انتسخ الظل الشمس وانتسخ الشيب الشباب ونسخ ايضا ينسخ مثل انتسخ ٭

خ سَ وَ

(ساخَ) يَسُوخُ سوخا وسوخانا فى الارض اذا غاب فيها ٭

والوَسَخ ضد النظافة وسخ يوسخ وَسَخا ٭ والسخو مصدر سخا يسخو سخوا فهو ساخ اذا سكن من حركة قال ابو بكر هذا بالخاء المعجمة وليس من قولهم سجا يسجو سجوا ويقال سخوَ الرجل اذا صار سخيا وسخوت الجمر اذا حركته ليشتعل ٭

خ سَ هَ

اهملت ٭

خ سَ ىَ

(سَاخ) يسيخ سيخانا اذا رسخ ٭

وخاس بالعهد يخيس خيسانا اذا نكث وخيست الشيء تخييسا نخاس يخيس اذا لينته ومرنته وبه سمى المخيس الذى يحبس فيه بكسر الياء لا غير واول من قال

مخيسا علي عليه السلام و الخِيسُ شجر ملتف يجمع اخياسا و قال بعض اهل اللغة لا يسمى خيسا حتى يكون فيه حلفاء و قصب ـ وخيّست الابل وغيرها اذا ذللتها وكل شيء ذللته فقد خيسته فهو خائس فعل لا زم له والشيء مخيّس مفعل *

باب الخاء والشين

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

خ ش ص

(شَخْصُ) كل شيء ما وقعت عليه العين منه ولا يكون الا جثة ورأيت شخص الشيء ورجل شخيص عظيم الشخص وكل عظيم الشخص شخيص من دابة اوغيرها وبنو شخيص ايضاً بطن من العرب ـ وشَخَصَ الرجل ببصره اذا احدّ النظر رافعا طرفه الى السماء ولا يكون الشاخص الا كذلك وشخص من مكان الى مكان اذا سار في ارتفاع فان سار في انحدار فهو هابط والشخوص ضد الهبوط وجمع شخص شُخُوص واشخاص وشِخاص *

خ ش ض

اهملت *

خ ش ط

(الطَخْشُ) اظلام البصر في بعض اللغات طخشت عينه طَخْشاً وطَخَشاً *

خ ش ظ

اهملت *

خ ش ع

(خَشَعَ الرجلُ) يخشَع خشوعا فهو خاشع وللخشوع مواضع فالخاشع الساكن والخاشع الراكع في بعض اللغات والخاشع والمخبت سواء ـ والخَشَعَةُ القطعة من الارض الغليظة وفي الحديث (كانت الكعبة خشعة على الماء فدحا الله من تحتها الارض) ـ والخاشع المطمئن من الارض وخشَعَ الرجل خراشي صدره اذا القى من صدره بزاقا لزجا وخشع ببصره اذا غضه فهو خاشع *

خ ش غ

اهملت *

خ ش ف

(الخِشْفُ) ولد الظبي والانثى خِشفة وظبية مخشف معها خِشفها ـ وانشد الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء للاعشى

وما أُمُّ خِشفٍ بالعلاية شادِنٍ
تُنَسِّيءُ في بَرْدِ الظلال غَزالها

وخشفت رأس الرجل بالحجر اذا فضخته به وكل شيء فضخته فقد خشفته والخشف الرجل في الشيء اذا دخل فيه ـ ورجل مِخْشَفٌ مِفْعَلٌ وكذلك رجل خشوف مخشف في الامور يدخل فيها ـ والخشفة الصوت ـ قال ابو كبير الهذلي

فاذا تُسَلُّ تَخَشْخَشَتْ ارياشها
خَشْفَ الجنوب بيابسٍ من إسْحِلِ

ويسمون بعض اهل اليمن الخزف الخشف واحسبهم يخصون بذلك ما غلُظ منه *

والخَفَشُ سوء البصر رجل اخفش وامرأة خفشاء وقد خفشت عين الرجل خفشا وبه سمي الخفاش لسوء

بصره بالنهار ـ وقد قلبوا فقالوا خَشَّاف ●

والفَشْخُ ضرب الرأس باليد فشخه يفشخه فشخا والفشخ عند اهل الحجاز مثل الصفع عند اهل العراق ويسمى القفد ايضا ●

﴿ خ ش ق ﴾

اهملت ●

﴿ خ ش ك ﴾

اهملت ●

﴿ خ ش ل ﴾

(الخَشْلُ) الرديُّ من كل شيء واصله صغار المُقْل ورديه الذي لا يؤكل يقال هذا خشلٌ من المقل والخشل ما تكسر من الحلي من الذهب والفضة ●

والشخل من قولهم شخلت الشراب اشخله شخلا اذا صفيته والمِشْخَلَةُ المصفاة لغة يمانية وقد تكلم بها غيرهم فاما قولهم شخل الرجل صفيه فعربي صحيح وان كان قد ابتذل يقال شاخلت الرجل اذا صافيته ●

﴿ خ ش م ﴾

(الخَيْشُومُ) الانف والجمع الخياشيم هكذا قال قوم وقال الاصمعي الخياشيم العظام الرقاق فيما بين اعلى الانف الى الرأس والواحد خيشوم وقال ذو الرمه

كأنما خالطت فاها اذا وَسِنت
بعد الرُقاد وما ضم الخيا شِيمُ

ورجل خُشَام عظيم الانف وكذلك جبل خشام عظيم الرعن وهو انف الجبل المشرف على الارض قال الشاعر ـ ذو الرمة

وكم خَلَفَتْ اعناقها من نحيزة
وأرعن من قود الجبال ـ ١ ـ خُشام

وقال ايضا

ويُضْحِي به الرَّعْنُ الخُشام كأنه
وراء الثنايا شخص اكلفَ مُرْقِلِ

والخُشَامُ داء يصيب في الانف فتنتن رائحته والرجل مخشوم اذا اصابه ذلك ـ واخْشَمَ ايضا وتخشم الرجل اذا خالطت رائحة الشراب نفسه والاسم الخشمة ●

والخَمْشُ خمش الوجوه بالاظفار حتى تدمى وكان النساء يفعلن ذلك في المآتم ـ قال الشاعر

وامُّ بَحِيرٍ في تَفَارُط بيننا ـ ٢
متى تأتها الانباء تَخْمِش وتَحلِقُ

قال ابو بكر بحير بن عبدالله القشيري قتله قعنب الرياحي يوم المروت فقال رجل من بني تميم هذا البيت واراد بقوله تفارط بيننا اى اختلافنا وتباعد بعضنا من بعض ويقال خَمَشَ يَخْمُشُ ويخمِش وبين القوم خماشات اى عداوات ودماء وجمع خمش خموش ـ قال الشاعر الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب

هاشمٌ جدُّنا فان كنت غضبى
فاملئي وجهكِ الجميلَ خُموشا

والخموش البعوض لا واحد لها من لفظها ـ قال الشاعر المتنخل الهذلي

(١) في ل ارعن يعتز الجبال ـ وفي ديوانه نحيزة ومن قود الجبال ـ كذا (٢) ن ام حنين ●

كأن وعى الخموش بجانبيه

وعى ركبِ أُميمَ ذوي هِياطِ – ١

اراد اميمة فرخّمَ وقوله ذوي هياط اراد اختلاط الاصوات يقال (هم في هياط) ومياط وقوله وعا الخموش الوعا الصوت •

ويقال شَخَمَ اللحم وشخِم شخما اذا تغيرت رائحته فهو شاخم وقد قالوا اشخم ايضا فهو شخِم وليس بالعالي وقد قالوا شخُم فم الرجل وشخُم اذا تغيرت رائحته من الكبر – قال الراجز

لما رأت انيابه مُثلَّمهْ

ولِثّةً قد ثَنِتَتْ مُشخَّمهْ

ثَنِتَتْ وثنت ايضا استرخت وتغيرت وشخُم الرجل وشخَن اذا تهيأ للبكاء •

وشَمَخ الرجل بانفه يشمَخ شَمخا وشموخا اذا تعظم وتكبر وجبل شامخٌ مرتفع وسمت العرب شَمخا وشِماخا وشامخا وبنو شَمخ بطن منهم •

والتمخشُ كثرة الحركة لغة يمانية تمخش القوم اذا كثرت حركتهم •

خ ش ن

(خَشُنَ الثوب) – ٢ – يخشُن خشونة فهو خشِن والخشن ضد اللين وقد سمت العرب خُشينا ومُخاشنا واخشن وخشنا وبنو خشناء وبنو خُشين بطنان منهم والحجر الاخشن الخشن المسّ – قال الراجز

انا سحيم ومعي مِدرايه

اعددتها لفيك ذي الدُّوايه

والحجرُ الاَخشنُ والثايه

الدوايةُ ان ييبسَ الريق على شفتيه يقال دوّى فمه اذا لصق ريقه بفمه من العطش اوغيره ورجل خِشن في دينه اي متشدد فيه وفي الحديث (اُخيشِنُ في ذات الله) •

وشَخَّنَ الرجل تشخينا اذا تهيأ للبكاء وقد مر •

خ ش و

(الوَخْشُ) الردئ من كل شئ وخش الشئ وخاشة ووخوشة اذا اردؤ •

خ ش ه

اهملت •

خ ش ى

(خَشِيتُ الشئ) اخشاه خشيا وخشيانا ومخشيةً والخيشُ ثياب من الكتان غلاظ عربي معروف •

وشاخ الرجل يشيخ شيخا وشيخوخةً فهو شيخ وشيّخ تشييخا وجمع شيخ اشياخ وشيوخ وشيخة وشيخان ايضا فاما قولهم مشائخ فلا اصل له في الكلام وقد قيل امرأة شَيخة قال الشاعر – عبيد بن الابرص الاسدى

باتت على ارمٍ عذوبا

كأنها شيخةٌ رقوبُ

قوله عذوبا اي جائعة ممتنعة من الأكل والشرب وفي الحديث (اعذبوا عن النساء) وقال آخر عبد يغوث ابن وقاص الحارثي

وتضحك مني شيخة عبشمية

كأن لم ترى قبلي اسيرا يمانيا – ٣

(١) في هـ – وغى بالغين في المقامين • (٢) في هـ – الشين • (٣) ويروى كان لم ترن والصواب كان لم ترى على انه التفت من الغيبة الى الخطاب او اثبت الحرف حالة الجزم – س •

﴿ باب الخاء والصاد ﴾

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح •

﴿ خ ص ض ﴾

اهملت وكذلك حالهما مع الطاء والظاء والعين والغين •

﴿ خ ص ف ﴾

(خَصَفْتُ النعل) اخصِفُها خصفاً فهي مخصوفة اذا اطبقت عليها طبقاً فانا خاصف والمخصف الاشفى الذي يخصف به وكل شيء ظاهرت بعضه على بعض فقد خصفته وكذلك فسر ابو عبيدة في قوله جل وعز (يخصِفانِ عليهما مِن ورَقِ الجنّةِ) وحبل خصيف فيه سواد وبياض وكل لونين اجتمعا فهما خصيف واكثر ما يقال ذلك في السواد والبياض •

والخصف جلال البحرين التي يكنز فيها التمر - قال الاعشى •

اهل النبوك وعيرٌ فوقها الخُصَفُ

ويروى تحمل الخصفا وخَصَفَةُ بن قيس ابو قبائل من العرب - وظليم اخصف ونعامة خصفاء فيها سواد وبياض •

وفرس اخصف اذا كان في جنبيه بياض يرتفع عن بطنه فاذا كان البياض على البطن فهو انبط والشاة خصفاء اذا كانت كذلك •

والصخف حفر الارض بالمصخفة وهي المسحاة لغة يمانية والجمع مصاخف •

﴿ خ ص ق ﴾

اهملت في الثلاثي وكذلك حالهما مع الكاف •

﴿ خ ص ل ﴾

(الخَصْلُ) من قولهم احرز فلان خصله اذا غلب على الرهان في الرمي وغيره - وتخاصل الرجلان اذا تراهنا في الرمي والخُصلة من الشعر الطاقة منه والجمع خُصَل والخصيلة كل لحمة فيها عصب والجمع خصائل وقال ابو عبيدة كل لحمة استطالت وخالطت عصبا فهي خصيلة - قال رؤبة

قد طاوعت من مشيه الخصائلا

زَرْزاً ولمّا تُعطه النخائلا

وبنو خصيلة بطن من العرب - والخصلة الحسنة والقبيحة معروفة والجمع خِصال فلان حسن الخصال وقبيحها •

وخلص الشيء يخلص خلوصا وخلاصا وخلّصته انا تخليصا اذا صفيته من كدر او درن - وخُلاصة السمن ما القى فيه من تمر او سويق حتى يخلص وهي الخلاصة ايضا تَخلّصتُ من الشيء تخلُّصا اذا سلمت منه وتخلص الظبي من الحبالة اذا سلم منها والخَلْصاءُ موضع وخذ هذه خالصة لك واخلص فلان لفلان الود اخلاصا فهو مخلص وشهادة الاخلاص شهادة ان لا اله الا الله لانها اخلصت الايمان وفلان من خُلَصاء فلان ومن خلصانه اذا كان من خاصته وفي كلام فاطمة رضي الله تعالى عنها - ١ - (ويختم بكلمة الاخلاص مع النفر البيض الخِماص) وذو الخَلَصة صنم كان يعبد في الجاهلية •

واللخصة لحم باطن المقلة هكذا قال بعض اهل اللغة وقال الاصمعي جماع لحم الاجفان يقال له اللخص فاذا تغضن اعلى العينين من الجفن وكثر تغضن لحمه وغلظه فذلك اللخص يقال رجل الخص وامرأة لخصاء لخِصَت عين الرجل تلخَص لخصا اذا ورم ما حولها والعين لخصاء

(١) في ل - صلوات الله عليها •

و رجل الخصُ وجمع اللخصة لِخاص ٭

و الأَصلخُ الاصم الشديد الصمم فى بعض اللغات ٭

خ ص م

(الخصم) المخاصِمُ والمخاصَمُ و هما خصمان كل واحد منهما مخاصم صاحبه و فلان خصمى و فلانة خصمى الذكر والانثى و الواحد و الجمع فيه سواء فى اللغة الفصيحه وفى التنزيل (وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوّروا المحرابَ) فهذا فى معنى الجمع يعنى الملائكة الذين دخلوا على داؤود ففزع منهم و قالوا خصم و خصمان و خصوم قال الشاعر - الطرماح

يُوفى على جدَل الجذول كأنّه

خصم أبرّ على الخصوم ألدّ ُ - ١

ورجل خصم" و خصيم اذا كان جدلاً وفى التنزيل (بل هم قوم خَصِمون) والخصام مصدر خاصمته مخاصمة وخصاما وفى التنزيل (وهو فى الخصام غير مبين) و قد جمعوا خصيما خصماء مثل عليم وعلماء وجمعوا خصما خصوما قال الشاعر - حسان بن ثابت

وانى فى سُميحة القائل الفا

صل يوم التفّت عليه الخُصوم ُ - ٢

والخُصمُ و الجمع اخصام جوانب العِدل او الجوالق الذى يحمل فيه يقال خذ باخصامه اى بنواحيه ٭

و الخمص من قولهم خمِص بطنُه يخمَص خمَصاً ورجل خَميصٌ و الجمع خمص اذا كان ضامر البطن واكثر مايقال خميص البطن فاذا قالوا خمصان لم يذكروا البطن - والخمصُ الجوع و مثل من امثالهم (لابد للبطنة من خمصةٍ تتبعها) و اخمص القدم بطنها اللاحق اى المرتفع الذى لايصيب الارض والجمع اخامص و المَخمصةُ المجاعة وكذلك فسر فى التنزيل والخميص الجائع قال الشاعر - الاعشى

تبيتون فى المشتى مِلاءً بطونكم

وجاراتكم غرثى يبتن خمائصا

و قد قالوا رجل خَمصان وامرأة خَمصانة بفتح الخاء وربما قالوا خمصان البطن و بطن خميص وخمصان والخَميصةُ كساء مربع معلم كان الناس يلبسونها فيما مضى و أكثر ماتكون سوداء قال الشاعر - الاعشى

اذا جُرّدت يوما حسبتَ خميصة

عليها و جِريالا نضيراً دِلاَ مِصا - ٣

الدِلاَمِصُ الاملس البرّاق والجمع من المخمَصة الجوع الخمائص ٭

و صمخته الشمس تصمَخه صمخا اذا اصابت صماخه حتى تؤلمه قال الراجز - العجاج

لِلُم الجهّالُ انى مِفنخ

لهامهم أرُضه و أنفَخُ

أمَّ الصدى عن الصدى وأصمخُ

اراد بأم الصدى جلدة الدماغ وشبه مافيها بالصدى و هو طائر ابيض ٭

والمصخُ لغة فى المسح ٭

خ ص ن

(الخصينُ) فأس صغير لغة يمانيه والجمع خُصن ٭

و ماء صخن لغة فى السخن وهو الحار ٭

(١) فى م - يلتدد ٭ (٢) فى ل - يوم التفت ٭ (٣) رواه القوم و جريال النظير الدلامصا - س ٭

(باب الخاء والضاد)

خ ص و

(الخَوْصُ) خوص النخلة معروف الواحدة خوصة وخوصة العرفج هنيئة تطلع فيه عند ادراكه قال الشاعر – انشد نيا الرياشي

تَجيئُ لعطّارٍ اتانا تَسُومُنا
بجُبّانَةِ الدرين دُهْنَ البَنَفْسجِ
فقلت له عطّارُ هلّا اتيتنا
بنَورالخُزامَى او بخُوصَةِ عرفجِ

و تَخَوَّصَتِ الفسيلة اذا انفتح سعفها و خَوِصت عين الرجل والدابة تخوَص خوَصا اذا غارت والعين خوصاء والجمع خُوص – وبئر خوصاء ضيقة ويقال خوّص فيه الشيب اذا فشا فى رأسه ولحيته قال الشاعر

قد شاع فى رأسه التّخويصُ والنّزَع

والوَصَخُ لغة فى الوسخ – تراه فى المعتل ان شاء الله ٭

خ ص ه

قد مر ذكرها فى الثنائى ٭

خ ص ى

(الخَيَصُ) ان تكون احدى العينين صغيرةً والاخرى كبيرة يقال رجل اخيص وامرأة خيصاء اذا كانا كذلك ٭

باب الخاء والضاد

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح ٭

خ ض ط

اهملت وكذلك حالها مع الظاء ٭

خ ض ع

(خَضَعَ الرجل) يخضَع خضوعاً اذا ذلّ و كل ذليل خاضع وكذلك قال ابو عبيدة فى قوله جل و عز (فظلّت اعناقهم لها خاضعين) و قال قوم من اهل اللغة الخاضع المطاطئ رأسه وعنقه للذل و الاستكانة و الخَضِيعَةُ الصوت الذى يسمع من بطن الفرس اذا جرى قال الشاعر – امرؤ القيس

كأن خَضِيعَةَ بطن الجواد
وَعوعَةُ الذئب بالفدفد

والخَيْضَعَةُ اختلاط الاصوات فى الحرب – قال الراجز – لبيد بن ربيعة

الضاربون الهام تحت الخيضعه

قال ابو حاتم انما قال لبيد (والضاربون الهامَ تحت الخضعَة) فزادوا الياء فرارا من الزحاف و قال قوم تحت الخضعة وهى السيوف والخضعة والبضعة فالخضعة السيوف والبضعة السياط – و خضَعَ الرجل واخضع اذا لانَ كلامه للمرأة وقد نهى عن ذلك ان يخضع الرجل لغير امرأته اى يلين كلامه – و ظليم اخضع و نعامة خضعاء اذا كان فى عنقه تطأمن و كذلك الفرس – وقال ابو حاتم منكب اخضع اى متطأمن و عنق اخضع متطأمن – وانشد للفرزدق

و اذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم
خُضُعَ الرقاب نَوَاكِسَ الابصار

وقال مرة اخرى عنق اخضع اى مائل – قال ذو الرمة

أخي قفرات دبّبتْ في عظامه
شفافاتُ اعجاز الكرى فهو اخضع

وقد سمت العرب مَخضعة ●

خ ض غ

اهملت ●

خ ض ف

(خضَفَ العَير) وغيره يخضِف خضْفا وخُضفا فاذا ضرط — قال الراجز

انّا وجدنا خَلَفاً بئس الخَلَفْ
عبداً اذا ما ناء بالحمل خَضَفْ

ويقال للأمة يا خَضاف معدول مثل حذام و فارس خضاف احد فرسان العرب المشهورين و له حديث و خَضافُ اسم فرسه ●

و الخَفْضُ ضد الرفع خفضته اخفِضه خفضا — و عيش خافض رافغ اذا كان واسعا سهلا و القوم في خفض من العيش اذا كانوا في عيش واسع ويقال للرجل اذا امر بتسهيل الشيء عليه خَفِّض عليك قال ابوحاتم تقول العرب ختنت الغلام وخفضت الجارية ولايكادون يقولون ختنت الجارية و لا خفضت الغلام والخافضة الخاتنة ●

والفَضْخ فضخك الرطبة وماأشبهها اذا شدختها والفضيخ الذي تمي عنه رطب يشدخ و ينتبذ — و المفضخة حجر يفضخ به البسر و يجفف والمفاضيخ الاواني التي ينبذ فيها الفضيخ — و المفضخة الدلو الواسعة قال الراجز

كأن ظهري اخذته زُلخه
من طُول جذبي بالقريّ المِفضَخه

اراد دلوا واسعة وكل شيء اتسع وعرض فقد انفضخ

خ ض ق

اهملت وكذلك مع الكاف ●

خ ض ل

(خَضِلَ الثوب) يخضَل خضلا و اخضلته انا اخضالا اذا بللته بالماء—١— واخضل المطر الارض اخضالا اذا بلها بالماء — و الارض مخضلة و المطر مخضِل — و تقول العرب اخضألت الشجرة مثل اشهأبّت فرارا من الساكنين اذا اخضرت و غصت اغصانها وربما مدّوا فقالوا اخضاألّت كراهة للهمزة ايضاً و زعم قوم ان خُضلّة الرجل امرأته قال و قيل لبعض فتيان العرب ما تشتهي قال خضلة و نعلين وحلة—٢— والخَضِلة زعموا الروضة الغمقة —٣— الندية وزعموا ان الخَضل اللؤلؤ لغة لاهل يثرب خاصة — قال الشاعر

وان قروم خطمة ازلتني
بحيث ترى من الخَضل الخُروتْ

الخُروتُ الثقب ●

خ ض م

(الخَضْمُ) اكل الدابة الشيء الرطب خَضَمَ الكلأ يخضِمه خضما و الخَضْمُ نحو الخضد في كلام ابي ذر رضي الله عنه (ترعى الخطائط —٤— وترد المطائط وتأكلون

(١) هذه العبارة من لم ● (٢) في ل — قال بعض فتيان العرب في السجع تمنيت خضلة ونعلين وحلة (٣) في هامش ل — من قولهم يوم غمق اي كثير الندى ● (٤) في هامش ل — الخطايط الارض التي لم يصبها مطر ●

خضماو نأكل قضما والموعد الله) والخِضَمّ رجل خِضَمّ كثير المعروف وبحر خِضَمّ كثير الماء والخِضَمّ الجمع الكثير — قال العجاج

فاجتمع الخِضَمّ والخِضَمّ

فخطموا امرهم وزمّوا

وخُضمّة كل شيء معظمه والخُضمّة عظمة الذراع وهي ماغلظ منها ممايلي المرفق قال الراجز — العجاج

يُزري بارعاش يمين المؤتلي — ١

خُضُمَّة الذِرَاع هَذَّ المُختلي

ويروى هذَّ المختلي — وكان الاصمعي ينشد

خُضُمَّة الذراع هذَّ المختلي

ورجل ضَخْم كثير اللحم عظيم الجرم وامرأة ضخمة ضَخُم الرجل ضخما وضخامة ثم كثر في كلامهم حتى جعلوا كل عظيم ضخما وقالوا شأن ضخم وامر ضخم وبنو عبد القيس بن ضخم قبيلة من العرب العاربة قد درجوا *

وتضمّخ الانسان بالطيب تضمخا اذا تطلى به وضمّخته تضميخا *

ومَخَضْتُ السقاء وغيره امخضه مخضا — وتمخّضت الحبلى اذا دنا ولادها وهي ماخض وكثر في كلامهم حتى قالوا تمخّضت السماء للمطر اذا تهيأت وتمخضت هذه الليلة عن يوم سوء اذا كان صباحها صباح سوء وانشد الاصمعي — لعمرو بن حسان الشيباني — ٢

تمخّضتِ المَنون له بيوم

أنَى ولكل حاملة تمامُ

وابن المَخاض الحُوار اذا حمل على امه من العام المقبل والجمع بنات المَخاض وجمع ماخِض مُخُض قال الراجز

انقضّ انقاض الدجاج المُخَّض

ومَخِضَت الناقة والمرأة اذا دنا ولادها فهي ماخِض ومُخِضت فهي ممخوضة — واللبن المخيض والممخوض الذي قد اخرج زبده *

خ ض ن

(خاضَنَ الرجل) المرأة مُخاضنة وخِضانا وهو شبيه بالمغازلة قال الشاعر — الطرماح الطائي

وألقت الي القول منهنّ زَولة

تُخاضِنُ او تدنو لقول المُخاضِن

والنَضخ دون النضح — قال الشاعر

ينضخ بالبول والغبار على

فخذيه نضخ العبديّة الجُلَلا

ويروى ينضح ونضح جميعا بالحاء والعبديّة منسوبة الى عبد القيس والجلل جمع جلة تلين بالماء ليكنز فيها التمر *

خ ض و

(خُضْتُ الماء) وغيره اخوضه خوضا وخضت له سويقا وغيره من الشراب اذا او خضته بالماء اي ضربته بالماء حتى يختلط والمِخوض كل شيء خوّضت به السويق حتى يختلط — وخاض القوم في الحديث وتخاوضوا فيه خوضا ومخاوضة اذا تفاوضوا — وهذا الباب مستقصى في الاعتلال تراه ان شاء الله تعالى *

---

(١) في هامش ل — من قولهم لم يأل في كذا اي لم يقصر ويروى بارعاس وهو اجود والارعاس الضعف والارتعاش * (٢) ويقال لخالد بن حُقّ. ويقال لسهم بن خالد بن عبدالله — س *
والوَخض

و الوَخضُ الطعن غير المبالغ فيه وخضه بالرمح يخضه
و خضا. ووُضاخ موضع او جبل •
و قالوا وَضاخ و أُضاخ و واضختُ الرجل
مواضخة و وضاخا اذا فعلت كما يفعل مثل قولك
باريته مباراة من قولهم فلان يباري الريح •

﴿ خ ض ه ﴾

قد مر ذكرها في الثنائي •

﴿ خ ض ي ﴾

تراها في الاعتلال ان شاء الله تعالى •

باب الخاء و الطاء

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح •

﴿ خ ط ظ ﴾

اهملت وكذلك حالهما مع العين و الغين •

﴿ خ ط ف ﴾

(الخطفُ) خطف الطائر بجناحيه اذا اسرع الطيران
و فيه لغتان فصيحتان خَطَف يخطِف خطفا و خطِف
يخطَف و المصدر فيهما الخطف و كل اخذ في سرعة
فهو خطف و قد قرئ (يخطِف ابصارهم) و يخطَف
ابصارهم — والخُطّافُ طائر معروف والخُطّاف الكلّاب
الذي يعلق بالشيء فيجذبه — ١ — وتسمى مخالب السباع
خطاطيف — و منه قول النابغة

خطاطيفُ حُجْنٌ في حبالٍ متينة
تُمدُّ بها ايدٍ اليك نوازعِ

اي مخالب المنية و قال آخر ابوزيد الطائي

اذا علقت قرنا خطاطيفُ كفه
وأى الموت بالعينين اسود احمرا

و هذا مثل و سمي الخطفى جد جرير لقوله

يرفعن بالليل اذا ما اسدفا
اعناق جِنّانٍ و هاماً رُجّفا
و عنقاً بعد الكلال خيطفا

اي سريعا الياء زائدة وفي التنزيل (الا من خطف
الخطفة) وهي كالخلسة والله اعلم و خُطّاف البكرة
الحديدة التي تدور فيها. و اخطف الرجل اخطافا اذا
مرض ثم برأ •
و طِخفة موضع و الطَخاف السحاب الرقيق و الطَخف
من قولهم وجدت على قلبي طخفا اي غما و الطخف
مثل الطخاء سواء و الطخاء الغيم الرقيق و الطخف
موضع زعموا •

﴿ خ ط ق ﴾

اهملت •

﴿ خ ط ك ﴾

اهملت •

﴿ خ ط ل ﴾

(الخطَل) الاضطراب خطِل يخطَل خطلا وشاةٌ خطلاء
طويلة الاذنين. و الخطل في الكلام اضطرابه
واختلافه و به سمي الاخطل و رمح خطِل — ٢ — طويل
شديد الاضطراب هكذا يقول الاصمعي. والخيطلُ
السنور الياء زائدة •
و الخلط خلطك الشيء بعضه ببعض معروف خلطت
الشيء اخلطه خلطا و اختلط القوم اختلاطا اذا تشابكوا
في الحرب خاصة. و الاسم الخِلاط. قال الراجز

(١) في ل ليجتذ به• (٢) ن — اخطل•

لات اوانَ يكره الخلاط

ورجل خلط مِزيل مخالط الامور و يزايلها عارف بها قال الشاعر — اوس بن حجر

وان قال لى ماذا ترى يستشيرنى
يجدنى ابن عمّ مخلطَ الامرِ مزيلا

والخليطُ الحالّ فى الموضع و من ذلك قولهم (بان الخليط) و يجمع خُلطاً قال الشاعر — و علة الجرمى

سائلُ مجاور جرم هل جنيتُ لها
حربا تفرق بين الجيرة الخُلُطِ

ويجمع الخليط خُلطاءَ ايضا وكذلك فسر فى التنزيل (وان كثيراً من الخلطاء ليبغى بعضهم على بعض) اى الرجلين الذين قد خلطا اموالهما بعضها ببعض نحو الشريكين — واخلاطُ الناسِ اشابتهم من قولهم شُبت الشيء بالشيء اذا خلطته — و على ما بنى فلان اخلاط من الناس اى من قبائل شتى — واختلط الفرس و اخلط اذا اقصر في جريه ٭

و اللطخُ كل شيء لطخته بغير لونه و فى السماء لطخ من سحاب اى قليل و لَطختُ فلانا بسوء اذا اصبته به و رجل ملطوخ بالشرّ مزنون به و كذلك ملطوخ العِرض اى معيب ٭

خ ط م

(الخطمُ) خطمُ الدابة وهو ما وقع عليه الخطام من انف البعير ثم كثر ذلك حتى قيل خطم السبع و خطم الفرس وسميت الانوف المخاطم الواحد مَخطِم فقال ضربه على خطمه و خطمه اذا ضربه على انفه ورجل اخطم طويل الانف وقد سمت العرب خُطامة وخَيطا — وبنو خُطامة بطن من طيء منهم على بن حرب المحدث و الخَطْمةُ فى بعض اللغات وعن الجبل ٭

و الخمطُ كل شجر لا شوك فيه و كذلك فسر في التنزيل و الله اعلم — و لبن خامط اى حامض و تخمّطَ الفحلُ اذا هدر للصيال او اذا صال و يقال خمطت الجدى و الشاة اذا سمطته و شويته و قال بعض اهل اللغة لا يسمى خميطا حتى يشتوى بجلده فهو حينئذ خميط و مخموط و اكثر ما يقال ذلك للضأن ولا يقال للمعز — و السميط المسموط الذى قد نزع شعره او صوفه و لم يشو بعد — ١ — و اختلفوا فيه فقالوا خمطت الجدى اذا شويته بجلده و سمطته اذا انحيت عنه شعره ولم يشو بعد ٭

والطخمُ من قولهم فرس اطخم و هو الادغم و هو الذى لون وجهه وخطمه اشد سواداً من سائر بدنه ويسمى بالفارسية الديزج ٭

و يقال طخمَ بانفه و طمخ اذا تكبر و شمخ ويقال رجل طاخ بانفه و شامخ بانفه — و الطاخ المتكبر ٭

والمخطُ معروف مخط انفه وامتخط اذا اخرج ما فى انفه والمخاط الذى ينتزع من الانف و مر فلان يرمحه و هو مركوز فامتخطه اذا انتزعه وربما استعمل ذلك فى السيف ايضا اذا استله و الماخط الذى ينتزع الجلدة الرقيقة عن وجه الحوار قال الشاعر — ذو الرمة

فانى القتود على عيرانة اجُدٍ
مهرية مخطتها غرسَها العُدُ

النرسُ المشيمةُ و ما فيها وهو الوعاء الذى يخرج

(١) من هنا الى بعد من ل ٭

مع الواد والعيد قبيلة من مهرة بن حيدان •
والمطخ الضرب باليد مثل اللطخ يقال مطخه بيده اذا ضربه بها •
والطمخ التكبر وقد مر ذكره طمخ بانفه وشمخ بانفه - ١ •

خ ط ن

(الخنط) يقال خنطه يخنطه خنطا اذا كربه مثل غنظه قال الشاعر - المسروح بن ادهم النمامي - ويقال جرير

ولقد لقيت فوارسا من قومنا
غنظوك غنظ جرادة العيار

العيار اسم رجل وجرادة واحدة الجراد ولها حديث والغنظ اشد الكرب والكبت والغنظ •
ويقال طنخ يطنخ طنخا وطنخا اذا اكل دسما فلقست نفسه منه والرجل طنخ وطانخ ومطنخ وطنخ الدسم قلبه تطنيخا اذا غطى قلبه حتى لا يشتهي الطعام وزعم بعض اهل اللغة ان العرب تقول مر طنخ من الليل كما يقولون عنك ولا ادري ما صحته - ويقال ما ادري اي النخط هو اي اي الناس هو •

خ ط و

(الخوط) الغصن •
والخطو جمع خطوة ويقال خطى وخطا يخطو خطوا والخطو ايضا مصدر خطا خطوة واحدة - والخطوة هي المسافة بين القدمين في المشي •
وطخا الليل طخوا وطخيا اذا اظلم فهو طاخ كما ترى والطخوة والطخية السحابة الرقيقة وليلة طخياء مظلمة ووجد على قلبه طخاء شديدا اذا وجد غما •

وقال وخطه الشيب يخطه وخطا اذا ظهر فيه ووخطه بالرمح اذا طعنه - وفرّوج واخط اذا جاوز حد الفراريج وصار في حد الديوك •

خ ط هـ

قد مر ذكرها في الثنائي ولها في الرباعي مواضع نراها ان شاء الله تعالى •

خ ط ى

(الخيط) واحد الخيوط معروف وخطت الشيء اخيطه خياطة فهو مخيط ومخيوط والخيطة في لغة هذيل الوتد قال الهذلي - ابو ذؤيب

تدلى عليها بين سب وخيطة
شديد الوصاة نابل وابن نابل

يعنى مشتار العسل والسب هاهنا الحبل الذي يتدلى به وقال بعض اهل اللغة بل الخيطة خيط مشدود في طرف الحبل وطرفه الآخر في يدى المشتار فاذا احتاج الى الحبل جذبه بذلك الحبل وقوله نابل وابن نابل اى حاذق وابن حاذق - والخيط والخيط بكسر الخاء وفتحها القطيع من النعام والجمع خيطان وكان الاصمعي يختار الكسر - والخيط الذي يخاط به معروف والجمع خيوط وجمع الخيط من النعام خيطان قال - الراجز

لو ان من بالادمى والدام
عندى ومن بالعقد الركام
لم اخش خيطانا من النعام

وكل شيء خطت به فهو مخيط وكل شيء خطته فهو مخيط - قال الراجز

---

(١) في هامش ل — وقال في املاء والصمخ التكبر صمخ بانفه وشمخ به •

هل في دجوب الحرة المخيط

وذيلة تشفي من الاطيط

الدجوب وعاء او غرارة والوذيلة السبيكة من الفضة وانما اراد هاهنا القطعة من السنام تشبها والاطيط اراد اطيط امعائه من الجوع ـ وخيط فيه الشيب مثل وخطه سواء قال الشاعر ـ بدر بن عامر الهذلى

اقسمت لا انسى منيحة واحد

حتى تخيط بالبياض قروني

والطيخ الانهماك في الباطل قال الشاعر ـ الحارث ابن حلزة

فاتركوا الطيخ والتعاشي واما

تتعاشوا ففي التعاشي الداء

والطخاء ظلمة الليل ليلة طخياء وظلام طاخ قال الراجز

وبلد كخلق العباية قطعته بعرمس مشاية

في ليلة طخياء طرمساية

ووجد فلان على قلبه طخاء شديدا اذا وجد كربا وفي الحديث (من وجد على قلبه طخاء فليأت كل السفرجل)

(باب الخاء والظاء)

باب الخاء والظاء

مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح

خ ظ ع

اهملت الخاء والظاء مع العين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو والهاء

خ ظ ى

(خظي لحمه) يخظى خظا شديدا اذا غلظ وانتفخ فهو خاظ كما ترى وقد قالوا خظا يخظو وليس بالمنة العالية ـ قال الراجز

خاظي البضيع لحمه خظا بظا

بظا اتباع والبضيع اللحم

(باب الخاء والعين)

باب الخاء والعين

مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح

خ ع غ

اهملت

خ ع ف

(خفع الرجل) يخفع خفعا وخفوعا اذا ضعف من جوع اومرض فهو خافع وخفوع والاسم الخفاع وقال اخفعت رئته اذا تشققت والخيفع اسم والخيفعة قطعة من ادم تطرح على مؤخر الرحل

خ ع ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف

خ ع ل

(الخيعل) ثوب تخيطه المرأة من احد شقيه وتلبسه كالقميص واصله من الخعل فثقل عليهم اجتماع الخاء والعين ففصلوا اينهما بالياء قال الشاعر ـ المتنخل الهذلي

السالك الثغرة اليقظان كالئها

مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل

الهلوك التي تمايل في مشيتها وربما سميت الفاجرة هلوكا

والخلع من قولهم خلعت ثوبي ونعلي اذا نزعتها والخلاع كالخبل يصيب الانسان ـ والخولع الضعف والجبن قال الشاعر ـ جرير

لا يُعْجِبَنَّكَ ان ترى لمجاشعٍ
جسمَ الرجال ففى القلوب الجُوَّلَعُ

والخليعُ الذى يخلعه قومه فلا يطلبون بجناياته ولا ينصرونه ان جُنِى عليه والجمع الخلعاء - والخُلَعَاء بطن من بنى عامر لقب لهم - قال الشاعر السمهرى العكلى

فلو كنتُ من رهطِ الأصمِّ بن مالك
او الخُلَعاء او زهيرِ بنى عبسِ

وثوب خليع اذا اخلق والخَلْعُ لحم يطبخ باهالة ثم يجعل فى الزقاق فيؤكل فى السفر ويقال بفلان خالعة وفَكَكٌ اى ضعف والشعر المُخَلَّعُ ما قاربت اجزاؤه وقصرت وخليع (١) موضع.

والخليع رجل من بنى عامر كان له خطر فيهم قال الشاعر - ليلى الاخيلية

ان الخليعَ ورهطَه من عامرٍ
كالقلب البس جؤجؤاً وحزيماً

الجؤجؤ الصدر والحزيم الصدر - وتخالعَ القوم اذا نقضوا الحلف بينهم ويقال اخلع السنبل اذا صار فيه الحب - والمُخَلَّعُ الذى تخلع اوصاله ويقال القى فلان على فلان خِلعته اذا كساه ثيابه - والخِلاع من قولهم خالع فلان امرأته خلاعاً واختلعت هى اذا نشزت عنه والاسم الخلع والخليع المقامر المراهن فى القمار قال الشاعر

كما ابترك الخليعُ على القِداحِ

والخَيْعَمَة الياء زائدة وهو من اللخع لغة يمانية واللخع استرخاء فى الجسم - والخيعة ينوف (٢) ذو الشناتر رجل من حمير كان توثب على ملكهم وليس من اهل بيت مملكة فقتله ذو نواس وملك بعده وله حديث ويلخع موضع باليمن.

خ ع م

(الخَمَعُ) والخماع عرج خفيف خمع يخمع خمعاً وخُماعاً وبذلك سميت الضباع خوامع لعرجها الواحدة خامعة وبنو خماعة بطن من العرب قال الشاعر - وائل ابن شراحيل بن عمرو بن مرثد يهجو الاعشى

ابوكَ رضيعُ اللؤم قيس بن جندلٍ
وخالك عبد من خُماعة راضعُ

خ ع ن

(خَنَعَ الرجل) يخنع خنوعاً وخناعةً اذا ذلّ واعطى الحق من نفسه - وخنعت لفلان بحقه اذا اقررت له به واديته اليه - وبنو خُناعة بطن من العرب وسمى الفاجر خانعاً لخنوعه للمرأة عند مراودتها.

ونَخَعْتُ الذبيحة انخعها نخعاً اذا قطعت نخاعها والنُّخاع العصبة التى تنتظم الفقار والنخاعة والنخامة واحد وهو ما يطرح الانسان من فيه - ونخعت الشاة اذا سلختها ثم وجأت فى نحرها ليخرج دم القلب - والشاة منخوعة.

وانتخع الرجل عن ارضه انتخاعاً اذا ابعد عنها وبه سمى النخع ابو قبيلة من العرب وينخع موضع والمَنْخَعُ موضع فيه مفصل الفهقة وفى الحديث (انخعُ الاسماء الى الله من تسمى باسم ملك الاملاك).

خ ع و

(الخَوْعُ) منعرج فى الوادى والجمع اخواع - والخوع ايضاً بطن فى الارض غامض - والخوع موضع معروف

(١) فى ل – وخليع. (٢) فى هامش الشناتر الاصابع الواحدة شنترة.

والخواع شبيه بالنخير او الشخير سمعت له خواعا اى صوتا يردده فى صدره . والخوع جبل معروف ابيض وقال قوم بل كل جبل ابيض خوع وانشد للعجاج

مابال جارى دمعك المهلل

من رسم اطلال بذات الحرمل

بادت واخرى امس لم تحول

كالخوع -١- بين عفره المجدل

﴿ خ ع ف ﴾

اهملت

﴿ خ ع ى ﴾

اهملت فى الثلاثى •

باب الخاء والغين

وهما مهملتان مع باقى الحروف •

باب الخاء والفاء

مع باقى الحروف •

﴿ خ ف ق ﴾

(خفق) النجم يخفق خفوقا اذا اضاء وتلألأ وقال خفق القمر والنجم اذا انحطا فى المغرب وخفق السراب خفقا اذا اضطرب فاما قول رؤبة

وقاتم الاعماق خاوى المخترق

مشتبه الاعلام لماع الخفق

فانما حركه اضطرارا كما حرك زهير الحشك وهو الحشك •

وخفق القلب خفقا نا وفرس خيفق وهو السريع الياء زائدة واكثر مايوصف به الاناث . وخفق الرجل خفقة اذا نعس نعسة ثم انتبه وبلد خفاق يخفق فيه السراب وامرأة خفاقة الحشا اذا كانت خميصة البطن قال الراجز

هان على ذات الحشا الخفاق

مالقيت نفسى من الاشفاق

والمخفق البلد الذى يخفق فيه السراب والمخفق السيف وخفقته بالسيف اذا ضربته به والخوافق الرايات . وريح خفاقة سريعة المرور . والخافقان قطرا الهواء ممراه الجو . واخفق الرجل اذا طلب الحاجة فلم ينجح او غزا فلم يغنم وربما سميت الدبر خفاقة وعفاقة ايضا •

وقفخت الشيء اقفخه قفخا اذا هصمته حتى ينشدخ ولا يكون القفخ الا ضرب يابس على يابس وقد قالوا قفخت فقلبوا والعنيان سواء . قال الراجز رؤبة

والنبل تهوى خطأ وحبضا

قفخا على الهام وبجا وخضا

واهل اليمن يسمون الصفع القفخ كما يسميه اهل مكة الشخ •

﴿ خ ف ك ﴾

اهملت •

﴿ خ ف ل ﴾

(الخلف) من قولهم وعدنى فاخلف اخلافا . قال قيس بن الخطيم الاوسى

فيهم لعوب العشاء آنسة الدل

عروب يسوءها الخلف

وقال اخلفت فلانا وجدت منه خلفا . قال الاعشى

اثوى وقصر ليلة ليزودا

ومضى واخلف من قتيلة موعدا

(١) ن بالجزع بين عفرة المجدل •

اى اَصاب مَوعِدها خُلفا ـ و اخلف الطائر اذا القى
ريشا و الخَلَف الاسم و الاخلاف المصدر و يقال
فلان خلف صالح و خَلْف سوء هكذا تقول بعض
اهل اللغة وفي التنزيل (فخلَفَ من بعدهم خَلْف) قال
الشاعر ـ لبيد بن ربيعة العامرى

ذهب الذين يُعاش فى اكنافهم
و بقيت فى خَلف كجِلد الاجرَب

و فاسٌ ذات خِلفين اذا كان لها راْسان و الخَلف
الردئ من الكلام و مثل من الامثال (سكت ألفا
و نطق خَلفا) معناه سكت الف سكتة ثم نطق بهذا تقال
ذلك للرجل يطيل الصمت فاذا تكلم تكلم مخطئا
وخلف فلان فلانا فى اهله اذا قام بؤونهم وخلف
فلان على فلانة اذا تزوجها و خلف الله عليك بخير
و خلف لك بخير و خلف الله عليك خيرا اذا عزّيته
عن اب و اخ ـ و اخلف الله لك مالك اخلافا و خلفه
و قال بعض اهل اللغة لا يقال الا اخلف الله عليك
مالك وهم اخلاف صدق و اخلاف سوء هكذا قال
ابوزيد والخلوف الجماعة الخَلَفُ و هم القوم يخلفون
من كان قبلهم وكذلك القرون وفلان خالفة من الخوالف
اذا كان لا خير عنده و يقال ما ابين الخلافة فيه
اى الحمق وجاء فلان خَلف فلان وخلافه اذا جاء
بعده وقد قرئ (و اذا لا يلبثون خلفك) و(خلافك
الا قليلا) ـ و خالفنى الرجل مخالفة وخلافا و الخَلف
المربد يكون وراء بيوت القوم شبيه بالفضاء يرتفقون
به قال الشاعر

و جيئا من الباب المجاف تواترا
و ان تقعدا بالخلف والخلفُ اوسع

و الخِلاف شجر معروف والخالفة العمود المؤخر من
عمد الخباء ـ والخِلفة الناقة اذا لقحت وجاءها المخاض
و اخلف فلان يده الى السيف اذا عطفها ليستله
والخَليف الطريق فى رمل او فى غلظ من الارض
قال الهذلى ـ صخر الغى

فلما جزمتُ به قربتى
تيممتُ اطرقة او خليفا

و يقال الزم الخالفة الوسطى اى الطريق الاوسط ـ وقال
ابو ذؤيب

تؤمّل ان تلاقى أم وهب
بمخلفة اذا اجتمعت ثقيف

وحيٌّ خلوف اذا غزا الرجال و بقى النساء وخلف
فوه خلوفة و خلوفا اذا تغير من صوم او مرض
و فى الحديث (لخلوف فم الصائم اطيب عند الله
من رائحة المسك الاذفر) و خلف النبيذ و اللبن
خلوفا اذا حمض ثم اطيل انقاعه فقسد ـ و خلف فلان
يخلف خلوفا فهو خالف اذا تغيرت حاله و خلفت
نفسه عن الشىء من طعام او غيره فهى تخلف خلوفا
اذا اضربت عنه و لا يكون الا من مرض ـ و مخاليف
اليمن كالرساتيق لها الواحدة مخلاف ورجل مخلاف
اذا كان كثير الخلف و الخلافة معروفة خلف
الرجل الرجل فهو خليفة له و خليف ايضا ـ و يجمع
خليفة خلائف ويجمع خليف خلفاء ـ والاسم الخلافة
و الخِلّيفى قال عمر رضى الله عنه (لو لا الخليفى لاذنت

والخِلف الواحد من اخلاف الناقة وهو ماقبض عليه الحالب من ضرعها — والخِلْفَةُ نبت ينبت بعد نبت وكذلك خلفة الشجر ثمر يطلع بعد الثمر الكثير قال الشاعر — زيد بن معاوية

ولها بالماطرون اذا   اكلَ النمل الذى جمعا
خِلْفَةٌ حتى اذا ارتبعت   سكنت من جلقٍ بيعا

ويقال لكل شيء كان بدلا من شيء خِلفة قال الله عز وجل (وهو الذى جعل الليل والنهار خِلفة) فاما قول زهير

بها العين والآرام يمشين خِلفةً
واطلاؤها ينهضن من كل مجثم

فانهم قالوا فوجاً بعد فوج ووحدا بعد واحد وقال آخرون بل يذهبون ويجيئون واصابت فلانا خِلفة اى اسهال — واخلفت القوم اذا استقيت لهم والمُخلِف المستقى اخلف فلان على غنمه واستخلف عليها اذا استقى لها وقد سمت العرب خلفا وخليفا وخليفة — ويقال للجمل بعد بزوله بعام اوعامين مُخلِف ثم ليس له اسم بعد الاخلاف ولكن يقال مخلف عام ومخلف عامين كما يقال بازل عام وبازل عامين وكما يقال فى الخيل قارح سنة وسنتين — قال ابو جهل لعنه الله

ما تنقم الحربُ العوانُ منى
مُخلِف عامين حديثٌ سنى

ويقال خَلَّفَ فلان فلانا اذا جعله فى آخر الناس ولم يقدمه ويقال استبق الفرسان فسبقت الشقراءُ الدهماء اذا لقيتها خلفها •

ويقال اخلف عن بعيرك اذا امره ان ينحى الحقب عن الثيل وهو غلاف قضيب الجمل ويقال (ابلِ واخلف) اى عش تخلّق ثيابك ثم استبدل وقال ابو زيد يقال اختلف فلان صاحبه فى اهله اختلافا والاسم الخِلفة وذلك ان يباصره حتى اذا غاب عن اهله جاء فدخل عليهم فتلك الخلفة — واختلف الرجل فى المشى اختلافا والاسم الخلفة وذلك اذا كان به بطن — وفى فلان خلفة اى مخالف لما امرته ومن امثالهم (اخلف من بول الجمل) وضِلع الخِلفِ هى التى تلى القصيرى — ويقال اعطاه الشاكلة بضلع الخلف اذا اعطاه الضلع الخفيف الذى فى مؤخر الجنب •

وتَفَخَّلَ الرجل اذا اظهر الوقار والحلم وتفخل ايضا اذا تهيأ ولبس احسن ثيابه وتزيّن •

واللَّخْفَة والجمع اللخاف وهى حجارة رقاق •

خ ف م

(الفَخْم) من الرجال الكثير لحم الوجنتين وفى وجهه فخامة وتقول العرب (اجمل النساء الفخمة الاسيلة) يريدون انها واسعة الخدين سهلتها وهذا منطق فخم اى جزل •

خ ف ن

(خَنَفَ الفرس) يخنف خَنفا وخنافا وهو خانف بانفه وخَنوف بانفه اذا عطف بوجهه الى فارسه فى عدوه وخنف الرجل بانفه اذا تكبر وبه سمى الرجل مخنفا وخنف البعير بيده فى سيره خِنافا اذا مال الى وحشه قال الشاعر — الاعشى

اجدّت برجليها النّجاء وراجعت
يداها خِنافاً ليّناً غير احردا

والخيفُ والجمع الخُنف ضرب من ثياب الكتان غلاظ تشبه الخيش وفى الحديث (تقطعت عنا الخُنف واحرق بطوننا التمر) - وخَنفتُ الاترج وما اشبهه بالسكين اذا قطعته والقطعة منها خنفة •

والنّخفُ من قولهم نخفت العنز تنخف نخفاً وهو النفخ نحو نفخ الهرّة وقال قوم بل هو شبيه بالعطاس وبه سمى الرجل نخفاً •

والنّفخُ نحو نفخ الحيّة والهرة - ونفخ الانسان بفيه والنفخ نفخك النار بالمنفاخ وغيره وبالدابة نَفخ وهى ريح تنتفخ منها ارساغه فاذا مشت انفشت •

وتَفنّخ الرجل اذا لم يطق حراكاً من اعياء وفنخته وفنّخته بمعنى واحد •

خ و ف

(خفا البرق) يخفو خفواً وخفوّاً اذا لمع لمعاناً خفيا والخوف ضد الامن خاف يخاف خوفاً - والخيفة من الخوف والجمع خِيف - وطريق مخوف اذا استهدم وقول مخيف خطأ واخاف الرجل وهو مخيف وخُوافُ موضع •

وفاخ الرجل يفوخ ويفيخ وافاخ يُفيخ اذا اخرجت منه ريح •

ووَخفتُ السويق واوخفته ايخافاً وكذلك الخطمى وما اشبهه اذا صببت فيه الماء ثم ضربته وهو موخوف ووخيف ومُوخَف - والوخيفة دقيق اوسويق يبرق بربت ويصب عليه الماء ويشرب - والوَخفة شبيهة بالخريطة من الادم والوخيفة شبيهة بالخريطة من خُوص وكذلك الوَخفة •

خ ف ه

اهملت •

خ ف ى

(خفَيتُ الشىء) اخفيه اذا اظهرته واستخرجته خفيا قال الشاعر - عبدة بن الطبيب

يَخفي التراب باظلاف ثمانية
فى آربع مسّهن الارضَ تحليلُ

واَخفيتُه اذا سترته - والخيف ارتفاع وهبوط فى سفح جبل او غلظ وكل لونين اجتمعا فى شىء فهو اخيف والفرس اخيف والانثى خيفاء اذا كانت احدى عينيه كحلاء والاخرى زرقاء والاسم الخيف الذكر اخيف والانثى خيفاء وسميت الجرادة خيفانة اذا صار فيها الوان صفرة وسواد وخيف منى معروف والخيفُ جلد الضرع يقال ناقة خيفاء اذا كانت ضخمة الخيف - وبعيراَخيف اذا كان واسع الثيل وانشد لابى محمد الفقعسى

صوّى لها ذا كِدنة جُلذِيا
اَخيفَ كانت امّه صَفيا

والاَخيافُ القوم من اب واحد وامهات شتى وقالوا بل الاخياف المختلفون فى اخلاقهم واشكالهم - قال الراجز

الناس اَخيافٌ وشتى فى الشِيَم
وكلهم يجمعهم بيت الادَم

قال ابوبكر يعنى قوله بيت الادم قال قوم اديم الارض يجمعهم وقال آخرون بيت الحذاء الذى فيه من كل جلد

قطعة اى هم مختلقون - والخِيفة -١- الخوف والجمع
خِيف قال الشاعر - صخر الغي الهذلي

فلا تقعدنّ على زُخّة
وتضمر فى القلب وجداً وخِيفا

والفَيْخ مصدر فاخ يفيخ وفى الحديث (كل بائلة تفيخ)
والفيخة السُكرُجة *

باب الخاء والقاف

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

خ ق ك

اهملت *

خ ق ل

(الخَلْق) مصدر خَلق الله الخلق يخلُقهم خَلقا ثم سموا
بالمصدر والخُلق خُلق الانسان الذى طبع عليه وفلان
حسن الخُلق والخَلق وكريم الخليقة والجمع الخلائق
والخَلق ايضاً يسمون الخليقة والجمع الخلائق ايضاً *
وخلّقت الجبل والوتر تخليقا اذا ملسته - قال الشاعر

فخلّقته حتى اذا تم واستوى
كمُخّة ساق او كمَتْن امام

والخليقة نقرة فى صخرة يجتمع فيها ماء السماء والجمع
الخلائق وصخرة خلقاء اى ملساء وجبل اخلق
كذلك - قال ابن احمر

فى رأس خلقاء من عنقاء مشرفة
لا ينبغى دونها سهل ولا جبلُ

قال ابو بكر قوله لا ينبغى اى لا يصلح وهكذا قال
ابو عبيدة فى قوله جل ذكره (وما ينبغى للرحمن ان يتخذ
ولداً) والله اعلم - والخَلقاء من الفرس كالعرنين
من الانسان وهو بين عينيه - ويقال اخلق الثوب
اخلاقا وخلق خُلوقة وخُلوقا فهو خلق والخَلاق
النصيب وفلان لا خلاق له اى لا نصيب له فى الخير
وجمع الثوب الخلق خلقان واخلاق وقالوا ثوب
اخلاق للواحد فوصفوه بصفة الجمع كما قالوا حبل
ارماث ونحو ذلك - قال الراجز

جاء الشتاء وقميصى اخلاق
شراذمٌ يضحك منه التواق

واختلق فلان كلاما اذا ازوره وكذلك اخترقه
وفى التنزيل (وتخلقون افكا) وفيه (وخرقوا له
بنين وبنات) -٢- وخلقت الشئ اذا قدرته وانشد
لزهير بن ابى سلمى

ولانت تفرى ما خلقت وبعض
القوم يخلق ثم لا يفرى

ويقال ضرب فلان فلانا على خلقاء متنه اى على
صفحته وقال ابو حاتم عن الرزاحى الخَلَق المرأة
الرتقاء وانشد

اتانى ان طيبة خلق
يجوب الصفا الصلّان من لا يجوبها

ويقال قلخ البعير يقلخ قلخا اذا هدر فردد هديره
فى غلصمته قال الراجز - العجاج

صيدٌ تسامىّ وفحولٌ قلّخ -٣-

وقد سمت العرب قلاخا والقلاخ بن حزن احد
رجاز العرب *

(١) ذكر الخيفة هنا غلط مع التكرار - س * (٢) من هنا الى آخر البيت من ل * (٣) رواية ديوانه - منا
فحول وزئير قلّخ - صيد تسامى وشروخ شرّخ *

خ ق م

اهملت - الا فى قولهم الخق فانه الاخذ فى سرعة وخفية ولا احسبه عربيا صحيحا •

ويقال مخقت عينه مثل بخقت سواء اذا عورت فانخسفت - واعورت ايضا - كل يقال والميم اخت الباء تبدل منها •

خ ق ن

(الخنق) مصدر خنقه يخنقه خنقا بكسر النون ولا يقال خنقا والمخنق ا-اق يقال اخذ منه بالمخنق اذا كربه وكل شىء خنقت به من حبل اووتر فهو خناق والمخنقة قلادة تطيف بالعنق ضيقة والخانق شعب ضيق فى اعلى الجبل والجمع خوانق واهل اليمن يسمون الزقاق خانقا - والخناق داء يصيب فى الحلق ومخنقة الكلاب قلادة قد تتخذ له •

ونقخت المخ من العظم انقخه نقخا اذا استخرجته وانتقخته انتقاخا كذلك - قال الراجز

لما بهم ارضه وانقخ

والنقاخ الماء الصافى العذب •

خ ق و

(ارض خوقاء) واسعة وموضع اخوق بين الخوق والجمع خوق •

والقوخ مصدر قاخ جوف الانسان اذا فسد من داء وكذلك قخا زعموا •

خ ق ه

اهملت فى الثلاثى الصحيح وها مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى •

خ ق ى

اهملت •

باب الخاء والكاف

مع ما يليهما من الحروف •

خ ك ل

اهملت •

خ ك م

(كمخه) باللجام وكمحه وكبحه بمعنى والكمخ ايضا من قولهم كمخ البعير بسلحه اذا اخرجه رقيقا وذكر بعض اهل اللغة ان اعرابيا قدم اليه خبز وكامخ فلم يعرفه فقيل له هذا كامخ فقال قد علمت ولكن ايكم كمخ به •

خ ك ن

(التكنخ) زعموا لغة يمانية يقال تكنخه فى حلقه اذا لهزه وليس بثبت •

خ ك و

اهملت وكذلك حالها مع الهاء والياء •

باب الخاء واللام

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح •

خ ل م

(الخلم) الصديق والصفى يقال فلان خلمى والجمع اخلام - قال الشاعر

فى باحة العز من اخلام يعفور

يعفور اسم رجل - والخل نحو خل القطيفة وما اشبهها وهو اعظم من الزئبر واطول والجمع اخمال وتسمى القطيفة الخملة وتسمى الارض ذات الشجر اذا كانت

سهلة مخيلة ايضاً ـ وقال آخرون بل الخيلة الروضة التي فيها شجر فاذا لم يكن فيها شجر فهي جلحاء ـ والخال داء يصيب الابل في صدورها و اعضادها ـ وقال الأعشى

لم تعطّف على حوار و لم يقطع

عبيد عرو قها من خمال

عبيد اسم بيطار ورجل خامل بين الخمولة والخمول وهو ضد النبيه و النابه و ثوب مخمّل اذا كان له خمل و خمّلت البسر اذا وضعته في جرا و نحوه حتى يلين والبسرة مخمّلة ـ وبنو خملة بطن من العرب زعموا احسبهم من قيس *

و الخم سمكة من سمك البحر عظيمة عربية معروفة و تسمى بالفارسية الكوسج ـ و خلم قبيلة من العرب اشتقاق اصله من قولهم خلم الرجل اذا كثر لحم وجهه وغلظ وهذا فعل ممات لا يكادون يتكلمون به *

و الملخ انتزاعك اللحم عن الجلد ـ ١ ـ اذا نضج امتلخت اللحم من الجلد اذا انتزعته و امتلخت الرطبة من قشرها ـ ومر الرجل يملخ و هو سركوز فامتلخه وللمليخ في كلامهم موضعان يقال حوار مليخ اذا نحر ساعة يقع من بطن امه فيكون مليخا لا طعم له بين الملاخة و الملوخة ـ قال الشاعر

و انت مليخ كلحم الحوار ـ ٢

فلا انت حلو ولا انت مرّ

و المليخ الفحل اذا جفر عن الضراب ـ ٣ ـ ملخ يملخ ملخا و ملوخا و ملاخة فهو مالخ وفي كلام الحسن (يملخ في الباطل ملخا كأنه يلج فيه)

خ ل ن

(اللخن) نتن يكون في ارفاغ الناس واكثر ما يكون ذلك في السودان يقال لخن يلخن لخنا والرجل الخن والمرأة لخناء واصله من المسك اذا القي في الدباغ فتغير ريحه قبل ان يستحكم يقال اديم الخن اذا تغيرت رائحته قال رؤبة

فاللؤم غايات اللئام المجن

والسب تخريق الاديم الالخن

قال ابو حاتم قيل للاصمعي الالخن اذا مس تخرّق و تقطع فكيف لم يقل الاديم الجلد فقال ان السب هو الذي لخن الادم و هو الذي خرقه ومثله

والشوق شاج للعيون الخذّل

و الشوق الذي شجاها وهو الذي خذلها ـ والنخل معروف يذكر ويؤنث و قد جاء اجميعا في التنزيل قال الله جل وعز (كأنهم اعجاز نخل خاوية) و قال (اعجاز نخل منقعر) والنخل مصدر نخلت الدقيق وغيره انخله نخلا وما سقط منه فهو نخالة و نخال وانتخلت الشيء اذا اخترته وتنخلته ايضا وبه سمي الرجل منخّلا ومتنخلا ـ وفلان نخيلة نفسي اي نخلته واخترته والنخيلة الشيء المتنخل ـ و النخيلة موضع وبطن نخل موضع ـ ونخلة موضع و نخلة اليمانية والشامية موضعان معروفان وبنو نخلان بطن من ذي الكلاع ـ والنخل معروف *

خ ل و

(رجل خلو) من كذا و كذا اذا كان متخليا منه والجمع

---

(١) في ل ـ انتزاعك الجلد عن اللحم * (٢) في ل ـ كلحم الحوار * (٣) في هامش ل ـ جفر الفحل عن الضراب اذا عجز عنه * اخلاء

الخلاء وبنو خلاوة بطن من العرب •

والملخو مصدر لخي الرجل يلخى لخوا وهو ان يكون احد شق بطنه مسترخيا وقالوا لخي يلخى لخيا ولخا يلخو لخوا •

والوخ الضرب باطن اليد ولخه يلخه ولخا •

والخَول حشم الرجل الذين يتخولهم وهو جمع لا واحد وتقال استخول فلان بني فلان اذا اتخذهم اخوالا واستخولهم اذا اتخذهم خولا وخوله الله اى ملكه الله مالا وغيره وقد سمت العرب خَوليًّا – وخولان قبيلة منهم وخَولة اسم امرأة ويقال (تفرق القوم اخول اخول) وهو ماخوذ من شرر الحديد اذا ضربه القين فتفرق – قال الشاعر – ضابيء بن الحارث البرجمي

يُساقِطُ عنه رَوقه ضارياتها

سِقاط حديد القين اَخوَلَ اَخوَلا

والخُوَيلاء موضع •

خ ل ه

اهملت – الا في قولهم مُخلاة –١– وهذه هاء التأنيث •

خ ل ى

(الخَيلُ) جمع لا واحد له من لفظه والجمع خيول والخيلاء التكبر في المشي ولا يكون ذلك الا مع سحب الازار وفي الحديث (من سحب اِزارَه من الخيلاء لم ينظر الله اليه) والخيال معروف •

والخلي ضد الشجي •

باب الخاء والميم

وما بعدهما من الحروف •

خ م ن

ليس للخاء والميم والنون اصل في العربية الا النُخامة وهي النُخاعة •

ونَخَم ينخُم نَخما اذا تنخع وقد قالوا سمعت نَحمة فلان ونحمته بالحاء ايضا – والمعنى واحد وهو حسه وفي الحديث (ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما حصب المسجد قال انه اغفر للنخامة) اراد انه يغطي البصاق ونحوه •

والمَخْنُ الرجل الطويل مَخْنٌ ومخِن مَخَنَ يمخَن مخونا ويقال مخنت الاديم وغيره وكذلك مخّنته اذا مرّنته وطريق ممخن اذا وطيء حتى يسهل وطريق مُمخن •

فاما قول العامة خَمَّنتُ كذا وكذا تخمينا اذا حزرته فلا احسبه عربيا صحيحا •

وخُمّان المتاع رديه ويقال هذا خمان بيتي اى متاعه وخُمّان الناس خُشارتهم ووطيء فلان مخمنة بني فلان اذا وطئ دارهم وغلبهم عليها •

خ م و

(رجل وخم) ووخم بين الوخامة اذا كان ثقيلا وقد قالوا وخم بين الوخوم وجمع وخم وخام واوخام ووُخم يوخَم واستوخمت هذا الطعام اذا استثقلته ومرعى وخيم اذا كان لا ينجع في الماشية •

خ م ه

اهملت •

خ م ى

(خَيم) جبل معروف وخيم –٢– ايضا جبل وذو خيم

(باب الخاء و الميم)

(١) في ل – مُخلى • (٢) في الاصول بكسر الياء وصوابه كمنب وفي هامش ل – باسكان الياء •

موضع - والخيم جمع خيمة في ادنى العدد وقالوا خيام وخِيَم وخيم الانسان خليقته فقال رجل حسن الخيم وذكر ابوعبيدة انه فارسي معرب - وخام عن الشئ يخيم خيما اذا حاد عنه وخيّم بالمكان اذا اقام به •

(باب الخاء والنون)

باب الخاء والنون

مع باقي الحروف •

خ ن و

(الخون) مصدر خان يخون خونا وخيانة والخوان معروف وهو اعجمي معرب وخوّان اسم من اسماء الايام في الجاهلية •

ونُخِيَ الرجل فهو منخوٌّ والاسم النخوة كما قالوا زُهِيَ فهو مزهوٌّ والاسم الزَّهْوُ •

(باب الدال والذال)(حرف الدال)

خ ن ه

(النخة) الذي جاء في الحديث (ليس في النخة صدقة) اختلفوا فيه فقال قوم البقر العوامل وقال آخرون دينار كان يأخذه المصدق بعد فراغه عن الصدقة والحديث لا يدل على ذا لانه قال ليس فيها صدقة ولا يجوز ان تقول ليس في الدينار صدقة •

وقال وطئ فلان مخنة بني فلان اي دارهم - ولهذا موضع في الرباعي تراه ان شاء الله تعالى •

خ ن ى

اهملت •

خ و ه

اهملت فاما (خوه) فقد مرّ ذكره ••

خ و ى

(خيوان) موضع -١- ولها مواضع في المعتل • وخوّى البعير اذا لحص الارض وبرك بيديه ورجليه وكركرته وانشد

خوّى على مستويات خمس
كركرة وثفنات ملس

خ ه ى

اهملت •

انقضى حرف الخاء في الثلاثي الصحيح - والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه اجمعين وسلم •

حرف الدال

في الثلاثي الصحيح •

باب الدال والذال

مع باقي الحروف •

د ذ ر

اهملت وكذلك مع الزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون •

د ذ و

(ذاده) يذوده ذودا اذا منعه فهو ذائد والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشر ومثل من امثالهم (الذود الى الذود ابل) •

د ذ ه

مهمل وكذلك حالها مع الياء - وهذا الباب تراه

(١) الصواب ان تكون قبيلة كما حكى عن ثعلب وقال المؤلف في الاشتقاق بنو خيوان بطن من همدان -س •

في المثل ان شاء الله تعالى *

باب الدال و الراء

مع باقي الحروف *

دَ رَ زَ

(زَرَدَه) يزرده زردا اذا خنقه -١- والمزرد الحلق وهو المزرد ايضا - وهو من قولهم زردت اللقمة -٢- وازدردتها اذا ابتلعتها والزراد خيط يخنق به البعير لئلا يدسع جرّته فيملأ راكبه والزرد والسرد واحد من سرد الدرع وهو تداخل الحلق بعضها في بعض وهذه السين زاي قلبت سينا كما يفعلون في غيرها *

فاما الدرز فمعرب لا اصل له في كلامهم *

دَ رَ سَ

(دَرَسَ المنزل) وغيره يدرُس وقالوا بالفتح وهو قليل وبالضم قد قيل وهو كثير دروسا فهو دارس - ودرست القرآن وما اشبهه ادرُسه درسا - ودرِس البعير يدرَس اذا ابتدأ فيه الجرب قال الراجز - العجاج

كأنه مستَيأَبٌ به من امس

يصفرّ لليبس اصفرارَ الوَرْس

من عرق النضح عصيمَ الدَّرْس

العصيم باقي القطران وباقي الحناء في اليد وروى (من الاذى ومن قراف الدرس) والمدراس الموضع الذي يدرس فيه القرآن وغيره - ودَرَسَتِ الجارية اذا حاضت قال ابوبكر ولا اعرف المصدر فيه فهي دارس في بعض اللغة - والدريس الثوب الخلق قال الراجز

لم ترو حتى بلّت الدّريسا

وملأت مَرْكُوَّها رُؤُوسا

المَرْكُوُّ الحوض الصغير تسقى فيه الابل والرؤوس ان تدخل رؤوسها يقول ملأته برؤوسها لما دلتها فيه وجمع دريس دِرسان وفي بعض اللغات يسمى دِرسا واهل -٣- الشام يقولون درست الطعام في معنى دسته هكذا قال ابوحاتم وابو محمد عبد الرحمن عن عمه وانشد يصف برالا بن حمراء (مما درس ابن مخراق) يعني الحنطة *

والدَّسر الدفع الشديد دسَره يدسِره ويدسُره دسرا وبذلك سمي مسمار الحديد دِسارا والجمع دُسر * وكل شيء سمرته فقد دسرته وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم (وحملناه على ذاتِ الواحٍ ودُسُر) فالالواح السفينة والدسر المسامير المضروبة فيها *

والرّدس ان تضرب صخرة بصخرة حتى تكسرها ردَست الحجر بالحجر اردِسه واردُسه ردسا ومنه اشتقاق اسم مِرداس وهو مفعال من ذلك *

والسّدر من قولهم سدرت الستر اسدِره واسدُره سدرا وسدلته اذا ارخيته فهو مسدور ومسدول ومنسدر ومنسدل - وشعر منسدر ومنسدل مسترسل طويل والسّدار شبيه بالخدر والكلة يعترض في الخباء والسّدر ظلمة تغشى العين - سدِر الرجل يسدَر سدرا واتى فلان امره سادرا اذا جاءه من غير وجهه والسِدر

(١) في ل - اذا عصر حلقه * (٢) في ل ومخ - ازدردت * (٣) من هنا الى الحنطة من - ل *

شجر النبق الواحدة سدرة ويجمع سِدرا و سِدَرا و سُدورا ـ والاسدران عرقان في العينين فاما قولهم (جاء فلان يضرب اسدريه) وازدريه فليس من العرقين انما هو مثل يضرب للفارغ الذى لا عمل له وهى ز اى قلبت سينا ـ والسدير موضع معروف بالحيرة كان المنذر الاكبر اتخذه لبعض ملوك العجم ـ قال ابو حاتم سمعت ابا عبيدة تقول هو السِدِلّي فاعرب فقيل سدير ـ ١ ـ وقد قالوا السدير النهر ايضاً ـ والسُدَّر لعبة لهم ٭

والسَرْدُ النظم و الخرز مسرود اذا نظم و كل شيء وصلت بعضه ببعض فقد سردته سردا و من هـذا قولهم سَرد القرآن يسرُده سردا اذا قرأه حدرا والمِسرد المِخرز ـ قال طرفة

كأن جناحى مضرحي تكنفا
حِفافيه شُكّا فى العسيب بمسرد

المضرَحيُّ النسر و قوله حفافيه اى ناحيتيه ـ و قيل لاعرابي أتعرف الاشهر الحرم فقال نعم واحد فرد وثلاثة سرد يعنى بالفرد رجبا والثلاثة المتصلة ذوالقعدة وذوالحجة والمحرم و فى نسخة ابن السراج و صار فرد الانه يأتى بعده شعبان و رمضان وشوال ـ وبنو ساردة بطن من الانصار ٭

د ر ش

(شَرَّد) فلان فلانا تشريدا اذا طرده وشرد به تشريدا اذا سمع ـ ٢ ـ الناس بعيوبه هكذا قال ابوعبيدة ـ و انشد

أُطوِّفُ بالأبا طِح كل يوم
مخافة ان يُشرِّد بى حكيم

اى يُسمِّع بى الناس وحكيم هذا رجل من بنى سليم كانت قريش قد ولته الاخذ على ايدى السفهاء و فلان طريدٌ شريد ـ و شرد البعير يشرُد شِرادا و شرودا فهو شارد و شَرود اذا ذهب على وجهه نافرا وقوافٍ شوارد اى تشرد فى البلاد كما يشرد البعير ٭

فاما الدرش فلا احسبه عربيا صحيحا ومنه اشتقاق الادم الدارش ٭

والرُشدُ ضد الغي رَشد الرجل يرشُد رشدا ورشده الله ارشادا و الاسم الرُشد والرَشد والرشاد ـ ورجل راشد و رشيد و بنو رِشدان بطن من العرب كان يقال لهم بنو غيان فسماهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنى رشدان و قد سمت العرب راشد اورُشيدا ورَشيدا ومُرشدا ومَرشدا ورِشدانا ورِشدينا ـ وفلان لرِشدة و هو خلاف الغِية والزنية و قد قالوا الغَية بفتح الغين و هو قليل وكان قوم من العرب يقال لهم بنوالزنية فسماهم النبى صلى الله عليه وآله وسلم بنى الرشدة و قال لرجل ما اسمك قال غيان قال بل انت رُشدان ـ والطريق الارشد الاقصد ويجمع مراشد والمراشد المقاصد ٭

د ر ص

(الدِرْص) ولد الفأرة والهرّة و اليربوع وما اشبهه والجمع دروص و أدرص وأدراص و دِرَصة ٭

والرَّصدُ والرَصد واحد من قولهم اصابت الارض رَصدة من مطر و الجمع رِصاد وارصاد و الارض مرصودة اذا اصابها الرصدة من المطر اى قليل و قال بعض اهل اللغة لا يقال مرصودة انما يقال اصابها

(١) صوابه سه دري اى ثلاث طبقات فاعربوه فقالوا سدير ٭ (٢) في هـ ـ اسمعت الناس ٭

اصابها رَصد ورصُد - والراصد للشيء الراقب له رصده يرصده رَصدا - والرَصَد القوم الراصدون كما قالوا طَلَبٌ للطالبين وجلبٌ للجالبين - والسَبُعُ الرصيدُ الذي يرصد ليثبَ وفى الشعر القديم لبعض من لا يعرف - ١

ليت شعري ضَلَّةً　　اي شيءٌ قتلك
أسليم لم تُعَدْ　　ام رصيداً أكلك
كل شيءٌ قاتلٌ　　عين تلقى اجلك
اي شيءٌ حسن　　فى فتى لم يكُ لك
والمنايا رَصد　　للفتى حيث سلك

وفلان لفلان بمَرصد وبمِرصاد اى بحيث يرقبه ويرى فعله والجمع مراصد ويقال قد ارصدت لفلان كذا وكذا اذا هيأته له والمِرصاد فى التنزيل من هذا ان شاء الله تعالى *

والصَدرُ معروف وكل شيء واجهك فهو صدر وأَصدرتُ الابل عن الماء اذا قلبتها بعد ريّها اصداراً والابل صوادر واهلها مصدرون ومثل من امثالهم للشيء الذى لا يكون (حتى يحنّ الضب فى اثر الابل الصادرة) ويقال ترك فلان فلانا على مثل ليلة الصدر اذا اكتسح ماله - والصدار شبيه بالبقيرة تلبسه المرأة قال الراجز - صخر بن عمرو بن الشريد السلمى

والله لا امنحها شرارَها
ولو هلكتُ خلّمت خِمارها
وتجعلتْ من شعر صداَرِها

والتصدير حزام الرحل قال الراجز - العجاج

يكاد ينسلُّ من التصدير
على مُدالاتيَّ والتوقير

المُدَالاة مفاعلة من الرفق من قولهم دلوته في السير ادلوه دلوا اذا رفقت به فى السير ويقال صدر الفرس من الخيل اذا تقدمها بصدره - قال الشاعر طفيل الغنوى

كأنه بعد ما صدَّرن من عرَق
سِيدٌ تَمطّر جنحَ الليل مبلولُ

السِيدُ - ٢ - الذئب وتمطر اشتد عدوه والعرقة الصف من الخيل ومن كل شيء والسطر مشبه بالعرقة من الخوص - وفرس مصدر بكسر الدال اذا فعل ذلك ورجل مصدر وكذلك الفرس اذا كان عظيم الصدر *

والصُردُ والصرَد البرد صرِد يصرَد صرَدا اذا اصابه البرد والصُراد الريح الباردة - قال الاعشى

واذا الرياح تروّحت بأصيلة
وتلك النعام عشيَّةَ الصرّاد

وبنو الصارد بطن من العرب - ٣ - قال الشاعر خفاف بن ندبة السلمى

ياهندُ يا اخت بني الصاردِ
ما انا بالباقي ولا الخالدِ

ورجل مصرادٌ اذا كان لا يصبر على البرد وجمع مصارد - ٤ - وغنم مصارداذا اصابها البرد الواحدة

(١) هذه الاشعار من نسخة (ف) وهى اشارة الى نسخة باريس التى ظفر بها المستر كرنكوفي اثناء التصحيح (٢) من هنا الى الخوص من - ل * (٣) - كذا قال هنا وفي الاشتقاق - وغيره يقول بنو الصاردة قالوا هو لقب له واسمه سلامة - س *
(٤) في ل - مصاريد *

مصر ادو صرد السهم يصرد صردا اذا نفذ من
الرميّة واصردته انا اصرادا اذا انفذته من الرمية
قال الشاعر ـ النابغة الذبياني

ولقد أصاب فؤاده من حبها
عن ظهر مِرْنان بسهم مُصرد

وقوله مِرنان القوس التي يسمع لها رنين اذا نزع
فيها وقد سمت العرب صَردا وصاردا ـ والصِردان
عرقان تحت لسان الانسان والفرس وقال ابو حاتم قال
ابو عبيدة بل الصردان عظمان في اصل اللسان وهما
نقيانه وانشد ـ للنابغة

واي الناس أغدر من شئام
له صُرَدان منطلق اللسان

ويروى أخطل من شئام وذكر بعض اهل اللغة
ان الصُرد بياض يكون في ظهر الفرس من اثر السرج
وغيره ـ والصُرَد الطائر المعروف والجمع الصِردان
يتشاءم به والتصريد قطعك الشرب على الدابة
والانسان قبل ان يروى يقال صرّدت الشارب
عن الماء اذا قطعت عليه شربه وكثر ذلك حتى
صار كل ممنوع مصرّدا ٭

دَ رَ ضَ

اهملت ٭

دَ رَ طَ

(طَرَدَ) يطرُد طردا فهو طارد والمفعول به مطرود
واُطرد الرجل اذا ضيق عليه وطنه واخرج منه قال
الشاعر ـ المتلمس الضبعي

أطْرَدتني حَذَر الهجاء ولا
واللات والانصاب لا تَئِلُ

ويروى أُطردتني والطريدة ما طردته الكلاب
في صيد ـ والطريدة خشبة تشدو تجعل في رأسها حديدة
مثل السكين تبرى بها القداح ـ قال الشماخ

أقام الثقافُ والطريدةُ دَرأها
كما قَوَّمتْ ضِغنَ الشموس المَهامِزُ

وبنو طَرُود بطن من العرب والطريدة موضع ـ قال
الشاعر

قضتْ من عُدادٍ والطريدة حاجةً
وهن الى انس الحديث حَقيقُ

والطَّريدة لعبة يقال لها المَسّة خفيفة السين وليس
بثبت ـ ويقال بلد طرّاد اذا كان واسعا يَطَّرِدُ فيه
السراب قال الراجز ـ العجاج

وَعَزَّ نَساميها بسير وَهس
والوَعْس والطّرّاد بعد الوَعْس

وكل شيء اتبع بعضه بعضا فقد اطرد ومنه اطرد لي
الكلام اذا اتسق لي على ما اريده وقد سمت
العرب طرّادا ومُطرِدا ومطرودا ـ والمِطرَد الرمح
الصغير يطرد به الوحش ـ قال الشاعر

نبذ الجؤار ومدّ هدبة رَوقه
لما اختلتْ فؤاده بالمِطرَد

دَ رَ ظَ

مهمل ٭

دَ رَ عَ

(الدِرعُ) درع المرأة مذكر يصغر دُريعا ـ ودرع

(١) في ل — مصاريد ٭

الحديد مؤنثة وقد ذكرت ايضاً ـ والجمع ادراع ودروع ـ وادّرع الرجل درعه اذا لبسها والليالى الدُّرْع والدُّرَع جميعا والدُّرْع اعلى واجود اللواتى تبيضّ اوائلهن وتسودّ اواخرهن ـ وفرس ادرع اذا ابيضت مقاديمه ـ وكذلك خروف ادرع اذا ابيض رأسه وعنقه واسود سائر لونه هكذا قال بعضهم وقال آخرون بل الادرع ان يكون اسود الرأس والعنق وسائر لونه ابيض فهم يختلفون فى الدُّرعة كما يختلفون فى الليالى الدرع وقد سمت العرب ادرع ـ وبنو الدرعاء بطن من العرب ورجل دارع ذو درع ـ والمِدْرَعُ الدُّرّاعة وفصلوا بينها وبين المِدرعة من الصوف وغيرها بالهاء ٭

والدَّعَرُ الفساد دعِر العود يدعَر دعراً اذا نخر وفسد وبه سمى الدُّعّار من الناس لفسادهم ـ ورجل داعر وامرأة داعرة ـ قال الاعشى

ليست بسوداء ولا عِنفِصٍ
دَاعِرَةٍ تدنو الى الدّاعِرِ ـ ١

(وداعِرٌ) فحل من الابل تنسب اليه الابل الدّاعرية ٭

والرَّدع اصله التضمخ بالزعفران وما اشبهه ثم كثر ذلك حتى سميت ضواحى الانسان مرادع وهو ما ضحا للشمس منه نحو الكتفين ـ ٢ ـ وما اشبههما فاما المرادغ بالغين المعجمة فلحم الصدر ـ ويقال ركب فلان ردعه اذا جرح فسقط فى دمه ـ وفى الحديث (فمر بظبي حاقف فرماه فركب ردعه) اى كبا لوجهه ـ قال الشاعر نعيم بن الحارث بن يزيد السعدى ـ ويقال الهذلول ابن كعب العنبرى

أَلَسْتُ اردُّ القرن يركب ردْعه
وفيه سنانٌ ذو غِرارين يابِسٌ ـ ٣

ويقال ردَعت الرجل اردَعه ردعاً فانا رادع له وهو مردوع اذا كففته عن الشىء ويقال (ردعته وادع الشيب) اذا منعته من الجهل ـ والرِداع موضع وردَعت السهم اردَعه ردعاً اذا ضربت بنصله الارض ليثبت فى الرُعظ ـ والرُداع وجع يصيب الجسم اجمع ـ قال الشاعر قيس بن ذريح الكنانى

فوا حزنا وعاودنى رُداعى
وكان فراق لُبنى كالخداعِ

والرّعدُ معروف ـ رعدت السماء ترعد ورعد لى الرجل اذا تهددنى ويقال (انك لترعُدلى وتبرق) اذا تهدده قال الشاعر

اذا جاوزتْ من ذات عِرق ثنيةً
فقل لابى قابوسَ ما شئت فارْعدِ

قال ابو حاتم قلت للاصمعي تقول رعدت السماء وبرقت قال نعم قلت فتقول ارعدت وابرقت قال لا الا ان ترى البرق وتسمع الرعد فتقول ارعدنا وابرقنا فقلت له أفتقول فى التهدد انك لتُرعدلى وتبرق قال لا فقلت فقد قال الكميت ٭

أَرْعِدْ وأَبْرِقْ يا يزيد
فما وعيدُك لى بضائِرِ

فقال الكميت جرمقاني من اهل الموصل وكأنه لم يره شيئا فاخبرت ابازيد بذلك فاجازه ـ ٤ ـ ووقف علينا

(١) وفي غير هذا الكتاب — تسارق الطرف الى الداعر — س — وما اورده المؤلف يوافق رواية ديوان الاعشى — لك ٭
(٢) في ل — نحو المنكبين ٭ (٣) ن — نائس و في ف — بائس ٭ (٤) في م — فانكره ٭

اعرابي محرم فاردنا ان نسئله فقال ابوزيد دعوني اسئله فانا ارفق به فقال كيف تقول انك لترعدُ لي وتبرق فقال أفي الجخيف يعني التهدُّد قال نعم قال تُبرق لي وتُرعد فاخبرت ذلك الاصمعي فلم يلتفت اليه وانشدني

اذا جاوزت من ذات عرق ثنيةً
فقل لابي قابوس ما شئت فارعدِ

ثم قال هذا كلام العرب - ١ - ويقال ارعدنا وابرقنا اذا سمعنا الرعد ورأينا البرق واجاز الكوفيون ارعدت السماء وابرقت وارعد الرجل وابرق اذا تهدد وانشدوا بيت الكميت *

أرْعِدوابرق يا يزيد　فما وعيدُك لي بضائر

ومثل من امثالهم (صلفٌ تحت الراعدة) يضرب للرجل يكثر الكلام ولا خير عنده واصل الصلف قلة النزل يقال طعام ذو صلفٍ اي قليل النزل - وصلفت المرأة اذا لم تحظ عند زوجها - ويروى بيت الاعشى

اذا آب جارتها الحسناء قيّمُها
ركضاً وآب اليها الحزن والصلفُ

ويروى الاسف - وبنو راعد بطن من العرب ويقال رجل رعّاد كثير الكلام - والرِعديد الجبان والرعديدة المرأة التي يترجرج لحمها من نعمة ووصف اعرابي الفالوذ فقال اصفر رِعديد وجمع رِعديد رعاديد وأُرعد الرجل ارعادا اذا اخذته الرِعدة وأُرعدت فرائصه عند الفزع *

والعَدْ رُ فعل ممات وقد سموا عُداراً والعَدر الجرأة والاقدام والعَدر المطر الشديد زعموا يقال عُدِرت الارض فهي معدورة والعُدار اسم *

والعَرْدُ الصلب الشديد يقال فرس عرد النسا اي شديد النسا ورمح عرد اي شديد صلب - والعَراد ضرب من الشجر وبه سمي الرجل عرادةَ وفي حديث الاعراب من خرافاتهم قالوا - لقي الضب الحوت فقال الحوت - وردا وردا - فقال الضب - اصبح قلبي بَرِدا لايشتهي ان يردا - الا عَراداً عَرِدا - وصلِّيا باليدا وعنكثا ملتبدا - والعنكثُ ضرب من النبت ويقال غصن عارد اي صلب شديد - قال الراجز

تخبط ايديها القتادَ العارِدَا

ويروى العَرادَ العارِدا - وعرّد الرجل تعريدا اذا عد افزعا وهو معرّد وبه سميت العرادة لانها تعرد بالحجارة اي ترمي بها المرمى البعيد - ويقال عرّد الناب اذا خرج كله قال الشاعر - ذو الرمة

يُصَعِّدْن رُقشاً بين عصلٍ كانها
زجاج القنا منها نجيم وعارد

ويقال وتر عُرُدٌ اذا كان صلبا قال الراجز - حنظلة ابن سيار

والقوس فيها وترٌ عُرُدٌ
مثل ذراع البكرا واشدُّ

والعَرادة الجرادة والعَرادة اسم فرس من خيل الجاهلية *

د ر غ

(الدغرُ) الدفع الشديد يقال دغر الطبيب الحلق اذا غمزه ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (علام تعذبن اولادكن بالدغر) اي بغمز الحلق ودغرت

على

١) من هنا الى الشعر الآتي من - ل و ق هـ - بدل الكوفيون البغداديون *

على القوم اذا دخلت عليهم و كلامهم عند الحرب (دَغرى لا صفّى) وقالوا دغراً لا صفّاً اى ادغروا و لا تصفوا قال الراجز ـ رُهم بن قيس

قالت عُمان دَغرَى لا صَفّى
بكر وجمع الأَزدِيين ! لتَفا

اى ادغروا و لا تصفوا *

و الرَّدغ والردغة و الرَّزَغة مابلّ القدم من طين المطر وغيره ـ والمرادغ لحم الصدر واحد تهامِر دغة *

والرَّغَدُ السَّعَة في العيش والمرعى عيش راغد ورغد و الرغيدة الزبدة فى بعض اللغات ـ و ارغد الرجل ماشيته اذا تركها وسوّمها فى المرعى وعيش راغد و رغيد *

و الغَدر ضد الوفاء رجل غادر من قوم غدَرة وغادرت الشيء اذا تركه مغادرة و غِدارا واغدرته اغدارا وبه سمى الغدير لان السيل غادَره اى تركه وجمع الغدير غُدران و غُدُر و الغديرة الخصلة من الشعر و الجمع الغدائر .. قال ذو الرمة

ورَكْب ـ ١ ـ سرَوا حتى كأن اضطرابهم
على شعب الميس اضطرابُ الغدائر

و الغَدَرُ من الارض ارض رقيقة ذات حجارة والجمع اغدار *

و الغَرْد فعل ممات استعمل منه غرّد الطائر تغريدا و هو مغرد اذا طرّب فى صوته و المُغرود ضرب من الكمأة سود صغار والجمع مغاريد ـ و ليس فى كلامهم فُعلُول فى موضع الفاء منه ميم الا مُغفُور و هو صمغ شجر و مُغرود ـ قال الشاعر

يَحُجُّ مأمومةً فى قعرها لَجَف
فاستُ الطبيب قذاها كالمغاريد

والغِرَدة الكمأة *

د ز ف

(الدَّفَر) النتن رجل ادفر وامرأة دفراء ـ و يقال للأمة يا دَفارِ معدول ـ و شممت دَفرالشيء وذَفَره وكتيبة دَفراء يشمّ منها رائحة الحديد ـ وذفراء ايضا لحدة الرائحة قال الشاعر ـ يصف كتيبة

فخمةً ذَفراءُ ترتى بالعرى

ويروى دفراء وفي حديث عمر رضى الله عنه (لما خبّره الحبر عن الائمة حتى صار الى ذكر بعضهم فقال زُبرة من حديد فقال وادفراه) وسميت الدنيا امَّ دَفرٍ ـ ودفرت الرجل عنى اذا دفعته لغة يمانية *

و الرِدْفُ الذى يركب وراءك فهو ردفك وردفك والردف العجز ـ وكل شيء جاء بعدك فهو ردفك وردفك فقد ردفك وفى التنزيل (تتبعها الرادفة) وردِفَتهم كتب السلطان بكذا وكذا اى جاءت بعدهم ـ و جاء القوم رُدافى فى وزن فُعالى بعضهم على اثر بعض ـ وجمع رِدف ارداف ـ و ارداف الملوك فى الجاهلية الذين كانوا يخلفون الملك نحو صاحب الشرط فى دهرنا هذا ـ والرديف والرادف النجم الذى ينوء من المشرق اذا الشمس رقيبه فى المغرب قال الراجز ـ رؤبة

وصاحبُ المقدار والرَّديفُ
أفنى الوفا بعدها ألوفُ

و الرِفْدُ العطاء ارفدت الرجل ارفده ارفاداً ورفَدته

(١) ورواية دبو انه بركب بالباء وهو الصواب لانه يذكر سيره بهؤلاء المفاوز — س

رفداً والمرفد والرفد الاناء الذي يقرى فيه الضيف قال الشاعر

و اذا تجاورهم عظام المرفد

وقالوا الرِفد والرَفد العس وجمعه ارفاد - قال الاعشى

و اذا القيان حسبتها حبشية

غبراً و قن حلائب الارفاد

و رفدت الرجل و ارفدته اذا عاونته على اموره ومنه اشتقاق الرفادة التي يرفدها الجرح رفدت الجرح ارفده رفداً وقد سمت العرب رافداً ورفيداً ومرفداً و رفيدة - و رفد بنو فلان فلاناً اذا سودوه وعظموا امره وهو مرفد - ورفيدة ابو حي من العرب يقال لهم الرفيدات قال الشاعر - النابغة الذبياني

ساق الرفيدات من عوذي ومن عمم

و السبي من رهط ربعي و حجار

و القدرة القطعة من اللحم معروفة و الجمع فدر و فدر الفحل فدوراً اذا عجز عن الضراب فهو فادر و الجمع فوادر وهو احد ما جاء على فاعل وفواعل و وعل فادر و الجمع فدر اذا تم سنه وذكاؤه قال الشاعر - الراعي النميري

و كأنما انتطحت على اثباجها

فدر بشابة قد تممن وعولا

شابة جبل و - قالوا وعل فادر وقدور والمقدرة موضع الوعول القدور

والفرد الواحد والله عز وجل الفرد و كل شيء متوحد فقد انفرد و كأن اصل الفرد الذي لا نظير له و كذلك الفرد والفرد - قال الشاعر

من وحش وجرة موشي اكارعه

طاوي المصير كسيف الصيقل الفرد

ويروى الفرد وجمع الفرد فراد و افراد - وظبية فاردة والجمع فوارد اذا انقطعت عن قطيعها وانفردت وكذلك سدرة فاردة اذا انفردت عن السدر - قال الشاعر المسيب بن علس

نظرت اليك بعين جازئة

في ظل فاردة من السدر

والفريد والواحدة فريدة وهي كل خرزة فصلت بما بين ذهب في نظم ذهب مفرد اذا فصل بينه بالفرائد وافراد النجوم الدراري التي تطلع في آفاق السماء وجاء القوم فرادى اذا جاؤا واحداً بعد واحد ٭

≺ د ر ق ≻

(الدرق) ضرب من التراس تتخذ من جلود دواب بالحبش الواحدة درقة و الجمع درق وادراق ودراق قال الر... - رؤبة

فارتاز عير سندري مختلق

لو صف ادراقاً مضى من الدرق

و دقرى روضة معروفة - والدقرور والتبان الذي يلبس كالسراويل الصغيرة قال الشاعر - اوس بن حجر

يعلون بالقلع البصري هامهم

ويخرج الفسو من تحت الدقارير

فاما الدورق المستعمل فعجمي معرب ٭

ويقال رقد الانسان يرقد رقاداً و رقداً و رقوداً وهو راقد و رقود - و الرقاد النوم وكذلك الرقد قال الراجز

ومُنِعَت عيني لذيذَ الرَّقْدِ

والمَرْقَدُ المضجع والجمع مراقِد ورقدموضع - قال الشاعر - عمرو بن معد يكرب الزبيدى

لمن طَلَلٌ بذَيات فرقَدِ

يلوح كأنه تحبير بُرْ ...١

ورَقَدَ الانسان رَقدة اذا نام نومة - والرقدان الوثب من النشاط كفعل الحمل والجدى لغة يمانية - فاما الاناء الذى يسمى الراقود فليس بعربي صحيح وقد سمت العرب رُقاداً ‌•

والقِدرُ معروفة - والجمع قُدور - واللحم القدير ماطبخ فى القدور وقديراه فى الشعر الفصيح رجل قادِر-٢ في معنى طابخ - والقُدار الجزّار وقال بعض اهل اللغة اخذ من الطبخ فى القدور - وقُدار الذى عقر ناقة ثمود قال ابوعبيدة وبه سمى الجزّار قُداراً - وتقول العرب وهواشأم من قُدار يعنون قُداراً هذا - قال الشاعر - المهلهل

انا لنضرب بالسيوف رؤوسهم

ضربَ القُدار نقيعة القُدّام

والقَدَرُ من قدرالله عزوجل والجمع اقدار - وقُدر على الرجل رزقه مثل قترسواء - والقُدرة قدرة الله جل ثناؤه على خلقه - ورجل ذو قدرة ومقدرة ومقدَرة اذاكان ذايسار - والمقدور كل ماقُدر على الانسان وهى المقدرة ايضاً قال الشاعر - معقل بن خويلد الهذلي

وما يبقى على الدهر شيء

فيا عجبا لمقدرة الكتاب

وقيدارُ اسم فان كان عربيا فالياء فيه زائدة وهو فيعال من القدرة - والرجل الاقدر القصير العنق والمرأة قدراء قال الشاعر - الهذلى صخر الغي

أُتيح لها اُقَيدِرُ ذوحشيف

اذا سامت على الملقات ساما

يصف قانصاً وحميراً - والملقات الصخور المرتفعة تكون فى سفوح الجبال ترتفع على ماحولها واحدها ملَقَة ‌•

وفرس اقدر اذا تقدم موقع حافرى رجليه حافرى يديه فى عنقه وهومحمود - قال الشاعر

باقدرَ من جياد الخيل نَهدِ

جوادٍ لااحقٌ ولا شئيتِ

الشئيتُ الذى يتأخر موقع حافرى رجليه عن مواقع حافرى يديه والاحق الذى ينطبق موقع حافرى رجليه على حافرى يديه ‌•

والقِردُ معروف والانثى قِردة والجمع قُرود وقِردة والسحاب القَرَد وقالوا القرد المنقطع فى اقطار السماء ركب بعضه بعضا والواحدة قَرَدة والجمع قَرَد والصوف القَرِد المتلبد المتداخل بعضه فى بعض من ذلك اخذ - وقال اَقرد الرجل اذا لصق بالارض من ذلك اوذلّ قال الشاعر - الفرزدق

تقول اذا اقلولى عليها واقردت

الاليس ذا العيش اللذيذ بدائمِ-٣

---

(١) رواه القالى وغيره — لمن طلل بتيهان فجند — كأن عراصه توشيم برد — س ‌• (٢) فى ل — قادر اذا طبخ شيئاً فى قدر — ‌• (٣) الرواية الاهل اخوعيش لذيذ بدائم — وهو من شواهد النحو على زيادة الباء — س ‌•

وروى - الاليتَ ذا العيش اللذيذ بدائم - وقوله اقلولى
ارشع يريد انهم ينزون على الآن يعيرهم بذلك *
وقَرِدَ الرجل اذا سكت عن عِيٍّ وقَرِدَ يقرد قرداً
والقراد معروف والجمع قِردان - وقرّدت الرجل
تقريداً اذا خدعته لتوقعه في مكروه - قال الشاعر
الحصين بن القعقاع اليشكرى

هم السَّمْنُ بالسَّنُّوتِ لا ألْسَ فيهم
وهم يمنعون جارهم ان يقرّدا ١

وقرد رجل من هذيل واليه تنسب بنو قرد
وذو قَرَدٍ موضع والقِرْدِ الحب الذى يسمى
الكروبا واهل اليمن يسمون الابزار كلها تقردة - وام
القردان من الفرس ما اجتمع الهنيئة المشرفة فى مؤخر
الحافر *

د ر ك

(أدركتُ الرجل) ادراكاً اذا لحقته فهو مدرك
والدرك ايضا الاسم من ادركته - وادرك الشجر
وغيره اذا آن ان يؤكل او يشرب - وادرك الغلام
والجارية اذا بلغا ادراكا - والدَّرَك القطعة من الحبل
تقرن بالاخرى والجمع ادراك ودِرَكة ودُروك
والدَّرَك ايضا قعر البئر وقعر كل شيء دَرَكه - والدرك
ايضا حبل يشد بطرف الرشاء ثم يشد بعناج الدلو
لئلا يأكل الماء الرشاء ومما سميت الطريدة دريكة
ورجل درك الطريدة اذا كان لا تفوته طريدة
والفرس كذلك - ويوم الدرك يوم من ايام العرب
واحسبه من ايام الاوس والخزرج بينهم - ومن كلامهم
دَراكِ دَراكِ معدول عن ادرك - والدَّرَك المنزلة
وكذلك جاء فى التنزيل (فى الدَّرْكِ الأسفلِ من
النّار) فالنار دركات والجنة درجاتٌ والله اعلم
وقد سمت العرب مُدرِكا ودَرّاكا ودُرَيكا
والدَّكّ لعبة يلعب بها كلعب الزنج والحبش *
والرَّدك فعل ممات استعمل منه غلام رَودك وجارية
رَودكة فى عنفوان شبابهما - قال الراجز

جاريةٌ شَبَّتْ شباباً رَودكا
لم يَعْدُ ثديا نحرها ان فلّكا

وركد الماء ركودا اذا دام فلم يسح والماء الراكد
والدائم سواء وفى الحديث (نهى النبى صلى الله وآله
وسلم عن البول فى الماء الراكد) - وركدت الشمس
ركودا اذا قام قائم الظهيرة وصام النهار فكأن الشمس
لا تسير وكل ثابت في مكانه راكد - وركدت الريح
اذا لم تهب والمصدر الركود ايضا والاسم والمصدر
فيه سواء - والمراكد المواضع التى يركد فيها الانسان
وغيره - قال الشاعر

أرَتْه من الجرباء فى كل منزل
طِباباً فمأواه النهار المراكدُ ٢

الطباب جمع طبة وهى القطعة المستطيلة من الادم يصف
حمارا اطردته الخيل فلجأ الى الجبال فصار فى شعابها
فهو يرى السماء طرائق - وهذا كما قال الآخر يصف
السجن *

وسدّ السماء السجنُ الا طبابةً
كترس المرامى مستكفّاً جنوبها

---

(١) فى هامش ل — السنوت قالوا الكمون وقال قوم العسل والالس الخيانة * (٢) فى هامش ل — ويروى موطن
ويروى فرعاء النهار *
والكذر

والكَدَرُ ضد الصفو - كدر الماء يكدر كدراً وكدوراً وكُدرة والماء اكدر وكدِر ومثل من امثالهم (خذ ما صفا ودع ما كدِر) بكسر الدال - ولا يقال كدَر وبنات الاكدر حمير وحش تنسب الى فحل منها - قال الشاعر

تركوا عزالاً بالمجبوب كأنه
فحل يعقّرُ من بنات الاَكدرِ

وحمار كُدُرٌ يوصف بالشدة والغلظ - قال الشاعر امرؤ القيس

نجاءَ كُدُرٍ من حمير أبيدة
يمجّ لعاع البقل في كل مشرب

ويروى تعاية - وحمار كُدُر وكنادر ايضاً النون فيه زائدة - وانكدر النجم اذا هوى وانكدرت الخيل عليهم اذا لحقتهم - وقد سمت العرب اكدر وأُكيدر - وأُكيدر ابن عبد الملك صاحب دومة الجندل كتب له النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتابا - والكدراء موضع والكُدري ضرب من القطا *

والكَرْدُ العنق فارسي معرب وهو الكردن بالفارسية وقد جاء في الشعر الفصيح - والكُرد ابو هذا الجيل الذين يسمون الاكراد - زعم ابو اليقظان انه كرد بن عمرو ابن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة - وانشدوا بيتا ولا ادري ما صحته وهو

لعمرك ما الاَكراد ابناء فارس
ولكنه كُردُ بن عمرو بن عامر

قال ابن الكلبي هو كرد بن عمرو بن مزيقياء بن عامر ابن ماء السماء - قال ابو بكر فان كان عربيا فاشتقاق اسمه من المكاردة وهو مثل المطاردة في الحرب يقال تكارد القوم مكاردة وكِرادا *

د ر ل

اهملت *

د ر م

(الدَرَمُ) من قولهم برق ادرم وهو الغامض وكذلك كعب ادرم لا حجم له قال ابو حاتم ويستحبّ الدرم من المرأة في الكعب والمرفق والعرقوب فلذلك قال العجاج

قامت تُريك خشيةَ ان تَصرِما
ساقاً بخنداةً وكعباً ادرما

قال ابو بكر وقد قالوا امرأة درماء ورجل ادرم اذا لم يكن لعظامه حجم - درم يدرم درما وبه سمي الرجل دارما هكذا يقول بعض اهل اللغة وقال آخرون سمي دارما من الدرَمان وهو تقارب الخطو والدرماء ضرب من النبت والدرّامة المرأة التي اذا مشت حركت مناكبها وقربت خطوها وهو من مشي النساء القصار ويقال للارنب اذا مشت كذلك درّامة ايضاً والمصدر الدرَمان وبنو تيم الادرم قبيلة من قريش وهم بنو تيم بن غالب بن فهر - قال الراجز

انّ بني الاَدرم ليسوا من احد
ليسوا الى قيس وليسوا من اسد
ولا توفّاهم قريش في العدد

وفي قريش تيمان تيم بن مُرة الذين منهم ابو بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله رضي الله عنهما - وتيم الادرم بن غالب بن فهر ومثل من امثالهم (اودى درم) وهو

رجل من شيبان قتل فلم يدرك بثاره فصار مثلا لهم اذا لم يدرك بثار القتيل قيل (اودى درم) - قال الشاعر الاعشى

ولم يُودِ من كنت تسعى له
كما قيل في الحرب اَوْدَى دَرِمْ

ويقال دَرِمَتْ اسنان الرجل اذا تحاتَّت فهو ادرم • والدَمْرُ هجوم الرجل على القوم دَمَرَ على القوم يدْمُر دمرا ودمورا وفي الحديث (من نظر في دار قوم بغير اذنهم فقد دَمَر) والدامر الهالك ورجل هالك دامر اذا لم يكن فيه خير - ودمَّره الله تدميرا اذا اهلكه والمدمِّر الصائد يدخِّن في ناموسه لئلا تشم الوحش رائحته فتنفر - والهلاك والدمار قريبان في المعنى •

والرَدْمُ مصدر ردَمت الشيء اردُمه ردما اذا اسددته نحو الباب وماشبهه - والردمة ثوبان تخاط بعضها ببعض نحو اللفاق وكل شيء لفقت بعضه الى بعض فقد ردَمته ومنه قول عنترة

هل غادَرَ الشعراء من متَرَدَّمِ
ام هل عرفتَ الدار بعد تَوَهُّمِ

اى من كلام يلصق بعضه ببعض واَردَمتْ عليه الحمى اذا دامت عليه والحمى مُردِم وردَم الحمار اذا ضرط والاسم الرُدام والواحد ردمة والرديم لقب ضرار بن عمرو الضبي جد زيد الفوارس بن حصين بن ضرار سمى بذلك لعظم خلقه وكان اذا وقف موقفا ردمه فلم يجاوز والردم السد الذى صنعه ذو القرنين عليه السلام وردمان موضع باليمن - وبردمانَ مات المطلب بن عبد مناف وكتب النبى صلى الله عليه وآله وسلم الى الأملوك أُملوك ردمان والاملوك قبيلة من حمير •

ورَمِد الرجل يرْمَد رمدا فهو رمِد وارْمَدوان قال شاعر رامد في معنى ارمد كان جائزا الاضطرار الشعر وقد جاء ذلك في الشعر الفصيح - وبنو الرمد بطن من العرب والرمد الهلاك قال الشاعر - ابو وجزة السعدى

صَبَبْتُ عليكم حاصبى فتركتكم
كاصرام عادٍ حين دمَّرها الرَمَدْ

ونعامة رَمْدَاءُ وربداء الميم مقلوبة عن الباء وهى لونه الرماد والرماد معروف والجمع ارمداء ورأيت في الدار ارمداء كثيرة قال الراجز - ابو النجم العجلى

لم يبق هذا الدهر من آيائه
سِوى اَثافيه واَرْمِدَائه

واَعوامُ الرمادة اعوام جدب تتابعت على الناس في ايام عمر رضي الله عنه سميت بذلك لانها جعلت الارض رمادا - وارمد الظليم وغيره ارمادا وارمدَّ ارمدادا اذا عدا عدوا شديدا - ورمَّدت اللحم ترميدا اذا لطخته بالرماد ومثل من امثالهم (شوى اخوك حتى اذا انضج رمَّد) يضرب مثلا للرجل يحسن ثم يسيء • وشاة مرمِّد اذا ورم ضرعها وحياؤها - والرِمد والرِمدد والرِمدداء الرماد وذكر ابن اسحاق صاحب السيرة في خبر وفد عاد انه نادام مناد من السماء لما اختاروا السحابة السوداء (اخترت رمادا رِمددا لا تبق من عاد احدا لا والدا ولا ولدا) •

والمَدَر الطين العلك الذى لا تخالطه رمل وارض ممدَرَة اذا اخذ من مدرها - ومدَرت الحوض امدُره مدرا اذا طليته بالمدر ليحبس الماء - وضبع مدراء اذا تلطخت

بجمر ها وقالوا الأمدر العظيم البطن ــ ومادِر رجل يضرب به المثل فى اللؤم احد بني هلال بن عامر وله حديث يقال (الأم من مادر) •

والمرد ثمر الاراك والامرد الذى لاشعر على وجهه والمرداء الرملة التي لاتنبت شيئا ــ قال الراجز ابو النجم العجلي

هلّا سألتم يوم مرداة هجر
محمدٌ آعنا وعنكم وعمر

يعني محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب التميمى وعمر بن عبيدالله بن معمر كان رئيس الجيش الذى بعثه عبدالملك الى ابن فديك ــ ونجدة بن عامر باليمامة والبحرين ــ والصرح الممرد من ذلك وهو المملّس والله اعلم ــ والمارد الذى قد اعيا خبثا والجمع مَرَدة ومنه شيطان مريد وكذلك هو من الناس ورجل مِرّيد فِعّيل من ذلك ومتمرد بيّن التمرد ومارد حصن معروف غزاه بعض الملوك فامتنع عليه فقال (تمرّد مارد وعزّ الابلق) وهما حصنان بالشام والمثل للزباء ــ والتمراد بيت صغير للحمام تبيض فيه والجمع التماريد وهو احد ماجاء من الاسماء على تِفعال ــ والمارِد المرتفع والمريد مثل المريس ــ تمر مريد ومريس بمعنى قال الشاعر

مُسنِفاتٌ تسق ضياحَ المَرِيد ــ ١

دَ رَ نَ

(الدَّرَن) ماعلق باليد او الثوب من الوسخ درِن الثوب يدرَن درَنا وكذلك اليد ويقال ما كان الا كدرّن يصفونه بالسرعة اى كدرن كان فى يدك فمسحته وغسلته للشيء الذى يذهب سريعا ــ ويقال رجع الفرس الى اِدرونه اذا رجع الى آريّه ودُرنى موضع ــ قال الاعشى

فقلت للشرب في دُرنى وقد ثملوا
شيموا وكيف يشيم الشاربُ الثمل

ودَارِين موضع •

والرَّدَنُ الغزل الذى يفتل الى قدام قال الشاعر ــ الاعشى

فـاَ فنيتُها وتعلّلتُها ــ ٢
على صَحْصَحٍ كرِداء الرَدَن

الصَحصَحُ الفضاء من الارض والواسع منه وثوب مَردون اذا نسج بالغزل المردون ــ ٣ ــ والمِردن المغزل الذى يغزل به الرَدن ــ والرُدْن والرُدُن الكم لغة عربية معروفة والجمع اردان قال الشاعر ــ جنوب الهذلية اخت عمرو ذى الكلب

المُخرِجُ الكاعبَ الحسناءَ مُذعِنةً
في السبي ينفَحُ من اَرْدَانها الطيبُ

وقال قيس بن الخطيم

وعَمرةُ من سَرَوات النسا
ءِ تنفَحُ بالمسك اَرْدَانُها

والرمح الرُدينى منسوب الى ردينة وهى امرأة كانت في الجاهلية لهاعبيد يقوّمون الرماح ــ وجمل احمر رداني ــ ٤ ــ اذا نسب الى شدة الحمرة ــ قال الاصمعي

(١) رواه غيره — جازعات اليهم خشع الاو — داة تسقىقوتا ضياح المريد — مسنفات كأنهن قناالهند ونسيّ الوجيف شغب المرود ويروى المديد • (٢) ن وتعاللتها — وهي رواية ديوانه — ك (٣) كذا بالاصول والاجود الردن — س •
(٤) الصواب رادنٌ وكذا رواه غيره — س •

لا ادري الى ما نسب *

والرَّنْدُ شجر طيب الرائحة يقال هو الآس *

والدينارُ فارسي معرب واصله دِنَّار ورجل مدَنَّر كثير الدنانير - وبرذون مدَنَّر اشهب مستدير النقش ببياض وسواد - والدينار ان كان معربا فليس له اسم غير الدينار فقد صار كالعربي ولذلك ذكره الله تعالى في كتابه لانه خاطبهم بما عرفوا *

والنَّرْدُ اعجمي معرب *

والنَّدْرُ كل شيء زال عن مكانه فقد نَدَرَ يندُرُ نَدْرا فهو نادر فيقال ضربه على رأسه فندَرَت عينه اى خرجت من موضعها وسمي نوادر الكلام لانه كلام نَدَر فظهر من بين الكلام - واندرت من مالي على فلان كذا وكذا اى ازلته عنه ونفذته مائة نَدَرَى اى اخرجتها من مالي *

﴿ د ر و ﴾

(الدَّوْرُ) مصدر دار يدور دَوْرا ودَوَرانا والدَّوَار نصب من انصاب الجاهلية كانوا يدورون حوله كالطواف - وهذا باب تراه في الاعتلال مستقصى ان شاء الله تعالى *

وجارية رُؤْدُ تهمز ولا تهمز وهي الناعمة الجسد وارْوَدَ فلان يُرْوِد ارواداً اذا رفق في المشي وغيره - يقال ارود يا فلان اى ارفق وامش رويداً *

والوَرْدُ يقال فرس وَرْد والانثى وَرْدة وهي شقرة تعلوها صفرة والجمع وِراد وفي التنزيل (وَرْدَةً كالدهان) اى حمراء والله اعلم - وسمي الوَرد المشموم لحمرته - وللواو والراء والدال والياء مواضع تراها ان شاء الله تعالى - والوِردُ الحظ من الماء وكثر ذلك حتى قيل للقوم الذين يردون الماء وِردا واهل اليمن يسمون المحموم موروداً كأن الحمى وردته والاسد الوَرد *

﴿ د ر ه ﴾

(الدُرَّةُ) معروفة وهي الحبة العظيمة من اللؤلؤ والدِرَّة الشخبة من الدَرّ - ودِرَّة الضرع ما استجم فيه من اللبن ومثل من امثالهم (ما اختلفت الدِرة والجِرَّة) ويقال فلان مِدرَه بني فلان اذا كانوا يدفعون به الامور العظام وهذه همزة قلبت هاء - وستري هذا الباب مستقصى في الرباعي ان شاء الله تعالى - والدِرة التي يضرب بها عربية معروفة *

والدَهرُ معروف وقال قوم الدهر مُدة بقاء الدنيا من ابتدائها الى انقضائها وقال آخرون بل دهر كل قوم زمانهم وينسب الى الدهر دُهريٌّ على غير قياس وفي حديث سفيان بن عيينة احسبه مرفوعا ان شاء الله تعالى ان الله تبارك وتعالى قال (تَسُبُّون الدهر وانا الدهر) اى انا خالق الليل والنهار او كما قال والله اعلم ويقال (مضت عليه دهور دُهارير) اى مختلفة - قال الشاعر - الحريث بن جبلة العذري

حتى كأن لم يكن الا تذكّرُه
والدهر ايَّتَما حالٍ دَهارِيرُ

وقد سمت العرب دَهراً ودُهيراً وداهِراً وفي الحديث (لا تَسُبُّوا الدهر فان الله هو الدَّهرُ) وهذا يجب على اهل التوحيد معرفته لانها حجة يحتج بها من قال بالدهر - وتفسير هذه الكلمة والله اعلم ان الرجل في الجاهلية كان اذا اصيب بمصيبة او رزئ

ما لا أغرى بذم الدهر (فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لا تَسُبُّوا الدهر فان الذى يفعل بكم هذا هو الله جل ثناؤه وهو فعله لا فعل الدهر فالدهر الذى تذمون لا فعل له) فهذا وجه الكلام ان شاء الله تعالى والله اعلم *

والرَدْهَةُ والرَدْهُ والجمع الرِداه نُقرة فى صخرة اوفى جبل يجتمع فيه ماء السماء ومثل من امثالهم (قِفِ الحمارَ على الرَدْهة ولا تقل له سأْ) (وقالوا - شأْ - بالسين والشين) *

والرَهْدُ يقال رَهَدْتُ الشيء أرْهَدُهُ رَهْداً اذا اسحقته سحقاً شديدا زعموا مثل الرهك سواء *

والهدرُ مصدر هدَرَ البعير يَهْدِرُ هَدْراً وهَديراً اذا رَدَّدَ صوته فى حنجرته وانشد - لذى الرُمَّة

تَحرى حين يُمسى اهلها فى ديارهم
صَهيل الجياد الأعوَجيَّة والهَدْرُ

تَحرىً انما هو من قولهم حريٌّ والاعوجية منسوبة الى الاعوج فرس كان لبنى هلال بن عامر وامه سبل وكان لبنى آكل المرار - وسمعت هدير الرعد تشبيها بهدر البعير وهديره - ومثل من امثالهم (كالهادِر فى العُنَّة) ويقال ذلك للرجل اذا جاء متهدداً فلم يغن شيئا واصل ذلك ان الفحل اذا هاج ولم يكن كريما خافوا ان يضرب فى الابل فحبسوه فى عُنَّة وهو شجر يجمع كالحظار فهو يَهدِرُ ولا يقدر على الخروج والهَدَّارُ موضع او واد ويقال ذهب دمه هَدْراً اذا لم يطلب بثأره - وهَدَرَ دمه فهو يَهدِرُ هُدوراً واهدرَه السلطان اذا لم يأخذ بقصاصه - وبنو فلان هَدَرَةٌ اى ساقطون ليسوا بشيء *

والهُردُ العروق التى يصبغ بها وفى الحديث (يهبط عيسى بن مريم فى ثوبين مهرودين) ويقال هردت الثوب وهرَّدته اذا شققته فهو هريد ومهرود قال الشاعر - ساعدة بن العجلان الهذلى *

غداةَ شُواحطٍ فنجوتَ شدّاً[1]
وثوبُك فى عَباقيةٍ هَرِيدُ

والعَباقيةُ هاهنا ضرب من الشجر والعباقية اسم من اسماء الداهية وكذلك هرد فلان عرض فلان اى مزّقه وطعن فيه وسمت العرب هَيرد ان الياء والنون والالف فيه زوائد وهو من الهرد اى الشق وقد سمت العرب هُردانَ *

دَ رَ ى

(الدَير) معروف - دير النصارى وهو عربي صحيح والجمع اديار واصله واو وليس هذا موضع تفسيره * - ٢

والرَيدُ الحرف الناتئ من الجبل والجمع رُيود والرَيدة الريح الساكنة - والرائد - ٢ - الذى يطلب الكلاء ومن امثالهم (الرائد لا يكذب اهله) ورائد الرحى الخشبة التى يدار بها رحى اليد ورعيّ من بنات الياء والدليل على ذلك قولهم رحيان قال الشاعر - المهلهل

كأنّا غدوةً وبنى ابينا
بجنب عنيزةٍ رَحيا مُديرِ

(١) الذى ذكره ابن سيده وغيره انه يائيٌّ — س * 　(٢) الرائد واوي لا يائي — س *

يروى بشط عنيزة ٭

والدرية -١- ما استتر به الرامي من بعير او غيره ٭ وللدال والراء والياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى ٭

باب الدال والزاي

مع باقي الحروف

د ز س

اهملت وكذلك حالها مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء ٭

د ز ع

(الدعز) الدفع وربما كني به عن النكاح يقال دعز الرجل المرأة يدعزها دعزاً ٭

والزعد الرجل القدم العيي -٢

د ز غ

(الزغد) ان يردد البعير هديره في غلصمته يقال زغد البعير يزغد زغدا قال الراجز - ابو نخيلة

قلخاً ويهياء الهدر الزغد -٣

ويقال زغد سقاءه اذا عصره حتى تخرج الزبدة من فم السقاء وقد تضايق بها - والزغد الرجل القدم العيي ٭

د ز ف

(القزد) لغة في القصد وفي خبر لبعض العرب انه اتى بفصد وناقة ليفصدها فلتب في سبلتها فقال - هكذا فزدي يريد فصدي

د ز ق

تجعل الزاي مع الدال والقاف اذا اجتمعت في الكلمة صاداً فيقولون القصد والقزد واكثر ما يقولون ذلك اذا كانت الزاي -٤- ساكنة فاذا تحركت جعلوها صاداً الازام يقولون هو يزدق فاذا فتحوا الصاد قالوا صدق لم يقولوها الا بالصاد وقد قالوا رجل زندقي وليس من كلام العرب ٭

د ز ك

(الكزد) اسم موضع ولا ادري ما حقيقته ٭

د ز ل

اهملت ٭

د ز م

اهملت ٭

د ز ن

(الزند) والزندة وهما عودان في احدهما فروض وهي الثقب يقدح بها النار فالتي فيها الفروض هي الانثى والذي يقدح بطرفه هو الذكر - ويقال زند وزندة فاذا اجتمعا قيل زندان ولم يقل زندتان والجمع زناد وازند في ادنى العدد - ورجل مترندا اذا كان بخيلا وضيقا واصله من التزنيد والتزنيدان تخل اشاعر الناقة باخلة صغار ثم تشد بشعر من شعر هلبها وذلك اذا اندحقت رحمها بعد الولادة فذلك التزنيد والزندان موصلا طرف -٥- الذراع في الكف وقد سمت العرب زناداً - قال ابو بكر الهلب شعر الذنب ومنه اشتقاق المهلب والاقرع الذي مسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده على رأسه فنبت شعره فسمي المهلب ٭

(١) الدرية مهموز من الدأء - س ٭ (٢) رواه الازهري وغيره بالغين واهملها صاحب القاموس - س ٭ (٣) في - ل هياء ٭ (٤) ن - الصاد ٭ (٥) ن - طرفي الذراع ٭

﴿ د ز و ﴾

لما هو اضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى •

﴿ د ز ه ﴾

(الزُهدُ) خلاف الرغبة زَهَدْتُ في الشيء أزهدُ زُهداً وزَهادةً. والزاهِدُ في الدنيا التارك لها ولما فيها والجمع زُهّادٌ. والازهادُ الفقر قال الشاعر الاعشى

فلم يطلبوا سرّها للغنى   ولم يتركوها لازهادها

والزَهيدُ القليل من كل شيء يقال مالٌ زهيد وشيء زهيد قليل وفي كلام يحيى عليه السلام (الزاد زَهيدٌ والسفر بعيد)

﴿ د ز ي ﴾

(زَيدٌ) مصدر زاد يزيد زيدا. قال الشاعر ذو الاصبع العدواني

وانتم معشر زَيدٌ على مائة

فاجمعوا امركم طرّاً فكيدوني

ويروى كيدكم. وقد سمت العرب زيداً ومزيداً وزياداً وزائدة وزيادة ويزيد. والزيادة خلاف النقصان والمزيد من كل شيء الاستكثار منه والزيادة فيه يقال (عند الله المزيد من النعيم) •

باب الدال والسين

مع باقي الحروف •

﴿ د س ش ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الصاد والضاد والطاء والظاء •

﴿ د س ع ﴾

(دَسَعَ) البعير بجرّته يدسع دَسْعاً اذا اخرجها من حلقه الى فيه(١) ودسع الرجل اذا قاء يدسع دسعاً لغة يمانية. والدسيعة مركب العنق في الكاهل والجمع دسائع وسميت الجفنة دَسيعةً تشبيها بدسيعة البعير لانها لا تخلو كلما اجتذب منها جرة عادت اخرى •

والدَعسُ الوطء الشديد دعست الابل الطريق تدعسه دَعساً اذا وطئته وطأ شديدا وارض دعس(٢) فيها رمل سهلة ومدعوسة الى ذلك يرجع ان شاء الله ودَعسه بالرمح اذا طعنه به يدعسه دعساً ورمح مِدعَس ومدعاس والجمع المداعس ورجل مِدعَس اذا كان طعانا به. قال الراجز

لتجدنّي بالامير برّا

وبالقناة مِدعَساً مِكرّا

اذا عُطيفُ السُلميُّ فرّا

والسَدعُ صدم الشيء بالشيء لغة يمانية. سَدَعه يسدعه سدعاً وسُدع الرجل سدعة شديدة اذا نكب لغة يمانية ويقولون في كلامهم (نفذاً لك من كل سَدعَة) اي سلامة من كل نكبة •

والسَعدُ ضد النحس والسُعود من النجوم التي ينزل بها القمر وهي اربعة انجم وهي في الاصل عشرة منها اربعة ينزل فيها القمر وهي (سعد) الذابح (وسعد) بلع و(سعد) الاخبية و(سعد) السعود وكل ما كان من الاسماء المشبهة بهذا الاسم فهو مشتق منه مثل سعد وسعيد وسُعيد. وبنو سعيد بطن من العرب. وساعدة اسم من اسماء الاسد وبنو ساعدة بطن منهم وفي العرب

(١) في ل ــ اذا اجترها الى فيه • (٢) في م دعسة •

سُعود منها سعد تميم وسعد هذيل وسعد قيس وسعد بكر وسعد ضبة قال الشاعر ـ طرفة

رأيت سُعُوداً من سُعُود كثيرة

فلم ار سعداً مثل سعد بن مالك

ويروى من شعوب كثيرة ـ والسعدانة الحمامة ويقال ضرب من الطير ـ قال الشاعر

اذا سَعدَانة السَّعَفات نا حت

أ هاجت عنده الصَبُّ الحزينا ـ ١

والسَعِيدَة بيت كانت تحجه ربيعة فى الجاهلية احسبه قريبا من سنداد ٢ ـ قريبا من الكوفة قال ابن الكلبي هو على شاطئ الفرات وقد سمت العرب سُعاد وسُعدى ومسعوداً ومسعدة وسعيداً ـ و بنو سعود بطن من العرب وكان فى الجاهلية صنم يقال له سَعد بساحل تهامة تعبده هذيل ومن يليها وله حديث وبه سموا عبد سَعد ـ وساعدا الانسان عضداه ـ وانشد ابو حاتم للعجير السلولى

تَنا لو نُها او تنشفَ الارضُ منكم

دماً خرَّ عنه ساعدٌ وجبين

وساعدا الطائر سقطاه وهما جناحاه والسعيد خلاف الشقي ـ والسعيد النهر الذى تشرب به الارض بظواهرها اذا كان مفرداً لها تقول العرب هذا سعيد هذه الارض ـ وسواعد البئر عيونها التى ينبع منها الماء وسواعد الضرع عروقه التى يخرج منها اللبن قال الشاعر ـ حميد بن ثور الهلالى

فجاءت بمعيوف الشريعة مُكلِم

ارشّتْ عليه بالأكفّ السواعدُ

معيوفٌ يعنى قعباً وسخاً والمكلم الذى قد تراكب عليه الوسخ ـ وسُعد موضع معروف بنجد قد ذكره جرير ـ فقال

الا حيِّ الديارَ بسُعدَ انِّي

أُحِبُّ لحبِّ فاطمة الديارا

والسُعدُ اصول نبت معروف طيب الرائحة والسعادى ايضاً اصول نبت ينبت فى القريان ومجارى المياه من غلظ الارض الى سهلها ـ وبنو اسعد بطن من العرب واسعد تذكير سُعدى والسعد ان نبت تغزر عليه البان الابل والمثل السائر (مرعىً ولا كالسعدان) وسَعدانة البعير كركرته التى تلصق بالارض اذا برك والسُعدانة اسم حمامة ـ قال الشاعر

اذا سَعْدانة السَّعَفات ناحت

وساعدتُ الرجل على الامر مساعدةً اذا انجدته عليه وقد سمت العرب مَسعدة وهو مفعلة من هذا •

والعَدَسُ حب معروف ـ والعدسة بثرة كانت تخرج على الناس تعدى فى الجاهلية شبيهة بالطاعون زعموا ان ابالهب مات بها ـ ويقال رجل عَدوس الليل اذا كان قويا على السرى قال الشاعر ـ جرير

مُخَشَّمَةُ العرنين مَنْقُوبَةُ المَصا

عَدُوسُ السُرى لاتقبل الكرمَ جِيدُها

الكرم القلادة يصف راعية واصل العدس الوطئ الشديد وعدس اسم وقالوا عُدس ايضاً وعَدَسْ زجز للبغال خاصة قال الشاعر ـ يخاطب بغلته ـ يزيد بن مفرغ الحميرى

(١) فى م — عزاهلها سمعت لها حنينا • (٢) كذا فى الاصول وفى التاج شداد فتأمله •

عَدَسْ ما لِعَبَّادٍ عليك امارةٌ
نجوتِ وهذا تحملين طليقُ

و كان الخليل يزعم ان عَدَساً كان رجلا عنيفا بالبغال فى ايام سليمان بن داوود عليهما السلام فاذا قيل لها عدس انزعجت وهذا ما لا يعرف حقيقته فى اللغة وقد سمت العرب عَدّاساً و عُديساً *

و العَسْدُ اصله الفتل الشديد عَسَدت الحبل اعسِده عسداً و قد اميت هذا الفعل — و العِسوَدّة دويبة شبيهة بالحرباء والجمع عساود وعسودات — وجمل عِسوَدٌّ ورجل عِسوَدٌّ اذا كان قويا شديدا *

د س غ

اهملت *

د س ف

(السَدَفُ) الظلمة وهو من الاضداد عندهم اسدف الليل اذا اظلم يسدف اسدافا و اسدف الفجر اذا اضاء وهى لغة لهوازن دون سائر العرب تقول هوازن أسدِفوا لنا اى اسرجوا لنا و قد سمت العرب سُدَيفاً وهو تصغير سدف و مِسدفا — و اسدفنا اذا دخلنا فى سدف الليل و جئت بسُدفة اى فى بقية من الليل و السديف شحم السنام *

و سَفَد البعير الناقة و التيسُ العنز و الطائر يسفد سِفادا و سَفْداً *

و الفَسادُ ضد الصلاح فسد الشيء يفسُد ويفسِد فسادا وفسودا و افسدته انا افسادا وفسُد يفسد ضعيف *

د س ق

(الدَسْقُ) والدَسقُ فعل مُمات ومنه اشتقاق الدَيسق الياء زائدة و هو ترقرق السراب على الارض وترقرق الماء المتخضخض —١— وكل لماع من ماء اوسراب فهو دَيسق وقال قوم بل كل ابيض دَيسق *

و الدَقسة دويبة صغيرة زعموا *

والقُدسُ من قولهم قدَّس يُقدِّس تقديسا والتقديس التطهير من قولهم (لا قدَّسه الله) اى لا طهره و قال قوم بل التقديس البركة و به سميت الشام الارض المقدسة — و قُدس اوارة —٢— جبل معروف واشتقاق بيت المقدس من التقديس و هو التطهير ان شاء الله تعالى و المقدِّس الحبر او الراهب — قال الشاعر امرؤ القيس

فادركنه يأخُذنَ بالساق و النَسا
كما شَبرَقَ الولدانُ ثوبَ المُقدَّسِ

يصف ثوراً وحشيا ادركته الكلاب شبهه براهب اطاف به الولدان حتى شبرقوا ثوبه اى شققوه والقَدّاس والقُداس بالضم والتخفيف حجر يطرح فى حوض الابل يقدر عليه الماء كما تطرح المقلة وهى الحصاة التى تطرح فى القعب الذى يتصافنون الماء عليه يفعلون ذلك عند ضيق الماء ليشرب كل انسان بمقدار قال ابو بكر يقال تصافن القوم ماءهم اذا اقتسموه على المقلة ولا يقولون اقتسموا ماءهم و هو القادس ايضا — و القادس سفينة عظيمة — قال الشاعر امية بن ابى عائذ الهذلى

وتهفو بهادٍ لها مَيلَعٍ
كما اطَّرد القادسُ الاردَمونا

المَيلَع الطويل والاردمون الملاحون — و القدِيس

(١) فى ل وف — المتضحضح * (٢) العروفا وآرة — س

زعموا الدُّر لغة يمانية قديمة وانشد ابن الكلبي بيتا ـ ١ ـ لمرتع بن معاوية ابي كندة بن المرتع •

د س ك

(سَدِكْتُ بالشيء) يسدَك سَدَكاً وسَدكاً وانا سادك به وسدِكٌ اذا لزمه فلم يفارقه قال الشاعر ـ الحارث بن حلزة اليشكري

طاف الخيال ولا كليلة مُدلج
سَدِكاً بارُحلنا ولم يَتعرّج

والكَدس والكُداس العُطاس كَدَس يكدِس كدساً وكُداساً فهو كادس وكانت العرب تتشاءم به ـ قال الشاعر ـ الهذلي ربيعة بن الجحدر اللحياني

وخرقٍ اذا وَجّهت فيه لغزوة
مضيت ولم تحبسك عنه الكَوادِسُ

يقول لم تتشاءم بالكُداس فتحتبس عن وجهتك التي اردت ـ والكُدس الطعام المجتمع عربي صحيح والجمع اكداس واهل الشام يقولون الكداديس والواحد كُدّيس زعموا قال الشاعر ـ المتلمس يخاطب ملكا فرّ منه

لم تدر بُصرى بما آليت من قَسَم
ولا دِمَشْقُ اذا دِيسَ الكَداديسُ

قال ابو بكر قال الاصمعي هذا غلط انما هو الدَاديس القراديس وهي الاكداس بلغة اهل الشام •

وتَكَدّس الفرس تكدُّساً اذا مشى كأنه مثقل ـ قالت الخنساء

وخيلٍ تَكَدّسُ بالدارعين
تحت العَجاجة يجمزن جَمزا

وقالت ايضاً

وخيلٍ تَكَدّسُ مشي الوُعو
لِ نازَلتَ بالسيف ابطالها

د س ل

(الدَّلْسُ) فعل ممات منه دَالسَ يدُالس مدالسة ودِلاساً وكأنه الخيانة والغدر يقولون (فلان لايدالس ولايوالس) اى لايخون ولايغدر •

والسَدْلُ يقال سدلت الستر اسدله سدلا اذا اسبلته والستر يسمى السَدل ـ والسدل السمط من الجوهر يطول حتى يقع على الصدر والجمع السدول ويقال سدَل الرجل ثوبه اذا ارخاه ونهى عن السدل في الصلاة ـ والسديل ثوب يرخى فى عرض البيت نحو الخدر •

واللَدْس من قولهم لَدَست الرجل بيدى لَدسا اذا ضربته بها ولدسته بالحجر رميته به وبه سمي الرجل ملادسا ـ وبنو ملادس بطن من العرب وناقة لديس كأنها رميت باللحم ـ قال الشاعر

سَديس لَديسٌ عَيطَموس شِملّة
تُبار اليها المحصنات النجائبُ

العَيطموس التامة الجمال والشِملّة السريعة وتُبار تعرض لينظر الى شبهها منها واليها بمعنى عندها كما قال الراعي

ثَقال اذا راد النساء خريدة
صَناع فقد سادت الي الغوانيا

اى عندي •

واللَسْدُ من قولهم لَسد الرجل ما في الاناء يَلسدُه لسداً اذا لحسه وكذلك الكلب ـ ورجل لحس

(١) بهامش ـ م ـ لم يذكر البيت •

لِبِدٌ ومن ذلك لبدت الوحشيّة ولدها اذا لحسته *

د س م

(دَسَمُ اللحم) معروف والدِسامُ صمام القارورة والدِسام ماسدَدت به الجرح يقال دَسمتُ الجرح اَدْسمه دَسما وانشد الاصمعي - لرؤبة

اذا اردنا دسمه تنفقا

بناجشات الموت او تمطّقا

والدُسمة غبرة فيها سواد الذكر ادسم والانثى دسماء قال الشاعر

الى كل دسماء الذراعين والعَقْبِ

ودَيسمٌ اسم يقال انه ولد الدُبّ ويقال ولد الذئب وقد سمت العرب ديسما قال الراجز - ١

اَحثى على دَيسَم من جعد الثرَى

ابى قضاءُ الله الامارَى

واشتقاق دَيسم اما من الدُسمة واما من الدَسم والياء زائدة ودُسمانُ موضع *

والدَمس اختلاط ظلمة الليل وقالوا الدُمْس ايضا وكل شيء غطيته فقد دمسته قال الشاعر

اذا ذُقتَ فاها قلتَ عِلقٌ مُدَمَّسٌ

اريدَ به قيلٌ فغودر في ساب

اراد زِقّاً مغطى فيه خمر - والمُدَمَّسُ والمُدَمّسُ السجن بعينه فاما الدِيماس فاحسبه اعجميا معربا وهو بيت في جوف بيت او بيت مدراس لبعض اهل الملل ودَمَسَ الليل يَدمُسُ دُموساً فهو دَامِسٌ ودِماسُ الزق كساء يطرح عليه والدِماسُ كل ما غطاك من شيء *

والسَدَمُ الحزن سَدِم يَسْدَمُ سَدَماً وهو سادِمٌ وسدمان ولذلك قالوا (نادِمٌ سادِم) وقال قوم بل السادم مأخوذ من المياه الاَسدام وهي المندفنة التي تغيرت لطول المكث ويقال ماء اسدام ومياه اسدام وهو مما وصف واحده بصفة الجمع وقد قالوا ماء سُدُمٌ والسديم الضباب الرقيق في بعض اللغات قال الشاعر

وقد حال ركنٌ من اُحَيمرَ دونهم

كأنّ ذُرَاه جُلِّلَتْ بِسَدِيمِ

وقد روى هذا البيت في شعر عادٍ ولا ادري ماصحته

والسَدِم الفحل القطم - قالت ليلى الاَخيلية

يا ايُّها السَدِم المُلوّى رأسه

لِيَسُوقَ من اهل الحجاز بَرِيعا

ويروى ليقود والبَرِيم ها هنا خلطان من ضأن ومعز وكل لونين اختلطا فهما بَرِيمٌ واكثر ما يخص بذلك الحبل اذا كان فيه سواد وبياض - والسَدَمُ اللَهِجُ بالشيء قال ابو حاتم قلت للاصمعي انك تحفظ من الرجز ما لم يحفظه احد فقال انه كان هَمّنا وسَدَمَنا *

والسامِدُ اللاهي سَمَدَ يَسْمُدُ سُمُوداً لغة يمانية يقولون للقينة (اسْمُدِينا) اي الهينا وقد روى هذا البيت في شعر عاد ولا ادري ماصحته وقد احتج به العلماء وهو لهزيلة بنت بكر

قَيلُ قُمْ فانظر اليهم ثم دَعْ عنك السُمُودا

قَيلُ اسم رجل - وفي التنزيل (وانتم سامِدُونَ) قال ابو عبيدة لاهُونَ والله اعلم يقال سَمَدَ رأسه وسَبَّده

(١) في ل و ف - قالت امرأة من العرب *

اذا استأصله والسمد السير الدائم الشديد ساروا سيرا سمداً اى دائما فاما السّهاد الذى يعرفه الناس فعربي معروف واصله السمدة - والمُسمدة تسهيل الارض بالمسحاة والقدوم والاسيد السمدُ ●

والمدس الدلك والدلك مدست الاديم امدسه مدسا ●

والمسْدُ الفتل الشديد مسدت الحبل امسده مسداً والحبل ممسود وقد جاء في التنزيل (حَبْلٌ من مَسَد) فسره ابو عبيدة بشدة الفتل والله اعلم وجارية ممسودة معصوبة اللحم على العظام غير مسترخية ●

د ن س

(الدَّنَس) ضد النظافة والنقاء دَنِس يدنَس دَنسا فهو دنِسٌ و دنّس عرضه تدنيسا و دناسة و دنساً وجمع دنس ادْناس ●

و السّادِنُ والجمع سَدَنة وهم القوم على الاصنام كانوا في الجاهلية ثم صاروا في الاسلام سدنة الكعبة وسدنة بيت المقدس والاسم السِدانة وكانت قريش تقول (السِدانة) و (السِقاية) و(الرِفادة) فالسقاية والرفادة لبنى هاشم و السِدانة لبنى عبدالدار وكانت قريش تترافد للحاج فيجمعون بينهم مالا فيكون للمنقطع ولمن ذزاد له وكان يجرى ذلك العباس ثم بقى فى ولده الى اليوم وكان كذا فى بنى امية ●

والسَّنَدُ ماقابلك من الجبل مما علا عن السفح والجمع اسناد - وسَنَدٌ ماء لبنى سعد معروفٌ - وناقة سناد طويلة و السناد في الشعر اختلاف الردفين كقول الراجز - العجاج

يادار سلمى يا اسلمى ثم اسلمى

بسمسم او عن يمين سمسم

ثم قال في بيت آخر

تخنيفُ هامةُ هذا العالم - ١

و هذا سناد قبيح و يقال خرج القوم متساندين اذا خرجوا على رايات شتى - والاسناد ضرب من الشجر ومن الثياب تسمى المسندية - و الاسناد من قولهم اسندت هذا الحديث الى فلان اسنده اسنادا اذا رفعته اليه و باب من النحو يسمى المُسند و المُسند اليه والمُسْنَدُ الدهر يقال (لا افعل ذلك حجيس المسند) اى آخر المُسْنَد اى آخر الدهر والمُسْنَدُ خط حمير الذى كانوا يكتبون بينهم ايام ملكهم و السند هذا الجيل المعروف يقال سند و سُنود و اسناد و كذلك هندٌ و هنودٌ و اهناد - و المسند ما اسندت اليه شيئا و استندت اليه من شيء يقال فلان سَنَدُ بنى فلان اذا كان معتمدهم في امورهم وفلان سَنِيدٌ فى بنى فلان اذا كان دعياً فيهم - قال الشاعر

رأيتكما يا ابني عياذ عدو تما

على مال الوَى لاسنيد ولا الف

ولامال لى الاعطاف ومدرَع"

لكم طرف منه حديد ولي طَرَف

والنَّدسُ الوخز بعدية اوسنان يقال ندسه بالرمح ندساً قال الشاعر - جرير

ندسنا ابا مندوسة القين بالقنا

ومارَدمٌ من جاريبة ناقعُ

ورجل نَدس نقّاب عن الامور بحاث عنها ●

(١) يروى انه كان ينشد العالم بالهمز فراراً من هذا - س ●

د س ق

﴾ د س و ﴿

(الدَّوْسُ) مصدر داسه يدوسه دَوساً وكل شيء وطئته فقد دسته ـ ودوس ابو حَيٍّ من العرب عظيم *

والسَّدوُ مصدر سدت الناقة بيديها تسدو سدوا احسنا وهو تذرعها في المشي واتساع خطوها ويقولون ما احسن سدوَ رجليها واتوَ يديها ـ والسَّواد ضد البياض والسَّواد موضع قال الشاعر ـ خداش بن زهير العامري

لهم حَبَقٌ والسَّوْدُ بيني وبينهم
يَدَيَّ لكم والزَّائراتِ المُحَصَّبا

يقال (يدي لك ان تكون كذا وكذا) كما تقول (علي لك ان تفعل كذا اوتكون كذا) ـ والسواد مصدر ساودته مساودة وسوادا اذا ساررته وفي الحديث (اذنك ـ ١ ـ ان يُرفع الستر وان تسمع سوادي) وقيل لامرأة من العرب وهي ابنة الخس لم زنيت مع فضل عقلك قالت طول السواد وقرب الوساد ـ والسواد داء يصيب الغنم فتسوادُّ منه لحومها فتموت والاسودان التمر والماء ويقال (ما يخفى ذلك على الاسود والاحمر) يعني العرب والعجم فالاحمر العجم لان الحمرة اغلب على الوان العجم والاسود العرب لان الادمة اغلب على الوان العرب ـ وسمي سواد العراق لكثرة مائها وشجرها ـ والاسود من الحيات يجمع اساود ولا يجمع سُودا ـ ٢ ـ قال الشاعر

فالصق حساداً بطيب ترابه
وان كان مخلوطاً بسُمّ الاساود

ويقال فلان اَسْوَدُ من فلان اذا اردت السودد واذا اردت اللون قلت فلان اشدُّ سواداً من فلان وقد قالوا في تصغير اَسْوَد سُوَيْد ـ ولهذا باب في النحو وقد قال بعضهم اَسْوَدات اي حيات كثيرة وبنو اسود بطن من العرب ـ وسويداء القلب وسوادُه دمه الذي فيه ـ والسُّوَيْداء موضع بالشام قال الشاعر ـ غيلان بن سلمة الثقفي

انّي جَيرِ وان عزّ رَهطي
بالسُّوَيداء الغداةَ غريبُ

يعني جَيرِ القسم ويقال جير مبني على الكسر *

واَسْوَدان ابو قبيلة وهو نبهان واسود العين جبل معروف قال الشاعر ـ الفرزدق

اذا زال عنكم اَسْوَدُ العين كنتم
كِراماً وانتم ما اَقام الائم

اي لا تكونون كِراماً ابدا ـ وشخص كل شيء سواده ـ قال الشاعر

فاُقسِمُ لو ضمَّ النَّديُّ سوادَه
لما مَسَحَت تلك المُسالاتِ عامِرُ

المُسالات جمع مُسالَة وهي جانب اللحية وللحية مُسالتان وبنو سود بطن من العرب *

ووَدَسَتِ الارضُ تَدِسُ ودسا اذا ظهر فيها النبت ولم يكثر ـ وودست الى فلان بكلام اذا طرحت اليه كلاما لم يستكمل ـ والنبت وادس والارض مودوسة *

ويقال وسادة وما توسدته ويقال اسادة لغة هذلية واوسدت في السير اذا اغذذت واسادت مثله فاما آسدت الكلب فهو ان تغريه مهموز تراه في الهمز

(١) قاله النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابن مسعود رضي الله عنه ـ س * (٢) من هنا الى وقد قال من ف — فتأمله *

انشاءالله وقول العامة اشليته خطأ انما اشليته دعوته
والشيد المبي والسأد الاعياء - قال الشاعر

وبت - ١ - فالقيته ارقا
الق لقاء اللاق من السأد

د س ه

(الدهس) من الارض السهلة اللينة التي يثقل المشي فيها ارض دهس وارضون دِهاس وادهس القوم اذا سلكوا الدهس ٭

وقال قوم السدة والسداه مثل الشده - ٢ - وهى الحيرة يقال سده الرجل وشده فهو مسدوه ومشدوه اذا غلب على عقله كما يقال دهش فهو مدهوش ٭ والسهادو السهد والسهد والسهد السهر وسهدت الرجل تسهيدا اذا اسهرته فهو ساهد ومسهد ٭ والهدس لغة عمانية مماتة اصله من قولهم هدسته اهدسه هدسا اذا زجرته وطردته وقدامیت هذا الفعل ٭

د س ى

(السيد) الذئب والجمع سيدان والانثى سيدة وسيدانة وبنو السيد بطن من العرب من بني ضبة - والسيد اصله الواو كان سيود فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء - ولها مواضع تراها ان شاء الله تعالى والسيدان موضع ٭

(باب الدال والشين)

باب الدال والشين

وما بعدهما من الحروف ٭

د ش ص

اهملت وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء ٭

د ش ع

(العشد) فعل ممات من قولهم عشد يعشد عشداً وهو جمعك الشيء ٭

د ش غ

دغش اسم رجل - قال الشاعر

حوامل من نخل ابن دعشي مكمم - ٣

اى قد جمت اعذاقه اى ضم بعضها الى بعض

وقال الشاعر

وكفٌّ باجذال

والدغش من قولهم تداغش القوم اذا اختلطوا فى حرب اوصخب وكذلك الدغوشة واحسب ان العرب قد سمت دغوشا ولغة يمانية دغش عليهم اى هجم ٭

د ش ف

(شدفت الشيء) اشدفه شدفا اذا قطعته شدفة شدفة اى قطعة قطعة - والشدف الشخص رأيت شدفا اى شخصا ولا تنظرن الى ماجاء به الليث فى كتاب الخليل فى حرف السين فقال سدف فى معنى شدف فانه غلط من الليث عن الخليل - وفرس اشدف عظيم الشخص قال الشاعر - المرار البلعدوى

شدف اشدف ماورعته
فاذا طوطئ طيار طمر

وروى شندف اشدف - والشندف المشرف ٭

والفدش من قولهم فدشت الشيء فدشا اذا شدخته

(١) كذا في ف و في اللسان — فبت من ذاك ساهر ارقا — القى لقاء اللاقى من السأد ٭ (٢) قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابوالعلا — المعروف السده والشده ٭ (٣) في ل و ف — مكنف ٭

وقَدَشت رأسه بالحجر او العصا اذا شدخته ٭

د ش ق

(الدَقش) قال يونس سألت ابا الدُقيش ما الدُقيش فقال لا ندرى انما هي اسماء نسمعها نُسمّى بها قال ابو حاتم الدقشة دويبة اصغر من العظاءة رقطاء و الدقش عنده شبيه بالنقش و ردّ قوم من اهل اللغة هذا الحرف و قالوا ليس بمعروف وهذا غلط لان العرب قد سمت دَقشا النون زائدة و لم يبنوا منه هذا البناء الا وله اصل و قال بعض اهل اللغة الدقش ضرب من الطير الارقش وزعموا -١- ان الخليل سأل ابا الدقيش ما الدقيش فقال لا ادرى انما هي اسماء نسمعها نسمى بها و لا نعرف معانيها وهذا غلط وادّعاء على ابى الدقيش و كيف يخفى على ابى عبد الرحمن نضّر الله وجهه مثل هذا و قد سمع العرب سمت دَقشا و دُقيشا و دَقشا فزادوا نونا و الحقوا بناء فعل ببناء فنعل وجاء وا به مكبرا و مصغرا و مدوه من بنات الثلث الى بنات الاربعة بالنون الزائدة ٭

و الشِدقُ شِدق الانسان والدابة وهو لحم باطن الخدين من جانبي الفم والجمع اشداق رجل اشدق و امرأة شدقاء اذا اتسعت اشداقها وقد قالوا بعير شدقم للواسع الفم الميم زائدة ـ و لهذا باب تراه فيه ان شاء الله تعالى ٭

و القِشدَةُ ثمر و سويق يسلى به السمن و هي الخلاصة و قُدَاش موضع ٭

د ش ك

(كَدَشَه) يكدِشه كدشا اذا قطعه باسنانه قطعا كما يقطع القثاء و ما اشبهه والكدش من قولهم كدشه يكدشه اذا دفعه دفعا شديدا و كُداش اسم رجل من هذا اشتقاقه ٭

و يقال كَشَدت الشيء اكشِده كَشداً اذا قطعته باسنانك ٭

والشُكد العطاء شكَده يشكُده شكدا فالاسم الشُكد والمصدر الشكد و قيل اشكده و ليس بالعالى ٭

د ش ل

اهملت ٭

د ش م

(مَدِشَت) عين الرجل تمدَش مدَشا اذا اظلمت من جوع او حر شمس واحسبه مقلوبا من دمش والرجل مَدِش ٭

د ش ن

(شَدَنَ الظبى) يشدُن شُدونا فهو شادن اذا قوى واشتدت عظامه وظبية مشدن اذا كان و لدها شادنا وكذلك الناقة ٭

و الندَش بحثك عن الشيء يقال ندشت عن هذا الامر اندِش ندشا والندَش والمدش متقاربان في المعنى و هو -٢- شبيه بالنجث و النَدش مثل النجش ٭

ويقال نَشَدتُ الضالة انشُدها نَشداً و نِشدانا فانا ناشد اذا عرّفتها وانشدتُ الضالة انشادا اذا

---

(١) هكذا اورده فى نسخة بانكى فور بدل قوله قال يونس والعلماء ذكروا يونس و لكن المؤلف قد ذكر فى كتاب الاشتقاق هذا بعينه عن الخليل فاحببنا ذكر تلك الرواية فى اصل الكتاب لما فيها من الزيادة — بي ٭ (٢) وهو شبيه بالنجث من ل و ف ٭

استرشدت عنها - ١ - قال الشاعر - المثقب العبدى

يُصِيخُ للنَّبأة أسماعه

اصاخة الناشِدِ للمنشد

قال ابو حاتم قلت للاصمعى ما معنى قول ابى دواد الايادى

ويَظَلُّ احيانا كما

استمع المُضِلُّ لصوت ناشِد

أليس الناشد هو المضل قال هذا كقولهم (الثكلى تحب الثكلى) كأنه يسمع صوته فيتأسى به - وانشدت الشعر انشادا ونشد تك الله اى ذكرتك الله ونشيد الشعر ونشيد الضالة واحد فى اللفظ لا فى المعنى وناشدت فلانا مناشدة اذا حلفته ●

﴿ دَ شَ وَ ﴾

(الدَّوَشُ) ضعف البصر وضيق العين يقال دوِشت عينه تدوَش دَوَشا اذا فسدت من داء يصيبها والاسم الدوَش والرجل ادوش والمرأة دَوشاء ●

والنَّشد وان تنشد بيتا او بيتين من الشعر تمد به صوتك كالغناء . شَدَا يشدُو شدوا - وتقول العرب اذا سئل الرجل منهم عن القصيدة قال اشدو منها بيتا او بيتين وكل قليل من كثير فهو شد ونحو الشفا من البصر اذا بقي يقال مابقى من بصره الاشدو ولم يبق من قوّته الاشدو وشدوان - ٢

موضع ●

﴿ دَ شَ هَ ﴾

(دُهِشَ الرجل) فهو مدهوش وشده فهو مشدوه بمعنى والاسم من هذا الشداه والاسم من ذاك الدهش ●

والشُّهد العسل الذى لم يعصَف وقد قيل شَهْدٌ ايضا والضم اكثر واعلى وقد قيل شُهدة والشُّهد جمع شاهد كما قالوا اصاحب وصَحبٌ وراكبٌ ورَكبٌ - وشهِد الرجل يَشْهَدُ شهادةً فهو شاهد وشهيد والأشهاد جمع شهد مثل صحب واصحاب وقد جمعوا شهيدا على شهداء ويقال فلانة شاهدى مثل الذكر سواءٌ ●

والمَشْهَدُ الموضع الذى يتشاهد فيه القوم اى يحضر فيه بعضهم بعضا - واشهد الرجل اذا امذى ذكره يونس عن رؤبة والشاهد خلاف الغائب والشهيد فى سبيل الله معروف وشهود الناقة - ٣ - مواضع منتجها من دم او سلىً - قال الهذلى

فجاءَتْ بمثل السابرى تَعَجَّبوا

له والثرى ما جفَّ عنه شهودُها

﴿ دَ شَ يَ ﴾

(الدَّيشُ) - ٤ - بطن من العرب والشيدُ الجِصُّ ومنه قيل قصر مشيد مجصص وكذلك قوله تعالى

(١) فى هامش ل — هذا سهو من ابى بكر والصحيح نشدت الضالة اذا استرشدت عنها وانشدتها اذا عرفتها وما ذكره من سؤال ابى حاتم للاصمعى عن بيت ابى دواد يدل على هذا وكذلك ايضاً قول الآخر — اصاخة الناشد للمنشد — يريد اصاخة الطالب الى الذى يرشده — ● (٢) ن — وشدوين موضع ● (٣) ن — الماء الذى يكون مع السلى الذى يخرج مع الحوار — وذكر غيره ان الواحد شاهد واما قوله الهذلى فالظاهر انه تصحيف الملالى فان القوم نسبوه الى حميد بن ثور الملالى — س ● (٤) ن ابو بطن ●

(وقصر

(وقصرٍ مشيد) قال الشاعر ـ الشماخ بن ضرار الغطفاني

لا تحسبنّي وان كنتُ امرأً غمراً
كحيّة الماء بين الطين والشيد

فاذا قيل قصر مشيد فهو مطوّل مرفع شيّدت البناء تشييدا واشدت الحديث اشادة اذا نميته ورفعته ●

باب الدال والصاد وما بعدهما من الحروف ●

د ص ض

اهملت ●

د ص ط

اهملت وكذلك مع الظاء ●

د ص ع

(الدعصُ) الكثيبُ الصغير من الرمل والجمع ادعاص ودِعَصة ـ والدّعصاء الارض السهلة تحمى عليها الشمس فتكون رمضاؤها اشد حرا من غيرها وربما تمثل الجرمي او النهدي بهذا البيت

المستغيثُ بعمرو عند كُربته
كالمستغيث من الرّمضاء بالنار

فيقول من الدعصاء بالنار وهكذا التهم ـ وتدعّص اللحم اذا تهزّأ من فساد ●

والصّدعُ مصدر صدعت الشيء اصدعه صدعا اذا شققته باثنين قال الشاعر ـ عبد يغوث بن وقاص الحارثي

وانحر للشرب الكرام مطيّتي
واصدع بين القينتين ردائيا

ثم كثر ذلك حتى صار كل منفطر منصدعا ـ قال الشاعر

وأمانة المرء حيث لقيتها
مثل الزجاجة صدعها لا يُجبَرُ

يقوله حسان بن ثابت رضي الله عنه بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ●

والصّديعُ الصبح اذا انشق عنه الليل ـ قال الشاعر

● ـ١ـ السرحان مفترشا يديه
كأن بياض لبّته الصديعُ

والسرحان الذئب بلغة اهل نجد والسرحان ها هنا الاسد بلغته لان الذئاب لا بياض فيها ●

وصدَعَ الرجل بالامر اذا اوضحه ـ والصداع في الرأس معروف وتصدعت الارض عن النبت اذا تشققت هكذا فسر ابو عبيدة في قوله عز وجل (وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ وَالأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ) والصبح الصادع المشرق والظبي الصدَع الضرب اللحم بين السمين والمهزول قال الراجز ـ دريد بن الصمة الجُشمي

اخبُّ فيها واضع　　كأنني شاة صدَعْ

يعني تيساً من الظباء ـ والصّدَعُ الفتيّ من الابل وكذلك الرجل الشاب ـ والمصادع طرق سهلة في غلظ من الارض واحدها مَصدع والمصادع المناقص وربما قالوا خطيب مِصدَع كما قالوا مِصلق اذا كان ذا بيان

وتصدّع القوم اذا تفرقوا ـ قال الشاعر

(باب الدال والصاد)

(١) في هـ ـ بها السرحان ●

أعاذِلَ مالى لا ارى الحيَّ وَدَّعوا
وباتوا على نيّاتهم وتَصَدَّعوا

والصَمْدُ من قولهم تنفس الصُعَداء ممدود وتصاعد فى الامر اذا اشتد عليك وفى الحديث (ماتصعّدتنى خطبة مثل خطبة النكاح) اى ما صعبت على ومنه تصاعُد النفس اذا صعب مخرجه ٭

واكَمَة صعود اذا اشتد صعودها على الراقي واكمة ذات ُصعداء كذلك قال الشاعر الاعلم الهذلي

وان سياسة ـ ١ ـ الاقوام فاعلم
لها ُصعَداءُ مطلبها طويلُ

ويروى ثقيل ـ ويقولون (مازلنا في صعود وهبوط) اذا كانوا فى امر شديد ـ والصعود ضد الهبوط

والصَعِيدُ من الارض التراب الذى لايخالطه رمل ولاسبخ هكذا قال ابوعبيدة وقال غيره بل الصعيد الظاهر من الارض وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم ٭

والصَعْدَة القناة وقال بعضهم هى القناة التى تنبت مستوية لم تحتج ان تقوم والجمع صِعاد ـ قال الشاعر

ياقوم إنى لوخشيت مجيماً
رَوَّيتُ منه صَعْدتى وسنانى

وصَعْدَةُ موضع فى اليمن معرفة لاتدخلها الالف واللام ـ والصعود الموضع الذى يشق على الراقى والهبوط الموضع الذى يشق على الهابط ـ والصعود الناقة التى فقدت ولدها اما بموت واما بذبح فعطفت على ولد غيرها والجمع الصعائد ـ وبنات صعدة اسم تخص به حمير الوحش ٭

والمَصدُ مَصْدر عصد البعير عنقه يعصدها عصدا اذا لواها عند الموت فهو عاصد وكل شيء لويته فقد عصدته وبه سميت العصيدة ـ والعِصوادُ اختلاط القوم فى حرب او صخب واستدارة بعضهم في بعض ـ وتعصود القوم اذا فعلوا ذلك واحسب اصله من العَصد والواو والالف زائدتان ٭

د ص غ

(الصُدغُ) صدغ الانسان معروف وهما صدغان وهو ما انحدر من الرأس الى مركب اللحيين بين اطراف الحاجبين وقصاص الشعر تحت الجبهة وهو موضع المصع قال العجاج

يلهزُ اصداغَ الخصُومِ الميَّلِ
للحق حتى ينتهوا للاعدل

وبه سميت المِصْدَغة لانها تجعل تحت ذلك الموضع وصدغت الرجل عن الامر اذا كففته وردعته وانك لتصدغني عن حاجتى اى تصرفنى عنها ٭

والداغصةُ العظم فى باطن الركبة الذى عليه شحم يكتنفه العصب والماء الصافى الرقيق تقول العرب للرجل اذا سمن (سمن فلان حتى كأنه داغصة) والجمع دَواغِصُ ٭

د ص ف

(الدَفْصُ) فعل ممات وهو الملوسة ومنه اشتقاق الدَّوفص وهو البصل الابيض الاملس الواو زائدة ٭

وصَدفَ الرجل عن الشيء يصدِف ويصدُف والكسر اعلى صُدوفا اذا مال عن الشيء فهو صادف واصدفت انا اصدافا ٭

(١) الرواية — وان سيادة الاقوام — لان قبله = فان السيد المعلوم فينا — يجود بما يضن به البخيل س — وكذا في — ل ٭

وصدوفُ اسم امرأة ـ والصدَف ميل في القدم قال الاصمعي لا ادري عن يمين او عن شمال قال ابو حاتم الصدَف اقبال احدى الركبتين على الاخرى ورجل اصدَف ـ والفرس الاصدف الذي يميل احد حافري يديه الى وحشيّه صدِف يصدَف صدفا وصدَفة الاذن محارتها الداخل المدوّر ـ والصَدَف محار اللؤلؤ والجمع اصداف و الصدَفان جانبا الشعب في الجبل وكذلك فسر في التنزيل والصَدِف بطن من كندة ينسبون اليوم الى حضرموت فاذا انسبت قلت صدَفيٌّ كراهة الكسرة قبل ياء النسب ـ قال الراجز

شُدّا عليَّ صُرَّتي لا تنقعف
اذا مشيتُ مشية المَود النَطف
يومٌ لهمدانَ ويوم للصَدِف
ولتميم مثلها او تَنترِف

تنقّعف وتندلقُ واحد اي تخرج والنطِف الذي قد غدّ في بطنه ١ ـ *

والصفَد العطاء اَصفَدت الرجل أُصفِده اصفاداً اذا اعطيته قال الشاعر ـ القطامي

لئن هجَوتُك ما تمّت مكارمتي
وان مدَحتُ لقد احسنتَ إصفادي

والصَفدُ القيد والجمع اصفاد ـ والمصدر الصفَد صفَده يصفِده صفدا اذا قيده فكأن المصدر من التقييد الصفد و من العطية الصفد قال الشاعر ـ النابغة الذبياني

هذا الثناء فان تسمع لقائله
فما عرَضتُ أبيتَ ـ٢ـ اللعن بالصفَد

وصَفّدتُه تصفيدا اذا قيدته وربما سمي القَيد صِفادا وقد جاء في الشعر الفصيح *

والفصد فصد العرق فصَد يفصِد فصداً وفِصاداً وكذلك فصد الناقة اذا قُطع عرق منها فاستخرج دمه ليشرب وذلك الدم يسمى المجدوح والفصيد والمفصود واحد والمِفصد الحديدة التي يفصد بها وربما سمي الدم فَصيدا *

د صَ قَ

(الصدقُ) ضد الكذب صدَق يصدُق صِدقا فهو صادق وصديق الرجل الذي يصادقه المودّة والصادِق والصدوق واحد وهذا مصداق الامر اي حقيقته والصَدْق الصلب من كل شيء رمح صَدْق اذا كان صلبا والصِداق صِداق المرأة وربما فتح والجمع صُدُق وصَدَقة المرأة والجمع صدُقاتٌ وصُدْقان وصُدُقاتٌ على غير قياس الا ان يكون جمع الجمع فاما جمع الواحد فلا ـ وقد جمعوا صديقا اصادق ويقال لي فلان صديق والقوم لي صديق الواحد والجمع فيه سواء في بعض اللغات اخبرنا ابو عثمان عن التوزي قال كان رؤبة يقعد بعد صلاة الجمعة في رحبة بني تميم فينشد ويجتمع الناس اليه فازدحموا يوما فضيقوا الطريق واقبلت عجوز معها شيء تحمله ـ فقال رؤبة

تنحَّ للعجوز عن طريقها
قد اَقبلَت رائحةً من سوقها
دعها فما النحويُّ من صديقها

(١) هذا الشرح من ـ ف ول (٢) في ل و ف ـ ولم اعرض *

اى من اصدقا ئها وقد جمعوا صديقا على القياس اصدقاء وجمعوه على غير القياس اصادق والصدّيق الفعيل من الصدق - ويقال فلان صادق الحملة اذا حمل فلم ينكُل - وتمر صادق الحلاوة اذا اشتدت حلاوته وصدَّق الوحشيُّ اذا احملت عليه فعدا ولم يلتفت ٭

وقَصَدَ الرجل الامر يقصِدُه قصدا اذا امّه والقصد الاستواء طريق قاصد الذى لا ينحرف عن البغية التى عليها امنت -١- ورماه بسهم فاقصده اذا اصاب قلبه وقلب مقصَد - والقَصِيدُ المخُّ الغليظ والقِصدة القطعة والجمع قِصَد تقصد الشى اذا انقطع والقصيد من الشعر اُخذ من القصد لتوالى الكلام وصحة وزنه ويقال لكل ما تكسر من اغصان الشجر والزرع والقنا -٢- قصد - قال الشاعر

ترى قِصَدَ المُرّان فيه كأنها
تَذَرُّعُ خرصان بايدى الشّواطب

والقَصَدُ النبت الذى يسمى العَوسج لغة يمانية ٭

دَ صَ كَ

اهملت ٭

دَ صَ لَ

(الدِّلِصُ) من كل شىء الاملس البراق وكذلك الدِلاص والدليص ومنه سميت الدروع دِلاصا ورجل دَلص ودُلامص ودُلِمص ودُمَلص اذا كان براق الجلد ودلصت الشيء تدليصاً اذا ملسته ٭

والصَّنْدَلُ زعم قوم انه فعل ممات ومنه اشتقاق الصندل وهذا مالا يعرف وليس يجب ان تكون النون فيه زائدة لانه ليس فى كلامهم صدل فيوضح الاشتقاق زيادة النون وليس بالصندل المشموم بل يقال بعير صندل وصنادل اذا كان صلبا وصندل عندهم مثل قندل وهما سواء وقد فصل قوم من اهل اللغة بين الصندل والقندل فقالوا الصندل الشديد الجسم والقندل الشديد الرأس خاصة - ويومُ صندلٍ يوم كان بين العرب فيه حرب قال الشاعر

فلوا نها لم تَنْصِبْ يوم صَنْدَل

والصَّلْدُ من قولهم حجر صلد اى صلب والجمع صلاد واصلاد ويقال صخرة صلّادة اى صلبة - وفرس صلود اذا ابطأ عرقه وقِدر صلود اذا ابطأ غليها - ويقال صَلَد الزند صُلودا اذا لم يور القادح نارا والمصدر الصُّلود - واصلده قادحه اصلادا ٭

دَ صَ مَ

(صَدَمْتُ) الشىء بالشىء اصدِمُهُ صدما وكل شىء ضربته بشىء فقد صدمته به بعد ان يكون صلبا شديدا وقد سموا صداما ومصدا ما والصدمتان النزعتان فى الجبينين ٭

والصَّمْدُ من الارض الصلب الشديد والجمع اصماد وصماد - والصمد اختلفوا فى تفسيره فقالوا المصمود المقصود فى الامور من قولهم صمدته اى قصدته وهكذا قال ابو عبيدة وانشد - لسبرة بن عمرو الاسدى

الا بكَرَ الناعى بخير بنى اسَدْ -٣
بعمرو بن مسعود وبالسيد الصَّمَدْ

(١) هذه العبارة من ف - فتأملها ٭　(٢) ن - القناء　(٣) ن - بخيرى بنى اسد ٭

عى

عَنَى به اما خالد بن نضلة واما خالد بن جحوان وهما الاذان قيل - ١ - فيهما

و قبلى مات الخالد ان كلاهما
عميدُ بني جحوان وابنُ المُضَلَّلِ

وقال قوم الصمد الذى لا جوف له والله اعلم والاول اعلى فى اللغة واعرف ٭

والمصد قال قوم البرد ويقولون (ما اصابنا العام مَصدة) اى مطرة وزعم قوم ان المصد كناية عن النكاح مصَد الرجل المرأة يمصُدها مَصدا وبنو مصاد حي فى كلب والمصاد اعلى الجبل والجمع مصدان قال الشاعر اوس ابن حجر التميمى

اذا ابرَزَ الروعُ الكَعابَ فانهم
مَصَادٌ لمن يأوى اليهم ومَعْقِلُ

د ص ن

(ضربه حتى تَدَصَّنْ عينه) اى تَدَرتْ والمِدْصان المرأة الخفيفة الكثيرة الحركة ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله تعالى ٭

د ص و

(و دَصَّ اليه بكلام) يَدِصُ دَصّاً فيما زعموا اذا القى اليه كلاماً لم يستتمه - قال ابو بكر و هذا بناء مستكر الا انهم قد تكلموا به ٭

د ص ه

(صِهدته الشمس) تَصهَده صهدا اذا آلمت دماغه ويوم صاهد و يوم ذو صهدان وما اشد صهدان هذا اليوم مثل صَخدان سواء اى حره ٭

د ص ى

(دَاصَت السلعة) تديص دَيصا ودَيصانا وهو تحركها في الجلد اذا لمستها بيدك وكل شيء تحرك تحت يدك فقد داص يديص دَيصا ودَيصانا - قال الراجز

انّ الجواد قد رأى و بيصها
فانما دَاصَتْ يدُصْ مَديصها

ويروى فحيصها ٭

و صادَ يَصيد صيدا والصيد اسم المصيد والصَّيَدُ داء يصيب الابل تلتوى منه اعناقها فلذلك سمى المتكبر اصيد اذا لوى عنقه وصَيداء ٭

وصَدَّ اسماء معروف ومثل من امثالهم (ماء ولا كصَدّاء) وقالوا ولا كصيداء وقال قوم ولا كصدآء وليس بالمأخوذ به والوجه الاول - و بنو الصَيداء بطن من بنى اسد - قال زهير بن ابى سلمى

ابلغ اديك بنى الصيداء كلهم
انّ يسارا اتانا غير مغلول

واشتقاقه من ارض صيداء غليظة تركبها حجارة و هذا مستقصى فى كتاب الاشتقاق ٭

باب الدال والضاد

مع سائر الحروف ٭

د ض ط

اهملت وكذلك حالهما مع الظاء ٭

د ض ع

(العَضُدُ) عَضُدُ الانسان والدابة والعَضُدُ مؤنثة يدلك على ذلك انهم يصغرونها عضيدة - والعَضُدُ الناصر والمعين قال الشاعر - الاجرد الثقفي

(باب الدال والضاد)

(١) البيت للاسود بن يعفر - ك ٭ (٢) في م - فهو عضد ٭

من كان ذا عضد يدرك ظلامته
إن الذليل الذي ليست له عضد
وعضدت الشجرة اعضدها عضدا اذا قطعت اغصانها والذي يقطع به معضد وكل ما قطعته منها فهو عضد وعضيد ومعضود والعضدان ما نبت من النخل على جانبي فلج وهي العواضد والمعضد والعضاد ما يشد في العضدين من خرز او غيره وربما سمي الديباج معضدا لنقش فيه. واعضاد الطريق نواحيه. وتعاضد القوم اذا تناصروا وتعاونوا. ورجل أعضد قصير العضد وعضادة الباب ناحيته *

واليعضيد ضرب من الشجر قال الشاعر النابغة

يتحلب اليعضيد من اشداقها
صفرا مناخرها من الجرجار

وليس في كلامهم يفعيل الا (يعضيد) و(يقطين) وهو عسل يعقد حتى يختثر و(يقطين). والعضد داء يأخذ في الاعضاد. قال النابغة

شك الفريصة بالمدرى فانفذها
شك المبيطر اذ يشفي من العضد

﴿ د ض غ ﴾

(الضغد) مثل الزغد سواء وهو عصر الحلق ضغده وزغده *

﴿ د ض ف ﴾

(ضفدت الرجل) اضفده ضفدا اذا ضربته بباطن كفك زعموا والضفد الكسع وهو ان يضرب استه بظهر قدمه *

﴿ د ض ق ﴾

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف واللام *

﴿ د ض م ﴾

(الضمد) مصدر ضمدت الشيء أضمده ضمدا اذا عصبته وضمدته تضميدا والعصاب الضماد والضمد ان تجمع المرأة صديقين اوثلاثة وكذلك الرجل قال الراجز. مدرك بن حصن الاسدي

لن يخلص العام خليل عشرا
ذاق الضماد او يزور القبرا
انى رأيت الضمد شيئا نكرا

والضمد الغيظ ضمد يضمد ضمدا وفصل قوم من اهل اللغة بين الضمد والغيظ فقالوا الضمد ان تغتاظ على من تقدر عليه والغيظ ان تغتاظ على من تقدر عليه ومن لا تقدر عليه. واحتجوا ببيت النابغة

ومن عصاك فعاقبه معاقبة
تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد
الا لمثلك او من انت سابقه
سبق الجواد اذا استولى على الأمد

اى لا تغضب على من تقدر عليه. والضمد ان ترعى الابل اليبيس والرطب فتشبع منه يقال (شبعت الابل من ضمد الارض) اذا شبعت من رطبها ويبسها * والضمد رطب الشجر ويابسه قديمه وحديثه ويقول الرجل من العرب اذا كان لصاحبه عليه دين (أعطيك من ضمد هذه الغنم) يعني صغارها وكبارها وخيارها ورذالها *

د ض ن

(الضَّدْنُ) فعل ممات يقال ضَدنت الشيء اضدِنُه ضَدناً اذا اصلحته وسهلته لغة يمانية - وضدنىَ ممال مثل معلى موضع *

والنَّضَدُ متاع البيت ومانُضد بعضه على بعض فهو نضيد ومنضود والجمع انضاد وكثر ذلك فى كلامهم حتى سموا السرير الذى يُنضد عليه المتاع نَضَداً وذاك الذى عنى النابغة فى قوله

خَلَّت سبيل اتِيٍّ كان يَحبِسُهُ
ورَفَّعته الى السِجفَين فالنَّضَدِ

والنَّضْدُ مصدر نَضَدت المتاع انضُده نضداً *

د ض و

اهملت *

د ض ه

(ضَهَدتُ الرجل) اضهَده ضُهداً اذا ظلمته وقهرته فانا ضاهد والرجل مضهود وقال قوم ضَهيَد موضع ودفع اهل اللغة ذلك لانه ليس فى كلامهم فَعيل *

باب الدال والطاء

مع باقى الحروف *

د ط ظ

اهملت وكذلك حالهما مع العين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون - الافى قولهم العَطوَّد السير الشديد الشاق -

لقد لقينا سَفَراً عَطوَّدا
يترك ذااللون النضير اسوَدّا

د ط و

(الوَطْدُ) مصدر وطدت الشيء اطِدُه وطداً اذا اثبته فى الارض او غمزته اليها ويقال وُطِدت لك منزلة عند فلان اى اثبتها لك وبناء وطيد ثابت *

والطَّوْدُ الجبل والجمع اطواد وقد سموا طَوداً وطُويداً *

د ط ه

اهملت وكذلك مع الياء *

باب الدال والظاء

مع باقى الحروف *

د ظ ع

اهملت الافى الدَّعظ اسم يكنى به عن الجماع دعظها بدَعظها دَعظاً *

د ظ غ

اهملت وكذلك حالهما مع باقي الحروف *

باب الدال والعين

مع باقى الحروف *

د ع غ

اهملت *

د ع ف

(العَدفُ) الاكل يقال ماذقت عنده عَدفاً ولا عَدوفاً ولا يقال - ١ - عدوفاً ويقال عذوفاً بالذال والعَدف ٢ - النذاء - والعدف الجماعة من الناس والعدفة ايضاً والجمع عِدَف يقال مربنا عِدف من الناس اى جمع ومرعدف من الليل اي قطعة منه وعدفة من الثوب

(باب الدال والظاء)
(باب الدال والعين)
(باب الدال والظاء)

(١) كذا قال ولم اقف على علته واى شئ اراد بالفتح او بالضم او عدوفة والذى يظهر ان لازيادة من الكاتب وعليه فلا اشكال - س *
(٢) في التاج العدف بالتحريك القذى وبالسكون الاكل - فلعله مصحف لانه بمعنى الأكل مذكور قبل - محرره *

اى قطعة منه ايضاً و يقال عدفة و عدف مثل قطعة وقطع ولغة مرغوب عنها (ماعلى فلان عدفة) اى خرقة يلبسها *

والدَفْعُ دفعك الشيء عن نفسك و كل شيء ازلته عنك فقد دفعته — والضيف المُدَفَّعُ الذى يدافعه الحيُّ فيحيله هذا على هذا وتدافع السيل تراكب بعضه على بعض ودفع الدم خروجُ بعضه فى اثر بعض وتدافع القوم مدافعة ودفاعا اذا تدارؤوا ويقال دافعت فلانا بحقه اذا مطلته — ورجل مُدَفَّعٌ اذا دفع عن نسبه ودُفَّاع السيل تراكمُ بعضه على بعض — وقد سمت العرب دَفَّاعاً ودافعاً ومُدافعاً *

والعفد الطفر والوثب لغة يمانية عفد يعفد عَفْداً وعفدانا والعفد — ١ — والجمع عفدان ضرب من الطير يشبه الحمام وقال قوم بل هو الحمام بعينه *

والفَدَعُ انقلاب الكف الى انسيها وهو فى القدم كذلك زيغٌ بينها وبين عظم الساق هكذا قال الاصمعي وانشد لابى زيد

مقابل الخطو فى اَرْساغه فَدَعٌ
ورِدٌ يُدَقِّقُ اَوساطَ الَبَاهيرِ

فَدِع يَفْدَعُ فَدَعاً والذكر افدع والانثى فدعاء ويقال امة فدعاء اذا اعوجت كفها من العمل *

د ع ق

(الدَعْقُ) من قولهم دَعَقَتِ الابل الحوض اذا خبطته حتى تثلمه من جوانبه ودَعَق القوم الطريق اذا وطؤوه وطأ شديدا والطريق مدعوق *

والدَقْعُ اصل بناء الدقعاء وهو التراب الدقيق ومنه قولهم (فقير مُدْقِع) كأنه لصق بالدقعاء و اهل اليمن يسمون ردى الذرة الدقعاء وفى بعض اللغات (رمى فلان فلانا — ٢ — بالدوقعة) كأنها فوعلة من الدقع *

و العَدْقُ من قولهم عدقت الشيء اعدقه عدقا اذا جمعته — والمِعْدَقَةُ زعم قوم انها الكُبَّجة وهى حديدة لها خمس كلاليب تنصب لليث حتى تقع فى حلقه وتسمى حديدة فيها كلاليب كثيرة عودقة وهى التى يسميها المولدون الخُطَّاف وربما سميت اللبجة و اللبجة — ٣ — حديدة لها خمس كلاليب تنصب للذئب يجعل فيها اللحم فاذا اجتذ به نشب فى خطمه *

وعَقَدْتُ الحبل والعهد وغيرهما اعقده عقدا واعقدت العسل والقطران اعقاداً اذا اطبخته حتى يخثر والعِقد السمط من الجوهر ونحوه بكسر العين و العَقِد الرمل المتداخلُ بعضه فى بعض — ارض عقدة وكذلك ارضون عقدات وكلب اَعقد وهو الملتوى الذنب كأن فى ذنبه عقدة وكذلك الذئب وتيس اعقد اذا كان فى رأس قضيبه غلظ كالعُقدة و ظبي عاقد اذا كان فى عنقه التواء و البناء المعقود الذى قد جعلت له عقود فعطفت مثل الابواب و احسبها كلمة مولدة — وفلان عقيد بنى فلان اذا كان حليفهم وكذلك عقيد الندى — وبنو عَقَدَة بطن من العرب ينسب اليهم عقدي وبنو عقدة بطن ايضاً فى شيبان و بنو عُقيدة قبيلة من قريش ينسب اليهم عُقيدى *

واَعتَقَد فلان عُقدة اذا اشترى ارضا والمعاقد العهود

(١) ن — العفد بالفتح وكذا ذكره المجد — س * (٢) فى ل — رمى الله الخ * (٣) هذا مع ماقبله مكرر — س

يين

بين القوم تعاقد القوم اذا تعاهدوا وتعاضدوا - والمِعقاد خيط تَنظم فيه خرزات تعلق فى اعناق الصبيان اوفى اعضادهم - و عقد الرجلُ كلامه تعقيدا اذا عمّاه واعوصه و(جاء فلان عاقد اعنقه) اذا لواها تكبراً و اليَعقِيد عسل يعقد - قال ابوبكر ليس فى كلام العرب يفعيل الا يعقيد ويعضيد *

والقَدع مصدر قدعت الانسان اقدَعه قدَعا اذا كففته عما يريد - وقدعتُ الفرس باللجام اكبحته وتقادع القوم بالرماح اذا تطاعنوا بها - وانقدع الرجل عن الشئ اذا استحيا منه والمِقدعة عصا يأخذها الرجل بيده فيدفع بها عن نفسه *

وقَعَدَ الانسان يقُعد قعودا وقال ابوحاتم قالت ام الهيثم قعدت الرخمة اذا جثمت والرجل قاعد والمرأة قاعدة وجمع القاعدة قُعود وقواعِدات - قال الشاعر

سمعن بموته فظللن نَوْحاً
قعوداً ما يُحَلُّ لهنَّ عودُ

و امرأة قاعِد بغيرها ء اذا قعدت عن الزوج وأُلمقعد الزمِنُ الذى لايستطيع القيام وكان المقعد رجلا يبرى السهام بمكة - وفى بعض كلام الزبير -١

بطبع ثَجْبابٍ وريش المُقْعَدِ

يعنى خباب بن الارت بن عبد الله بن ثَجْاب صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم - و أُقعد الرجل اذا زمن اقعادا والقُعدة ماركبته من شئٍ يقال (نعم القعدة هذا الفرس) والقَعود الفصيل من الابل والقعود البعير الذي يمكن ركوبه الذكر والانثى فيه سواء و القَلوص الانثى لا غير و المقاعد مواضع القعود فى الحرب و غيرها - ومقاعد رقباء الميسر المواضع التى يشرِفون على اهل الميسر اذا اجالوا قِداحهم قال الشاعر - ابودواد الايادى

كمقاعد الرُقباء للضُر
باء ايديهم نواهِد

و فى التنزيل (مَقاعِدَ للقتال) و قعَدَ القوم عن ثأرهم اذا لم ينبعثوا له - و رجل قُعدَد و قعدُدٌ له موضعان (يقال فلان قُعددٌ فى بنى فلان) اذا كان خاملا ومثله قُعدود والجمع قعادِد و ورث فلان بنى فلان بالقعدد اذا كان اقربهم نسبا الى الجد الاكبر - وجمل اَقعد و به قَعد اذا كان فى عرقوبى -٢- رجليه تطأْ من كالاسترخاء - وقعد فلان قِعدةً حسنة وما احسن قِعدته وقعد قَعدةً واحدة ثم قام - وسمى ذو القعدة لانهم كانوا يقعدون فيه عن الغزو - وقعيدة الرجل امرأته القاعدة فى بيته قال الشاعر - الحطيئة

أُطوِّف ما أُطوِّفُ ثم آوى
الى بيت قَعيدته لَكاعِ

و يقولون (قِعدَك وقعيدَك اللهَ) فى معنى القسم قال الشاعر - متمم بن نويرة

قَعيدَكِ الّا تُسمعينى مَلامةً
ولا تَنكَئِى قَرحَ الفؤادِ فيَيجَعا

وروى فقِعدك - وقواعد البيت اساسه واصول حيطانه الواحدة قاعدة - قال الشاعر

أرسَى قَواعدَه و شيَّد فرعه
فله الى سبَبِ السماء سبيل

و قال آخر - رؤبة

(١) فى هـ - وفى بعض كلام السلف *   (٢) فى ل - وظيفى *

اذا الامور اعرورت الشدائدا

اوسى الينا و اثبت القواعدا

عراب حرب يقرع القنادا

وجمع القاعد من النساء عن الزوج قواعد - قال حميد بن ثور الهلالي

ازاء معاش لا يزال نطاقها

شديدا وفيها سورة وهي قاعد

وجمع القاعدة قعود وقاعدات - قال الشاعر

فلو ان ما في بطنه بين نسوة

حبلن ولو كانت قواعد عقرا

وقال آخر

سمعن بيومه فظللن نوحا

قعودا ما يحل لهن عود

وروى ايضا ما يحل اى ما يحط عن ابلهن شيء مما عليها

والقعدات السروج والرحائل التى كانت تتخذها العرب

قال الشاعر - الاخطل

فبئس القوم كنتم يوم سالت

على القعدات استاه الرباب

ويروى يوم شالت .. قال ابو عبيدة هذا البيت مصنوع لان الرباب تربت بعد الكلاب وانما جاز للاخطل ان يذكر الرباب في الكلاب لانه قال في الاسلام وقد تربت الرباب .. والقعيد - ١ - الذى يجيئك من ورائك وهو يتشام به - وفرخ الحمام وكل طائر يسمى مقعدا والقعدد ا ميصيب الابل •

دعك

(الدعك الدلك) الشديد دعكت الاديم ادعكه دعكا اذا دلكته وكذلك الثوب - ودعكت الرجل بالقول اذا اوجمته به وتداعك الخصوم اذا اشتدت الخصومة بينهم - ورجل مدعك شديد الخصومة والدعك الضعيف - قال عبد الرحمن ابن حسان

هل انت الا فتاة الحي ان امنوا

يوما وانت اذا ما حار يوادعك

والدكع اصل بناء الدكاع وهو داء يصيب الخيل قال الشاعر - القطامى

كأن بها نحازا او دكاعا

ودكع الفرس فهو مدكوع وكذلك البعير اذا اصابه الدكاع •

والعدك لغة يمانية زعموا وهو ضرب الصوف بالمطرقة عدك يعدك عدكا والمعدكة المطرقة •

وعكدة اللسان اصله وكذلك عكدة الذنب مثل عكوته سواء عربي صحيح •

واستعكد الضب اذا سمن وقالوا استعكد الضب اذا لاذ بالشجرة فرارا من الرمى - قال ابو بكر لاذ والاذ لغتان فصيحتان - وانشد

لدن غدوة حتى الاذ بخفها

بقية منقوص من الظل صائف - ٢

وربما قالوا استكد الصبي اذا سمن •

والكدع الدفع الشديد كدعه يكدعه كدعا

(١) ن - من الناس والطير ماجاءك • (٢) رواه غيره قالص - ولا ادرى أهما بيتان ام بيت غلطوا فيه والظاهر انهما بيتان - س •

اذا كفنته وقهرته ورجل كُدعة لين ذليل و قد سمت العرب كِداعا •

د ع ل

(دَلَعَ) فلان لسانه يدلعه دلعا اذا اخرجه من كرب اوعطش والدُّلاّع ضرب من محار البحر – قال الشاعر السليك بن السلكة

كأن حوافر النَّحام لمّا
تَرَوَّح صحبتي اُصلاً محارُ

النَّحامُ فرس سليك بن السلكة كان مات فرسه النحام فشصابقوا انه اى رفعها فشبه بواطن حوافره بالمحار لما ارتفعت و المحار الصدف و الاصل جمع الاصيل و الاصيل العشيُّ – و يقال طريق دليع اى واسع •

و العَدل من قولهم – ١ – (الصرف و العَدل) قالوا العَدل الفريضة و الصرف النافلة و قال قوم العدل الوَزن و الصرف الكيل و ليس بشيء – و العَدْل ضد الجور و عدلت الشيء بالشيء اذا جعلته بوزنه و عدلت عن الشيء اذا ملت عنه – و رجل عدل ورجال عُدولٌ وشاهدٌ عَدلٌ و شهود عدول وربما قالوا رجل عدل ورجال عَدل ونساء عَدل الذكر والانثى والواحد و الجمع فيه سواء – و عَديل الشيء نظيره – و العادل المقسط و العادل المائل والله تبارك و تعالى العَدل – و العِدل العِكم اذا اُعدل بمثله و المَعدَلة السيرة الحسنة و العدالة مصدر رجل حسن العدالة وقولهم (فلان على يدى عدل) قال ابن الكلبي عدل رجل من النمر بن عثمان كان على شُرط تُبَّع فكان اذا اراد قتل رجل سلمه اليه فقيل (هو على يدى عدل) •

و العَلدَ فعل ممات عَلِدَ الشيءُ يَعلَدُ علَدًا وعلَدًا اذا اشتد وصلب و منه رجل عِلْوَد و بعير علْوَد •

و العَلَنداة الناقة الصلبة و العلندى – ٢ – شجر من العضاه له شوك •

د ع م

(الدَعمُ) مصدر دَعمته ادعمه دعما اذا اسندته وكل شيء عمدت به شيئا فهو دِعامة و دِعام له قال الشاعر النابغة الذبياني

وبِفاحِمٍ رَجِلٍ اثيث نَبْتُه
كالكرم مال على الدِعام المُسنَدِ

وقد سمت العرب دِعامة ودُعاما و دِعاما ودُعمِيّ اسم و بنو دُعام بطن من العرب من همدان خرجوا قرامطة باليمن •

و الدَعمُ المال و القُوّة (رجل ذو دَعم) اى ذو مال ومقدرة – قال الراجز

لا دَعمَ لى لكن لسلمى دَعْمُ
جاريةٌ فى وَرِكيها شحمُ

والدَمْعُ دمع العين و الجمع دُموع و دَمَعت عينه تَدمَع دمعا مفتوح قال الراجز – رؤبة

فبات يأذى من رذاذٍ دَمَعا
من واكِفِ العيدان حتى اقلعا

يقال اذيت آذى واذى فلان بالشيء يأذى به – وقال قوم دَمِعت عينه ومجارى الدمع المدامع – و الدِماع ميسم فى مجرى الدمع و يوم دَماع ذو رذاذ ذو ثرى دماع يرشح بالندى – و الدَمّاع نبت زعموا

(١) فى ل – من قولهم لايقبل الله منه صرفا ولاعدلاً •
(٢) فى هـ والعلنداة

ولا احقه — ١
والعَدَم والعُدْم الفقر اعدم الرجل يُعدِم اعداما فهو مُعدِم وعديم ايضا وهذا احد ما جاء على فعيل من افعل — وعدِم يعدَم عدما ثم كثر ذلك في كلامهم حتى صار كل ما اعوز فقدا عُدِمته قال الشاعر — لبيد

ولقد اغدر وما يُعدِ مني
صاحبٌ غير طويل المحتَبَل

يعني فرسا قصير الارساغ وهو موضع الحبالة واخبر ابن الكلبي انه وُجد بحضرموت مزبور فيه عدم عدمه اهله — وعدم واد بحضرموت كانوا يزرعون عليه ففاض ماؤه قبيل الاسلام فهو كذلك الى اليوم وارض عدماء بيضاء وشاة عدماء بيضاء الرأس وسائرها اى لون كان *

والعَمْدُ ضد الخطأ عمَدت للامر اذا قصد به اعمِده عمدا وعمَدت الشيء اعمِدُه عمداً اذا اسندته والشيء الذي يسند اليه عماد — وعُمود الخباء احد خشبه الذي ينصب عليه وهي اسماء به الواحد سقب ويجمع عمود عَمَداً وعُمُداً — وعُمود الصبح ابتداء ضوئه ورجل عَميد سيد يعتمد عليه (هذا عميد بني فلان) وعمادهم اى سيدهم ورجل عميد قد عمده الحزن اذا هد فؤاده ويقال قد عمِد الثرى يعمَد عمداً اذا كان كثيرا فاذا قبضت منه على شيء تعقد واجتمع من ندوته — قال الراعي

حتى غدَت فى بياض الصبح طيبة
ريحَ المباءة تخدِى والثرى عَمِدُ

وعَمِدَ سنام البعير يَعْمَدُ عَمَداً اذا عض الحمل غاربه وسنامه حتى يتوغّضَ لحمه اى يتكسر وينفسخ وذلك اذا كان به شحم كثير فاذا قاح الوضع فهى العمَدة والبعير عمِدٌ — قال لبيد

فبات السيل يركب جانبيه
من البقّار كالعَمِد الثقال — ٢ —

ومنه قيل رجل معمود وعميد اذا عمده الحزن والحب اذا هد فؤاده و(فلان عُمدة بني فلان) وعمدتهم اى الذى يعتمدون عليه ورجل عُمُدانٌ وعُمُدّانيٌّ اى طويل — وعمود الركية القائمتان اللتان تكون عليهما المحالة — قال الراجز

لا دلوَ الامثل دلو اُهبَّان
لها عناجان وستُّ آذان
اذا استقلّت رجَف العمودان

والمَعْدُ من قوم (مَعْدٌ مَعْدٌ) اتباع لا يفرد وهو البقل الرخص — والمعد من قولهم معدت الرمح امعده معدا اذا انتزعته من مركزه والمعد الغلظ ومنه اشتقاق المعدة والمعدّان اللحمتان فى مرجع الكتف من الفرس يقع عليهما السرج من عن يمين وشمال وبه سمى الرجل معدّا — والمعدان من جنب الفرس موضع عقبى الفارس هكذا قال الاصمعي وانشد — لابى خراش الهذلى

رأت رجلا قد لوّحته مرازئٌ
فطافت بريّان المعدّين ذى شحم

وقال ابو عبيدة المعدّان هما موضع السرج من جنبى الفرس وانشد — لابن احمر

(١) فى هامشه — والدماع نبت بالضم والتخفيف *
٢ — الرواية المعروفة الثقال بالقاف — *

فاما

فما زال سرجٌ من معدّ
فأجدز بالحوادث ان تكونا
و يقال تمعدد الغلام اذا صلب واشتد - قال الراجز
ربيته حتى اذا تمعددا
وآض نهدا كالحصان أجردا
كان جزائي بالعصا ان أجلدا
و في حديث عمر رضي الله تعالى عنه (اخشوشنوا وتمعددوا) والمثل السائر (تسمع بالمعيدي لا ان تراه) فنسبه الى معد ثم صغره وكان الاصل معيدّيٌّ فاستثقلوا ذلك فخففوا - ومعدي كرب اسم ومعدان اسم ٭

د ع ن

(الدعن) لغة ازدية -١- وهو سعف يضم بعضه الى بعض ويرمل بالشريط ويبسط عليه التمر ٭
والدنع لها موضعان يقال دنع الرجل يدنع اذا ذل قال الشاعر - الحارث بن حلزة
فله هنا لك لا عليه اذا
دنعت انوف القوم للتعس
و يقال (فلان من دنع بني فلان) اذا كان من رذالهم مأخوذ من دنع البعير وهو ما يرميه الجاز رمنه ٭
وعدن الرجل بالمكان يعدن ويعدن عدونا وعدنا وهو عادن اذا اقام به ومنه اشتقاق المعدن - وعدن ابين نسبت الى ابين وهو رجل من حمير لانه عدن بها اى اقام بها - وجنة عدن اى دار مقام - والله اعلم ٭
والعند ميلك عن الشيء عند يعند ويعند عندا وعنودا وطريق عاند اى مائل وعرق عاند اذا كان لا يرقأ وعاند فلان فلانا في السير اذا عارضه والمثل السائر كل شيء يحب ولده - حتى الحبارى وتطير عنده اى معارضة له تعارضه وعند كلمة يتكلم بها توجب الملك والظرف تقول عند فلان مال و لي عند فلان مال وناقة عنود وعاند والجمع عند وعند اذا تنكبت الطريق من قوتها و نشاطها - قال الراجز
اذا ركبت فاجعلوني وسطا
انى كبير لا اطيق العندا
فجمع بين الطاء والدال في القافية - ورجل عنيد اذا خالف الحق فقصلوا بين العنيد والعنود وعاند الرجل الرجل معاندة وعنادا اذا خالفه في سير او طريق ٭

د ع و

(الدعو) مصدر دعا يدعو دعوا ودعاء والدعوة في النسب بالكسر لا غير - والدعوة الى الطعام بالفتح وهي المدعاة ايضاً واستجاب الله دعاءه ودعوته ٭
والدوع مصدر داع يدوع دوعا اذا استن عاديا او سابحا - والدوع ضرب من الحيتان لغة عمانية واحسب من هذا اشتقاق الدوع ٭
والعد ومصدر عدا يعد و عدوا وعدوّا ٭
و عدا عليه بالسيف يعد وعدوا اذا جرى واعدى فرسه يعديه اعداء اذا استحضره - قال الجعدى - النابغة
حتى لحقناهم تعدي فوارسنا
كانها -٢- رعن قف يرفع الآلا
و يقال للفرس الشديد العدو والحمار (انه لعدوان) و يقال (اعدى فلان على ظلمي مال وقوة) اى اعانه و يقال (الزم اعداء الوادى) يريد نواحيه - قال

(١) في ل - ردية ٭ (٢) رواه ابن قتيبه كانّا ٭

ذو الرُّمَّة

تَستَنُّ اعداءَ قُريانٍ تَسنَّمَها

غُرُّ الغمام ومُرتَجَّاتُها السُّودُ

ويقال عدا عليه من العُدوان يعدو عدوا وعُدُوًّا وعَدوًا اذا اجار وقد قرئ قوله تعالى (فيسبّوا الله عدوا بغير علم) وعُدُوًّا ـ ٢ ـ اى تعديا والله اعلم ٭

ويقال اعداه ذلك الامر عن الشيء يعدوه اذا صرفه عنه وما عدا ذاك بني فلان اى ما جاوزهم قال بشر بن ابى خازم

فاصبحتَ كالشقواء لم يَعدُ شؤها

سنابكَ رجليها عن ضَكَّ اوفَرُ

ويقال نمتُ على مكانٍ متعادٍ اذا كان متفاوتا ولم يكن مستويا ـ وجئت على مركبٍ عُدَواءَ اذا لم يكن على طمأنينة وسهولة ويقال عادى بين عشرة من الصيد اذا والى بينهم قال الشاعر ـ امرؤ القيس

فعادَيتُ منه بين ثورٍ ونعجةٍ

وكان عداءُ الثور منى على بال

ويقال (تعادى القوم الى بنصرهم) اى توالوا ـ وعَدوان اسم ابى قبيلة من العرب وهو لقب له واسمه عمرو هكذا يقول ابن الكلبي وستراه فى كتاب الانباز ان شاء الله تعالى ٭

والعَوْدُ مصدر عاد يعود عودا اى رجع ومنه قولهم (رجع فلان عَوده على بدئه) ـ وعدتُ المريض اعوده عودا وعيادة وهذه الياء مقلوبة عن الواو ٭

والعُود من عيدان الشجر والجمع اعواد وعيدان والعُود الذى يضرب به الزاهر معروف ـ والعُود البربط الذى يغنى به ـ والعود الذى يتبخر به مأخوذ من عيدان الشجر ـ والعَود من الابل المسن والجمع عِودة والانثى عَودة والبعير عَود ولا يستعملون ذلك فى الاناث قال الراجز ـ حلحلة بن قيس الفزارى

اصبرُ من عودٍ بجنبيه الجُلَبْ ـ ٣

قد اثر البطان فيه والحقب

وعوَّدَ البعير تعويدا اذا صار عَودا وفى المثل (زوج من عُودٍ خير من قعود) ـ والمثل لابنة الاصبع العدوانى وقال قوم لابنة الحارس الثعلبي ولها حديث ـ وذو الاعواد رجل من العرب كان قد اسن وهو الذى قرعت له العصا وكانت العرب تتحاكم اليه وكان يحمل فى محفة فسمى ذا الاعواد لذلك وصار مثلا وهو الذى عنى الاسود بن يعفر بقوله

ولقد علمت خلاف ما تأتى ـ ٤

ان السبيلَ سبيلُ ذى الاَعوادِ

فاليمن تقول هو عمرو بن حممة وقيس تقول هو عامر بن الضرب وتميم تقول هو ربيعة بن مخاشن وهو الذى قرعت له العصا ليتنبه بعد ما خرف لانه كان يحكم بينهم واياه عنى القائل ـ وهو المتلمس

لذى الحلم قبل اليوم ما تُقرَع العصا

وما عُلِّمَ الانسان الا ليَعلما

وقال الحارث بن وعلة الذهلى

---

(١) فى كتاب المعانى لابن قتيبة كالنا (٢) فى هامشه -- عن ابن خالويه قرأ به الحسين بن ابى عامر ٭ (٣) فى ـ ل جلب ٭ (٤) فى ف ول -- سوى الذى بأتى ٭

وزعمتم

وزعمتم ان لاحلومَ لنا
ان العصا قُرعت لذى الحلم

والوَدْعُ صدف من صدف البحر الواحدة وَدْعة وربما قيل ودَعة خرك قال الشاعر ابو دواد الرؤاسي

السنّ من جَلفزيزٍ عوزَم خَلَقٍ
والحِلمُ حلمُ صبى يمرُثُ الودعَه

وقال آخر- عقيل بن علفة

ولا أُلقى لذى الوَدَعات سوطي
لاخدعه وغرّته أُريد -١

وطائر اَوْدَعُ اذا كان تحت حنكه بياض- والعرب تقول دعه عنك ولا يقولون ودعته ولا وذرته ويقولون تركته وزعموا انه قرئ (ما ودَعك ربك وما قلى) ورجل وادع سهل الجانب وودّعت الرجل توديعا وهو التسليم عليه عند فراقه واودعته شيئاً أُودعه ابداعا وانا مُودِع والشيء بعينه مُودَعٌ ايضا وربما سمي الشيء المودع الوديعة- وتوادع القوم اذا تكافؤا عن الحرب مُوادَعةً ووِداعا بكسر الواو- والوداع بفتح الواو من التوديع وقد سمت العرب وَادعا ومودوعا ووَدّاعا -٢- ووَدعان ووديعة ووادعةُ بطن من همدان والمِيدعة والجمع موادع ثوب تُودع المرأة به ثيابها وتلبسه في البيت •

والوَعْدُ معروف وَعدتُ الرجل اَعِدُه وعدا حسنا من مال وغيره- وفلان وَفِيُّ الوعد والموعود وارض واعدة كأنها تعد بالنبات وكذلك سحاب واعد كأنه يعد بالغيث وفرس واعد كأنه يعد جريا بعد جرى ويوم واعد كأنه يعد بحرا وقرّا- واوعَدْت الرجل بشرا أُوعده ايعادا فانا موعِد وهو موعَد والاسم الوعيد اذا تهدّدته قال الشاعر- عامر بن الطفيل الكلابي

واني وان اَوْعدته او وَعدته
لَمُخلفُ ايعادي ومنجز موعِدى

﴿ دَ عَ هْ ﴾

(الدَعَةُ) ان يُوَدِّعَ الرجل نفسه ولايتذلها -٣ والعِدَةُ اسم ناقص وليس هذا موضع تفسيره •

والعَهدُ معروف وعهِدتُ أَعْهَدُ عَهْداً وعاهدتُ الرجل معاهدة وبين فلان وفلان عهد وهو من الموادعة وتعاهدوا اذا توادعوا- والعَهدة والعِهدة والعِهد مطر اول السنة والجمع عِهاد وعُهود- قال الشاعر

اميرٌ عمّ بالمعروف حتى
كأن الارض اسقاها عِهادا -٤

وقال الآخر- وهو ابو زيد الطائي

اَصْلتيٌّ تسموا العيون اليه
مُستنيرٌ كالبدر عام العُهودِ -٥

والمُعاهدُ ذو الذمّة واجتماع الهاء والعين في كلام العرب في كلمة واحدة قليل وقد تقدم الاخبار بهذا في

(١) بهامش الاصل و يروى وزبية ورَبية • (٢) ويروى بالتخفيف • (٣) الدعة من الودع والعدة من الوعد وليس من هذا الباب- س • (٤) في م — كان الارض جللها العهاد • (٥ ويروى اصلتيا ومستنيرا — س•

او ل الكتاب ـ وبنو عُهادة بطين من العرب ـ والعُهدة
كتاب يكتب بين قوم بعهد من بيع اوحلف و المَعهد
الموضع الذى تَعهّد فيه القوم و الجمع معاهد و تَعهّدته
الحُمىّ و استَعهدتُ فلانا اى احسست به العهد
و كتاب يكتب بين القوم يسمى العهد ـ والعهد المنزل
و هو المَعهد ايضاً قال الراجز ـ رؤبة

هل تعرف العهد القديم ارسُمُه
عَفَت عوّا فيه وطال قِدَمُه

و تقول العرب فى زجر الفصال هِدَعْ هِدعْ *
والعَيدَهُ البعير الصعب ـ قال الراجز ـ رؤبة

اوخاف صقع القارعات الكُدَّه
وخبطَ صِهميم اليدين عَيدَه

الياء زائدة *
ودَهدَعْ ودهداع زجر للغنم *

د ع ى

(العَدِىُّ) القوم يعدون فى الحرب على ارجلهم وانما يستحق هذا الاسم الرجّالة دون الفرسان ـ قال الهذلى ـ مالك بن خالد الخناعى

لما رأيتُ عَدِىّ القوم يَسلُبهم
طلحُ الشواجن والطرفاء والسَّلَمُ

الشَّواجنُ جمع شاجنة و هو الوادى الذى فيه الشجر الملتف المتصل بعضه ببعض يعنى قوماً منهزمين فالشجر يتعلق بثيابهم فلا يلتفتون اليها ـ و قال الاصمعى يقال فلان فى قوم عِدىً اى اعداء قال و العِدى الغرباء ويقال اشمت الله عادِيه اى عدوّه و خاصمت بنت جلوى امرأة فقالت لها الاتقولين (اقام الله ناعيك واشمت الله رب العرش عاديك) *
و قولهم (عاده عيد) الاصل الواو ولهذا موضع نراه فيه ان شاء الله تعالى ـ والعيد كل يوم مجمع و اشتقاقه من عاد يعود كانهم عادوا اليه ـ و قال آخرون بل سمى عيدا لانهم قد اعتادوه والياء فى العيد اصلها واو و انما قلبت ياء لكسرة ما قبلها ـ قال العجاج

يعتاد ارباضاً لها آرىّ
كما يعود العيد نصرانىّ

يعنى الثور الوحشى وله مأوى يعوده و اذا جمعوا قالوا اعياد واذا صغروا قالوا عُيَيد تركوه على التغيير لان كل مصغر مضموم الاول فلما كان الثانى من هذا ياءً استثقلوا ان يخرجوا من ضم الى ياء فكسروا فقالوا عِيَيد و شِيَيم و بِيَيت والعائدة المعروف و الصلة يقال مالك عائدة علينا و انت كثير العوائد و لا يزال يعود علينا وهذا الامر اعود من غيره اى ارفق ـ وفحل مُعيد اذا كان معتادا للضراب ـ والعيديّة نجائب منسوبة الى العيد و هى قبيلة من مهرة بن حيدان و بنو عادية منسوبة الى عاد و عادياء ابو سموأل بن عادياء اليهودي و العيدانة النخلة *

باب الدال و الغين
مع سائر الحروف *

د غ ف

(الدَّغفُ) الاخذ الكثير دَغَف الشئ يدغَفه دغفاً *
والغَدفُ من قولهم اغدف قناعه اذا اسبله على وجهه و فى الحديث كالوصع حين يُغدَف عليه او به ـ (١)
قال الشاعر ـ عنترة

(١) فى هامش ل ـ الوصع طير اصغر من العصفور زعموا *

ان

ان تُغدفى دونى القناع فاننى
طَبٌّ باخذ الفارس المُستلئم

ومن هذا اصل الغُداف لسُبوغ ريشه ـ واغدف الليل اذا غطى كل شىء بظلمته واغدف البحر اذا اعتكرت امواجه والغادف الملاح لغة يمانية والمِغدفة والغادوف المجذاف بلغتهم ـ قال ابو بكر و المجذاف بالذال معجمة وانشدنا ابو حاتم قال انشدنا الاصمعى عن ابى عمرو ابن العلاء للمثقب العبدى

تكاد ان حرّك مجذافها
تنسَلُّ من مَثناتها باليد

يريد بالمجذاف السوط ٭

والدَّفْغُ حطام الذرة ونُسافتها ـ قال الراجز الحرمازى

دونك بوغاءَ وبَاغَ الرَّفْغ
فاصفغيه فالك اىّ صَفْغ
ذلك خير من حطام الدَّفْغ
وان ترى كفَّكِ ذاتَ نَفْغ
تشفينها بالنفث او بالمَرغ

البَوغاءُ التراب المدقق وهو الرياغ بعينه ـ والرفغ بالفتح الأم موضع فى الوادى وشره ـ انشدناه ابوحاتم عن ابى زيد عن العرب من اهل اليمن ـ وقوله فاصفغيه اى اقمحيه يقال صفغ الشىء واصفغته انا اياه اذا قمحه والنفغ الآثار التى تظهر فى الكف من العمل ٭

وقَدَغتُ الشىء اقدَغه قدغا اذا شدختُه وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم (اذاً تَفدَغ قريش رأسى)

د غ ق

(الغَدَق) كثرة الماء والندى والنبت يقال مكان غدِق ومُغدِق كثير الماء ـ والغدَق السعة وماء غدِق كثير وفى الحديث (فى الغدَق والغمَق) فالغدق كثرة الماء والغمق اللثق والندى ٭

د غ ك

اهملت فى الثلاثى ٭

د غ ل

(الدَّغَل) كثرة النبت والتفافه واعرف ذلك فى الحمض خاصة اذا خالطه العرين والعرين ما اجتمع من شجر وحلفاء واهل اليمن يسمون الاراك المجتمع عرينا ـ ويقال مكان دَغِل ومُدغِل ومنه قيل ادغل الرجل فهو مدغل اذا فسد قلبه وخان وجمعوا دغَلا ادغالا ودغالا وبطون الاودية تسمى المداغل اذا كثر شجرها ٭

ولَدَغته الحية لدغا والرجل لديغ وملدوغ ولدغت فلانا بكلمة اذا نزغته بها ورجل ملدَغ للناس يفعل بهم ذلك ٭

واللُغدُ واللُغدودُ واحد يجمع لُغدُ الغادِ وجمع لُغدودٍ لغاديد وهو اللحم الذى يكتنف اللهوات فى باطن الحلق وجاء فلان متلغدا اذا جاء متغيظا ٭

د غ م

(الدُّغمة) من قولهم فرسٌ ادغم وهو الديزج بالفارسية الذى لون وجهه يخالف لون سائر جسده ولا يكون الا سوادا ومثل من امثالهم (الذئب ادغم) تفسير ذلك ان الذئاب دُغم فالذئب

ان ولغ اولم يلغ فالدغمة لازمة له فربما قيل قد ولغ وهو جائع يضرب هذا المثل للرجل يظن به الخير وليس هناك ويغبط بما لم ينل وقد سمت العرب دُغمان ودُغيمًا وقال ادغمتُ اللجام في في الفرس اذا ادخلته فيه ومنه ادغام الحروف بعضها في بعض *

والدَّمغُ مصدر دمغتُه ادمغُه دمغًا اذا ضربت دماغه ودمغته الشمس اذا آلمت دماغه ورجل دميغ ومدموغ اذا ضرب على دماغه ودميغ الشيطان لقب رجل من العرب وام الدماغ الجلدة الرقيقة التي تشتمل على الدماغ *

والغَمدُ من قولهم غمدتُ السيف واغمدته لغتان فصيحتان والسيف مُغمَد ومغمود والغِمد جفن السيف وبَرْكُ الغِماد موضع وقيل الغُماد ايضا وقال تغمد الله فلانا برحمته كأنه ستره بها مأخوذ من الغِمد وغمدان حصن باليمن - وبنو غامد قبيلة من العرب اختلفوا في اشتقاقه فقال ابن الكلبي سمي غامدا لانه تغمد امرا كان في عشيرته فسماه ملك من ملوك حمير غامدا وانشد ابن الكلبي بيتا لغامد هذا

تغمّدتُ امرا كان بين عشيرتي
فأسماني القيل الحضوريُّ غامدا

الحضوري منسوب الى حضور وهم بطن من حمير اوموضع منهم شعيب بن ذي مهدم النبي الذي قتله قومه وليس بشعيب صاحب مدين فسلط الله عليهم بخت نصر فحصدهم ففي ذلك نزل (فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون) الآيات - وزعم ابن الكلبي انه كان في زمن يوسف عليه السلام وفي الحديث (كُفن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ثوبين حضوريين) وقالوا سحوليين وكلاهما موضع معروف باليمن - قال ابو حاتم قال الاصمعي ليس اشتقاق غامد من هذا انما هو من قولهم غمدتِ البئر اذا كثر ماؤها وغمدت ليلتنا اذا اظلمت وانشد -

وليلة غامدة غمودا
ظلماء تغشي النجم والفرقودا

يريد الفرقد

والمَغْدُ النتف مغدت الشعر امغده مغدا اذا نتفته ويفتح ايضا فيقال المَغَد وهو اعلى - قال الشاعر

يباري قُوحة مثل الو   تيرة لم تكن مَغَدا

وقالوا المغد الباذنجان فارسي معرب في بعض اللغات *

﴿ د غ ن ﴾

(الدَّنِغ) رجل دنغ من قوم دنغة وهم سفلة الناس ورُذالهم وربما قيل دنع بالعين وهو الوجه *

والنَّدغُ مصدر ندغته بكلمة اندغه ندغا اذا سبعته بها قال الراجز - رؤبة

ما آلتُ لاقوال الغويّ المِندغ
فهي تُرى الاعلاق ذات النغنغ

والنِدغُ الصعتر البري هكذا قال ابو زيد وقال قوم النُّدغ واخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي قال كتب هشام بن عبد الملك الى عامله بالطائف (ابعث الي من عسل الندغ والسحاء اخضر في السقاء ابيض في الاناء) السحاء ضرب من الشجر تأكل منه النحل والنَّدن اصل بناء التندن وهو التمايل والتعطف

اغدودن النبت اذا غاايل ومنه اشتقاق اسم غُدانة وبنوغدانة بطن من العرب وكذلك بنوغُدُن والقضيب الذى تعلّق عليه الثياب في البيوت يسميه اهل اليمن الغِدان واحسب انّ الغُدنة لحمة غليظة في اللهازم اوقريب منها ٭

دَ غ وَ

(الغدو) مصدر غدا يغدو غَدوا وغدُوًّا ويقال القاه غَدوا في معنى غدٍ — قال الراجز

لاتقلواها وادلواها دلوا

ان مع اليوم اخاه غدوا

والوَغدُ الضعيف من الرجال والجمع اَوْغاد وقد وَغُد الرجل وَغادة قال ابوحاتم قال ابوعبيدة قال اَفَار-١- بن لقيط (كنت وغد ايوم الكُلاب) اى ضعيفا قال ابوحاتم قلت لام الهيثم ما الوغد قالت الضعيف قلت او يقال للعبدوَغدقالت ومن اوغدمنه ٭

دَ غ هـ

(دُغَةُ) اسم امرأة من العرب قد وَلَدَتْ فيهم وهى التى يقال (احمَقُ من دُغَةَ) يعنونها ولها حديث ٭

دَ غ يَ

(الغَيَدُ) مصدر قولهم جارية غيداء بينة الغَيَد وهو لين المفاصل مع الاعطاف فى نَعمة واكثر مايستعمل ذلك فى العنق ثم كثر ذلك حتى قالوا نبت اغيد اذا تعطف من نعمته و ظبى اغيد والجمع غِيد وللدال والغين والياء مواضع تراها فى الاعتلال ان شاء الله ٭

باب الدال والفاء

مع باقى الحروف ٭

دَ فَ قَ

(دَفَقَ) الماء يَدفِقُه دفقا اذا اراقه وكل مراق مدفوق ويقال (دفق الله روحه) اذادعاعليه بالموت وحدثنا ابو حاتم عن الاصمعى وعبد الرحمن عنه-٢- قال نزلت باعرابية فقالت لابنة لها قوبى اليه العُس فجاءتنى بعس فيه لبن فاراقته فقالت (دُفقت مهجتك) وناقة دَفوق ودُفاق اذاكانت تَندفق-٣- فى سيرها والدِفَقّى ضرب من السير واسع الخطو — وسار القوم سيرا ادفق اى سريعا ويقال دفقا ايضا وتَدفّقَ النهر بالماء اذا امتلأ حتى يفيض من جوانبه وسارت الابل التدفق اذا كانت تندفق فى سيرها مع سرعة مشى ٭

والفَقدُ من قولهم فَقَدْتُ الشىء افقده فقد اوفقودا وفُقدانا والشىء فقيد ومَفقُودٌ وكل انثى ثكل ولدها فهى فاقدٌ ٭

والقَدفُ الكَرَبُ اذا قطع الجريد عنه فبقيت له اطراف طوال لغة ازدية قال ابن دريد الدفوج اصول السعف بالفارسية اذاقطع واهل اليامة والبحرين يسمونه للكرب واهل المدينة يسمونه الكرانيف ومن علا من اهل يَبرين يسمونه القَدف — والقُداف جرّة من فخّار وكانت جارية من العرب من بعض بنات الملوك تُحمَّقُ فاخذت غيلمة وهى السلحفاة

(١) ن — ابوخيرة ٭　(٢) و فى ل — عن عمه ٭　(٣) فى ل — تدفق ٭

فالبستها حليها فانسابت السلحفاة في البحر فدعت جواريها فقالت آنزفن واقبلت تقول (نزاف نزاف لم يبق في البحر غير قُذاف) •

والقَفَدُ التواء الرسغ رسغ اليد من الفرس والانسان الى الوحشي والالتواء الى الانسي حنف — رجل اقفد وامرأة قفداء وكذلك الفرس — والقفداء العِمّة يقال اعتمّ القفداء اذا لفّ عمامته على رأسه ولم يسدل لها على ظهره — والقفدان خريطة من ادم يتخذها العطارون وغيرهم يحملون فيها آلتهم قال الراجز — يصف شقشقة

في جونة كقفدان العطّار

﴿ د ف ك ﴾

(فَدَكُ) موضع معروف ويقال فدكتُ —١ القطن اذا نفشته لغة ازدية وقد سمت العرب فُديكا وفَدْكا وفدَيكا •

﴿ د ف ل ﴾

(الدِفلَى) شجر معروف مُريكون في الاودية قال الشاعر

أمَرُّ من الدِفلى واحلى من العسل

ويسمى الحَبَن لغة يمانية •

والدلَفُ والدليفُ والدلَفان مصادر دلَفَ يدلِفُ وهي مشية فيها سرعة وتقارب خطو كما يمشي المقيد قال الشاعر — صخر الغَيّ الهذلي

فاقبلَ مَرّاً الى مِجدلٍ
كمشي المقيد يمشي دَليفا — ٢

ويسمى الرجل دَلَف وشيخ دالِف اذا مشى كذلك قال اوس بن حجر

كعهدكِ لاعهدُ الشباب يظلّني
ولاهرِمٌ ممن توجه دالِفُ

﴿ د ف م ﴾

(رجل) فَدْم بين الفدامة والفُدومة وهي العيّ وليس الفدامة مما تذهب اليه العامة يسمون الضخم فدما وثوب مفدوم ومفدَّم وهي حمرة ليست بمشبعة — والفِدام خرقة تجعل على الكوب واصله من البعير اذا جعل على فيه الفِدامة وهي الثمامة •

﴿ د ف ن ﴾

(الدِفنُ) الشيء المدفون والدفن مصدر دفنت الشيء ادفِنه دفنا — وركايا دِفان اذا كبست ثم استنبطت والشيء دفين ومدفون والمدافن المواضع التي تدفن فيها الكنوز وغيرها — ودَوفن اسم رجل الواو زائدة — والدفائن الكنوز ايضا •

ورجل دنَفٌ وامرأة دنَف اذا اصابها ضنى من مرض اوحزن وقالوا دنِف بكسر النون ودنِفانٍ وادناف ورجل مُدنَف ومدنِف كذلك

والفَدَن القصر والجمع افدان — قال الشاعر

حتى تناهت بها الافدان والدور

والفَنَدُ من قولهم فنِد يفنَد فندا اذا ضعف رأيه من كبر وافندته افنادا اذا خطّأت رأيه وفنّدته تفنيدا اذا فعلت ذلك به — ورجل مفنِد مسن والتفنيد موضعان يقال افنَدَ الرجل اذا كبر حتى يتكلم بما لا يحتاج اليه وفنّدت الرجل اذا خطّأته ورددت عليه قوله والفِند القطعة العظيمة من الجبل والجمع افناد وبه سمي

(١) في ل — من باب التفعيل • (٢) ا٠٠، السكري — سياق المقيد يمشي رسيفا — س •

القند الزماني رجل من فرسان العرب سمي بذلك لعظم خلقه اي شخصه قال الشاعر

كأنه فند من الافناد

قال شريح بن بجير التغلبي

وعنترة الفلحاء جاء ملاماً

كانك -١- فند من عماية اسود

والندف ندف القطن بالمطرقة وهي المندفة - قال الاخطل

فارسلوهن يذرين التراب كما

يذري سبائخ قطن ندف اوتار

ويروى كما يذري - والندف ايضا تقارب خطو الفرس في خببه مر الفرس يندف ندفا وندفانا والقطن مندوف ونديف - قال الراجز - نحل رؤبة

ياليت شعري عنكم حنيفا

وقد جدعنا منكم الانوفا

اتحملون بعدنا السيوفا

لم تغزلون خرفعا مندوفا

الخرفع قطن البردي - والنداف الذي يندف القطن عربي معروف لغة يمانية - وخرقة النداف الندافة ●

ونفد الشيء ينفد نفادا اذا فني وانفدته انا انفادا ●

﴿ د ف و ﴾

(الدفو) مصدر دفوت الجريح ادفوه دفوا اذا اجهزت عليه ودففت عليه تدفيفا وفي الحديث (ان قوما من جهينة جاؤا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم باسير وهو يرجف من البرد فقال ادفوه) وهي لغته بغير همز فذهبوا به فقتلوه وانما اراد عليه السلام ادفئوه من البرد وليس في لغته عليه السلام الهمز ●

والدوف مصدر دفت الدواء وغيره بالماء ادوفه دوفا ●

والفود احد شقي الرأس والجمع افواد وهما فودان فاما الفؤاد فمهموز وتراه في باب الهمز ان شاء الله تعالى ●

والودف القطر ودف الماء يدف ودفا بالدال والذال زعموا فاما الدال فصحيحة ●

والوفد القوم الوافدون والجمع وفود ووفد القوم واوفدتهم ايفادا واوفد الرجل على الشيء اذا علا عليه ايفادا والفاء والدال والواو مواضع تراها ان شاء الله تعالى ●

﴿ د ف ه ﴾

(الدهف) الاخذ الكثير دهفت الشيء ادهفه دهفا وادهفته ادهافا ●

والفهد سبع معروف يصاد به والانثى فهدة وهي دابة كثير النوم فقيل في المثل (انوم من فهد) قال الراجز

ليس بنوام كنوم الفهد

ولا باكال كاكل العبد

والفهدة الدبر - وفهدتا الفرس اللحمتان اللتان تكتنفان لبانه بينهما هزمة - رجل فهد اذا اشبه بالفهد في كثرة نومه وفي الحديث (ان دخل فهد وان خرج اسد) والفهد مسمار في واسط الرحل قال الراجز

كان نابيه من التغريد

صرير فهد واسط جديد

(١) وفي اللسان كأنه - باختلاس حركة الهاء للوزن ●

و غلام فوهد تارٌّ الجسم سمين والفهاد صاحب الفهود كما ان الكلاّب صاحب الكلاب ٭

والهدف قطعة من حائط اوجبل و الجمع اهداف وبه سمي الهدف من الرجال و هو الوخم الثقيل والهدف الذي يرى اليه سمي بذلك تشبيها ويقال استهدف فلان عرض فلان اذا سبعه و وقع فيه ٭

د ف ى

(فَيْدٌ) منزل من منازل البادية و الفَيْدمصدر فاد يفيد فيداً اذا مات و الفيّاد ذكر البوم قال الاعشى

وَيَهْماءَ بالليل غَطشَى الفَلاة
يُؤْرِقُني صوتُ فَيّادِها

وللفاء والدال والياء مواضع تراها ان شاءالله ٭

باب الدال و القاف

مع ما يليهما من الحروف ٭

د ق ك

اهملت ٭

د ق ل

(الدَّقَلُ) دقلُ السفينة عربي معروف و الجمع ادقال ودقال و اهل المدينة يسمون الدقل اللين و اللون من قوله تعالى (ما قطعتم من لينة) والجمع ليان ـ قال امرؤ القيس

وسالِفَةٍ كسُحُوق اللّيا
نِ اضرمَ فيها الغويُّ السُّعُرْ

قال ابن دريد بلغني عن بعض البغداديين انه قال كسحوق اللبان اراد شجر اللبان فلا تلتفت الى ذلك فان شجر اللبان لايبلغ قامة رجل ولايسمى سحوقاً الاالنخل ويقال دَقِل المولود اذا تضاءل جسمه و صغر والدقل من النخل من هذا ان شاءالله ٭

والدَّلْقُ اصل بناء قولهم سيف دَلوق و دَلِق اذا كان سلس الخروج من جفنه قال الشاعر ـ المفضل النكرى

اَصابته رماحُ بني حُيَيٍّ
كأنَّ جبينه سيفٌ دَلُوقُ

وكان رجل من فرسان العرب و هو الربيع بن زياد يلقب دالقاً لكثرة غاراته وضرب الرجل فاندلقت اعفاج بطنه اذاخرجت حشوته ـ والدلق دابة اعجمى ٭

والقَلْدُ نحو الفتل قلدت الحبل اقلده قلداً اذا فتلته والقِلادة معروفة و الجمع قلائد وقلائد الهدى لقائف كانت تعمل من لحاء الشجر و يقلد بها اعناقها فيكون ذلك شعاراً لها ـ و حبل قليد و مقلود و الشريط يسمى القليد لغة عبدية ـ والإقليد المفتاح فارسي معرب تقلدت السيف تقلدا ومقلّد الرجل موضع موقع نجاد السيف على منكبيه والقِلد الحظ من الماء (سقينا ارضنا قلدنا) اى حظنا و سقتنا السماء قلدا كذلك و في الحديث (فقلدتنا السماء قلدا في كل اسبوع) وضاقت مقاليد الرجل اذا ضاقت عليه اموره والاقاليد والمقاليد المفاتيح ولم يتكلم فيها الاصمعي و قال غيره و احد المقاليد مِقلد و مِقليد وواحد الاقاليد اقليد ويقال قلّد فلان فلانا قلادة سوء اذا هجاه هجاء بقي عليه و سمه ـ و قلادة سوء ومقلدات الشعر البواقي على الدهر ـ و القِلدة و القشدة التمر والسويق الذي يخلط به السمن وقدست العرب مقلّدا و بنو مُقلّد بطن منهم و المِقلد عصا في رأسها اعوجاج

(باب الدال و القاف)

يقلد بها الكلأ كما يقلد القت اذا جعل حبالا - ومقلد الذهب رجل من فرسان العرب *

والقدل فعل ممات وهو اصل بناء القندل النون زائدة وهو الصلب الشديد وقال قوم بل هو الصلب الرأس *

د ق م

(دَقَمْ) فم الرجل ادقِمه دقما ودقوما اذا هتمته وفصل قوم من اهل اللغة فقالوا رجل (اقصم) اذا انصدعت ثنيته ولم تَبِن ورجل (أثرم) اذا اسقطت احدى ثنيتيه ورجل (اهتم) اذا سقطت ثنيتاه ورجل (ادقم) اذا سقط مقدم فيه وقد سمت العرب دُقيما ودُقمان *

ودَمَقتُ الشيء في الشيء ادمقه وادمُقه دمقا اذا ادخلته فيه - والشيء دميق ومدموق قال ابو حاتم قال الاصمعي دخل اعرابي البصرة فريد ارفيها عرس فاراد الدخول فدُفع في صدره فقال (انبلق لي باب فاندمقت فيه فدُلظ في صدري) *

والقدم قدم الانسان والجمع اقدام ولفلان قدم صدق اى اثرة حسنة وقدِمت من سفري قدوما واقدمت على الشيء اقداما - وقادم الانسان رأسه والجمع قوادم ولا يكادون يتكلمون بالواحد - وقوادم الطير مقادم الريش عشرة في كل جناح والواحدة قادمة وهي القدامى ايضا - ومُقدِمة الرحل مقدَّمه وامتشطت المرأة المُقدِمَةَ ضرب من المشط -١ ومقدَّمةُ الجيش اوله - واقدِم زجر للفرس كأنه يؤمر بالاقدام هكذا كلام العرب وفي -٢- كتاب المغازي ان رجلين من العرب خرجا في يوم بدر فصعدا الجبل لمن الدبرة منهما فقال احدهما فدنت منا سحابة سمعنا فيها حمحمةَ الخيل وسمعنا قائلا يقول اِقدِم - حيزُومُ بكسر الهمزة فاما صاحبي فانصدع قلبه واما انا فكدتُ اهلك ثم تماسكت فقيل بعد ذلك ان حيزومَ فرس جبرئيل عليه السلام قال ابو بكر في حديث المغازي اِقدم بكسر الهمزة والوجه ما انبأتك به من فتح الهمزة - والقَديمُ خلاف الحديث والله عز وجل القديم الذي لم يزل - وقُدّامُ القوم سيدهم قال الشاعر - مهلهل بن ربيعة

انا لنضرب بالسيوف رؤوسهم
ضرب القُدارِ نقيعة القُدّام

قال ابو عبيدة القُدّامُ السيد وقال غيره القدام جمع قادم والقُدّارُ الجزّارُ وزعموا انه اخذ من الطبيخ في القدر وقال آخرون بل اخذ من قدارِ عاقر ناقة ثمود فسمي الجزار بذلك - وبنو قُدّم حي من العرب - وقُدّم موضع باليمن وقال بعض النسابين قدم موضع وليس بأب - قال ابو بكر وهو كذلك الا انه موضع نسب الى ابي الحي وكذلك تنسب الثياب القُدمية - ومضى القوم اليقدُمية اذا تقدموا في الحرب قال الشاعر - امية ابن ابي الصلت الثقفي

الضاربين اليقدُميةَ　　بالمُهَنّدةِ الصفائح

وقَيدُوم الجبل انفٌ يتقدم منه وكذلك قُدّيدمة الجبل - والقدوم التي نحت بها بتخفيف الدال لا غير والجمع

(١) بهامش هـ — قال ابو عبدالله عن ابي عمر هذه المشطة يقال لها التقدمية وعندنا ابو عبدالله الحسين بن خالويه احد رواة الكتاب عن المؤلف *(٢) من هنا الى والقديم بهذه السياقة من — ل *

قُدُم وقدائم — وقَدوم ثنية بالسراة وفى حديث الطفيل بن عمرو الدوسى ذى النور (فلما اوفيت على قدوم سطع بين عينى نور) وقدومىّ موضع بابل اوبالجزيرة وقدسمت العرب قادماً وقُدامة ومُقدِماً ومُقادماً ومِقداماً وجمع قادم قُدُم ٭

والقَمدُ اصل بناء القُمُدّ والاقمد وهو الطويل — رجل اقمد وامراة قمداء وقُمُدٌ وقُمُدّة ٭

والمدق اصل بناء مدقته امدُقه مدقاً اذا كسرته ومدقت الصخرة اذا كسرتها وميدق اسم موضع الياء زائدة ٭

والمقد اصل بناء المَقدِىّ وهوشراب يتخذ من العسل بكسر الميم وفتحها — قال عمرو بن معد يكرب

وهم تركوا ابن كبشة مُسلَحِباً
وهم منعوه من شرب المَقدِى

وقال قوم المَقدِى منسوب والمَقدِيّة ضرب من الثياب ولا ادرى الى ما نسبت — والمقدِيّة بلد معروف بالشام من عمل الاردن واليه تنسب المقدىّ والمقدى بفتح الميم وكسرها ٭

د ق ن

(الدانِقُ) معروف بكسر النون وهو الافصح وفتحها وكان الاصمعى يابى الا الفتح — قال الشاعر

يا قوم من يعذُر من عَجرَدِ
القاتلِ المرءَ على الدانِقِ
لما رأى ميزانه شائلاً
وجاء بين الجيد والعاتِقِ

قال ابو بكر اخبرت عن ابى عبيدة قال كان رجل من بنى قيس بن ثعلبة بالبصرة وكان جلداً فجاء الى بقال ليشترى شيئاً بدانق فاسترجح البقال فى الوزن فوجأه بين جيده وعاتقه وجأة فقتله فحملت دية الرجل على عاقلته فقال رجل منهم هذا الشعر — وفيه زيادة وهى

تَفَرَّ من وجأته ميتاً
كأنما دُهدِهَ من حالِقِ
فبعض هذا الوجأ يا عجرد
ماذا على قومك بالرافِقِ

ودَنِقَت عين الرجل والدابة تدنيقاً اذا غارت ٭

وقَدْنِى فى معنى حسبى وكذلك قدى ٭

والقَندُ فارسى معرب قد جاء فى الشعر الفصيح قال الشاعر — ابن مقبل

اهاجك اظعانٌ رَحَلن ونسوةٌ
بكرمان يُقَبِّقن السويق المُقَنَّدا

ويقال سويق مقنود ومُقَنَّد ٭

والنقد من الغنم الصغار الاجرام منها والجمع نِقاد وراعى النقد نقاد قال الشاعر — ابو زبيد

كأن اثواب نَقّادٍ قُدِرن له
يعلو بخملته كهباءَ هُدّابا

يصف اسداً — ونَقِد القرن والسن ينقَد نقَداً اذا وقع فيه الفساد قال الهذلى — صخر الغى

تَيسٌ تُيوسٍ اذا يُناطِحُها
يألَمُ قرناً ارومُه نَقِدُ

ونَقَدَته الحية اذا لدغته عربى صحيح وفى بعض الاخبار (وانا النَّقاد ذو الرقبة بعث الى صاحب

هذا القصر) و ناقد الدنانير الذى يعرف جيدها من مدخولها - والنقد خلاف النسيئة - والنقدُ اسم من اسماء القنفذ يقال (بات فلان بليل انقد) وبليل ابن انقد اذا بات ساهراً لان القنفذ لاينام و النُقد ضرب من النبت •

د ق و

(قادَ)الرجل البعير وغيره يقوده قوداً - والقود الخيل يقال مر بنا قَود اى جماعة من الخيل و فرس اقود والانثى قوداء والجمع قُود وهو طول العنق فى تطامن والقَوَد ان يُقاد القاتل فيقتل بالذى قتله - قال الشاعر النابغة الذبيانى

لما رأى واشقٌ اقعاصَ صاحبه
ولا سبيل الى عقل و لا قَوَدِ

والقَدوُ مصدر قدِي اللحم يقدَى ويقدو قدو اوقَديا اذا شممت له رائحة طيبة وشممت له قَداة طيبة وفلان قُدوة لفلان اذا كان يتّبعه •

و الوَدْقُ القطر الذى يخرج من خلل السحاب قبل احتفال المطر ودَقت السماء واودقت - والوديقة دَومان الشمس فى كبد السماء فى الهاجرة - والودْقة دم ينعقد فى بياض العين - و دقت عينه تودَق وتيدق ودقا وودَقا اذا اصابها ذلك وانا تان وَدُوق وودِيق لغتان فصيحتان اذا ارادت الفحل والاسم الوِداق وودَق الشىء اذا حان و دنا منك تقول ودق منى الشىء اذا دنا - والمودق موضع دنو الشىء - وودّقان موضع ويقال بينى و بين فلان مودِق اى متدانٍ وقال ابو مالك مودِق اي حائل وكانه من الاضداد وودَقت سرته اذا خرجت حتى يصير كالابجر •

و وَقَدتِ النار تقِد و قداً وُ وقودا بضم الواو وهو الاشتعال - والوَقود مااوقدتَ به النار واوقدت النار ايقادا والموضع الذى تتقد فيه النار المَوقِد وان قلت مُوقَد فكلام صحيح - وكوكب وقّاد مضيء - وقد سمت العرب واقدا ووقّادا - ووقدان وهو ابو بطن منهم ووَقدة الهاجرة لهبها •

د ق ه

(الدُقةُ) الابزار و الملح التى فيها الابزار •

ودَهقه يدهَقه دهقا اذا غمزه غمزا شديدا وماء دِهاق كثير وادهقت الماء ادهاقا اذا افرغته افراغا وقالوا دَهقته ايضاً فهو مُدهَق ومدهوق ودَهق لى دهقة من المال اى اعطانى منه صدرا و ادهقت الاناء ملأته وفي التنزيل (كأساً دِهاقا) فسروها ملأىً والله اعلم فاما الدُهقان ففارسي معرب ليس من هذا - قال ابوعبيدة يقال دِهقان ودُهقان وقِرطاس و قُرطاس و قِنب وقُنب •

و قدهُ موضع وهو الماء الذى يسمى الكُلاب وهو بين البصرة والدهناء ولهذا ناقص باب تراه فى موضعه ان شاء الله تعالى •

والدهدقةُ تقطُّعُ اللحم وتكسُّرُ العظام دهدقتُ اللحم دهدقةً و دَهداقا فان قلت دِهداقا كان فصيحا •

و القَهدُ ولد الضأن الصغير الاذنين تعلوه حمرة والجمع القِهاد •

والهدْقُ الكسر هدَقت الشيء اهدِقه هدقا فانهدق

اذا كسرته فانكسر *

دقى

(الدَّيق) مصدر داقه يديقه ديقا اذا اراغه ليتنزعه
وَدَيِقَ الفصيل يدَيق دَيَقا شديدا اذا بشم عن اللبن *
والقيد معروف قيدت الانسان وغيره تقييدا — وذكر
بعض اهل اللغة ان اصل التقييد حبسك الشيء عن
الحركة فلذلك قالوا اقيدت العلم بالكتاب
اذا حفظته وقيدتُ الكتاب بالشكل — وبيني وبينه
قيد رمح وقادُ رمح وقِدى رمح وكذلك يقال
في القوس كما يقال في الرمح *
وللدال والقاف والياء مواضع في الاعتلال تراها
ان شاء الله تعالى *

(باب الدال والكاف)

باب الدال والكاف
مع باقي الحروف

دكل

(دَكَلْتُ) الطين ادكله وادكِله اذا جمعته بيدك
لتطين به او تبني به والقطعة من الطين الدِّكلة — والدَّكلة
القوم الذين لايجيبون السلطان من عزهم *
والدلك من قولهم دلكت الثوب وغيره ادلكه
دلكا اذا مصته لتغسله وكل شيء مرسته فقد دلكته
والتمر الدليك والمريس واحد — ودالكت الرجل
مدالكة ودِلاكا اذا ماطلته دينه — وقال رجل
للحسن ايدالك الرجل امرأته فقال (نعم اذا كان
ملفجا) والملفج المفلس — ودلكت الشمس اذا مالت
عن كبد السماء دلوكا وذلك الوقت يسمى
الدَّلك — قال الراجز *

تَبَلُّهُ الزَّهراء في جنح الدَّلك

الزهراء الشمس ويروى في قرن وقال قوم من
اهل اللغة دلكت اذا مالت للغروب واختلف الفقهاء
في الدلوك فقال ابن عباس رضي الله عنهما دلوك
الشمس ان تميل عن كبد السماء وقال غيره من الفقهاء
دلوكها غروبها — وانشدوا

هذا مقام قدمي رَباح
غدوة حتى دلكت بَراح

وقالوا براح — فمن قال بَراح جعله اسما من اسماء الشمس
ومن قال بِراح اراد جمع راحة كأنه سترعينه براحته
كما قال — العجاج

والشمس قد كادت تكون دَنَفا
ارفعها بالراح كي تزحلفا

والدَّليك التراب الذي تسفيه الريح — والدلوك كل ما
تدالكت به من حُرُض او غيره — ودلكت العود
وغيره اذا مرنته — ١ — وفي حديث عمر رضي الله عنه
الى بعض عماله — خالد بن الوليد رضي الله عنه (انه بلغني
انه اتخذ لك دلوك معجون بخمر واني اظن آل المغيرة
من ذرء النار) — ٢ — قال ابو بكر من قوله عز وجل
(ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس)
والدُّلكة دويبة لا احقها *
والكلدة الارض الغليظة وقد سمت العرب
كلدة — وتكلد الانسان اذا اغلظ لحمه — والكلندى
موضع قال الشاعر — سوار بن المضرب السعدي

(١) في م — مرسته * (٢) وذلك انه بلغه عن خالد بن الوليد انه دخل حماما بالشام *

ويوم بالمجازة والكلندى

ويوم – ١ – بين ضنك وصومحان

هذه كلها مواضع *

والأكد الضرب باليد جمع الكدة بيده يلكده لكداً اذا ضربه بها اودفعه وصرفلان يلاكد قيده اذا مشى فنازعه القيد خطاه وقد سمت العرب ملاكداً ولكادا *

﴿ د ك م ﴾

(الدمك) الطحن – رحى دموك سريعة الطحن دمكه يدمكه دمكا – ومحالة دموك سريعة المر – قال الراجز *

انا ابن عمرو وهى الدموك

حوّاء فى حاركها سموك – ٢

كأنّ فاها قتب مفكوك

يعنى فرساً ارادتسرع كما تسرع الرحى الدموك او البكرة – وابن دماكم رجل من سودان العرب فى الاسلام كان مغيرا – والمدماك الساف من البناء انشدنا عبد الرحمن عن عمه

الا يا ناقض الميثا ق مدماكا فدماكا

واصابتهم دامكة من دوامك الدهر اى داهية والكدم العض بالفم اجمع كدم الحمار الحمار كدماً والحمار كدوم – وبه كدوم اى آثار عضاض وقد سمت العرب كداماً ومكدماً ومكدماً وكدعاً – والكدم حنش من احناش الارض *

والكمد مرض القلب من الحزن كمدقلبه يكمد كمداً وكمد وجه اذا رأيته كمدالوجه وكامدالوجه واجما واكمده الحزن يكمده اكماداً *

والمكد من قولهم مكدمن بالمكان عكد مكداً ومكوداً اذا اقام به فهوماكد وناقة مكود اذا كان لبنها يدوم على الجدب والجمع مكد *

﴿ د ك ن ﴾

(الدكنة) غبرة كدرة وبسمى الزق والدن للونه ادكن ودكنت الشىء ادكنه دكناً اذا نضدت بعضه على بعض ودكنته تدكينا ومنه اشتقاق الدكان وهو عربى صحيح قال الشاعر – المثقب العبدى

فابقى باطلى والجد منها

كدكان الدرابنة المطين

الدرابنة جمع دربان وهو البواب بالفارسية وسمعت اباعثمان الاشناندانى يقول قال الاخفش الدكان مشتق من قولهم اكمةدكاء اذا كانت منبسطة وناقة دكاء اذا افترش سنامها فى ظهرها كما اشتق عثمان من العثم – ٣ – والدكيناء دويبة من احناش الارض وقدسمت العرب دوكناً ودكيناً

والكدن والجمع كدون كساء تجمع فيه المرأة شوارها

(١) صواب الرواية يوما كماانشده الاصمعى فى اختياراته *

فلا انسى ليالى بالكلندى * فنين وكل هذا العيش فانى

ويوما بالمجازة يوم صدق * ويوما بين ضنك وصومحان – س

(٢) بهامش هـ – سموك ارتفاع * (٣) بهامش ل – قال ابوبكر العثم جبرالعظم على فساد *

اى قماشها و يعلق تحت الهودج ورجل ذوكدنة غليظ اللحم محبوك الخلق و منه اشتقاق الكودن و هو البرذون والجمع كوادن الواو زائدة ـ ومالبن الكدانة فيه اى الهجنة وقد قال قوم الكدن جلد كراع يسلخ ويدبغ و يجعل فيه الشيء فيدق بين حجرين كما يدق الشيء في الهاون⁽¹⁾ ـ و لم يعرفوا الهاوون و قد سمت العرب كِدناً و كديناً ـ والكديون عكر الزيت ولا احسبه عربيا صحيحا غير انه قد تكلمت به فصحاء العرب ٭

و الكَنَدُ من قولهم كَنَد فلان نعمة فلان اذا كفرها و فلان كنود لنعمة الله عنده ـ و منه اشتقاق اسم كندة ابي قبيلة من العرب وقد سمت العرب كُناداً وكَنوداً و كُنادة ٭

و النَّكدُ العسر ساءله فانكدته انكاداً اذا وجدته عسراً ـ و نكدني فلان حاجتي اذا منعني اياها فانكدته انا انكاداً و رجل انكَدُ و امرأة نكداء و هو مشتق من العسر و الضيق ٭

د ك و

(الدَّوكُ) مصدر داكه يدوكه دوكاً اذا غتّه في ماء او تراب و يقال (باك الفرس الحجر وداكها دوكاً) اذا علاها ـ والمدوك والمَداك الصلاءة صلاءة العطار والجمع المداوك ـ و تداوك القوم اذا تصادموا في حرب اوشر ـ والدوك ضرب من محار البحر ٭

و الكَدْوُ مصدر كَدَوتُ وجه الارض اكدوه كدواً اذا خدشته بعصا او محجن ٭

والكَوْدُ كل شيء جمعته فجعلته كُثباً من طعام او تراب او نحوه والجمع اكوادٌ و يقولون كَوَّدتُ الشيء تكويدا لغة يمانية ويقولون كادَ يكودُ ويكيدُ و حاد يحود ويحيد لغة يمانية ـ قال ابو بكر اخبرنا ابو معاذ عن ابي عثمان المازني قال تقول العرب (لا هَمّاً ولا كَوداً) اى لا يثقلنّ عليك وقد سمت العرب كُواداً و كَوبداً ـ وعقبة كؤودٌ صعبة المرتقى ٭

والوَدَكُ الشحم وغيره و دِكت يده وَدَكاً ولحم وَدِكٌ له وَدَكٌ و قد سمت العرب وَدّاكاً و مودوكاً و مُودّكاً ورجل وادكٌ ذو ودك كما قالوا تامرٌ و لابنٌ والوديكة دقيق يساط بودك ٭

والوَكْدُ من قولهم ما زال ذاك وَكدي اى فعلي ودأبي ـ ووكّدت العهد والعقد توكيدا اذا احكمته وكل شيء احكمته فقد وكّدته ـ والوكائد السيور التي يشد بها القربوس الى دفة السرج الواحد وكاد و إكاد ووكد بالمكان يكد وُكودا اذا اقام به ٭

د ك هـ

(الدَّهْكُ) مصدر دَهَكَه يدهكُه دَهْكاً اذا سَحَقه ٭

و الكَدْه مثل الكدح سواء فلان يكدَه لدنيا ه و يكدَحُ ٭

و الهَدْكُ يقال انهدك الرجل علينا بكلام كثير اذا اندرأ به ٭

د ك ى

(الديكُ) معروف والجمع دِيَكة ودُيوكٌ ٭

والكَدَى من قولهم كدى الرجل واكدى اذا بخل وكدى المعدن واكدى اذا لم يخرج منه شيء و اعطى فلان فاكدى اذا اعطى فاقل ـ و الكُدية الارض الغليظة

(١) الهاون في الموضعين كذا وقع و الصواب الهاون في الثاني — س ٭

و الجمع كُدى ـ وكَداء و كُدىٌ ـ١ـ جبلان اوموضعان قريبان من مكة قال ـ عبيد الله بن قيس الرقيات

أ قفرت بعد عبد شمس كَداءُ

وكُدىٌ فالركن فالبطحاءُ

ولهذا موضع تراه في الاعتلال ان شاء الله تعالى *

والكَيْدُ مصدر كاده كيدا وكدته في معنى اردته وكاد يفعل ويكاد وهذا بمعنى قرب *

باب الدال واللام

مع باقي الحروف *

د ل م

(الأَدْلَمُ) الاسود دلِم يدلَم دلما اذا اشتد سواده ويقال ادلامّ يدلامّ ادلياما اذا اشتد سواده وليل ادلم وقد سمت العرب دُلَما ودُلَمَ ودلماو دلامة *

والدمل اصل بناء اندمل الجرح اذا برأ وتداملَ القوم اذا اصطلحوا والدّمال ماسمدت به الارض واحسبه راجعا الى هذا لانه تصلح به الارض والدّمال والدّمان ايضا داء يصيب النخل فيسواد طلعه قبل ان يلقح وقد سمت العرب دَماّ لاود ميلا ـ والدمل بالتخفيف اللبن ـ وقد قالوا دمّل وجمعوا دماميل وانما سموه دمّلا تفاؤلا بالصلاح كما سميت المهلكة المفازة واللديغ سليما هذا قول البصريين وقد خالف قوم من اهل اللغة ذلك *

واللَدْمُ ضربك الحجر بحجرا وغيره وكل ضرب لدم والنساء يلتدمن في المأتم وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه (لا اكون كالضبع تسمع اللدم) وقد سمت العرب مِلْدا ماولَدمانُ ماء معروف من مياههم *

والمِدلُ والادلُ اللبن الخاثر ولا احسب المدل محفوظا والمَدل اسم قبيل ـ٢ـ من حمير *

والمَلَدُ اصل بناء قولهم شاب املود واملید اذا كان غض الشباب ناعمه وشاب ملد ايضا والجمع املاد والمَلد ان اهتز از الغصن ـ وغصن املود ايضا اذا كان ناعما والشاب السرعرع الاملود *

د ل ن

(دِلاَنُ) بالتخفيف اسم من اسماء العرب وقد اميت اصل بنائه واحسبه مقلوبا من اللدن من قولهم غصن لَدن بين اللدانة واللُدونة اذا كان لينا يهتز ولدُن كلمة يقرب بها الشيء من الشيء هذا من لدن فلان اي من عنده ولدُن غدوة اي في وقتها وفي التنزيل (وحنانا من لدُنا) اي من عندنا *

والنَدلُ سُرعة نقل الشيء من موضع الى موضع قال الشاعر ـ اعشى همدان

على حين الهى الناس جلُّ امورهم

فندلاً زُرَيق المال ندلَ الثعالب

زُريق ابو قبيلة من الانصار *

والمَندَلُ العود الذي يتبخر به ـ وابن مندلة رجل من ملوك العرب قديم ـ قال الشاعر ـ عامر بن جوين الطائي

فاقسمت لا اعطى مليكا ظلامة

ولا سوقةً حتى يؤوب ابن مندله

وعرف الخليل ندلت يده تندل ندلاً اذا غمرت

(١) كدى بالتصغير غير كدى بلفظ جمع كدية فانه في طريق اليمن وقال بعضهم هو كدى بالتصغير واستشهد بشعر ابن قيس الرقيات * س (٢) ن – قبيل *

و منه اشتقاق المنديل زعم انه مِفعيل من ذلك و قد قالوا امتدل في معنى منديل و قد جاء في الشعر الفصيح ٭

د ل و

(الدَلْو) معروفة مؤنثة وقد ذكرت في الشعر على معنى الغرب او السجل يقال دلا دلوه يدلوها دلوا اذا القاها في البئر و ادلى ادلاء اذا انتزعها من البئر وفي التنزيل (فادلى دَلْوَه) اى انتزعها والله اعلم بكتابه ـ والدلو الرفق في السير وغيره قال الشاعر

لا تَقْلُواها وادلواها دَلْوا

انّ مع اليوم اخاه غدوا

و قال آخر

لا تَقْلُواها اليوم وادلواها

لبئس ما بطءٌ ولا تَرعاها

لا تقلواها لا تشدا عليها في السير ـ و من ذلك حمار قلو اذا كان شديد الطرد لانّه و التقدير لبئس هذا البطء بطاً ٭

والدَول من قولهم دال يدول دولاً و هي الدُوَل و تداول القوم الشيء بينهم اذا صار من بعضهم الى بعض .. والدُول ابو قبيلة من العرب من بني حنيفة والدِيل من عبد القيس والدُئل والدِئل من بني كنانة منهم ابو الاسود ٭

ووَلد الرجل و وِلده و وُلده واحد و قد قرئ به و امرأة وَلود كثيرة الاولاد وشاة والدٌ حامل ومواضع هذا في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى ٭

د ل ه

(دُلِهَ) الرجل فهومدلوه ودَلِه فهو داله يدله دلها من الحيرة ـ والدَله الباطل ـ قال الحارث بن حلزة

لا ارى من عَهِدتُ فيها فابكى

اليوم دَلهاً و ما يَرُدُّ البكاءُ

و يروى فابكي اهل ودي و يقال (ذهب ماله دَلها) اي باطلا ٭

والدَهل كلمة عبرانية قد استعملتها العرب كأنها تامر بالرفق والسكون و يقال مرّ دَهل من الليل اى قطعة جاء بها ابو الخطاب ولم يجئ بها غيره ٭

و اللهْدُ من قولهم بعير ملهود ولهيد ـ وقد لُهِد البعير يلهد لهداً اذا و خض الحمل غاربه وسنامه حتى يولمه ـ وخض لين و قال مرة اخرى و خض كسره و بعير اهدل وناقة هدلاء من جمال هُدْل اذا كان مسترخى المشافر قال الشاعر ـ اوس بن حجر

هُدْل مشافرها بحٌ حناجرها

تزجى مرابيعها في قرقرٍ ضاح

مرابيعها ما نتج في الربيع و القرقرُ القاع الاملس يقال قاعٌ قرقرٌ اذا كان كذلك وضاح مكشوف يقال ضَحِى للشمس اى برز لها ـ و تهدل النبت اذا نمى من نمته و هو الهدّال قال الشاعر ـ الاعشى

ظبية من ظباء و جرة ادما

ء تَسَفُّ الكَباثَ تحت الهَدال

و سمعت عبد الرحمن يخبر عن عمه انه كان يقول الهَدال شجر معروف ـ و انشد

يا رُبَّ ماء لك بالاجبال

بِغُبَيْبِغٍ يُنزع بالمِقال

طامٍ عليه ورُق الهَدال

يقال بئر بُغَيبِغ اذا كانت قريبة المنزع ٭

و هَدَل الحمام يهدِل هدلا وهديلا اذا صوت وقال ان الهديل الذكر من الحمام بعينه ـ قال الشاعر وهو الراعى

كهُداهد كسر الرماةُ جناحه

يدعو بقارعة الطريق هديلا

وقال آخر ـ جرير

انى يذكرنى الزبيرَ حمامةٌ

تدعو بأعلى الايكتين هديلا ـ ١

﴿ د ل ى ﴾

الدِيلُ ابو بطن من العرب ٭

و للدال و اللام والياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى ٭

﴿ باب الدال والميم ﴾

مع باقى الحروف ٭

﴿ د م ن ﴾

(الدِمنُ) البعر بعينه ـ والدِمنة الموضع الذى يجتمع فيه الغنم فتلبد ابوالها وابعارها فيه والجمع دِمَن و دَمَّنت الغنم المكان تدمينا اذا بولت فيه و بعرت و فى قلب فلان على فلان دِمنة اى حقد ـ و الدمَّان الرماد زعموا وليس بثبت وتصغير دمنة دُمينة ـ وقد سمت العرب دمينة ـ و ابن الدمينة الشاعر الخثعمى معروف ٭

و الدِعة والدِ ثمة الرجل القصير الحقير وقالوا للنملة و القملة دِ ثمة ـ ٢

و المدن ذكر بعض اهل اللغة انه فعل ممات من قولهم مَدَن بالمكان اذا اقام به و به سميت المدينة فى لغة هؤلاء وانكر ذلك قوم وقالوا مدينة مَفعلة من قولهم دِينَ اى مُلِكَ ـ و الامة يقال لها مدينة لانها مملوكة قال الشاعر ـ الاخطل

ربت و ثوى فى كرمها ابن مدينة

مقيما على مسحاته يتركل

يعنى عبدا ويروى يظلّ ـ و مدينُ اسم اعجمى فان اشتققته من العربية فالياء زائدة و هو من مدن بالمكان اى اقام به والميدان اعجمى معرب ـ والمدان صنم زعموا ودفع ذلك ابن الكلبى وله فيه حديث واليه ينسب بنو عبد المدان بطن من العرب ويمكن ان يكون اشتقاقه من دان يدين اذا اطاع وهو مفعل كما قالوا مطار و مطير من طار ٭

والندمُ معروف ندم يندم ندما فهو نادم و النديم و الندمان واحد هكذا يقول ابو عبيدة وله فيه شرح وهو الذى ينادمك على الخمر و للنديم والندمان اشتقاق قد ذكرناه فى كتاب الاشتقاق ٭

﴿ د م و ﴾

(الدَومُ) نخل المُقل ودُومة الجندل بضم الدال هكذا يقول بعض اهل اللغة و اصحاب الحديث يقولون دومة الجندل بفتح الدال و ذلك خطأ ـ و دَومان اسم رجل و قال قوم موضع ـ وقال ابو بكر هو دومان ابن بكيل فاما دُومة الجندل فمجتمعه ومستداره كما

(باب الدال والميم)

(١) رواية الديوان تدعو بمجمع نخلتين ٭　(٢) فى هامش ل — دِ ثمة ٭

تدوم الدُّوّامة اى تستدير ٭

ودَوّمت الشمس فى كبد السماء ودَوّمَ الطائر اذا حلّق فى السماء وحام ـ والدُّوامُ مثل الدُّوار سواء اصابه دُوامٌ ودُوّارٌ ـ ودام الشىء يدوم دَوْماً وادمته انا ادامة اذا سكّنته و(نهى عن البول فى الماء الدائم) اى الساكن وادمتُ القدر اذا غلتْ فنضحتَ عليها الماء البارد لتسكن وكان الاصمعى ينكر بيت ذى الرمة

حتى اذا دَوّمتْ فى الارض راجَعَه

كبرٌ ولو شاء نَجّى نفسه الهَرَبُ

ويقول التدويم لا يكون الا فى السماء وانكر ذلك عليه قوم فقالوا لم سميت الدُّوّامة ٭

والوَمَد شدة الحر وسكون الريح ويمد يومُنا يومَدُ ومَداً ويوم وَمِدٌ والاسم الوَمد ٭

د م ه

(دَمَخَته) الشمس اذا اصمحته اى آلمت دماغه وقال بالخاء فهو مَدموُه ويوم دِمِه اذا كان شديد الحر دَمِه يومنا دَمَها ورجل مدموه واذا التهبت الرمضاء من شدة الحر قيل دِمِهتْ دمهاً ٭

والدهثمُ العدد الكثير ـ عدد دهم اى كثير ودَهِمَهم الامر يدهَمهم اذا غشيهم وفرس ادهم حسن الدُّهمة وادهامّ الفرس ادهياماً اذا اشتد سواده وذكر ابو عبيدة ان قوله جلّ ثناؤه (مُدهامّتانِ) اى سودَاوان من شدة الخضرة وكان ابو حاتم يقول ان السَّوادُ سُمّى سواداً لكثرة الخضرة فيه والسَّوادُ عند العرب خضرة قال الشاعر ـ الشمّاخ

تسرّبَتْ بها من ذى المجاز فنازَعَتْ

زبالةَ سربالاً من الليل اخضرا

اى اسوَدَ ومنه قول اللهبى ـ الفضل بن العباس بن عتبة ابن ابى لهب

وانا الاخضر من يعرفنى

اخضر الجلدة من بيت العرب

اراد الادُمْةَ لانها اغلب الالوان على العرب ـ ودَهماء الناس جماعتهم وقد سمت العرب دُهيماً ودُهمان ودُهاما والدُّهيم اسم من اسماء الداهية واصل ذلك ان ناقة كانت تسمى الدُّهيم تحمل عليها رؤوس قوم فقالوا (اثقل من حِمل الدُّهيم) فذهبت مثلا ولها حديث وجاء فلان بالدُّهيم وهى الداهية واصلها الناقة ٭

والمَدهُ مثل المدح سواء مدهته بمعنى مدحته قلبت الحاء هاء وهم يفعلون ذلك كثيرا ـ قال رؤبة

لله درُّ الغانيات المُدَّه

يريد المُدَّح ومن روى المزه اراد المزح وقال النعمان لرجل ذكر عنده رجلا (اردت كيما تذعه فدهته) تذعه تعيبه من الذيم ٭

والمَهدُ معروف مَهّدت الفراش تمهيداً والفراش المِهاد وكل شىء وطّأته فقد مهّدته ـ ومَهدُ اسم امرأة وللنحويين فيه كلام ليس هذا موضعه ٭

والهَدْمُ مصدر هدَمتُ الشىء اهدمه هدماً والهدَم ما وقع من الشىء المهدوم من طين او غيره والشىء مهدوم وهديم ـ والهِدم الكساء الخلق والجمع اهدام وهُدوم وهدِمت الناقة تهدَم هدماً اذا ارادت الفحل

وتهدمت

وتهدمت تهدما وهدم الرجل اذا اصابه الدوار في البحر والاسم الهدام وذو تهدم قيل من اقيال حمير ومن ولده شعيب بن ذى مهدم ليس شعيب موسى الذى بعثه الله الى قومه فقتلوه فبعث عليهم بخت نصر فقتلهم قتلا ذريعا هكذا يقول ابن الكلبي فانزل الله فيهم (فلما احسوا بأسنا اذاهم منها يركضون) الآيات وشيخ هدم مثل هم سواء تشبيها بالكساء الخلق وقال قوم من اهل اللغة الهدم الكساء المرقع الذى قد ضوعفت رقاعه بعضها على بعض *

وهمدت النار همودا اذا طفئت والجمر هامد ـ وهمدان ابو قبيلة واشتقاقه من همدت النار اذا سكن اشتعالها وذكر عن بعض من لا يوثق به انه سئل عن اشتقاق اسم همدان واسمه اوسلة فقال (اخبر مخبر عمه فقال هم دان) وليس هذا مما يلتفت اليه والهمدة الموت زعموا *

د م ى

(الديمة) المطر يدوم اياما والجمع ديم قال الاصمعى الديمة المطر يدوم يوما وليلة *

والميد مصدر ماد يميد ميدا اذا تمايل وغصن مياد ومائد ومياده اسم امرأة بعض -١- شعراء العرب سوداء وجمع مائد ميد والاغصان ميد ـ واصاب الانسان الميد اذا اصابه الدوار عن ركوب البحر وفى الحديث (المائد فى البحر كالمتشحط فى دمه فى البحر) يعنى الغزو ـ ومدت الرجل اميده ميدا اذا اعطيته ومدته بخير ـ ومنه اشتقاق المائدة قال ابو عبيدة سميت بذلك لانها تميد صاحبها بما عليها من الخبز وهكذا فسر فى التنزيل وامتدت الرجل طلبت خيره وامدته بخير ـ والميدان اسم اعجمى معرب *

ودمي الانسان يدمى والاصل فى دم دمى ـ قال الشاعر على بن بدال

فلو انا على حجر ذبحنا
جرى الدميان بالخبر اليقين

وقد انشدوا لعبد الله بن رواحة

هل انت الا اصبع دميت
وفى سبيل الله ما لقيت

وهذا السجع للنبى صلى الله عليه وآله وسلم والشعر عنه منفى ولكن له علة نشرحها فى موضعها ان شاء الله تعالى *

و(ميتويد) يعنى غيرو فى الحديث (بيدانى من قريش) قال الراجز منظور بن مرثد الاسدى *

عمدا فعلت ذاك بيدانى
اخال ان هلكت لم ترنى

ويروى ميدانى

باب الدال والنون
مع باقى الحروف *

د ن و

(دنا يدنو) دنوا والدون خلاف الجيد ـ والدون الاصغر في بعض اللغات فلان دون فلان فى السن وقت دون فلان اذا وقيته بنفسك ودونك هذا الشىء -٢- اى قد امكنك والدون الخسيس من الشىء قال الشاعر

اذا ما علا المرء رام العلى -٣-
ويقنع بالدون من كان دونا

(١) هو الرماح بن ميادة ـ س * (٢) فى ل ـ اذا عرضك وامكنك * (٣) فى ل ـ غلا ـ الغلا *

والنَّدْوُ مصدر الاجتماع في النادي ندا القوم يندون ندوا اذا اجتمعوا في النَّدِيّ وهو المجلس للقوم والنادي والنَّدِيُّ واحد ومنه اشتقاق دار النَّدوة ـ قال الراجز ـ عبد المطلب بن هاشم

لكنه يَنْدُو كما يَنْدُو النديّ

كأنه في العزّ قيسُ بن عدي

والنود مصدر نادَ ينود نودا ونُوادًا اذا تمايل من النعاس وهو النُّواد يقال ناد نودة اذا مال ميلة *

والوَدْنُ من قولهم ودَنْت الشيء اَدِنُه ودنا اذا بللته حتى يلين ويقولون دِنِ الاديم اذا امروه بِلَيِّنه ـ والاديم ودين ومودون قال ابو عبيدة جاء قوم الى ابنة الخُسّ بحجر فقالوا احذى لنا من هذا نعلا فقالت دِنوه اي نَدُّوه ورجل مودون اي ناقص الخلق ومُودَن قال الشاعر ـ شتيم بن خويلد الفزاري

زجرت بها ليلة كلها

فجئت بها مُودَنا خَنْفَقِيقا ـ ١

ومَوْدُونٌ اسم فرس من خيل العرب معروف وهو فرس مسمع بن شهاب قال الشاعر ـ ذو الرمة

ونحن غداة بطن الجزع جئنا

بمودُون وفارسه جِهارا

د ن هـ

الدَّنَه مثل الدله تقلب اللام نونا *

والدُّهْنُ معروف وكل شيء دَهَنته فهو مدهون ودهين وجمع الدهن ادهان ـ ٢ ـ وناقة دهين اذا قل لبنها ودهن المطر الارض اذا بلها بلاًّ يسيرا ـ وبنو داهن وبنو دُهْن حيان من العرب وقد سمت العرب دُهينا ومن بني دهن عمار الدهني ـ والمُدْهُن ما جعل فيه الدهن وهو احد ما جاء على مُفْعُل مما يستعمل باليد اوله ميم والمُدْهُن نقرة في صخرة يجتمع فيها ماء السماء وتقول ادهنت الرجل اذا غششته ادهانا فانا مُدْهِن وداهنت الرجل مداهنة ودِهانا اذا داريته فاظهرت له خلاف ما تضمره ـ والدهناء يمد ويقصر بلد معروف قال بعض المفسرين في قوله عز وجل (وردة كالدِّهان) اي حمراء شديدة الحمرة لانهم يقولون ان السماء تصير نارا والله اعلم كالدهان في صفة الدهن *

والنَّدْهُ الزجر والكفّ عن الشيء يقال نَدَهت الابل اندُهها ندها اذا زجرتها ورددتها عن وجهتها فهي مندوهة وكان الرجل في الجاهلية يقول لامرأته (اذهبي فلا اندهُ سربك) اي انت طالق فتطلق بهذه الكلمة *

والنَّهْدُ العظيم من الخيل وغيرها رجل نَهد وفرس نَهد عظيم الخلق والانثى نهدة والنَّهيدة الزبدة العظيمة وكل شيء دنا منك فقد نَهَد ـ والناهد التي قد عظم حجم ثديها حتى بدا ولم يتكسر وتناهد القوم الشيء اذا تناولوه بينهم ـ قال الشاعر ابو دواد الايادي

كمقاعد الرقباء للضُّر * باء ايديهم نواهد

وتناهد القوم في الحرب اذا تناهضوا لها ـ ونَهدت الى القوم اذا قمت اليهم وكل ناهض ناهد وقيل لسلمان بن

(١) في هامش هـ ـ خنفقيق اسم من اسماء الداهية ـ (٢) س في ل ـ دهان

ابن ربيعة وهو بالكوفة ان العجم قد اجتمعوا بالمدائن فقال (انهدوا اليهم) اى انهضوا - قال ابو بكر وهذا احد ما عدّ من فصاحة - لمان رضى الله تعالى عنه - و بنو نهد قبيلة من العرب و نَهدان اسم وكذلك نُهيد و مُناهد ٭

و الهُدْنةُ السكون هدّنت الرجل نهدنا و هادنته مهادنة اذا وادعته الحرب والاسم الهدنة ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (هُدنة على دَخَنٍ) اى موادعة تحتها عداوة - والهدان الرجل الثقيل الجبان وهند اسم اصله التهنيد يقال هندته النساء اذا سلبن عقله - قال الراجز

شاقكَ مَن هنّادة التّهنيدُ
موعُودُ هاو الباطل الموعُودُ

والهِندُ جيل معروف - والسيف المُهَنّدُ و الهُندوانى منسوب الى الهند و قد سمت العرب هَنّادا و هُنيدا وفى العرب بطون ينسبون الى امهات يسمين هندا - بنو هند فى كندة وبنو هند فى بكر بن وائل واحسب فى قُضاعة ايضا - و هند صنم وقد سموا عبد هند كما سموا عبد يغوث - وعمرو بن هند رجل من الشعراء المجوّدين - ١ - و بنو هند بطن من العرب وكذلك بنو هنّاذ - وقد سموا الرجل هندا - وهند بن ابى هالة امّه خديجة خال الحسين بن على رضى الله تعالى عنهما و هند بن اسماء رجل من بنى الحارث بن كعب قال الشاعر - اعشى باهلة ٭

قتلتَ فى حَرَمٍ مِنّا اَخانِقة
هندَ بن اسماء لا يهنىء لك الظفر

و هُنَيدةُ المائة من الابل معرفة لا تدخلها الالف واللام قال الشاعر - جرير

اعطوا هُنَيدةَ تحدوها ثمانيةٌ
ما فى عطائهم مَنٌّ ولا سَرَفُ

﴿ د ن ى ﴾

(هذا ابن عمه دِنيا ودُنيا) اى قريب النسب - والدُنيا معروفة ٭

والدَّينُ معروف - ورجل مَدين ومديُونٌ وهو الاصل اذا كان عليه دين ومُدَّان ايضا وقال قوم مُدان عليه دين ومُدّان يأخذ الدين - قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلى

ادّان وانبأه الاوّلون
بانّ المُدّانَ مليٌّ وفيٌّ

وادّان الرجل اذا اخذ الدين وقال عمر رضى الله تعالى عنه (ان الاسيفع اسيفع جهينة رضى من دِينه وامانته ان يقال سبق الحاج فادّان معرضا فاصبح قد رِين به) اي اخذ من هاهنا وهاهنا قد رين به اى غُلب على امره - والدين الملة دين الله ملة الله التى اختصها وهى الاسلام - والدين الدأب والعادة مازال ذاك دينه اى دأبه وعادته - قال امرؤ القيس

كدِينك من ام الحويرث قبلها
وجارتها ام الرباب بمأسَلِ

وقال آخر - المثقب العبدى

تقول اذا دَرَأْتُ لها وضينى
اهذا دِينُه اَبدا ودِينى

(١) كذا فى النسخ وهو معروف ملك من ملوك الحيرة ولكنى اظن انه سقط من النسخة (ابو الهندى) وهو شاعر معروف - س ٭

الوَضين حزام الرحل والدين الطاعة ومنه قوله تعالى (ماكان ليأخذ اخاه فى دين الملك) اى فى طاعته قال الشاعر - زهير

لئن حللت بجوّ فى بنى اسدٍ
فى دين عمرو وحالت بيننا فَدَكُ

ويروى دوننا - اى فى طاعة عمرو - والدين الجزاء قال الله عزّ جلّ (مالك يوم الدين) اى الجزاء والله اعلم وللدال والنون مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى والمثل السائر (كما تدين تُدان) اى كما تفعل يفعل بك - واخبرنا ابوحاتم عن ابى عبيدة قال كان ملك من ملوك غسان يتعذر النساء لايبلغه عن امرأة جمال الا اخذها فاخذ ابنة يزيد بن الصعق فكان ابوها غائبا فلما قدم اخبر فوفد اليه فصادفه متبدّيا وكان الملك اذا تبدى لم يُحجب عنه احد فوقف بين يديه بحيث يسمع كلامه فقال

يا ايها الملك المُقيت امارى
ليلاً وصبحاً كيف يختلفان
هل تستطيع الشمس ان تأتى بها
ليلاً وهل لك بالمليك يدانِ
واعلم وايقن ان ملكك زائل
واعلم بان كما تَدِين تُدان

فاجابه الملك

ان التى سلبت فؤادك خطّةٌ
مرفوضة فاصبر لها ابن كلاب
فارجع بحاجتك التى طالبتها
والحق بقومك فى هضاب اراب

ثم نادى ان هذه سنة مرفوضة قال ابوعبيدة ما انشدت هذه الابيات ملكا ظالما قط الا كففت من غربه

باب الدال والواو

مع باقى الحروف

د و ه

(دَاه) يدوه دوهاو هوداته[1] اذا تحير وهى الحيرة فى بعض اللغات

والوهد - ١ - المطمئن الغامض من الارض والجمع وهاده

وهاد الرجل يهود هودا اذا اناب ورجع ومنه قوله جل وعز (انا هُدنا اليك) اى انبنا ورجعنا هكذا يقول ابوعبيدة والله اعلم وهوّد الرجل فى السير يهود اذا سار سيرا لينا ومنه الهوادة اى اللين والسكون - والهودة اصل السنام سنام البعير خاصة - وهود النبى صلى الله عليه وسلم اصله من التهويد وهو السكون ان شاء الله تعالى - وسُموا اليهود امامن قوله عز وجل (اناهدنا اليك) اى رجعنا وتُبنا واما من التهويد اى السكون واما ان يكونوا سموا بالمصدر من هاد يهود هودا وفى التنزيل (كونوا هودا او نصارى) وهو من هذا ان شاء الله

والوَدَه فعل ممات ودِه يودَه ودها واودهنى عن كذا وكذا اى صدنى عنه وهى لغة قدعة والاوداه - ٢ - موضع معروف - قال - ٣ - ابوزيد الطائى

(١) فى ل - الوهدة (٢) الذى ذكره القوم الاوداة والاوداه جمع واد وكذا اسم موضع - س هذا البيت من - ف جازعات

جازعات اليهم شعب الاو
داة تسق صوتاً ضباح المدبد

د و ى

(الدوىّ) مصدر سمعت دوىّ الرعد وهو فى وزن فعيل والدواة معروفة والجمع دوىً وقالوا دوى مقصور مثل نواة ونوى *

وودى الحمار يدى وديا اذا ادلى ـ قال الشاعر مالك بن نويرة اليربوعى

ترى ابن أبير خلف قيس كأنه
حمار ودى خلف استِ آخر قائم

والوادى معروف واصله من الودى كذا قال بعض اهل اللغة وهو المنى ـ والودى والواحدة ودية وهو الفسيل *

د ه ى

(الدهى) ـ [1] ـ مصدر دهى الرجل يدهى دهياً ودهاءً اذا صار داهياً وقد سمت العرب دُهيا قال ابو زيد دهيت الرجل فانا ادهاه دهياً وذلك ان تعيبه وتنتقصه وادهيت الرجل اذا وجدته داهياً وبنو دُهىَ بطن من العرب *

والدية ناقصة وستراها فى موضعها ان شاء الله تعالى *

والهدىّ ما أُهدى الى الكعبة واحدتها هدية والهدية معروفة والجمع هدايا ـ والهدىّ العروس اذا زفت الى زوجها ـ قال عنترة

الا يا دار عبلة بالطوىّ
كرجع الوشم فى كف الهدىّ

والهدىّ الاسير ـ قال الشاعر المتلمس

وطرفة بن العبد كان هديّهم
ضربوا صميم قذاله بمهند

(وهيد هيد) كلمة يقولها الحادى وربما نونوها فيقولون هيد هيد وايام هيد ايام موتان كانت فى العرب فى الدهر القديم وفى بعض اخبارهم فى ايام هيد وما هيد مات فيه اثنا عشر الف قيل وتقول العرب (هيد مالك وهيد مالك) فى معنى ما شأنك ـ وهيد موت كان فى الدهر قديما فقالوا كان ذلك فى زمان هيد فيما ذكره ابن الكلبى وانه حفر فى موضع باليمن فوجد فيه سريرين مضببين بالذهب عليها امرأتان فى حلل منسوجة بالذهب عند رأس احداهما لوح مكتوب (انا حُبى بنت تبع القيل اذلا قيل الا الله متنا فى زمان هيد مات فيه اثنا عشر الف قيل فلجأنا الى هذا الشعب ان يجيرنا من الموت فلم يجرنا ولا نشرك بالله شيئا) انقضى حرف الدال والحمد لله رب العالمين *

حرف الذال فى الثلاثى الصحيح

باب الذال والراء مع باقى الحروف *

ذ ر ز

اهملت *

ذ ر س

اهملت *

ذ ر ش

(الشذر) خرز يفصل به النظم الواحدة شذرة ويجمع شذوراً ايضا وقال هى قطعة من الذهب يفصل بها

(حرف الذال فى الثلاثى الصحيح) (باب الذال والراء)

(١) ن ـ الدهاء *

بين الخرز فى النظم تسمى بالفارسية (دهك) وشذَّرت النظم تشذيراً اذافصلته بالخرز فاما قولهم شذَّر كلامه بشعر فهى كلمة مولدة تشبيها بالنظم و حسن التأليف وتشذر الفحل من الابل اذا هدر وخطر وجمع قطريه وكذلك الناقة اذا جمعت بين قطريها وشالت -١- ذنبها للقاح - وتشذَّر فلان لفلان اذا توعده و فى حديث سليمان بن صرد اتانى عن امير المؤمنين ذرء من قول تشذرلى فيه بوعيد فاما الشوذر ففارسي معرب قال ابو حاتم هو شاذر - قال الراجز

عُجيِّزٌ لطعاءُ دَرْدَبيسْ
احسن منها منظرا ابليسُ
اَتَتكَ فى شوذَرها تَميس

الشُوذَرُ الازار وكل ما التحفت به فهو شاذر و اللَطْماء التى قد انثرمقدم فيها اى سقطت اسنانها والدرديس العجوز الكبيرة و الدرديس الداهية * ويقال (تفرقَ القوم شَذَرَ مَذَرَ) كلمة تقال عند التفرُّقِ لا اصل لها كقولهم (تَفَرَّقوا عَبادِيدَ) *

﴿ ذَ رَ صَ ﴾

اهملت و كذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

﴿ ذَ رَ عَ ﴾

(الذَرعَ) من قولهم ضاق ذرعى عن كذا وكذا اذا لم اطقه و ضقت به ذرعا و ذِراعا كذلك - ذِراع الانسان والدابة معروفة والجمع اذرُع مؤنثة" وفرس ذَريع بين الذراعة اذا كان واسع الشحوة كثير الاخذ من الارض بقوائمه - وتكلم الرجل فاذرَعَ فى كلامه اذا اتسع فيه والمصدرُ الاِذراع و ذرعه القيء اذا سبقه فخرج من فيه - و الذَرَع ولد البقرة الوحشية والجمع ذِرعانٌ - ومِذراعُ الدابة احد قوائمها والجمع مَذارِعُ وذكر الخليل ان مِذراع الارض نواحيها ولم يجيء بها من البصريين غيره - اَذرِعاتٌ موضع معروف - والذريعة جملٌ يستتر به الصائد لئلا يراه الصيد ثم يرميه وفلان ذريعتى الى فلان اذا تسببت به اليه و تَذَرَّع فلان فى الكلام مثل اذرع و وردت الابل الكَرَعَ فتذرعته اى وردته فخاضته باذرُعها - وضبع مذرَّعة اذا كان فى يديها خطوط سُودٌ والذِراع نجم من نجوم السماء - وامر ذريع واسع وبقرة مُذرِع اذا كان معها ذَرَع والجمع مُذرِعات وذَرَعت البعير اذرَعه ذرعا اذا وطئت على ذراعه ليركب صاحبك وتذرعت المرأة اذا اشقت الخوص -٢- لتجعل منه حصيرا - ويقال للكلاب اولاد ذارع واولاد زارِع واولاد وازع * والذُعر الفزع ذَعرت الرجل اذعَرُه فهو مذعور وانا ذاعر وذو الاَذعار ملك من ملوك حمير - قال ابن الكلبى جلب النسناس الى اليمن فذعر الناس منهم فسمى ذا الاذعار - والذُعرة طائر *

والعُذر معروف عذَرت الرجل اعذِره عذرا ومعذرة وعِذرَة وجمع معذِرة معاذر وفسر قوم قوله جل ثناؤه (ولو القى معاذِيرَه) قالوا الستر لغة ازدية الواحد مِعذار - قال الشاعر

لَمَحَتْ لَمحةً كجانب قرن
الشمس بين القِرام والمِعذار

(١) الصواب اشالت او شالت بذنبها - س * (٢) ن - اسفت

القرام ستر رقيق" وتقول للرجل (لاعذرى لى من كذا وكذا) اى لا معذرة لى منه ـ قال الشاعر ـ انشدناه ابو رياش احمد بن ابى هاشم بن شبيل القيسى رحمه الله (الجموح الظفرى)

لله درك انى قد رميتهم

لولا حُددتُ ولا عذرى لمحدودِ

وعذّرتُ فى الامر تعذيرا اذا قصّرت فيه ولم تبالغ واعذرت فيه اذا بالغت فيه واعذرت الى الرجل اعذارا اذا تقدمت اليه ـ وتقول العرب عِذرةً اليك ومعذرةً اليك اى اعتذارا ـ ومن عذيرى من فلان اى من يعذرنى منه ـ وساء عِذر فلان اى ساءت حاله ـ وتقول لك العُذرى اى العُذر ـ والعاذر ذو البطن من الرجيع ـ وانشد

حتى اتّقاه بعاذر

اى بذى بطنه ـ والعَذِرة عذرة الدار اى فناؤها وانما سميت العَذِرة التى يعرفها الناس كناية لانهم كانوا يلقون ذلك بافنيتهم ـ ومنه الحديث (اليهود انتن عَذِرات) يريد الافنية قال الشاعر ـ الحُطيئة

لعمرى لقد جرّبتكم فوجدتكم

قباح الوجوه سيّئى العَذِرات

وفى الحديث (نظّفوا عَذِراتكم) اى افنيتكم والعاذر وجع يصيب الانسان فى حلقه فهو معذور" قال جرير

غمز ابن مرّة يافرزدق كينها

غمز الطبيب نغانغ المعذور

والعاذر الاثر فى الجسد يقال به عاذر" من اثر ضرب واسع ـ والعُذرة عُذرة العذراء التى تُفتض بها وللجارية عذرتان خفضها وافتضاضها ـ والمعذّر السيّء الخلق ـ قال الشاعر

لا يُمسك الفحشاء تحت ثيابه

حلو" حلال الماء غير معذّر

اى ماؤه وحوضه مُباح ـ والعُذرة الختان ـ صبى" معذور وعذرت الغلام فهو معذور واعذرته فهو مُعذَر وعذّرته اذا ختنته ـ قال الراجز

فهو يلوّى باللحاء الاقشر

تلوية الخاتن زبّ المعذر ـ(1)

ويقال (عذرتُ الغلام وخفضتُ الجارية (ولا يقال خفضت الغلام ولا عذرت الجارية) وفى الحديث (كنّا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اعذار عام واحد) والاعذار عندهم طعام الختان ـ وبنو عُذرة حى" من العرب ـ وعذار الفرس ما على خديه من لجامه وموضع العذار المعذّر ـ وفرس اسيل المعذّر اذا كان طويل اللحيين سبط الخدين ـ والعذار من الارض ارتفاع يستطيل فى عرض الفلاة تحجب ماوراءه والجمع عُذُر ـ وعذار العراق ما انفسح من الطفّ ـ والعذراء برج من بروج السماء وليس مما تعرفه العرب قال النجّامون هى السنبلة وقال قوم بل العذراء الجوزاء ـ والعُذرة نجم من منازل القمر والعُذرة الخصلة من الشعر الواحدة عذرة والجمع عُذَر ـ قال العجاج

خوصًا يساقطن المهار والمهر

ينفضن افنان السبيب والعُذر

(1) وفى هامش ل ـ الاعفر*

والإعذار عندهم طعام الختان - قال الراجز

كل الطعام تشتهي ربيعه

الخرس والاعذار والنقيعة

والذِّر الحال - قال عدي بن زيد

انّ ربي لو لا تداركه الملك

لاهل العراق ساءة العذر

وتمرج عذرى -١- موضع بالشام - والعذرة داء يصيب الصبي في حلقه فاذا غمز فهو معذور *

ذ ر غ

اهملت *

ذ ر ف

(ذرفت) عينه تذرف ذرفا وذريفا وذرفانا وكذلك ذرف الدمع فهو ذارف اذا سال *

والذفر حدة الرائحة من طيب او نتن وربما خص به الطيب فقيل مسك اذفر - وذفريا البعير اللتان تراهما كالمجمتين في قفاه وتجمع ذفرى ذفارى وذفار والذفراء ممد ودضرب من النبت - ورجل ذفر حديد رائحة البشرة ووصفت امرأة من العرب شيخا فقالت(ادبرذفره واقبل بخره)وحمارذفر صلب شديد الكسر افصح *

ذ ر ق

(ذرق) الطائر يذرق ذرقا وربما استعير للانسان قال الراجز

غمزا ترى انك منه ذارق

ومذرق الطائر مخرج ذرقه - والذرق البقلة التي تسمى لحند قوق - قال الراجز رؤبة

حتى اذا ما اصفر حجران الذرق

واهيج الخلصاء من ذات البرق

الحجران جمع حاجر وهو المنهبط من الارض فالعشب اكثرفيه والحائر مثله يجتمع فيه الماء - وخص الذرق لانه ابطأ الرطب يبسا واذرقت الارض اذا انبتت الذرق *

والقذر ضد النظافة - قذربين القذر وقذرت الرجل واستقذرته واقذرته اذا وجدته قذرا ورجل قاذورة لايخالط الناس ولايبازلهم - قال الشاعر

قاذورة لايعل السير منجذب

وناقة قذور عزيزة النفس لاترعى مع الابل ولاتبرك معها وبه سميت المرأة قذور - وفلان قذر من القذر وقوم اقذار ورجل مقذر يجتنبه الناس - قال الشاعر ابو كبير الهذلي

ونضيت عما تعلمين فاصبحت

نفسي الى اخو انها كالمقذر

وقال قوم اراد كالشيء الذي يستقذر *

ذ ر ك

(الذكر) ضد النسيان ذكرت الشيء اذكره ذكرا وذكرا وهو مني على ذكروذكر والضم اعلى وذكرته ذكرا حسنا وذكرتك الله ان تفعل كذا وكذا كالقسم وقول الرجل للرجل اذا انكره من انت اذكرا الالف مقطوعة مفتوحة - والذكر من كل شيء خلاف الانثى والجمع ذكران وذكورة وذكارة ورجل ذكرشهم من الرجال ماض في اموره - وسيف ذكر ماض في ضربته وذكرة السيف يقال حديد ذكر يلحم بحديد انيث

(١) ويروى عذراء بالمد — س *

فالسيف حينئذ مُذكَّر - قال الشاعر ذو الرمة

وعبد يغوث تحجل الطير حوله

وقد ثلّ عرشيه الحسام المذكَّرُ

ويروى عُرشيه - وسيف مُذكّر اذا كان كذلك وسيف ذكَر اذا كان من حديد خالص وبجمع الذكر الذِكارة والذُكورة - وذكر الانسان معروف فاما قولهم المذاكير فلا ادرى ما واحدها ولا تكاد العرب تتكلم بها وامرأة مذكِر ولدت ذكرا فاذا كان ذلك من عادتها فهى مِذكار وكذلك الناقة وارض مِذكار تنبت ذكور العشب قال - ابو دواد

اوفِ فارقُب لنا الاوَابدَ وَاربأْ

وانفُض الارض انها مِذكارُ

وداهية مُذكِرٌ لا يقوم لها الا الذكور من الرجال والتذكار التفعال من الذكر - والذُكارة الفحال من النخل - وناقة مُذكّرة اذا شبهت بالجمل - ورجل ذوذُكرة اذا كان شهما - وذكور العشب ضروبٌ منه نحو العَيشُران والعُنظوان وما اشبههما وكان الاصمعى يقول ذكور الطيب ما يصلح للرجال دون النساء نحو المسك والغالية والذريرة - وروى عن عائشة رضى الله تعالى عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتطيب بذِكارة الطيب العنبر والمسك *

ذ رَ لَ

(الرَذلُ) والرُذالُ من الشىء الدون والقوم أرذال وأراذل وارذلون ورُذال وقد قيل رجل رَذيل *

ذ رَ مَ

(ذمّرتُ) الرجل اذمُره ذمرا اذا حضضته وتذامر القوم اذا حض بعضهم بعضا - وذِمار القوم ما يجب عليهم حفظه - ورجل ذِمر وذِمير اذا كان داهيا - وذَمار موضع باليمن - وذكر بعض اصحاب الاخبار ان قريشا لما هدمت الكعبة فى الجاهلية فافضت الى اساسها وجدوا حجرا فيه كتاب بالمسند (لمن مُلكُ ذَمار لحمير الاخيار لمن مُلك ذَمار للحبشة الاشرار لمن مُلك ذَمار لفارس الاحرار لمن مُلك ذَمار لقريش التجار ثم حارَ محار) اى رجع مرجعا وكتمت الكلمة - وذمّرت الفصيل اذا غمزت قفاه اذا خرج رأسه من بطن امه لتعرف اذكر هو ام انثى قال الشاعر - الكميت

وقال المُذمِّرُ للناتجين

متى ذُمِّرتْ قبلى الأرجلُ

وهذا مثل لان التذمير لا يكون الا فى الرأس فاذا ذُمِّرت الرجل فالامر منقلبٌ والفاعل مُذمِّرٌ والمفعول مُذمَّر ويسمى القفا ايضا مذمَرا - قال الشاعر - ابن فسوة واسمه عتيبة بن مرداس

تطالع اهل السوق والباب دونها

بمستفلك الذِفرَى أسيل المذمّر

يصف ناقة - وفى حديث ابن مسعود فجعلت رجلى على مذمّره يعنى ابا جهل *

وردَم الشىء يرذِم ويرذُم رذما اذا سال وردَم انف الناقة اذا سال - وردَمت الجفنة اذا سال الدسم من جوانبها والجفنة رَذوم *

ومذِرت البيضة تمذَر مذرا اذا فسدت وفي بعض
اللغات مذِرت معدته اذا فسدت مثل قولهم عربت
وذربت ـ قال الشاعر اوس

شفيع لدى البيض الحسان المذرّب

اى مكروه" ●

﴿ ذ ر ن ﴾

(نَذَر) ينذِر نَذرا فهو ناذر" معروف ـ وانذر انذارا
من الابلاغ والاعذار ـ وقد سمت العرب
منذِرا ونَذيرا ومُناذِرا ومُنَيذِرا ونُذَيرا فاما
قول لبيد

والمُنذِران كلاهما ومُحرِّقٌ

والتُّبعان وفارس اليحموم ـ (١)

فالمنذران المنذر الاصغر ابو النعمان بن المنذر والمنذر
الاكبر جد النعمان وهو محرّق الاكبر حرق التمامة
فاما محرّق الاصغر فعمرو بن هند مضرط الحجارة
سمى محرّقا لتحريقه بنى تميم يوم أُوارة ●

﴿ ذ ر و ﴾

(الذرو) مصدر ذرأ الله الخلق يذرؤهم ذروا وقد
يترك الهمز فيقال الذرو ـ قال ابو بكر ثلاثة اشياء
تركت العرب الهمزة فيها وهي الذرّية من ذرأ الله
الخلق ـ والبرية من برأ الله الخلق ـ والنبي لانه من
النبأ مهموز ـ والخابية من خبأت الشيء ●

وذرّى الحب وغيره يذريه ذريا ويذروه ذروا
وذُروة كل شيء اعلاه ـ وذروة موضع ـ فاما قولهم
جاء فلان ينفض مِذرويه اذا جاء متهددا ـ قال
الشاعر عنترة

أحولي تنفُض استك مِذرويها

لتقتلني فها انا ذا عُمارا

فان بعض اهل اللغة يقول المِذروان طرفا الالية
ولا يكادون يفردونه ـ والمِذروان مؤخر الرأس في
بعض اللغة والصواب مقدما ●

والوَذْر قِدَر اللحم الواحدة وَذرة والجمع وَذْر و
وامرأة وَذِرة نعت مذموم ـ وفي الحديث ان رجلا
قال لرجل يا ابن شامّة الوَذْر كانه عرّض بانها فاجرة
فحدّه عثمان رضى الله تعالى عنه او بعض الائمة
للتعريض ●

﴿ ذ ر ه ﴾

(الذُرَة) حبة معروفة ●

ويقال ذَهِر فوه اذا اسودّت اسنانه ـ قال الراجز

كان فاها ذَهِر الحوذان

والهَذَر كثرة الكلام رجل مِهذَر وهِذريان اذا
كان كثير الكلام كثير السقط ـ ورجل مهذار وهَذارة
وهُذَرة في ذلك المعنى ورجل مُهذَر ●

﴿ ذ ر ى ﴾

(ذَرِى) رأس الرجل اذا صار في شعره بياض يذرَى
ذرىً واصله الهمز يقال ذرِئ يذرَأ رأسه ذرءا ـ وكبش
اذرى اذا خالط سواد صوفه بياض وقد همزه قوم
فقالوا كبش اذرأ ونعجة ذرآء ـ قال الراجز ابو نخيلة

وقد علتني ذُرأة" بادي بَدِي

ورَثية تنهض في تشدّدي

وملحٌ ذرآني" شديد البياض يهمز ولا يهمز ●
وذَئِر الرجل اذا ساء خلقه وفي الحديث فذئر النساء

(١) اليحموم فرس النعمان بن المنذر — س ●

على ازواجهن)ومنه اشتقاق ناقة مُذائر اذا لم ترأم ولدها - قال -١- بشر

ولقد اتانى عن تميم انهم
ذئروا لقتلى عامر و تغضبوا

والذئار بعر يشد على اخلاف الناقة ليمنع الفصيل من ان يرضعها - قال عمر بن لجأ •

ترى الإفال في الذيار المحكم

باب الذال و الزاى

اهملت مع باق الحروف •

باب الذال والسين

مع باقي الحروف •
اهملت كلها •

باب الذال والشين

اهملت • وكذلك مع الصاد والضاد الا فى قولهم شمذت الناقة بذنبها اذا اشالته عند اللقاح الواحد شامذ وشماذ - قال الشاعر ابو زبيد الطائى

شامذاً تتقى المبس عن المر
ية كرهاً بالصرف ذى الطلاء

الصرفُ الدم الخالص و الطلاء الدم الشديد الحمرة ايضاً •

والشموذة زعم الخليل انها عربية ولادرى ماصحته •

باب الذال و الطاء

مع باقي الحروف •

ذ ط ظ

اهملت •

ذ ط ع

(ذعطه) يذعطه ذعطاً اذا قتله قتلا وحيا اى سريعا قال الشاعر - اسامة بن حبيب الهذلى

اذا وردوا مصرهم عوجلوا - ٢
من الموت بالهميغ الذاعط

وكان الخليل يقول الهميع بالعين غير معجمة وذكر ان الهاء و العين المعجمة و الميم لم تجتمع في كلمة وخالفه اصحابنا وقال ابو حاتم احسب ان الهميغ الميم فيه مقلوبة عن باء من قولهم هبغ الرجل هبوغا اذا سبت للنوم فكأنها هبيغ فقلبت الباء ميما لقربها منها •

ذ ط غ

اهملت وكذلك حالها مع الفاء •

ذ ط ق

(ذقط) الطائر اذا سفد •

ذ ط ك

اهملت وكذلك حالها مع باق الحروف •

باب الذال و الظاء

اهملت مع سائر الحروف •

باب الذال والعين

مع باق الحروف •

ذ ع غ

اهملت •

ذ ع ف

(الذعف) والذعاف السم - واذعف الرجل الرجل اذا قتله قتلا سريعا •

و الذف فعل ممات يقال ماله تعذوف يوم اى

(١) المعروف ان الشعر لعبيد بن الابرص الاسدى — س • (٢) في ل عوجلوا •

قوت يوم وما أكلت عَذوفا اى ما أكلت شيئا وقال
عَذوف وعَزوف بمعنى عذفت نفسى عن كذا
وكذا وعزفت •

ذ ع ق

(الذَّعْق) لغة فى الزَّعق ذَعَقه وزَعَقه اذا صاح به
وافزعه ـ وماء ذُعاق وزُعاق بمعنى واحد •
والعَذق بفتح العين النخلة ـ والعِذق الكِباسة بالكسر
وعَذَقت الكبش وأعذقته عَذقا واعذاقا اذا
علّمت فى ظهره بصوفة من غير لونه او حمرة ـ والكبش
مُعذَق ومَعذوق ـ واعذقت فلانا شرا اذا الزمته
اياه ـ والعَذَق موضع ـ قال رؤبة

للعِدّ اذ اخلفها ماءُ الطَّرَق

بين القرينين وخبراء العَذَق ـ ١

والقَذْع الكلام القبيح قذعت الرجل واقذعته
اذا اسمعته كلاما قبيحا واقذعت ـ ٢ ـ له واقذعته
اعلى وقذعته •

ذ ع ك

اهملت •

ذ ع ل

(عَذَلت) الرجل عَذلا وعَذَلا اذا لُمته ومعتذلات
سُهيل ايام شديدة الحر باردة الليل ـ والعاذل العرق
الذى يخرج منه دم الحيض وربما سمى عاذرا •
ولذَعته النار تلذعه لذعا اذا لفحته وكذلك لذع
الحبُّ قلبه اذا آلمه •

ذ ع م

(العَذْم) العضّ عَذَمه يعذِمه عذما اذا عضه ـ والعُذام
شجرة من شجر الحمض •
ورجل مَذّاع اذا كان لا يكتم سِرّا •

ذ ع ن

(اذعن) الرجل يُذعِن اذعانا فهو مُذعِن اذا
انقاد قسرا ـ وناقة مِذعان منقادة لا تنازع •

ذ ع و

(عذت) بالشىء اعوذ به عوذا وعياذا اذا لجأت اليه
وبنو عَوذ قبيلة من العرب من الازد ـ وقد سمت العرب
عَوذا وعياذا ومُعوِّذا ومُعاذا وعائذة وكل هذا اشتقاقه
من العوذ ويقال عوّذ فلان فلانا فى الرُّقية كأنه
الجأه الى الرقية التى يعوَّذ بها مما يخاف وقال عبد الرحمن
عن عمه الاصمعى وتقول العرب اطيب اللحم عُوّذه
الذى عاذ بالعظم منه ـ وناقة عائذ يعوذ بها ولدها فجعلها
عائذا وهى معوذ بها اى يطيف بها وهذا مقلوب
وبنو عَوذى بطن من العرب من قضاعة ـ قال الشاعر
النابغة

ساق الرُّفَيدات من عَوذى ومن عَمَم
والسبىَ من رهط ربعى وحَجّار

وبنو عائذة من بنى ضبة ـ وعائذة قريش ناقلة فى
بنى شيبان •

ذ ع ه

اهملت •

ذ ع ى

(ذاع) الحديث يذيع ذيعا وذيعانا اذا فشا ومنه
رجل مِذياع اذا كان لا يكتم سرا وكذلك مذياع اذا
كان مُبذِّرا •

(١) فى ل ـ القرينتين • (٢) هذه الجملة من ل •

باب الذال والغين

مع باقي الحروف ٭

ذ غ ف

(الغَذْوفُ) والعَذُوف واحد وهو ما يتقوته الانسان او الدابة ٭

ذ غ ق

اهملت ٭ وكذلك حالهما مع الكاف واللام الا في قولهم رجل اذلغ واذلغيّ اذا كان قصيرا غليظ الشفتين وبنو الاذلغ بطن من العرب ٭

ذ غ م

(الغَذْمُ) من قولهم ما سمعت له غَذمة اى ما سمعت له كلمة ويقال تغذم البعير بزبده اذا تلمظ به والقاه من فيه ويقال الق فى غذيمة فلان ماشئت اى فى رحب صدره ـ والغُذام (١) ضرب من الشجر هكذا يقول يونس ـ والغُذمة مثل الغُثمة وهى غبرة فيها كدرة ٭

ذ غ ن

اهملت ٭ قال ابو حاتم الغانذ والعانذ الحلق ومخرج الصوت ٭

ذ غ و

(الغَذْو) مصدر غذاه يغذوه غذوا والاسم الغِذاء ٭

ذ غ ه

اهملت ٭

ذ غ ى

مواضعها فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى ٭

باب الذال والفاء

مع باقي الحروف ٭

ذ ف ق

(منزل قَذَفٌ) وقذيف اى بعيد وقذفت الشيء من يدى قذفا اذا القيته ـ واقذاف الجبل نواحيه الواحد قذف والاقذاف ايضا اطراف الجبل وقذف الرجل اذا قاء ـ وروض القذاف موضع والقذف الشتم ـ وقذف الرجل الرجلَ اذا شتمه والقاذف الرامي ـ والقذيفة الرمية وكل شيء رميته من يدك فقد قذفته ـ ويقال هذه قذيفة فلان للشيء الذى يلقيه قال الشاعر (مزرد بن ضرار اخو الشماخ)

قذيفةُ شيطانٍ رجيمٍ رمى بها
فصارت ضَواةً في لهازمِ ضِرزِمِ

الضَّواة السلعة والضِرزِم الناقة المُسنّة ٭

ذ ف ك

اهملت ٭

ذ ف ل

(الذِفْل) قالوا القطران وقال قوم هو الدِفْل بالدال غير معجمة ولا ادرى ما صحته ٭

والذَّلَف صغر الانف ـ رجل اذلف وامرأة ذلفاء من قوم ذُلف ـ قال ابو النجم

لِلَثمِ عندى بهجةٌ ومَزيّةٌ
واُحِبُّ بعض ملاحة الذلفاءِ

يريد ان الملاح اكثرهن ذُلف وفى الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (انكم لتقاتلون قوما نعالهم الشعر ولتقاتلون قوما صغار العيون ذُلف الانوف كأن وجوههم المجانّ المطرّقة) يعنى الترا س التى

(١) ويروى الغذّام بالتشديد ٭

قد طورق بعضها على بعض ـ قال ابو بكر اذا كان الانف صغيرا في دقة قيل انف اذلف ٭

والفلذ قطعة من الكبد او اللحم المشتوى ـ قال الشاعر اعشى باهلة

تكفيه حذة فلذ ان الم بها
من الشواء ويروى شربه الغمر

ويروى فلذة كبد ـ الغمر القدح الصغير وهو مأخوذ من قولهم تغمرت اى شربت دون الري وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر (هذه مكة قد القت اليكم افلاذ كبدها) يعني رجال قريش وفلذت له فلذا وفلذة من مالي اذا اعطيته منه قطعة

ذ ف م

اهملت ٭

ذ ف ن

(نفذ) الشيء ينفذ نفوذا ونفاذا من قولهم نفذ امره ورجل ذو نفاذ بصير بالامور ولاج فيها ٭

ذ ف و

(وذف) الاناء يذف وذفا اذا قطر او سال من جوانبه ويقال وذف بالدال غير معجمة وهو الوجه وقالوا الوذفة الروضة وقال قوم الوذفة روضة بعينها وليس كل روضة وذفة ووذفة ـ موضع بلا الف ولام ٭

ذ ف ه

اهملت ٭

ذ ف ى

(الذيفان) السم وربما قالوا الذيفان بفتح الياء والذال وربما قالوا الذوفان ٭

باب الذال والقاف

مع باقي الحروف ٭

ذ ق ك

اهملت ٭

ذ ق ل

(ذلق) كل شيء حده ـ قال الشاعر امرؤ القيس

فكابٍ على حر الجبين ومتق
بمدرية كأنها ذلق مشعب

ويروى بمذراته ـ والمذرية المحددة وانما اراد قرن هذا الثور ويروى بمذروبة والمشعب المخرز ولسان طلق ذلق وذليق طليق ـ وذلق طلق والحروف الذلق حروف طرف اللسان وقد مر شرحها في اول الكتاب ـ واذلقت الضب اذا صببت في جحره الماء حتى يخرج ٭

والقذل اصل بناء القذال وللانسان قذالان وهما ما اكتنف فاس القفا من يمين وشمال وقذلت الرجل اذا ضربت قذاله ـ وقذل الحجام الرجل اذا حجم قذاله وربما سمي الحجام قاذلا لانه يشرط ماتحت القذال ٭

ذ ق م

(الذقم) والقذم واحد وهو الاخذ الكثير مثل القثم سواء يقال قذم له قذمة من ماله اى اعطاه شيئا كثيرا ورجل قذم كثير ـ الاخذ من الشيء اذا امكن منه ٭

والمذق خلطك الشيء بالشيء واصله مزج اللبن بالماء

حتى

حتى يرِقّ وكثر ذلك حتى قالوا مذَق له المودة اذا لم يصفها له يقال مذَقت اللبن بالماء امذُقه مذقا فهو مذيق وممذوق — والمذقة الشربة من اللبن المذيق •

ذ ق ن

(الذقن) مجتمع صبيي اللحيين والجمع اذقان — وناقة ذَقون وهى التى ترجف ذقنها فى سيرها وتقول العرب (لاصقن حواقنه بذواقنه) فاختلفوا فى الحواقن فقال قوم اعلاه باسفله وذلك انهم قالوا الحواقن تحت السرة مما يلى العانة وقال آخرون الحاقنتان قلتان تحت الترقوتين من عن يمين وشمال وقال غيرهم الحاقنتان التراقى من الانسان وقال قوم الذواقن ما حول الذقن وقال آخرون الذواقن ما انحط عن الترقوتين من عن يمين وشمال وذِقان جبل معروف •

والنقذ مصدر نقذ ينقُذ نقذا وقالوا ينقذ بكسر القاف اذا نجا وانقذته انا انقاذا اذا انجيته وكل شىء استرجعته من عدو لك من بعير او فرس فهو نقيذ والجمع نقائذ — ونُقذة زعموا موضع معروف وتقول العرب (نقذا لك) اى سلامة لك •

ذ ق و

(الذوقُ) مصدر ذقت الشىء اذوقه ذوقا فهو مذوق وانا ذائق ويقال ماذقت ذَواقا اى ما طعمت شيئا وكثر ذلك حتى قالوا فلان حسن الذوق للشعر اذا كان مطبوعا عليه •

والوَقذ مصدر وقذه وقذا اذا آلمه ضربا فهو وقيذ وموقوذ •

ذ ق ه

(القُذّة) قُذّة السهم وقد مر تفسيرها فى الثنائى •
وللذال والقاف والياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى •

باب الذال والكاف

مع باقى الحروف •

ذ ك ل

اهملت وكذلك حالهما مع الميم والنون •

ذ ك و

(الذكوة والذكا) مقصور الجمرة الملتهبة والجمع الذكو واشتقاقه من ذكا النار وذَكوها مقصور — وانشد لابى خراش الهذلى

وتارٍ تصابوم كأن أواره
ذَكا النار من فيح الفُروغ طَويلُ

ومنه اشتقاق اسم ذكوان الالف والنون زائدتان وذَكاءُ السن ممدود وذُكاء ممدود اسم للشمس — وابن ذكاء الصبح — وفرس مذك وهو اذا تم سنه — قال الراجز

تجرِبَةٌ تُحكُمُ الا بلك
لاضرع فيها ولا مذَكّى(١)

ذ ك ه

اهملت وكذلك مع الياء •

باب الذال واللام

مع باقى الحروف •

ذ ل م

(لذِمَ) بالمكان والذَمَ به اذا اقام به والذم فلان بفلان اذا لم يفارقه وكلام للاعراب ان الارنب

(باب الذال والكاف) (باب الذال واللام)

(١) مضى هذا الرجز فى مادة جرب على خلاف هذه الرواية فراجعه •

قالت (اللهم اجعلني حُذَمَةً لُذَمَةً) اى سريعة العدو لازمة لموضعها لا تفارقه. ورجل لُذَمة لا يفارق البيت ٭

وذَمَلَت الناقة ذَمِيلاً وذَمَلاناً وهو ضرب من السير اعلى من العنق. وناقة ذَمُولٌ وقد سمت العرب ذا ملا وذُميلا ٭

والمَذَلُ الاسترخاء من فترة اصبح فلان مَذِلاً ومَذِيلاً قال الشاعر. الراعى النميرى

ما بال دَفِّكَ فى الفراش مَذِيلاً
اَقذىً بعينك ام اردت رَحيلاَ

والحديدة التى تسمى النرماهن تسمى المَذيلَ ويقال رجل مَذِلٌ بماله اذا كان سخيا به. قال الشاعر الاسود بن يعفر النهشلى

ولقد اَروحُ الى التجار مُرَجَّلاً
مَذِلاً بمالى لَيِّناً اَجيادِى

ومَذِل بسرّه اذا كان لا يكتمه ٭

والمَذْذُ السرعةُ فى الذهاب والمجىء وذِئبٌ مَلاّذٌ اذا كان سريعا والمصدر المَلذانُ ورجل مَلاّذ كَذّاب ٭

﴿ ذ ل ن ﴾

(رجلٌ) نَذلٌ بين النذالة والنُذُولة ونذيل ايضا اذا كان خسيساً قال الشاعر. ابو خراش الهذلى

مُنيباً وقد امسى يُقَدِّرُ وِردَها
اُقَيدِرُ مَحُوزُ القِطاعِ نَذِيلُ

اُقَيدر تصغير اقدر وهو الصغير العنق يعنى صائدا ويروى محموز الفؤاد اى حاده من قولهم حمز الفؤاد حاده وبه سمى حمزة والحمز الشدة والقطاع جمع قطع وهو النصل العريض القصير ٭

﴿ ذ ل و ﴾

(لاذَ) بالشىء يلوذ لوذا ولَوَذانا ولواذا اذا طاف به والاذ يليذ الاذة ولاوذ يلاوذ ملاوذة ولِواذاً. ولوذ الوادى منقطعه[١]. وكذلك لوذ الجبل والجمع الواذ ٭

والوَذَلُ فعل ممات ومنه الوذيلة وهى السبيكة من الفضة خاصة وقال قوم بل من الفضة والذهب قال الشاعر. ابو كبير الهذلى

وبَياضِ وجهٍ لم تَحُل اَسرارُه
مثل الوَذِيلة او كشَنف الاَنضُرِ

الاَنضُرُ الذهبُ فكأنه اراد الذهب بعينه اذا فتح والوَذيلة القطعة المستطيلة من سديف السنام قال الراجز

هَل فى دَجُوب الحُرَّة المَخِيطِ
وَذِيلَةٌ تشفى من الاَطِيطِ

الدَجُوبُ ها هنا وعاء شبيه بالغرارة والاطيط ان تئط امعاؤه من الجوع وجمع وذيلة وذائل ٭

والوَلذُ مصدر وَلَذ يلذ ولذا وهو والذ ووَلاّذ وهو سرعة فى المشى والحركة. رجل ولاّذ وملاّذ والمعنيان متقاربان ٭

﴿ ذ ل ه ﴾

(ذَهِل) عن الشىء يذهَل ذهلا وذَهَلا وذَهَل يذهِلُ اذا سلا عنه ونسيه وهو ذاهل ويمكن ان يكون منه اشتقاق ذُهل وقال قوم بل اشتقاق ذهل من قولهم مرّ ذُهل من الليل وذَهل من الليل اى قطعة عظيمة نحو الثلث او النصف ولم يجىء به غير ابى مالك

(١) فى م– معطفه ٭

وما

وما ادرى ماصحته وقدسمت العرب ذُهلاً و ذُهيلاً و ذُهلان و ذاهلاً وهوا بو قبيلة من العرب والذُهلان حيان من ربيعة ـ والذاهِلُ عن الشيء السالى عنه الناسي له ٭

والهَذَلُ الاضطراب وقد اميت هذا الفعل واصله هَذِل يَهذَل هذَلاً و هذَلاناً ـ ومنه اشتقاق اسم هُذَيل وهوابو قبيلة من العرب والهَوذَلة الاضطراب الواو زائدة ـ قال الراجز

اذ لا يزال قائلٌ اَبِنْ اَبِنْ

هَوذَلَة المشآة عن ضرس اللبن

الضرسُ التضريس الشعر لابن ميادة ـ ١ ـ قال كان يحفر فاضجره قولهم ابن المشآة زبيل من ادم ينقل به الطين من الآبار اذا حفرت واللبن اراد به الحجارة التى تطوى بها البئر فسماها لبنا تشبيها باللبن الذى يطوى به ـ ويقال هوذل الرجل ببوله اذا اخرجه يضطرب ٭

ذ لَ ىَ

(الذَيلُ) ذيل القميص والجمع اذيال وذيول ثم كثر ذلك حتى قالوا ذيل الريح يعنون غبارها الذى تسحبه على الارض وفرس ذيال اذا كان ذنوبا وثور ذيال اذا كان كذلك وفرس ذائل طويل الذنب وان كان قصير الخلق وذيال طويل طويل الذنب وذيل الرجل ازاره ورداؤه اذا اسبحها والذويل اليبيس ـ وذال الرجل ذيلاً اذا سحب ذَيله غير مهموز وكذلك المرأة وكذلك الحمامة اذا سحبت ذنبها وقدسمت العرب ذيالا وبنو الذيال بطن منهم من بنى سعدفاما ذأل الذئب فستراه فى المهموز ان شاء الله تعالى ـ وذؤالة اسم من اسماء الذئب ٭

باب الذال والميم

مع باقى الحروف ٭

ذ مَ نَ

اهملت ٭

ذ مَ وَ

(الوَذَم) وذم الدلو وهى سيور تشد بها اطراف العراقي والجمع اوذام ووِذام وكل سير قددته مستطيلا فهو وذَم وكذلك اللحم والكرش وما اشبهه وفى حديث على رضى الله تعالى عنه (لانفُضَنَّكم نفضَ الجَزّار الوذامَ التربة) فقلبه قال فقالوا نفض الجزار التراب الوذمة ووذّمت الناقة توذيما اذا عالجتها بنزع ثآليل تكون فى حيائها تمنعها من اللقاح والوذم قطعة من الادم تجعل فيها قلادة للكلاب ٭

ذ مَ هَ

(الذَمه) من قولهم ذمِه الرجل يذمَه ذمها وهو شبيه بالحيرة وذمِه يومنا اذا اشتدحره ورعاقيل دمه الرجل واذمهته الشمس بالدال والذال اذا آلمت دماغه والهذم القطع سيف هذّام وشفرة هذّامة ـ ٢ وقالوا هُذمة ـ قال الراجز

ويل لبُعران بى نعامة

منك ومن شفرتك الهُذامة

ومنه اشتقاق تَهذَام وهو اسم وسعد هذيم ابو قبيلة من العرب وقالوا مدية هُذَمة ولا ادرى ما صحتها ٭

(١) نسبه صاحب اللسان لابن هرمة ٭ (٢) فى ل ـ هذام وهذامة بالتخفيف ٭

ذ مَ ىَ

(الذَيمُ) العيب وهو الذام ايضا و مثل من امثالهم (لا تعدمُ الحسناءُ ذاما) اى عيباً

(باب الذال والهاء)

والمذى الماء الذى يخرج عند الانعاظ و ليس بالذى يوجب الغسل و ربما قيل المذىُّ ـ والمذىُّ ايضا مخرج الماء من صنبور الحوض مثل البُزال الذى يخرج منه الماء وكذلك صنبور الاداوة ـ و المذيَةُ ـ ١ ـ اسم ام بعض شعراء العرب يعير بها ـ والماذىُّ السهل اللين وبه سميت الدرع ماذيّةً وكذلك يسمى العسل ماذيّاً لاسترخائه ولينه ٭

(باب الذال والنون)

باب الذال و النون

مع باقي الحروف ٭

ذ نَ وَ

اهملت ٭

ذ نَ هَ

(الذِهن) معروف و الجمع اذهان و رجل ذهِن وربما سميت القوة ذهنا يقال ما به ذهن اى قوة ٭

(باب الراء والزاى)

ذ نَ ىَ

اهملت ٭

(باب الذال والواو)

باب الذال و الواو

مع باقي الحروف ٭

ذ وَ هَ

(الهوذة) الحمامة او ضرب من الطير و به سمى الرجل هوذة ٭

ذ وَ ىَ

(ذوَى) العود يذوى ذيا و ذُويا اذا ذبل فاما ذوِى يذوَى فليس من كلامهم وقد همزه قوم فقالوا ذأى العود ـ وا نشد و ابيت ذى الرمة

اقامت به حتى ذأى العود والتوى
وساق الثريّا فى ملاءته الفجرُ

و ليس بالجيد وهذا تراه فى المعتل ان شاء الله تعالى ٭

باب الذال و الهاء

مع باقى الحروف ٭

ذ هَ ىَ

(يقال) هذى يهذى هذيا وهذيانا و هذا مستقصى فى المعتل تراه ٭

انقضى حرف الذال والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله و صحبه اجمعين وسلم ٭

حرف الراء فى الثلاثى الصحيح

باب الراء والزاى

فى الثلاثى الصحيح ٭

رَ زَ سَ

اهملت ٭

رَ زَ شَ

(شزرَه) ببصره يشزُره و يشزِره شزراً اذا نظر اليه بمؤخر عينه وطعنه شزراً اذا طعنه من عن يمين وشمال قال الشاعر ـ رؤبة

وخضاً على الهام وطعناً شزراً ـ ٢

والشزرُ الفتل الشديد ـ قال الراجز العجاج

امَرّه يسراً فان اعيا اليَسَر
و التاثَ الا مِرّة الشزرِ شزر

والمشازرة المضايقة ـ وشيزر موضع ولا احسبه عربيا

(١) فى هـ ـ والماذية ٭ (٢) فى ل ـ و نقفا ٭

صحيحا قال الشاعر ـ امرؤ القيس

تَقَطَّعَ اسباب اللُّبَانَة والهوى

عَشِيَّةَ جاوَزنا حماة وشيزَرا

والشرز الصعوبة والشدة قال الراجز ـ رؤبة

نَسقِ العِدى غيظا طويل الجاز

يلقى مُعاديهم عذابَ الشَّرزِ

﴿ ر ز ص ﴾

اهملت * وكذلك حالهما مع الضاد والطاء الا في قولهم الضرزُ وهو العسرُ *

وقولهم طَرزو طراز وهو فارسي معرب وقد تكلمت به العرب قديما قال الشاعر ـ حسان بن ثابت رضي الله عنه

بِيضُ الوجوه كريمةٌ احسابهم

شُمُّ الانوف من الطراز الاولِ

وتقول العرب طرزُ فلانٍ طرزٌ حَسَنٌ اي زيُّه وهيئته واستعمل ذلك في جيد كل شيء قال ـ رؤبة

فاخترت من جَيِّد كل طرز

جَيدةَ القَدِّ جيادَ الخرز

﴿ ر ز ظ ﴾

اهملت *

﴿ ر ز ع ﴾

(الزَّعرُ) قلة الشعر في الرأس واللحية وقلة الريش في الطائر ـ رجل ازعر وامرأة زعراء وظليم ازعر ونعامة زعراء ورجل في خُلُقه زعارَّة اي شدة ويقال في قلة الشعر زعِر يزْعَرُ زَعَرا وازعرَّ ـ (١) ازعِرارا فاما من سوء الخلق فلا يقال الا زعارَّة وازعَرَّ والزُّعرور ثمر شجر عربي معروف ـ وزَعرانُ اسم رجل وقد سمت العرب زَعورا وهو ابو بطن منهم *

والزَّعزُ يكنى به عن الجماع بات يزعزها زعزا لغة مرغوب عنها لمهرة بن حيدان *

والزَّرعُ كل ما زرعته من نبت او بقل زَرعت ازرَع زرعا ثم كثر ذلك حتى قالوا زرع الله الصبي اي انماه ويقال هؤلاء زرع فلان اي ولده والمزرَعة والمزرُعة موضع الزرع لغتان فصيحتان والمزرعة ايضا والجمع مزارع ـ فاما الزريعة فربما سمي الشيء المزروع زريعة كأنها فعيلة في معنى مفعولة ويقال رجل زرّاع في معنى زارع قال الشاعر ـ الاعشى

ذَريني لكِ الوَيلاتُ آتي الغَوانيا

متى كنتُ زرّاعا اسوقُ السَّوانيا

وقد سمت العرب زُرعة وزُريعا وزَرعان *

والعَزر من قولهم عزرته اعزُرُه عزرا اذا منعته عن الشيء وبه سمي الرجل عزرة وعزَّرتُ الرجل تعزيرا اذا فخَّمتَ امره واكرمته ومنه قوله عز وجل (وتُعَزِّروه وتُوَقِّروه) والتعزير ضرب دون الحد هكذا يقول بعض اهل اللغة ـ والعِزار ضرب من الشجر الواحدة عِزارةٌ وقد سمت العرب عازرا وعِزارة وعزرانَ فاما عُزيرُ فاسم عبراني وافق العربية وكذلك عيزار بن هارون بن عمران *

والعَرْزُ اشتدادُ الشيء وغلظه وربما قيل استعرَزَ الشيء اذا تقبَّضَ كما تَستَعرِزُ الجلدة في النار واستعرز النبت اذا اشتد وصلب وعرز لحم الدابة واستعرز كذلك وعرزت الشيء اعرِزه عَرزاً اذا انتزعته

(١) وفي م ـ وازعار ازعرارا *

زعا عنيفا. قال الشماخ

وكلُّ خليلٍ غيرِ هاضمِ نفسه

لوَصلِ خليلٍ صارمٌ او مُعارِزُ

ر ز غ

(الرَّزَغةُ) مثل الرَّدَغةِ سواء وهو الطين القليل من مطر اوغيره ارزَغ المطر الارض وارْدَغها بمعنى - وانشد لطرفة

وانت على الاقصى صَباً غيرُ قَرَّةٍ

تَذاءَبُ منها مُرزِغٌ ومَسِيلُ

ويروى مُرزِغٌ ومُسِيلٌ وارزغ فلان فى عرض فلان اذاطعن فيه عن ابى حاتم عن ابى زيد *

والزغْرُ من قولهم زَغرتُ الشئ ازغره زغرا وهو اغتصابك اياه فعل ممات - وعينُ زُغَرَ موضع بالشام وزعم ابن الكلبى انّ زُغَرَ امرأة نسبت اليها هذه العين فاما قول ابى دُوادٍ

كَكِنانةِ الزُّغَرِيِّ غشّا

ها من الذهب الدُّلامِصِ

فلا ادرى الى مانسبت - زُغَرُ اسم رجل واحسبه اباقوم من العرب والدُّلامِصُ البرّاق *

والغَرز ركاب الرحل قال الشاعر - ذوالرمة

تُصغى اذا شدّها فى الكور جانحةً

حتى اذا ما استوى فى غرزها تَثِبُ

وغرَزتُ رجلى فى الغرز واغترزت اذا ركبت وكل شئ سمرته فى شئ فقد غرزته وغَرَزَت الناقة اذا قلّ لبنها واكثر ما يستعمل ذلك فى الاتن - قال الشاعر الشمّاخ

كأنى ورحلى فوق جأبٍ مُطرَّدٍ

من الحُقب لاحته الجِدادُ الغَوارِزُ

وغَرَّزَتِ الجرادة اذا ادخلت ذنبها فى الارض لتلقى بيضها - والغريزة الطبيعة والجمع الغرائز فلان كريم الغريزة والطبيعة والنحيزة والنحيتة والخليقة والسليقة كل ذلك واحد *

وماءٌ غَزيرٌ من مياه غُزرٍ وغِزار اى كثير وكذلك الناقة غزيرة من نوق غُزرٍ وغِزار ثم كثر ذلك حتى قالوا شاة غزيرة كثيرة اللبن ورجل غَزيرُ العلم بيّنُ الغَزارة وغزُر البحر غزارة اذا كثر ماؤه - وغَزران موضع *

ر ز ف

(الزَّفرُ) الحمل على الظهر خاصة والجمع ازفار - قال الشاعر - القَتّال الكلابى

طوال انضية الاعناق لم يجدوا

ريح الاماء اذا راحت بازفارِ

ويقال جاد ما ازدفر بحمله اذا اطاقه ونهض به وبه سمى الرجل زُفَر لانه يزدفر بالامور اى يطيقها قال الاعشى - اعشى باهلة

اخو رَغائبَ يعطيها ويُسألها

يابى الظُّلامةَ منه النوفَلُ الزُّفَرُ

النوفَلُ الكثير النوافل والزَّفرُ مصدر زفَر يزفِرُ زَفرا وزَفيرا اذا ردد النفس فى جوفه حتى تنتفخ ضلوعه قال الشاعر - النابغة الجعدى

خِيطَ على زَفرةٍ فتمّ ولم

يرجع الى رِقّةٍ (١) - ولاهضم

يصف

(١) ن - دقة *

يصف فرساً يقول كأنه زُفرَتم خيط على زفرته فهو
متنفخ —١— الجنبين وزافرة الرجل عشيرته و بنوابيه
وزفرة الفرس وسطه وزفرت النار اذا سمعت لها
صوتا فى توقدها *

والرزف الزيادة على الشيء زرف الرجل فى حديثه اذا
زاد فيه قال الاصمعي كان يقال ان ابن الكلبي يزرف
فى حديثه اى يزيد فيه — والزرافة الجماعة من الناس
والجمع الزرافات وقال الحجاج على منبر الكوفة (اياى
وهذه الزرافات فانى لا ارى رجلا تطيف به زرافة
الا استحللتُ ماله ودمه) والزرافة بضم الزاى —٢—
الدابة لا ادري اعربية هى ام لا واكثر ظنى انها عربية
لان اهل اليمن يعرفونها من ناحية الحبشة وقال ابومالك
الزَّرافاتُ المنازف التي ينزف بها الماء للزرع وما اشبهه
وانشد للفرزدق

يَبيتُ وذا الاهداب يعوى ودونه
من الشام زَرَّافاتها وقصورها

والفرزُ فرزك الشيء عن الشيء اذا فرقته — فرزته
افرزه فرزا فهو مفروز والقطعة منه فِرزة فاذا لم تدخل
الهاء قلت فِرز والجمع افراز وفُروز والفِرزُ القطعة من
المعزى خاصة وكان سعد بن زيد مناة يسمى الفِزر
لحديث كان له سئل ابو بكر عن مناة بالهاء ام بالتاء فانشد
لهوبر الحارثى

اَلاَ هل اتى التيم بن زيد مَنَاتهم
على الشنء فيما بيننا ابن تميم
بمَصرَعنا النعمان يوم تألّبَت
تميمٌ علينا من شظًى و صميم

تزوَّد منا بين اُذناه ضربةً
دعته الى هابى التراب عقيم

قوله بين اذناه على لغته لانهم يقولون رأيت الرجلان
ومررت بالرجلان قال الحنفى — موسى بن جابر

وانّ اَبَانا كان حلَّ ببلدة
سِوَى بين قيس قيس عيلان والفِزرِ

و تقول العرب (لا افعله او تجتمع معزى الفِزر) وله
حديث وقد سمت العربُ فزارةَ وهو ابو حى من
العرب وفِزرا وفُزيرا وبنو الافزر بطن من
العرب ويقال للانثى من النمور فزارة ولا ادرى
ما صحة ذلك وفزرت الشيء افزره فزرا اذا
صدعته مثل الثوب وما اشبهه وانفزر الشيء
انفزارا ورجل افزر وامرأة فزراء وهو الذى
يتطأمن ظهره وكذلك الفرس ومنه اشتقاق
فَزارة وقال قوم الفزارة انثى هذا السبع الذى
يسمى البَبر والفازر ضرب من النمل فيه حمرة قال
الاصمعي قيل لفلان قد نسبتَ الجنّ والانس فهل
نسبتَ الذرّ فقال نعم النمل جدان عُقفان وفازر
فالفازر جد للسودان وعُقفان جد الحُمر ويقال طريق
فازر اى واسع هكذا قال الخليل *

رَ زَ قَ

(الرِّزقُ) معروف رزق الله تعالى والرَّزق
المصدر قال الراجز — عوف القوافى

سُمّيتَ بالفاروق فافرُق فرقه
وارزُقْ عيال المسلمين رزقه

وكل من اُجريتَ عليه جراية فقد رزقته رزقا

(١) و الاعلى فى المواضع متنفج بالجيم — س و ق ف — مزدفر الفرس وسطه * (٢) فى نسخة بفتح الزاى كتابها مش ه *

قال الراجز

و بثّ فى هذا الانام رَزقه

و الله عزّ و جل الرزّاقُ و الرازقُ و جمع الرزق ارزاق - و الرزق الشكر لغة ازدية - (١) قال الشاعر

مَنَنْتَ على رُجّال عمرو

برازقي غير مَرزُوق - ٢

اى غير مشكور و منه (وتجعلون رزقكم) اى شكركم و قد سمت العرب رُزيقا و مرزُوقا ٭

و الزرق زَرَقُ العين و هو خضرة الحدقة رجل ازرق و امرأة زرقاء و كذلك الفرس و كل ما زَرِقَت عينه من الدواب و غيرها - والبازى ازرق قال الشاعر - سويد بن ابى كاهل اليشكرى

لقد زرِقَتْ عيناك يا ابن مكعبرٍ

كما كلُ ضبيٍّ من اللؤم ازرق

و سميت الاسنة زرقا للونها و في كتاب الله عز وجل (و نحشر المجرمين يومئذٍ زُرقا) قال المفسرون عُميا لا يبصرون والله اعلم - و الزرق الطعن زرقه يزرُقه زَرقا و المِزراق الرمح الصغير يزرق به الوحش و غيرها - و الازارِقة قوم من الخوارج ينسبون الى نافع بن الازرق - والزُرّق طائر من الجوارح و الزُرّق بعض اسماء الطير الذي فى الفرس فاما زُرقم فالميم فيه زائدة و ستراه مجموعا فى بابه ان شاء الله تعالى - و قد سمت العرب زُرقان و زُريقا - و بنو زريق بطن من العرب من الانصار و جمعوا ازرق زُرقانا كما جمعوا ادهم دُهمانا و احمر حُمرانا ٭

و الزَّقر لغة فى الصقر تميمية و قد روي عن صفية ابنة عبد المطلب انها قالت لرجل (كيف رأيت زبراً اقطا و تمرا ٭ ام مُشمعِلّا زقرا) ٭

تعني الزبير المشمعل الحاد فى امره الماضى فيه ٭

و القَرزُ قَرزُكَ التراب باطراف اصابعك نحو القبص والقرز ايضا الغليظ من الارض و الاكمة ٭

رَ زَ كَ

(الركزُ) الحِسُّ و الصوت و فى التنزيل (او تسمعُ لهم رِكزاً) هكذا فسره ابو عبيدة - والركاز الكنز يوجد فى فلاة او فى معدن و فى حديث النبى صلى الله عليه وآله و سلم لوائل بن حجر (و فى الرِّكاز الخمس) و ركَزت الرمح اركُزه و اركِزه ركزا اذا اثبته فى الارض و مراكز القوم مواضعهم فى ثغورهم يقال زال القوم عن مراكزهم ٭

والزُكرة سقاء صغير تزكّر بطن الجدى اذا امتلأ - وزكريا اسم اعجمى فيه ثلاث لغات زكريُّ وزكريَّا مقصور وزكرياء ممدود ٭

و الكُرزُ الخرج الصغير يحمل الراعى فيه متاعه ثم يحمله على كبش من غنمه فذلك الكبش يسمى الكُرّاز و به سمى الرجل كُريزاً و هو تصغير كُرز و ربما سمى الخرج العظيم كُرزاً و مثل من امثالهم (ربّ شدّ فى الكُرز) و لهذا حديث - قال ابن الكلبى هذا حديث اعوج و هو فرس لبنى هلال بن عامر و امه سَبَل فرس كانت لبنى آكل المرار ثم صارت

(١) فى م - ازدية ٭　(٢) هذا البيت من ل - ولا وجود له فى ماسواها من النسخ فتأمله ٭

الى بنى كلاب و قال مرة اخرى فرس يقال له اعوج نُتجت امه و تحمّل اصحابه فخلوه في كُرز فروا بشيخ فقال (رب شدّ في الكُرز) يعنى عدوه وقد سمت العرب كُرزاً و كُريزاً وكَريزاً ومِكرزاً وكارزاً و مُكرِزاً وبقال كارز الى الموضع اذا بادر اليه فاختبأ هكذا تقول الخليل - و الكُرَّز من الطير الذي قد اتى عليه الحول و هو فارسى معرب - وقد تكلمت به العرب قال الراجز - رؤبة

لما رأتنى راضياً بالأهماد

لاأتنحّى قاعداً فى القُعّاد

كالكُرّز المشدود بين الاوتاد

و الكُراز القارورة وتجمع كِرزانا ولا ادرى اعجمية هى ام عربية غير انهم قد تكلموا بها وقال يونس كارز الرجل الى المكان اذا اختبأ فيه - وانشد للشمّاخ يصف حميرا

فلما رأين الماء قد حال دونه

ذُعافٌ الى جنب الشريعة كارزُ

﴿ ر ز ل ﴾

اهملت *

﴿ ر ز م ﴾

(رَزَمتُ) الشيء ارزِمُه[1] - رَزماً اذا جمعته والرِزمة الثياب المجتمعة وغيرها و رزم الرجل يرزِم رزما فهو رازمٌ اذا الضرّ به المرض او الجوع فغيره وبه سمى الرجل رِزاما وارزمت الناقة تُرزِم ارزاما اذا حنت وارزم الرعد اذا سمعت له حنينا فى السحاب والمِرزَمان نجمان من نجوم الانواء و الجمع المَرازِم ومِرزَم الجوزاء اختلفوا فيه فقال بعضهم ليس للجوزاء مِرزَم وانما هو مِرزَم السماك وقال المِرزمان مِرزَم الجوزاء و مِرزَم السماك و سمعت رَزَمة السباع همهمها على فرائسها - قال الشاعر

تركوا عميران منجدلاً

للسباع حوله رَزَمه

و رازَمَ الرجل بين الطعامين اذا اكل خبزا وتمرا وما اشبه ذلك - قال الشاعر الراعى

كُلى الحَمضَ بعد المُقحِمين ورَازِمى

الى قابلٍ ثم اعذرى بعد قابلِ

ويمكن ان يكون اشتقاق رِزَام من هذا - وراَزَم البعير اذا برك فلم يبرح من موضعه اعياءً فهو رازم ويقال اسد رَزٌّ ورُزَام اذا جثم على الفريسة وهَمهَم عليها - قال الراجز ابو عَزّة عمرو بن عبدالله الجمحى

يا بنى عبد مناة الرُّزام

انتم حُماة وابوكم حام

لا تُسلمونى لا يحلُّ اسلام

لا تعدونى نصركم بعد العام

و الرُّزام من الرجال الصب المتشدد - و فلان يأكل رَزَمةً مثل الوَجبة *

و الرَمز الايحاء والايماء رَمَز يرمُز رَمزا و فى التنزيل (الّا رَمزاً) اى اشارة والله اعلم - وترَمّز القوم اذا تحركوا فى مجالسهم لقيام اوخصومة وعادنساء من العرب رجلا منهم فقعدن حوله و انشأ يقول

لقلّ غناءً عن عمير بن مالك

ترمُّز استاه النساء العوائد

(١) ن - ارزُمه *

قال فقمن و قلن ابعده الله *

و رجل رميز كثير الحركة و قالوا الرميزا الحليم الوقور وكتيبة رمازة كأنها لاتستبين حركتها لكثرة اهلها- قال الهذلي ساعدة بن جؤية

تحميهم شهباء ذات قوانس

رمازة تابى لهم ان يحربوا

ومنه قولهم لم يرتمز من مكانه اى لم يتحرك وكان الاصل يرمازز وقال يونس ذهبنا الى ابي مهدية في عقب مطر نسأله عن حاله وكان قد بني بيتا في ظاهر خندق البصرة وسماه جناحا فقلنا له كيف انت يا ابا مهدية فقال

تهدى بجناح اذا ما ارززا

واذرت الريح ترابا نززا

ان سوف تمضيه وما ارمأززا

كأنما لز بصخر لزا

احسن بيت أهرا و بزا

يقال بيت حسن الأهرة والظهرة اذا كان حسن المتاع قال و ما كان في البيت الاحصير مخرق- قال اعرابى لرجل اعطى درهما قال قد سألت رميزا الدرهم عشر العشرة و العشرة عشر المائة و المائة عشر الالف و الالف عشر ديتك - ١ *

و الرزم القطع زرمه يزرمه زرما وزرم الصبى اذا انقطع بوله و قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم (لا تزرموا ابنى الحسين) -٢- اى لا تقطعوا عليه بوله وازرأم ازرئماما بمعنى زرم و كل شيء انقطع فقد زرم - قال الشاعر النابغة

قلت لها وهى تسعى تحت لبتها

لا تحطمنك ان البيع قد زرما

و مرز الصبى ثدى امه يمرزه مرزا اذا عصره باصابعه فى رضاعه و ربما سمى الثدى المراز لذلك و المرز القرص الخفيف يكون باطراف الاصابع مرزه يمرزه ويمرزه مرزا وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه فرزه حذيفة *

و المزر ضرب من الشراب يتخذ من العسل وقد جاء فيه النهى- والمزارة الزيادة فى جسم او عقل فلان امزر من فلان اى ارجح منه مزر ويمزر مزارة فهو مازر و كل ثمرا ستحكم فقد مزر يمزر مزارة فهو مازر *

وقد نهى عن كسب الزمارة وزعم قوم انها الرمازة ولا اقول فى هذا شيئا وفسروها الفاجرة والزمارة عمود الغل الذى بين الحلقتين- وانشد

ولى مسمعان -٣- وزمارة

وظل مديد وحصن أمق

يعنى قيدين وغلا *

و الزمر معروف و المزمار ايضا و الجمع مزامير وحرفة الزمار الزمارة وقال بعض اهل اللغة يقال للمرأة زامرة وللرجل زمار ولا يقال على القياس زامر وزمرت مروءة الرجل اذا قلت و كذلك زمر شعره اذا رق وقل نبته و زمر الزامر يزمر زمرا و الرجل زمار و المرأة زامرة وزمرت بالحديث اذا افضت ذكره وبثثته والزمرة الجماعة من الناس والجمع زمر و الزمار صوت النعامة الانثى خاصة وصوت الظليم العرار

(١) من قال الى ديتك من ل وستأتي في ه من مادة زمر * (٢) ذكر غيره الحسن - س * (٣) و يروى حشمان ومشمعان ايضا *

العِرار - قال الشاعر

الأعِراراَ والأَزْماراَ

وبنو زُمَيْر بطن من العرب وقال اعرابي لرجل اعطى درهما فقال لقد سأَلت زَميرا الدرهم عشر العشرة والعشرة عشر المائة والمائة عشر الالف والالف عشر دِيَتك ٭

﴿ ر ز ن ﴾

(الرِزْنُ) نقر في الحجر يجتمع فيه ماء السماء والجمع رُزُون - قال الراجز - حُميد الارقط

احقبُ مِيفاءٌ على الرُزُونِ

لا خَطِلِ الرجع ولا قَرُونِ

القرون الذي يطرح حوافر رجليه مكان حوافر يديه والاحقب الذي في حقبه بياض و ميفاء مِفعال من قولهم اوفى على الشيء اذا علا والرجع رجع اليدين في العدو و قوله لا خَطِل الرجع اى ليس في رجعه اضطراب - و رجل رَزين بين الرزانة اى حليم ركين ثقيل في مجلسه وامرأة رَزان كذلك - قال الشاعر حسان بن ثابت

حَصان رَزان لا تُزَنُّ بريبةٍ

وتُصبح غَرثَى من لحوم الغَوافِلِ

اى لا تغتاب الناس فتأ كل لحومهم ٭

والزَرْنُ فعل ممات تزنّر الشيء اذا دقّ ولا احسبه عربيا صحيحا فان كان للزُنّار اشتقاق فمن هذا ان شاء الله تعالى - و الزِنّير حصى صغار والجمع زَنانير وقيل للواحد زُنّار ايضا ٭

والنَزْرُ من الشيء القليل طعام نَزْر بين النَزارة والنُزُورة

وكلام مَنزُور اى قليل ايضا ومنه اشتقاق اسم نِزار وطعام نَزْر ومَنزور ايضا ونَزير وامرأة نَزُور قليلة الولد وكذلك في غير الانس - قال الشاعر - كثيِّر عَزّة

بُغاثُ الطير اكثرها فِراخاً

وامُّ الباز مِقلاتٌ نَزُورُ

والنَرْزُ فعل ممات وهو الاستخفاء من فَزَع زعموا وبه سمى الرجل نَرْزة - ١ - و نارزة ولم يجئ في كلام العرب نون بعدها راء الا هذا وليس بصحيح فاما النرجس ففارسيٌّ معرب ٭

﴿ ر ز و ﴾

(الرَزْءُ) مهموز تراه في موضعه ان شاء الله تعالى٭ وزُرْتُ الرجل ازُورُهُ زَوراً من الزيارة والقوم الزَوْر والزُوّار - قال الراجز

ومَشْيُهن بالخَبيب مَوْرُ

كما تَهادَى الفتيات الزَوْرُ

المَوْرُ المشي السهل من قولهم مارت الريح اذا مرّت مرّا سهلا ويقال رجل زَوْرٌ وقوم زَوْرٌ وامرأة زَوْرٌ الواحد والجمع فيه سواء - والزَوَر عظام الصدر والجمع ازوار رجل ازور وامرأة زوراء والجمع زُور اذا كان في صدرها اعوجاج وتزاور الرجل عن الشيء اذا مال عنه و كرهه وازورّ مثله وزَوَّر فلان الكلام تَزويراً اذا قوّاه و شدده وبه سمى شهادة الزُور لانه يقويها و يشددها وزعموا انه فارسى معرب لان الزُور بالفارسية القوة - قال ابو عبيدة هو مأخوذ من الزِوَرّ وهو القويُّ الشديد و زوّرت كلام فلان اى كذّبت

(١) في م - نرزة ٭

حد به والزور بفتح الزاي عسيب النخل لغة يمانية •
والوَزَرُ الملجأ والوِزرُ الثقل والوِزرُ الإثم
وآزرَ الرجلُ الرجلَ موازرةً اذا اعانه وكذلك
آزرَه • وسمي الوزير وزيراً لانه يحمل وِزر
صاحبه عنه وجمع وِزر أوزار • وقال الاصمعي
اشتقاق الوزير من آزره وكأن الاصل أزير فقالوا
وزير وفي القرآن الكريم (وهم يحملون أوزارهم
على ظُهورهم) اي اثقالهم و(وضعت الحربُ أوزارها)
اذا وضعوا السلاح عنهم بجمل الفعل للحرب وانما
هو لاهلها والإزار معروف ويقال إزارة ايضاً
قال الشاعر - الاعشى،

كتميُّل النشوان يرفُلُ في البقير وفي الإزاره

وقال الآخر - ابو ذؤيب الهذلي

تبرّأ من دم القتيل وبَزّه
وقد علقت دمَ القتيلِ إزارُها

ويروى بَزُّه بالرفع يريد بزّه إزارها اي دمه في ثوبها
ورجل أزارُ (١) اذا كان ثقيل اللسان دون الخرس
وفرس (٢) أزار اذا كان في عجزه بياض ووُزَراء القوم
رئيسهم وهو وزر وهم ايضا الواحد والجمع فيه سواء والزُّور
الصنم ويوم الزُّوَيرين يوم لبكر بن وائل على بني تميم
وذلك انهم عقلوا بعيرين فقالوا هذان زُوَيران لا نفر
حتى يفرا وقال مرة اخرى لا نبرح او يبرحا - قال
الراجز - الاغلب العجلي

جاؤا بزَوْرَيهم وجئنا بالاصم
شيخٍ لنا معاودٍ ضربَ البُهم

البُهمَ جمع بُهمة وهو الشجاع الذي لا يدرى من اين
يلقى - وزوّر الطائر اذا امتلأت حوصلته واكثر
ما يستعمل ذلك في الجارح •

ز ر ه

(الرَّهز) حركة عند النكاح وغيره • رَهَزَ
يَرْهَزُ رَهزاً •
والزَّهرُ زَهرُ النبت وهو نُوّاره والزَّهرة
والزُّهرة زَهرة الدنيا وبهجتها وقد قرئ (زَهرةَ
الحياة الدنيا) و(زَهَرةَ الحياةِ الدنيا) ورجل زاهر
وأزهر وهو الابيض المضيء الوجه وقمر زاهر وقد
سمت العرب زاهراً وزُهيراً وزُهراً وأزهر وزهران
وهو ابو قبيلة من العرب والزُّهَرة نجم من نجوم
السماء بضم الزاي وفتح الهاء لا غير - قال الراجز

قد وكّلتني طَلّتي بالسَّمسَره
وأيقظتني لطلوع الزُّهَرَه

والهَزر الغمز الشديد هزَرَه يهزِره هَزراً
ويقال هَزَرَه بالخشب اذا ضربه به ومَهزور وادٍ
بالحجاز والهُزَز موضع او اسم قوم - قال الشاعر
ابو ذؤيب الهذلي

وليلة اهل بوادي الرجيع
كانت كليلة اهل الهُزَز

والهَزَزة الارض الرقيقة •

ر ز ى

(الزِّير) رجل زِير كثير الزيارة للنساء واصله
الواو وهو في وزن فِعلٍ - قال الشاعر - المهلهل

(١) في م رجل ارآز بتقديم الراء و لم يذكرها بهذا المعنى المجد ولا شارحه — س •   (٢) في — م — فرس آزر •

فلو نُبشَ المقابرُ عن كليب
لأُخبِرَ بالذنائب ايُّ زِيرِ
ويروى فلو نُبش بتسكين الباء وهي لغته والذنائب موضع •
وللراء والزاي والياء مواضع تراها في الاعتلال ان شاء الله تعالى •

باب الراء والسين مع باقي الحروف •

ر س ش

(رجل) شَرِسٌ وامرأة شرِسة وهو سوء الخلق شرِس يشرَس شرَسا وشَراسة ويقال تشارس القوم اذ تعادوا والشِرس نبت او حمل نبت وقد سمت العرب اشرس وشريسا والشريس نبت بشع الطعم احسبه سمي شريشا لذلك وكل بشع شريس •

ر س ص

اهملت •

ر س ض

(الضِرسُ) واحد الاضراس والضِرس - ١ - مطر يصيب الارض قليل متفرق واصابت الارض ضُروس من مطر اي قطع متفرقة وناقة ضَروس اي سيئة الخلق تعض حالبها - وتضارس القوم اذا تعادوا وتحاربوا والمصدر المضارسة والضِراس وضرسته الحرب تضريسا اذا جربها (ورجل ضرس ضبس) اذا كان سيئ الخلق داهيا وقالوا حرب ضَروس لشدتها وضرس السبع فريسته اذا امضغ لحمها ولم يبتلعه وضرس الزمان القوم اذا اشتد عليهم وفلان ضِرس من الاضراس اي صعب المرام داهية وبُرد مضرَّس ضرب من الوشي وتضرّس النساء اذا لم يستو •

ر س ط

(الطِرسُ) الكتاب والجمع طُروس واطراس وقال قوم الطِرس الصحيفة التي قد محي ما فيها ثم اعيد فيها الكتاب وقال آخرون بل الطِرس الصحيفة بعينها والطلس الذي قد محي ثم كتب •
والسَّطرُ من الكتاب معروف والجمع سُطور واسطار ثم جمعوا اسطارا اساطيرَ وقال قوم واحد الاساطير أُسطورَة واسطارة ولم يتكلم فيه الاصمعي ويقال السطْر والسطَر لغتان فصيحتان والسطر من النخل السكة المغروسة على غرار - الغرار السطر المستوى والمُسطار - ٢ - ضرب من الشراب فيه حموضة قال الشاعر الاخطل •

قوم اذا هدَرَ العصير رأيتهم
حمراً عيونهم من المُسطّار

والسَّطْرُ العتود من المرخاصة في بعض اللغات العتود من الجدي الذي قد بلغ ان ينزو والجمع عِتدان وعِدّان •
والسَّرْطُ من الاستراط استرطت الشيء اذا ابتلعته استراطا وسرطته سرطا والمِسرط البلعوم وهو مجرى الطعام الى الجوف والجمع مسارط ومثل من امثالهم (الاخذ سُريطى والقضاء ضُريطى) ويقال سُرّيطى وضُرّيطى مخفف ومشدد يقال ذلك لمن يأخذ الدين ويصعب عليه قضاؤه ويروى (الأخذ

(١) ن - الضريس • (٢) أُلمسطار والمسطار والمصطار لفظ رومي وقيل مسطار - س - وفي اللغة اليونانية يقال للاقة الخمر موسطس - ك •

سرطان والقضاء ليان) وروى (الاخذ سلجان والقضاء
ليان) وروى (الاخذ سريط والقضاء ضريط)
والسراط والصراط بالسين والصاد الطريق القاصد
قال الشاعر ـ جرير

امير المؤمنين على سراط
اذا اعوج الموارد مستقيم

والسرطان دابة من دواب الماء معروف ـ والسرطان
داء يصيب الناس والخيل وقال فرس سرطان كأنه
يسترط الجرى وسراطى ايضاً ـ والسرطراط الفالوذ
زعموا والسريطاء حساء شبيه بالحريرة ـ ١ ـ اونحوها
واما السرطان من منازل القمر فليس بالعربى المحض *
والرطس الضرب بالكف رطسه بيده اذا ضربه
بباطن كفه *

ر س ظ

اهملت *

ر س ع

رسعت الصبي وغيره اذا شددت في يده اورجله خرزا
تدفع عنه العين وقال بالعين ـ والرسيع موضع
والمريسيع موضع ـ ورسعت اعضاء الرجل اذا فسدت
واسترخت *
والرعس الارتعاش والانتفاض وقال الراجز العجاج

يرى بارعاس يمين المؤتلى
خضمة الذراع هذ المختلى

وروي هذ المنجل يصف سيفا يقول يقطع بضعف
صاحبه وارتعاشه والمختلى من الخلا وهو الحشيش
ورعس رعاس اذا كان شديد الاضطراب قال الشاعر

وعرضة للشطن الرعاس

والسعر استعار النار سعرت النار اسعرها واسعرتها
فهي مسعرة ومسعورة وانا مسعر وساعر والسعير
من هذا اشتقاقها ـ وسعر الشيء المبيع معروف واستعر
اللصوص بتخفيف الراء وهو افتعل من السعير اذا
اشتعلوا فاما قولهم استعر فخطأ وقد اولعت به العامة
واستعرت الحرب كذلك واستعر الجرب في البعير
اذا ابتدأ في مساعره وهي الآباط والارفاغ ـ الارفاغ
اصول الفخذين وقال قوم بل هو كل موضع اجتمع
فيه الوسخ وسمي الاسعر الشاعر ـ ببيت قاله

فلا يدعني الاقوام من آل مالك
لئن انا لم اسعر عليهم واثقب

ورجل مسعر حرب من قوم مساعر اذا كان يسعرها
ويشبها والمسعر والمسعار الخشبة التي تحرك بها النار
وقد سمت العرب مسعرا وسعيرا وسعرا وسعران
وسعر الرجل اذا اصابته السموم وكذلك من الجوع
والعطش رجل مسعور ـ والسعرة لون يقرب الى
السواد والسعرارة والسعرورة الضوء الذي يدخل
البيت مع ضوء الشمس *
والسرع والسرعة ضد البطء اسرع الرجل اسراعا
وسرع سرعا وسرعا والرجل سريع وسراع مثل
كبير وكبار قال الراجز ـ عمرو بن معد يكرب

اين دريد وهو ذو براعه
حتى تروه كاشفا قناعه
تعدو به سلهبة سراعه

وروى براعه قوله ذو براعه اي حسن الحركة

(١) ن ـ بالخزيرة *

والتيقظ

والتيقظ واقبل فلان في سَرَعان الناس اى في اوائلهم المتسرّعين وقد قالوا سَرَعان و سَرْعان بفتح الراء وتسكينها ومثل من امثالهم (سَرعان ذا اهالةً) وروى ذى اهالةً واصل هذا المثل ان رجلا كان يحمق فاشترى شاة عجفاء فجاء بها الى امه فلامته ورُغام الشاة يسيل من انفها فقال اما ترين اهالتها فقالت له امه (سرعان ذا اهالةً) قال ابو بكر يضرب للرجل اذا اخبرك بسرعة شئ لم يحن وقته - واليُسروع والأَسروع دويبة تكون في الرمل قال الشاعر - ذو الرمة

فليس لساريها بها متعرَّجُ

اذا انجدَلَ اليُسرُوعُ وانعدلَ الفحلُ

و قالت العرب (جاء فلان يسرْعا) اى سريعا و رجل سَرَعرَعٌ ناعمٌ غضٌّ - قال الشاعر

رُؤدُ الشباب سَرَعرَعُ

والسُّروعُ قضب من قُضبانِ الكرم *

والعُسر ضدا لسهولة و رجل عسِر بين العُسر ورجل اعسر يعمل بشماله ورجل اعسر يسر يعمل بيديه وامر عسير صعب - و عقاب عسراء في جناحها قوادم بيض و قال قوم بل العسراء القادمة البيضاء - قال الشاعر ساعدة بن جؤية

وتمّى عليه الموتَ يأتي طريقه

سنانٌ كعسراء العقاب ومنهبُ

يقال فرس منهب اى ينتهب الجرى و ناقة عَيسرانية وعوسرانية للتي تركب ولم ترض والذكر عيسرانيّ وعسَرت الرجل اعسِره عَسْرا اذا لم ترفق به وعسرت الناقة بذنبها اذا شالت به فهي عاسر ومعسر وناقة عسير صعبة قال الراجز - الدهناء بنت مسحل امرأة العجاج

واللهِ لولا خشيةُ الامير

ورهبةُ الشرطى والتؤثورِ - ١

لجُلتُ عن شيخ بني البقير

تجولَ القلوص الصعبة العسيرِ

والمَعسَرة والمَعسُرة خلاف الميسرة ويوم عسير صعب واعسر الرجل اعسارا اذا افتقر *

والعُرس معروف بضم الراء وتسكينها والرجل عَروس وكذلك المرأة لا تدخلها الهاء - قال الراجز لقيط بن زرارة

ياليت شعرى عنك دَختنوسُ

اذا اتاها الخبر المرموسُ

اتحلقُ القرون ام تميسُ

لا بل تميسُ انها عَروسُ

وسألت اباعثمان عن اشتقاق العرس فقال تفاؤلا من قولهم عرِس الصبي بامه اذا الفها - وعرس الرجل امرأته - وعرِس الرجل يعرس عرَسا اذا بعل بالشئ كالفزِع منه ويقال خرِق بالشئ و بعِل به و ذهب به و بقِر به و ذئب به كله واحد اذا تحير - وعرِيس الاسد موضعه الذي يألفه وعرِيسة الاسد ايضا - قال الشاعر - الطرماح الطائي

ياطيّء السهل والأجبال موعدكم

كطالب الصيد في عرِيسة الأسد

والتعريسُ النزول بالليل يقال عرّس الرجل بالمكان تعريسا اذا نزله ليلا ثم ارتحل عنه - قال الراجز

(١) قال والتؤرور — وهو الذي يصحب اعوان السلطان بلا رزق — س*

قال ابو ليلى يقوّي عرّسوا

مهلاً ابا ليلى سُراها اكيس

وعرّس به مثل سدّلك به والعُرّيساء موضع زعموا وابن عرس سبع معروف والزوجان عرسان قال الراجز •

أنجبُ عرسٍ جُبلا وعرسِ

﴿ ر س غ ﴾

(الرُسغُ) موصل الكفّ في الذراع وموصل القدم في الساق وهو من ذوات الحافر موصل الاوظفة ومن ذوات الاخفاف ايضاً والجمع ارساغ والرِساغ حبل يشد في رسغ البعير او الحمار ثم يشد الى شجرة او وتد وقال اصاب الارض مطر فرسّغ اذا بلغ الماء الرسغ او حفر حافر فبلغ الثرى قدر رسغه •

والرَغْسُ البركة والنماء رجل مرغوس مبارك فيه قال الراجز ـ رؤبة

حتى احتضرنا بعد سيرٍ حدسِ

إمامَ رَغْسٍ في نصابِ رَغْسِ

خليفةً ساسَ بغير نجْسِ

وقال رؤبة ايضاً

دعوتُ ربَّ العزّة القدّوسا

دُعاءَ من لا يقرع الناقوسا

حتى اراني وجهك المرغوسا

والغَرْسُ كل ما غرسته من شجرة او نخلة والجمع اغراس وغِراس ـ والفسيلة ساعة توضع في الارض غريسة حتى تعلق ـ والغِرس جليدة رقيقة تكون على وجه الفصيل وغيره ساعة يولد فان تُركت على وجهه قتلته قال الشاعر •

مهريّةٌ مخطتها غرسَها العِيدُ

العِيدُ ابن الآمري في وزن عامري بن مَهْرة بن حيدان ـ وكثر الغرس في كلامهم حتى قالوا غرس فلان عندي نعمة اي اثبتها •

والغَسَرُ ما طرحته الريح في الغدير ونحوه لغة يمانية يقولون تغسّر الغدير اذا القت الريح فيه العيدان وما اشبهها ثم كثر ذلك عندهم حتى قالوا تغسّر هذا الامر اي اختلط وفسد •

﴿ ر س ف ﴾

(رَسَفَ) يرسُف ويرسِف رَسْفاً ورسيفاً ورَسَفاناً وهو مشي المقيد اذا قارب خطوه قال الشاعر ـ صخر الغي الهذلي

فرحتُ أُخضخض صُفني به

كمشي المقيّد يمشي رسيفا

والرَفْسُ رفس الدابة رَفَسَ يرفُس رفساً وهو الركض برجله ـ ودابة رَفوس ويقولون عند البيع (برئتُ اليك من الرِفاس) •

والسَرَفُ التبذير اسرف في ماله اسرافاً اذا عجّل فيه واكل ماله سَرَفاً ثم كثر في كلامهم حتى قالوا قتل فلان بني فلان فاسرف اذا جاوز في ذلك المقدار وتكلم باسراف اذا جاوز المقدار ايضا وسرفت القوم اذا جاوزتهم وانت لا تعرف مكانهم وسرفت الشيء اذا انسيته ـ وسَرِف موضع معروف ـ والسُرفة دويبة تكون في الخشب تصلح بيتا من حطام الشجر

وتسج عليه نسجا رقيقا كنسج العنكبوت فلذلك قالوا في المثل (اصنع ثمن سرفة) *

والسَّفْرُ القوم المسافرون الواحد سافر مثل صاحب وصحب ولا يتكلم بسافر وقوم سَفْر واسفار اى مسافرون — قال الشاعر — ابن احمر — ١

عُوجوا نحيُّوا ايُّها السَّفْرُ
ام كيف ينطقُ منزل قفرُ

قال عُوجوا ثم رجع الى نفسه فقال كيف ينطق وسافر الرجل سفرا وجمع سَفْر سُفّار وقولهم سافر الرجل احد ماجاء على فاعَلَ من فاعِل واحد والسافرة القوم المُسافرون مثل السابلة — والسِفر الكتاب والجمع اسفار وكذلك هو فى التنزيل (كَمَثَلِ الحِمارِ يحملُ اَسفاراً) والله اعلم ويقولون اسماؤنا في السفر الاول اى فى الكتاب الاول هكذا يقول الاصمعي والسِفار للبعير كالحكَمة للفرس والجمع سُفر وهى حديدة توضع على انف البعير — وسفرت المرأة عن وجهها فهى سافر لاغير — قال الشاعر — طفيل الغنوى

عَرُوبٌ كأن الشمس تحت قناعها
اذا ابتَسَمَت او سافِراً لم تبسَّم

وسَفَرَ الصبح واَسفر قال الاصمعى اقول اسفرنا دخلنا فى سفر الصبح ولا اقول الاسفَر الصبح وفى التنزيل (والصُبح اذا اَسفَر) والسُفرة معروفة واشتقاقها من السَّفَر ان شاء الله تعالى وبعير مسفر قوى على السفر وناقة مسفرة ورحل مسفر كذلك قال الراجز

لن يعدَم المطىُّ منا مِسفَرا
شيخاً بجَا لاَاوغلاً مَا حَزْوَرَا

وسفَرَتِ الريح الورق اذا درجت به على الارض والورق سفير وسفرت الريح التراب اذا كنسته وكل كنس سَفر وسفَرت البيت اسفِره سَفرا اذا كسحته وكل كَسحة سَفر — والمِكسحة المِسفرة وهي المِكنسة والسُفارة الكُساحة وسفرت الريح السحاب تَسفِره سفرا اذا قشعته — قال الراجز — العجاج

وحين يَمْشَنَ الرِيَاغ رَهَجَا
سَفرَ الشَمال الزِبْرِجَ المُزَبْرَجا

قال ابو بكر الزبرج هاهنا السحاب الذى فيه الوان مختلفة من بياض وسواد وقال فى وقت آخر الزبرج السحاب الرقيق — والسفير بين القوم الماشي بينهم فى الصلح سفَر يسفِر سَفارة وسِفارا وقالوا يسفُر قال العجاج

اشوس عن سفارة السفير

ويجمع سفير على سفراء مثل عليم وعلماء *

والفَرَس معروفة والجمع افراس واذا كثرت فهى الخيل فاما قول العامة فى جمع فرس فُرسان فخطأٌ انما الفُرسان جمع فارس فارس وفُرسان مثل راهب ورُهبان وفارس وفوارس مثل حاجب وحواجب — ورجل حسن الفَراسة بفتح الفاء على الخيل والفُروسة وجيد الفِراسة والتفرس اى جيد النظر مصيبه وفرس انثى وفرس ذكر ولا تلتفتن الى قول العامة فرسة وفى الحديث (خير المال فرس تتبعها فرسٌ — ٢ —) وفُرسان لقب قبيلة من العرب ليس بام ولااب نحو تنوخ وهم

(١) نسبه المؤلف في الاشتقاق لحسان بن ثابت والصواب انه لابن احمر — س * (٢) في — ل في بطنها فرس *

اخلاط من العرب اصطلحوا على هذا الاسم وجلّهم من بني تغلب قال ابن الكلبي كان عبد يد الفرسانى احد رجال العرب المعدودين وقال فرَست الذبيحة افرِسها فرسًا اذا فصلت عنقها وبه سميت فريسة الاسد والجمع فرائس قال الشاعر — جرير

فلا يَضغَمَنَّ الليثُ تَيماً بِغِرَّةٍ
وتَيمٌ يَشُمّون الفريسَ المُنَيَّبا

قال ابو بكر الضَّغم العَضّ وبه سمي الاسد ضيغما قال الشاة اذا فرسها الاسد او الذئب فرت بها الغنم وشمتها فنفرت الغنم من شم الفريسة متفرقة — يقول فلا تغترّن تيم فتشم عمر بن لجأ فتنفر مني كما تفر هذه الغنم من شم الفريسة — والفَرسة ريح تصيب الانسان في ظهره فتزيل فقاره فيحدب وقد سمت العرب فَرّاسا وهو فعّال من ذلك وفراسا وهو المصدر من فارسه مفارسة وفراسا من ركوب الخيل وفراس بن غنم في بني كنانة الذين منهم ربيعة بن مُكَدَّم وفَرّاس بن وائل ابن عامر بن الحارث الغطريف الاصغر في الازد والفُرْس جيل معروف ٭

والفَسْر من قولهم فَسَرْتُ الحديث افسِره اذا بيّنته وفسّرته تفسيرا كذلك ٭

ر س ق

(القَسْر) الاخذ بالغلبة والاضطهاد قسرته اقسِره قَسرا وبنو قسر بطن من بجيلة منهم خالد بن عبد الله القسري وبعير قيسريّ صلب شديد

وبنات قُراس هضاب بالسراة باردة من بلاد هذيل قال الهذلي — ابو ذؤيب

يمانيةٌ اَحْيالها مَظُّ مأْبِدٍ — ٢
وآلَ قُراسٍ صوبُ اَرْزِمِيةٍ كُحْلِ

اَرْزِمِيَةٌ جمع رِميّ وهو ضرب من سحاب الخريف سُودٌ وكُحْلٌ جمع اَكْحَل وهو الاسود وقرَس الماء يقرِس قرسا والماء قارس وقريس ويوم قارس بارد ومنه اشتقاق هذا الذي تسميه العامة القريص واناهو بالسين لا بالصاد وبعير قُراسية غليظ صلب شديد ٭

وسَقَرَتْه الشمس تسقره سَقرا بالسين والصاد اذا آلمت دماغه ومنه اشتقاق سَقَر ولم تتكلم بسَقَر الا بالسين فاما السَّقْر والصقر فقد جاء بالسين والصاد وتراه في بابه ان شاء الله تعالى ٭

والسَّرَقُ معروف سرَق يسرِق سَرَقا فهو سارق والسرَق ضعف في المفاصل سرِقت مفاصله سرقا اذا ضعفت قال الشاعر — الاعشى

فهي تتلو رخص الظلوف ضَئيلاً
اكحلَ العين في قواه انسراقُ

اى ضعف " هكذا فسره ابو عبيدة في شعر الاعشى والسَّرَق ضرب من الحرير فارسي معرب وذكر الاصمعي ان اصله سره اى جيد وسرق الشيء اذا خفي هكذا يقول يونس — وانشد

وتَبيتُ منتبذا القَذورَ كأنما
سَرِقت بيوتُكَ ان تزورَ المَرقَدا — ١

(١) الذي انشده ابوزيد في نوادره

وتحل منتبذ القذور كأنما ☆ سُرقت بيوتك ان يعود المرقد

قال المرقد القدح الضخم — ونسبه لحسيل بن عرفطة الاسدي — س ٭

كأنما سُرِقَت اى خفيت - والمَرقد الموضع الذى يرقد فيه - والقَذورُ التى لا تبارك الابل ولا تبيت معها تنتبذ حجرة عنها وقد سمت العرب سارقاً و مسروقاً و سُرّاقاً ه

﴿ ر س ك ﴾

(الرَّكْسُ) قلب الشيء رَكَسَه يركُسه رَكْساً اى قلب امره و احاله فهو ركيس ومركوس ه

والسِّكْرُ ما سكرت به الماء فمنعته عن جريته واصله من قولهم سكرت الريح اذا سكن هبوبها و يوم ساكر لاريح فيه - والسَّكر كل شراب اسكر - فاما السُّكَّر ففارسى معرب و قال المفسرون فى تفسير السَّكَر فى القرآن انه الخلّ و هذا شيء لا يعرفه اهل اللغة - والسُّكْرُ معروف واشتقاقه من سكرت الريح اذا سكنت كانّ الشراب سكر عقله اى سدّ عليه طريقه و جمع سكران سَكارى و سُكارى وسكرى وقد قرئ (و ترى الناسَ سُكارى) وسَكرى - ورجل سِكّير كثير السكر وهذا احد ماجاء على فِعّيل فهو نيف و ثلثون حرفا وتراها فى آخر الكتاب ان شاء الله تعالى ه

والكَسْرُ مصدر كسرت الشيء اكسِره كسراً - والكِسْرُ العضو التام نحو الجدل و الإرب و الجمع كسور و اكسار - والكِسر كساء عد حول الخباء كالازار له فيكون فضله على الارض وقالوا جفنة اكسار اذا كانت عظيمة موصلة لكبرها و كل ما سقط من شيء مكسر فهو كُسارته - وبنو كسر بطن من العرب من بنى تغلب وكِسرى اسم فارسى معرب ويجمع كُسوراً و اكاسر هكذا يقول ابو عبيدة و قال ايضاً و اكاسرة وتقول هو طيب المكسر اى المخبر و اصله من كسرك العود فتجده لدناً طيب الرائحة و وصف رجل من العرب رجلاً فقال (و الله ما كان هشاً فيكسر ولا لدنا فيعصر) و بعير كسير اذا انكسر بعض اعضائه ه

و الكِرْسُ البعر و البول اذا تلبّد بعضه على بعض والجمع اكراس و كل شيء تراكب فقد تكارس و به سميت الكُرّاسة لتراكب بعض ورقها على بعض و تجمع اكارس و كرارس قال الراجز - العجاج

يا صاحِ هل تعرف رسما مكرسا
قال نعم اعرفه وابلسا

اى قد تكارس عليه التراب فغطاه - والاكارس الجماعات لا واحد لها من لفظها هكذا قال الاصمعي و يقال للكِلس و هو الصاروج كراس ايضاً و ليس بجيد ه

﴿ ر س ل ﴾

(الرَّسْلُ) السهل السريع ناقة رَسلة سريعة رجع اليدين و الرِّسل اللبن و اختلفوا فى الحديث (الا من اعطى من رسلها و نجدتها) فقال قوم من رسلها و للا على فتح الراء اى فى شدة و رخاء فاذا تكلم الرجل قلت على رِسلك اى ارود قليلا - و الرَّسلان عِرقان فى الكتفين او هما الكتفان بينهما و جاءت الابل ارسالاً اى يتبع بعضها بعضا و كذلك الخيل و الرَّسول معروف و الجمع رُسُل و ارسُل و الرِسالة ما حمله الرسول و الجمع رسائل و رسيل الرجل الذى نقف معه فى نضال او نحوه - و ابل

مراسيلُ سِراعٌ واحسب واحدها مِرسالا وامرأة
مُراسِل" قالوا هي التي تزوجت زوجين او ثلاثة
وقال آخرون بل هي المُسِنّةُ وفيها بقية شباب
والمُرَسَّلة قلادة طويلة تقع على الصدر. والرَّسَل
البقية والقليل من الشيء •

ر سَ م

(رسم) كل شيء اثره والجمع رُسوم. وترسَّمتُ الموضع
اذا طلبت رسومه حتى تقف عليها. وترسّمت الارض
اذا توخّيتَ موضعا لتحفر فيه. قال الراجز

الله اسقاك بآلِ جبّار
ترسُّمُ الشيخِ ووقعُ المِنقار

وقال آخر ذو الرمة

أأن ترسّمتَ من خرقاءَ منزلةً
ماءُ الصبابةِ من عينيك مسجومُ

والرَّسيمُ ضرب من سير الابل. رسم البعير يرسِم
ويرسُم رسيما والكسر اكثر قال الشاعر. حميد
ابن ثور

أجدّتْ برجليها النجاءَ وكلّفت
بعيري غلامَيَّ الرسيمَ فارسما

قال ابو بكر فقلت لابي حاتم اتقول ارسم البعير فقال
لا اقول الارسم فهو راسم من ابل رواسم فقلت فكيف
قال ارسما قال اراه كلفت غلامي ان يُرسما بعيريهما
فارسم الغلامان. والرَّوسم فارسي معرب وهو روشم
وهو الرشم الذي يختم به. قال الاعشى

وباكرها الريح في دنّها
وصلّى على دنّها وارتسم

وروي بالسين والشين •
والرمس مصدر رمسته ارمُسه رمسا اذا دفنته
وبه سميت الرياح روامس لانها ترمُس الاثار اي تدفنها
ثم كثر ذلك في كلامهم فسمي القبر رَمسا ومَرمسا
قال الشاعر المتلمّس

الم تر انّ المرءَ حِلفُ مَنيّةٍ
رَهينٌ لها في الطير اوسوف يُرمَسُ

وجمع مَرمس مَرامس. قال الشاعر. ابو طالب بن
عبد المطلب

وجع الركبُ سالمين جميعا
وخليلي في مَرمَسٍ مدفونُ

وجمع رَمسٍ ارماس ورُموس والرياح رامسات
وروامس والرجل مرموس ورميس •
والسُّمرة بين البياض والادمة رجل اسمر من قوم سُمر
وامرأة سَمراء وقناة سمراء والبُرّة السمراء قد جاء
في الحديث (توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وماشبع من البُرّة السمراء). والسُّمار موضع قال
الشاعر. ابن احمر

لئن وَرَدَ السُّمارَ لنقتلنه
ولا والله لا أَرِدُ السُّمارَا

والسُّمارُ اللبن المذيق ليس له فعل يتصرف. والسَّمَرُ
الحديث بالليل وقال قوم السَّمَرُ في القمر وفي الحديث
(جدب عمرُ السَّمَر) اي عابه بعدعتمة وفلان سَميري
للذي يحدثك بالليل خاصة والجمع سُمّار وسامر
والسامر القوم الذين يتحدثون بالليل أُخرج نُخرج
باقر وجامل. والسَّمُرُ شجر من العضاه له شوك

طوال وقال قوم السَّمَر الليل وفي كلامهم (لا اكلمه السَّمَر والقمر) اي ما اظلم الليل وطلع القمر ثم كثر في كلامهم حتى سموا الليل والنهار ابني سمير وابنا سمير الليل والنهار ومن امثالهم (لا اكلمه ما سمر ابنا سمير) اي ما اختلف الليل والنهار وسميراء يمد ويقصر موضع .. قال الراجز

يا رُبَّ خالٍ لك بالحزيزِ

بين سَميراءَ وبين تُوزِ

وسَمَرتُ الحديد وغيره اسمُره واسمِره سمراً وجارية مسمورة معصوبة الجسد ليست برخوة اللحم وقد سمت العرب سُميرا فجائز ان يكون تصغير سَمر او اسمر كما قالوا سويد تصغير اسود وهذا الباب يسميه النحويون تصغير الترخيم – ١

والسُّرم من الناس معروف وهو من الظلف المَبْعر وكذلك من الخف وهو من الحافر المَراث ومن السباع المَجعر ومن الانسان الدبر – والسِرمان دويبة لا تضم جناحيها شبيهة بالحجل تألف المزابل تشبه الجراد وجاءت الابل الى الحوض مُتسرِّمة اذا جاءت متقطعة وغُرّة متسرِّمة اذا كانت تدق من موضع وتعرض من آخر وقال ابو عبيدة هي المتمصرة ولم يعرف المتسرِّمة •

والمَرس مصدر مَرَست الشيء امرُسه مرساً اذا دلكته ورجل مَرِسٌ وممارس صبور على مِراس الامور مزاول لها ورجل مِمراس كذلك والمَريس والمريد واحد وهو تمر يدلك في ماء ثم يشرب فقال مَرَدته امرُدُه مَرداً ومَرَسته امرُسه مرساً فاذا فعل ذلك به شرب – وتمارس القوم في الحرب اذا تضاربوا والمَرَسُ الحبل والجمع امراس قال الشاعر – ابو زبيد الطائي

إمّا تقارَشْ بك الرماح فلا

أبكيكَ الا للدَّلوِ والمَرَسِ

يصف عبداً له قتل يقول لا ابكيك لشيء الا للدلو والمَرَس اي للاستقاء. تقارَشتِ الرماح في الحرب اذا دخل بعضها في بعض وامرسَ الحبل عن البكرة اذا زال عن المحالة فرددته اليها وقال قوم بل يقال مَرِس الحبل اذا زال عنها وامرَستُه اذا رددته اليها قال الراجز

بئس مقام الشيخ أمرِس أمرِسْ

اما على قعو واما اقعنسس

وبنو مُريس – ٢ – بطين من العرب وكذلك بنو مُمارس ايضاً •

والمسرُ فعل ممات مَسَرتُ الشيء امسُرُه مسراً اذا استخرجته من ضيق الى سعة – والمرمريس الداهية ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله تعالى وهو باب فعلليل

ر س ن

(الرَسَن) الحبل والجمع ارسان وفي مثل من امثالهم (اللَّديغ يخاف الرَسَن) وسمى انف الناقة المَرسن لان الرَسَن يقع عليه ثم كثر ذلك حتى قيل مَرسِن الانسان والجمع مراسن وفلان كريم المَرسِن قال الراجز – العجاج

وفاحماً ومَرسِناً مُسرَّجا

وبطن أَيْمٍ وقواماً عُسْلُجا

(١) في ل – ترخيم التصغير – •   (٢) ن – بنو مريس بطن •

اراد انقا برّاقا كالسراج وقال قوم اراد كالسيف السُّريجى فى بياضه ودقته – ١ – وبنو رِسْنٍ حىٌّ من العرب – ٢

والسَّنْرُ فعل ممات وهو شراسة الخلق ومنه اشتقاق السِّنَّور زعموا وفى بعض اللغات سُنَّارٌ وسِنَّارٌ والسِّنَّورُ ايضا فقارة العنق من البعير – قال الراجز

كأنّ جذعا خارجا من صَوْرِه
بين مَقَذَّيْه الى سِنَّوْرِه

المَقَذّانِ جانبا القفا وهما الذِفْرَيانِ وقالوا السِّنَّور الذفرى بينهما – والسَّنَّور ما لبس من جنن الحديد خاصة وانشد

كأنهم لما بَدَوا من عَرْعَرِ
مُسْتَلْئِمِينَ لابسى السَّنَّوْرِ
نَشْزُ غمام صَيِّبٍ كَنَهْوَرِ

والنَّرْسُ لا اعرف له اصلا فى اللغة الا ان العرب قد سمت نارِسَةَ ولم اسمع فيه من علمائنا شيئا ولا احسبه عربيا صحيحا *

والنَّسْرُ الطائر المعروف واصل النسر انتزاع الطائر اللحم بنسره – ٣ – نَسَرَ اللحم يَنْسُرُ * وينسِره نسرا والنَّسران نجمان فى السماء – والمَنْسِر ما بين الاربعين الى الخمسين من الخيل والجمع المناسر وقد سمت العرب نُسيرا وناسرا – ونَسْرٌ صنم كان فى الجاهلية وقد ذكر فى التنزيل – والنِّسار موضع – قال الشاعر بشر بن ابى خازم الاسدى

واما بنو عامرٍ بالنِّسارِ
غَداةَ لقونا فكانوا نَعاما

﴿ ر س و ﴾

(الرَّسْوُ) مصدر رَسَوت بين القوم ارسُو رَسْوًا اذا اصلحت بينهم *

والرَّوْسُ مصدر راس يروس روسا اذا مشى متبخترا وراس يَرِيس رَيْسا ايضا – وبنو رائس بطن من العرب ورجل اراس ورُؤاسىٌّ عظيم الرأس – وبنو رُواس بطن من العرب وراسَ السيلُ الغثاءَ يروسه روسا اذا جمعه واحتمله *

والسَّرْوُ ارتفاع وهبوط فى الارض بين سهل وسفح ومنه سرو حمير – قال الشاعر ابن مقبل

من سَرْوِ حِمْيَرَ ابوال البغال به
انّى تَسَدَّيْتِ وَهْنًا ذلك البِينا

تَسَدَّيتِ علوت والبِين غلظٌ من الارض – والسِّرْوة النصل الدقيق من نصال السهم وجمعها سُرىً *

والسُّورة المنزلة والجمع سُوَر مثل صورة وصُوَر وصُوْر قال ابو بكر فى قول الله عز وجل (ونفخ فى الصُّوَرِ) كأنه جمع صورة اى ردت فيها الارواح وقال قوم بل الصور القرن والله اعلم وزعم قوم من اهل اللغة ان السُّوَرَ كرام الابل واحتجوا فيه ببيت رجز لم اسمعه من اصحابنا – قال الشاعر فى السورة وهى المنزلة – النابغة

الم تر ان الله اعطاك سُوْرَةً
ترى كل ملك دونها يتذبذبُ

والسُّورة من القرآن كأنها درجة او منزلة يفضى منها الى غيرها فى لغة من لم يهمز – والسُّور سور المدينة وغيرها قال الشاعر – جرير

(١) ن – ورقته * (٢) ذكره المجد بالفتح * (٣) فى ل و ف – بمنسره *

لما اتى خبرُ الزبير تواضعت

سُورُ المدينة والجبالُ الخُشّعُ

فأنث السور لان السُورَ من المدينة كما قال الآخر الاعشى

وتَشرَق بالقول الذى قدا ذعته

كما شرقت صدرُ القناة من الدم

فأنث الصدر لانه من القناة فاذا اضفت مذكراً الى مؤنث من الحيوان لم يجز ذلك لا تقول ضربتني غلام هندلان الغلام ليس من هندٍ وقد جاء مثل هذا كثيرا في اشعارهم - وسَورة الخمرة حدّتها - وساوره السبع مُساورة وسواراً اذا واثبه وقد سمت العرب سَورة وسَوّاراً ومساوراً ومسوراً وسوراً - والسوارُ معروف والجمع اسورة والإسوار من العجم الفارس والجمع اساوِر واساورة - قال الراجز - الفلاخ ابن حزن

ووتّر الاساوِرُ القِياسا

صُغدية تنتزع الأنفاسا

وقال الآخر -

اقدِم اخا نِهم - ١ - على الاساورَه

ولا تَهالنّك رجل نادره

وبنو نِهم من همدان ٭

والسؤرُ مهموز والجمع اسآر ما ابقيت في الاناء وفى وصية بعض العرب لبنيه (اذا شربتم فاسئروا) اى ابقوا في الاناء فانه اجمل وزعم قوم ان السُورة من القرآن من هذا اذا همزت كأنها اسئرت اى ابقيت مما قبلها ٭

والوَرْسُ صبغ اصفر معروف ثوب وَرِس ووارس واورس الرِمث اذا اصفرّ ثمره فهو وارس وهذا احد الحروف التى جاءت على افعَل فهو فاعل ولا يقال مُورس وورِست الصخرة في الماء اذا ركبها الطحلب حتى تخضرّ وتملاس قال الشاعر - امرؤ القيس

ويخطو على صُمٍ صِلابٍ كأنها

حجارة غيلٍ وارِسات بطحلب

﴿ ر س ه ﴾

(الرَهْسُ) الوطء الشديد مثل الوهس سواء رهسه رهَسه رهساً اخبر به ابومالك عن العرب ٭

والسَهَرُ ضد النوم سهِرَ يسهَر سهراً - والاسهران عرقان في العينين وقال قوم بل الاسهران عرقان يكتنفان غُرمول الفرس والحمار - قال الشاعر الشماخ بن ضرار

توائلُ من مِصكٍ انصبته

حوالبُ اسهريه بالذنينِ

الذنينُ السيلان ذنّ انفه يذِنّ ذنّا وذنينا والسهر القمر بالسريانية والساهرة الارض البيضاء هكذا قال ابو عبيدة وهى عند اهل اللغة قريب من ذلك وقالوا بل ارض يجددها الله يوم القيامة قال الراجز

فانما قصرك تُربُ الساهره

حتى تعودَ بعدها في الحافره

من بعد ما صِرتَ عظاما ناخره

فاما الساهُورُ فقد ذكره امية بن ابى الصلت وزعموا انه القمر وقال قوم دارة القمر وكان امية يستعمل السُريانية في شعره كثيرا لانه قرأ الكتب فقال

(١) فى - م نهم بكسر النون ٭

لاعيبَ فيه غيرانّ جبينه ١ -
قرٌ وساهورٌ يسلّ ويغمدُ
وذكره عبدالرحمن بن حسان وقال ابوعبيدة الساهرة
الفلاة ووجه الارض - وانشد لامية بن ابى الصلت
مَلِكٌ بساهرةٍ اذا ٭ تلقى نمارقه وكوبه
وقال آخر
خيارُكم خيار اهل الساهره
اَطعَنهم للثُبةِ وخاصره
وقال ابو كبير الهذلى
يركبن ساهرةً كأن عَميمَها
وجَميمَها - ٢ - اسداف ليل مُظلمِ
والهَرسُ الاكل الشديد ولذلك قيل ابلٌ مَهارِيسُ
شديدات الاكل - قال الشاعر - الحطيئة
مَهارِيسُ يُروى رِسلُها ضيفَ اهلها
اذا النار ابدت اوجه الخفِرات
يقول اذا اجدب الزمان واصل الهرس الدق الشديد
ولذلك سمى الهاوون مِهراسا والهريس من
ذا ايضاً لانه يدق دقا شديدا - والهَراس نبت له شوك
والهَراسة الواحدة قال الشاعر - النابغة الجعدى
يُطابِقن فى كل ارض يَطأنَ
طِباق الكلاب يطأنَ الهَراسا
وسُرّة كل شيء خالصه من ذلك سُرّة الوادى
وسِرّة الوادى - ٣ - وسَرارَة الوادى وهو اكرمه
واطيبه ترابا ٭

ر س ى

(راسَ) يرسُ رَيساً ورَيَسانا اذا مشى متبختراً
قال الشاعر - ابوزبيد الطائى
قُصاقصةٌ ابو شبلين وردٌ
اتاهم بين ارحُلِهم يريسُ
وبه سمى الرجل رائسا ٭
والسَّيرُ مصدر سار يسير سيرا والسَّيرُ القطعة المستطيلة
من الادم والجمع اسيار وسُيورٌ قال الشاعر
لا تأمننَّ فزاريًّا خلوتَ به
على قَلوصك واكتُبها باسيار
وسارَ فلان سِيرةً حسنة قال الشاعر - خالد بن زهير
الهذلى ابن اخى ابى ذؤيب
فلا تجزعنْ من سِيرةٍ انت سرتَها
فاولُ راضٍ سيرةً من يسيرها
وسيّرَ فلان سيرة - اذا جاء بحديث الاوائل
والجمع السِيَر ٭
والسَّرِيُّ النهر هكذا فسر في التنزيل ورجل سَرِيٌّ
بين السَرْوِ وقد سمت العرب سريا وسُريا والسرية
القوم يسيرون الى اعدائهم وكان اصله سُرى
الليل فكثر حتى جعلت السرية الخارجة للحرب ليلا
او نهارا وهى فعيلة من سرى يسرى ٭
واليُسر ضد العُسر وايسر الرجل ايسارا واليد اليسار
ضد اليمين بفتح الياء وكسرها وزعموا ان الكسر
افصح ويقولون (خذ على يَسارك) بفتح الياء ويُسرٌ
دَحلٌ لبنى يربوع بالدهناء معروف - قال
الشاعر - طرفة
هاجه ذكر خيال عاده
طاف والقوم بصحراء يُسُرْ

(١) في اللسان و التاج خبيثه مخبره ٭ (٢) في ل - وعميمها ٭ (٣) في ل - و سرُّ الوادي ٭

فاما قول العامة عُودُ اليُسْر فخطأ انما هو عود الأُسْر و الأُسر احتباس البول و رجل أعسَر يَسَر فاما قولهم أعسَر أيسَر فخطأ و ايسار الجزور و الواحد يَسَر و هم الذين يتقامرون على الجزور - قال الشاعر - علقمة ابن عبدة

لو يَيسِرُون بخيل قد يَسَرتُ بها
و كل ما يَسِرُ الاقوام مغرومُ

اى كل ما يتياسر فيه لابد من ان يغرم ثمنه ومنه المَيسِر الذي نهى عنه و المَيسَرة ضد المَعسَرة وكذلك هو فى التنزيل (فَنَظِرَةٌ الى مَيسَرَة) ويقولون (خذ ميسوره ودع معسوره) اى خذ ما يَسر ودع ما تعسر وقد سمت العرب يُسرًا و يَاسِرًا و يسارًا و اَيسر وقال ابن دريد ليس فى كلام العرب كلمة اولها ياء مكسورة الا يسار و شبهت بالشمال وتفتح و اليسر القوم الياسرون و (ياسر-١-مُنعم) ملك من ملوك حمير وبايعت فلانا فياسرته اذا ساهلته والشيء اليسير القليل *

باب الراء والشين

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ر ش ص

(الشِرص) والجمع شِرَصة وشراص بكسر الشين وهى النزعة عند الصدغ - قال - الاغلب العجلى

يارُبَّ شيخ اشمَطِ العِناصى
ذى لِمّة مُبيَضّة القُصاص
صَلتِ الجبين ظاهر الشِراص

و الشَصرُ مصدر شصرت الناقة اشصرها و اشصرها و هو ان تزدق اخلّة بهلب ذنبها تغرز فى اشاعرها اذا دحقت رَحمها اى خرجت عند الولادة والتزنيد الشد الضيق و كل شيء فلت به ذلك فقد زندته والاشعران جانب الفرج منها ينبت عليهما الشعر و الشصر بفتح الصاد و الشين الظبي الشادن *

ر ش ض

اهملت *

ر ش ط

(الشَطرُ) النصف من كل شيء و شاة شطور اذا يبس احد ضرعيها و قولهم (حلب فلانٌ الدهرَ اشطُره) اذا جرب الامور و اصله من الحلب ان يحلب شطرا ثم يحلب الشطر الآخر وكأن اشطراً جمع شَطر في ادنى العدد و تقول نظرت شطر بنى فلان اى ناحيتهم التى يقصد اليهم منها وفى التنزيل (شطرَ المسجدِ الحرام) اى نحوه والله اعلم - قال الشاعر

اقم قصدَ - ٢ - وجهك شطرَ العِراق
وخالَ الخليفة فاستَمطِرِ

كنى بالخال عن السحاب الذي يخال فيه المطر و المحلُ الشطير البعيد و منه سمى الشاطر لتباعده عن الخير و منه (قوماً عُداةً و ارضا شطيرا)

و الشَرَطُ) رديء المال من الابل و الغنم و الجمع اشراط و الشرط معروف و الجمع شرُوط و اشراط واشرط فلان نفسه لهذا الامر اى جعل نفسه علما له و به سمى الشَرَط لانهم جعلوا لانفسهم اعلاماً للناس يعرفون بها - قال الشاعر اوس بن حجر

فاشرطَ فيها نفسه وهو مُعصِمٌ
والقى باسباب له و توكّلا

(١) وفى صبح الاعشى ناشر ينعم وربما قيل ناشراً نعم ويقال ناشر النعم *

(٢) ن شطر وجهك *

يصف رجلا دلى نفسه من الجبل على نَبمة(١) ليأخذها اى هو متلق بشيء يقال اعتصمت بهذا الجبل و اعتصمت به اذا تعلقت به . واشراط القيامة اعلامها و الشرَطانِ نجمان من منازل القمر ولهما نوء ليس بغزير و يقال مُطرنا بنوء الشرطين وبالأشراط قال الراجز - العجاج

نوءُ السماكِ انقضَّ اودَلَوِيُّ

من باكرِ الاشراط أشراطِيُّ

و ربما قيل مُطرنا بنوء الشرَط و هو بطن الحمل فيما يزعم النجّامون والشَرْط شرط الحجّام معروف واصله الشقّ والشريطُ من الخوص من هذا مشتق و هو فعيل في معنى مفعول لانه يشقّ ثم يُفتَلُ والشريطةُ مثل الشرْط سواء و بنو شَرِيط بطن من العرب *

والطرْشُ ليس بعربى صحيح وهو من كلام المولدين وهو بمنزلة الصَمم عندهم قال ابو حاتم لم يرضوا بالكنة حتى صرّفوا له فعلا فقالوا طرِش يطرَش طرشاً *

﴿ رَ شَ ظَ ﴾

اهملت *

﴿ رَ شَ عَ ﴾

(الرَعشُ) الرعدة رَعِشَ يرعَشُ رَعشاً و رَعَشاً ورَعَشاناً فهو رَاعشٌ و(شمرُ - ٢ - يَرعِشُ) ملك من ملوك حمير كان به ارتعاش فسمى يَرعِش *

والشَعرُ معروف بتحريك العين وتسكينها وتقول العرب ما شَعَرتُ به شِعراً وشِعرةً ومشعورةً وشُعورةً وسمى الشاعر لانه يشعر للكلام وقولهم (ليتَ شِعرى) اى ليتنى اشعر بكذا او كذا . والشعير حب معروف . وشعائر الله المناسك وهى انصاب الحرم واحدتها شعيرة هكذا يقول ابو عبيدة والمشاعرُ ايضا واحدها مَشعَر وهى الانصاب ايضا وأشعَرتُ البدنة اذا طعنت فى سنامها بمشقص او سكين لتدمى فيعلم انها بدنة وشعيرة السيف من فضة او حديد وهى رأس الكلب والكلب المسمار فى قائم السيف . والشعار كل شيء لبسته تحت ثوب فهو شعار له وشعار القوم ما تداعوا به عند الحرب من ذكر اب او ام او غير ذلك و (اشعر فلان فلانا شرا) اذا غشيه به و(اشعره الحبُ مرضا) اذا ابطنه اياه و الشَعراءُ ضرب من الذباب أزرقُ و الشَعراء هذا الخوخ المعروف و الشُعَيراء بنت ضبة بن أُدّ ابن مُرّ ولدت لبكر بن مر اخي تميم بن مُرّ ولده فهم بنو الشُعَيراء وقال قوم الشُعيراء لقب بكر ابن مرّ نفسه والشِعرَيان نجمان وهما الشعرى العَبور والشعرى الغميصاء . قال ابو بكر انما سميت الغميصاء لانها اقل نورا من العَبور وسميت العَبور لانها تَعبُرُ المجرّة هكذا يقول قوم . و اشاعر الفرس ما حول حافره من الشعر و اشاعر الناقة جوانب حيائها ويقال داهية شعرَاء و داهية وبراء ومن كلامهم للرجل اذا تكلم بما ينكر عليه (جئت بها شعراءَ ذات وبر) والشِعرَةُ العانة و خف مُشعَرٌ مبطَّنٌ بشعر وشِعرُ جبل معروف غير مصروف و الأشعَر والاقرع جبلان بالحجاز معروفان ورجل اشعر و امرأة شعراء كثير الشعر و الشُعرور نبت (و تفرق القوم شعَارير وشذَرَ مذَرَ) و (شعارير قِنذحرَة) وجاء امية ابن ابى الصلت فى شعره بالشيتعور و زعم قوم انه

(١) في (م) نبعة * (٢) ضبطه فى صبح الاعشى شمر مرعش وكذا فى التاج *

الشعير ولا ادري ما صحته وروضة شَمراء ذات شجر ورملة شعراء تنبت النصيَّ وما اشبهه *

والشِرْعُ الوترُ والجمع شِراعٌ وشِرَع - قال الهذلي ساعدة بن جؤية

وعاودني ديني فبتُّ كأنما

خلال ضلوع الصدر شِرْعٌ ممدَّدُ

وشَريعةُ النهر ومَشْرَعتُه حيث ينحدر الى الماء منه ومنه سمي شريعة الدين ان شاء الله تعالى لانها المَدْخَلُ اليه وهي الشِرعة ايضا واَشْرَعَ القوم الرماح للطعن اذا هم صوبوها وذَوْدٌ شَوارِع على نهج واضح والشِراع شراع السفينة معروف وله في المال سهم شَرَع ومالهم شَرْعٌ بينهم وقالوا شَرَعٌ والاولى اعلى وسق ابله التشريع اذا اوردها شِراع الماء فشربت ولم يستق لها ومثل من امثالهم (اهون السق التشريع) *

والعَشْرُ عقد معروف والعَشْر ايام ذي الحجة والعُشر جزء من عشرة والعِشر آخر اظماء الابل - قال الشاعر ذو الرمة

تحنينَ اللقاح الخُور حرّق ناره

بجزعاء حزوى فوق اكبادها العِشْرُ

وعَاشُوراء يوم سمي في الاسلام ولم يعرف في الجاهلية وليس في كلامهم فاعولاء ممدودا الا عاشوراء هكذا قال البصريون وزعم قوم عن ابن الاعرابي انه سمع خابوراء اخبرني بذلك حامد بن طرفة عنه ولم يجيء بهذا الحرف اصحابنا ولا ادري ما هو - وعَشَّر الحمارُ يعشّر تعشيرا اذا نهق عشرا في طلق واحد واما عِشرون فماخوذ من اظماء الابل ارادوا عِشْرا وعِشرا وبعض عِشر ثالث فلما جاء البعض جعلوها ثلاثة اعشار فجمعوا عِشرين على فِعلين فقالوا عشرين وذلك ان الابل ترعى ستة ايام وتقرب يومين وترد في اليوم التاسع وكذلك العشر الثاني فصار العشران ثمانية عشر وما ويقي يومان من العِشر الثالث فاقاموه مقام عِشر وناقة عُشَراء قد بلغت عشرة اشهر وقرب ولادها - والجمع عِشار - قال الشاعر

بلادٌ رَحبةٌ وبها عِشارٌ

يَدُلُّ بها اخا الركب العِشارُ

وكذا فسروا في التنزيل (واذا العِشارُ عُطِّلَتْ) قالوا هي الابل الحوامل وهكذا فسره ابو عبيدة في التنزيل والله اعلم - وعشيرة الرجل بنو ابيه الادنون الذين يعاشرونه وهكذا ذكر اصحاب المغازي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما انزل عليه (وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ) قام فنادى يا بني عبد مناف - وعشير(1) الرجل امرأته التي تعاشره في بيته وهو عشيرها ايضا ولك عُشر هذا المال وعَشيره ومِعشاره - والعُشَرُ نبت معروف وأعشار الجزور انصباؤها اذا قسمت بين الناس - وعشّر الجزار خيرة اللحم اذا اخذ منه اطايبه وذو العُشيرة موضع معروف غزاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - وبنو العُشَراء قوم من العرب في غطفان لهم حديث لا نستجيز ذكره وقدر اعشار عظيمة وفسروا بيت امرئ القيس *

وما ذرفت عيناكِ الا لتضربي

بسهميك في اعشار قلبٍ مقتّلِ

قال البصريون اراد ان قلبه كُسر ثم شُعّب كما تشعب

(1) ن - وعشيرة *

القدر و قال غيرهم ان اذان قلبه قسم اعشارا كاعشار الجزور فضربت بسهمها فخرج الثالث و هو الرقيب فاخذت ثلاثة انصباء ثم ثنت فخرج المعلّى و هو السابع فاخذت سبعة انصباء فاحتازت قلبه اجمع و هو احسن التفسيرين - و فلان حَسَنُ العِشرة والمُعاشرة •

والعَرْشُ السريرُ والعريش ظُلَّةٌ من شجر اونحوه و الجمع عُرُش و بئر معروشة اذا طرح عليها - ١ خشب تقف عليه الساقي فيشرف عليها و ربما سميت معروشة ايضاً اذا ظُلِّلت - قال الشاعر - الشماخ

فلما رأيت الامر عَرْشَ هَوِيَّةٍ
تَسَلَّيْتُ حاجات الفؤاد بزَيْمَرا

زَيْمَر اسم ناقته والعُرشان من الفرس آخر شعر العرف و يقال ثُلَّ عرش القوم اذا تشتت امرهم و يقال ضربه فثلّ عرشيه - ٢ - اذا قتله قال الشاعر - ذو الرمة

و عبد يغوث تحجلُ الطير حوله
و قد ثَلَّ عُرْشيه الحُسام المُذَكَّرُ

و يروى عَرشيه ايضاً - و عَرَّشتُ الكرم تعريشاً وعَرَّشته عرشاً اذا جعلت تحته خشباً ليمتدّ عليها وكرم مُعَرَّش ومعروش - و عُرشان اسم رجل •

ر ش غ

(شَغَرَ) الكلب برجله اذا رفعها ليبول فهو شاغر ثم كثر ذلك حتى قالوا (شغرت ارض بني فلان) اذا لم يكن فيها احد يحميها و يمنع عنها و شغر الرجل المرأة للجماع و اشغرها ايضاً اذا رفع رجليها للجماع و في الحديث (لا شغار في الاسلام) و هو ان يتزوج الرجلان كل واحد منهما باخت صاحبه او بنته ليس بينهما مهر و كان من فعل اهل الجاهلية و (تفرق القوم شَغَرَ بَغَرَ) وقالوا شِغَرَ بِغَرَ - والشاغرة موضع و الشُّغُر و رنبت زعموا •

و الشُّرغ بفتح الشين وكسرها والجمع شُروغ الضفدع الصغير - ٣

و الغَرْش ثمر شجر لغة يمانية زعموا و لا احقه •

ر ش ف

(رَشَفتُ) الماءَ ارشُفُه وارتشفه رشفا اذا استقصيت شربه من الاناء حتى لا تدع فيه شيئا و الماء مرشوف و مرتشف وكذلك رشف الرّيق رشف الرجل ريق المرأة رشفا •

والشَّفر من قولهم (ما بالدار شَفر) اي ما بها احد ولا يكادون يقولون ذلك الا في النفي - والشُّفر منبت شعر الجفن والجمع اشفار - و شفير كل شيء حرفه شفير النهر و شفير الوادي وشفير البئر وكذلك شُفر الفرج حروف اشاعره - وشَفار موضع - و شَفرة السيف حدّه والشَّفرة السكين وبه سمي إزميل الحذّاء شَفرة و مِشفر البعير ومَشفره ايضا كالجحفلة من الفرس و الشفة من الانسان - و يربوع شَفاريّ وهو الذي على اذنه شَعَر •

و الشَّرَف و الشُّرَيف موضعان بنجد - و الشَّرَف علو الحسب و شرف الانسان اعلى جسمه و الرجل شريف و الذي دونه لا حسب له مشروف و الاشرف من الرجال الطويل الاذنين

(١) في م — طويت بالخشب • (٢) ن - عرشه • (٣) ن الكبير

وبه سمي الرجل اشرف وامرأة شرفاء وناقة شارفٌ مسنة وناقة شُرافية مرتفعة عالية ـ وشراف موضع معروف ـ وشرفت القصر وغيره اذا جعلت له شُرَفا ـ وأُذُنٌ شُرافية وشفارية اذا كانت عالية طويلة وعليها شعر ◆

والفرشُ مصدر فرشت الفراش افرشه فرشاً وافترشت الارض اتخذتها فراشاً وافترش الرجل المرأة كذلك والفرش من الخيل التي يحمل عليها بعد نتاجها بسبعة ايام والجمع الفرائش قال الاصمعي وهو خيرا وقاتها في النتاج ـ قال الشاعر ـ ذو الرمة

بانت يقحّمها ذوا ازمل وسقت
له الفرائشُ والسُلبُ القياديد

يصف آتُنا ـ وسقت جمعت الماء في رحمها والسُلُب جمع سَلوب وهي التي فقدت ولدها والفرش في الخيل والحمير سواء والفرش من الابل صغارها التي لا تحمل عليها الواحد والجمع فيه سواء وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم في قوله (حَمولةً وفَرشا) والفَراش جمع فَراشة وهي دويبة تطير بالليل فتسقط في النار وفي الحديث (فيتتابعون تتابعَ الفَراش في النار) وفَراش الرأس عظام رقاق مُتداخِلةٌ في مقدمه تحت الجبهة والجبينين قال ـ النابغة

تطير فُضاضاً بينهم كلُّ قونَسٍ
ويتبعها منهم فَراشُ الحواجب

والفَرشُ الفضاء الواسع من الارض والمفارش النساء ويقال (فلان كريم المفارش) اذا تزوّج كرائم النساء والمفارش ايضا كل ما افترشته ـ وفراشة القفل احسبها عربية وقد سموها المُنشبَ وأكَمَةٌ مفترشة الظهر اذا كانت دَكّاء والناقة كذلك وجمل مفترش الظهر لاسنام له وما بقي من الغدير الا فراشة اي ماء قليل ◆

﴿ ر ش ق ﴾

(الرَشقُ) مصدر رَشقتُ بالنبل رَشقا بفتح الراء والرِشق السهام بعينها التي يرشق بها وغلام رَشيقٌ خفيف الجسم لبِقٌ والمصدر الرَشاقة وارشقت الظبية اذا مدّت عنقها وارشقت المرأة اذا تابعت نظرها والمرأة والظبية مرشقتان ـ(١)ـ والجمع مرشقات ومَرَاشِقُ ـ ورَشقه بالكلام كأنه رماه به كالرمي بالنبل◆

والرَقشُ النَقش حيّة رقشاء فيها الوان من سواد وحمرة وغير ذلك والاسم الرقشة والرَقش ـ ورقّش فلان الكلام اذا نمّ اوكذب ـ قال رؤبة

عاذِلَ قد أُولِعتِ بالترقيش
اليّ سِرّاً فاطرُقي ومِيشي

ورَقّش كلامه ايضاً اذا زوّره وتسمى شِقشقة البعير رَقشاء لما فيها من اختلاف الالوان ـ قال الراجز الاغلب العجلي

وهو اذا جرجرَ بعد الهَبِّ
جرجرَ في رَقشاء مثل الحُبِّ

وروى في شِقشِقة كالحب ـ وسميت المرأة رَقاش معدولة عن راقشة وفي العرب بطون ينسبون الى رقاش وهم امهاتهم في بكر بن وائل بنو رقاش وفي كلب رَقاش واحسب ان في كندة بطن يقال

(١) ن ـ مرشقان◆

لهم بنو رقاش قال والذين بالبصرة بنو بكر بن وائل والرقشاء دويبة تكون فى العشب شبيهة بالحطوط فيها نقط حمر وصفر. قال ابو بكر الحطوط دودة منقوشة مليحة والمرقشان شاعران كلاهما من بنى قيس بن ثعلبة وانما سمى المرقش الشاعر لقوله

الدار قفرٌ والرُّسوم كما

رَقَّشَ فى ظهر الكتاب قَلَم

والشُّقْرة فى الانسان حمرة تعلو البياض والشقرة فى الخيل حمرة صافية يحمرّ معها السبيب والناصية الذكر اشقر والانثى شقراء والشقِر نَوْر احمر شبيه بالشقائق اوهو هو قال الشاعر. طرفة

وتَساقى القوم كأساً مُرَّةً

وعلا الخيلَ دِماءٌ كالشَّقِر

وبنو شِقِرَة بطن من بنى عمرو بن تميم وابوهم الحارث ابن مازن بن عمرو بن تميم وانما سمى الحارث الشقر بقوله

وقد احمل الرمحَ الأصمَّ كُعوبُهُ

به من دماء القوم كالشَّقِرات

وبنو شَقِرَة بطين احسبهم من بنى ضبة والاشاقر بطن من العرب كانت امهم تسمى الشُّقَيراء منهم كعب ابن مَعدان الاشقرى الشاعر وابوهم اسعد بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم ومن مواليهم شعبة بن الحجاج المحدث. والشُّقّارى نبت وقالوا الشُّقّارى بالتشديد وقالوا الشُّقّار ويقال اخبرته بشُقورى -١- اى بحالى وامرى ويقال (جاء فلان بالشُّقَر والبُقَر) وقالوا (بالشُّقّارى والبُقّارى) اذا جاء بالكذب. وقد سمت العرب اشقر وشُقران وشُقيراً والمشقَّر حصن بالبحرين قديم وله حديث. والمشاقر منابت احرار البقل النصى وما اشبه ذلك الواحد مشقر.

والشرق ضد الغرب والمشرق ضد المغرب والمشرقان والمغربان مشرقا الشتاء والصيف ومغرباهما والمشارق مطالع الشمس كل يوم حتى تعود الى المشرق الاول فى الحول وشرَقت الشمسُ اذا طلعت واشرقت اذا امتد ضوءها. ويقال (لا افعل ذلك ما ذرَّ شارق) اى ما طلع قرن الشمس. والشارق صنم كان فى الجاهلية وبه سمت العرب عبد الشارق هكذا يقول ابن الكلبى وشَريق اسم ايضا وشرِق الرجل يشرَق شرَقاً اذا اغتص قال الشاعر. عدى بن زيد

لو بغير الماء حَلقِي شَرِقٌ

كنتُ كالغَصّان بالماء اعتِصارى

الاعتصار النجاة. والمشرَقة والمشرُقة حيث يقعد المتشرق فى الشمس. قال الشاعر

تُحِبِّين الطلاقَ وانتِ عندى

بعيشٍ مثل مَشرُقة الشتاء

وروى مثل مشرَقة الشمال ومشريق موضع وقال سيبويه مِشريق آلة -٢- والمشرِّق المصلى قال ابو ذؤيب

حتى كأنى للحوادث مَروَةٌ

بصفا المُشرِّق كل يوم تُقرَعُ

وايام التشريق التى بعد الاضحى وانما سميت بذلك

(١) فى نسخة بالفتح وكذا رواه الاصمعى والمعروف عن غيره الضم وصوبوه — س. (٢) هذا الموضع مطموس فى هـ وفى لـ موضعه — من آلة الباب.

لانهم كانوا يشرّقون اللحم فيها اى يبسطونه ليجف وشرِق الثوب بالصِبغ اذا احمرّ واشتدت حمرته ولطمه فشرِق الدم فى عينه اذا احمرت واشرورقت وذكر الاصمعى ان رجلا لطم رجلا فاشرورقت عينه واغرورقت فقدّم الى شريح او الى الشعبى فقال ـ الشعر للراعى النميرى

لها امرُها حتى اذا ما تبوّأت

بأخفافها مأوىً تبوّأ مضجَعا

يقول انه لايحكم فيها حتى ينظر الى ما يصير امرها والأشرَاقُ جمع شرق والاشراق المصدر وناقة شَرقاء اذاشُقّت اذنها بنصفين طولا وكذلك الشاة •

والقَرشُ الجمع تقرّش القوم اذا تجمعوا وبه سميت قُريش لتجمعها وقد كثر الكلام فى هذا فقال قوم قريش دابّة من دواب البحر ـ وقال آخرون سميت قريش بقريش بن مخلد بن غالب بن فهر وكان صاحب عيرهم فكانوا يقولون قدمت عِير قريش وخرجت عِير قريش ـ وقال قوم انما سميت قريش قريشا لان قصيًا قرشها اى جمعها ولذلك سمى قصىٌّ مُجمِّعاً ـ قال الفضل بن العباس ابن عتبة بن ابى لهب

ابونا قصىٌّ كان يُدعى مُجمِّعاً

به جمّعَ اللهُ القبائلَ من فِهرِ

وقال ايضاً

نحن كُنّا سُكانها من قُريشٍ

وبنا سُمّيت قريشُ قُريشا

وقال آخرون تقرّش الرجل اذا تنزّه عن مدانس الامور وتقارشت الرماح فى الحرب اذا تداخل بعضها فى بعض ـ وقال ابوزبيد

اما تقارَشَ بك الرماحُ فلا

ابكِيك الا للدلو والمَرَسِ

وقد سمت العرب قريشا ومقارشا •

والقَشر مصدر قشَرت الشيء اقشره قشراً اذا نزعت عنه قشره ـ ورجل قاشور ومشؤوم ومن امثالهم (اشأمُ من قاشِر) وهو فحل من الابل وله حديث ورجل اقشرُ اذا افرطت حمرته حتى يتقشر جلده وامرأة قشراء ـ والاقيشر لقب شاعر معروف وبنو قُشير قبيلة من العرب معروفة ـ وسَنة قاشورة مجدبة ـ وانشد

فابعَث عليهم سَنةً قاشُورَه

تحتلق المالَ احتلاقَ النُورَه •

﴿ ر ش ك ﴾

(الشُكرُ) من قولهم الشُكرلله وشكَرت لك النُعمى ولايكادون يقولون شكرتك ـ وبنوشاكر قبيلة من همدان وبنو شُكر بطن من الازد ـ وبنويشكرُ بطن من بكربن وائل ـ وشوكر اسم اشتقاقه من الشكر والواو زائدة ـ والشكير مانبت من العشب تحت ماهواعلى منه فلا يزال ضعيفا وكذلك مانبت من الشعر الصغار فى معرفة الفرس ـ والشكير ايضاً شعر ضعيف ينبت خلال الشيب ـ قال الراجز

الآن اذلاحَ بكَ القَتيرُ

والرأسُ قد صارله شَكيرُ

ونام لا يحذرك الغيور

واشتكر ضرع الناقة امتلأ لبناً واشكر ايضاً وربما استعير ذلك للسحاب فقالوا اشتكرت السحابة اذا كثر ماؤها والشَكْرُ بضع المرأة قال ابن يعمر في كلامه (آان منعتك شكرها ابلت تطلّها وتضهلها)

قال الشاعر — الاعشى

وبيضاء المعاصم الف لهوٍ
خلوتُ بشكرها ليلاً تماما

واختصم رجل وامرأة الى يحيى بن يعمر فقال يحيى للرجل (ان سألتك ثمن شكرها وشبرك انشأت تطلّها وتضهلها) قوله تطلّها تطلها وتضهلها تعطيها قليلاً قليلاً يقال بئر ضهول اذا كانت قليلة الماء وكذلك ناقة ضهول اذا قل لبنها. وامرأة شكور يستبين عليها اثر الغذاء سريعا وكذلك الفرس*

والشِرْكُ مصدر شركت الرجل في ماله اشركه شركا وشارك فلان فلاناً شرك عنان وشرك مفاوضة فالعنان في صنف من المال بعينه والمفاوضة في جميعه قال الشاعر

ابى ابن كرمان كعبٌ ان يصاهره
مكان شرك عنانٍ وهو اسوارُ(١)

وشريك الرجل ومُشاركه سواء والاشراك مصدر اشرك بالله تعالى وهو ان يدعو معه شريكا. وشراك النعل معروف والجمع شُرُك وشرّكت النعل تشريكا وقال قوم اشركتها اشراكا وليس بالعالي والشِراك الطريق الدقيق ينشعب عن جادّة والجمع شُرُك — وشَرَك الصائد حبالته الواحدة شَرَكة والجمع شُرُك ايضاً وقد سمت العرب شريكا وشُرَيكا وبنو شريك بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم منهم مسدد بن مسرهد ومن مواليهم مقاتل بن سليمان*

والكَرِش لذوات الاربع من الخفّ والظلف مثل المعدة من الانسان والجمع اكراش وكُروش. وكرش الرجل وعاء يحفظ فيه نفيس متاعه وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (الانصار كَرِشي وعيبتي) اى الذين اطلعهم على اسراري ووجه الحديث كرشي اى مددي الذين استمدهم لان الخفّ والظلف يستمدّ الجرّة من كرشه. وتكرّش القوم اذا تجمعوا وكُرشان بن الآمري في وزن عامري بن مهرة ابن حيدان بن الحاف بن قضاعة ابو قبيلة من العرب ويقال كرّش الرجل وجهه اذا قبضه ويقال نزل بنا اكراش من الناس اى جماعات فاما الاكاوس بالسين غير معجمة فالجماعات لا واحد لها من لفظها والكرشة ايضاً ضرب من النبت*

والكَشْر ان يبدي الرجل عن ثناياه ضاحكاً اومتغيظاً — قال الشاعر

فما ظنكم بابن الحواري مصعبٍ
اذا افترّ يوماً كاشراً غير ضاحكِ

﴿ ر ش ل ﴾

اهملت*

﴿ ر ش م ﴾

(الرَشم) فارسي معرب وقد اعرب فقيل روشم وروسم*

والرَمش اللمس باليد او التناول باطراف الاصابع

(١) بهامش هـ — الاسوار بالفارسية الفارس*

رمشته ارمشه و ارمشه رمشا اذا تناولته باطراف اصابعك *

و مقلوب (٢) ايضاً فيقال مرشته امرشه مرشا و يقال المرش كالقرص باطراف الاصابع *

و الشمر التبختر شمر يشمر شمراً اذا مر متخائلاً و شمر في امره تشميرا اذا جد و شمر من ثيابه اذا قبضها اليه و شمر اذياله لهذا الامر اذا تأهب له ومنه رجل شمري (١) اذا كان جاداً في اموره وقد سموا شمرا ومشمرا و(شمر (٢) يرعش) ملك من ملوك حمير *

و الشرم الشق يقال شرم عينه اذا شق جفنه الاعلى و به سمي (ابرهة بن الصباح) الحبشي الاشرم صاحب الفيل لشرم كان بعينه وناقة شريم اذا زندت فشرمت اشاعرها — قال الشاعر

و ناب همة لا خير فيها
مشرمة الاشاعر بالمداري

و امرأة شريم مفضاة — و كل شق في صخرة او جبل لا ينفذ فهو شريم (٣)

و المشر من قولهم تمشر الرجل اذا اكتسى و حسنت حاله — وتمشر العود اذا اورق — ورجل مشر بكسر الميم الشديد الحمرة الاقشر — و بنو المشر بطن من مذحج ومشرت الشيء امشره مشراً اذا اظهرته ومنه قول الشاعر — المرار بن سعيد الفقعسي

فقلت اشيعا مشر القدر حولنا
و اي زمان قدرنا لم تمشر

واالمشارة الكردة وليس بعربي *

ر ش ن

(الرشن) اصل بناء فعل الراشن وهو الذي تسميه العامة الطفيلي — رشن يرشن رشنا و رشونا و يقال رشن الكلب في الاناء اذا ادخل رأسه فيه *

و الشنر اصل بناء الشنير وهو السيئ الخلق وبنو شنير بطن من العرب احسبهم من بني كنانة والشنار اقبح العار — قال الشاعر — سليك بن السلكة

من الخفرات لم تفضح اخاها
ولم ترفع لوالدها شنارا

و النشر مصدر نشرت الثوب و غيره انشره نشراً ونشرت الحديث اذا اذعته ونشرت العود بالمنشار نشراً و وشرته وشراً وأشرته أشراً في لغة من سمى المنشار مئشارا — قال الشاعر

لقد عيل الايتام طعنة ناشره
اناشر لا زالت يمينك آشره

اي مأشورة بالمئشار و هذا فاعل في موضع مفعول كقوله تعالى (في عيشة راضية) في معنى مرضية و شممت نشر الطيب اي رائحته وما احسن نشر الارض اذا ابتدأ فيها النبت — ونشر الله الميت وانشره لغتان فصيحتان و في التنزيل (ثم اذا شاء انشره) قال الشاعر الاعشى

حتى يقول الناس مما رأوا　　يا عجبا للميت الناشر

اي المنشور — ونشرت عن المريض اذا رقيته حتى يفيق و هي النشرة — و انتشر الفحل اذا انعظ او ودّل

---

(١) ضبطه في ه بتشديد الميم مفتوحاً و مكسوراً و كسر الشين — س و بهامش ه — عن ابي عمر شمري و فيه لغات بتلت الشين و الميم مع التشديد و يقال شمر و شمير — س * (٢) قد تقدم في صفحة (٣٤٢) ما يخالفه فراجعه *

(٣) في ه و ف — شرم *

والترويل ان يلالى — ١ — ولا سنط والنشر الرائحة واكثر ما تخص به الرائحة الطيبة وربما سميت الخبيثة ايضاً نشراً — والنَشر ان يصيب اليبيس مطر في دبر الصيف فينفطر بورق وهو داء اذا أكله المال — ٢ — يصيبه السُهام ويهرب الناس منه باموالهم — والنشران ينبت الشعر على الدبر وتحته فساد — قال الشاعر — سويد بن الصامت الانصارى

وفينا وان قيل اصطلحنا تَضاغُنٌ — ٣
كما طرّ اوبارُ الجراب على النَشْرِ

اذا ماراً آنى ظل كاسر عينه
ولا جنّ بالبَغضاء والنظر الشزر

والنَشرُ خلاف الطيّ — قال الشاعر
والسوق يطويه وينشُرُه

وقد سمت العرب ناشرة واحسب اشتقاقه من نشرْتُ الشيء بالمنشار او من نشرته — والنَشر النضح اذا صببت الماء من اناء اوصببت عليك فانتشر ومنه حديث الحسن رحمه الله (اتلك نشر الماء لا امَّ لك)

والنَرش زعم بعض اهل اللغة انه التناول باليد نَرَشه نَرْشا ولا اعرف ذلك وليس في كلامهم راء قبلها نون فاما نَرجس فانه فارسي معرب ٠

﴿ ر ش و ﴾

(الرَشوُ) مصدر رشاه يرشوه رشوا والاسم الرِشوة ٠ والشَورُ مصدر شرتُ العَسلَ اشوره شَوراً فهو مشور واشرته اُشيره وابى الاصمعي الا شرته فهو مشور — وانشد في ذلك للاعشى

كأن جنيـاً من الزنجبيل
بات بفيها وأرْياً مَشورا

ودفع بيت عدى بن زيد
في سماع يأْذن الشيخ له
وحديثٍ مثل ماذِيّ مُشارِ

فاما اشتارَ يشتار فهو افتعل يفتعل ولا يوضح أمن فعل هو او من افعل — والشَوارمتاع البيت والشَوار الفرج — وشَورٌ والدقعقاع بن شور الذى يضرب به المثل فيقال (جليسُ قعقاع بن شَور) وهو رجل شريف ومِشوار الدابة الموضع الذى يعرض فيه — والشَرو اصل قولهم (هذا شروى هذا) اى مثله — قال الحارث بن حلزة

والى ابن مارية الجواد وهل
شروَى ابى حسّان — ٤ — في الانس

والوَشرُ من قولهم اسنان مؤشّرة حسنة الوشر وهو التحزيز في اطرافها واحسب ان اصله من قولهم وشرته بالميشار ٠

﴿ ر ش ه ﴾

(الرَهشُ) من قولهم رجل رَهيش العظام اذا كان دقيقها قليل اللحم — والرَواهش واحدها راهش وهو عصب باطن الذراع قال الشاعر — عمرو بن معديكرب

واعددتُ للحرب فضفاضةً
دلاَصاتثنّى على الراهش

وسهم رَهيش مرهف رقيق — قال امرؤ القيس

(١) كذا في الاصول فتأمله ٠ (٢) في م — اذا أكله المال بعينه — فتأمله ٠ (٣) في م — تفاشن فتأمله ٠
(٤) في ف — ابى عجلان ٠

برهيش

بِرَهيشٍ من كنانته
كتلظّي الجمر في شرره

يُريد أنّ السهم تداركه بالمبرد و هو الصقيل ـ ١ يعني الرهيش ٭

والشَّهْرُ معروف و شَهرت السيف اذا انتضيته و شَهرت الحديث اذا اظهرته ـ ورجل شهير ومشهور بخير اوشر نبيه وقدسمت العرب شَهرا وشُهيرا ومشهوراً وشهران وهو ابو قبيلة منهم من خثعم ـ والاشاهر بياض النرجس هكذا قال ابوحاتم رحمه الله وواحده اَشهر و الدُّفاه صفرته ـ ٢

والشَّرِهُ النهم ورجل شره وامرأة شرهة ٭

والهشرُ خِفّةُ الشيء و دقته ومنه اشتقاق الهيشر وهو نبت ضعيف الياء زائدة ٭

و الهرش من تهارش الكلاب تهارشت تهارشا واهترشت اهتراشا ـ قال الراجز ـ عقال بن رزام

كأنما دلاّها على القُرُش
من آخر الليل كلابٌ تهترش

و قد سمت العرب هَرّاشا ـ ٣ ـ و مُهارشا ٭

ر ش ى

(الرَّشْيُ) اصل قولهم رَشيت الرجل و رَشّيته اذا لاينته رَشية ورَشّيا ٭

والرِيشُ معروف ـ رِشت السهم ارشه ريشا اذا جعلت له قُذذا و مثل من امثالهم (فلان لا يريش ولايبري) معناه لاينفع ولا يضر ـ و رِيش الرجل حسنت حاله وراشني فلان يريشني رَيشا اذا استبانت منه عليك حال حسنة ـ والرياش الحال الجميلة وقد قرئ (وريشا ورياشا) (واعطاه مائة بريشها) اختلف في هذا قال الاصمعي بريشها برحالها. و قال ابوعبيدة كانت الملوك اذا حبت حِباء جعلوا في اسنمة الابل ريشا ليعرف انه حباء الملوك ٭

والشَّيْرُ من قولهم (شَيِّرٌ صَيِّرٌ) اذا كان حسن الصورة والشارة واصله الياء ـ ٤ ـ والشري ورق الحنظل والشِّريان ضرب من الشجر تتخذ منه القِسي ـ وقال الراجز

شِريانة تمنع بعد لين

و شَري جلده يشرَى شرًى شديدا اذا ظهرت فيه حدور اي آثار و بثور ـ وشري الرجل في الامر يشرى اذا لجّ فيه و به سمي الشاري في قول قوم و هو اقبح القولين عندهم ـ و الشُّراة تزعم انهم انما تسموا بذلك لانهم شروا انفسهم لله تعالى اي باعوها و من ذلك شري السحاب اذا دام مطره كأنه لجّ في المطر وهذا يرجع الى القول الاول و شَرَى الناحية مقصور والجمع اشراء ـ قال الشاعر القطامي

لُعِنَ الكواعبُ بعد يوم صَرَمنني
بشَرَى الفرات و بعد يوم الخندق

و قال الشاعر

لقد شعلت كل شَرَى بنار

---

(١) كذا في هـ ـ و في ل ـ الصقيل ٭ (٢) كذا بالدال ولم يذكره المجد ولا شارحه لافي المعتل ولا في المهمز ولا في الذال ولا في القاف ـ س ٭ (٣) في ن ـ هراشا ٭ (٤) كذا في ن ـ والظاهر الواو من الشارة و الشوار و الشورة ـ س ٭

اى كل ناحية - و يقال أُشرّ الشيء اذا أُظهر - قال
امرؤ القيس

تجاوزتُ احراساً اليها و معشراً
علىّ حراصاً لو يُشرّون مقتلي

و يروى يُسرّون بالسين - و قال كعب بن جعيل

وما برحوا حتى رأى اللهُ فعلهم
وحتى أُشرّت بالاكفّ المصاحفُ

و للشين و الراء و الياء مواضع نراها فى الاعتلال ان شاء الله تعالى ٭

باب الراء و الصاد
مع باقى الحروف

ر ص ض

اهملت ٭

ر ص ط

(الصطر) معروف بالصاد و السين والصطر فى بعض اللغات العتود من الغنم بالصاد و السين - و الصراط معروف بالسين و الصاد - و المسرط مسرط الطعام بالصاد و السين و السين اعلى ٭

و الطرس بالسين و الصاد الكتاب ٭

ر ص ظ

اهملت ٭

ر ص ع

(الرصع) الضرب باليد - والرصائع حلية السيف اذا كانت مستديرة و احدها رصيعة و كل حلقة فى حلية سيف او سرج او غير ذلك مستديرة فهى رصيعة قال الشاعر - ابوذؤيب الهذلى

ضرباهم حتى اذا ارتثّ جمعهم
و صار الرصيع نهيةً للحمائل

يقول انكبوا على وجوههم فصارت اجفان السيوف فى موضع الحمائل و قوله ارتثّ تفرق و النهية الغاية وكل شيء انتهيت اليه فهو نهية - و الرصع مثل الرسح سواء - رجل ارصع و امرأة رصعاء و هو خفة المؤخر قال جرير

ورصعاء هزّانية يخلق ابنها
لئيماً اذا ما ماض فى اللحم و الدم

والرصد فراخ النحل الواحدة رصعة بسكون الصاد - و الرصع الطعن الشديد يقال رصعه بالرمح و ارصعه وهو شدة الطعن - قال الراجز - رؤبة

وخزاً الى النصف وطعنا ارصعا
وفوق اغياب الكلى وكسعا

و الرعص من قولهم ضربه حتى ارتعص اى التوى من شدة الضرب و ارتعصت الحية اذا التوت قال الراجز - العجاج

الّا ارتعاصا كارتعاص الحيّه
على شرا سيفى و منكبيّه

و ارتعص الجدى اذا طفر نشاطاً واحسب ان هذا مقلوب عن اعترص الفرس و ارتعص و هما واحد وارتعص الرمح ارتعاصاً اذا اشتد اهتزازه - قال اوس ابن حجر

اصمّ ردينيا كأن كعوبه
نوى القسب عرّاصاً مزجّاً منصّلاً

والرعص شبيه بالنفض من قولهم رعصت الريح

الشجرة اذا نفضت اغصانها *

والصَّعَر داء يصيب الابل فتلتوى منه اعناقها وبه سمى المتكبر اصعر – وتصاعر الرجل وتصعّر اذا لوى خدّه من الكبر وذكر ابو عبيدة ان من هذا قوله عز وجل (ولا تُصَعِّر خَدَّك للناس) وقد سمت العرب اصعر وصُعَيرًا وصُعران – وصعير بن كلاب احد فرسانهم المذكورين – قال الشاعر – مهلهل

عجبتْ ابناؤنا من فِعلنا
اذ نبيع الخيل بالمِعزَى اللِجَاب

واللِجَابُ واحدها لَجبة بسكون الجيم وهى التى ارتفع لبنها جمع –١– لجِبات وانما سكنوا لانها صفة والمعزى لا واحد لها من لفظها ومعز بسكون العين جمع ماعز مثل صاحب وصحب ويقال ايضاً اللِجاب من قولهم عنز لجبة قريبة العهد بالنتاج وهذه الكلمة لصعير بن كلاب لما جاءهم مهلهل يسأ لهم مرعى وهم فى المهادنة التى كانت بينهم فقال صعير (والله لا نرعيهم حتى يبيعوا المهرة الشوهاء بالعنز اللجبة) الشوهاء من كل شئ القبيحة الا من الخيل فانها الحسنة منها وقالوا هى الواسعة الاشداق فقال مهلهل حينئذ هذه الابيات

علِموا انّ لدينا –٢– عقُبةً
غير ما قال صُعيرُ بن كلاب

والصَّعارير صمغ شجر يستطيل ويلتوى الواحد صُعْرُور – وانشد

اذا اوْرَقَ العَوفىُّ جاع عِيالُه
ولم يجدوا الا الصَّعارير مطعمًا

ويسمى دحروجة الجُعَل صعرورا وليس بثبت قال الراجز

يمرن مثل الفلفل المُصَعْرَرِ

ويقال ضربه فاصعنررَ اى التوى *

والصَّرعُ مصدر صرَعت الرجل اصرَعه صرعا فهو صريع ومصروع – ورجل صِرّيع اذا كان حاذقًا بالصِّراع ورجل صُرَعَة كذلك بفتح الراء فاذا قلت صُرْعَة فهو الذى يصرعه كلُّ من صارعه والمصاريع الابواب واحدها مصراع ولا يكون الباب مصراعا حتى يكون اثنين ومن ههنا قيل مصراع الشعر لانه نصف بيت فشبه بمصراع الباب والصَّرعان بفتح الصاد وكسرها – الغداة والعشى يقال (ما اراه الصرعين) اى غدوة وعشية *

والعَرَصَ من قولهم عرص البرق يعرص عَرَصا وعرْصاً وارتعص ارتعاصا وهو اضطرابه فى السحاب فالبرق عرّاص وربما سمى السحاب عرّاصا لاضطراب البرق فيه – وعَرْصة الدار ما لا بناء فيه والجمع عَرَصات وعِراص – والعَرص خشبة توضع فى وسط سقف البيت ويوضع عليها اطراف الخشب والعَرَص النشاط ولحم معرّص لم يستحكم نضجه *

والعَصرُ هو الدهر والعَصَر الملجأ وهو المعتصر ايضاً قال الشاعر – ابن مقبل العجلانى يصف فرسه

(١) كذا قال والمعروف ان اللجبات بالتحريك من باب الشذوذ والتسكين الاصل فى جمع الصفة وذكر سيبويه وغيره ان بعضهم يقول شاة لجبة بالتحريك قال فعلى هذا قالوا لجبات فى الجمع – س * (٢) فى ل – فسحة *

وصاحبي وَهوَهٌ مستوهِلٌ زَعِلٌ

يحول بين حمار الوحش والعَصَر

اى الملجأ وكل ما التجأت اليه من شيء فهو عَصَر ومُعتصَر وعُصرة — قال الشاعر — عدي بن زيد العبادي

لو بغير الماء حلقي شَرِقٌ

كنتُ كالغصّان بالماء اعتصاري

وبنو عَصَر بطن من العرب من عبد القيس وذكر ابو عبيدة ان قوله تعالى (فيه يُغاثُ النّاسُ وفيه يَعصِرون) قال ينجون من الجدب — وعُصارة كل شيء ما سال منه اذا عصر وليست العُصارة بالتجبير كما تقول العامة قال الشاعر — الاعشى

والعُودُ يُعصَرُ ماؤه ولكل عيدانٍ عُصارَه

ووصف بعض العرب رجلا فقال (والله ما كان لدنا فيعتصر ولاهشًا فيكتسر) وجارية مُعصِرة ومُعصِر ايضا والجمع معاصر وهي التي قد جاوزت حد الكاعب والجمع ايضا مُعصِرات — قال الراجز — منظور بن مرثد الاسدي

جارية بِسَفَوان دارُها

تمشى الهُوَيني ما ئلاً خمارُها

مُعصِرة اوقد دنا اعصارُها

قال آخر

قل لامير المؤمنين الواهب

اوانسًا كالرَبْرَب الربائب

من ناهدٍ ومُعصِرٍ وكاعب

والمُعصِرات السحاب لان الناس ينجون بسببها من الجدب ومنه قوله تعالى (وانزلنا من المُعصِرات ماءً ثجّاجاً) هكذا يقول ابو عبيدة والله اعلم — والاعصار غبار يثور من الارض فيتصاعد في السماء والجمع اعاصير هكذا فسر قوله تعالى (فاصابها إعصارٌ فيه نارٌ فاحترقت) هكذا يقول ابو عبيدة والله اعلم وعَوْصَرَةُ اسم الواو زائدة وهو من العصر والعصرانِ الغداة والعشي وصلاة العصر سميت بهذا لانها تصلى في احد العصرين وهو آخر النهار وقالوا صلاة العَصْر وصلاة العَصَر — قال ابو عثمان الأُشْنَانْداني قال سمعت الاخفش يقول كنت عند الخليل فسأله رجل عن حدّ الليل فقال — من ندأة الشفق الى ندأة الفجر *

﴿ ر ص غ ﴾

(الرُّصْغُ) والرسغ بالسين والصاد من الدابّة وغيرها وهو موصل الوظيف بالحافر من ذوات الاربع ومن الناس موصل الكف بالذراع — والرِصاغ والرِساغ بالسين والصاد حبل يشد في رسغ الدابة الى وتدا وغيره وكذلك في الرجلين — ورُصاغٌ بالصاد والسين موضع *

والصَغيرُ خلاف الكبير والمصدر الصِغَر والصَغار الذلّ والاَصْغَرُ خلاف الاكبر وجمع اصغر اصاغر وجمع صغير صِغار وقد سمت العرب صَغران *

﴿ ر ص ف ﴾

(الرَّصْفُ) والرصَفُ جميعا كل شيء ضممت بعضه الى بعض اوثنيت بعضه الى بعض فقد رصفته وكذلك تَراصف الصخر في البناء والجبل اذا تلاصق بعضه ببعض والرِصاف العقب الذي يشد على فُوق السهم

والرَّصَفة وقالوا الرَّصَفة عقبة يشدبها حمالة القوس العربية الى محجها ـ قال ابو بكر الحمالة انما تكون للقوس العربية وهى مثل حمائل السيف فاماسائر القسى فلايكون لهاحمالة ـ والرُّصافة موضع معروف ـ والرِّصاف موضع والرِّصاف حجارة بيض ينضم بعضها الى بعض يجرى عليها الماء ٠

و الصَّفَرُ حية تكون فى البطن تُعدى وفى الحديث (لاعدوىَ ولاهامةَ ولا طِيرةَ ولاصفر) قال الشاعر اعشى باهلة

لا يتأرَّى لما فى القِدر يرقبه
ولا يعضُّ على شُرسوفه الصَّفَرُ

يتأرَّى ـ اى يتحبَّسُ ومنه آريُّ الدابة ـ العدوى ان يعدى الداء من واحد الى واحد والطيرَة ضد ما يتيمَّن به يقال من ذلك تطير الرجل تطيراً و طيرةً و من العدوى اعداه اعداء والاسم العدوى والصفر الحية المعروفة ـ و الصُّفر هذا الجوهر الذى تسميه العامة الصِّفر ـ و الصِّفر بكسر الصاد الشىء الفارغ صَفِر يصفَرَ صَفَراً فهو صِفر ـ قال الشاعر ـ امرؤ القيس

وأفلتهنَّ علباءُ جريضاً
ولو ادركنه صَفِر الوطابُ

و الصَّفا رييس البَهمى ـ قال الشاعر ـ ابو دواد

فبتنا عُرَاةً لدى مُهرنا
نُنزّع من شفتيه الصَّفَارا

وروى قياماً ـ قال ابو بكر قال الاصمعى قوله فبتنا عُراةً يريد تأزَّرنا وتسترنا و قال آخرون عراة اصابهم العُرَواء اى الرمع ـ هولاء كانوا فى الرِّهان و قال بعضهم اخذهم العُرَواء من الرِّهان ـ وعبدالله ابن صفَّار صاحب الصُّفريَّة من هذا اشتقاق اسم ابيه ويقال (مابالدار صافِرٌ) اى مابها احدومن امثالهم (اجبن من صافر) وله تفسيران ـ ١ ـ و ليس هذا موضعه ـ و الصَّفِير صوت المُكَّاء والصقر وما اشبههاوالصَّفَرانِ شهرانِ من السنة سمى احدهما المحرم فى الاسلام ـ و صرح الصُّفَّر موضع و تنسب الروم الى الاَصفَر ويقال بنو الاصفر للصُّفار الذى كان به والصَّفارِيُّ ضرب من الطير ـ و الصُّفرة لون معروف والاصفر الاسود والعرب تسمى السواد صُفرة ـ قال الشاعر ـ الاعشى

تلك خيلى منه وتلك ركابى
هُنّ صُفرٌ اولادُها كالزبيب

قال ابو بكر يقوله الاعشى لقيس بن معدى كرب فهذا يدُلُّك انهم يسمون الاسود اصفر و يقال رجل صِفرُ اليد وامرأة صِفر اليداذا خلت ايديها من الخير و يقال هذه جرادة صفراء اذا لم يكن في بطنها بيض قال الشاعر

كأن جرادةً صفراءَ طارت
باحلام الغَوَاضِر اجمعينا

(١) ذكر ابوهلال العسكرى فيه وجوها احدها الصافر كل مايصفر من الطير وهو جبانها و الثانى طائر يعبنه يأخذ غصن شجرة برجليه ويتدلى منكوسا و يصفرطول الليل مخافة ان ينام فيؤ خذو الثالث فاعل بمعنى مفعول ولبس بالوجه و الرابع الذى يصفر بالمرأة للريبة فهو فزع خائف ـ س ٠

والصَّرْفُ من قولهم (لا يَقْبَلُ اللهُ منه صَرْفاً ولا عَدْلاً) قال بعض اهل اللغة ـ١ـ الصَّرْفُ الفريضة والعدلُ النافلة ـ وقال قوم الصرف الوزن والعدل الكَيْلُ ـ والصَّرِيف اللبن اذا سكنت رُغْوَتُه وقال بعض اهل اللغة لا يسمى صريفا حتى ينصرف به عن الضرع ـ قال الراجز

لم يَغْذُها مُدٌّ ولا نَصِيفُ
ولا تُمَيْرَاتٌ ولا تَعْجِيفُ
لكن غَذَاها اللبن الخَرِيفُ
المَحْضُ والقارِصُ والصَّرِيفُ

والصَّرِيفُ صريف الفحل من الابل بنابه حتى يسمع لذلك صوت ـ قال الشاعر ـ النابغة الذبياني

مَقْذُوفَةٍ بِدَخِيسِ النحضِ بازِلُها
له صَرِيفٌ صريفَ القَعْوِ بالمَسَدِ

وقال بعض اهل اللغة صريف الفحل تهدده ـ وصريف الناقة اعياء وربما كان اينا وربما كان نشاطا ويقال عنز صارف اذا ارادت الفحل وزعم قوم ان هذه الكلمة مولدة ـ والصرّاف بيّاع الدراهم وهو الصَّيْرَفِي ـ قال الشاعر ـ الفرزدق

تَنْفِي يداها الحصى في كلّ هاجِرَةٍ
نَفْيَ الدَّراهيمِ تَنْقادُ الصَّيارِيفِ

ورجل صَيْرَف ـ٢ـ متصرف في الامور مجدٌّ فيها قال الشاعر

قد كُنْتَ خَرّاجاً وَلُوجاً صَيْرَفاً
لم تَلْتَحِصْني حَيْصَ بَيْصَ لَحاصِ

اللحاص الضيق تلتحصني تفتعل منه ـ حيص بيص كلمتان يقالان يومأ بهما الى الضيق وما لا تخلص منه ـ يقول لم تضق عليّ الامور ـ والصِرف صبغ احمر قال الاصمعي هو الذي يصبغ به شُرُكُ النعال وانشد ـ للكلحبة اليربوعي ـ واسمه هبيرة بن عبد مناف

كُمَيْتٌ غيرُ مُحْلِفَةٍ ولكن
كلون الصِرف عُلَّ به الأديمُ

يعني فرسا يقول لونها غير مشكل على من رآه فلا يحلف عليه وقال ايضا المحلفة التي يشك فيها فيحلف هذا انها كُمَيت ويحلف هذا انها ليست كذلك وقد سمى الدم صِرفاً تشبيهاً ـ قال الشاعر ابو زبيد الطائي

شامذاً تَتَّقِي المُبِسَّ عن المُرْ
يَةِ كرهاً بالصِرف ذي الطُلّاء

وانما يصف حربا الا تراه يقول قبل هذا

اصبحت حربُنا وحربُ بني الحا
رث مشبوبةً بأعلى الدماء

انما اراد ان الناقة تَحْلُبُ لبناً وهذه الحرب تحلب دماً ـ والصِرف الدم والطُلاءُ الدم بعينه ـ وصَرْف الدهر تقلبه والجمع صُروف ـ قال الراجز

وتَجُذُّني هذه الصُروفُ
عَزُوزُها والثَّرَّةُ الصَّفُوفُ

ويروى بالصاد والضاد وهذا مثل العزوز الضيقة الاحليل والثرّة الغزيرة يقول تصرف بي الدهر في شدته ورخائه ـ والصَّرَفان تمر معروف وزعم قوم ان الصَّرَفان الرصاصُ ولا ادري ما اقول فيه

(١) تقدم في صفحة ـ ٢٨١ ـ من هذا الجزء عكس هذين التفسيرين ـ محرره • (٢) ن ـ صريف •

وانشدوا

و انشدوا بيت الزبّاء

اَجندَ لا يحملنَ ام حديدا

ام صَرَفانا باردًا شديدا

و قد سمت العرب مُصرِّفا و صارفًا - والصَّرفة نجم من منازل القمر •

والقَرْسُ القطع بالمِقرَاصِ و المِقراص حديدة عريضة يقطع بها الحديد و قال قوم هو اِشفىً عريض الرأس يستعملها الحذاؤن وغيرهم وقال - الاعشى

وادْفَعُ عن اعراضكم واُعيرُكم

لساناً كمِقراص الخَفاجيّ مِلحَبا

الخفاجي منسوبٌ الى حيّ من بني عامر بن صَعْصَعَة و قُرّاصٌ ابو بطن من العرب - والقِرصة قطعة صوف اوقطن و فى الحديث (فِرصة مُمَسَّكَة) والفُرصة من قولهم (انتهز فلان فرصته) اى اغتنمها عند امكانها و الفَريصة لحمة فى مرجع الكتف ترعد عند الفزع و الجمع فرائص وقدقالوا فِراص كأنه جمع فِرصة •

ر ص ق

(الرَّقْصُ) شبيه بالنَّقَزان من النشاط رقص يرقص رَقَصا وهومن احد المصادر التي جاءت على فَعَلَ فَعَلاً وهي ستة اوسبعة رَقَصَ رقَصًا ورَفَضَ رَفَضًا وحلب حلَبًا وطَرَدطَرَدًا وقنص قنَصاو جَلَبَ جلَبًا وطَلَبَ طلَبًا وهرَب هربًا - و ارقص الرجل بعيره ارقاصا اذا حمله على الخبب وكذلك روى بيت حسان بن ثابت

بزُجاجة رَقَصَتْ بما في قعرها

رَقَصَ القَلوصِ براكبٍ مُستعجِل

ومن سكن القاف فقداخطأ •

والصَّقْرُ هذا الطائر المعروف وكل صائد عند العرب صقرٌ البازى ومادونه بالصاد والسين وربما قالوا زقرٌ بالزاى ايضاً - و الصقر مصدر صقرته الشمس صقراً اذا آلمت دماغه وصقَّرت الصخرة بالفأس اصقُرها صقراً اذا ضربته به والفأس التي تكسر بها الحجارة الصاقور - و الصَّقر دبس الرطب قال الانصاريُّ فى كلامه (الصقر فى رؤوس الرقل) يعنى الرطب فى رؤوس النخل والرقلة النخلة ويقال (جاء فلان بالصُّقَّر والبُقَّر) اذاجاء بالكذب - و الصَّقر طرائق الشعر فى بطن أذن الفرس •

والقَرص اخذك لحم الرجل باصبعيك حتى تؤلمه وفى الحديث.(١) (القارصة والقامصة والواقصة) ويقال (اتتنى عن فلان قوارص) اى كلام يغضبني ويؤلمني كالقَرص فى الجسد - قال الشاعر - الفرزدق

قوارِصُ تَبري ويحتَقِرونها

و قد يَملأُ القَطرُ الاناءَ فَيُفعَمُ

ويروى تأتيني ويروى قد يملأُ القَطرُ الاتيّ وهومسيل الماء وقال ايضاً الاتيُّ الجدول - وقال آخر - الاعشى

فان تَعِدْ نِي اَتَّعِدْكَ بمثلها

وسوف ازيد الباقياتِ القَوارِصا

و القُرّاص ضرب من النبت قال ابوحاتم يقال للاقحوان اذايبس نوره قُرّاص - والقُرص الرغيف الصغير والجمع قِرصة وحلى مُقرَّص اى مرصّع بالجواهر •

والقَصرُ واحد القُصُور معروف - والقصر العشى بين اصفرار الشمس الى غروبها - والقَصر من قولهم (كان ذلك قصرى و قُصاراى) اى ما اقتصر عليه ويقولون

(١) هو عن على عليه السلام انه قضى فى القارصة و القامصة و الواقصة بالدية اثلاثا الخ — لسان •

(هذا قصرك وقصارك وقصاراك) يعني وكل شيء حبسته في شيء فقد قصرته فيه - وجارية مقصورة في خدرها اى محبوسة ومنه قوله تعالى (حورٌ مقصوراتٌ في الخِيام) اى محبوسات والله اعلم - والنساء القصائر كذلك واما قول الشاعر - كثير عزة

أُحبُّ من النسو ان كلَّ قصيرة

لها نَسَبٌ في الصالحين قَصيرُ

فالقَصِيرَة المخدَّرَة وذات النسب القصير التى تكتفى باسم ابيها - وقال كثير

وانتِ التى حَبَّبْتِ كلَّ قصيرة

اليَّ وما تدرى بذاك القصائرُ

اردتُ قصيراتِ الحِجالِ ولم أُرد

قِصار الخُطى شرُّ النساء البحاتِرُ

البُحتَرُ والبُحتُرُ واحد وهو القصير المجتمع الخلق وقال فى الاملاء البُهترة القصيرة وكذلك البحتر وبه سمى ابو هذه القبيلة ٭

والقَصَرَة اصل العنق - والقَصَر داء يصيب الدوابَّ فيقتلها - والقُصيرى اختلفوا فيها فقال قوم هى الضلع التى تحت الخاصرة وقال آخرون بل هى الضلع التى تلى الترقوة وتسمى العرب الضلع قُصرى وقَصَيرى وقصَّرت فى الامر تقصيراً اذا توانيت فيه واقصرت عنه عجزت عنه - والمقصر آخر النهار - قال الشاعر

حتى تَرُوحَ مقصِرَ العصر

وقَصَرتُ عن الشيء قُصوراً اذا لم تنله والظلُّ قاصر اذا انتعل - ١ - كل شيء ظله والظلُّ قاصر اى قابض والمقصورة أصغر من الدار كأنها دار صغيرة يقصر فيها اى يحبس فيها ويُقتَصَر عليها - والقَصير خلاف الطويل وقالوا الأقصرُ خلاف الاطوَل والأُقيصر صنم كان يعبد فى الجاهلية كانت تعبده قضاعة ومن يليهم فى الجاهلية - وابن أُقيصر رجل معروف ينسب الى البصر بالخيل والقِصار قلادة شبيهة بالمخنقة وهو احد ما جاء على فِعال من الاسماء - قال عدى ابن زيد

ولها ظبىٌ يُؤَرِّنها

عاقدٌ فى الجِيد تِقصارا

والقَصَّار غسال الثياب اصله من قصر الثياب اى من جمعها وحبسها عنده كأنه يصونها - والمِقصرة خشبة القصار التى يَدُقُّ بها الثياب على الحجر فى الماء واهل اليمن يسمونه المِرحاض وتسمى المفتاح ايضاً فاما القوصَرَّة التى تسميها العامة قوصَرَة فلا اصل لها فى العربية واحسبها دخيلاً - وقد روى لعلى بن ابى طالب (كرّم الله وجهه)

افلح من كانت له قوصرَّه

يأكل منها كل يوم مرَّه

ولا ادرى ما صحة هذا البيت ٭

ر ص ك

(الكَرِيصُ) ضرب من الاقط قبل ان يستحكم يبسه وقال قوم بل الكريص ضرب من الاقط تتخذ بالحَمِيص والحَمِيصُ نبت حامض الطعم وتكون به صفرة وبه سمى حَمِيصَة الشيبانى قاتل طريف ابن تميم العنبرى ٭

(١) بالاصل انتقل - قوله قابض كذا هو والاجود قالص باللام والصاد - س ٭

ر ص ل

اهملت •

ر ص م

(الرَّمَصُ) القذى يجفُّ فى هدب العين وما قبها رمِصت عينه رَمَصاً والعين رمصاء والرَّمص موضع معروف زعموا ورمّصت بين القوم رَمصا اصلحت بينهم —١— قال الشاعر

حتى حششت ولم ارقد برامصة • —٢— يشربه العادى ويروى الصادى •

والصَّموُ فعل بمات وهو اصل بناء الصَّمير رجل صَمير يابس اللحم على العظام•

والصَّرْمُ القطع صرَمت النخلة وغيرها اصرِمها صَرْماً و(جاء زمن الصرام) بفتح الصاد وكسرها وسيف صارم وكثر ذلك حتى قالوا (لسان صارم) و (رجل صارم) بيّن الصَّرامة و (ركب فلان صريمة امره) اذا جدّ فيه وصِرم من الناس جماعة والجمع اصرام والصِرمة من الابل ما بين الثلاثين الى الاربعين وقال الاصمعي الصِرمة من الابل ما بين العشرة الى بضع عشرة ومنه قيل للرجل القليل المال مُصرِم وارض صرماء لاماء فيها وناقة صرماء لالبن لها والصريم الليل اذا انصرم من النهار كذلك فسره ابو عبيدة فى قوله تعالى (فاصبحتْ كالصَّريم) وقال بعض اهل اللغة اذا انصرم الليل عن النهار فهو صَريم وكذلك النهار اذا انصرم عن الليل والصَّريمة قطعة من الرمل تنصرم من معظمه وبنو صريم حيّ من العرب وكذلك بنو صِرمة وقد سمت العرب صرمة وصُرَيماً وصُرَيماً واصرم •

ومِصرُ بلد معروف وكل بلد عظيم فهو مصر نحو البصرة وبغداد والكوفة والجمع امصار والمصير مصير الدابة والانسان وغيرهما معروف والجمع مِصران ومُصران ومصارين جمع الجمع وجاءت الابل الى الحوض متمصّرةً اذا جاءت متفرقة وغرّة متمصّرة اذا ضاقت من موضع واتسعت من آخر وثوب ممصّر مصبوغ بالطين الاحمر اوبحمرة خفيفة ويقال للطين الاحمر المِصر والمَصيرة موضع•

وللميم والصاد والراء مواضع تراها فى الاعتلال ان شاء الله تعالى •

ر ص ن

(الرَّصْنُ) اصل بناء الرصين وكل بناء محكم فقد رَصن رصناً ورصانةً•

والنصر معروف وهو المعاونة والتأييد بضد الخذلان نصره الله نُصرة ونصراً فهو ناصر والمفعول منصور والنصير فعيل من الناصر مثل شهيد من الشاهد والنَّصارى منسوبون الى ناصِرة وهو موضع هذا قول الاصمعى وخالفه قوم فقالوا ينسبون الى نَصران اسم والانصار جمع ناصر مثل صاحب واصحاب والنُصرة الاسم من النصر ويقال (نصر الغيثُ ارض بني فلان) اذا جاءها —٣— قال الشاعر الراعى

اذا ادبرَ الشهرُ الحرام فودِّعي
بلادَ تميمٍ وانصرُي ارضَ عامرِ

(١) من هنا الى الصادي ليس في الاف — ٥ (٢) كذا وقع مطموساً ولم نقف عليه — س (٣) في ف — اذا جادها •

وروى اذا ودَعَ اى امطرى بها -١- ونصرت الرجل اذا اعطيته قال الاصمعى او ابوزيد وقف علينا اعرابى فقال انصرونى نصركم الله اى اعطونى قال الشاعر

ابوك الذى اجدى علىّ بنصره
فاسكتَ عنى بعده كلّ قائلِ

وقد سموا نَصْراً ومنصورا ونُصَيْراً وناصرا وبنو نصر حىّ من العرب .- والصِّنارة معروفة *

ر ص و

(الصَّوْرُ) القطعة من النخل - والصِّوارُ والصُّوارُ القطيع من بقر الوحش والجمع صِيران - والصُّوار النفحة من المسك او القطعة منه والجمع اصْوِرة - والصُّور جمع صورة فيما ذكر عن ابى عبيدة والله اعلم - وقال غيره الصور قرن ينفخ فيه لغة يمانية وزعموا ان قوله تعالى (فاذا نُفِخَ فى الصُّور) من هذا والله اعلم - والصَّور مصدر صُرته اصوره صورا اذا عطفته - قال الشاعر

وما تُقْبِلُ الاحياءُ من حُبِّ خِندِفٍ
ولكنّ اطرافَ الرماحِ تَصُورُها

وقد قرىء (فَصُرهُنّ اليك) اى ضُمّهُنّ اليك ومن قرأ (فَصِرهُنّ اليك) اى قَطِّعهُنّ من صاره يصيره اذا قطعه - والصيرة والصِيارة والجمع صِير حظيرة تتخذ للبهم من حجارة وروى الكوفيون

من مُبلغٌ عمراً بان المرءَ لم يُخْلَقْ صِيارهْ
وحوادثُ الايام لا تبقى لها الا الحجارهْ

وروى البصريون صُبارة وهى القطعة من الحجارة او الزُبْرَة من الحديد *

ر ص ه

(الرَّهَصَةُ) وَقْرَة تصيب الدابة فى بطن حافره فاذا بلغت المشاش فهو الدَّخَسُ رُهِصَ الدابةُ يُرْهَص فهو مرهوص ورهيص والمراهص المراتب ولم اسمع لها بواحد - قال الشاعر - الاعشى

رَمى بك فى اُخراهم تَركُكَ العُلى
وفُضِّلَ اقوامٌ عليك مَراهِصا

اى مراتب والاسد الرهيص احد رجال العرب المشهورين سمي بذلك لشجاعته تزعم طىّ انه قاتل عنترة بن شداد وابى ذلك ابو عبيدة - فاما الرِّهْص الذى يبنى به وهو الطين يجعل بعضه على بعض فلا ادرى ما صحته فى العربية غير انهم قد تكلموا به فقالوا (فلان رَهّاص) اى يعمل الرِّهص *

والصِهر المتزوج الى القوم ويقال (فلان صهر بنى فلان) وقد اصهر اليهم اصهاراً فهو مُصهِر *

والصُّهارة الشحم المذاب واحسبه من قولهم صَهَرته الشمس اذا آلمت دماغه حتى تكاد تذيبه *

والصَّرّةُ الصوت عند الفزع نحو الصرخة وما اشبهها وقد مرّ تفسير هذا فى الثنائى مستقصى *

والهصر عطفك الشئ الرطب خاصة نحو العود او الغصن هصرت الغصن اهصره هصراً فهو مهصور وسمي الاسد هصورا وهِصرا وهُصَرة ومُهَصِّرا لانه يهصر الفريسة اى يعطفها وقد سمت العرب هاصرا ومُهاصرا وهَصّاراً *

(١) فى ل - امطر بها - وذكر غيره انه يخاطب ابلا - يعنى انزلى ببلادهم ومن زعم انه اراد الخيل فقد اخطأ - س

﴿ ر ص ي ﴾

(صَرَى) الشيء يَصريه صريًا اذا قطعه وتقول للرجل (صرى الله عنك شرَّ ما تخاف) اى قطعه عنك و يقال صرى الماءُ يصرَى وصرَى يصري فهو صرىً كأرى اذا طال مكثه حتى يتغير و به سميت الصَراة فيما زعموا قال الراجز

رأت غلاما قد صَرَى فى فقرته
ماءُ الشباب عُنفوان سنبته

و روى عنفوان شرته. والصاري المَلاح وانما سمى صاريًا لانه يصور السفينة اى يعطفها والجمع صُرّاء و صراريون. والشاة المُصرّاة المُحفلة.

والصير الذى يسمى الصحناء واحسبه سريانيا معربا لان اهل الشام يتكلمون به وقد دخل فى عربية اهل الشام كثير من السريانية كما استعمل عرب العراق اشياء من الفارسية وقالوا صِحناة مثل سِعلاة و صِحناء ممدود مثل حِرباء و قالوا صِحناءة ممدودة.

وللصاد والراء والياء مواضع تراها فى الاعتلال.

ويقال (فلان على صِير امره) اى على وقت انقطاعه اويكون من قولهم (انا على صَيُّور امرى) اى على ما يصير اليه و الصِيرة والجمع صِيَر وقالوا صِيرة حظيرة تحظر حول الغنم والبهم.

باب الراء والضاد

مع باقى الحروف.

﴿ ر ض ط ﴾

(الضَرط) معروف ضَرَط يَضرِط ضَرِطا وضرْطا و ضَريطًا و ضُراطًا ومن امثالهم (اجبنُ من المنزوف ضَرطًا) و له حديث (وتكلم فلان فأضرط به فلان) اى انكر قوله وردّه عليه و رجل أضرطُ خفيف اللحية قليلها و امرأة ضَرطاء قليلة شعر الحاجبين وكذلك الرجل أضرطُ و قال الاصمعى هذا غلط انما هو أطرَطُ وامرأة طَرطاء و الاسم الطَرَطُ و ربما قيل للذى يقلّ هدب اشفاره لان الاغلب على ذلك النطف قال ابو حاتم أطرَط لاغير. وقال ابو بكر و لست اعرف قولهم رجل اضرَط.

﴿ ر ض ظ ﴾

اهملت.

﴿ ر ض ع ﴾

(الرَضع) مصدر رَضِعَ يَرضَع رَضعا ورَضاعا هذه اللغة العالية[1]. فاما اهل نجد فيقولون رَضَع يرضِع قال الشاعر - عبدالله بن همام السلولى

وذَمّوا لنا الدنيا وهم يَرضَعونها
أفاويقَ حتى ما يدرُّ لها ثُعلُ

قال ابوبكر لغته يرضِعونها. الثعل خِلف زائد يكون على الضرع افاويق شَربة بعد شَربة يقال تفوقت الماء اذا شربته قليلا قليلا. وقالوا (لئيم راضع) وكان هذا الحديث فى العمالقة و كثر حتى صار كل لئيم راضعا فعل ذلك او لم يفعله و اصل ذلك ان رجلا من العماليق طرقه ضيف ليلا فمصّ ضرع شاته لئلا يسمع الضيف صوت اللبن اذا شخب ويقال فلان اخى من الرضاعة بفتح الراء لاغير وفى الحديث (انظرنّ ما اخوانكن فانّ الرَضاعة من المجاعة) قال ابو بكر يريد صلى الله عليه وآله وسلم ان الرضاعة انما هو من الشرب حتى

(باب الراء والضاد)

(١) فى ل – العلوية.

روّى لامن المَصة و المَصتين وانما اربدهاهنا الجوع نفسه اى يرضع حتى يشبع من جوعه ـ والرضاع مصدر راضعته رِضاعاً و مُراضعةً و فلان رضيع فلان اذا راضعه لبان امّه اخرج مخرج الرسيل والاكيل والزميل •

و الضَرْع ضَرع الشاة والجمع ضُروعٌ وامرأة ضرعاء عظيمة الثديين والشاة كذلك ـ و ضَرِع الرجل يَضرَع ضَرَعاً و ضَراعةً اذا استكان وذلّ فهو ضارع بيّن الضراعة ـ والضريع يبيس من يبيس الشجر لايشبع وزعم قوم انه يَبيسُ الشِبْرِق خاصّةً وقال قوم بل هو نبت يلفظه البحر والله اعلم بكتابه •

و العَرْضُ خلاف الطُّول ـ و العُرضُ الناحيةُ مالم تحدّ طوله ضربت به عُرض الحائط وعُرض الجبل وكذلك عرض النهر ناحيته .. قال لبيد

فرمى بها عُرض السَرِىّ فصدّعا

مَسجُورةً متجاوراً قُلّامُها

يريد عينا من الماء والقلّام القاقُلّى مسجورةً مملوءةً وعِرض الانسان جسده يقال انه لطيّب العِرض اى طيبُ رائحة الجسد و فى الحديث فى صفة اهل الجنة (لايبولونَ ولا يَتَغَوّطون انمّا هو عرقٌ يسيل مِن اعراضهم كرائحة المسك) و (طعن فلان فى عرض فلان اذا ذكره بقبيح) و (اكرمت عنك عرضى) اى نفسى والعَرْضُ الجبل يشبه به الجيش ـ قال الراجز ـ رؤبة

كنّا اذا قدْنا لقوم عَرضا

لم نُبق من بغى الاعادى عِضا

اى جيشا والعرض الوادى ايضاً ـ قال الراجز

اما ترى بكل عَرض مُعرِض

كلَّ رَدَاحٍ دَوحة المُحَوِّض

والعِرض وادٍ باليمامة معروف بهذا الاسم ـ قال الشاعر المتلَمِّسُ الضُبَعى

فهذا اوان العِرض حَىّ ـ ١ ـ ذُبابُه

زنابيرُهُ و الازرقُ المتلمِّسُ

روى حىَّ ذُبابه من روى حىَّ اراد من الحياة والازرق الذباب زنابيره زنابير العشب وسمى المتلمس بهذا البيت وقال قوم كل وادٍ عِرض واشتريت المتاع بِعَرْض اى بمتاع مثله و هى المعارضة ـ ورجل عريض و عُراض اذا كان غليظا ضخما ـ والعريض العتود من المعز ـ قال الشاعر

عَرِيضٌ اريضٌ بات ييعُر حوله

و بات يُسَقّينا مُتون الثعالب

هذا رجل اضاف رجلا و له عتودٌ ييعر حوله اي يثغو يقول فلم يذبحه لنا وبات يسقينا لبنا مذقاً كأنه بطون الثعالب و اللبن اذا اجهد مذقه اخضرّ و يقال (رجل ذو عارضة) اى ذو بيان ولسان ـ ورجل عِرِّيضٌ اى متعرض للشر ويقال (بنو فلان آكلون للحوم العوارض) وهى التى تصيبها الآفات نحو الكسر والتردى فتذبح او تنحر وتقول العرب للرجل اذا قرّب لحما (اَعبيطٌ ام عارضةٌ) فالعبيط التى تنحر بغير علة و العارضة ما اخبرتك به ـ و (فلان عرضة للشر) اى قوي عليه ـ و بعير عُرضة للسفر اى قوي ايضاً و جعلت فلانا عُرضة لكذا وكذا

(١) فى هامش ل ـ حىّ اراد حيى فادغم الياء فى الياء و ذكره التاج (جنّ) و فسره بكثر و نشط ـ

اى نصبته له - و تعرض البعير فى الا كمة او الجبل اذا مشى فى عِراضها - قال الراجز - عبد الله ذو البجادين بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

تَعَرَّضِي مَدارِجاً و سُومِي

تَعَرُّض الجوزاء للنُجُوم

هذا ابو القاسم فاستقيمي

و منه عَروض الشِعر لانه بها يعارض الكلام والشعر الموزون والعروض مؤنثة و بعير ذو عِراض يُعارض الشجر ذا الشوك بفيه - والعِراض ميسم فى عَرْض العنق و خرج الناس للعُراضات وهى الميرة فى اول السَّنة و(عَرِّضونا مما معكم (اى اطعمونا منه - قال الراجز

حمراء من مُعَرِّضات الغِربان

يصف ناقة عليها تمرٌ فهى تقدم الابل فلا يلحقها الحادى فالغربان تقع عليها فتأكل التمر فكأنها قد عرّضتهنّ - والمعاريض ما حدث به عن الكذب و فى الحديث (انّ في المعاريض لمندوحةً عن الكذب)وعارضت الرجل بكذا اذا قال قولا فاعترضت فى جوابه وجبهته به - والمِعراض سهم طويل له اربع قذذ دقاق فاذا رمى به اعترض - وعارضة الباب الخشبة العليا التى يدور فيها - و عارضا الانسان له موضعان عارضا الانسان صفحتا خديه - ١ - فى بعض اللغات والعَوارضُ ما بعد الانياب من الانسان وهي الضواحك - قال الشاعر - عنترة العبسى

وكأنّ رَيّا فارةٍ هنديةٍ

سَبقَتْ عَوارِضَها اليك من الفم

و يقال هذا امرٌ مُعرِضٌ لك اى ممكنٌ - قال الشاعر عدى بن زيد العبادى

سَرَّه ماله و كثرة ما يَمـ

ـلِكُ والبحر معرِضٌ والسَدِيرُ

و يقال (طأ حيث شئت من الارض مُعرِضا) اى قد امكنك قال الشاعر - البعيث

فطأ مُعرِضاً ان الخُطُوبَ كثيرةٌ

و انك لا تُبقى لنفسك باقيا

و اَعرَضْتُ عن فلان اعراضاً اذا صددت عنه و تَعَرَّضت له تَعرُّضاً اذا تَصَدَّيت له و العارض سحاب يعترض في الافق و قد سمت العرب عارضاً و عَريضاً ومُعَرِّضاً ومُعترِضاً ويقال (لقحت الناقة عِراضا) اذا سانها فحل من غير شولها فتنوّخها - سانها عدامعها - قال الشاعر - الطرماح

اَضمرَته عشرين يوما ونيلَتْ

حين نيلَتْ يَعارةً في عِراض

اليَعارَة ان تخرج فحل من شول الى شول آخر وتخرج ناقة من ذلك الشول فيقرعها وانما قيل عراض لانه يُعارضها - قال ابوبكر سرق هذا البيت الطرماح من الراعي - و وَلي فلان العَرُوضَ وهي مكة والطائف وما حولها - و بعير يمشي العِرَضْنة اذا مشى معارضا من النشاط و بعير عروض ان فاته الكلأ اكل الشوك *

﴿ ر ض غ ﴾

(الغَضارَةُ) غَضارة الشباب ونضارته - وارض غضِرة ذات طين اخضر وغضْراءُ ايضاً وتغضر الرجل

---

(١) في م - فالعارضان صفحتا العنق *

عن الشيء اذا انصرف عنه قال الشاعر – ابن احمر الباهلي

تَواعَدنَ ان لاوَعيَ عن فرج رَاكِسِ

تَبصّرن لا يَنفضن عن ذاك مَغفضا

اى لا يعطفن عنه معطفاً و يقال رجل (مغضور الناصية) اى مبارك و يقال (غراءم فاستباح غضراءهم) اى استأصلهم و (فلان في عيش غضر مضر) اى ناعم واسع و مضر اتباع – و بنو غاضرة بطون من العرب غاضرة في بني اسد و غاضرة في كندة فاما مسجد غاضرة الذي بالبصرة فنسوب الى امرأة و ليس الى قبيلة و قد سمت العرب غُضَيراً وغضران فاما الغضار المستعمل فلا احسبه عربياً صحيحاً

و الغَرَضُ كل ما امتلته للري و الجمع اغراض و كثر ذلك حتى قيل (الناسُ اغراض المنية) و (جعلني غرضا لشتمك) و غرضت من الشيء مللته وغرضت الى الشيء اشتقت اليه – قال الراجز

يارُبَّ بَيضاءَ لهازوجٌ حرِض

حَلاّلةٍ بين عُريقٍ و حَمِضِ

ترميك بالطرف كمارمي الغرض – ١

الحَرِض الذي لاخير فيه و من قال حرِضٌ اراد مريضاً كذا قال ابو عبيدة – و الغرض المشتاق و الغُرضة حزام من ادم مضفور فاذا لم تدخله الماء قيل غرض و الجمع غُرُوض و اغراض – و اللحم الغريض الطريّ و يسمى الطلع الغريض و الاغريض و في بعض اللغات الغيض والغضيض – ومغارض الابل مواضع الغرض من بطونها – قال الراجز ابو محمد الفقعسي

يَشربن حتى تنقضَ المَغارِض

لا عائفٌ منها و لا مُمارِض

رَضَفَ

(الرَّضف) حجارة تحمى فيوغر بها اللبن – قال الشاعر المستوغر بن ربيعة

ينِشُّ الماءُ في الرَّبلات منها

نشيش الرضف في اللبن الوغير

و سمي هذا الشاعر المستوغر بهذا البيت وفي الحديث (كأنه على الرضف) – ٢ – والرَّضيف اللبن الذي يصب على الرضف – ٣ – ثم يؤكل – و الرضفة عظم منطبق على و رضفت الوسادة ثنيتها لغة يمانية *

و الرَّفض مصدر رفضت الشيء ارفضه رَفضاً متحرك المصدر فهو مرفوض و رفيض – ورُفاض الشيء ما تحطم منه فتفرق – و رُفوض الناس فرقهم قال الراجز *

من اسد او من رُفوض الناس

و رُفُوضُ الارض المواضع التي لا تملك وقال قوم بل رُفوض الارض ان تكون ارض بين ارضين لحيين فهي متروكة يتحامونها وسمي هذا الجيل من الشيعة الرافضة لانهم رفضوا زيدا فسمي من اتبعه الزيدية – ومن فارقه الرافضة – والرفاضة الذين يرعون رفوض الارض *

(١) كذا رواه ههنا و الاجود كما يرمي الغرض اى الهدف و يرمي بالبناء للمفعول – س * (٢) يعني في قيامه من الركعتين اىلا يطيل الجلوس للتشهد الاول – س ( ) كذا في الاصول فتأمله –

والضَّفْرُ الحبل المَضْفور ضَفَرتُ الحبل أَضفِرُه ضَفراً وبه سميت ضَفيرة المرأة اذا ضَفَرت شعرها ـ والضَّفْر والضَّفُور رمل يتعقد ويستطيل والجمع ضُفور فاذا بنى بناء بحجارة بغير كلس ولا طين فهو ضَفْر يقال ضَفَر فلان الحجارة حول بيته ضفرا •

والفَرْض ما فَرضته على نفسك فوهبته او جُدتَ به بغير ثواب ـ والفرض ما اعطيته من شيء لتُكافأ عليه او لتأخذه بعينه ـ وفرض الله على العباد ما يجب عليهم اداؤه مثل الصلاة والزكاة والصيام ونحو ذلك ـ والفَريضة من الابل ان يبلغ عددها ما يؤخذ منه ابن لبون او بنت مخاض والفريضة من البقر والغنم نحو ذلك والفُرضة النقب تنحدر منه الى نهر او وادٍ والجمع فِراض والفرض الحزّ في سِيَة القوس حيث يشد الوتر وفي الزند حيث يقدح منه ـ قال الشاعر ـ ذو الرمة

من الرَّضمات البيض غيَّر لونها
بناتُ فِراض المرخ والحطبُ الجزلُ

والفرض ضرب من التمر ـ قال الراجز ـ انشدناه ابو حاتم

اذا اكلتُ سمكاً وفَرضا
ذهبتُ طولاً وذهبتُ عرضا

ويروى راثباً ـ والمِفرض ـ ١ ـ حديدة يحز بها الفرض في الزند وغيره ـ قال الشاعر ـ يصف الجمل

شُخت الجزارة في ساقيه تفريض

اي تحزيز ـ الجزارة الاطراف الرجلان واليدان والشخت الدقيق الضئيل •

والضرف التين لغة يمانية ذكر ذلك ابو حاتم في كتاب النبات •

ر ض ق

(القرض) بالمقراضين قرضت الشيء اقرضه قرضاً والقرض ما قد تقدم ذكره والجمع قُروض ومثل من امثالهم (الدنيا قُروض) اي يتقارضها الناس بينهم فيتكافؤون فيها وقرضت الشعر اقرضه قرضاً كأنه يقرضه من الكلام كما يقرض الشيء بالمقراضين والشعر قريض ومثل من امثالهم (حال الجريضُ دون القريض) وقال قوم القريض الجرّة التي يقرضها البعير مما في كرشه فيستخرجها ويقال (فلان وفلان يتقارضان الثناء) اذا اثنى كل واحد منهما على صاحبه ومررت بالقوم فقرضتهم ذات الشمال او ذات اليمين اذا مررت بهم منحرفا عنهم وكذلك فسره ابو عبيدة في التنزيل والله اعلم بكتابه •

ر ض ك

(ركضتُ) الفرس برجلي أركُضه ركضاً اذا حركته بساقيك ليعدو ويقال مرّ الفرس يُركَضُ ولا يقال يرَكُض ـ ٢ ـ وارتكض المهر في بطن امه اذا حرك يديه ورجليه ـ قال الراجز

قد سَبقَ الجياد وهو رابضُ
وكيف لا يَسبِقُ وهو راكضُ

اي قد سوبق بامه فسبقت وهو في بطنها وفرس مُركِضٌ اذا تحرك ولدها في بطنها ومُرتكض الماء موضع مجمّه ولغة للعرب يقولون ركضني البعير برجله كما يقولون رمحني الفرس وارتكض فلان في امره اذا اضطرب فيه وحاوله وقد سمت العرب ركّاضا

(١) ن ـ المفرضة • (٢) اجازه الليث وغيره ـ س •

ومراكضاً وجمع مركض مراكض *

والضَرك فعل ممات ومنه اشتقاق الضريك وهو المضرور ولا يصرفون للضريك فعلا لايقولون ضركه في معنى ضرّه *

والكِراض حلق الرحم قال الاصمعي لا واحدلها من لفظها وقال غيره كُرْض - وانشدالاصمعي للطرماح

سوف تُدنيك من لُمَيس سَبَنْتا
ةٌ أمارت بالبول ماءَ الكِراض
أضمرَته عشرين يوماً ونِيلَت
حين نِيلَتْ يَعارةً في عِراض

ر ض ل

اهملت *

ر ض م

(الرَضمْ) رضم الحجارة وهو ان يلقى بعضها على بعض ويقال بنى فلان بيته فرضم الصخر رضما والجمع رِضام ويقال رَضمة ورِضام وهو صخر عظام يقع بعضه على بعض ويقولون رَضمت الارض ارضمها رضما اذا اثرتها للزرع لغة عمانية وكل بناء بصخر فهو رضيم *

والرَمَض شدة وقع الشمس على الرمل وغيره - والارض رمضاء ورمض يومنا رَمَضاً اذا اشتدحره وارمض القومَ الحرُّ اذا اشتد عليهم ويقولون (غوّروا بنا فقد ارمضتمونا) اى - ١ - انيخوا بنا في الهاجرة ورمضان من هذا الاشتقاق لانهم لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي هي فيها فوافق رمضان ايام رمض الحر وقدجمعوا رمضان رمضانات وزعموا ان بعض اهل اللغة قال ارُمض وليس بالمأخوذ به وسكّين رميض اى حادٌ وكل حاد رميض - وارتمض فلان من كذا وكذا اذا اشتد عليه واغضبه

والضَمْر الصلب الشديد من كل شيء - قال الشاعر *

حُذيتَ بجَبْهة حاجب ضَمْرِ

اى شديد وجبة الحاجب حِجاج العين - وضَمَر الفرس وضَمُر ضموراً واضمرته اضماراً - واضمرت في نفسي حديثاً اذا اخفيته - وضمير الرجل خلده (وقع ذلك في ضميره - وفي خَلَده - وفي رُوعه) كله واحد - وضَمران اسم كلب وقالوا ضُمران - والمِضمار الموضع الذي يضمر فيه الفرس والمِضمارُ الغاية ايضاً جرى في مضماره اى في غايته - والمضامير الخيل المُضَمَّرة - والضِمار خلاف العِيان وقد سمت العرب ضَمْرَة وهو ابو بطن منهم وضَمْرَةُ بن ضَمْرَة احدرجالهم معروف وهوصاحب خطاب النعمان وله حديث وكان اسمه شق بن ضَمْرة فسماه النعمان ضمرة بن ضمرة - قال الشاعر - سَبْرَة بن عمرو الاسدى

اضمرَ بن ضَمْرَ ماذا ذكر
تَ من صِرمَة أُخذت بالمُغار
ويوم غُزيَّةَ رهن بها
ويوم النسار ويوم الجِفارِ
وطعنة مُستبسلٍ حاردٍ
يَرُدُّ الكتيبة نصف النهار

اراد انه يهزمهم نصف يوم *

والضرمُ اشتعال النار - والضرم الشخت من الحطب وهو خلاف الجزل - والضِرام جمع ضَرَم - واضطرمت

(١) في م - اى قيلوا بنا *

النار اضطراما اذا اشتعلت وكل مشتعل من شرّ اوحرب مضطرم - والضِّرَمُ كل شيء اضطرمت فيه النار وقد سمت العرب ضَرَمَة - والضرم بكسر الضاد وضمها ضرب من الشجر زعموا - والضِرامة الشُعلةُ من النار وفي الحديث (كأنه ضِرامةُ عرفج) واضرمت النار فانا أُضرمها اضراماً وضرّمتها تضريماً ٭

والمرض ضد الصحة مَرِضَ يَمرَض مَرَضاً ومرْضاً فهو مريض ومارض - وذكر ابو حاتم عن الاصمعي انه قال قرأت على ابي عمرو بن العلاء (في قُلوبِهِم مَرَضٌ) فقال لي مرْضٌ يا غلام واصل المرض الضعف وكل ماضعف مرِض ومنه قولهم (امرأة مريضةُ النظر) اى ضعيفة النظر - ومرّض الرجل في كلامه اذا ضعفه ومرّض في الامر اذا لم يبالغ فيه - وريح مريضة اذا ضعف هبوبها وقد جمعوا مريضاً مرضى ومراضى كما جمعوا جريحاً جرحى وجراحى وقد قالوا مارض في معنى مريض - قال الراجز - سلامة ابن عبادة الجعدى

يُرِيْنَا ذَاالْيُسُرِالقَوَارِضِ

ليس بمنهوكٍ ولا عَارِضِ

والمرِضَةُ ليس من هذا الباب ولكن اللفظ اشبه اللفظ لان الميم فيها زائدة لانها من الرض وهي مُفعلة وقد مر في الثنائي وكان اصلها مُرْضِضَة وهو لبن يحلب من جماعة نوق ولا يكون من واحدة فيخثر جداً - قال الشاعر - ابن احمر

اذا شرب المرِضة قال أوكِي

على ما في سقائك قد رَوينا

وقد استقصينا - ١ - شرح المرض في كتاب الاشتقاق تراه في بابه ان شاء الله تعالى ٭

والمضْرُ من قولهم مضر اللبن يمضَر مَضَراً اذا حمض واللبن مَضِير ومنه اشتقاق اسم مُضر - والمضِيرة من ذلك لانها تطبخ باللبن المضير - ومُضارة اللبن ماسال منه اذا جعل في وعاء حتى يسيل الماء منه فذلك الماء المُضارة - وتُماضِر اسم امرأة واحسب اشتقاقها من هذا ان شاء الله تعالى ويقال (خذ هذا الشيء خضِراً مضِراً) اى خذه غضا طريا واحسب ان مضِراً ههنا اتباع لانهم يقولون (خذه بمضارته) ولم يقولوا خذه بخضارته ٭

﴿ ر ض ن ﴾

(النَضْرُ) الذهب وبه سمي الرجل نضْراً - والنضر ابن كنانة ابو قريش خاصة فمن لم يلده النضر فليس من قريش - ونُضارة كل شيء خالصه والنَضاره الجمال بفتح النون - رجل نَضير بين النضارة - والا نضر الذهب ايضاً - قال ابو كبير الهذلي

وبياض وجهٍ لم تَحُلْ اسرارُه

مثل الوذِيلة او كشَنْف الانْضُرِ

الوَذِيلةُ السبيكة من الذهب والفضة - وبنو النَضير حيٌّ من يهود خيبر قد دخلوا في العرب وهم على نسبهم الى هارون بن عمران اخي موسى بن عمران عليهما السلام

(١) كذا قال ولا ادرى اى كتاب الاشتقاق اراد فان الذي بايدينا ليس فيه للمرض ذكر ولعل له كتابا كبيرا والظاهر انه كتب ذلك على هامش (مضر) فنقله بعض الناسخين الى مرض وهو الذى ذكره في كتاب الاشتقاق - س ٭

قال الشاعر

الَا يا سَعْدُ سعدَ بني مُعاذٍ
لما لَقِيَتْ قُرَيظَةُ والنَّضِيرُ
وهان على سراة بني لُؤيٍّ
حَرِيقٌ بالبُويرة مُسْتَطِير

والنُّضار ضرب من الشجر وهو الذي يسمى الخَلنج والنُّضار ايضاً الذهب مثل النَضْر ✻

⟪ ر ض و ⟫

(الرَّوْضُ) جمع روضة والروض مصدر رُضتُ البعير اروضه روضاً ورياضة — وروّض السيل المكان اذا جعله روضة — وناقة رَيِّض صعبة اول ما رِيضَتْ واصلها رَيْوِض فقلبوا الواو ياء وادغموا الياء في الياء وكذلك يفعلون بنظائرها ✻

ورَضوَى جبل معروف واحسب اشتقاقه من الرضى لان اصل الرضى الواو وتقول رِضوان ورَضوى في وزن شكوى وشكوى فَعلى من الشكاية ✻

والضرو اصل بناء التضوّر من قولهم تضوّر الذئب تضورا وهو الشكوى اذا جاع — وضاره الامر يضوره ضوراً مثل ضاره يضيره ضيرا سواء — وبنو ضَور بطن من بني هِزّان بن يقدم منهم ابو عمرو الهزاني ✻

والضِرو ضرب من الشجر يتبخر به او بصمغه شبيه بالبُطم وهي الحبة الخضراء — والضِروة الكلبة الضارية ✻

والوَضَرُ الدنسَ وضِرت يده توضَر وَضَراً ويقال بل هو من اللبن خاصة ✻

(باب الراء والضاد)

⟪ ر ض ه ⟫

(الضَهْرُ) صخرة في الجبل تخالف لونه زعموا وقالوا يجس القوس يسمى ضَهراً وعظم عسيب الفرس يسمى ضَهراً وليس بالموثوق به ✻

والضَرَّةُ اصل الضرع وقد مر في الثاني وكذلك ضرة الابهام ✻

والهَرض لغة يمانية هرضت الثوب اهرضه هرضاً اذا مزقته مثل هرَتّه هرتاً وهرده هرداً ويسمى اهل اليمن هذا الحصف الذي يظهر على الجلد الهَرض ✻

⟪ ر ض ى ⟫

(الضَّير) من قولهم لا يضيرني هذا الامر ضيراً وللضاد والراء والياء مواضع تراها في الاعتلال ان شاء الله تعالى ✻

باب الراء والطاء
مع باقي الحروف

⟪ ر ط ظ ⟫

اهملت في الثلاثي ✻

⟪ ر ط ع ⟫

(الرَّطع) يكنى به عن الجماع رطَعها يَرْطَعها رطعاً وزعموا ان الرطع والرصع واحد وربما قالوا طعرها طعراً ✻

والعَرط فعل ممات ومنه بناء اعترط الرجلُ اذا بعد في الارض ✻

والعِطر معروف وبائعه العطّار ورجل عَطِر وامرأة عَطِرة اذا كانا كثيري الاستعمال للعطر وجمع عطر

عُطُور ـ وتعطرت المرأة تعطراً وكذلك الرجل اذا تطيّبا وقد سمت العرب عُطيراً وعَطران ورجل مِعطار وامرأة مِعطار كثير الاستعمال للعطر فاما المثل (دقّوا اينهم عطر مَنشم) فاختلف فى هذا زعم ابن الكلبي ان منشم امرأة من خزاعة كانت تبيع العطر فى الجاهلية فتطيب قوم بعطرها وتحالفوا على الموت فتفانوا فجرى بذلك المثل وقال قوم منشم اى من شمّ هذا العطر وهذا هذيان وحشو وقال الاصمعى مَنشم مَفعَل من قولهم نَشَمَ فيه الشر ونشم اذا نشأفيه وكان الاصمعى يقول لا يقال نشَم الامر فى القوم الا ان يكون شرا ويذكر الحديث (فلما نشّم الناس ـ ١ ـ فى قتل عثمان) رضى الله عنه ٭

ر ط غ

(رُغاط) موضع زعموا ٭

والطغر لغة في الدغر طغَر ودغر سواء وهو رفع ورم فى الحلق ٭

والنَعطر فعل ممات يقال مر فلان يمطر بيديه مثل يخطر سواء هكذا يقول يونس ٭

ر ط ف

(الطفرُ) الوثب طفَرَ يطفِرُ طَفراً ـ وطيفورٌ اسم الياء فيه زائدة وهو مشتق من الطفر وقال قوم الطفرة مثل الطَثرة وهو ما خثُرَ من اللبن وصار تحته الماء طثَّر اللبن تطثيرا وطفّر تطفيراً ٭

والطَرْف طرف العين وهو امتداد لحظها حيث ادرك طَرَف يطرِف طرْفاً وطرَفت عينه اذا ضربتها بيدك اوبشئ حتى تدمع والاسم الطَرفة ـ ٢ ـ وامرأة مَطروفة اذا صرفت عينها عن زوجها الى سواه ـ قال طَرَفةُ

اذا قيل هاتى اَسمِعينا انبرت لنا
على رِسلها مَطروفةً لم تُشدَّد ـ ٣

والعين تسمى الطارِفة والجمع طَوارِفُ ـ والطَرفُ نجم من منازل القمر ـ والطِرف الفرس الكريم والجمع طُرُوف واطراف وربما سمى الرجل الكريم طِرفا والجمع اطراف ايضاً ـ وطَرَفُ الشئ منتهى آخره ٭ والطَريفُ والطارفُ ما استطرفته من مال اى استزدته الى مالك وهو ضد التالد ـ والطُرفة ما اطرفت به من شئ او اطرفت به صاحبك والشئ طريف ومُستطرف وجمع طُرَفة طرَف ـ والمِطرَفُ كساء من خزّ اوصوف له اعلام بكسر الميم وضمها ـ تميم تقول مُطرَف ومُصحف واهل الحجاز يقولون مِطرَف ومِصحَف والطرَفاء نبت الواحدة طَرَفة مثل قَصَبة وقصباء وتطرف الرجل القوم اذا اغار فى نواحيهم وبه سمى الرجل مطرِّفا ـ والطِراف قبة من ادم والجمع طُروف وقال طرَفة

وتقصير يوم الدَجن والدَجن مُعجِبٌ
بِبَهكَنَةٍ تحت الطِراف المُمدَّدِ

وقد سمت العرب طارِفاً وطَرِيفا وطُرَيفا وطرَفا ومُطرِفا ويقولون (جاء فلان بطارفة عين) اذا جاء بمال كثير كما يقولون (جاء بباىرة عين) ـ ٤ ـ ويقولون (ما يدرى

(١) نص التاج نشم الناس فى عثمان ـ اى طعنوا فيه الخ　(٢) فى ل ـ طُرفة ٭　(٣) بهامش هـ ـ قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء يروى مطروقة وهو الاشبه فى هذا الموضع لان المطروقة الضعيفة الساكنة ـ س ٭
(٤) فى هـ ـ بباىرة ٭

فلان اىّ طرفيه اطول) يراد به انسب ابيه ام نسب امه ويقال رجل طِرّيفٌ يتطرّفُ الامور وجئتك بطريفة من الاخبار اى بشىء يستطرف والجمع طرائف ويقال (لا افعل ذلك ما ارتدّ الىّ طرفى) اى مادمت ابصر بعينى *

والفَرَطُ من قولهم فرّط هذا الامر فَرَطاً وفُروطاً اى تقدم – والاسم الفرط ومنه قولهم فى الصلاة على المولود (اجعله لنا فَرَطا وذُخرا) اى اجعله لنا اجرا متقدماً ويقال (تقدم الفُرّاط قبل الورّاد) وهم الذين يتقدمون فيصلحون الارشية والدلاء – وكل متقدم فارط – وفرّط من فلان الى فلان كلام اذا تقدم منه اليه واكثر مايستعمل ذلك فى بوادر الكلام المكروه وفُرّاط القطا متقدماتها الى الورد – وفرس فُرُط متقدمة للخيل فى سيرها – قال الشاعر – لبيد بن ربيعة العامرى

و لقد شهدتُ الخيلَ تحملُ شِكّتِى
فُرُطٌ وِشاحى اذ غدوتُ لجامُها

وروى اذ نزلتُ – والأفراطُ آكام تتقدم فى الطرق – قال الشاعر – عمرو بن براقة الهمدانى

اذا الليل ادجى واكفهرّ نجومُه
وَصاح من الأفراطِ بُومٌ جوائمُ

وهى الفُرُط ايضاً – وقال الآخر

ام هل سَمَوتُ بجرّارٍ له لَجَبٌ
يغشى مَخارِمَ بين السّهلِ والفُرُطُ

ويقال (ما القاك الا فى الفَرَط) اى بعد مدّة (واياك والفَرَط فى القول) والفرَط ايضاً اى تجاوز الحد

وافرطت القربة اذا ملأتها – وغدير مُفرَط ملآن قال الشاعر – زهير

يُرَجّعُ بين خُرمٍ مُفرَطاتٍ
صوافٍ لم تُكَدِّرها الدِلاءُ

خُرمٌ غُدُرٌ تنخرم بعضها الى بعض وافرطت القوم اذا تركتهم ووراءك وتقدمتهم وفى التنزيل (وانهم مُفرَطون) اى مؤخرون والله اعلم – وافرطت فى الامر افراطاً اذا جاوزت حده وفرّطت فيه تفريطاً اذا قصرت عنه وقد سمت العرب فارطا وفُراطا وفُريطا قال ابوزيد افرطت على بعيرى اذا حملت عليه اكثر ممايطيق – ويقال فرّطت الرجل اذا مدحته حتى افرطت فى مدحه *

والفَطر مصدر فطر الله عزوجل الخلق يفطِره ويفطُره وفطر الله تعالى الخلق اى انشأه قال وتقدم اعرابيان الى حاكم فى بئر فقال احدهما انا فطرتها اى انشأتها وفطَر ناب البعير اذا طلع فُطورا والجمل حينئذ فاطر اكتفوا بفاطر عن ذكر الناب – وانفطر العود وغيره انفطارا اذا انصدع او انشق – وافطر الصائم افطارا واسم ماياكله الفَطور بفتح الفاء – وطعام فطير لم يختمر وكل ما اعجلته عن ادراكه فهو فطير ومنه قول عبدالله ابن وهب الراسبى يوم النهروان (اياى والرأى الفَطير) اى لا تعجلوا بالرأى حتى يستحكم قال ونزل معاوية بامرأة من كلب وقد سغب فقال هل من طعام فقالت حاضر فقال صفيه لى فقالت (خبز خمير وحيس فطير وماء نمير ولبن جهير) قولها جهيرا اى لم يمذق بماء فهو رائب بحاله والماء النمير النامى لشاربه الذى يحسن

عليه الاجسام فطيرا اى لم ينب فهو اطيب والفِطرة الجِبلّة التى فطر الله تعالى عليها الخلق وفى الحديث (كل مولود يُولد على الفِطرة) وسيف فُطار فيه صدوع قال الشاعر - عنترة

وسيفى كالعقيقة فهو كِمْعى
سلاحى لا أفَلَّ ولا فُطارا

والفُطر شبيه بالكمأة بيض عظام الواحدة فُطرة والفاطير الواحدة فُطورة وهى الكلأ المتفرق ٠

ر ط ق

(الرَّقَط) والرُّقطة سواد تشوبه نقط بياض او بياض يشوبه نقط سواد ومنه الحية الرقطاء وكذلك الدجاجة الرَّقطاء والذكر ارقط وربما كان الرقط فى الانسان ايضاً وهى لمع فى الجسد كالخيلان او اكبر منها وكان عبيد الله بن زياد ارقط كثير الرَّقط فاحشه والرَّقطاء لقب الهلالية التى كانت فيها قصة المغيرة وحميد الارقط احد رُجّازهم وقد سمت العرب ارقط واُريقط ورَقيطاً وابن اُريقط دليل النبى صلى الله عليه وسلم عام الهجرة ٠

والطِرق اصله الشحم ثم كثر حتى قالوا مابه طِرق اى مابه قوة والطرق مصدر طرقت الكاهنة تطرُق طرقاً وهو ضربها بالحصى قال لبيد

لعمرك ما تدرى الطوارق بالحصى
ولا زاجرات الطير ما الله صانعُ

ويقال ماء طَرق اذا بولت فيه الماشية وكذلك ماء مطروق - ورجل به طِرّيقة اى ضعف ووهن وهو كالبله - والطريق معروف والجمع طُرُق - والطريق من النخل الذى ينال باليد وقال قوم بل الذى امتنع عن اليد - ونخلة طريقة طويلة ملساء - قال الشاعر الاعشى

ومن كلِّ احوَى كجِذع الطَّريق
يزينُ الفِناء اذا ما صَفَنْ

يعنى فرساً و(جئتك طَرقةً اوطرقتين) اى مرة اومرتين وجاءت الابل مطاريق اذا جاء بعضها على اثر بعض والمِطرقة العصا التى ينفض بها الثوب والصوف ومِطرقة الحداد معروفة - وفلان حسن الطريقة اى حسن المذهب والجمع طرائق و(ذهب القوم طرائق) اى متفرقين والله اعلم ومنه قوله تعالى (طرائقَ قِددا) هكذا يقول ابوعبيدة - وكل لحمة مستطيلة فيها عصب فهى طريقة و(طارق فلان بين ثوبين) اذا لبس احدهما على الآخر - وطرقت القوم طروقاً اذا جئتهم ليلاً ولا يكون الطُروق الا بالليل فانا طارق ويقال (نعوذ بالله من طوارق السوء) اى ما يطرق ليلاً وطرقتنا طارقة من خير اوشرّ واكثر ما يستعمل فى الشر - وسمى النجم طارقا لطروقه ليلاً - قالت القرشية

نحن بناتُ طارق نمشى على النمارق

اى بناتُ السيد المُضىء الظاهر المكشوف كضوء النجم - وقد اقسم الله تبارك وتعالى بالطارق ولا اقدم على القول فيه - ويقال ريش طِراق اذا طارق بعضه على بعض - قال الشاعر - ذو الرمة

طِراقُ الخوافى مائلٌ فوق ربعةٍ
ندى ليله فى ريشه يترقرقُ

يصفُ صقراً والربعة ههنا المرتفع من الارض

وكذلك الربع والله اعلم وقوله ندى ليله يعنى العقربات على ربعة فالندى يصيبه حتى بل فهو يترقرق فيه *

وطرَقْتُ النعل اطرقها طَرقا واطرقتها اطراقاً لغة فصيحة اذا ظاهرتها باخرى وطارقتها ايضاً وطارقت بين درعين وظاهرت بينهما اذا لبست احداهما على الاخرى ـ واطرق الرجل يُطرق اطراقا اذا اسجد ببصره الى الارض ـ قال الشاعر ـ المتلمس

فاطرَق اطراقَ الشجاع ولو يرى
مَساغاً لنابيه الشجاع لصَمَّما

وموضع فى الحجاز يسَمّى اَطرِقا قد جاء فى شعر هذيل قال الاصمعى قال ابو عمرو بن العلاء غزا ثلاثة نفر فى الدهر الاول فاصادوا الى هذا الموضع سمعوا نبأة فقال احدهم لصاحبيه اَطرقا اى الزما الارض فسمى به الموضع ـ ومثل من امثالهم (اطرِق كرى اطرِق كرَى ـ ان النَعام فى القُرَى) يقال ذلك للرجل الذى يتكلم باكثر مما يقدر عليه والكرى الكروان وطرّقت القطاة تطريقاً اذا اصر عليها بيضها فحصت الارض بجؤجوها وكذلك الحمامة ـ قال الشاعر ـ الممزق العبدى

وقد تخِذتْ رِجلى الى جنب غَرزها
نَسِيفا كافحوص القطاة المُطرّقِ

ورجل مُطرِقٌ غليظ الجفون لا يمكنه ان يقلها قال الشاعر ـ الشماخ بن ضرار

وما كُنتُ اَخشَى ان تكون وفاته
بكفّى سبَنْتَى ازرَق العَين مُطرِق

قال ويروَى هذا البيت الى مزرّد يعنى ابالؤلؤة ـ وفرس اطرق بين الطَرق والانثى طرقاء وهو استرخاء فى عصب اليد وكذلك البعير ـ والأطراق جمع الماء الطَرق ـ واطرقت فلانا فحل ابلى وخيلى اى اعطيته اياه يضربه ـ وطرق الفحل الناقة يطرُقها طرقا اذا تسنمها ـ والطارقة سرير ضيقة يسع واحدا لغة يمانية والطُرَق جمع طُرقة وكل شئ تراكب فقد اطرق والحِقة من الابل طروقة الفحل لانها قد اطاقت ان يَطرقها *

والقُرْطُ ماعلق فى شحمة الاذن من خرز او ذهب والجمع اقْراط وقِرَطة وقُروط ويقال (قرّط فلان فرسه العنان) فلهذه الكلمة موضعان ربما استعملوها فى طرح اللجام فى رأس الفرس وربما استعملوها للفارس اذا مد يده بعنانه حتى يجعلها على قَذال فرسه فى الحضر والمصدر منهما التقريط وقد سمت العرب قُرطاً وقُرطا وقُرَيطاً وهى بطون من بنى كلاب ـ والقُرطان لغة فى القُرطاط وهى للسرج بمنزلة الولية للرحل وربما استعمل للرحل ايضاً ـ والقَرطيْة ابل تنسب الى حى من مهرة ـ قال الراجز

اما ترى القرطىّ يَفْرى نَتقا

النَتقُ النفض الشديد وامرأة ناتق كثيرة الولد من نفض الرحم ويقال (ماجاد لنا بقِرطيط) اى بشئ يسير وقد صنعوا فى هذا بيتاً

فماجادَت لنا سلمى بقرطيط ولا فُوفَه

والفُوفةُ القشر الذي على النوى ـ وقرّط الكرات اذا قطعه فى القدر ـ والقِراط الذى يسمى القيراط

وهو من قولهم قرّط عليه اذا اعطاه قليلاً قليلاً

فاما القِنطار ونحوه فتراه في الرباعي ان شاء الله تعالى لان النون فيه اصلية *

والقَطْرُ مصدر قَطَرَ الشيء يقطُر قطراً - وقَطْرُ السماء مطرُها والجمع قِطار - وجاء القوم متقاطرين اذا جاء بعضهم في اِثر بعض مأخوذ من قِطار الابل ومثل من امثالهم (الانفاض يقطِّر الجَلَب) يقول اذا انفض القوم اى نفدت ازوادهم قطّروا ابلهم فجلبوها للبيع - والقُطر الناحية من آفاق السماء والجمع اقطار وكذلك اقطار الشيء نواحيه - وقُطرا الانسان ناحيتاه - وطعن الفارس الفارس فقطّره اذا القاه على احد قطريه - قال الشاعر - عمرو بن معدى كرب

قدعلمت سلمى وجارَاتُها

ما قَطّر الفارس الّا أنا

شككتُ بالرمح سرابيلَه

والخيل تعدُو زِيَماً بيننا

زِيَماً متفرقة - وقُطارة كل شيء ماقطر منه - واقطارّ الشجر اذا تقطرعن ورق اخضر ببرد الليل يقطارّ اقطيراراً - والقِطر النحاس وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم - والقطرة الواحدة من القطر فاذا اردت المصدر قلت قطرت السماء قطرا وبعير مقطور الى آخر وهو القِطار من الابل وبعير مقطور اذا هنى بالقطران وقدقالوا مُقَطرن فردوه الى الاصل وقدجاءفي الشعر الفصيح - والمِقطرة الجمرة التي يتبخر فيها - والقُطر العُود الذي يتبخر به - قال الشاعر - امرؤ القيس

كأنّ المُدامَ وصوبَ الغمام

وريحَ الخزامى ونَشرَ القُطُر

وكل شئ قطر من شجر فهوقاطر - والقَطّار ماء معروف والمِقطرة الخشبة التي تجعل في الرجل وتسمى الفلق معروفة - وقَطَر موضع معروف *

ر ط ك

اهملت *

ر ط ل

(الرِطلُ) الذى يكال به ويوزن بكسر الراء معروف قال الشاعر - ابن احمر

لها رِطلٌ تكيلُ الزيتَ فيه

وفلّاحٌ يَسُوق لها حِمارا

غلام رَطلٌ بفتح الراء شابٌ لدن - قال الراجز

مات ابوها جامدٌ من الهرَم

وآدم ابن الطين رَطلٌ ما احتَلَمْ

ورطّل الشعر اذا كسّره وثناه ترطيلاً - ورطلت الشيء بيدي، ارطله رطلا اذا حركته لتعرف وزنه واحسبه دخيلا - والرُطيلاء موضع زعموا *

ر ط م

(رُطِمَ) البعير فهومرطوم اذا احتبس نجوه - وارتطم على الرجل امره اذا سدّت عليه مذاهبه ووقع في رُطَمَة - ١ - وارتطام اذا وقع في امرلايعرف جهته وامرأة رَطوم سب للمرأة *

والرَمط مصدر رَمَطت الرجل ارمُطه رمطاً اذا عبته اوطعنت فيه *

والطَمْرُ الوثب طَمَر الفرس يطمِرُ ويطمُرُ طمراً

(١) في ل - ورُطَمَة *

وطُموراً اذا وثب — وفرس طِمِرٌّ فِعِلٌّ من ذلك
قال — ابو كبير الهذلى

واذا طرحت له الحصاة رأيته
ينزو لوقعتها طُمورَ الأخيَلِ

الأخيل ضرب من الطير وهوى فلان من طَمار اذا
هوى من علو الى سفل — قال الشاعر — سليمان بن
سلام الحنفى — ١

فان كنت لا تدرين ما الموتُ فانظرى
الى هانِئٍ في السُوق وابن عقيل
ترى بَطَلاً قد صدّع السيفُ رأسه
وآخر يهوى من طَمارِ قتيل

وابنا طِمِرٍّ وابنا طِمارٍ جبلان معروفان وابنا
طِمارٍ ثنيتان — وانشد لورد العنبرى — ٢

وضمّهن فى المسيل الجارى
ابنا طِمِرٍّ وابنتا طَمارِ

والطِمرُ الثوب الخلق والجمع اطمار — قال الراجز

اطلَسُ "طُمْلُولٌ" عليه طِمرٌ

طُمْلُولٌ فقير وزعموا ان قولهم (طامر بن طامر) اسم
للبُرغوث حكاه الاخفش وتقول العرب (طامر بن
طامر) لمن لا يُدرى من هو ولا ممن هو — ٣ — والطُمْرور
لغة فى الطُمْلول وهو الذى لا يملك شيئا — والطُومار
ليس بعربى صحيح ويقال نزا الفرس فاطمر غُرموله
في الحِجر اذا اوعبه وبنى فلان مطمورة اذا بنى دارا فى
باطن الارض او بيتا وهي كلمة مولدة والجمعُ مطامير •

والطِرْمُ العسل — والطِرم ضرب من الشجر زعموا
والطَرِيم السحاب الغليظ — قال الراجز — رؤبة

فاضطرّه السيل بوادٍ مرمِثِ
فى مكفهِرِّ الطريم الشرنبَثِ

والطَرْمُ والطِرم الضعف وقد جاء فى الشعر الفصيح
قال الراجز — ٤

والطُرامةُ خضرة تركب الاسنان من ترك السواك
ويقولون طُرِم الرجل فهو مطروم اذا اصابه ذلك
وليس بثبت فاما البناء الذى يسمى الطارمة فليس بعربى
وهو من كلام المولدين •

والمَرْطُ مصدر مرطت الريش عن السهم امرطه
مَرطا وعن الطير ايضاً وسهم مَرِيطٌ ومَمروط اذا
مُرطت قذذه ورجل امرط اذا لم يكن على بدنه شعر
وامرأة مرطاء لا شعر على ركبها وما يليه — والمَريطان
عرقان فى الجسد — والمُرَيطاء جلدة رقيقة بين العانة
والسرة من باطن ومن ذلك قول عمر رضى الله عنه
للمؤذن لما شدّد اذانه (اما خشيت ان تنشق مُريطاؤك)
والمِرط ملحفة يؤتزر بها عربى صحيح والجمع امراط
ومُروط — والمُراطة ما سقط من الشعر اذا سُرّح — وناقة
مِمرط ومِمراط اذا القت ولدها لاشعر عليه وناقة
مِمراط اذا كانت متقدمة سريعة فى السير وليس بثبت
وتمرّط الشعر اذا تساقط — والمِرّطى عدوٌ — هل من عدو

(١) روى القالى في ديوان الادب البيتين لسليم بن سلام الحنفى وكذا صاحب اللسان اما فى نقائض جرير والفرزدق فهما منسوبان الى عبدالله بن الزُبير الاسدى وهما فى شعر لعبدالله اورده ابوالفرج الاصبهانى في مقاتل الطالبيين طبعة طهران صفحة ٤٣ — ك • (٢) الصحيح وزر العنبرى كما فى معجم البكرى صفحة ٤٥٥ — ك • (٣) في ل — ولا ابن من هو • (٤) لم يذكر الشاهد — س •

الخيل

الخيل دون التقريب - قال الراجز

والخيلُ تعدُو المَرَطَى مُغيرُها

وامْرَطت النخلة اذا سقط بسرها غضاً فهي مُمرِط وان كان ذلك من عادتها فهي مِمراط *

والمَطر معروف مطرت السماء تمطُر مَطرًا وربما قالوا مطرًا الجعلوه مصدرا وامطرت السماء لغة فصيحة لم يتكلم فيها الاصمعي لان في القرآن (عارضٌ مُمْطِرُنا وَامطرْنا عليهم) وارض مَطيرة وممطورة ويوم ماطر ومُمطِر ومرّ الفرس يمطُر مُطْرا اذا عدا عدوا شديدا وكذلك البعير - قال الراجز

اما ترى القُرطيّ يمْري مَطْرا

جمل منسوبٌ الى بني قرط من مهرة بن حيدان وتمطّر الفرس تمطّرا اذا اجتهد عدوًا فاما قولهم غضب مُطِرٌّ اي شديد فليس من هذا الميم فيه زائدة قال الشاعر - الحطيئة

غَضِبْتُم علينا آن ثأرنا بخالد
بني عَمِّنا ها إنّ ذا غضبٌ مُطِرّ

مُطِرٌّ هاهنا في معنى مُفْعل الميم فيه زائدة وليس من هذا الباب وقد شرح في الثنائي - وقال هذه -١- مَطْرة من فلان اي عادة منه وقد سمت العرب مطرا ومُطيرا وماطرا - وسحاب مستمطِر يرجى منه المطر - والمرة من المطر مطرة اصابت الارض مطرة غزيرة - وفرس مِطار كثير العدو - فاما مطران النصارى فليس بعربي صحيح والمِمطر ثوب يستكنّ بلبسه من المطر وكل ثوب استكننت به من المطر فهو ممطر - واستمطر فلان فلانا نائله اذا اجتداه - والمَطر كثرة السواك - وفي التفسير اذا كان رحمة فهو مَطَرٌ وما كان من العذاب فهو امطر *

ر ط ن

(استُعمل) من وجوهها الرَّطن والرَّطانة من قولهم تراطن القوم بينهم اذا تكلموا كلاما غير مفهوم بلغتهم واكثر ما يخص به العجم والروم وقال بعض الاعراب في كلامه (والله ما أحسن الرطانة واني لارسب من رصاصة وماقرني الا الكرم) يعني ان نسب ابيه مقارب لنسب امه تقول العرب اذا كان كذلك خرج الرجل صغير الجسم - قال الشاعر - ذو الرمة

دَوِيّةٌ ودُجى ليلٍ كأنهما
يَمٌّ تَراطَنُ في حافاته -٢- الرُّومُ

فاما الناطور فليس بعربي انما هي كلمة من كلام اهل السواد لان النبط يقلبون الظاء طاء الا ترى انهم يقولون بَرْطلة وتفسير ذلك ابن الظل وانما الناطور الناظور بالعربية فقلبوا الظاء طاء والناظور الامين واصله من النظر *

ر ط و

(استعمل) من وجوهها الرطو يكنى به عن النكاح رطا يرطو رطوا وربما همز فقالوا رطأ الرجل المرأة يرطؤها رطأً - والرواطي مواضع معروفة *

والرَّوْطُ مصدر راط يروط روطا وهو تمقق الوحشي بالاكمة وغيرها اذا لاذ بها *

والطَّورُ الحدّ بين الشيئين والجمع اطوار وهو الطَّوار ايضاً من قولهم تعدى فلان طوره اي مبلغ قدره وملكت الارض بطوارها اي بمنتهى

(١) في القاموس والمطرة بالفتح وككلمة وقفل العادة *

(٢) في ل - في افدا ته وكذا بهامش م *

حدودها - وطوار الدار وطوارها ناحيتها - والطور فعلك الشيء بعد الشيء فعلته طوراً بعد طور وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم (وَخَلَقْنَاكُمْ أَطْوَاراً) نطفة ثم علقة ثم مضغة فهذا طور بعد طور - والطور جبل معروف قال قوم هو اسم لجبل بعينه وقال آخرون بل كل جبل طور بالسريانية والله اعلم والطورة الطيرة في بعض اللغات ٭

والطرو مصدر طرا عليهم يطرو طرواً وطرواً في لغة من لم يهمز ومن همز قال طرأ عليهم طروءاً اذا قدم عليهم من بلد او طلع عليهم وهم لا يعلمون تراه في باب المهموز ان شاء الله تعالى ٭

والورط من قولهم تورط فلان في كذا وكذا اذا لحج فيه فنشب ولم يتخلص منه وهي الورطة والجمع الوراط - وكل غامض ورطة - قال الشاعر الهذلي المتنخل

واكسو الحلة الشوكاء خدني
وبعض الخير في حزن وراط

واورطت فلاناً شراً مورطاً اذا اوقعته فيما لا خلاص له منه والمصدر الايراط والفعل التورط - وورطته توريطاً وتورط هو تورطاً - قال الشاعر

ان بين التفريط والافراط
مسلكاً منجياً من الايراط

وفي الحديث (لا وراط) واحسبه راجعاً الى ان يتمكن الرجل من الرجل فيورطه مورط سوء ٭

والوطر النهمة في الشيء قضى فلان من كذا وكذا وطراً اذا قضى نهمته وليس له فعل يتصرف ٭

﴿ ر ط ه ﴾

استعمل من وجوهها (الرهط) وهم بين الثلاثة الى العشرة وربما جاوز ذلك قليلاً - ورهط الرجل بنو ابيه وربما جمع رَهْط فقالوا ارهط وجمع ارهط اراهط قال الشاعر

اراهط من بني عمرو بن جرم
لهم نسب اذا نسبوا كريم

والرهط ازار يتخذ من ادم ويشقق من اسافله ليمكن المشي فيه يلبسه الصبيان والحيض والجمع رهاط قال الشاعر - المتنخل الهذلي

عرفت بأجدث فنعاف عرق
علامات كتحبير الرياط (١)
بضرب في الجماجم ذي فضول
وطعن مثل تعطيط الرهاط

ويروى ذي فروغ اي ينصب منه الدم كما ينصب الماء من فرغ الدلو - العط والتعطيط الشق ويروى تقطيط الرهاط - ورهاط موضع بالحجاز - ومرج راهط موضع معروف بالشام قتل فيه الضحاك ابن قيس الفهري ٭

والطهر ضد الدنس - طهر الرجل طهارة فهو طاهر وهذا من احد الحروف التي جاءت على فعل فهو فاعل مثل فره فهو فاره وحمض فهو حامض ومثل فهو مائل وقد قالوا امثل - والطهارة اسم ومصدر للطاهر والطهور الماء الذي يتطهر به فيطهر والطهور الفعل قياساً والمطهرة الاناء الذي فيه الطهور والجمع مطاهر والمطهرة بفتح الميم الموضع الذي يتطهر فيه ويقال

(١) في م - النياط ٭

طهره و طحره اذا ابعده كما يقولون مدحه و مدهه واشباه هذا كثير في قلب الهاء حاء و الحاء هاء و ذكروا ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال لعمار (و يحك ابن سمية) فان كان هذا الحديث محفوظاً فالحاء اذا قلبت هاء من افصح اللغات ـ و ليس يلزم هذا في كل موضع انما يجب ان يؤخذ بالمسموع عن العرب و قد سمت العرب طاهراً و مطهّراً و طهيراً •

والطرّة طرة الثوب ونحوه وقد مرذكرها في الثنائي •

و ناقة هِرط مسنة ماجّة و هي التي تخرج الماء من فيها الكبرها والجمع اهراط وهروط ـ وتهارط الرجلان اذا تشاتما زعموا ـ و تهرّط ثوبه مثل هرّته اذا شقه و كذلك العرض و يقولون شدق اهرت ولا يقولون اهرط •

و الهطر الضرب هطره يهطره هطراً و لا احسبها عربية محضة •

ر ط ى

استعمل من وجوهها (رَطي) رطى رطياً في لغة من لم يهمز و من همز قال رطأ يرطأ رطأ كناية من الجماع •

و الرَّيطة من الثياب معروفة و الجمع رَيط و رياط و الطير و الطائر معروفان و الطائر جمعه طير قال الله عزوجل (والطّير صافّاتٍ) والطيرة من التطير معروفة من قوله صلى الله عليه و آله وسلم (لا عدوى و لا طيرة) وستري هذا الباب مستقصى ان شاء الله تعالى •

باب الراء و الظاء

مع باقي الحروف •

ر ظ ع

(الرُعظُ) و هو مدخل سنخ النصل في رأس السهم والجمع أرعاظ ومثل من امثالهم) فلان يكسّر على الأرعاظ) اذا اشتد غضبه •

و رجل عِظيَر كز [١] ـ غليظ و ربما سمي السيئ الخلق عظيراً و هو اسم مشتق من فعل ممات من عظِر الرجل اذا كره الامر و اشتد عليه ولايكادون يتكلمون به و لا يصرفون له فعلاً •

ر ظ غ

اهملت في الوجوه •

ر ظ ف

استعمل من وجوهها (ظرف كل شيء) ماجعل فيه والجمع ظروف ـ و رجل ظريف بيّن الظرف و الظرافة من قوم ظرفاء و الفعل منه ظرُف يظرُف ـ سئل ابوبكر عن الظّريف ما معناه فقال قال قوم الظريف الحسن العبارة المتلافي لحجته الفطن وقال قوم الظريف الحسن الهيئة و اهل اليمن يسمون الحاذق بالشيء ظريفاً •

و الظُفر ظفر الانسان و الجمع أظفار و لا يقال ظِفر وان كانت العامة قد اولعت به ويقال أُظفور ايضاً في معنى ظفر و يجمع أظفار على أظافير و قال قوم بل أظافير جمع أظفور ـ انشدنا ابو حاتم قال انشدتني ام الهيثم و اسمها غيثة من بني نمير بن عامر بن

صعصعة

(باب الراء و الظاء)

(١) في اللسان عظير مخفف الراء غليظ الخ •

مابين لقمته الاولى اذا ازدردت - ١

و بين اخرى تليها قيس أظفور

وَظَفَرُ السبع اذا انشب مخالبه - وظفر الرجل بحاجته يظفر ظفرًا - والظفَرَة علقة تخرج فى العين ظفرت عينه تظفَر ظفرًا - وَظفارِ موضع قال ابو عبيدة وهو مبنى على الكسر نحو قطامِ و حذامِ وما اشبهه و قال غيره سبيله سبيل المؤنث لا ينصرف يقال هذه ظفارُ ورأيت ظفارَ ومررت بظفارَ واخبرنا السكن ابن سعيد قال اخبرنا محمد بن عباد عن ابن الكلبى - ٢ قال خرج ذو جدن الملك يطوف فى احياء معد فنزل ببنى تميم فضرب له فسطاط على قارةٍ مرتفعة فجاءه زُرارة بن عُدَس فصعد اليه فقال له ثِبْ اى اقعد بلغته فقال ليعلم الملك انى سامع مُطيعٌ فوثب الى الارض فتقطع اعضاءً فقال الملك ما شأنه فقالوا ابيت اللعن ان الوثب بلغتهم الطَفْرُ فقال ليس عربيتنا كعربيتكم من دخل ظَفار فليُحمِّرْ اى فليتكلم بكلام حمير ثم تذمّم فقال هل له من ولد فاتى بحاجب فضرب عليه القبة فكانت عليه الى الاسلام - والجزع الظفارىُّ منسوب الى ظَفار وقد سمت العرب ظَفراً ومظفَراً ومِظفاراً وفي العرب بطنان ينسبان الى ظفرٍ بطن فى الانصار و بطن آخر فى بني سليم وقد قالوا رجل ظفير اذا كان كثير الظفَر وليس بثبت *

≻ رَ ظَ قَ ≺

استعمل من وجوهها (القرظ) وهو الشجر المعروف الذى يدبغ به - والقارظان اللذان يُتمثَّلُ بهما فيقال (حتى يؤوبَ القارظان) قال الشاعر - ابوذؤيب الهذلى

وحتى يؤُوبَ القارِظان كلاهما

وُينشَر فى الموتى كُليب لوائل

احدهما يقدُمُ بن عنزة والآخر عامر بن هميم ابن يقدُم بن عنزة خرجا يجتنيان القرظ فلم يرجعا فضرب بهما المثل وقال الشاعر - وهو بشر بن ابى خازم

اذا ما القارظ العنزى آبا

واديم "مقرُوظ" اذا دبغ بالقرظ وهذا الصبغ الذى يقال له القرظىُّ منسوب الى تمر القرظ و هواصفر والعامة يقولون قرَظىٌّ وهو خطأ - وبنو قريظة بطن من يهود خيبر وهو تصغير قرظة ويقال فلان يقرّظ فلانًا اذا مدحه تقريظاً *

≻ رَ ظَ كَ ≺

استعمل من وجوهها (الكِظر) وهى عقبة تشد على اصل فوق السهم - قال الشاعر

يُشدّ على حزّ الكِظامة بالكِظرِ

الكِظامَةُ عقبة اخرى تُشدُّ على اصل فوق السهم *

≻ رَ ظَ لَ ≺

اهملت فى الوجوه - وكذلك *

≻ رَ ظَ مَ ≺

اهملت *

≻ رَ ظَ نَ ≺

استعمل منها (نظر ينظُرُ نظرًا) فهو ناظر و المفعول منظور ونظرته فى معنى انتظرته وفى التنزيل (انظرونا نقتبس من نورِكم) وانظرت الرجل انظره انظاراً اذا اخرته فى بيع او غيره والاسم النَظِرة وقد قرئ

(١) رواية اللسان لقمتها * (٢) ن - عن الكلبى *

(فَنَظِرَةٌ الى مَيْسَرَةٍ) والناظر موضع النظر من العين والناظر انعرقان فى باطن العين ـ وفلان نظير فلان اى مثله والجمع نُظَراء و (فلان ناظورة بنى فلان) اذا كان المنظور اليه منهم وكانت العرب تقول الرجل منهم للرجل (بَيع") فيقول (نِظر) اى انْظرنى حتى اشترى منك ـ وناظِرة جبل معروف اوموضع وقد سمت العرب ناظرا ومنظورا ورءاقيل (فلان نظيرة قومه)ـ١ اى سيدقومه ـ وطىء تقول نظرت اليه انظور فى معنى انظر ـ قال الشاعر

حتى كأن الهوى من حيث انظور

اى انظرُ ـ والنواظر جمع ناظر *

﴿ رَ ظَ وَ ﴾

مهملات الوجوه *

﴿ رَ ظَ هَ ﴾

(الظَهرُ) معروف والجمع ظُهور وكل ما علا فقد ظهر ـ وظَهر الارض خلاف بطنها وظواهرها ضواحيها ـ والظَهيرة نصف النهار ـ واظهر القوم اظهارا اذا ساروا فى الظهيرة او دخلوا فيها ـ وظاهر الرجل بين درعين اذا لبس احداهما على الاخرى والظُهران ريش القذذ اذا كان ملتما وهو ان تلى الناحية القصيرة الريش اخرى مثلها ـ وفلان ظهير لفلان اذا كان معينا له ويقال للرجل (خذ معك بعيرا ظِهريا) اى تستعين به وظاهر الرجل امرأته ظِهارا اذا قال (انتِ علىّ كظهر امى) وبعير ظهير قوى على الرحلة وقريش الظواهر الذين ينزلون ظاهر مكّة ـ والظَهرانُ موضع ـ واورد ابله الظاهرة وهو ان يوردها كل يوم فى وقت الهاجرة وبه سمى الرجل مُظهِرا هكذا قال الاصمعى لان جده مظهر بن رياح ـ قال ابو بكر الاصمعي عبدالملك بن قُريب ـ ٢ ـ بن على بن اصمع بن مظهر بن رياح وقال ابو بكر دفن مظهر بكابل ـ واستظهرت العلم وغيره استظهارا اذا قرأته ظاهرا ـ وتظاهر القوم اذا تعاونوا وقال قوم من اهل اللغة تظاهر القوم اذا تدابروا فكأنه من الاضداد ويقال (بيت حسن الاهرة والظهرة) اذا كان حسن المتاع والقماش والآلة ـ وصلوة الظهر مأخوذة من الظهيرة ـ واقران الظهر الذين يجيئونك من قبل الظهر ومنه قول الشاعر ـ ابو خراش الهذلى

لكان جميلٌ اَسوأ القوم تلّةً

ولكن اقرانَ الظُهورِ مقاتِلُ

وقد سمت العرب ظُهَيرا و مُظهِرا *

﴿ رَ ظَ ىَ ﴾

استعمل من وجوهها (الظِئرُ) مهموز وقد لا يهمز وهى الناقة تعطف على غير ولدها حتى ترأمه والجمع ظُؤار واظآر وظُؤور ـ ويستعمل في الناس والظِئر ركن القصر والجبل لغة يمانية ـ ظئر مقصص *

وللراء والظاء والياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

(١) فى م ـ نظرة * (٢) الصواب كما فى الاشتقاق زيادة عبد الملك بين قريب و علىّ وزعم المجدان مظهرا كمعظم ونقل شارحه عن الحافظ كمحسن وكلاهما خطأ والصواب كمحدث ـ س *

باب الراء و العين

مع باقي الحروف *

ر ع غ

مهمل *

ر ع ف

استعمل من وجوهها (رَعَفَ الرجل يَرعَفُ و يَرْعُفُ رَعفاً والاسم الرُّعاف والرُّعافَ الدم بعينه واصل الرعف التقدم من قولهم فرس رَاعِفٌ اى متقدِم فكان الرُّعافَ دم سبق فتقدم قال الشاعر الاعشى

به يَرْعَف الالفَ (١) اذ اُرسِلَتْ
غَداةَ الرِهان اذا النقع ثارا

قال التانيث للخيل لا للالف وسميت الرماح رَوَاعفَ لانها تقدّم للطعن و ان قلت انها سميت رواعف لانها تَرعف بالدم اى يقطر منها اذا طعن بها كان عربيا ان شاء الله تعالى — و رَاعوفة البئر حجر يتقدم من طَيِّها نادراً يقوم عليه الساقى و الناظر فى البئر و فى الحديث (طُبَّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم و جُعل سحره في جُفِّ طلعة ثم تُرِكَ فى راعوفة) و يقال أُرعوفة — وارعف فلان فلانا اذا اعجله زعموا وليس بثبت انما هو ازعف فلان فلانا بالزاى اذا اعجله *

و الرفع ضد الخفض رفعه الله اى اكثره و انماه والرفع ايضاً تقريبك الشىء من الشىء و منه فى التنزيل (وفُرُشٍ مَرفُوعَةٍ) اى مقربة لهم و الله اعلم و منه قولهم رَفَعتُه الى السلطان اى قربته منه — والمصدر الرُّفعان و الرِفعان و الرُّفعان من قولهم رَفَعتُ الى السلطان رفعاً و رُفعاناً ورفيعة للشىء تَرفعُه ورجل رفيع المنزلة عند السلطان اى عالٍ — و الاسم الرِفعة والمِرفَعُ كل شىء رفعتَ به شيئا فجعلته عليه و الجمع المرافع و قد سمت العرب رافعاً و رُفيعاً و رِفاعة — و بنو رِفاعة بطن منهم وهم من بنى يشكُرُ و بنو رفيع بطن ايضاً و يقال فلان الارفع عندى قدراً اى الرفيع *

والعَفْرُ و العَفَرُ معاً ظاهر تراب الارض بفتح الفاء وربما سكنت والفتح اللغة الجيدة و منه قولهم (طعنه فعفره) اذا القاه على عَفَرِ الارض وقد سمت العرب عُفيراً و عَفَّاراً و يعفُرو يعفوراً وظبية عفراء وظبي اعفر يشبهان بعفر الارض — و عفَّرت الرجل تعفيراً اذا مرّغته فى التراب — والعَفير لحم يجفف على الرمل فى الشمس و شرب سويقاً عفيراً لم يلتّ بزيتٍ و لا سمنٍ — و العَفار شجر كثير النار تتخذ منه الزِناد الواحدة عفارةٌ — وعفارةُ اسم امرأة — قال الشاعر — الاعشى

بانت لتحزننا عفاره
يا جارتا ما انت جارَه

و عَفّرت الظبية ولدها اذا سقته دِرَّة ثم مشت ليمشى خلفها فتعلمه المشى — وعفّرت الزرع اذا سقيته اول سقية لغة يمانية — و عفرت النخل اذا فرغت من لقاحها فى بعض اللغات ومثل من امثالهم (اقدَح بعَفار او مَرخ واشدد ان شئت اوارخ) — قال الاعشى

وزَندُكَ خير زناد الملو
كِ صادَفَ منهنَّ مَرخٌ عفارا
فلو انت تقدح فى ظلمة
صفاة بنبعٍ لاوريتَ نارا

(١) ن — الانف *

قال ابو بكر لا يكون في النبع نار ولا في الصفا من الحجارة - يقول لو قدحت بعها الا ورتُ لعين تقيتك *

و العفر الغليظ الخلق الشديد من الرجال وكذلك امرأة عِفرة ومنه اشتقاق العفريّة من قولهم (رجل عِفريَةٌ نِفريَةٌ) اذا كان خبيثاً ونفريَةٌ اتباع - والعفرِيَة و العِفرَات الشعرات النابتات في وسط الرأس يقشعرن عند الفزع والجمع العَفاري - قال الراجز حُميد الأرقط

اذ صمد الدهرُ الى عفرَاته

فاجتاحها بشفرَتي مبراته

وعُفَيرَةُ اسم امرأة كانت من حكماء العرب واحسب ان اشتقاق العَفرناة -١- من النوق من هذا ان شاء الله تعالى - ويمكن ان يكون اشتقاقها من قولهم اسد عفرنَى غليظ العنق و النون زائدة مثل زيادتها في رعشَن وما اشبهه (و اعتفر فلان فلانا) اذا ساوره وكذلك اعتفره الاسد - والمَعافِرُ بفتح الميم موضع باليمن تنسب اليه الثياب المعافرية وقال الاصمعي يقال ثوب معافر غير منسوب فمن نسب فهو عنده خطأ وقد جاء في الرجز الفصيح منسوبا - وزعموا ان المعافر الذي يمشي مع الرُفق لينال من فضلهم ولا ادري اعربي هو ام لا - والعُفرة لون الاعفر وهي حمرة فيها كدرة كلون الارض العفراء وبه سميت المرأة عَفراء - والعُفر من الظباء اللواتي يرعين عَفَر الارض وسهولها وهي آلأم الظباء واصغرها اجساما *

والعُرف عُرف الفرس والديك والجمع اعراف وعروف ان اضطر الى ذلك شاعر - واولى فلان فلانا عُرفا ومعروفا وعارفة - واعرورف البحر والسيل اذا تراكب موجه حتى يكون له كالعرف قال الشاعر - الحطيئة

وهندٌ اتى من دونها ذو غوارب

يُقمّصُ بالبُوصيّ مُعرورفٌ وُردُ

غوارب اعالي وغارب كل شيء اعلاه كأن له عُرفاً من تراكبه - يُقمّص اي كما يُقمّص البعير - والعُرفان دويبة صغيرة تكون في الرمل - وعرَفت فلاناً معرفة وعِرفانا وقال ابوحاتم قال ابو زيد تقول العرب (عرفَتي به قديمة) في معنى معرفتي - وعرُف فلان على اصحابه يعرُف عَرافةً اي صار عرِيفهم - وعريف القوم سيدهم او المنظور اليه منهم - قال الشاعر طريف بن تميم العنبري

اوَ كلما وَرَدَت عكاظ قبيلةٌ

بعثوا اليّ عريفهم يتوسّم

فهذا في معنى الرئيس وقال الآخر - علقمة بن عبدة

بل كل قوم وان عزّوا وان كثُروا

عريفهم باثافي الشرّ مرجوم

وروى وان كرُموا وروى بدواهي الشر *

وضبُعٌ عرفاء اذا كان لها شعر مثل العُرف - والعُرف والمعرفة واحد وشممت للشيء عَرفاً طيباً اي رائحة طيبة والمعارف واحدها معرَف وهي الوجوه وقال الاصمعي اثامنه اوجر - ٢ - كأنه قال لا اعرف لها واحدا قال الهذلي - ابو كبير

متكوّرين على المعارف بينهم

ضربٌ كتعطاط المزاد الأثجل -٣-

(١) ن - العفرناة * (٢) بهامش - ه اي خائف * (٣) نص اللسان الانجل ولعله الصواب - *

و الاعرافُ ضرب من النخل قال ابوحاتم وهو البُرشوم اويشبهه ــ قال الراجز

يغرس فيها الزَّاذَ والاعرافا

والنابجي مُسْدِفاً اسْدافا

الزَّاذُ يعني الآزاذ والنابجي ضرب من التمر اى اسود ــ والاعراف فى التنزيل لا أُقدِم على تفسيره للاختلاف فيه ــ ١ ــ والله اعلم بكتابه ــ و عَرَّفتُ الدار زيّنتُها وطيبتها و كذلك فسر فى التنزيل (عرّفها لهُم) اى طيبها وزينها والله اعلم ــ ويوم عرفة معروف لاتدخله الالف و اللام ــ وخرجت على يده عَرفة وهى قرحة تخرج على اطراف الاصابع ــ والعرّاف لطبيب اوالكاهن ــ قال عروة بن حزام العُذرى

فقلت لعرّاف اليمامة داونى

فانك ان ابرأتنى لطبيبُ

وقد سمت العرب معروفاً و عرّافا ومُعَرِّفاً و عُريفا و عريفا ●

و القَرعُ اعلى كل شيء و الجمع فُروع ــ وفرع المرأة شَعرَها و امرأة فرعاء كثيرة الشعر ولا يقولون للرجل افرع اذا كان عظيم الجُمة انما يقولون رجل افرَع ضدا لاصلع (وكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم افرعَ) و فى الحديث (الفُرعان خير ام الصُلعان) ويقال فرَعت الرجل بالسيف او بالعصا اذا علوت بها رأسه وفرعت الجبل اذا صرت فى ذروته ــ وافرعت فى الوادى اذا انحدرت فيه قال ابوحاتم قلت للاصمعي قال رجل من العرب (لقيت فلانا فارعا مفرِعا) فقال اى احدنا منحدر و الآخر مصعد ــ ٢ ــ وأنشد للاصمعي

شِمالُ مَن غارَ به مُفرِعاً

و عن يمين الجالس المنجد

قوله من غار به اى دخل الغور والجالس من الجلس و القَرَع شيء كان يعمل فى الجاهلية يعمد الى جلد سقب فيلبسه سقبا آخر لترأمه امُ المنحور او الميت ــ قال الشاعر ــ اوس بن حجر

وشُبِّه الهَيدَبُ العبامُ من الاقـ

ـوام سَقبا مُجَلَّلاً فَرَعا

العَبام القدم الغليظ والهيدب السحاب الثقيل المتدلّي ●

و القَرَعةُ القَملةُ الصغيرة وبها سميت فُريعة ام حسان ابن ثابت ــ وقد سمت العرب فارعاً وفُريعاً ــ و فارعةُ اسم امرأة ــ وفارع اطم بالمدينة ــ فاما فرعون فليس باسم عربى واحسب النون فيه اصلية لانهم يقولون تفرعن و ليس من هذا الباب ــ و الفوارع آكام مرتفعة و الفوارع مواضع و كذلك ــ ٣ ــ الفُرْع موضع و يقال آكام مرتفعة عن الارض ●

و الفَعرُ لغة ــ ٤ ــ وهو ضرب من النبت زعموا انه الهيشر ولا ادرى ماصحة ذلك (الهيشر الكنكر البرى فارسى) ●

ر ع ق

استعمل منه (الرعاق) و هو مثل الضغيب و الخضيعة وهو الصوت الذى يسمع من جوف الفرس اذاعدا ● والرَّقعُ مصدر رقعت الشيء ارقعه رقعاً مثل الثوب

(١) ــ م للتخليط فيه ● (٢) فى م ــ اى لقيته وهو منحدر وانا صاعد ● (٣) فى ل ــ وكذلك الفروع آكام مرتفعة ● (٤) ص اللسان لغة يمانية ● والادبم

والادم وما اشبهه وجمع رُقعة رُقَع ورِقاع - قال الشاعر

كأن اطباءَها في رُفغها رُقَعُ

والرَّقيعُ السماء قال وفي الحديث (لقد حكمتَ بحكم الله من سبعة ارقعةٍ) هكذا في الحديث على لفظ التذكير على معنى السقف والله اعلم واما قولهم رجل رَقيع فهي كلمة مولدة واحسب ان اصلها انه واهي العقل قد رُقع لانه لا يرقع الا الواهي الخلق - والرُّقيعُ ماء بين مكة والبصرة كان لرجل من بني تميم يعرف بابن رُقيع - قال الراجز - سالم بن قحفان العنبري

ما شربتْ بعد قليب القُريقِ

من شربة غيرَ النجاء الادفق

يا ابن رُقيع هل لها من مُغبق

والرَّقاعة مصدر رَقيع بيّن الرقاعة - والراقع الفاعل والمرقوع المفعول - والمثل السائر اصله من شعر لنصر بن سيار كتب به الى مروان الحمار

كنّا نُرَقّعها فقد مُزّقت

فاتسع الخرقُ على الرّاقع

ويقال للرجل يامرقعان لاتدخله الالف واللام كما يقال ياممحقان وما اشبه ذلك - ورُقيعُ اسم٭

والعَقْرُ مصدر عقَرت البعير اعقره عقراً والعقر القصر المتهدم بعضه على بعض والجمع العُقور - والعقر العارض الابيض من السحاب - والعَقر موضع - والعَقور موضع وكذلك العُقير - وعَقْرُ الدار وعُقرها اصلها ومنه قيل (ماله دار ولا عَقار) اي اصل مال - وعُقر المرأة بضعها وامرأة عاقر معروف من نساء عواقر وعُقّر قال الشاعر

ولو ان ما في بطنه بين نسوة

حَبلن ولو كانت قواعدَ عُقّرا

وعُقر الحوض مقام الشاربة - والعاقر رملة معروفة وانما سميت عاقراً لانها لا تنبت شيئا وكل رملة ارتفعت فلم ينبت اعاليها فهي عاقر - قال الشاعر - جرير

اما الفؤاد فلا يزال موكّلاً

بهوى حَمامةَ او بريّا العاقر - ١

حَمامةُ رملة معروفة زعموا اواكمة - وكلب عَقور اي مستكلب وسرج مِعقَر اذا كان يعض الظهر و(رفع فلان عقيرَته) يتغنى واصل ذلك فيما ذكره ابن الكلبي ان رجلا قُطعت رجله فرفع المعقورة ووضعها على الصحيحة واقبل يبكي فصار كل من رفع صوته متغنيا اوباكيا فقد رفع عقيرته - والعُقار الخمر وسميت بذلك لمعاقرتها الدنّ هكذا يقول البصريون اي ملازمتها وكل ملازم شيئا فهو معاقر له وقد سمت العرب عقّارا ومِعقَرا وعقران - وجمل اعقر اذا انقصمت انيابه وعَقِر فلان يعقَر عَقَرا اذا خرق من الفزع٭

والعرَقُ عرق الانسان والدابة عرِق يعرَق عرقا وعَرَقت العظم اعرُقه واعترقه عرقاً اذا اكلت ما عليه من اللحم - والعظم العَرق والعُراق - ورجل عريق ومُعرق اي كريم الآباء - وكذلك الفرس من قوم معاريق - وتعرقت ما على العظم مثل عرقت سواء والعُراقة النطفة زعموا - والعَرقة السفيفة من الخوص او الزبيل وكل سفيف فهو عَرق والسطر من الخيل اذا اجرت عرقة - ٢ - قال الشاعر - طفيل الغنوي

(١) بهامش - هـ - جانة - قلت وكذا هو في ديوانه - س٭ (٢) هـ - عرق٭

كأنه بعد ما صدرن من عرقٍ
سيدٌ تمطّر جنح الليل مبلولُ

يصف فرساً وقوله صدرن خرجن بصدورهن وعطر عداعد وأشد بدا ـ وعراق القربة الخرز الذى فى وسطها ـ وعراق السُفرة الخرز المحيط بها وزعموا ان العراق سميت بذلك لانها استكفت ارض العرب هكذا يقول الاصمعى وذكروا ان اباعمرو بن العلاء كان يقول سميت عراقا بتواشج عروق الشجر والنخل فيها كأنه اراد عِرقاً ثم جمع عراقا وقال قوم انما سميت العراق لان الفُرس سمتها (اران شهر) فعربت فقيل عراق ـ وعراق الدلو الخشبتان المُصلّبتان فى اعلاها الواحدة عرقوة ـ وعُريق موضع ـ والعِرق موضع ايضا ـ وعُروق النخل والشجر مادبّ فى الارض فسقاه الثرى ـ والأعراق موضع زعموا ـ ويقال (لقيت من فلان عرق القربة) اذا لقيت منه المجهود ـ قال الشاعر ـ ابن احمر الباهلى

ليست بمشتمة تُعدّ وحلها
عرَق السِقاء على القعود اللاغبِ

اراد عرَق القربة فلم يستقم له الشعر •

والقَرعُ مصدر قرعتُ الانسان والدابة بالعصا اقرَعه قرعاً وكل ما قرعت به فهو مِقرَعة ـ قال الشاعر المتلمس

لذى الحِلم قبل اليوم ما تُقرَع العَصا
وما عُلّمَ الانسان الا ليعلَما

وقال آخر ـ النابغة

قُعودٌ على آل الوجيه ولاحقِ
يقيمون حوليّاتها بالمقارِعِ

وقرَعَ البعير الناقة يقرَعها قرعاً اذا علاها ـ وفحل الشول قريعها وكذلك سمى سيد القوم قريعهم مثلا كما سموا السيد قرماً ـ وقرِع رأس الانسان يقرَع قرعاً اذا انحصّ شعره الذكر اقرعَ والانثى قرعاء والقرعاء موضع معروف ـ والقَرع داء يصيب الفصال فصال الابل دون مسانّها ومثل من امثالهم (استنّتِ الفصالُ حتى القرعى) والعلاج من القرع التقريع وهو ان ينضح على الفصيل ماء ثم يسحب فى ارض سبخة او فى ارض قد صب عليها ملح ـ قال الشاعر ـ اوس بن حجر التميمى

لدى كل اخدود يغادرنَ فارساً
يجرُّ كما جرُّ الفصيل المقرَّعُ

ويروى دارعاً وهذا المثل الذى تقوله العامة (احرُّ من القرْع) خطأ انما هو احر من القرَع ـ وقرّعتُ فلانا بكذا وكذا اذا وبخته به ـ والقارعة الداهية والجمع قوارع ـ وتقارع القوم اذا تساهموا والاسم القُرعة ويقال للترس من الجحفة قرّاع اذا كان يابساً صُلبا فاما هذا الدُبّاء الذى يسمى القرع فاحسبه مشبها بالرأس الاقرع وليس من كلام العرب وقد سمت العرب اقرع وقُريعا ومُقارعا وقرّاعا وبنو قريع بطن منهم ـ واقرعت الاتانُ الحمار اذا ردّته بحوافرها فرفع رأسه كالمتقى ـ قال الراجز ـ رؤبة •

او مُقرَعٌ من ركضها دامي الزنق
او مشتك فائقه من الفأق

وتقارع القوم بالسيوف تقارعا اذا تضاربوا بها مقارعة وقراعا - وقرعت كُروش الابل فى الحرّ اذا انجردت حتى لا تَيسق(١) الماء فيكثر عرقها وتضعف لذلك *

والقَعْر قعر البئر والنهر وغيرهما - نهر قعير اى عميق وبئر قعيرة - وقد قالوا امرأة قَعِرة بعيدة الشهوة - وقصب مقعار واسع بعيد القعر - وبنو المقعار بُطين من بني هلال - والمقعار لقب (وتقعّر الرجل فى كلامه) اذا تشدّق فيه - والقعر جوبة تَنجاب فى الارض - (٢) ويصعب فيها الانحدار والصعود - وزعموا ان القعراء موضع ولا ادرى ما صحته *

ر ع ك

(استعمل) من وجوهها رَكَعَ يركَع رَكْعا ورُكوعا فهو راكِع والراكع الذى يكبو على وجهه ومنه الركوع فى الصلاة قال - بشر بن ابى حازم الاسدى

وأفلتَ حاجبٌ فوتَ العوالى
على شقّاء تَركَع فى الظِراب

قوله تَركع اى تكبو على وجهها والشقّاء المنبسطة على وجه الارض والظِراب جمع ظَرِب وهو ارتفاع من الارض لا يبلغ ان يكون جبلا - والرُكعة الهوّة من الارض زعموا لغة يمانية *

والعَكَر كل ما ثار من ماء او شراب حتى يختثر عكِر الماء وغيره يعكر عكرا - واعتكر الليل اذا كثفت ظلمته - واعتكر القوم فى الحرب اذا اختلطوا - والعكرة والعكَر بفتح الكاف وتسكينها من الابل القطعة العظيمة قال الشاعر - البريق الهذلى - (٣)

نحلّ التِلاعَ الحُوَّ لم تُرعَ قبلنا
لنا الصّارخ الحُنحوثُ والعكَرُ الدَثْر

وروى والنعم الكُدْر - الحنحوث فعلول من الحث وقال آخر - امرؤ القيس فى مثله

لعمرى لاقوامٌ يُرى فى ديارهم
مَرابطُ للامهار والعكر الدَثر
أحبُّ الينا من اُناسٍ بقُنّة
يرُوح على آثار شاءهم النمِر

وعَكَرتُ على الرجل عكَرةً اى كررت عليه كرة قال الشاعر - الاعشى

لَيعودَن لمَعدٍّ عكَرة
دَلَجُ الليل وتاخاذ المِنَح

تاخاذ تَفعال من الاخذ - وقد سمّت العرب عُكيرا وعكّارا ومِعكرا وعاكرا - ويقال شراب عَكِر اذا كان كَدِرا - وتعاكر القوم اذا اختلطوا فى خصومة ونحوها وكل كارّ بعد فرار فقد عكَر واعتكر *

والعَرْك عرك الاديم وغيره وهو الدلك - وتعارك القوم فى الحرب معاركة وعراكا - وناقة عَروك وهى التى يعرك سنامها ليعرف أبها طرق ام لا (وفلان ليّن العريكة) اى سهل الخُلق ولانت عريكته يعنى البعير اذا ذلّ - واصل العريكة السنام فاذا ذهب شحمه من السير قيل لانت عريكته - والعَرَكىّ الملّاح والجمع

(١) بهامش م - اى لا تمسك - قلت هو من الوسق - س * (٢) فى ف و ل - وتنهبط فيها بصعب الخ * (٣) مضى فى مادة حنحث الا انه روى هناك نحل البقاع *

العُرُكُ قال الشاعر ـ زهير

يَغْشَى الحُدَاةُ بهم حُزْوَ الكثيبِ كما
يَغْشِي السَّفَائِنَ موجُ اللُّجةِ العُرُكُ

وقد سمت العرب عِراكا ومُعاركا ومِعركا ـ ورمل عَرِكٌ متداخل بعضه فى بعض ـ والمعرَكة موضع تعارك القوم فى الحرب ـ ورمل معرورك مثل عَرِكٍ سواء واعرورك الرمل مثل عرِكٍ سواء •

والكَرَعُ مصدر كَرِعَ يكرَع كرعا ـ والرجل اكرع والمرأة كرعاء ـ والكرع دقة الساقين والذراعين وكثر ذلك في الساقين ـ والكَرَع الماء الذى تخوضه الماشية باكارعها فتشرب منه ـ والاكارع من ذوات الظلف خاصة كالاوظفة من الخيل والابل ثم كثر ذلك حتى سميت الخيل كُراعا ـ ويقال كَرَع في الماء كَرْعا وكُروعا اذا خاضه ليشرب ـ ونخل كوارع اذا كان الماء فى اصولها ومثل من امثالهم (تعطى العبدَ الكُراع فيطمع فى الذراع) والكراع قطعه من الحَرّة تستدق وتمتد فى السهل يقال (انظر الى ذلك الشخص بتلك الكراع) ـ وكُراع الغميم موضع ـ ورميت الوحشي فكرَعته ـ اذا اصبت اكارعه ونجمع كُراع على اكْرُع واكارِع وكل خائضِ ماءٍ فهو كارع شرب او لم يشرب فاما الكرّاعة التى تسميها العامة فاحسبها كلمة مولدة ليست من كلامهم وقالوا سميت بذلك لانها تلعب باكارعها •

والكَعَر كعر الفصيل كَعِرَ وأُكعر اذا اعتقد فى سنامه الشحم وهو مكعر وكاعر وقطع الالف اكثر وكل عقدة كالغدة ـ ١ ـ فهى كعرة وكعر الفصيل ايضا تكعيرا ـ اذا اكعر سواء •

ر ع ل

(استعمل) من وجوهها الرَّعلة القطعة من الخيل والجمع رِعال ـ قال الشاعر الاعشى

فَخْمَةً يرجع المُضاف اليها
ورعالاً موصولة برعالِ ـ ٢

والرَّعِيل الجماعة من الخيل والرجال ايضا قال الراجز

ثم التمشى فى الرَّعيل الأوّل
مشى الجمال فى حياض المَنْهَلِ

والرَّاعِلُ فُحّال نخل بالمدينة معروف ـ والناقة الرعلاء التى تشق قطعة من اذنها ثم تترك معلقة تنوس ـ وابن الرعلاء الغسانى شاعر معروف ـ والرعل موضع معروف ويقال ارعله بالرمح وقال قوم ارغله بالغين معجمة اذا طعنه طعنا شديدا وربما سميت النعامة رعلة وتسمى القطع من الجهام المتفرقة اراعيل وكذلك الريح اذا كانت شيئا بعد شىء يجىء وربما شبهت القلفة بالرعلة من الاذن ـ قال الشاعر ـ الفند الزمانى

رأيت الفتيةَ الأعزَ
لَ مثل الاينقِ الرُّعل

والرَّعِيلُ موضع والرعل ـ ٣ ـ اكليل من ريحان وآس يتخذ على الرؤوس لغة يمانية •

ر ع م

(الرُّعام) وهو مخاط الخيل والشاة الرعوم التى يسيل انفها ـ والرُّعامى قصبة الرئة وقد سمت العرب رَعوما

(١) فى ل ـ كالغدة ـ وذكر المجد كعر كفرح ـ س ـ •

(٢) في ديوانه فخمة ـ بالرفع ك ـ والرواية فخمة ورعالا بالكسر صفة او بدل من قوله غزوة فى البيت السابق ـ س •

(٣) فى مع والرُّعلة •

ورعمان

ورعثان ورُعيماً *

والرَّمع اصفرار وتغيير في الوجه رجل مَرْمَع ومرموع - ورَمع موضع بكسر الراء وفتح الميم والرماعة -١- من الانسان موضع اليافوخ الذي يضرب من الصبي حتى يشتد ويكبر - والرمعان مصدر رَمَع يرمع رَمعا ورَمَعانا اذا اضطرب - واليرمع حجارة بيض رخوة تلمع في الشمس ومثل من امثالهم (كفَّا مُطَلَّقة تفتُّ اليرمعا) وقد قالوا ارمع يرمع وارمع يرمع اذا اصفرَّ والاول اعلى - ورُماع موضع احسبه *

والعَمْرُ والعُمْر واحد هكذا يقول الاصمعي والعَمْر واحد العمور وهو لحم اللثة المستطيل الذي بين كل سنين هكذا يقول الاصمعي وكان ينشد - لابن احمر

بانَ الشبابُ واخلف العَمْرُ
وتغير الاخوان والدهرُ

وروى واخلف العُمر وقالوا العُمُورُ ايضاً - وقال غير الاصمعي اراد بقوله واخلف العَمر خُلوفَ فيه من الكبر - والعَمرة ايضاً الشذرة من الخرز يفصل بها نظم الذهب وبها سميت المرأة عمرة - والعمرة عمرة الحج والجمع عُمر - وقد سمت العرب عمرا وعامرا وعميرا وعمر ومعمرا وعمران وعميرة وهو ابو بطن من العرب وعمارة ايضاً - والعَمارة القبيلة العظيمة قال الشاعر - الاخنس بن شهاب التغلبي

لكل أُناس من معدّ -٢- عَمارةٌ
عَروضٌ اليها يلجؤن وجانبُ

ويقال (عَمِرنا بمنزل كذا وكذا) اى اقمنا به والموضع المعمر قال الشاعر - ابو كبير الهذلى

ثم انصرفت ولم اَبُثَّكَ حِيبتي
فلبثتُ بعدكَ غير راضٍ معمر

ومنه قول الآخر - طرفة

يا لكِ من قُبَّرةٍ بمَعْمَرَ
خلا لكِ الجوُّ فبيضي واصفري

اى بمكان قد عمرت فيه - (وعَمَّرَكَ الله تعميرا) اذا دعا له بطول العمر وسمى الرجل بهذا معمرا والعُمُور بطون من عبد القيس يعرفون بهذا الاسم - والعَمارة الاكليل او العمامة تجعل على الرأس - قال الشاعر الاعشى

فلما اتانا بُعَيدَ الكَرَى
سجدنا له ورفعنا العَمارا

قال ابو عبيدة العَمارُ ها هنا اكاليلُ من الريحان جعلوها على رؤوسهم كما تفعل العجم وقال غيره رفعنا العمارا اى رفعنا اصواتنا بالدعاء له وفسر بيت ابن احمر

يُهِلُّ بالفرقد رُكبانُها
كما يُهِلُّ الراكب المعتمر

اى المعتمُّ - والعُمران ضد الخراب - وعَمّار اسم عمير تصغير عمرة - و(وقع القوم في عومرة) اى في تخليط وشر - قال الراجز

تقول عرسي وهي لي في عَومَرَه
بئس امرأً وانني بئس المَرَه

وعَوَّ بمراسم - و(اعمرتك دارا اعمارا) اذا جعلتها له

(١) في مخ و ل - الرَّماعة بالتشديد وكذلك في اللسان *　(٢) رواية اللسان عمارة بالخفض على انه بدل من اناس *

عمرك وهي العُمرى التي جاءت في الحديث والعميران
عظمان لهما شعبتان يكتنفان القلصمة *

والعَرم مصدر عرمت ما على العظم من اللحم اعرمه عرما اذا اكلته . وغلام عارم بين العَرامة والعُرام اذا ادخلت الماء فتحت العين . وشاة عرماء وكبش اعرم اذا كانت فيه نقط تخالف لونه وكذلك حيّة عرماء ودجاجة عرماء وهي الرقطاء بينهما . وقد سمت العرب عارما وعرّاما وعرمان ابو قبيلة منهم . والعَرِمة سدّ يعترض به الوادي ليحتبس الماء والجمع عَرِم وقال ابو حاتم العرم واحد لا جمع له من لفظه وقال قوم بل العرمة واحدة والجمع العرم قال الجعدي - النابغة

من سبأ الحاضرين مارب اذ
يبنون من دون سيله العَرِما

والمَرَعُ مصدر مَرِع المكان يمرع مرعا ومُرُوعا وامرع امراعا اذا اخصب وهو مكان مريع ومُمرِع وبنو مارعة بطن من العرب يقال لهم الموارع وكان مارعة ملكا في الدهر الاول . وغيث مَريع ومِمراع اذا امرعت عنه الارض و(انك لمريع الجناب) اي خصيب كثير الخير *

والمَعَرُ ذهاب الشعر عن الرأس وغيره مَعِر يمعَر معرا والاصل في المعر ذهاب الشعر عن اشاعر الفرس ثم كثر ذلك حتى استعمل في غير ذلك . الذكر امعر والانثى معراء . وامعرت الارض اذا قلّ نباتها والمصدر الامعار وفي الحديث (ما امعرَ حاجٌّ قطّ) اي لم يفتقر وتمعّر وجه الرجل اذا تغير من غيظ او وجع او حزن *

﴿ ر ع ن ﴾

(الرَّعْنُ) هو الانف النادر من الجبل يستطيل في الارض والجمع رعان . وبه سميت البصرة رعناء لانها شبهت برعن الجبل قال الشاعر - الفرزدق

لولا ابو مالك المرجوّ نائله
ما كانت البصرة الرعناء لي وطنا

ورجل ارعن وامرأة رعناء وهو الاسترخاء واحسب ان اصله من قولهم رعنته الشمس اذا آلمت دماغه فاسترخى لذلك . قال الشاعر

ظلّت على شزن في دامه دَمِه
كأنه من اوار الشمس مرعونُ

ويمكن ان يكون الرعن من استرخاء الرجل اذا لم يحكم شدّه . قال الراجز - خطام المُجاشعي

قد رحلوها رحلة فيها رعن
حتى انخناها الى مَنٍ ومَنْ

وارتحل رحلة رعناء اذا استرخت رحلته . وذو رُعين قيل من اقيال حمير وله حديث وهو الذي يقول

فان تك حميرٌ غدرت وخانت
فمعذرة الاله لذي رُعين

يخاطب ملكا من ملوكهم وقبل هذا البيت

الا من يشتري سهرا بنوم
سعيد ام يبيتُ قرير عين - ١

والعرنُ حكّة تصيب الفرس والبعير في قوائمه عرن يعرن عرنا قال الراجز - رؤبة

تحكّ ذفراك لاصحاب الضغن
تحكّك الاجرب يأذى بالعرن

(١) ن - من يبيت *

والعران خشبة تجعل في وترة انف البعير عرنت البعير اعرنه عرناً فهو معرون - وبنو عرين بطن من بني تميم وكذلك عرينة بطن من بجيلة قال الشاعر - جرير

عرينٌ من عرينة ليس منّا

برئت الى عرينة من عرين

وعرنانٌ غائط من الارض واسم منخفض - وعرنين الانف تحت مجتمع الحاجبين - وعرانين الناس ساداتهم وعرنة موضع - وعرانٌ اسم يمكن ان يكون اشتقاقه من العرن اومن العرّ فان كان من العرن فالنون اصلية وينصرف وان كان من العرّ فالنون زائدة ولا ينصرف ورجل عرنة جاف كزٌّ قال الشاعر - ابن احمر

ولست بعرنة عركٍ سلاحي

عصاً مثقوبةٌ تقص الحمارا - ١

وقصه يقصه وقصاً اذا وطئه وطأً شديدا فكسره واحسب انهم قد سموا معرونا الا اني لم اسمعه ولكنهم يقولون بعير معرون ايضا وعرنته عرناً - وعرنة جبل اوموضع قريب من مكة الا انه لم يجئ في كلامهم وعرن الرجل يعرن عرناً اذا تغيرت رائحته من العرق ٭

والنعرة ذبابة زرقاء تعض واكثر ماتكون في الخيل والحمير تعضّ فتنفر منها والجمع نعرٌ وحمار نعرٌ اذا قلق من عض الذباب قال - امرؤ القيس

فظلّ يرنّح في غيطلٍ

كما يستدير الحمار النعر

اى الذي عضه النعرة وربما سميت المضغة اذا استحالت في الرحم نعرة ورجل نعار في الفتن سعّاء فيها - وعرق ناعر ونعّار اذا لم يرقأ دمه تقول نعر العرق ينعر نعراناً - وبنو النعر بطن من العرب والنّعير اختلاط الاصوات في حرب اوفي شرّ نحو الصراخ - نعر الرجل ينعر نعيراً ونعاراً ٭

ر ع و

(الرّعو) من قولهم فلان حسن الرعو والرّعوة والرعوى اذا كان رفيقا كافاً عن الامور ٭

والرّوع الفزع رعته اروعه روعاً فهو مروع وانا رائع قال الراجز

لا خير في الشّيخ حيادِ الفزعِ

في اىّ يوم لم ارُع ولم ارَع

ويقال رعت الرجل وروّعته ترويعاً ورجل اروع روعك جماله وبهاؤه والجمع روع - والرّوع النفس وما خطر فيها يقال (وقع في روعي) اى في خلدي وفي الحديث (انّ روح القدس نفث في روعي) وناقة روعاء حديدة القلب - وراع الشئ يريع ويروع روعاً اذا رجع الى موضعه الذى كان فيه - وسأل رجل الحسن انه قاء وهو صائم فقال (هل راع عليك) اي رجع القئ الى حلقك ٭

والعوَر مصدر عور الرجل يعور عورا وعرت عينه اعورها عوراً وعارت العين تعار وتعار - قال الشاعر ابن احمر الباهلى

وربت سائلٍ عنى حفيٍّ

اعارت عينه ام لم تعارا

---

(١) يقول انه ليس براع جاف او ليس بمكا ربسوق حمار اوورواية ابن السكيت الجمارا بالجيم جمع جمرة وفسره التبريزى بالحجارة ورواية اللسان مثقوفة تحرره ٭

اراد تعارَن بالنون الخفيفة و قال ابو حاتم لايقال الاعوَرت عينه فمارت و عورت ايضاً و قال لايجوز عُرت عينه. وعوّرت البئر تعويراً اذا دفنتها. وكلمة عوراء قبيحة. و رجل معور قبيح السريرة و جمع اعورَ عُورٌ و عُوران. وعوران قيس خمسة شعراء عُور تميم بن ابى ابن مقبل - و الراعى - و الشماخ - و ابن احمر و حميد بن ثور. وسمى الغراب اعورَ لحدّة نظره. قال الشاعر - الحطيئة

يظلّ الغرابُ الاعورُ العين واقعاً
مع الذئب يَعتسّانِ نارى ومفأدى

ومثل من امثالهم (اعورُ عينَكَ والحجَرَ) وعورة الانسان ماتحت ازاره وفى الحديث (غطّ فخذكَ فان الفخذ عورةٌ) والعُوار القذى وهو العائر ايضاً - قال الشاعر

تَطاولَ ليلُكَ بالأثمدِ　ونامَ الخَليُّ ولم ترقُدِ
وباتَ وباتت له ليلةٌ　كليلة ذى العائر الأرمَدِ

قال ابو بكر هذا محمول على امرىء القيس بن حجر وهو لامرىء القيس بن عابس قد ادرك الاسلام فلم يرتد ورجل عوّار ضعيف ورجل عَوِر ردىء السريرة ايضاً و الاعاور بطن من العرب يقال لهم بنو الاعور وبنو الاعور قبيلة من العرب ايضاً - وبنو عوار قبيلة ايضاً ودار فلان عَورةٌ اى ممكنة لمن ارادها من العدوّ وكذلك فسر ابو عبيدة قوله عزّ وجل (إنّ بيوتَنا عَورةٌ) والله اعلم ٭

والعَروُ مصدر عرت الرجل اعروه عروا اذا ألممتَ به - وعراه امر يعروه عروا اذا حلّ به - والعُروة عروة المزادة وغيرها - والعُروة الشجر الذى يبقى على الجدب والجمع عُرى قول الشاعر - مهلهل بن ربيعة

خَلَعَ المُلوكَ وسارَ تحتَ لوائهِ
شَجَرُ العُرى وعَراعِرُ الاقوامِ

وبه سمى الرجل عُروة - والعراعر السادة مأخوذ من قولك عُرعُرة الجبل وهو اعلاه وعُرعُرة الثور سنامه وعُرَواء الحمى عرقها وتكسيرها وقال قوم العرواء الرعدة وانشد للهذلى - بدر بن عامر

اسدٌ تَفِرُّ الأُسدُ من عُروائهِ
بمَدافعِ الرَّجّازِ او بعُيونِ

الرّجّازُ وادٍ معروف وعيون موضع فى هذا البيت ٭

والوَرَعُ الكفُّ عن السيئة رجل ورِع بيّن الورَع من التوقى - والوَرَعُ الجبان رجل ورَع بيّن الوروعة والوَرَعة والوَراعة من الجبن ويقال رجل ورَع بيّن الرِعة ايضاً ويقال ورّعت الرجل عن الشىء كففته عنه اورّعه توريعاً وورّعت الفرس حبسته بلجامه - قال الراجز ابو النجم العجلى

وَرّعَ فما كاد اليهم بعدَله

يصف فرساً ومُوَرّعٌ اسم والوريعة اسم فرس من خيل العرب مشهورة

والوَعْرُ مكان وَعرٌ بيّن الوعورة خلاف السهل وُعر المكان وُعورة وجبل وَعِر ووَعر صعب المُرتقى واَوعرَ - وسألنا فلانا حاجة فتوعّر علينا اذا تشدد ٭

➤ ر ع ه ➤

استعمل من وجوهها (فلان حسَنُ الرِعة) تريد حسن الطريقة والتورع ٭

والنَّهرَزانُ وهو العهار ايضاً ورجل عاهر وامرأة
عاهرة ـ وق ومعاهر قيل من اقيال حمير ـ والعيهرة
الغول في بعض اللغات والذكر منها زعموا العيهران
والجمع العياهر وجمع عاهرة عواهر وجمع عاهر عُهّار *
والعُرَّة يكنى به عن الرجيع وقال سمد ارضه
بالعرة ـ ورجل عُرَّة اذا كان عارا على ناسه *
والعُرهان موضع زعموا وليس هو من هذا وقد مر
هذا في الثنائي مستقصى *
والهَرَع والهُرَاع مشي فيه اضطراب وسرعة
اقبل الشيخ يُهرع اذا اقبل يُرعد ويسرع المشي
والهِرياع سفير الشجر وهو الورق الذي تنفضه
الريح لغة يمانية ـ والهريعة شجرة دقيقة العيدان
ويقال رجل هيرع جبان لا خير عنده قال الشاعر

ولستُ بذي رَثْيَة هَيْرَعٍ
اذا دُعي القومُ لم ينهض

والهَيرَعةُ القصبة التي يزمر فيها الراعي ـ ويهرع
موضع زعموا ـ وتسمى العرب الغول هيعرة مقلوب
من عيهرة كذا اظن ـ واهرع القوم رماحهم
اذا اشرعوها ورجل هَرِع سريع المشي والبكاء
ومن ذلك (يُهرَعون اليه) اي يستعجلون اليه ـ والهريعة
القملة الكبيرة *

﴿ رَعَيَ ﴾

استعمل من وجوهها (الرَّعْيُ) مصدر رَعَى يرعى
رعيا والرِعي ما تأكله الماشية من نبات الارض قال
الاعشى

من سراة الهجان صلَّبها العضُّ
ورَعْيُ الحمى وطُولُ الحِيالِ

و(رَعَى الله فلانا) اذا دعوت له بالحفظ ورعيت له
عهده وحقه فيمن خلف وارعيته سمعي اذا
اصغيت اليه وراعيته بعيني اذا لاحظته وجمع الراعي
رِعيان ورُعيان ورِعاء ورُعاة ـ والرَّعية كل ما رعيته
والجمع رَعايا *
وهذا طعام ليس له رَيْعٌ اي نزل وبركة ـ وراع
الرجل وغيره يريع الى الشيء اذا رجع اليه وكل
راجع الى شيء فهو رائع اليه ـ قال رجل للحسن (اني
قئت وانا صائم) فقال هل راع اليك اي هل رجع
القيء الى حلقك ـ والريع المكان العالي من الارض
حتى يمتنع ان يسلك ـ والجمع رُيوع وارياع
وكذلك فسر في التنزيل ـ والريعة مثل الريع سواء
قال الشاعر ـ ذو الرمة

طِراقُ الخوافي واقعاً فوق ريعة
ندى ليله في ريشه يترقرقُ

والمِرْياعُ من قولهم ناقة مرياع سريعة الدرّة وربما
قالوا سريعة السمن ـ قال ابو عبيدة واهدى اعرابي الى
هشام بن عبد الملك ناقة فلم يقبلها فقال يا امير المؤمنين
انها (مِرباعٌ مِرياعٌ مِقراعٌ مِسناعٌ) فقبلها ـ المرباع
التي تنتج في اول الربيع والمرياع السريعة الدرة والمقراع
التي تحمل في اول ما يقرعها الفحل والمسناع المتقدمة
في السير ـ ورياع موضع زعموا *
والعَيْرُ الحمار والجمع اعيار ـ والعَير عير نصل السهم
والسيف وهو الناتئ في وسطه كالجُدَيْر ينقطع قبل

بلوغ منتهاها - قال الشاعر الراعى

فصادف سهمه احجارَ قُفٍّ
كسرنَ العَير منه والغِرارا

و العَير العظم الناتى فى وسط القدم - والعير عير الكتف و هو الناتى فى وسطها كالجدر ينقطع قبل بلوغ منتهاها - و العَير مصدر عار يعير عيرا - و عار الفرس يعير اذا انطلق من مربطه فذهب على وجهه و كذلك البعير و (اتاه سهم عائر فقتله) اى لا يدرى من رمى به و (جاء فلان بعالٍ عائرة عينين) اذا جاء بمال كثير - و ناقة عيرانة مشبهة بالعير الوحشى فى صلابته - و عيّرت الرجل رميته بالعار - وعايرت الشيء فى الميزان معايرة وعيارا اى وزنته - ورجل عيّار كثير المجيء والذهاب وربما سمى الاسد عيارا لتردده فى طلب صيده - والعير ابل تحمل الميرة و التجارة لا تكون عيرا الا كذلك ويجمع عيرات - و العير جبل معروف و اختلفوا فى تفسير قول الشاعر - الحارث بن حلزة

زعموا ان كل من ضرب العير
موالٍ لنا و نحن الوَلاءُ

فقال قوم العَير الوتد يريد كل من ضرب وتدا من اهل العمد موالينا اى حلفاؤنا فى الموضع و قال آخرون العَير يعنى كليبا جعله كعير العانة يعنى رئيسها و قريعها لانهم قتلوا كليبا و هذه لغة قوم يسمون سيد القوم عَيراً كما سموه قَرما و ذكر عن الاصمعي عن ابى عمرو بن العلاء انه سمع رجلا من خولان يقول باليمن قد مات لهم سيد (اىُّ عير اقعر منا) اى اىُّ سيد - و انشد ابن الكلبى لرجل من كلب قديم فيما ذكره و جعل كليبا عيرا كما جعله الحارث بن حلزة فى شعره فقال

كليبُ العَير ايسر منك ذنبا
غداة يسومنا بالفتكرين
فما يُنجيكم منا شبامٌ
و لا قطن و لا اهل الحجُون

شبام وقطن جبلان والفتكرين الداهية - وقال اخرون يعنى ايادا لانهم اصحاب حمير وقال آخرون يعنى جبلا و قال كل من سكن هذا الجبل او ضرب فيه وتدا او نزله وقال آخرون يعنى المنذر بن الاسود وهو الذى يقال له ابن ماء السماء لان شمراً قتله (يوم عين اباغ) و شمر حنفىٌّ منهم *

و اليَراع القصب الواحدة يَراعة - و اليراعة من الرجال الجبان اذا كان خاويا - الخاوى الذى لاقلب له - قال الشاعر - الراعى

جاءوا بصكّهم واحدبَ اسأرت
منه السياطُ يَراعةً اجفيلا

الصكّ الصحيفة التى فيها اسماء الناس و احدب رجل ضرب حتى انحنى ظهره ويعنى عريف القوم وقبل هذا البيت *

اخذ والعَريف فقطّعوا حيزومه
بالاصبحيّة قائما مغلولا

و اليروع لغة اهل الشحر (١) - مرغوب عنها كأن تفسيرها الفزع او الرعب *

واليعرُ الجدى - و اليُعار ثغاء الشاة - يعرت الشاة تيعَر وتيعِر يُعاراً - ويُعار حكاية صوت الغنم و اليُعار

(١) فى هـ - لغة مرغوب عنها لاهل الجوف *

صوت اليَعر - واعترض الفحل الناقة يَعارةً اذا عارضها فتنوّخها - قال الشاعر - الراعى النميرى

قلائصُ لا يلقحنَ الّا يعارةً
عِراضاً ولا يُشرَين الّا غواليا

واليَعرُ ايضاً ضرب من الشجر - قال *

ثلاثة ابيات كما ينبت اليَعرُ

باب الراء والغين

مع باقى الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

رَ غَ فَ

(الرَغف) جمعك العجين او الطين تكتّله بيدك رَغفته ارغفه رَغفا اذا جمعته ومنه اشتقاق الرَغيف ورَغفت البعير ارغفه رغفا اذا لقّمته البزر والدقيق وما اشبهه مثل الضفر سواء وجمع رغيف رُغُف وارغفة ورُغفان - قال الشاعر - لقيط بن زرارة

ان الشِواءَ والنشيلَ والرُغُف
والقَينةَ الحسناءَ والكأسَ الأُنُف
للضاربين الهام والخيلُ قُطُف

وروى خُنف وهوان تخنف باتها اى تميل - وارغف فلان والعف اذا احدّ نظره وكذلك ارغف الاسد والعف اذا نظر نظراً شديداً *

والرُفغ والرَفغ اصل الفخذ والجمع ارفاغ ورُفوغ وكل موضع اجتمع فيه الوسخ من الجسد فهو رُفغ ومنه الحديث (ورفغ احدكم بين ظفره وانملته) يقال انمُلة وانمَلة والضم اكثر قال ابو بكر يجوز فى هذا الموضع فى الرفغ الضم والفتح فاما فى الوادى فاكثر ما يستعمل بالفتح قال ابو بكر يقال انمُلة وانمَلة -١- وقد جاء فى الشعر الفصيح وزعم الخليل ان الرفغ فى هذا الحديث ما اجتمع بين الانمُلة والظُفر من الوسخ والارفاغ من الناس السفلة الواحد رَفغ - والرَفغ الأم الوادى وشرّه تراباً (وجاء فلان بمال كرفغ التراب) اى فى كثرته - قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلى

اَنى قريةً كانت كثيرا طعامُها
كرفغ التراب كلُّ شىء يميرُها

وفلان فى عيش رافغ اى واسع وكذلك عيش رفيغ والاَرفغ موضع *

والغَفرُ النكس غفَرَ المحموم وغُفِر اذا نُكس - قال الشاعر المرار الفقعسى

خليلَىّ ان الدّارَ غفرٌ لذى الهوى
كما يَغفَر المحموم اوصاحبُ الكَلم -٢-

والغَفر الزِئبر ثوب ذو غَفر وغفَرت المتاع اذا جعلته فى الوعاء اغفره غفراً وكل شىء غطيته فقد غفرته ومنه المغفرة والغَفيرة والغفر والغُفران ان شاء الله تعالى - قال الشاعر

جمعَ العِقاب واَفضلَ الغَفرِ

ويقال (اصبغ ثوبك فانه اغفَر للوسخ) اى استر له والغِفارة سحابة رقيقة دون معظم السحاب - قال الشاعر ذو الرمة

سقى دارها مُستَمطَرٌ -٣- ذو غِفارةٍ
اَجشُّ تحرّى منشأ العين رائحُهُ

والغِفارة خرقة توقى بها المرأة مقنعتها من الدهن

(باب الراء والغين)

(١) هذان الحرفان مفردان على لفظ الجمع فان افعلا لم يجئ عليه مفرد سواهما — س * (٢) فى ل — كما يغفر المحموم عاوده النكس * (٣) فى هامش ل — قال ابو سعيد مستمطر بفتح الطاء والكسر جيد *

والمِغفر الكمّة من الزرد — والغَفر نجم من منازل القمر
والغُفر ولد الاروية والجمع اغفار وغِفَرة — قال الشاعر
دون السماء يَزِلُّ بالغُفرِ
وبنو غِفارٍ بطن من العرب منهم ابو ذرّ جُندب بن جُنادة
صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم — وبنو غافر بطن
منهم ايضاً — وغُفيرٌ اسم (وجاءَ القوم جمّ الغفير وجمّاء
الغفير وجمّاً غفيرا والجمّاء الغفيرَ) اذا جاء وا باجمعهم
والمغافر لثى من لثى الشجر وهو الصمغ الواحد مُغفُور
وهو احد ماجاء على مُفعُولٍ موضع الفاء ميمٌ وغُفيَرة
اسم امرأة لها حديث — والغِفَر زعموا دوية *
والغَرفُ مصدر غرَفت الشيء اغرِفه غرفاً والمِغرفة
ما يغترف بها وهي المِقدحة ايضاً وبئر غَروف وقَدوح
يغترف ماؤها باليد ونهر غرّاف كثير الماء اذا اغترف
منه باليد وفرس غرّاف رحيب الشحوة اى مسافة مابين
خطاه كثير الاخذ من الارض بقوائمه والغُرافة
ما اغترفته بيدك وهي الغُرفة ايضاً وقد قرئ (غُرفةً
بِيدِه) وغَرفةً — والغُرفة المعروفة والجمع غُرَف
وغُرُفات والغرف ضرب من الشجر والغريف شجر
ايضاً وزعموا انه الغرَف ايضاً — قال الشاعر
باكنافها الشوعُ والغريف
الشوعُ شجر البان الواحدة شوعة والغريف الشجر
الملتف من اي شجر كان واكثر ما يعرف بذلك
العرين — ١ — والاراك وما اشبهه — قال الشاعر
ابو كبير الهذلي

أمن بطأ لمه يقل لصحابه
ان الغريفَ يجنُّ ذات القِنطِرِ
القِنطِرُ الداهية وقد سمت العرب غرّافا وغُريفا والغُرفة
الحبل المعقود بانشوطة تلقى في عنق البعير لغة يمانية
غرَفت البعير اغرُفه واغرِفه غرفا اذا القيت في رأسه
الغُرفة وغرفت ناصية الفرس اذا جززتها — قال الشاعر
قيس ابن الخطيم الاوسى
تنام عن كُبر شأنها فاذا
قامت رُوَيداً تكاد تَنغرِفُ
والفَرغُ فم الدلو والجمع فُروغ — والفرغ ايضاً نجم من
منازل القمر وهما فرغا الدلو — وضربة فريغ وفريغة
اى واسعة — قال الشاعر — لبيد يصف طعنةً
وكل فَريغَةٍ يَجلي رَهوجٍ — ٢
كأن رشاشها لهبُ الضِرام
وفرَغ الرجل من عمله فَراغاً وفُروغاً وافرغ مافى
انائه افراغاً وكذلك افرغ عند جماعه — وحلقة مُفرغة
مصمتة الجوانب غير مقطوعة (وذهب دمُ فلان فِرغاً)
اذا طلَّ فلم يثأر به ولم يعقل *
والفَغرُ من قولهم فغَرفاه وفغر فوه اذا جعلت الفعل
للفم وهو فتح الفم عند الضحك وغيره — قال الشاعر
حجر ابن جليلة الجعفي
فغَرتَ لدى النعمان لما لقيته
كما فغَرت للحيض شمطاءُ عارِكُ
اي حائض يقول يئست من الحيض فلما حاضت فرحت
وضحكت — والفَغّار رجل من العرب من فرسانهم

(١) ه — العرين * (٢) كذا وقع رهوج والصواب رموح بالميم والحاء — س *

سمى الفَنّار – ١ – بهذا البيت و يقال فَغَر الرجل فاه وفغَر فوه اذا جعلوا الفعل للفم كما قالوا اشحا فوه و شحا فاه – والفاغرة زعموا ضرب من الطيب والمَفغَرة الارض الواسعة والجمع المفاغر وربما سميت الفجوة فى الجبل مَفغرةً اذا كانت دون الكهف والجمع مفاغر •

﴿ رَ غَ قَ ﴾

(غَرِقَ) يَغرَقُ غرَقاً فهو غريق فى الماء وغيره وجمع غريق غَرقى وكان الاصل فى الماء ثم كثر حتى قالوا غرق فى الماء وغرق فى الطيب وفى الذنوب وما اشبهه اذا اكثر منه واغرق فى الشىء يُغرق اغراقاً اذا جاوز الحد فيه واصله من نزع السهم حتى يخرجه عن كبد القوس – وغِرقىء البيض قشرها الرقيق الباطن والجمع غراقىء وفى لغة لاهل اليمن مرغوب عنها غرقأت البيضة اذا خرج عليها قشرها الرقيق وقال بعضهم غرقأت الدجاجة اذا فعلت ذلك ببيضها واغرورقت عينه اذا شرِقت بدمعها – والغِرياق طائر زعموا وليس بثبت •

﴿ رَ غَ كَ ﴾

اهملت •

﴿ رَ غَ لَ ﴾

استعمل من وجوهها (الرُغلُ) نبت من احرار البقول – وأرغلت الارض اذا انبتت الرغل – وارغلت القطاة فرخها اذا زقّته والوجه ازغلت بالزاى ويروى بيت ابن احمر

فأزغلَتْ في حلقه زُغلَةً
لم تخطىء الجيد ولم تشفَتِرِ

تشفترُ تفرّق – ازغلت بالزاى معجمة وقد روى بالراء والاول اعلى وهى الرواية الصحيحة والمصدر الازغال ويقال ارغل الماءَ يُرغله ارغالا اذا صبه صبا كثيرا – ورُغلان اسم – وابو رِغال صاحب القبر المرجوم كأن اسمه مشتق من راغَل يُراغل مُراغلة ورِغالا ويقال فلان فى عيش ارغل اى واسع وارغلت الى فلان ارغالا اذا املت اليه بهواك او معونة مثل ارغنت سواء •

والأَغرَلُ والاغلف سواء والاقلف مثله وهى الغُرلة – قال الشاعر

رأيت الفتية الأغرا – ٢ –
ل مثل الايْنُق الرُعل

يقال ناقة رَعلاءُ اذا شُقّت اذنها وتركت حتى تنوس اى تحرك وترعى قال وقد روى الأرغال ايضاً •

﴿ رَ غَ مَ ﴾

استعمل من وجوهه (الرَّغام) بالفتح التراب ومنه قيل (ارغم الله انفه) اى الصقه بالتراب ورغِم انفه والمُراغم لقومه المنابذ لهم – راغم فلان قومه مراغمة ورغاما اذا خرج عنهم ونبذهم وشاة رغماء على طرف انفها بياض او لون يخالف سائر لونها – ورُغيم اسم – ورَغيم اسم ايضاً – والرُّغامى قصب الرئة قال الراجز

يَبُلُّ من ماء الرُّغامى ليته
كما يُرَبّثُ سالىءٌ تميته

(١) اسمه هبيرة بن النعمان • (٢) يروى الاعزال جمع اعزل الذى لاسلاح معه •

يصف كلبا قد ادخل رأسه فى جوف فرس مقتول فقد بلغ برأسه الى الرُّغامى اى قصب الرئة من الفرس فقد ابتلّ ليته •

والرَّمْغ فعل ممات رَمَغت الشىء ارْمغه رمغًا اذا عركته بيدك كالاديم ونحوه - ورُماغ موضع •

والغَمْرُ الماء الكثير وبه سمى معظم البحر غمرًا قال الشاعر

وَغلَتْ بهم سَجْحاءُ جاريةٌ

تهوِى بهم فى لُجّة الغَمْرِ

يصف سفينةً والسَّجْحاء الطويلة الواسعة وجمع الغَمْر غمار وغُمور وانما سمى غَمرا لانه يغمُر كل شىء وقع فيه اى يغطيه فهو غامر وسمى الرجل غَمرا اذا كان جوادا لكثرة خيره - والغَمير من النبت الصغار الذى يغمره الكبار فوقه - ورجل مغمور اذا كان خاملا يغمره غيره من قومه - ورجل غُمر لم يجرب الامور والجمع اغمار - والغِمر الحقد ويجمع غُمورا ايضًا - والغَمَر ما بقيت رائحته فى اليد من اكل الدسم خاصة زعموا - غمِرت يده تغمَر غمرا فهي غمِرة - والغُمْرة طلاء من زعفران وغيره تطلى به المرأة وجهها ليصفو لونها قال تغمرت المرأة بالطيب تغمُّرا وتغميرا اذا تضمّخت به وتغمرت من الماء وغيره اذا شربت منه دون الرى ومنه سمى القعب الصغير غُمَرا - قال الشاعر - اعشى باهلة

تكفيه حُزّة فِلذان الم بها

من الشواء ويُروى شربَه الغُمَرُ

وقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم (هَلمّوا غُمَرى) ودخلت في غُمار الناس وخُمارهم اذا دخلت فى جماعتهم وغَمرٌ اسم موضع - وغُمَير اسم موضع ايضًا وقد سمت العرب غَمرا وغُميرا وغامرا وقد قالوا فرس غَمر البديهة اذا كان جوادا تشبيها بالرجل الغَمر •

والغُرْم كل شىء غرمته من مال او غيره غرِم يغرَم غُرما وغرامة - قال الشاعر - ابواحمد بن جحش الاسدى

دارُ ابن عمك بعتها　تقضى بها عنك الغرامه

اذهب بها اذهب بها　طُوِّقتها طوقَ الحمامه

والمتداينان كل واحد منهما غريم صاحبه - قال الشاعر المعلى بن جمال العبدى

يصوغ عنوقَها احوى زَنيمٌ

له ظأْمٌ كما صَخِب الغريمُ

الظأْمُ صوت قال ابوبكر الظأْم والظأب واحد وهو الصوت يصف تيسا - والغريم فى هذا الموضع صاحب الدين - قال آخر

ويَمْطُلُ دَيني وهو اقدرُ مالك

الا انّ ذا التمطال شرٌّ غريم

فهذا عليه الدين وفلان مُغرَمٌ بفلانة اذا اشتد حبه لها واصل ذلك من الغرام وهو الهلاك وكذا فسر فى التنزيل (إنّ عذابها كان غراما) اى هلاكًا •

والمرغ اللعاب - وانشد - للحرمازى

تشفينها بالتفث اوبالمَرْغِ

وتقول (العربُ احمق لايجأى مَرْغه) اى لايحبس لعابه - وتمرّغ فى التراب تمرُّغا اذا تقلب فيه وكذلك

تمرّغ الفرس والحمار تمرّغا - وموضع تمرغه المراغة وبنو مراغة بطين من العرب فاما قول الفرزدق لجرير (يا ابن المراغة) فانما يعيره ببنى كليب لانهم اصحاب حمير - والامرغ موضع •

والمغرة طين احمر وهو المشق والجاب مهمو زوثوب ممغر مصبوغ بالمغرة - وفرس امغر والانثى مغراء وهى شقرة فيها كدرة - والممغرة الارض التى تخرج منها المغرة - وماغوة اسم موضع - وكذلك مغران اسم رجل ايضا - وناقة ممغر ومنغر اذا حلبت تخالط لبنها دم - وناقة ممغار ومنغار اذا كان ذلك منها عادة واللبن مغير اذا خالطه الدم •

ر غ ن

(ارغنت) الى فلان - ١ - ارغانا اذا ملت اليه فانت مرغن - والرغنة الارض السهلة لغة يمانية •

والنغر طائر ويقال انه العقاب اوشبيه به والجمع اغران والغرين والغريل الطين الرقيق •

والنغر طائر اصغر من العصفور والجمع نغران قال الشاعر - يصف الكرم

يحملن ازقاق المدام كأنما

يحملنها باظافر النغران

ويروى باكارع - قال ابوبكر قال ابوحاتم خرج المبرد من البصرة وهو لايحسن من المعانى غير هذا البيت يعنى معاليق العنب شبهها باظافر النغران وفى الحديث (اباعمير مافعل النغير) ونغر قلب الرجل ينغر نغرا اذا التهب من حزن اوغيظ فهو نغر وهو مأخوذ من قولهم نغرت القدر اذا غلت وفى الحديث (ردونى الى اهلى غيرى نغرة) •

ر غ و

(الرغوة) ويقال الرغوة والجمع رغى مقصور وهو ماطفا على اللبن من الزبد ارغى اللبن يرغي ارغاء اذا صارت له رغوة - وارتغى الرجل يرتغى ارتغاء اذا شرب الرغوة ومن امثالهم (يسرّ حسوا فى ارتغاء) وهذا مبيّن فى باب الاعتلال وستراه ان شاء الله تعالى

ويقال (لا غرو من كذا وكذا) اى لاعجب - والغور غور تهامة وهو بطنها غار الرجل يغور غورا اذا دخل الغور والغور موضع بالشام - والغورة موضع قال يجوزان يهمز ولا يهمز الا انه كثر فى كلامهم ترك الهمزة والغوير موضع ومن امثالهم (عسى الغوير ابؤسا) قال ابوبكر معناه عسى ان يجىء من الغوير ما اكره والمثل للزباء وغارت عين الرجل تغور غؤورا وغار النجم يغور غورا اذا غاب - وغار الماء غورا اذا نضب وفى التنزيل (ان اصبح ماؤكم غورا) اى غائرا اخرجت مخرج زور فى معنى زائر ودوم فى معنى دائم •

والوغرة وغرة الظهيرة وهو اشد مايكون من الحر ووغر صدر فلان يوغر وغرا ووغرا وقالوا وغر يغر اذا التهب من الغضب او الحقد وليس بثبت - واكثر ما يستعمل فى الحقد زعموا واللبن الوغير الذى تحمى الحجارة وتلقى فيه ثم يشرب - قال الشاعر - المستوغر

ينش الماء فى الربلات منها

نشيش الرضف فى اللبن الوغير

واوغر القوم الخنزير ايغارا وهو ان يغلى له الماء فيسمط وهو حى ثم يذبح وهو من فعل قوم كانوا نصارى

---

(١) فى م - ارغنت فلانا •

قال الشاعر

ولقد اردتَ لقاءهم فكرهتهم
كـكراهة الخنزير للايغار

وراغَ يَروغُ رَوغا وروَغانا ومُراوغة ـ١ـ وروّاغا اذا حاد عن الشيء ـ قال الشاعر

يوم لا ينفعُ الرَّواغُ ولا
يُقدِمُ الاَّ المُشيَّعُ النحريرُ

المُشيَّعُ الشجاع الذى كأنّه من قلبه امراً يشيعه علي الاقدام ـ قال ابوبكر وهذا البيت يروى للاسود ابن يعفر اولعدى بن زيد الا ان الاصمعى زعم ان النحرير ليس من كلام العرب ـ وتروّغ ـ ٢ ـ الدابة اذا تمرّغ فى التراب لغة يمانية.

ر غ ه

استعمل منها غَرِه به فى معنى غرى به وله مواضع فى المعتل والزاوئد تراها ان شاء الله تعالى.

ر غ ى

استعمل منها (الرياغ) وهو التراب.

و غيرُ كلمة يستثنى بها ـ وغَير مصدر غار اهلَه يغيرهم غيراً اذا مارهم ـ و الغِيرَة والمِيرة سواء و الغير الدّية قال الشاعر ـ رجل من بنى عذرة

لَنَجْدَعَنَّ بايدينا انوفكم
بنى اُمامةَ ان لم تقبلوا الغِيَرا

وبنوغِيَرة حي من العرب والغير مصدر غار اهله يغيرهم غَيرا وغيارا ـ و انشد

هل تُنكِرين من ابينا غيره
هل تفقدين غيره و ميره

و الغِيرة من قولك غار الرجل على اهله يَغار غَيرة فهو غائر.

باب الراء و الفاء مع باقي الحروف.

ر ف ق

(الرِفقُ) ضد الخرق والصعوبة ـ رَفق يرُفق رِفقاً فهو رفيق بكذا و كذا و فلان رفيق بفلان ورافق ايضا حسن الصنيع به و اليه مع اللطف ـ وارفقه يرفقه ارفاقاً اذا اوصل اليه رِفقا ـ والمِرفق من الانسان والدابةهوموصل الذراع فى العضد والمِرفَق الامر الرافق وكذلك فسر فى التنزيل قال البصريون المِرفق فى الامرين جميعا والكوفيون يقولون مَرفِق الانسان والمِرفق الامر الرفيق بك والجمع منها المرافق ـ والمِرفقة التى يرتفق بها اى يتكأ عليها ـ وبعير مرفوق اذا اشتكي مرفقه ـ والرِفاق حبل يشد فى مرفق البعير الى وظيفه والجمع الرُفُق ـ والرفقة القوم المترافقون في السفر والجمع رِفاق ورُفَق و الرفيق الذى يرافقك فى سفرك ومثل من امثالهم (الرفيق ثم الطريق) والرافقةُ موضع ـ واولى فلان فلانا رافقة ومرفقاً اى رِفقاً.

و الفَقرُ ضد الغنى و الرجل فقير وافقره الله افقارا و فقرت البعير افقره و افقُره فقرا اذا حززت خطمه ثم جعلت فيه الجرير ليذل بذلك والبعير مفقور ـ ويقال (ارم الصيدَ فقد افقرك) اى امكنك من فقاره و فَقارُ الظهر العظام المنتظمة فى النخاع التى تسمى خَرز الظهر الواحدة فقرة و الجمع فِقَر و فَقارة والجمع فِقار

(١) فى م ـ ومراغة. (٢) نص التاج ـ قال ابن دريد تروَّغ ـ والصواب تَرَوغت.

و(افقرت

و(افقرت فلانا ناقتي) افقارا اذا دفعتها اليه ليركبها ثم يردها اليك ويقال (رماه الله بفاقرة) اي بداهية تقصم فقاره وفسرو اقول الشاعر - لبيد

لما رأى لُبَدُ النسورَ تطايرت

رفعَ القوادمِ كالفقيرِ الأعزلِ

اي المكسور الفقار والفقير والجمع فُقُر وهي ركايا تحفر ثم ينفذ بعضها الى بعض حتى يجتمع ماؤها في ركيّ او سيح - قال الشاعر - طرفة

بضرابٍ تأذنُ الجنُّ له

وطعانٍ مثل افواه الفُقُر

والفقيرُ رَكِيٌّ معروفة - قال الراجز - الجليح ابن شميذ

ما ليلة الفقير الا شيطان

يدعى بها القوم دُعاء الصُّمّانِ

وفَقَرتُ للفسيل فقيرا اذا حفرت له ثم غرسته - وفقرت الخرز اذا ثقّبته لتنظمه وقال الشاعر - امرؤ القيس

غرائرُ في كِنٍّ وصونٍ ونَعْمةٍ

يُحَلَّين ياقوتا وشَذراً مُفقَّرا

و(سدّ الله مفاقره) اي اغناه - وقال الشاعر

وانّ الذي ساق الغنى لابن عامرٍ

لَربّي الذي ارجو لسدِّ مَفاقِري

والفرق فرق الرأس رأس الانسان - وكل شيئين فصلت بينها فقد فرقتهما فرقا وكل ناحية منها فرق وفريق والفِرق القطيع من الغنم - وفَرَقَت الناقة اذا ضربها المخاض فمرت على وجهها حتى تنتج حيث لا يعرف مكانها فهي فارق والجمع فُرَّق وفوارق

قال الراجز - عمارة بن طارق

اعجَل بغربٍ مثل غَربِ طارقِ

ومَنجنونٍ كالأتانِ الفارقِ

المنجنون المحالة الكبيرة التي يسنى عليها غير مهموز وقال آخر - عبد بني الحسحاس

له فُرَّق منه يُنتَجنَ حوله

يُفقِّئن بالميث الدماثِ السوابيا

يصف سحابا فشبه ما تفرّق منه بالنوق الفوارق والميثاء الارض السهلة والدماث جمع دمث وهي الارض السهلة ايضاً - ويفقئن يشققن من فقأت عينه اذا بخصتها - السوابي جمع سابيا ، وهي المشيمة التي يكون فيها الولد - وناقة مُفرِق اذا فارقها ولدها بذبح او بموت قال الشاعر

واعطاني - ١ - المفارق والحقاقا

ومَفرِقُ الرأس احدشقيه والجمع المفارق - وفَرِق الانسان يفرَق فرقاً اذا خاف وافرق من مرضه افراقاً اذا برأ منه ولا يكون الافراق الا من مرض لا يصيب الانسان الامرة واحدة نحو الجدري والحصبة وما اشبههما - ورجل افرق اذا كان بين ثنيتيه انفراج - والفاروق من الناس الذي يفرق بين الامور ويفصلها وبه سمي عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه لانه اظهر الاسلام بمكة ففرق بين الايمان والكفر - وديك افرق الذي انفرق عُرفه وتيس افرق اذا تباعد طرفا قرنيه وفرس افرق اذا كانت احدى حجبتيه اعظم من الاخرى الحجبة رأس الورك - وتفارق القوم فِراقا وتفارُقا

(١) فيل - واعطاني *

وافترقوا فُرقةً وافتراقاً. والفُروق موضع وسمى القرآن فرقاناً لانه فرق بين الحق والباطل والفرقان فى التنزيل له مواضع فمنه الفرقان القرآن ومنه قول الله عز وجل (نَزَّلَ الفُرقانَ) اى القرآن والفرقان النصر من قول الله تعالى (وما أنزَلنا على عَبْدِنا يومَ الفُرقانِ) اى يوم النصر وهو يوم بدر والفرقان البرهان وهذا مستقصى فى (كتاب اللغات فى القرآن) ورجل فروقة وكذلك المرأة اخرج مخرج نَسّابةٍ وعلّامةٍ وبصيرةٍ وما اشبه ذلك. قال الشاعر

ولقد حَلَلْتِ وكُنْتِ جِدَّ فَرُوقةٍ
بَلَداً عَرَّ به الشجاع فيفزع

وقد جاء مصدر فارقه فِراقاً وفرّقه تفرقةً. والفَرَق الذى جاء فى الحديث (ما اسكر الفَرَقُ فالجرعةُ منه حَرامٌ) فزعموا انه مكيال يعرف بالمدينة وقد قيل فرق بالتسكين. والفَرِيقةُ حلبة تطبخ بتمر ويسقاها المريض او النفساء قال الشاعر — ابو كبير الهذلى

ولقد وَرَدتُ الماءَ يَركُدُ فوقه
مثل الفريقةِ صُفِّيَتْ للمدنَفِ

والفروقة شحم الكُلى قال الشاعر — الراعي

فبِتْنا وباتت قدرُهُم ذاتَ هِزَّةٍ
يَبينُ لنا شحم الفروقةِ والكُلَى

وفِرْقةٌ من الناس والجمع فِرَقٌ •

والقَرفُ مصدر قرفت القرحة وغيرها اقرفها قرفاً اذا نكأتها حتى تَدمى والقِرفة التهمة يقال (فلانٌ قِرفتى) اى تهمتى و(قرَفتُ فلاناً بكذا وكذا) اذا سبعته به. وفرس مُقرِف خلاف العتيق ثم قالوا رجل مُقرِف ايضاً اذا نسب الى لؤم الاصل والجمع مقارف والمصدر الاقراف. والقِرفة ضرب من افواه الطيب وقِرف كل شىء قشره واقترف سيئة اذا كسبها والقُروف اوعية من ادم ينتبذ فيها قال الشاعر معقر بن حمار البارقى

وذُبيانيةٍ اوصت بنيها
بان كَذَبَ القَراطفُ والقُروفُ

اى عليكم بها اى خذوها غنيمتكم. والقراطفُ جمع قَرطف وهى القُطُف. والقَرَف بالتحريك مداناة المرض •

والقَفرُ من الارض الخالى من الانيس والجمع قِفار. والاقفار مصدر اقفرت الارض ويقال ارض قَفر وارضون قُفور وقِفار واكلت خبزاً قَفاراً بفتح القاف (١) بغير ادم ودابة قَفِرةٌ وقَفِرةٌ قليل اللحم ضئيل الجسم وكذلك هو من الناس و(نزلنا بنى فلان فبتنا القفرَ) اذا لم يقرونا. والقفير الزبيل لغة يمانية. والتقفير جمعك الشىء نحو التراب وغيره تقفرهُ تقفيراً. واقتفرت اثره اقتفاراً مثل قفوت سواء. والقُفر الشعر زعموا. قال الراجز

قد علمت خَودٌ بساقيها القفر
لتُرْوَيِنْ او لتبيدنَّ الشُجُر
او لارُوحنْ اُصُلاً لا اَزِر

الشُجُر جمع الشِّجار وهو خشب البئر والقفور ضرب من النبت وربما سمى الكافور قَفُوراً وقافوراً •

﴿ ر ف ك ﴾

(الفِكر) وقالوا الفَكر وهو ما وقع بخَلَد الانسان

(١) بهامش ه — وفى نسخة وكسرها ايضا •

و قلبه لواحدة فكرة و فكر و فكر - وافكر يفكر افكاراً و فكر تفكيراً •

و الفَرْكُ بفتح الفاء فركك الشيء بيدك حتى يتفتت والفريك طعام يفرك و يلتّ بسمن اوغيره - وفركت المرأة زوجها تفركه فركاً و الاسم الفِرك اذا ابغضته فهي فارك من نساء فوارك - قال الشاعر - ذو الرمة

اذا الليل عن نشز تجلى رمينه
بامثال ابصار النساء الفوارك

يصف ابلا ويقال (مُخَنَّثٌ يتفرَّكُ) اذا كان يتكسّرُ في كلامه ومشيه - و ثوب مَفروكٌ بالزعفران وغيره اذا صبغ صبغاً شديدا - ١ •

والكَرْفُ الشم - كَرَفَ الحمارُ آتنه يكرِفهن كرفا اذا شم ابوالهن وكل ما شممته فقد كرفته •

والكُفْر ضد الاسلام كفر يكفر كفرا وكفرانا وهو احد المصادر التي جاءت على فُعلان نحو غُفران وخُسران واصل الكفر التغطية على الشيء والستر له فكأن الكافر مغطًى على قلبه واحسب ان لفظه لفظ فاعل في معنى مفعول - وكفر فلان النعمة اذا لم يشكرها يكفُرها كفرا وهو كَفُور - والكافور وعاء الطلع وهو الكُفَرَّ والكُفُرَّى ايضاً - وقال بعض اهل اللغة وعاء كل شيء كافوره وغلط العجاج فظن ان للكرم كافورا ككافور النخل - فقال

بفاحم يُكَفُّ او منشور
كالكرْم اذ نادى من الكافور

فاما الكافور من الطيب فاحسبه ليس بعربي محض لانهم ربما قالوا القَفور والقافور وقد جاء في التنزيل (مِزاجُها كافُوراً) والله اعلم بكتابه - وكفر الرجل عن يمينه كأنه غطى عليها بالكفارة - وكلُّ مغطٍ كافر قال الشاعر - ثعلبة بن صعير المازني

فتذكرا ثقلاً رثيداً بعد ما
ألقت ذُكاءُ يمينها في كافرِ

ويروى ثقلاً اي في الليل لانه يغطي كل شيء وذكاء الشمس وكفر السحاب السماء اذا غطاها قال الشاعر لبيد

يعلو طريقة متنها متواتراً
في ليلة كفر النجومَ غمامُها

وتكفَّرَ بثوبه اذا اشتمل به وتكفر في السلاح اذا دخل فيها يعني الدرع وما اشبهها - ونهر الحيرة يسمى كافرا - قال الشاعر - في نهر الحيرة - المتلمس الضبعي

فألقيتها بالثني من جنب كافر
كذلك اقنو كلَّ قِطٍّ مضلَّلِ

القِط ها هنا الكتاب المضلل الرديُّ الذي فيه الضلال اقنوا اجعله قنوة ويقال (قنوته كذا وكذا) اذا اعطيته وكل متغط بشيء فقد تكفر به قال الشاعر - الشماخ

فظلّ لها يومٌ يُريح رِعاؤُها - ٢
عليها ابن عِرسٍ والاوزُّ المكفَّرا

يعني المتغطي بالريش واهل الشام يسمون القرية الكفر واحسبها سريانيا معربا و (كُفر القوم لملكهم) اذا سجد واله و يقال (فعلت كذا وكذا ولا كفرانَ لله) كأنه قال ولا كفران لنعم الله - و يقال (تكفر البعير بحباله) اذا وقعت في قوائمه •

(١) في م - صبغا يسيرا • (٢) في ل - فآبت الى قوم •

﴿ ر ف ل ﴾

استعمل من وجوهها (الرفل) مصدر رفل يرفُل رفلا اذا سحب اذياله فى المشى - وفرس رِفَلٌ طويل الذنب ذيّال - ورفّلت الرجل اذا اكرمته وعظمت شأنه - وشمر رفله اذا شمر ذيله *

﴿ ر ف م ﴾

استعمل من وجوهها (القَرْمَة) شئ كانت تحتمله[1] البغايا فى الجاهلية من عجم الزبيب ليضيّق تحتمل البغية فى حيائها ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج (يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب) قال الشاعر - امرؤ القيس

مُسْتَفْرِماتٍ بالحَصَى جوافلا

يستتبع الاواخرُ الاوائلا

يعنى خيلا يقول من شدة جريهن تدخُلُ الحصى فى فروجها فشبه الحصى بالفرمة - والفرى اسم موضع ليس بعربى محض *

﴿ ر ف ن ﴾

استعمل منها فرس (رِفَنٌ) مثل رِفَلٍ سواء - وارفأنّ الرجل سكن من طيشه - وهذا تراه فى باب الهمز مشروحا ان شاء الله تعالى *

والفُرْن شئ يختبز فيه ولا احسبه عربيا محضا ومنه اشتقاق اسم الفُرنية من الخبز وهى الغليظة المستديرة - ٢ *

والنَّفْرُ مصدر نفر ينفِر وينفُر نفرا ونفورا - ويوم النفر والنفير والنفور يوم نفور الناس من منى - ونَفَرت العين وغيرها من اعضاء الجسد تنفر نفورا اذا هاجت وورمت وكذلك العضو من الاعضاء اذا ورم - والنَّفَر ما بين الثلاثة الى العشرة زعموا والجمع الانفار والنفير القوم النافرون لحرب اوغيرها والمثل السائر (لا انت فى العير ولا فى النفير) اى لا انت فى تجارة ولا حرب - وذو نَفَر قيل من اقيال حمير - وبنو نَفَر بطن من العرب ونفّرت فلانا على فلان اذا غلّبته عليه وتنافر الرجلان فنُفِر احدهما على صاحبه ونُفِر ايضا اذا غلب عليه اذا تحا كما الى كاهنٍ او سيد تنافُرا ونِفارا والنُفارة ما اخذه المنفور من الخطر وهو الغالب ويقال بل النفارة ما اخذه الحاكم - ونافرة الرجل بنو ابيه الذين يغضبون لغضبه - قال الراجز

لوان حولى من عُلَيْمٍ نافِرَه

ما غلبتنى هذه الضياطِرَه

ومثل من امثالهم (كلُّ ازَبَّ نَفُورٌ)

﴿ ر ف و ﴾

(رَفَوْتُ) الثوب ارفوه رفوا اذا لأمت خرقه بنساجة وقد قالوا رفأت بالهمز وهى اللغة العالية ورفوت الرجل اذا سكته من رعب قال الشاعر ابو خراش الهذلي

رَفَونى وقالوا يا خُوَيلِدُ لم ترع

فقلت وانكرتُ الوجوهَ هُمُ هُمُ

ومنه اشتقاق قولهم للمُمْلَك (بالرِفاء والبنين) اى بالالتئام فاما قولهم ارفأتِ السفينةُ فستراه فى الهمز ان شاء الله تعالى *

والرَّوْف من السكون وليس من قولهم رؤف رحيم

(١) فى ن - تتخذها * (٢) بهامش ل - قال ابوسعيد الفرنية المنسوبة الى الفرن صغيرة كانت اوكبيرة *

ذاك

ذاك من الرأفة مهموز الا انه فى لغة من لم يهمز روف
و الروف مصدر راف يروف روفاً لمن ترك الهمز
و قال قوم بل الروف من السكون ٭
والفور مصدر فارت القدر تفور فوراً و فَوَرانا اذا
غلت حتى تفيض ـ و الفارة و الفُؤْرَة تهمز و لاتهمز
ريح تكون فى رُسغ الفرس تنفشُ اذامسحت وتجتمع
اذا تُركت (واتيت فلانا من فَورى) اى من ساعتى
والفُور الظباء لا واحد لها من لفظها يقال (لا افعل ذلك
مالَألأت الفُور) اى ماحركت اذنابها ـ وفار الماء من
الارض اذا نبع يفور فوراً و فَوَرانا ـ و فُوارَة القدر
ماطفح منها من الزبد اذا غلت ـ و الفَثْرة ـ ١ ـ حلبة وتمر
يطبخ للمريض او النفساء ٭
و الفَروُ معروف والجمع فِراءٌ ممدود ـ و فروة الرأس
جلدته وفى حديث عمر رضوان الله عليه (ان الامَةَ
القت فروة رأسها من وراء الجدار) اى ليس عليها ان تختمر
ويقال افتريتُ فروة اى لبستها وهو افتعلت من ذلك
والفروة كالثروة فى بعض اللغات وهو الغنى ـ وفَرْوان
اسم ٭
و الوَرْفُ مصدر وَرَفَ النبت يرِف وَرْفاً
و هو اهتزازه و نضارته و هو نبت وارِفٌ ٭
و الوَفْرُ الغنى فلان ذو وَفْر ـ و وفُر الشىء وفارة
و وفوراً اذا كثر ـ وو فَّرته توفيراً اذا كثرته
قال الشاعر ـ حاتم الطائى ـ فى الغنى

و قد علم الاقوام لو انّ حاتماً
اراد ثراء المال كان له وَفْرُ

و يقال (حظُّك الاوفر من كذا) اى الاكثر
و ما بين الوفارة فى فلان اى الرّجاحة فى العقل
والرأى ـ و الوافرة الية الكبش اذاعظمت فى بعض
اللغات ـ والوَفرة من الشعر دون الجُمّة و الجمع وِفار
و هى التى تنوس على شحمة الاذن اوعلى غرضو فها
قال ابو بكر غرضو فها او غضروفها ـ وقال قوم
الوفرة اكثر من الجمة ـ قال ابو بكر و هذا اغلط
انما هى وفرة ثم جُمّة ثم لِمّة فالوفرة ما جاوزت شحمة
الاذنين و الجمة ما جاوزت الاذنين و اللمة ما الَمّت
بالمنكبين والجمع وِفار ـ و وفّرت شعرى توفيراً
اذا عفيته ٭

ر ف ه

(الرِفْهُ) ان يسقى الابل كلما شاءت ـ ابل رافهة
و اهلها رافهون و كثر ذلك حتى صار كل عيش واسع
رافهاً و (فلان فى رفاهية من العيش) وكذلك رفاهة
ورُفَهْنِيَة ورفيهة ـ ٢ ـ وتقول العرب والرجل للرجل
(رفّه علىّ) اى انظرنى (و رفّه من خناقى) يراد به
ايضاً التوسعة عليه ٭
والرّهفُ من قولهم رهفت الشىء و ارهفته اذا رققته
و سيف مرهف رقيق الشفرتين ـ و فرس مرهف
لاحق البطن متقارب الضلوع و هو عيب ـ والرهافة
موضع زعموا ٭
والفِهر حجر يملأ الكف و الجمع افهار و فهور ـ والفهر
مؤنثة يدلّك على ذلك تصغيرهم اياها فهيرة ـ وقد سمت
العرب فهراً وفهيراً و فُهيرةَ ـ وفهرابٌ يجمع قريشا
و ارض مَفهرة ذات افهار وتفهر الرجل فى المال اذا
اتسع فيه ـ والفَهورُ زعم ابو مالك انه عربى معروف

(١) كذا فى اللسان وذكره المجد كعنبة ٭　(٢) رفيهية – من ل ٭

(باب الراء والفاء)

و هو ان يجامع الرجل المرأة ثم يتحول الى غيرها قبل الفراغ فاما الفُهر الذي في الحديث (كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم) فليس بعربي صحيح وهو موضع لليهود وناقة فيهرة صلبة شديدة ويقال تفيهر الفرس اذا ترادّ عن الجري من الضعف ـ والفاهر بآدل الرجل و هو لحم الصدر الواحد بأدل ه

و دابة فاره بين الفراهة و الفروهة و هو احد ماجاء على فَعُل فهو فاعل و هي قليلة حَمُض فهو حامض و مثل فهو ماثل وقد قرئ (فارِهِينَ) و(فَرِهِينَ) فمن قرأ فارهين اراد حاذقين بما يعملون ومن قرأ فرهين اراد متوسعين و الله اعلم بكتابه ـ و قد قالوا دواب فُرْهة و فُرَهة جمع فاره ه

والهرف المدح والثناء ومنه الحديث (جاء قوم يهرفون لصاحبهم) و من امثالهم (لا تهرف قبل ان تعرف) ـ (١)

ر ف ي

استعمل منها (الريف) و هو ماقارب الماء من ارض العرب و الجمع ارياف ورُيوف ـ وتريف القوم اذا دنوا من الريف ه

والفري مصدر فريت الأديم افريه فريا اذا شققته لصلاح و افريته اذا شققته شقّ فساد ـ قال الراجز

شلّت يدا فاريةٍ فرتها
و عميت عينُ التي ارتها

و قال ـ ذو الرمة

وفراء غرفيةٍ اثأى خوارزها
مشلشلٌ ضيعته بينها الكتبُ

يصف دلوا و فراء واسعة غرفية دبغت بالغرف اثأيت الشيء اذا افسدته و زن افعيت ـ و المشلشل ما يتشلشل من الخروز اي يقطر قطرا متداركا و (جاء فلان يفري الفريّ) اذا جاء مجدا مشمرا ضابطا للامر و (مر الفرس يفري الفري) اذا لم يبق في عدوه جهدا وافترى فلان على فلان فرية قبيحة افتراء ه

و الفَيْرةُ و الفِيَرة تمر يعرس ويطبخ بالحلبة فتشربها النفساء و الجمع الفِيَر وقد مضى ذكره ه

و الأرفيُّ لبن الظباء زعموا ـ و بنو يرفي حيّ من العرب ـ واليرفئيّ الراعي و زن يرفعي قال الراعي

كأنه يرفئيٌّ نام عن غنم
مستنفرٌ في سواد الليل مذؤوب

باب الراء و القاف

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح

ر ق ك

مهملات ه

ر ق ل

(الرَقْلة) النخلة الطويلة والجمع رِقال و رَقْل ومنه المثل السائر لعثمة بنت مطرود البجلية (ترى الفتيان كالرَقْل ـ ولا تدرين ما الدَخْل) و ارقلت الناقة و رقلت ارقالا و رقالا و رقلا و رقولا و هو ضرب من المشي ـ و ناقة مُرقل و مرقال من ابل مراقيل والراقول حبل يصعد به على النخلة في بعض اللغات و هاشم بن عتبة بن ابي وقاص المرقال رجل من قريش من اصحاب علي عليه السلام سمي المرقال يوم صفين لارقاله الى الموت ه

(١) يروى في امثال اكثم بن صيفي ـ لا تهرف بما لا تعرف ـ س ه

رَ ق مَ

(الرَقْمُ) كل ثوب رُقِمَ ووُشِيَ فهو مرقوم ورقمت الثوب ارقُمه رقما ـ وكل نقش رقم ـ وبه سمي الأرقم من الحيات للنقش في ظهره ـ والرقم الخط في الكتاب وبه سمي الكتاب رَقيما ومرقوما ـ وقال قوم الرقيم الدواة ولا ادري ما صحته (ويقال فلانة تَرقُمُ في الماء) اذا كانت حاذقة صَناعا ـ ورَقْمتا الفرس والحمار الأثران في باطن اعضادهما -١- والرَّقمتان ايضا ما اكتنف الجاعرتين من كيّ النار ـ والرَّقْمة نبت ويقال هو الخبّازى والرَّقِمُ الداهية قال الراجز ـ سالم بن دارة الغطفاني

ارْسَلَها عليقةً وقد عَلِم
انّ العَلِيقاتِ يُلاقِينَ الرَّقِم

العليقة ان يعطي الرجل الرجل ناقة يمتار عليها ولا يحضر معها فهي تُكَدُّ ويحمل عليها اكثر مما تطيق و(يوم الرقم) يوم من ايام العرب معروف لغطفان على بني عامر ابن صعصعة ـ والرقمتان روضتان احداهما قريب من البصرة والاخرى بنجد ـ وقال قوم من اهل اللغة بل كل روضة رقمة ـ والاراقم بطون من بني تغلب يجمعهم هذا الاسم وانما سُمُّوا الاراقم على ما ذكره ابو عبيدة ان اباهم نظر اليهم لما ترعرعوا فاذا لهم جرأة وحدّة فقال لغلام له اذا كان الليل فاستخث لانظر ما يفعل اولادي هؤلاء فذهب الى حيث امره مولاه فاستغاث فسمعوا صوته فقصدوا قصده فقالوا ما دهاك واين القوم فتعلقوا به ولم يفارقوه واقبلوا يحزُّونه -٢- بينهم حتى جاء ابوهم فقال لمولاه كُفَّ عني بنيك هؤلاء كأن عيونهم عيون الاراقم فقد كادوا يقتلونني فسموا بذلك وقال ابن الكلبي انما سموا الاراقم لان امرأة دخلت على امهم وكانوا نياما في قطيفة خارجة رؤوسهم وعيونُهم فقالت كأن عيونهم عيون الاراقم فسُموا بذلك ـ والاراقم ضرب من الحيّات واحدها ارقم ورُقَيم اسم ـ والمرقومة ارض فيها نبذ من النبت •

والرَّمَقُ باقي النفس والجمع ارماق ـ وترَّمق الرجل الماء وغيره اذا حسا حسوة بعد حسوة ـ وفلان مُرمِّق العيش اي ضيقه ومن كلامهم (اضرَعتِ الضأن فربِّق ربِّق ـ اضرعت المعزى فرمِّق رَمِّق) معنى رَبِّق رَبِّق اي هيِّئ الارباق وهي خيوط تطرح في اعناق البهم لان الضأن تنزل اللبن على رؤوس اولادها والمعزى تنزل قبل نتاجها بايام يقول فترَمَّق البانها اي اشربه قليلا قليلا وارْمق -٣- الشيءُ اذا ضعف وكذلك ارمقَّ الحبل يرمقُّ ارمقاقاً وارميقاقاً اذا ضعف قواه ـ ورمقته بعيني ارمُقه رمقاً فانا رامق والشيء مرموق اذا لحظته لحظا خفيا فاما الذي تسميه العامة الرامق للطائر الذي ينصب ليهوي اليه الطير فتصاد فلا احسبه عربيا محضا ـ والمرمِّق الذي يعمل العمل فلا يبالغ فيه •

والقَمَرُ معروف وهو مشتق من القُمْرة وهي بياض فيه كدرة كبياض بطن الحمار الاقمر ـ وليلة قمراء مقمرة قال الراجز

يا حبّذا القمراء والليل السّاج
وطرقٌ مثل مُلاء النسّاج

وتَقَمَّر الاسد اذا خرج يطلب الصيد في القمراء ـ قال

(١) في م ـ اعضائها • (٢) ن يحزونه • (٣) في ل ـ ارمقَّ •

سقط النشاءُ به على مُتَقَمِّرِ
طلقِ اليدين مُعاودٍ لطعان

وتقمر ـ ١ ـ القوم الطير اذا اعشوها بالليل بالنار فصادوها ـ ووجه اقمر مشبه بالقمر ـ وتقمر الرجل اذا غلب من يقامره واختلفوا في بيت الاعشى ه

تقمّرها شيخٌ عشاءً فاصبحت
قضاعيةً تأتي الكواهن ناشصا

فقال قوم تقمّرها كما يتقمر الاسد صيده وقال آخرون تقمّرها اى اختدعها كما تختدع الطير بالنار فتمشّى والقمْر الاسم من قولهم قمَره يقمِره قمرًا ـ وتقامر الرجلان مقامرةً وقمارًا وتقامرًا ـ وبنو القمر بطن من مهرة ابن حيدان ـ وبنو قُمير بطن من قضاعة او غسان انا اشك ـ واقمر التمر اذا اصابه البرد فيبس فذهبت حلاوته ويقال اقمر الهلال في الليلة الثالثة من الشهر ـ وربما قالوا اقمر الليل ولا يكون الا في الليلة الثالثة من الشهر فاذا نقص القمر سمى قُميرا قال ـ عمر بن ابى ربيعة

وقُمَيْرٌ بدا ابن خمسٍ وعشرين
له قالت الفتاتان قوما

والقُمْريُّ ضرب من الطير الذكر قمريٌّ والانثى قمرية والجمع القماريُّ ه

والقرم من الابل الفحل الذى لم يذلل بخطم ولا حمل ولا زِمام وهو المُقْرَم ايضا والجمع قُروم ومَقارِمُ وكثر ذلك حتى سمى سيد القوم قرما ـ وقرمت الشيء باسنانى اذا قطعته وما قطعته منه فهو قُرامة ـ وقرمت البعير اقرمه قرما اذا جلفت ـ ٢ ـ اعلى خطمه بمُروة اوما اشبهها ثم فتلت الجُلَيْدة حتى تجف ليقع عليها الخطام فيذلَّ والجليدة تسمى القرمة وربما ـ ٣ ـ جعل فيها نواة بنقة والبعير مقروم ـ والقِرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ على الهودج وغيره قال الشاعر ـ لبيد ابن ربيعة

من كل محفوفٍ يُظِلُّ عِصِيَّه
زوجٌ عليه كِلَّةٌ وقِرامها

المُقْرَمَة وقال ايضا المِقرمة بكسر الميم الثوب يقرم به الفراش نحو الحبس والجمع مقارم ـ وبنو قُرَيم حيٌّ من العرب ـ والقُرامة كل ما قرمته بفيك والقيته ـ وقرِمت الى اللحم اقرَم قرما اشتهيته ثم كثر ذلك حتى قالوا قرِمت الى لقاءك اقرم قرما ـ والقرْم ضرب من الشجر ولا ادرى اعربى هو ام لا ـ وقد سمت العرب قارما ومقروما وقريما ـ وفصيل قارم وجدى قارم اذا تناول اطراف النبت بمقدم فيه قبل ان يستحكم وقرماء موضع ه

والمَرْقُ مصدر مرَق السهم من الرمية يمرُق مرقا ومروقا اذا خرج من الرمية ولذلك سميت الخوارج مارقة لمروقهم كما يمرق السهم ـ ومرقُ اللحم احسب اشتقاقه منه لمروقه من اللحم اى خروجه منه ـ والمَرْق الجلد قبل ان يستحكم دبغه ـ قال الشاعر ـ الحارث ابن خالد المخزومى

يَتضوّعن لو تَضمخن بالمسك
صِمَاحًا كأنه ريح مَرْقِ

(١) في ف ول ـ وتقمر ه   (٢) في هامش ل ـ الجلف القشر ه   (٣) هذ العبارة من ل ـ فتأملها ه
الصحاح

الصّباح العرق والصواح الجصّ والصراح - ١
يت العزة في السماء - والمرُاقة ما نُتف من الصوف عن الجلد قبل ان يدبغ - فاما المُرَيّق فاعجمي مُعرب وهو العصفر وليس في كلامهم فُعيّل *

والمَقْرُ والمَقِرُ السمّ اوالشيء المرّ - قال الشاعر

بسقي الأعادي بالذُعاف المُمْقِرِ

وقال آخرون المقر المرّ قال الشاعر - ابن خُذّاق العبدي

شَنِئَتْ ما عطّنوها ماءَها
انما ماؤكِ صابٌ ومَقِرْ

انما تخاطب الشنئة - وامقرت لفلان شرابا اذا امررته له - وكل شيء انقعته في شيء فقد مقرته فيه فهو ممقور ومقير ومُمقِرٌ ومُمقَر قال الشاعر - ابو كبير الهذلي

يكوي بها مُهَجَ النفوسِ كأنّما
يسقيهم بالبابليّ المُمْقَرِ

قال ابو بكر هكذا رواه الاصمعي وغيره يرويه المُمْقِرِ *

ر ق ن

(الرَّقْنُ) وهو التلطّخ بالزعفران وما اشبهه يقال ترقّنت المرأة وهي مترقّنة - واحسب ان اشتقاق اليرقان والأرقان من هذا - والرقان الزعفران القاف خفيفة - ويقال رقّنت الكتاب ترقينا اذا قاربت بين سطوره قال الراجز - رؤبة

دسم كخطّ الكاتب المُرَقِّنِ
بين نقا المُلقى وبين الأجؤنِ

والرَّنْقُ الماء الكدر رنق الماء يرنق رَنْقا وهو ماء رَنِق ورنْق - والرَّنَق المصدر وفي الحديث (ادركت صفوها وبقيَ رَنَقها) بفتح النون هكذا في الحديث ورنّق الطائر ترنيقا اذا خفق بجناحيه ولم يطر ورنّق النوم في عينه ترنيقا اذا خالطها والتُرنوق الطين الباقي في مسيل الماء اذا نضب الماء عنه *

والقَنْرُ فعل ممات ومنه اشتقاق رجل قَنَوّر وهو السيّء الخلق الشكس فاما القَنّارة فليس من كلام العرب *

والقَرن قَرنُ الثور وغيره والجمع قُرون - والقرن من الناس الأمّة منهم والجمع قرون ايضا وفلان قِرن فلان اذا كان لِدَته - وفلان قِرنُ فلان في الحرب - والقَرْن الخصلة من الصوف تجمع لتغزل والقَرْن الدفعة من العرق قال الشاعر - زهير

نعوّدها الطرادَ فكل يوم
يُسَنّ على سنابكها القرونُ

وعرقت الفرس قرنا او قرنين اي دُفعة او دفعتين وقرون المرأة ذوائبها - وقرن الشمس اول شعاعها وفلان قرن بني فلان اذا كان سيدهم والمدافع عنهم - وبارض بني فلان قرون من العشب اي شيء متفرق - واصاب ارض بني فلان قرون من المطر اي دفع متفرقة قال الاصمعي لا اعرف قرونا من المطر انما هي ضروس من المطر - وشاة قرناء وتيس اقرن بيّنا القرن اي عظيما القرنين - ورجل مقرون الحاجبين واقرن الحاجبين ولا يكادون يقولون رجل اقرن ولا امرأة قرناء الا اذا ذكروا

(١) هذه الجملة في جميع الاصول ولم يظهر لنا محلها هنا - اما الدواح فلعله رواية في البيت *

الحاجبين ـ وامرأة قرناء وهي التي تظهر قُرنة رحمها من فرجها وهو عيب والاسم القرَن ـ وقُرنتا الرحم شعبتاه والواحدة قرنة ـ ١ ـ وقُرنتا السهم جانبا الفوق ـ وقرنتا السنان حذاءاه واقرن الرجل رمحه اذا نصبه ـ والقَرَن الحبل الذي يشد به القرينان من الابل قال الشاعر

ولا تكونَنَّ كالنازى ببطنته
بين القرينين حتى لزَّ في القرَن

وروى لزَّه القرن ـ والقُرنة قرنة السنان وهي حرفه ويقال للفارس (اَقرِن رمحك) اى ارفع رمحك لا تعقر به احداً ـ وقَرن موضع ـ والقَرْن قطعة من الجبل تستطيل صاعدة وتنبتل عن معظمه وبنو قرن بتسكين الراء قبيلة من الازد لهم مسجد بالكوفة ـ وبنو قرن قبيلة من مراد منهم اويس القرني (واسمحت قَرونة الرجل وقرينته) وهي نفسه اذا اعطى ما كان يمنع ـ وفلان قرين فلان اذا كان لا يفارقه والجمع قُرناء ـ وتقارن القوم مقارنة وقِرانا ـ وقُرين اسم ـ والقَرَن الجعبة تقرن بالسيف قال الراجز

يا ابن هشام اهلك الناسَ اللبن
فكلهم يسعى بقوسٍ وقَرَن

وروى افسد الناس اللبن ـ يريد انهم شبعوا فتغازوا ـ ٢ وحملوا السلاح ـ ويقال قرن من لحاء الشجر وهو لحاء يؤخذ ويدق ويفتل منه حبل ويقال (ما انت بمُقرِن لهذا الامر) اى ما انت بمطيق له ولم يتكلم فيه الاصمعي لانه في القرآن ـ واقرنت الشاة اذا التقت بعرها اجتماعاً بعضه مع بعض ـ وبسر قارن اذا نكّت فيه الارطاب كأنه قرَن الابسار بالارطاب لغة ازدية والقران من لم يهمز جعله من قرنت الشئ بعضه الى بعض وقد سمت العرب مُقرّناً ـ وقُرّان موضع باليمامة ـ وقُرّان اسم ايضاً ـ وجاء بالقوم قُرانى على مثال فُعالى اى قرن بعضهم الى بعض ـ وقُرنة البيت زاويته ـ وقرنتا الانسان فوداها منه اى جانبا رأسه ـ وسمي ذو القرنين الملك وهو المنذر الاكبر جد النعمان بن المنذر وليس بالمذكور في التنزيل لذؤابتين كانتا في رأسه ـ قال الشاعر

اَصدّ نشاصَ ذي القرنين حتى
توَلّى عارِضُ الملك الهُمام

يقال صدّه واَصدّه اذا رده وابى الاصمعي الاصدّه والنشاص ما نشص من السحاب في الافق اى ارتفع وانما يصف جيشا والعارض السحاب المعترض في الافق ـ ويقال (ما اَقتل قِرنَ الظهر) وهو الذي يجيئك من ورائك قال الشاعر

ولكن اقران الظهور مقاتل

وحيّة قرناء اذا كان لها كالهنتين في رأسها واكثر ما يكون ذلك في الافاعى قال الراجز ـ الاعشى

تحكّ له القرناء في عرزالها
تحكُّكَ الجرباء في عقالها

يصف اَفعى لانها تحرش بعض جلدها ببعض فتسمع لذلك صوتا ـ قال الراجز

جارٌ لقرناء كتاق المبرَدِ
لا يرمَزُّ من نُباح الاسود

فهذا يدلك على انها افعى لانه وصفها بالمبرد لخشونتها

(١) من هنا الى اذا نصبه من ـ ل ـ (٢) في م ـ فتغاوروا

لا يرمثيرٌ لا يحرك والنُّباح لا يكون الا للكلب
والاسود ـ وجاء يقرن من عهن اذا جاء بخصلة مفتولة
وقرنا البئر الخشبتان اللتان عليهما الخُطّاف ـ وقرنٌ
جبل معرف كانت به وقعة (يوم قرن) لغطفان على
بني عامر بن صعصعة وكذلك يوم القُرنين ايضاً *
والنقرُ نقر الشيء بمنقر من حديد اوغيره ومِنقار الطائر
من ذلك لانه يَنقُرُ به كما يُنقَرُ بالمنقار ـ والمِنقر الركيُّ
الكثيرة الماء وقال قوم مَنقر بفتح الميم ـ وبنو منقرٍ
بطن من العرب وجمع مِنقار مناقير وجمع مِنقر مناقر
والنقير حجر ينقر فيتخذ منه مِركن او نحوه يسق
منه القوم المال الماء ـ والنقير الثقب في ظهر النواة
وكذا فسر في التنزيل وهو الذي يخرج منه الشوكة
ثم تصير خُوصا اذا نبتت ـ والناقور فاعُول من النقر
و(اصابتهم ناقرة من الدهر) اي داهية والجمع نواقر
و(اتتني عن فلان نواقر) اي كلم تسوءني ـ والنواقر من
السهام التي تصيب القرطاس وتعلق به الواحد ناقر
ومنه يقال (رمى فلان فلاناً بنواقر) اي بكلم صوائب
ونقّرت عن الخبر تنقيراً اذا فتشت عنه ـ والنقرة
موضع بين مكة والبصرة ـ والنقير موضع بين
الاحساء والبصرة ـ والنقّار الطاعون ـ ونُقرة القفا بين
العلباوين ـ والنُقرة من الذهب والفضة وغيرهما
ماسبك مجتمعا ـ والنَّقرُ في الحجر الزبر فيه اي الكتاب
وقالت امرأة من العرب لامة لها (مرّي بنتي على
ذوي النظَرَى لا ذوات النَقَرى) اي مري بها على
الرجال الذين يرضون بالنظر لا على النساء اللواتي
ينقُرن عن الخبر ـ ١ ـ وشاة نَقِرة وهو داء
يصيبها و(دعا فلان النقَرَى) اذا اختصّ قوما دون قوم
والنقَرَى ضد الجَفَلى ـ قال الشاعر ـ طرفة

نحن في المشتاة ندعو الجَفَلى
لا ترى الآدِبَ منّا ينتقر ـ ٢

والاَنْقِرَة موضع ببلاد الروم بها قبر امرئ القيس
ونقّر الطائر في الموضع اذا سهله ليبيض فيه ونقّر الفرخ
عن البيضة ـ ٣ ـ وانشد لطرفة

خلا لكِ الجوُّ فبيضي واصفري
ونَقّري ما شئت ان تُنَقّري

﴿ ر ق و ﴾

(الرَّقْوَة) شبيه بالرابية وهي الرقو ايضاً لغة تميمية *
والرَّوقُ القرن والجمع ارواق ورجل اروق بين الروق
اذا كان طويل الاسنان والجمع رُوق ـ قال الشاعر

فداءٌ خالتي لبني حيي
خصوصاً يوم كَسُّ القوم رُوق

وجارية رُوقة والجمع روق وهي التامة الجمال
وكذلك الناقة وراقني الشيء يروقني روقاً اذا اعجبني
وبه سمي الرجل روقا ـ ورواق البيت ما اطاف به
وهو بيت مروّق وروّقت الشراب ترويقا اذا صفيته
والذي يصفي فيه ـ ٤ ـ الراووق والرُّوقة الشيء اليسير
لغة يمانية (ما اعطاه الاروقة) *
والقَورُ مصدر قُرت الشيء اَقوره قورا وقوّرته
تقويرا ـ والقُور جمع قارة وهي اكمة صلبة ذات حجارة
وقد جمع على قارات ـ والقارة بطن من العرب وانما
سموا بذلك لان ابن الشداخ اراد ان يفرقهم في
كنانة فقال شاعرهم

(١) – في مخ – ينقرن اي يعبن * (٢) في م – فينا * (٣) في اللسان نقبها (٤) ن – به *

دَعُونا قارةً لا تُنفِرونا

فنُجفلَ مثل إجفال الظليم

فُسموا القارة والمثل السائر (قد انصف القارة من راماها) قال ابو حاتم لما انشدنى ابو عبيدة هذا البيت اخذ بيدى – ١ – و قال لى ياصبيُّ تعلم – اى انها فائدة أنشدتكها يا هاء – ودار قوراء واسعة – و قُوارة كل شيء ما قوّرته منه قال الشاعر – القتال الكلابى

يافتى ما قتلتم غيرَ دُعبو

ب ولا من قُوارة الهِنَّبْرِ

الهِنَّبرُ جلد الاديم فى هذا البيت والدُعبوب الذليل فى هذا البيت – و قال آخر

ان ينهوا الدهر عن شتم لنا

قوّرَك بالسهم حافات الأديمْ

و قوران موضع •

و القروُ مصدر قروتُ الأرض اقروها قروا اذا قطعت ارضاً الى اخرى ثم اخرى – و القرو مِركن يُتّخذ من اصل شجرة ينبذ فيه – قال الشاعر

قتلوا اخانا ثم زارُوا قَرونا

زعموا بأنّا لا نحسُّ ولا نَرى

وطلبُ كل شيء قروه يقال (قروتكم ابتغى عندكم الخير) قرواً – فاما قروء الحيض فمهموز و ستراه فى باب الهمز ان شاء الله تعالى •

و الوَرَقُ ورق الشجر اورق الشجر يُورق ايراقاً و ورّق توريقاً و اورق الصائد اذا اخفق ايراقاً قال الشاعر

اذا اورق العوفىّ جاع عياله

ولم يجدوا الا الصّمارير مَطْعَما

الصّمارير واحدها صُمرور و هى القطعة من الصمغ الملتوية المستطيلة (واختبط فلان فلاناً ورقاً) اذا اصاب منه خيراً – وغصن ورق و مُورق (وما احسن اوراق فلان) اذا كان حسن الهيئة واللبسة – والورق الدراهم بينها و ربما جمعت فقيل اوراق و يقال فيها رجل مُورق اى له ورق كأنه من الاضداد عندهم لان المُورق الذى لاشيء له – والوَرِيقة موضع – والوُرقة غبرة تضرب الى سواد – جمل اورق و حمامة ورقاء والجميع وُرق" و قد قالوا ليل اورق يريدون سواده وليلة ورقاء ايضاً و يقال رجل ورّاق اذا كثر ورقه قال الراجز

جاريةٌ من ساكنى العراق

تأكل من مال امرئٍ وَرّاقِ

و يروى يارُبّ بيضاء من العراق – يعنى كثير الورق فاما تسميتهم مؤرّقاً فليس من هذا ذاك من الأرَق وهو امتناع النوم يقال ارقت آرَق ارقاً و الايراق مصدر آرقنى ايراقاً ومصدر ارّقنى التأريق – قال الشاعر تأبط شراً

ياعيدُ مالك من شوق وايراق

ومرِّ طيف على الا هوال طرّاقِ

العيد ما عادك – ٢ – وربما سمى الفضة وَرِقاً – قال الراجز

تبادر العضاه قبل الاشراق

بمِقْنَبات كقِعاب الأوراقْ

(١) ن – باذنى • (٢) من هنا الى والوقر من – ل و ف •

والوَقْرُ ما كان في الاذن وهو الصمم. والوِقر ما حمل على الظهر. واوقرت النخلة ايقاراً فهي موقِرة وموقَرة وابى الاصمعي الا كسر القاف والجمع مواقير ومواقر فاذا كان ذلك من عادتها فهي مِيقار. والوَقرة الصدع في العظم عظم وقير اذا كانت به وقرة وهي الصدع في العظيم ومن ذلك قيل (فقيرٌ وقيرٌ) كأنه مكسور الفقار منصدع العظام. والوقير القطعة من الغنم العظيمة وقال ابو عبيدة (١) لا يقال للقطيع وقير حتى يكون فيه حمار وكلب لان الراعي لا يستغنى عن الكلب ليذود عن غنمه والحمار يحمل زاده وقماشه. ورجل وقور بين الوَقار اذا كان حليماً. وواقرةُ موضع وجمع الوِقر اوقارٌ. ووقرت الرجل توقيراً اذا سكنته وكذلك الدابة قال الراجز. العجاج

يكاد ينسلُّ من التصدير

على مدَّ الاتيَ والتوقير

والمداراة الرفق.

رَ قَ هَ

(الرِقَةُ) الفضّةُ منقوص وستراه في بابه ان شاء الله تعالى والجمع رِقين. ومثل من امثالهم (وِجدانُ الرقين يغطي على افن الافين) اى حمق الاحمق.

والرهق من قولهم غلام فيه رَهَقٌ اى عرامة وخبث ورَهقت الرجل اذا غشيته بمكروه وارهقته اذا اعجلته والمصدر في رَهقت رَهقاً وارهقته ارهاقا وغلام مُراهق قد دانى الحلم.

والقهر مصدر قهرته قهراً فهو مقهور وانا قاهر والقهر اسم موضع قال الشاعر. المسيب بن علس

واليك اعملت المطيَّة من

سُفلى العراق وانت بالقَهر

والله عز وجل القهّار والقاهر.

والقَرَهُ مصدر قرِه جلده يقرَه قرها اذا اسودَّ من اثر ضرب او تقشر.

فاما هَرقت الماء فانما هي همزة ابدلت هاء وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى.

رَ قَ يَ

(رَقيتُ) ارقي رقياً من الرُقية وانا راق والمفعول به مرقيٌّ فاما من الصعود فتقول رَقِي يرقَى رُقيّاً ورقوّاً. ورقأ الدم يرقأ رقوءاً مهموز وقالوا (لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم) اى تؤخذ في الديات فتمنع من القتل فكأن الدم رقأ بها.

والرِيقُ معروف ورَيْقُ كل شيء اوله ومنه ريْق الشباب وريق المطر واكلت خبزاً رَيقاً بغير ادم فاما الرائق فمن الواو وقد مر ذكره.

وقَرَيتُ الضيف اقريه قِرىً وقريت الماء في الحوض اقريه قرياً وقرَى البعير جرّته اذا جمعها في شدقه قرياً. والقَريُّ مسيل ماء من غلظ الى روضة. قال الراجز. العجاج.

كأنه والهول عسكريُّ

اذا تبارى وهو ضحضاحيُّ

ماءُ قَرِيٍّ (٢) مدَّه قريُّ

والجمع قُريانٌ وقد جمعوا القري اقراء مثل طوى واطواء. والقرية اشتقاقها من قرَى البعير جرّته والجمع القُرى على غير قياس الا ان قوما من اهل

(١) في هـ - قال بعض اهل اللغة . (٢) في هـ - ماء قري على التوصيف .

اليمن نقولون قرية و قُرى فلعل الجمع على ذلك *
و القَيْرَوانُ الجماعة من الناس فارسي مُعرب والقِير
و القار معرو فان والعرب تسمى الخضخاض قارا وهو
قَطِرانٌ و اخلاط تهنأ به الابل قال الشاعر - النابغة
الذبياني

فلا تتركَنّي بالوعيد كأنني
الى الناس مَطليٌّ به القارُ اجربُ

و اليَرَقان داء يصيب الزرع و الناس ايضاً و يقال
الأرقان ايضاًوزرع مأروق ومَيروق ايضاً اذا اصابه
اليرقان *

(باب الراء والكاف)

باب الراء والكاف
مع باقي الحروف*

ر ك ل

(الرَكْلُ) الرفس بالرجل ركله يركُلُه ركلاً - ومركَلا
الفرس موقع رجلى الفارس من جنبيه و الجمع مراكل
والركل هذا الكراث المعروف بلغة عبد القيس وبائعه
ركّال ومركلان موضع زعموا *

ر ك م

(الرَكْمُ) مصدر ركَمْتُ الشيء اركُمه ركما اذا القيت
بعضه على بعض وهو مركوم و رُكام - و تراكم السحاب
اذا تكاثف - و الرُكمة الطين المجموع و التراب *
و الرَمك والرُمكة من الوان الابل وهي اكدر من
الوُرقة - جمل ارمك و ناقة رمكاء - قال الراجز
ابو نخيلة

منها الدُجوجيُّ و منها الأرمَكُ
كالليل إلّا انها تحرّكُ

الدُجوجيُّ الشديد السواد كالليل اراد الخيل هذه
الوانها - وكل لونٍ خالطت غبرته سوادا كدرا فهو
ارمك - قال الراجز

بابُ بنِ ذي الجرّة اردى سُهركا
و الخيل تجتابُ العَجاج الأرمكا

قال ابو بكر بابٌ اسم رجل و هو صاحب زقاق
باب البصرة وقال ابو بكر ايضاً سُهرك -١- قائد كان
بعث به كسرى فقاتل العرب بناحية السواحل - وذكروا
ان اشتقاق الرامك من هذا - ورمَك بالمكان يرمُك
رُموكاً اذا اقام به فهو رامك - و اما الرَمكة الانثى من
البراذين ففارسي معرب - ورمَكانُ موضع *
والكَمَرة طرف قضيب الانسان خاصة و لايقال لغيره
من الحيوان وقد زعم قوم انه يقال لكل ذكر من
الحيوان و تكامر الرجلان اذا تكابرا بايريهما
قال الراجز

والله لولا شيخُنا عَبّادُ
لَكَمَرُونا اليوم او لكادوا

و عبّادُ هذا رجل من اياد وله حديث بعكاظ
و رجل مكمور اذا قطع الخاتن طرف كَمرته *
و الكَرَم ضد اللؤم كَرُم الرجل يكرُم كَرَما فهو
كريم ورجل كُرّام فى معنى كريم - و المكارم واحدتها
مَكرُمة و هو ما استفاده الانسان من خُلق كريم
او طُبع عليه وجمع كريم كِرام و كُرماء - والكَرْم
شجر العنب لا يسمى به غيره والجمع كروم والكَرْمة
قلادة تتخذها المرأة شبيهة بالخنقة و الجمع كروم ايضاً
قال الشاعر جرير

(١) فى م - سهرك صاحب يوم بربسهر *

(عدُ ومن السُّرى لا يألفُ الكرمَ جيدُها)

والمَكرُ معروف مَكَرَ يمكُرُ مكراً فهو ماكرٌ ومَكورٌ ومكّارٌ ـ والمكرُ ضرب من النبت والجمع مُكورٌ قال الراجز ـ العجاج

فَحَطَّ فى عَلقى وفي مُكورِ

بين تَوارى الشمس والذُّرورِ

وعَلقى ومُكور نبتان ـ والمكرُ طين احمر شبيه بالمَغرة ثوب مُمكور اذا صبغ بذلك الطين *

ر ك ن

(الرُّكنُ) من كل شيء جانبه و(فلان يأوى الى ركن شديد) يريد الى عشيرة ومنعة ان شاء الله تعالى ـ وركنت الى فلان اركَنُ رُكونا اذا استنمت اليه فانت راكن وهو مركون اليه ـ وفلان ركين بيّن الركانة اذا كان وَقورا ثقيل المجلس ـ وقد سمت العرب رُكانة ورُكينا ورَكانا ـ ١ ـ واركان الكعبة جوانبها وكذلك اركان كل بناء ـ والمِركَنُ الاجّانة فى بعض اللغات ـ ورَكَن بالمكان ركونا اذا اقام به *

والكِرانُ العود الذى يضرب به والجمع اَكرِنة والكَرِينة المُوَدّة ـ قال لبيد

بُسلاف صافية وجذب كَرينةٍ

بمؤتَّرٍ تأتاله ابهامُها

والنَّكراءُ من الدّهاء رجل ذو نكراء اذا كان داهيا وتنكّر الامر اذا تغيّر وكل شيء استبهم عليك فقد تنكّر لك ـ وتنكّر لى فلان اذا لقيك لقاءً بشعا ـ وتناكر القوم اذا تعادوا فهم متناكرون ـ ونكير اسم احد المَلَكين اللذين يقال لهما منكر ونكير والله اعلم اهو اسمهما ام صفتها وشتمت فلانا فما كان عنده نكير اى لم يمتنع عن نفسه وبنو نُكرة بطن من العرب وقد سمت العرب ناكورا وسميفع بن ناكور ذو الكلاع الحميرى ـ والنكراء شدة الدهر ـ قال الشاعر

والدهر فيه النُّكراء والزلزال

ونكِرتُ فلانا وانكرته اذا جهلته وفى التنزيل (قومٌ مُنكَرُون) فهذا من انكرت وفيه (نَكِرَهُم واَوجَسَ مِنهُم خِيفَةً) فهذا من نكِرت والمفعول منكور *

ر ك و

(الرَّكْوَةُ) دلو صغيرة من اَدَم والجمع رِكاء ورَكَوات والرَّكاء وادٍ معروف ـ وركوت على الرجل اركو ركْوا اذا سببته وذكرته بقبيح ـ ٢ ـ وركوت على البعير اذا حملت عليه ما يثقله ـ وركوت على الرجل الحمل اذا ضاعفته عليه ـ قال ابو زبيد

نَمتْ تَجاه واعا ارْكو وما حملوا

حِملاً على النَّعش حمّال التكاليف

يرثى عثمان بن عفان يقول حملوا على النعش من كان يحمل التكاليف ـ وركيت اى تحاليت ـ وقال ابو زيد الكَور كُور العمامة كُرت العمامة اكورها كورا اذا لثتها على رأسك ـ والكَور القطعة العظيمة من الابل والجمع اكوار والكور الرحل ويجمع اكوارا وكيرانا ايضا ـ وكور وكوير جبلان معروفان ومثل من امثالهم (الحَور بعد الكَور) اى النقصان بعد الزيادة ـ وكرت الكارة على ظهرى اى جمعتها ـ وكار الرجل اذا اسرع فى مشيته يكور كورا واستكار استكارة وهذه الالف التى فى استكار مقلوبة عن

(١) فى ـ ل ركانا * (٢) من هنا الى تحاليت من ـ ف *

الواو و كان الاصل استكور فالقيت فتحة الواو على الكاف فانقلبت الواو الفا ساكنة و به سمي الرجل مستكيرا من هذا - وكُرت الارض اكورها كورا فى بعض اللغات اذاحفرتها - ١ - وكُرت بالكُرَة اذا ضربتها بالصولجان فاما الكُورة من القُرى فلا احسبها عربية محضة ٠

والكَرْو من قولهم كروت الارض اكروها كروا اذا انت حفرتها وهى اللغة الصحيحة - والأُكرة الحفرة فى الارض - قال الراجز - العجاج

من سهله ويتأكّرن الأُكَر

وبه سمي الأكّار - وامرأة كرواء دقيقة الساقين

والكَرَوان طائر معروف والجمع كِرْوان وقد قالوا كَرَوانات - ٢ - قال الشاعر - ذو الرمة

من آل ابى موسى ترى القوم حوله
كأنهم الكروانُ ابصرن بازيا

وربما سمي الكَرَوان كَرَا - والمثل السائر

اَطرِق كَرَا اطرِق كَرَا
ان النعام فى القُرى

قال ابو بكر يقال هذا للرجل يتكلم باكثر من قدره فيقال ان النعام الذى هو اعظم خطرا منك فى القرى فانت اقل من ذلك ٠

والوَرِك ورِك الانسان وورك الدابة - وورك بالمكان يَرِك وُرُوكا اذا اقام به فهو وارك وارك يأرك ارُوكا وهى اللغة الفصيحة - والوِراك ورك الرحل وهى المورِكة ايضا والجمع الموارك قطعة من ادم يتورك عليها الراكب يُطرح فى مقدم الرحل وتورك الرجلُ على رحله اذا ثنى رجله على الرحل - ٣ - ٠

والوَكر وكر الطائر والجمع اوكار ووُكور ووكّرت السقاء اذا ملأته توكيرا والتوكير ان يدعو الناس الى طعام يتخذه اذا فرغ من بناء بيته اوداره وكّر توكيرا واسم الطعام الوكيرة - وناقة وكرى سريعة المشى ٠

﴿ ر ك ه ﴾

(الرَّهْكُ) مصدر رهكت الشيء ارهكه رهكا اذا سحقته سحقا شديدا فهو مرهوك ورهيك ٠

والكَهر مصدر كهرت الرجل اكهره كهرا اذا زجرته وابعدته وقد قرئ (فاما اليتيمَ فلا تكهر) ويقال مرّ كَهْرٌ من النهار اى صدر - ويقال رجل كهورة كثير الضحك ٠

والكُره والكَره لغتان مثل الضُعف والضَعف وامر كريه بمعنى مكروه وانا كاره - والمكره على مثال مَفْعَل من الكُره والجمع مَكاره - واكرهت فلانا على كذا وكذا اكراها اذا اجبرته عليه ورأيت الكراهة فى وجهه والكراهية سواء مثل الرفاهية والرفاهة وتكرهت الشيء تكرها اذا سخطته - ٤ - والكَرهاء نُقرة القفا لغة هذلية - وقال الكرهاء الوجه والرأس باسره لغة هذلية هكذا يقول الاصمعى ولم اسمعه فى شعرهم - والكُرَة اسم ناقص وستراه فى موضعه ان شاء الله تعالى ٠

والهُكْرُ العجب - قال الشاعر - ابو كبير الهذلى ٠

(١) فى ل - ووكرتها وكرا ٠ (٢) فى م - بكسر الكاف وسكون الراء ٠ (٣) فى م - على الرجل ٠ (٤) فى ف و ل - تسخطته ٠

فقد

فَقَدَ الشبابَ ابوكِ الاذِكَرَه

فاعجب لذلك فعلَ دهرٍ واهكَرِ

وهَكِرٌ موضع ـ وهَكِرَ ايضا ـ وهكران موضع قال الشاعر ـ امرؤ القيس

هما نعجتان من نعاج تبالةٍ

لدى جُؤذرين او كبعض دُمى هَكِرْ

قال ابو بكر دُمى تثنية ـ ١ ـ دُمية والجؤذر ولد البقرة الوحشية ـ ويقال مافى هذا الشيء مَهكرٌ اى معجب ومَهكرة اى معجبة *

ر ك ى

استعمل منها (الرَكِيّ) وهي معروفة والجمع ركايا فاما قول العامة رَكيّة فلغة مرغوب عنها على انهم قد تكلموا بها *

والكيرُ كير الحداد والجمع اكيار وكِيران ايضاً والكَرْيُ مصدر كريت الارض كريا اذا حفرتها كلام عربي صحيح ـ وكريت كرياً اذا عدوت عدوا شديدا وليس باللغة العالية ـ والكرى النوم كَرِي يكرى كَرىً شديداً ـ والكريُّ الذى يُكرِى بعيره ورعا خفف احتياجاً ـ قال الراجز

متى انامُ لا يؤرقنى الكَرِيْ

ليلا ولا اسمع اجراس المَطِيْ

والبيت يدل على انه للمكترى منه لانه لايدعه ينام على جمله *

باب الراء واللام

مع باقى الحروف *

ر ل م

(الرَمْلُ) معروف والجمع رِمالٌ ـ وتَرَمَّلَ القتيل بالدم اذا تلطخ به ـ قال الراجز ـ ابو اخزم الطائي

اِنّ بَنِيَّ رَمّلونى بالدَّم

ورَملتُ الحصير والسرير اَرْمله رملاً اذا نسجته فهو مرمول وانا رامل ورَمَلَ الرجل رَمَلاً وهو عدو شديد شبيه بالهرولة ـ وقد سمت العرب راملا ورُميلا ورملة ـ والرَمَل احد اسماء بحور الشعر من العروض *

ر ل ن

اهملت *

ر ل و

(رَوَلَ) الفرس ترويلا اذا ادلى ـ والراوول سن زائدة فى الانسان والفرس *

والوَرَلُ دويبةٌ اصغر من الضبّ فى خلقته والجمع اورال ـ وذات اورال موضع ـ ويجمع وَرَل على ورلان وارْؤُل وهو مهموز وستراه في بابه ان شاء الله تعالى وذو ارؤُل جبل وهذا مهموز تراه فى موضعه ان شاء الله تعالى *

ر ل ه

(الرَهَلُ) استرخاء اللحم وتورُّمه رَهل يرهَل رَهلا والرهل الماء الاصفر الذى يكون فى السخد ـ قال عبد الرحمن عن عمه الرهل سحاب رقيق شبيه بالندى يكون فى السماء *

والهَرَل فعل ممات ومنه اشتقاق الهرولة الواو زائدة وهى عدو شبيه بالجمز ـ هرول يهرول هرولة

(باب الراء واللام)

(١) كذا في ل ـ وفى الهامش والصواب جمع دمية *

وهمر والأ ٭

➤ ر ل ى ➤

مواضعها تراها فى المعتل ان شاء الله تعالى ٭

باب الراء والميم

مع باقى الحروف ٭

➤ ر م ن ➤

(الرَنْمُ) فعل ممات منه اشتقاق الترنم ترنَّم يترنم ترنما وترنم ترنيما اذا رجّع صوته وكذلك ترنم الطائر ترنما اذا مدّ فى صوته والمغنى اذا مدّ فى غنائه وسمعت ترنيمة حسنة ٭

وتمرّن الحبل والثوب ونحوهما يمرُن مرُونا اذا لان ورمح مارن لدن قد املاسّ - ومارن الانف ما لان منه وما احسن مرانة الثوب والسوط ومرونته ومرّنت فلانا على كذا وكذا اذا ليّنته عليه وقرّنته فاما بنو مرينا الذين ذكرهم امرؤ القيس فى قوله ٭

فلو فى غير معركة اصيبوا

ولكن فى ديار بنى مرينا

فليس بكلمة عربية وهم قوم من اهل الحيرة - ويقال (فلان على مَرن واحد) اى سجية واحدة - ويقول الرجل لا افعل كذا وكذا فيقول له الآخر (او مَرِنا ما اخرى) اى او ترى غير ذلك جاء به ابو زيد وهو مثل والمرانة القناة والجمع مرّان وقد مرّ هذا فى الثنائى - ١ فاما المرانة التى ذكرها ابن مقبل فقد اختلف فى تفسيرها وهو قوله

يا دار سلمى خلاءً لا اكلفها

الا المرانة حتى تعرف الدينا

قالوا المَرانة اسم ناقة وقالوا المرانة موضع والمَرْن الاديم المعروك المليّن المدعوك ٭

والنَّمِر سبع معروف والجمع انمار ونمور ونُمْر - وتنمر لى الرجل اذا تهدّدنى - والنَّمِرة شملة فيها خطوط بيض وسود - وسحابة نمرة فيها سواد وبياض - ومن امثالهم (أرِنيها نَمِرةً أُرِكها مَطِرةً) واسد انمر ولبؤة نمراء اذا كان فيها نمرة وهى غبرة وسواد - وقد سمت العرب نمارة وانمارا ونميرا ونَمِرا وكلها اسماء قبائل - والنَّمِر بن تولب العُكلى احد شعراء العرب قال ابو حاتم تقول العرب النَّمِر بن تولب ولم يقل عربى قط النَّمْر وهو من المعمرين وذكر الاصمعى انه مخضرم وذكر الاصمعى ان النمر بن تولب العكلى لحق النبى صلى الله عليه وآله وسلم وانشد له ابياتا يذكر فيها النبى صلى الله عليه وآله وسلم اولها

انا اتيناك وقد طال السفر

نقود خيلاً ضُمَّراً فيها عسر

ويجمع النَّمِر ايضا على نمار ونمارة وبنو النمر بن قاسط ينسب اليه نمرى لان ياء النسب لا يكون ما قبلها الا مكسوراً - وماء نمير نا جع فى شاربه اى يوافق الذى يشربه - وطير منمر فيه نقط سود وبيض وكذلك البرذون منمّراً اذا كان كذلك ونمران ونمارة اسم ٭

➤ ر م و ➤

(الرَوم) مصدر رُمْته اروُمه روما اذا طلبته

(١) لم يذكرها فى مرّ ولو ذكرها كان خطأً فان الاجود فيه انه من مرن والدليل عليه قولهم مارن - س

فانا

فاناراثم وهومرموم - والرُّوم جبل معروف - ورُومة بئر معروفة - ورُوام موضع ورامة موضع وقد سمت العرب رُومًا ورُومان وهو ابو قبيلة ٭

والمور مصدر مار يمور اذا جاء و ذهب كالمضطرب وكذا فسر في التنزيل والله اعلم ومار التراب على الارض اذا سفته الريح و اجالته -١- وطريق مور سهل مستو ومشي مور لين - قال الراجز

و مَشيُهنَّ بالخُبَيب -٢- مَور

كما تَهادَى الفتياتُ الزُّوَرُ

ويروى وسيرهن بالفلاة مَور - والمور جمع ريح موّارة ورياح مُور ٭

والمرو حجارة رقاق بيض برّاقة في الشمس ويقال ايضا المرو حجارة القدّاح الواحدة مَروة الاسم منه والمروة جبل بمكة معروف ومروان اسم اشتقاقه من هذا ومَروان جبل احسبه ٭

والوَرَم ما نبر من الجسد وَرِم يَرِمُ وَرَمًا وهذا من الشاذ لأن القياس وَرِم يوْرَم مثل وجِل يوجَل وللنحويين فيه كلام له باب نراه والشيء وارم والجمع وُرَّم ويقولون (فلان يحرّق عليك الأُرَّم) - ٣ - اذا كان مغتاظا - قال الراجز

نُبِّئتُ أحماء سُليمى انّما

باتوا غِضابًا يحرّقون الأُرَّما

ر م ه

(الرُّمّة) العظم البالي والجمع رِمَم وارمام - والرُّمّة القطعة من الحبل والعرب تقول (آتيتك بالشيء برُمّته) اي به كله والاصل ان تأتي بالاسير وقد شددته برُمّة والرُّمّة تُخفَّف وتُثقّل وقال عبدالرحمن قال عمي تقول العرب قالت الرُّمّة

كلُّ بَنِي فانه يُحسيني

الا الجَرِيبَ فانه يُروِيني

والجَرِيبُ وادٍ معروف بنجد قال ابو بكر ومن قال الجُرَيبُ بالضم فقد اخطأ - وانشدنا عبد الرحمن عن عمه

حَلّت سُليمى جانبَ الجَرِيب

بأجَلَى مَحلّةَ الغريب

قال وقال الرُّمّة الموضع الذي تَصُبُّ فيه الاودية الماء ولغة يمانية - رَمِه يرمُه مثل رمّه رمهًا اذا اشتد حره وذو الرُّمّة الشاعر - سمي ببيت قاله وهو

أشعثَ باقي رُمّةِ التقليد

يصف وتدا والرمّة الارضة في بعض اللغات ٭

ورُهم اسم وبنو رُهم بطن من العرب - قال الراجز

يا رُهمُ أمُّ والدي فَتُوبِي

ثم اكتري عند الحصى وطِيبي -٤-

والرِّهمة والجمع رِهام ورِهَم وهي الدُّفعة اللينة من المطر وارض مرهومة زعموا ويقال رُهِمت الارض اذا اصابها الرِّهام فهذا يدل على انها مرهومة ومنه اشتقاق المرهم للينه ٭

والمَهرُ مَهرُ المرأة مَهرتُها امهرها مهرا فهي ممهورة وامهرتُها امهارا فهي مُمهَرة وابى ذلك الاصمعي وليس هذا باللغة العالية ومن امثالهم (احمق من الممهورة

(١) في هـ - واجالته ٭ (٢) في اللسان بالحبيب ٭ (٣) الارّم مهموز وهو من ارم كأنه جمع آرم - س ٭

(٤) في ل فتوبي - وفي ن - عد الحصى ٭

احدى خدمتيها) و الخدمتان الخلخالان - وامرأة
مهيرة وممهورة وجمع مهيرة مهائر - والمُهر الفتىّ من
الخيل والانثى مُهرة والجمع مِهار وامهار . قال الشاعر
ابودُ واد الايادى

رُبّما الجامِلُ المؤبَّلُ فيهم
وعناجيجُ بينهن المِهارُ

وربما قيل مُهْر" للحمار تشبيها ومهر الرجل مَهارة
اذا احكم الشيء ومنه قيل (سابح ماهر) وتجمع مُهْرة
على مُهَرات - قال الشاعر الربيع بن زياد العبسى

ومُجَنَّباتٍ ما يَذُقْنَ عَذُوفاً
يَقذِفْنَ بالمهَراتِ والأمهارِ

ومَهْرة بن حيدان حىّ عظيم من العرب النسب
اليه مَهرِىّ - واليهم تنسب الابل المهرية وتجمع على
مَهارَى ومَهار - وقد سمت العرب ماهرا ومُهيرا
والمَهارة بكل شيء الحذاقة به والاقدام عليه واصل
ذلك فى السباحة ثم كثر فى كلامهم حتى استعملوه
فى الخطابة فقالوا خطيب ماهر ه
والهَرَم بلوغ الغاية فى السن يقال هرِم يهرَم هرما
والهَرْم ضرب من الحمض جمل هارم من ابل هوارِم
اذا اكلت الهَرْم فابيضت منه عثانينها وشعر وجوهها
قال الشاعر

أتتك منها علجات نيب
أكلن هَرْماً فالوجوه شيب

وقال آخر

شابت من الهَرْم ولمّا تهرَم

وقال آخر يصف رياحا تثير الغبار - ذو الرمة

حَدَتها زُبانى الصيف حتى كأنما
تَجُرُّ باعرافِ الجمالِ الهوارِم

اى التى اكلت الهرم وهو الحمض وقد سمت العرب
هَرِما وهَرميا وهَرِمة وهُريما وهَرّاما ه
والمَرَه ترك المرأة الكحل حتى يبيض باطن الاجفان
من مرِهت مرَها فهو مرِه وامره كما قالوا جرِبٌ
واجربُ - والمُرهة حفيرة يجتمع فيها ماء السماء
زعموا وقد سمت العرب مُريها ومَرهان - وبنو
مُرهة بطين من العرب وكذلك بنو مُريهة ه
والهَمْرُ مصدر همَرت عينه بالدمع - وربما قالوا همَر
الدمع وهمرت الماء اهمِره همرا اذا صببته فهو هامر
ومنهمر اذا جعلت الفعل له - وربما جعلوه مفعولا فقالوا
فيه مهمور وظبية همير سبطة الجسم زعموا وهمَر
فلان فى كلامه اذا اكثر ورجل مهمار كثير الكلام
وبنو هَمرة بطن من العرب - وكذلك بنو هُمير ايضا
بطن منهم - وسحاب هامر وهمّار ومنهمر ه

ر م ى

(رمى) يرمى رميا وكل شيء رميته من يدك من حجر
او سهم فهو رمى فاذا القيت شيئا عن شيء قلت ارميته
عنه ارماء - قال الراجز - العجاج

جرداء مِسحاجاً تُبارى مِسحَجاً
يكاد يُرمي القيقبانَ المُسرَجا

اى يلقيه عن ظهره ويقال (أرمى الرجل على الخمسين)
اذا زاد عليها - وكل شيء زاد على شيء فقد ارمى عليه
واربى قال الشاعر - حاتم الطائى

واسمر

واسمر خطياً كأن كعوبه

نوى القسب قد ارمى ذرعا على العشر

ويروى قد اربى - اى زاد عليها - والرمية مارميته من شىء كما ان الضربية ماضربته - و الرمىّ المرمىّ والرمي والسقى -١- ضربان من السحاب - و الرماية مصدر رام حسن الرماية والمرماة السهم والمرماة التى في حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم (لو دُعى الى مرماة) فسروه الظلف او الهنة التى بين الظلفين والله اعلم - وَرُمىٌ موضع - ورمّيان موضع وقالوا ارمياء وهو اسم نبي عليه السلام واحسبه معربا ورِمِّيا من قولهم (كانت بين القوم رِمّيا ثم صاروا الى حجّيزى)*

والرَيم مصدر رام يريم ريماً ومارمت عن المكان اى مابرحت ورئمت الناقة ولدها رئماناً و موضعه فى الهمز وستراه ان شاء الله تعالى - و الرَيم مايبقى من البعير الذى يتياسر عليه وهو عظم الصلا و ما لصق به يدفع الى الجازر فان أخذه احد من الايسار عُيّر به قال الشاعر - الطرماح الاجىء

وكنت كعظم -٢- الريم لم يدر جازر

على اىّ بدأى مقسم اللحم يُجعَلُ

والريم ايضاً الزيادة والفضل يقال (لفلان رَيم على فلان) اى فضل - قال الشاعر - المخبل السعدى

فاقعِ كما اقعى ابوك على استه

يرى ان رَيماً فوقه لا يزائله

والرَيم من آخر النهار الى اختلاط الظلمة - و الريم القبر زعموا فى بعض اللغات والريم الدرجة و الدكان لغة عانية و اخبرنا ابوحاتم قال اخبرنى الاصمعى قال قال ابوعمرو بن العلاء كنت باليمن فاتيت دار رجل اسأل عنه فقال لى رجل من الدار (اسْمُكْ فى الريم) اى اصعد الدرجة و الرئم ولد الظبية يهمز و لا يهمز وهو الابيض من الظباء والجمع آرام والهمز اكثر واعلى و هى ظباء تكون فى الحزون و الغلظ من الارض و رَيمان موضع*

والمَير مصدر مِرت اهلى ميراً وهى الميرة غير مهموز فاما المئرة بالهمز فهى النميمة و موضعها فى الهمز تراه ان شاء الله تعالى - و قال قوم من اهل اللغة بل المئرة الحقد و العداوة ويقال امر مَئِير اى شديد و يقال (ماعندك لاخيرُ ولا مَيرٌ) وهذا من الميرة غير مهموز - والمَيّار الذى يخرج الى الميرة - قال الراجز

قد يُخلف المَيّار فى الجوالق

فى اهله بافلق الفلائق

صاحبُ ادهانٍ و دين مارقِ

يقول يتدهن ويتطيب و يتحدث الى النساء فهو يُخلف الرجل الميار فى اهله بالداهية

والمرى مصدر مَريت الخلاف الناقة يدى امريها مرياً اذا مسحتها بيدك لتدر ثم كثر ذلك حتى قيل مَرت الريح السحاب تمريه مرياً اذا كانت تستدر رماءه - وقالوا (بالشكر تمترى النعم) اى تستدرّ - والمرىء مجرى الطعام و الشراب الى الجوف مهموز ستراه فى بابه ان شاء الله تعالى - و يقولون (ليس فى هذا الامر شك و لا مرية) بكسر الميم و ضمها من الامتراء فاما - مُرية الناقة ان تستدر بالمرى فبضم الميم

(١) فى هامش هـ - قال الشيخ ابوالعلاء المعروف السقى بالثاء (٢) فى ف و ل - وكنتم*

وهى اللغة العالية وقد قيل بالكسر ايضاً – قال الشاعر – ابوزبيد الطائى

اصبحت حربنا وحرب بنى الحا
رث مشبوبة باعلى الدماء
شامذاً تتقى المبس عن المر
نة كرهاً بالصرف ذى الطلاء

ويروى عن المرية – شبه الحرب بالناقة التى قد شمذت بذنبها للقاح اى رفعته – والمرية مسح الضرع لتدر والصرف صبغ احمر والطلاء الدم والمبس الذى يدارى الناقة بالابساس اى بالكلام حتى يحلبها – وللراء والياء والميم مواضع تراها فى المهموز ان شاء الله تعالى *

باب الراء والنون مع باقى الحروف

(باب الراء والنون)

ر ن و

الرنو مصدر رنا يرنو رنواً وهو ادامة النظر – قال الشاعر – ابن احمر

مدت عليه الملك[1] اطنابها
كأس رنوناة وطرف طمر

اى دائمة *

والرون اميت الاصل فيه ومنه اشتقاق الرونة وقال (هذه رونة الشئ) اى معظمه هكذا قال يونس وقال ايضاً ومنه يوم اروَنان اذا بلغ الغاية فى فرح او حزن – قال الشاعر

ان يسر عنك الله رونتها
فعظيم كل مصيبة جلل

وهذا شعر قد زعموا انه لخندف وهى ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن الياس ابن مضر ام مدركة وطابخة ابنى الياس *

والنور معروف – نار الشئ وانار اذا اضاء انارة والاسم النور بضم النون ينور نوراً والانارة اعلى وافصح ونارت الوحشية وغيرها تنور نواراً وهى نوار ونور واذا انفرت من فزع وبه سميت المرأة نواراً – والنور زهر النبت والجمع انوار وكذلك جمع النور انوار ايضاً والنؤور مهموز دخان كان يجمع فى اناء من سراج يكفأ عليه ثم تغرز الواشمة يديها اولثتها ثم تحشوه بذلك السواد – قال الشاعر – الاعشى

وذى اشر مثل شوك السيال
كلون الاقاحى اسف النؤورا

وقال آخر – ابو ذؤيب الهذلى

وسود ماء المرد فاها فلونه
كلون النؤور وهى ادماء سارها

اى سائرها – والمرد ثمر الاراك *

ر ن ه

(الرنة) الصوت الشديد يخالطه فزع اوصراخ سمعت رنة القوم ثم كثر حتى قالوا سمعت رنة الطير اى اصواتها وهو الرنين ايضاً وارن القوم ارناناً مثله – قال الراجز

(١) كذا فى الاصول و فى اللسان عن ابن دريد دان اطنابها بدل من الملك وعليه فلابد من نصب الملك *

اكلن بعني جعدة فهنه

لهن من حب النكاح رنه

والرهن معروف رهنت الشيء ارهنه رهنا وجمع الرهن رهان ورهون ورهن وقد قرئ (فرهن مقبوضة) و (فرهان مقبوضة) وفي الحديث (لا يغلق الرهن) ويقال (هذا شيء راهن لك) اي معد لك وقد ارهنت لك كذا وكذا اى اعددته لك قال الشاعر — شداد

يطوى ابن سلمى بها من راكب بعدا

مخرية —١— أرهنت فيها الدنانير

اى أعدت — ورهان الخيل مصدر راهنته مراهنة ورهانا اذا تواضعتما بينكما الرهون — وفلان رهين بكذا ومرتهن ومرهون اى مأخوذ به — ورهنان موضع زعموا وقد سمت العرب رهينا ٭

والنهر —٢— بفتح الهاء اللغة العالية واصل النهر السعة والفسحة وقد فسر في التنزيل (في جنات ونهر) اى في ضوء وفسحة واللغة توجب ان يكون النهر بمعنى الانهار كما قال عز وجل (أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء) اراد الاطفال والله اعلم والنهار من ذلك مأخوذ ان شاء الله تعالى — والنهار ايضا ولد الكروان —٣— وجمعه انهرة فاما النهار الذي هو ضد الليل فلم يجمع لان سبيله عندهم سبيل المصادر وقالوا نهار انهر كما قد قالوا ليل أليل — وقد قالوا في الذبح ذبح فانهر الدم اى اظهره — والمنهرة فضاء يكون بين بيوت القوم يلقون فيه كناستهم وفي الحديث (ان قتيلا وجد بخيبر في منهرة) وقال الراجز — جندل بن المثنى الطهوي

حتى اذا ما الصيف ساق الحشره

ورنق اليعسوب فوق المنهره

يقال رنق الطائر اذا بسط جناحيه في طيرانه ولم يبرح وقال ايضا يقال رنق اذا اطار — وانهر العرق اذا لم يرقأ دمه زعموا ٭

ر ن ى

(الرين) اصله الصدأ الذي يركب السيف وغيره ثم صار كل شيء غطى شيئا فقد ران عليه وفي التنزيل (كلا بل ران على قلوبهم) ثم استعملوا ذلك في كل شيء غلب عليه شيء قال الشاعر — ابو زيد الطائي

ثم لما رآه رانت به الخمـ

ـر وان لا يرينه باتقاء —٤—

اى غلبت الخمر على قلبه وفي الحديث (فاصبح قد رين به) اي غلب على امره والمصدر الرين والريون ٭

والنير الخشبة التي ينسج عليها — وثوب منير ذو نيرين اذا كان مضاعف النسج ثم كثر ذلك حتى قالوا ناقة ذات نيرين اذا كانت قوية — وامرأة ذات نيرين اذا اسنت وفيها بقية وربما استعمل ذلك في الناقة ايضا — والنير الخشبة المعترضة على سنام الثور التي تربط الخشبة التي يحرث بها عليه — لغة شامية والنير جبل معروف وقد احتج الخليل في هذا بيت

---

(١) في اللسان عيدية بالنصب ٭ (٢) يجوز تسكين الهاء وتحريكها وهو قياس مطرد عند بعضهم فيما فيه حرف الحلق — س ٭ (٣) في هامش ل — قال ابو سعيد المعروف ان النهار ولد الحبارى والليل ولد الكروان ٭
(٤) في هـ — يريبه — فتأمل ٭

لم يعرفه اصحابنا *

ونارت نائرةٌ اى ثارت ثائرة *

وللراء والنون والياء مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله تعالى *

باب الراء والواو

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ر و ه

(الرَّوْهُ) مصدر راه يَرُوه لغة يمانية يقولون راهَ الماء اذا اضطرب على وجه الارض يَرُوه رَوْهًا وهو الرُّوَاهُ رأيت رُواه السَّراب اى اضطرابه *

والرَّهْوُ المنخفض من الارض والمُرتفع قال ابو حاتم قالت ام الهيثم (فدلَّيتُ رِجليَّ في رَهْوة) فهذا يدلُّك على الانخفاض - وقال الشاعر - بشر بن ابى خازم الاسدى

تظلُّ النساء المُرضعات برَهْوَةٍ
تفزَّعُ من رَوعِ الجَنان قلوبُها - ١

ويروى تزعزع ويروى من هول الجنان فهذا يدلُّك على الارتفاع لانهن خوائف فهن يطلعن على المواضع المرتفعة - والرهو ايضاً عيب تذم به المرأة عند الجماع من السعة - قال الشاعر

لقد ولدت ابا قابوسَ رَهْوٌ
أَتُومُ الفرج حمراء العجان

والأَتُومُ المُفضاة - والرهو ضرب من الطير يشبه الكراكى - قال الراجز

ادبرن كالرهوِ مُوَلِّيات

ورَهوَى موضع - والرَّهْوُ مصدر - رها البحر يرهو رهواً اذا سكن وقال قوم بل الرهو والرهوج ضرب من السير شبيه بالهملجة - قال عبد الرحمن قال عمى هذا غلط الرهوج فارسي معرب وليس من الرهو لانهم قد صرفوا الرهو فقالوا عيش راهٍ اى ساكن ويقولون للرجل (ارْهِ على نفسك) اى ارفق بها *

والوَهْر توهج الشمس على الارض حتى ترى لها اضطرابا كالبخار لغة يمانية يقولون رأيت وَهْر الشمس واصابني وهر الشمس - ووهران اسم رجل وهو ابو بطن من العرب واشتقاقه من الوَهْر *

والوَرَهُ ضعف العقل رجل اوره وامرأة ورهاء والاسم الوَرَه وقد وَرِه يَوْرَه وَرَهًا *

والهرو لا اصل له فى العربية الاحرف واحد جاء به ابو مالك فقال تقول العرب هروت اللحم اهرو هروا اذا انضجته وخالفه سائر اصحابنا واهل اللغة فقالوا هرأت اللحم واهرأته اهرؤه هرءا اذا انضجته مهموز لاغير وستراه فى باب الهمز - والهراوة معروف *

والهَوْر مصدر هُرت البناء اهوره هورا وهوّرته تهويرا اذا هدمته ومنه قولهم تهوّر الليل اذا ادبر والهور ايضاً بحيرة تغيض فيها مياه غياض وآجام فتتسع ويكثر ماؤها والجمع اهوار *

ر و ى

(الرَّوِيُّ) رَوِيُّ الشعر وهو الحرف الذي تعقد به القافية ورويتُ الشعر والحديث اروِيه رَوْيًا - ٢

(١) فى اللسان الجبان - محرره * (٢) كذا وقع ولو قال روياً كان وجهاً - س وهو كذلك في ل - وفى هامش ف قال ابو سعيد هذا من جهة التصريف ان يقال ارويه ريًّا كما يقال طويته طيًّا وشويته شيًّا *

ورواية

ورواية وروَيتُ على البعير اروِ به رَوْياً اذا استقيت عليه ورَوِيتُ من الماء اَروى رَيّاً - والرِواءُ حبل يشد به المتاع على البعير والجمع اروِية - قال الراجز

انى اذا ما القوم كانوا انجيَة

وشُدَّ فوق بعضهم بالأروِيَه

هناك اوصيني ولا توصى بِيَه

ورواية الحديث والشعر درسُك اياه - ورجل راوية وراوا الهاء للمبالغة كما قالوا علّامة ونسّابة وبنو رُوَيّة بطن من العرب - ورُويٌّ اسم ايضاً واروى اسم اشتق اما من الاروَى جمع أُروية وهى الانثى من الاوعال وربما جمعت اراوىّ اويكون مشتقاً من رويت ولهذا موضع فى (كتاب الاشتقاق) تراه ان شاء الله تعالى ٭

والوَرْيُ مصدر وراه الحب او المرض يريه وَرياً وهو فساد الجوف من حزن او حب قال الشاعر - ابن - ١ - احمر الباهلى

ورَاهُنّ ربى مثل ما قد وَرَيْنَنى

واحمى على اكبادِهن المكاويا

وقال الراجز

قالت له وَرْياً اذا تنحنح

ياليته يُسقى من الذُّرَحرح

وفى الحديث (لان يمتلئ جوفُ احدكم قيحاً حتى يريه) والتورية الستر يقال ورّيت الشئ تورية اذا سترته - ٢ - وفى الحديث كان صلى الله عليه وآله وسلم اذا اراد سفراً ورّى بغيره - قال الفرزدق

فلو كنتَ صلبَ العود او ذا حفيظة

لورّيتَ عن مولاك والليلُ مظلمُ

يعنى ابن العم - ووأريتُ الرجل اذا ضربت رِئته فهو مَرْئيٌّ - والتَوْرَاةُ من وَرَى الزند يَرِى اذا خرجت منه النار والتاء واو كانت وَوْراة فقلبت الواو الاولى تاء كما قالوا تُخَمَة من الوَخامة ٭

﴿ ر ه ى ﴾

(الرِهْيَة) مهموز تراها فى بابها ان شاء الله تعالى ٭ والهيرُ ريح الصبا وهى الاير - والهَيرة الارض السهلة لغة يمانية زعموا ٭ وزعموا هريت اللحم هرياً فى بعض اللغات وليس بالمأخوذ بها ٭

واليَهْرُ الموضع الواسع - واليهرُ الماء الكثير واليَهْيَرّى قالوا ضرب من النبت - وقال ابو مالك هو الحجر الصغير قال ابو بكر هذا غلط لان الحجر الصغير هو التَهْهَرُ وانكر البصريون اليَهْيَرّ فى الحجر قال الشاعر - النابغة الجعدى

وأخضَرَ كالتَهْهَرِّ ينفضُ رأسَه

امام رعال الخيل وهى تقرَّبُ

واليَهْيَرّى من قولهم (ذهب فلان فى اليَهْيَرّى) اذا ذهب فى الباطل - وقال بعض اهل اللغة اليَهْيَرّى الكذب ٭

انقضى حرف الراء والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما ٭

تم الجزء الثانى من جمهرة اللغة - ويليه الجزء الثالث اوله حرف الزاى وما يتصل به فى الثلاثى الصحيح ٭

(١) نسبه فى اللسان لسحيم ٭ (٢) فى ل - ورّيت عن الشئ ٭

باب

﴿ تمت فهرس الجزء الثانى من كتاب الجمهرة ﴾

﴿ علامات الحواشى ﴾

هـ ـ اشارة الى نسخة الهند ـ ل ـ الى نسخة ليدن ـ ب الى برتش ميوزيم ـ ف
الى نسخة باريز ـ مخ ـ الى مختصر الجمهرة ـ س ـ الى الشيخ محمد السورتى
المصحح الاول ـ ك ـ الى مستر كرنكو الالمانى المصحح
الثانى ـ و العريّ عن العلامة لمصححى المطبعة

حبيب عبدالله بن احمد
اليمنى

بسم الله الرحمن الرحيم

اغلاط الجزء الثاني من الجمهرة

صفحة	سطر	خطأ	صواب
١٧	٢	التثل	الشتل
١٣	»	ثنتت	ثنت
٤	٤	الساملة	السالة
١٠	٨	غرززت	غرزت
١٧	»	خَتَن	خَتَن
٢٣	»	معتدٌ	مُعْتَدّ
٣	١٠	تَرَش	تَرِش
٨	١٢	يجنب	يجنب
١٩	١٤	القلاح	القلاخ
٣	١٩	مُصْمت	مُصْمِت
١١	٢٦	تَهَدَّدنا	تَهَدَّدْنا
١٢	»	مُقْتوينا	مَقْتَوِينا
٢٧	١	ذُرْقا	زُرْقا
»	٥	تَكَلة	تُكَلة
»	٨	وَكَله	وُكَله
٢٨	١٥	وغيره	وغُبْرَة
٣٨	٩	انداث الرجل	اِنْدَاث
٣٩	٢٢	رثات	رعثات
٤٢	٢	رتعة	راتعة
٤٥	١٧	والمحل	والمثل
»	٣	حَضِل	يَحْضِل

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٥٣	٢٢	الْحُجْر	الْحُجَرُ
»	»	الْحُجْرة	الْحَجْرة
٦١	٢	تماها	تمامها
٦٦	١١	الطَلا	الطِلا
٦٨	٣	واُدْلاج	وادِّلاج
٧١	١٦	علقمة	عِلَقَة
٧٣	١٦	جُمة	دُجْمَة
٧٤	١٩	كَهشيم	كهشيم
»	١٢	جحر	حَجَر
٧٦	٤	والا	ولاءِ
»	٧	عَدِيرِ	غَدْيرِ
٨١	١١	الظراب	الضراب
٨٤	٩	شمخي	شمجي
٩٠	١٤	تغارِ الصَّمْدِ	تُغادِرِ الصَّمْدَ
٩٢	٢٣	التَّبراء	التِّبَراء
١٠٣	٢٢	تم	ثم
١٠٦	١	تشية	قُشية
»	١٦	مسحاً	مَسْحا
١٢١	١١	رِداح	رَداح
١٢٤	١٩	خفرة	حَفْرَة

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
١٢٧	٣	حذاروحذار	حذاري وحذار
١٢٩	١٥	توسعت	توسعت
١٣٢	٢٢	المضرس ربى	المضرس بن ربى
١٣٨	٩	ماحضرته	ماحظرته
»	١٤	المحضار	المحظار
»	١٣	نقضت	نفضت
١٤٤	٢١	مزدر	مزرد
١٥٢	١٢	المسطع	المسطح
»	١٤	ضيطار وفعالة	ضيطار وفعالة
١٥٥	١٧	الشجاج	الشجاع
١٦٣	١٨	نترت	نثرت
١٦٤	١٠	لم تلتحفى	لم تلتحصنى
»	٢١	ضُاح	ضُاحا
١٦٥	٥	الحرب	الجَرَب
١٦٩	١٠	انتضحته	انتحضته
١٧٠	٣	الودر	الورد
١٧٨	١٥	ثابت قطنه	ثابت قطنة
١٨١	١٤	لَوَبدا	لَوابدَ
١٨٢	٢٤	سوافن	صوافن
١٨٨	٢٤	الحولان	الجولان
١٨٩	٢٠	فزار	فزارة
١٩٤	١١	غدائر	غرائر
١٩٧	٦	الا	الأمّ
»	١٠	وجمع و	وجمع خريدة
٢٠١	٩	الخفيد	الخفيدد
٢٠٥	١٦	بن كعب مالك	كعب بن مالك
٢٠٧	٢٣	اذا خلفته	اذا اختلقه
»	٥	بما	ربما

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
٢١٥	١	الكلى	الكلى
٢٣٠	٢١	اوخضته	اوخفته
٢٣٥	٢٥	الخيمه	نُخَيْمَةُ
٢٣٦	٦	تُحوّل	تحول
٢٣٦	٢٥	ليزودوا	ليزودا
»	٢١	هبيره	هديره
٢٤٧	١٠	ترصد	رَصَد
٢٤٩	٢٥	ابازيد	ابازيد
٢٥١	٣	والقرة	والقردة
٢٥٧	٤-ح	واد	وادى
٢٥٨	٢٠	تذكروه	تذكره
٢٦٨	٢	الشيد	الشُد
٢٧٠	٤	الشداء	الشده
٢٨٣	٢	فاجدز	فاجدر
٢٨٤	١٩	بن الضرب	بن الظرب
٢٨٥	٦	جلفزين	جلفزيز
٢٩١	١٩	خرقة	خرقة
٣٠١	٦	مُكّت	مُكْتُ
٣١٩	٢٣	سبحها	معجها
٣٢٣	١٩	القرز	الفزر
٣٢٩	٢٥	الذين	الذّين
٣٦٤	١٢	منطبق على	منطبق على الركبة
٣٦٦	١٨	بن ضمر	بن ضمرة
٣٨٥	١٥	ابي حازم	ابي خازم
»	١٦	فوت	تحت
٤٠٩	٤	معرف	معروف
٤١٩	٢	ذراسا	ذراعيا

تمت اغلاط الجزء الثاني من الجمهرة -

IBN DURAID

[illegible]

[illegible]

AL-DJAMHARA

AL-MUTHANNA LIBRARY
[illegible]
Kassim M. Ar-Rajab
BAGHDAD